# المدخل
## إلى
# السنن الكبرى

للحافظ البيهقي

(ت ٤٥٨ هـ)


دراسة وتحقيق

الأستاذ الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي

عميد كلية الحديث والدراسات الإسلامية
بالمدينة المنورة


الجزء الأول


أضواء السلف

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى عام ١٤٠٤ هـ.

الطبعة الثانية عام ١٤٢٠هـ.

مكتبة أضواء السلف - صاحبها علي الحزيمي

الرياض - شارع عمر بن أبي وقاص - بجوار بنده - ص.ب ١٢١٨٩٢ - الرمز ١١٧١١

تلفون وفاكس: ٢٣٢١٠٤٥ - جوال ٥٥٤٩٤٣٨٥.

**الموزعون المعتمدون لمنشوراتنا**

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي .ت: ٤٠٢٢٥٦٤

مصر : مكتبة الإمام البخاري بالإسماعيلية ـ ت ٣٤٣٧٤٣ / ٠٦٤

باقي الدول : دار ابن حزم ـ بيروت ـ ت ٧٠١٩٧٤

# فهرس موضوعات الجزء الأول

رقم الصفحة

**المقدمة** ..... ٥
الفصل الأول: ترجمة الإمام البيهقي ..... ١٧
الفصل الثاني: شيوخ البيهقي ..... ٢٨
الفصل الثالث: مصنفات البيهقي ..... ٨٠
الفصل الرابع: صحة نسبة كتاب المدخل إلى البيهقي ..... ٩٨
الفصل الخامس: وصف نسخة الكتاب ..... ١٠٦
الفصل السادس: النصوص المفقودة من المدخل ..... ١١٦

# فهرس أبواب الكتاب

١- ترجيح الأخبار إذا اختلف بكثرة الرواة وزيادة الحفظ والمعرفة.. ٣
٢- باب الحديث الذي يرو خلافه عن رسول الله ﷺ..... ٣٤
٣- باب أقاويل الصحابة ﷺ إذا تفرقوا فيها، وما يستدل به على معرفة الصحابة والتابعين ومن بعدهم من أكابر فقهاء الأمصار .... ٤٣
٤- باب من له الفتوى ..... ١٦٩
٥- باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس في موضع النص ١٨٤
٦- باب ترك الحكم بتقليد أمثاله من أهل العلم ..... ٢٢٨
٧- باب تقليد العامي ..... ٢٣٧

رقم الصفحة

٨- باب من كره المسألة عما لم يكن و لم ينزل به وحي ..... ٢٤٨
٩- باب العلم العام الذي لا يسع البالغ العاقل جهله ..... ٢٧٥
١٠- باب العلم الخاص الذي لم تكلفه العامة، وكلف على ذلك
من فيه الكفاية للقيام به ..... ٢٩٧
١١- باب فضل العلم ..... ٣٠٢
فهرس موضوعات الجزء الأول ..... ٣٧٩

# فهرس موضوعات الجزء الثاني

رقم الصفحة

١٢- باب مذاكرة العلم والجلوس مع أهله ..... ١
١٣- باب فضل العلم خير من العبادة ..... ٣٠
١٤- باب كراهية طلب العلم لغير الله، وما جاء في الترغيب في العمل بالعلم ..... ٤٧
١٥- باب ما يكره لأهل العلم وغيرهم من التكبر والتجبر، وإلزام الناس مخاطبتهم بما يخاطب به الجبابرة والسكوت إليه والسرور به .... ٨٦
١٦- باب ما يستحب للعالم من توقي المشتبهات لئلا يغتر به الجاهل فيقع في الحرام ..... ٩٣
١٧- باب كراهية منع العلم وهو علم الكتاب والسنة ..... ١١٣
١٨- باب أداء النصيحة في تنبيه العامة على ما جهلوه ..... ١٢٣
١٩- باب تبيين الحديث وترتيله ليفهم عنه ..... ١٢٧
٢٠- باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه ..... ١٢٩
٢١- باب التخول بالموعظة والعلم مخافة الملال ..... ١٣٢
٢٢- باب لا تحدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم ..... ١٤٠
٢٣- باب من قال: إضاعة العلم أن تحدث به غير أهله ..... ١٤١
٢٤- باب تقريب الفتيان من طلب العلم وترغيبهم في التعلم.. ١٤٨
٢٥- باب توقير العالم والعلم ..... ١٦٦

رقم الصفحة

٢٦- باب ما يذكر في القيام لأهل العلم وغيرهم ..... ٢٠٠
٢٧- باب من كره أن يقام له على وجه التعظيم مخافة التكبر.. ٢٠٩
٢٨- باب من كره كتابة العلم وأمر بحفظه ..... ٢١٤
٢٩- باب من رخص في كتابة العلم ..... ٢٢٥
٣٠- باب استعمال الصدق في العلم وفي كل شيء ..... ٢٥٢
٣١- باب التوقي عن الفتيا والتثبت فيها ..... ٢٥٨
٣٢- باب ما يخشى من زلة العالم في العلم أو العمل ..... ٢٨٣
٣٣- باب ما يخشى من رفع العلم وظهور الجهل ..... ٢٩٤

## الفهارس

١- فهرس الأحاديث ..... ٣٠٩
٢- فهرس الآثار ..... ٣١٨
٣- فهرس الأعلام المترجم لهم ..... ٣٥٥
٤- فهرس المراجع والمصادر ..... ٤١١
٥- فهرس موضوعات ..... ٤٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وأصحابه أجمعين

أما بعد:

فقد أوجب الله على المسلمين طاعة رسوله ﷺ وأمر بها في كتابه الكريم كقوله سبحانه:

﴿**وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا**﴾ [الحشر:٧].

وكقوله تعالى:﴿**وأطيعوا الله والرسول لعلّكم ترحمون**﴾. [آل عمران: ١٣٢].

وكقوله سبحانه:﴿**يا أيّها الذين آمنوا اسْتَجِيْبُوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم**﴾ [الأنفال:٢٤].

وكقوله تعالى:﴿**من يطع الرسول فقد أطاع الله**﴾ [النساء:٨٠].

فجعل الله طاعة رسوله طاعته.

وكقوله تعالى:﴿**قل إن كنتم تحبون الله فاتّبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم**﴾ [آل عمران :٣١].

فجعل الله حبه في طاعة رسوله ﷺ... إلى غير ذلك من الآيات الكثيرة.

وذلك لأن الله أنزل القرآن مجملاً، ووكّل تفسيره إلى رسوله، فكان من وظيفته ﷺ أن يبيّن القرآن بأقواله وأفعاله وتقاريره.

قال تعالى:﴿**وأنزلنا إليك الذكر لتبيّن للناس ما نزّل إليهم ولعلّهم يتفكّرون**﴾ [النحل:٤٤].

وقال تعالى:﴿**وما أنزلنا عليك الكتاب إلاّ لتبيّن لهم الذي اختلفوا فيه وهدىً ورحمةً لقوم يؤمنون**﴾ [النحل:٦٤].

قال الشافعي: لأن كتاب الله يشتمل على وجوه منها:

١- ما أتى الكتاب على غاية البيان فيه، فلم يحتج مع التنزيل فيه إلى غيره.

٢- ومنها ما أتى على غاية البيان في فرضه، وافترض طاعة رسوله، فبيّن رسول الله عن الله كيف فرضه، وعلى من فرضه، ومتى يزول بعضه ويثبت ويجب.

٣- ومنها ما بيّنه عن سنة نبيّه بلا نص كتاب. انتهى.

وقال تعالى:﴿**وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلّمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً**﴾ [النساء:١١٣].

وقال تعالى في سورة آل عمران:﴿**ولقد منّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً منهم يَتْلُو عليهم آياته ويُزكّيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا منْ قَبْلُ لَفِي ضلال مبين**﴾ [آل عمران:١٦٤].

فذكر الله الكتاب وهو القرآن الكريم، والحكمة وهي السنة المطهرة، والحمل على شيئين أولى من حملهما على شيء واحد.

يقول الإمام الشافعي: فذكر الله الكتاب وهو القرآن، وذكر الحكمة فسمعت من أرضى من أهل العلم بالقرآن يقول: الحكمة سنة رسول الله. انتهى قوله.

والله تبارك وتعالى ينفي الإيمان عمن لم يحكم الرسول ﷺ في قوله:﴿**فلا وربّك لا يؤمنون حتّى يحكّموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلّموا تسليماً**﴾ [النساء:٦٥].

نزلت هذه الآية الكريمة في الزبير كما رواه الشيخان وغيرهما أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير عند النبي ﷺ في شراج الحرة التي يستقون بها النخل فقال الأنصاري: سرّح الماء يمرّ، فأبى عليه، فاختصما عند النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ للزبير: «**اسق يا زبير، ثم أرسل الماء إلى جارك**» فغضب الأنصاري فقال: أن كان ابن عمّتك، فتلوّن وجه رسول الله ﷺ ، ثم قال:«**اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر**» فقال الزبير: والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلكَ ﴿**فلا وربّك لا يؤمنون حتّى يحكّموك فيما شجر بينهم**﴾.

ولأن النبي صلى الله قد أوتي القرآن ومثله معه وهو سنته المطهرة.

فقد روي عن المطلب بن حنطب أنه قال: قال رسول الله ﷺ:«**ما تركت شيئاً مما أمركم الله به إلاّ وقد أمرتكم به، ولا تركت شيئاً مما نهاكم الله عنه إلاّ وقد نهيتكم عنه**» قال ابن الأثير: هذا حديث مشهور دائر بين العلماء.

وقد روي معنى هذا الحديث عن الحسن بن علي أنه قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر يوم غزوة تبوك، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:«**يا أيّها الناس! إني ما آمركم إلاّ ما أمركم الله به، ولا أنهاكم إلاّ عما نهاكم الله عنه، فأجملوا في الطلب، فوالذي نفس أبي القاسم بيده إن أحدكم ليطلبه رزقه كما يطلبه أجله، فإن تعسر عليكم منه شيء فاطلبوه بطاعة الله عزّ وجلّ**».

رواه الطبراني في المعجم الكبير(٣/٨٦)، وفيه عبد الرحمن بن عثمان

الحاطبي ضعفه أبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات(٣٧٢/٨).

ومعنى هذا كما قال الإمام الشافعي: ما سنّ رسول الله فيما ليس لله فيه حكم فبحكم الله سنّه[1].

وهو من جملة التبليغ الذي كلّف به رسول الله ﷺ في قوله تعالى:﴿**يا أيّها الرسول بَلِّغْ ما أُنزلَ إليك من ربّك وإنْ لم تفعلْ فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس**﴾ [المائدة:٦٧].

وقد شهد الله جلّ ثناؤه باستمساكه بما أمره به في قوله: ﴿**وإنّك لتهدي إلى صراط مستقيم**﴾ [الشورى:٥٢].

فهدى رسول الله هو صراط الله الذي أمر عباده باتباعه...

روى أبو داود والترمذي وابن ماجه عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي، وحجر بن حجر قالا:أتينا العرباض بن سارية وهو ممن نزل فيه قوله تعالى:﴿**ولا على الذين إذا ما أتوك لِتَحْملهم قُلْتَ لا أجد ما أحملكم عليه**﴾ [التوبة:٩٢] فسلمنا عليه وقلنا: أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين ، فقال العرباض: صلّى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم ثم أقبل علينا بوجهه فوعظنا بليغة، ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال رجل: يا رسول الله! كأن هذه موعظة مودّعٍ، فما ذا تعهد إلينا؟ قال: «**أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإن عبداً حبشياً، فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء**

(١) الرسالة: (ص٢٢ فقرة٥٨).

**الراشدين المهديين، تمسكوا بها وعضّوا عليها بالنواجذ، وإيّاكم ومحدثات الأمور، فإن كلّ محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة»**[٢].

قال ابن رجب الحنبلي في جامع العلوم والحكم: «فيه أمر عند الافتراق والاختلاف بالتمسك بسنته وسنه الخلفاء الراشدين من بعده، والسنة هي الطريق المسلوك، فيشمل ذلك التمسك بما كان عليه هو وخلفاؤه الراشدون من الاعتقادات والأعمال والأقوال، وهذه هي السنة الكاملة». انتهى[٣].

وروى الترمذي وابن ماجه والدارمي بإسناد صحيح عن المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله ﷺ :«**ألا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على أريكَتِه فيقول: بيننا وبينكم كتاب الله، فما وجدنا فيه حلالاً استحللناه وما وجدنا فيه حراماً حرمناه، وإن ما حرّم رسول الله كما حرّم الله**»[٤].

وفي رواية أحمد وأبي داود:«**ألا إني أوتيت هذا الكتاب ومثله معه، ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول: عليكم بهذا القرآن، فيما وجدتم فيه حلال فأحلّوه، وما وجدتم فيه من حرام فحرموه، ألا لا يحلّ لكم الحمار**

(٢) أبو داود في السنة: باب في لزوم السنة (٥/١٣)، والترمذي في العلم: باب ما جاء في الأخذ بالسنة (٥/٤٤٩) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجه في المقدمة: باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين (١/١٦).

(٣) انظر: جامع العلوم والحكم (ص٢٣٠).

(٤) الترمذي في العلم : باب ما نهى عنه أن يقال عند حديث النبي ﷺ (٥/٣٨). وقال: حسن غريب من هذا الوجه، وابن ماجه في المقدمة: باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ (١/٦)، والدارمي في المقدمة : باب السنة قاضية على الكتاب (١/١٤٤).

**الأهلي، ولا كل ذي ناب من السباع، ولا لقطة معاهد، إلاّ أن يستغني عنها صاحبها، ومن نزل بقوم فعليهم أن يقروه، فإن لم يقروه فله أن يعقبهم بمثل قراه»**[٥].

وأخرج أحمد والشافعي والترمذي عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال: «**نَضّر ا لله عبداً سمع مقالتي فَحَفظها ووعاها وأدّاها، فَرُبَّ حامل فقهٍ غير فقيه وربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه**».

وفي بعض طرق الحديث :«**ثلاث لا يغِلُّ عليهم قلبُ مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة للمسلمين، ولزوم جماعتهم، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم**».

لقد بلغ هذا الحديث حدّ التواتر، فرواه عن النبي ﷺ أكثر من ثلاثين صحابياً، وهو يعد من أعظم الأحاديث التي تدل على التعاهد بالسنة ومذاكرتها وإبلاغها إلى الناس.

وقد دعا النبي ﷺ لمن يقوم بدراسة السنة بالنضارة وهي نضارة الوجه وزينته.

وله معنى آخر وهو أن يوصله ا لله تعالى إلى نضرة الجنة وهي نعمتها.

قال الشافعي: فلما ندب رسول ا لله ﷺ إلى استماع مقالته وحفظها وأدائها دلّ على أنه ﷺ لا يأمر أن يؤدى عنه إلاّ ما تقوم به الحجة على من أدّى إليه، لأنه إنما يؤدي عنه حلال يؤتى، وحرام يجتنب، وحد يقام، ومال يؤخذ ويعطى، ونصيحة في دين ودنيا.

(٥) أحمد في مسنده (٤/١٣١-١٣٢)، وأبو داود في السنة: باب في لزوم السنة (٥/١١).

وعن أبي رافع ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:«**لا ألفيّن أحدكم متكئاً على أريكته يأتيه الأمر من أمري، مما أمرت به أو نهيت عنه، فيقول: لا أدري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه**».

ورواه أبو داود[٦]، والترمذي[٧]، وأحمد[٨]، والحاكم[٩]، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

لقد كان الصحابة ﷺ هم الرعيل الأول الذين رباهم رسول الله صلى الله فتهذبت نفوسهم، وصفت قلوبهم، وكانوا ينظرون إلى النبي ﷺ كالقائد الهادي، والمرشد المربي، فيتسابقون للإقتداء به في أفعاله وعباداته، ومعاملاته، لأنه عليه السلام أنقذهم من الضلالة والظلام إلى الهداية والنور، فكانوا يرجعون إليه في حلّ خصوماتهم، وقطع منازعاتهم، كما كانوا يسترشدون برأيه في الحوادث التي تقع، ولم ينصّ عليها القرآن، لأنه ﷺ أعلم الخلق بمقاصد الشريعة ومراميها.

وقد غضب رسول الله ﷺ يوماً وقال مخاطباً لهم:«**إني أتقاكم لله، وأعلمكم بحدوده**». لما بلغ إليه قول رجل وهو: لست مثل رسول الله، يحلّ الله لرسوله ما يشاء وذلك أنه أرسل زوجته إلى أزواج النبي صلى الله تسأل عن حكم تقبيل الصائم لزوجته، فأخبرتها أم سلمة رضي الله

(٦) كتاب السنة: باب في لزوم السنة (٥/١٢).

(٧) العلم: باب ما ينهى عنه أن يقال عند حديث النبي ﷺ (٥/٣٧).

(٨) في مسنده (٦/٨).

(٩) في مستدركه (١/١٠٨-١٠٩).

عنها أن رسول الله ﷺ كان يقبل وهو صائم[١٠].

وقد كان أصحابه ﷺ أحرص الناس على حضور مجالس النبي ﷺ حتى إن البعض كان يتناوب مع أخيه المسلم. روى البخاري في صحيحه أن عمر بن الخطاب ﷺ قال: كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد نتناوب النزول على رسول الله ﷺ، فينزل يوماً وأنزل يوماً، فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم وإذا نزل فعل مثل ذلك[١١].

بل منهم من كان يقطع مسافات طويلة ليسأل رسول الله ﷺ عن حكم شرعي كما أخرج الإمام البخاري في صحيحه عن عقبة بن الحارث أنه أخبرته امرأة بأنها أرضعته هو وزوجتها، فركب من فوره وكان بمكة

(١٠) رواه الإمام الشافعي في الرسالة (ص٤٠٤) فقرة (١١٠٩) عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار أن رجلاً من الأنصاري فذكر الحديث، ووصله أحمد في مسنده (٤٣٤/٥) عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن زيد بن أسلم، عن عطاء عن رجل، فذكره بمعناه.
وقد رواه الشيخان بمعناه انظر فتح الباري (١٥٢/٩)، وصحيح مسلم (٧٧٩/٢).

(١١) البخاري في العلم: باب التناوب في العلم (١٨٥/١) والمظالم: باب الغرفة والعلية المشرفة (١١٤/٥)، والنكاح: باب موعظة الرجل ابنته (٢٧٨/٩).
كما رواه مسلم في الطلاق: باب في الإيلاء واعتزل النساء (١١١١/٢-١١١٢)، والترمذي في التفسير: سورة التحريم (٤٢١/٥)، وأحمد في مسنده (٣٣/١) كلهم في سياق طويل، سياق حديث إيلاء النبي ﷺ نساءه.

قاصداً المدينة حتى أتى رسول الله ﷺ فسأله عن حكم الله فيمن تزوج امرأة لا يعلم أنها أخته من الرضاع فقال رسول الله ﷺ :«**كيف وقد قيل؟**» ففارق زوجته فوراً[١٢].

هكذا كان أصحاب رسول الله يطيعونه في حياته، ويقتدون بأوامره، وينتهون من نواهيه وهو حي والقرآن ينزل.

ولم تختلف هذه الصورة التي كانوا عليها في حياته بعد مماته فكما وجب عليهم اتباع الرسول وطاعته في حياته وجب عليهم وعلى من بعدهم من المسلمين اتباع سنته بعد وفاته لأن النصوص التي أوجب طاعته عامة لم تقيد بزمن حياته، ما لم تقيد بصحابته دون غيرهم.

وكيف لا يفهمون هذا الفهم وقد سمعوا بأذانهم أنه ﷺ قال في حديث صحيح:«**تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي**»[١٣].

وأخرج الإمام البخاري في صحيحه عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:«**كل أمتي يدخلون الجنة إلاّ من أبى**» قالوا: يا رسول الله! ومن يأبى؟ قال:«**من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى**»[١٤].

(١٢) رواه البخاري في العلم : باب الرحلة في المسألة النازلة (١/١٨٤)، وفي الشهادات: إذا شهد شاهد أو شهود بشيء الخ (٥/٢٥١).

(١٣) رواه مالك في الموطأ (كتاب القدر: باب النهي عن القول بالقدر) بلاغاً، وحسنه الألباني (انظر: الصحيحة رقم(١٧٦١) ، والمشكاة رقم(١٨٦).

(١٤) البخاري في الاعتصام : باب الإقتداء بسنن الرسول ﷺ (١٣/٢٤٩)، وأحمد في مسنده (٢/٣٦١).

وأخرج الإمام البيهقي في المدخل الكبير بإسناده عن حبيب بن أبي فضالة المكي أن عمران بن حصين ذكر الشفاعة فقال رجل من القوم: يا أبا نجيد! إنكم تحدثوننا بأحاديث لم نجد لها أصلاً في القرآن، فغضب عمران وقال للرجل : قرأت القرآن؟ فقال: نعم قال: فهل وجدت فيه صلاة العشاء أربعاً، ووجدت المغرب ثلاثاً، والغداة ركعتين، والظهر أربعاً، والعصر أربعاً؟ قال: لا، قال فعن من أخذتم ذلك: ألستم عنا أخذتموه، وأخذناه عن رسول الله ﷺ أوجدتم فيه -أي القرآن- من كل أربعين شاة شاة، وفي كل كذا بعيراً كذا، وفي كل كذا درهماً كذا؟ قال: لا، قال: فعن من أخذتم ذلك ألستم عنا أخذتموه، وأخذناه عن رسول الله ﷺ وقال: وجدتم في القرآن : وليطوفوا بالبيت العتيق، أو حججتم فيه فطوفوا سبعاً واركعوا ركعتين خلف المقام، أو وجدتم في القرآن: لا جلب ولاجنب ولاشغار في الإسلام، أما سمعتم قال الله في كتابه﴿**وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا**﴾.

ثم قال عمران: وقد أخذنا عن رسول الله ﷺ أشياء ليس لكم بها علم... انتهى[١٥].

وهذا الحديث رواه أبو داود في سننه باختصار والحاكم في المستدرك[١٦] وفي إسناده حبيب بن أبي فضالة، والراوي عنه صرد بن أبي المنازل لم

(١٥) هذا الحديث من الجزء المفقود.

(١٦) المستدرك (١/١٠٩-١١٠).

يوثقهما إلاّ ابن حبان[١٧].

وقد كان أحدهم يسافر للتأكد من الحديث الذي سمعه من رسول الله ﷺ حتى لا يخطئ في روايته.

فقد خرج أبو أيوب إلى عقبة بن عامر يسأله عن حديث سمعه من رسول الله ﷺ ولم يبق أحد سمعه من رسول الله ﷺ غيره وغير عقبة، فلما قدم فنزل على مسلمة بن مخلد الأنصاري وهو أمير مصر، فأخبره فعجل عليه، فخرج إليه وعانقه ثم قال له: ما جاء بك يا أبا أيوب؟ فقال: حديث سمعته من رسول الله ﷺ ولم يبق أحد سمعه من رسول الله غيري وغير عقبة، فابعث من يدلني على منزله، قال: فبعث معه من يدله على منزله، فأخبر عقبة، فعجل فخرج إليه فعانقه فقال: ما جاء بك يا أبا أيوب؟ فقال: حديث سمعته من رسول الله ﷺ ولم يبق أحد سمعه من رسول الله صلى الله غيري وغيرك في ستر المؤمن، قال عقبة: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول:«**من ستر مؤمناً في الدنيا على خزية ستره الله يوم القيامة**» قال أبو أيوب صدقت، ثم انصرف أبو أيوب إلى راحلته فركبها راجعاً إلى المدينة[١٨].

هذه بعض الصور المشرقة لاتباع سنة النبي ﷺ عند الصحابة ﷺ...

---

(١٧) انظر: الثقات (١٣٨/٤).

(١٨) رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص٨)، وذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٩٢/١-٩٤) عن سفيان، عن ابن جريج من طريق الحاكم، كما رواه أيضاً الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي رقم (١٦٨٧) بسند آخر مختصراً.

وهذا الكتاب الذي يشرفني أن أقدمه اليوم للمسلمين هو حلقة من تلك الحلقات المتواصلة منذ عهد التدوين لتحلية موقف الصحابة والتابعين ومن بعدهم من السنة المطهرة، نسأل الله أن يوفقنا جميعاً لاتباع سنة نبيّه، والاهتداء بهديه، والابتعاد عن محدثات الأمور، إنه سميع مجيب الدعوات....

د. محمد ضياء الأعظمي

حرره بالمدينة المنورة

١٤٠٤/١٠/٢٨هـ

# الفصل الأول

## ترجمة الإمام البيهقي باختصار[1].

هو الإمام العلامة الأوحد الحافظ الجليل الأصولي الكبير الصالح العابد الزاهد المطيع شيخ الشافعية في زمانه، وأبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى النيسابوري الخسروجردي[2] البيهقي[3].

(١) انظر: ترجمة البيهقي في المصادر التالية:

١-الكامل لابن الأثير (٨/١٠٤). ٢-شذرات الذهب(٣/٣٠٤).

٣- النجوم الزاهرة (٥/٨٧). ٤- كشف الظنون(١/٥٣).

٥- البداية والنهاية (١٢/٩٤). ٦- طبقات الشافعية(٣/٣).

٧- الأنساب (٢/٤١٢). ٨ - اللباب(١/٢٠٢).

٩- سير أعلام النبلاء (١٨/١٦٣- ١٠-تذكرة الحفاظ(٣/١١٣٢).

١٧٠) رقم (٨٦).

١١-تبيين كذب المفتري (ص٢٦٦) ١٢-معجم البلدان(١/٥٣٧).

١٣- العبر(٣/٣٤٢) ١٤-طبقات الحفاظ(ص٤٣٣).

١٥- المنتظم (٨/٢٤٢). ١٦- وفيات الأعيان (١/٧٥).

١٧- مرآة الجنان (٢/٨٢). ١٨- بستان المحدثين (ص٥١).

١٩- طبقات الشافعية للأسنوي (١/١٩٩). ٢٠- دائرة المعارف الإسلامية (٢/٤٢٠).

٢١- البيهقي وموقفه من الإلهيات.

(٢) الخسروجردي: بضم الخاء المعجمة، وسكون السين المهملة، وفتح الراء وسكون الواو، وكسر الجيم، وسكون الراء في آخرها الدال المهملة.

=

ولد في شهر شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة[٤] في قرية خسروجرد، من قرى بيهق، من أعمال نيسابور، وتربّى فيها، وكان أول سماعه للعلم في آخر سنة ٣٩٩هـ ثم سافر إلى بلاد شتّى كعادة المحدثين، وهو يحكي قصة نشأته في كتابه معرفة السنن والآثار، وإليكم هذه القصة بألفاظه:

يقول رحمه الله:

«إني منذ نشأت، وابتدأت في طلب العلم، أكتب أخبار سيدنا المصطفى ﷺ وعلى آله أجمعين، وأجمع آثار الصحابة الذين كانوا أعلام الدين، وأسمعها ممن حملها، وأتعرف أحوال رواتها من حفاظها، وأجتهد في تمييز صحيحها من سقيمها، ومرفوعها من موقوفها، وموصولها من مرسلها، ثم أنظر في كتب هؤلاء الأئمة الذين قاموا بعلم الشريعة، وبنى كل واحد منهم رضي الله عن جميعهم قصد الحق فيما تكلّف، واجتهد في أداء ما كُلّف، وقد وعد رسول الله ﷺ في حديث صحيح عنه، لمن اجتهد فأصاب أجرين، ولمن اجتهد فأخطأ أجراً واحداً، ولا يكون الأجر على الخطأ، وإنما يكون على ما تكلّف من الاجتهاد، ويرفع عنه إثم

---

انظر: الأنساب (١٢٦/٥).

(٣) البيهقي: قال السمعاني: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وبعدها الهاء، وفي آخرها القاف، نسبة إلى بيهق، وهي قرى مجتمعة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخاً. (الأنساب٤١٢/٢).

(٤) الموافق شهر سبتمبر٩٩٤م.

الخطأ، بأنه إنما كلف الاجتهاد في الحكم على الظاهر دون الباطن، ولا يعلم الغيب إلاّ الله عز وجل، وقد نظر في القياس فأدّاه القياس إلى غير ما أدى إليه صاحبه، كما يؤديه الاجتهاد في القبلة إلى غير ما يؤدي إليه صاحبه، فلا يكون المخطئ منهما عين المطلوب بالاجتهاد مأخوذاً، إن شاء الله، بالخطأ، ويكون مأجوراً، إن شاء الله على تكلّف.

ونحن نرجو أن لا يؤخذ على واحد منهم أنه خالف كتباً نصاً، ولا سنة قائمة، ولا جماعة، ولا قياساً صحيحاً عنده، ولكن قد يجهل الرجل السنة، فيكون له قول يخالفها، لا أنه عمد خلافها، وقد يغفل المرء ويخطئ في التأويل- وهذا كله مأخوذ من قول الشافعي رحمه الله ومعناه».

قال البيهقي: والذي يدل على هذا أني رأيت كل من له من هؤلاء الأئمة رحمه الله قول يخالف سنةً أو أثراً - فله أقوال توافق سنناً وآثاراً، فلولا أنه غفل عن الحديث الذي خالفه، أو عن موضع الحجة منه، أو من الكتاب- لقال به، إن شاء الله كما قال بأمثاله(٥).

## رحلاته في طلب الحديث:

لقد قام البيهقي برحلة طويلة، فتجول أولاً في مدن خرسان من توقان، وإسفرائين، وطوس، ومهرجان، وأسد آباد، وهمدان، والدامغان، وأجهان، روى، والطابران، ونيسابور، وروذبار.

ثم توجه إلى بغداد والكوفة ومكة، وقضى في هذه الرحلات عدة

(٥) انظر: معرفة السنن والآثار (١/١٤٠-١٤١).

سنوات يجتمع فيها بالعلماء والطلاب، ويروي عنهم الأحاديث والآثار، ويبيّن ذلك في سلسلة الأسانيد التي يسوقها في كتبه وخاصة السنن الكبرى والمدخل.

**خلقه:**

قال ابن عساكر: كتب إليّ الشيخ أبو الحسن الفارسي يقول: كان رحمه الله على سيرة العلماء ، قانعاً من الدنيا باليسير، متجملاً في زهده وورعه، وبقي كذلك إلى أن توفي[٦].

وقال ابن كثير: وكان زاهداً متقللاً من الدنيا، كثير العبادة والورع[٧].

**إنتاجه العلمي:**

لقد اشتغل البيهقي بالتصنيف والتأليف، فألّف من الكتب ما يبلغ قريباً من ألف جزء،ما لم يسبقه إليه أحد، جمع في تصانيفه من علم الحديث والفقه، وبيان علل الحديث، وذكر وجوه الجمع بين الأحاديث ظاهرها التعارض، ثم بيان الفقه والأصول وشرح ما يتعلق بالعربية، كما تولى الدفاع عن الإمام الشافعي ومذهبه بعد أن تأكد لديه أن الإمام يؤثر الأخذ بالسنة النبوية وإن كان يؤدي ذلك إلى مخالفة كبار مشايخه من الأئمة.

فصارت كتبه ناصرةً لمذهب الإمام الشافعي وشارحة لما أجمله،

---

(٦) تبيين كذب المفتري (ص٢٦٦).

(٧) البداية والنهاية (١٢/٩٤).

ومدعّمة لما اختصره حتى قال الذهبي: «إنه أول من جمع نصوص الشافعي »، وانتقده السبكي قائلاً: «وفي كلام شيخنا الذهبي إنه أول من جمع نصوص الشافعي، وليس كذلك بل هو آخر من جمعها ولذلك استوعب أكثر ما في كتب السابقين ولا أعرف أحداً بعده جمع النصوص لأنه سدّ الباب على من بعده ». انتهى[٨].

كما اشتغل أيضاً بالجرح والتعديل، والتصحيح والعليل، وكتابه معرفة السنن والآثار خير دليل لما أقول، فإنه ردّ على الإمام أبي جعفر الطحاوي الحنفي(ت ٣٢١هـ) رحمه الله الذي تكلم على الشافعي وشنّ الغارة على مذهبه.

ولا مانع من أن أنقل هنا ما قاله البيهقي في الإمام الطحاوي، يقول رحمه الله: «وحين شرعت في هذا الكتاب(يعني معرفة السنن والآثار) بعث إليّ بعض إخواني من أهل العلم بالحديث بكتاب لأبي جعفر الطحاوي رحمنا الله وإيّاه وشكا فيما كتاب إلى ما رأى من تضعيف أخبار صحيحة عند أهل العلم بالحديث حين خالفها رأيه، وتصحيح أخبار ضعيفة عندهم حين وافقها رأيه، وسألني أن أجيب عما احتج به فيما حكم به من التصحيح والتعليل في الأخبار، فاستخرت الله تعالى في النظر فيه وإضافة الجواب عنه إلى ما خرّجته في هذا الكتاب، ففي كلام الشافعي رحمه الله، على ما احتج به أو ردّه من الأخبار جواب عن أكثر ما

(٨) طبقات الشافعية الكبرى (٤/٣).

تكلف هذا الشيخ من (تسوية الأخبار) على مذهبه، وتضعيف ما لا حيلة له فيه بما لا يضعّف به، والاحتجاج بما هو ضعيف عند غيره». انتهى[٩].

هذه المادة العلمية النقدية جديرة بأن يعتنى بها كل من يريد أن يتفقّه بالحديث النبوي، بعيداً عن التعصب المذهبي.

وقد تولى البيهقي نقد كتاب شرح معاني الآثار للطحاوي نقداً علمياً وفق منهج المحدثين رحمهم الله جميعاً.

**ثناء الناس عليه:**

يقول ابن عساكر: كتب إليّ الشيخ أبو الحسن الفارسي قال: أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى أبو بكر البيهقي الإمام الحافظ الفقيه الأصولي، الديّن الورع، واحد زمانه في الحفظ، وفرد أقرانه في الإتقان، والضبط، من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله الحافظ، والمكثرين عنه، ثم الزائد عليه في أنواع العلوم، كتب الحديث، وحفظه من صباه إلى أن نشأ وتفقه، وبرع فيه، وشرع في الأصول[١٠].

وقال ابن نصر الدين: كان واحد زمانه وفرد أقرانه، حفظاً وإتقاناً، وثقة وعمدة، وهو شيخ خراسان، وله السنن الكبرى والصغرى، والمعارف، وكتاب الأسماء والصفات، ودلائل النبوة، والآداب، والدعوات، والترغيب والترهيب، والزهد وغير ذلك.

---

(٩) معرفة السنن والآثار (١/١٤٧-١٤٨).

(١٠) تبيين كذب المفتري (ص٢٦٦).

وقال ابن كثير: وكان أوحد أهل زمانه في الإتقان، والحفظ والفقه والتصنيف، كان فقيهاً محدثاً أصولياً[١١].

وقال الذهبي: لو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهباً يجتهد فيه لكان قادراً على ذلك لسعة علومه، ومعرفته بالاختلاف[١٢].

وقال عبد الغافر الفارسي: جمع بين علم الحديث والفقه وبيان علل الحديث.

هكذا نرى علماء زمانه ومن جاء بعده اعترفوا بعلمه وفضله وسبقه على الآخرين، وحبه لسنة رسول الله ﷺ وجمعها وترتيبها وتهذيبها لم يسبق له نظير.

## ثناء الشافعي على كتب البيهقي في المنام:

قال ابن عساكر: أنبأني الشيخ أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب قال: أنا الإمام شيخ القضاة أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين، ثنا والدي الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين قال: حين ابتدأت بتصنيف هذا الكتاب يعني كتاب معرفة السنن والآثار، وفرغت من تهذيب أجزاء منه سمعت الفقيه أبا محمد أحمد بن أبي علي يقول: وهو من صالحي أصحابي، وأكثرهم قراءة لكتاب الله عز وجل وأصدقهم لهجة: رأيت الشافعي في المنام وبيده أجزاء من هذا الكتاب وهو يقول: قد كتبت اليوم من كتاب الفقيه أحمد سبعة أجزاء، أو قال: قرأتها، ورآه يعتد بذلك،

(١١) البداية والنهاية (٩٤/١٢).

(١٢) السير (١٦٩/١٨).

قال: وفي صباح ذلك اليوم رأى فقيه آخر من إخواني يعرف بعمر بن محمد في منامه الشافعي رحمه الله قاعداً على سرير في مسجد الجامع بخسروجرد وهو يقول: قد استفدت اليوم من كتاب الفقيه أحمد حديث كذا وكذا[١٣].

## منّته على الشافعية:

قال أبو المعالي الجويني: «ما من شافعيٍّ إلاّ وللشافعي عليه منّة إلاّ أحمد البيهقي فإن له على الشافعي منة لتصانيفه في نصرة مذهبه وأقاويله أو كما قال»[١٤].

وقال ابن خلكان: هو أول من جمع نصوص الشافعي في عشر مجلدات، وكان أكثر الناس نصراً لمذهب الشافعي، وطلب إلى نيسابور لنشر العلم فأجاب وانتقل إليها[١٥].

## مذهب البيهقي:

اختار البيهقي مذهب الشافعي بعد الدراسة والإقتناع، والتأكّد من أنه أقرب المذاهب الفقهية إلى الكتاب والسنة، لأن الإمام الشافعي حرص كل الحرص أن يتبع الحديث والأثر كما بيّنه البيهقي في كتبه بالتفصيل.

وإليكم ما قاله في معرفة السنن والآثار بهذا الخصوص:

---

(١٣) تبيين كذب المفتري (ص٢٦٧).

(١٤) تذكرة الحفاظ (١١٣٣/٣)، والسير (١٦٨/١٨).

(١٥) وفيات الأعيان (٧٦/١).

«وقد قابلت بتوفيق الله تعالى، أقوال كل واحد منهم، بمبلغ علمي من كتاب الله عز وجل، ثم بما جمعت من السنن والآثار، في الفرائض والنوافل والحلال والحرام، والحدود والأحكام، فوجدت الشافعي رحمه الله أكثرهم اتباعاً، وأقواهم احتجاجاً، وأصحّهم قياساً، وأوضحهم إرشاداً، وذلك فيما صنف من الكتب القديمة والجديدة في الأصول والفروع بأبين بيان، وأفصح لسان، وكيف لا يكون كذلك وقد تبحّر أولاً في لسان من ختم الله النبوة به، وأنزل به القرآن، مع كونه عربي اللسان، قرشي الدار والنسب، من خير قبائل العرب، من نسل هاشم والمطلب، ثم اجتهد في حفظ كتاب الله عز وجل، حتى عرف الخاص من العام والمفسر من المجمل، والفرض من الأدب، والحتم من الندب، واللازم من الإباحة، والناسخ والمنسوخ، والقوي من الأخبار من الضعيف، والشاذ منها من المعروف والإجماع من الاختلاف .

ثم شبّه الفرع المختلف فيه بالأصل المتفق عليه، من غير مناقضة منه للبناء الذي أسسه ولا مخالفة منه للأصل الذي أصّله، فخرّجت - بحمد الله ونعمته- أقواله مستقيمة وفتاويه صحيحة»[١٦].

---

(١٦) انظر: معرفة السنن والآثار (١/١٤١-١٤٢).

## منهج البيهقي في تأليف الكتب:

لقد أوضح البيهقي منهجه في تأليف الكتب في مقدمة دلائل النبوة[١٧] يفيد فيها أنه دائماً يقتصر على الأخبار الصحيحة للاستدلال والاستنباط، وإليكم ما قاله بنصه:

«وعادتي في كتبي المصنفة في الأصول والفروع، الاقتصار من الأخبار على ما يصحّ منها دون ما لا يصحّ، أو التمييز بين ما يصحّ منها وما لا يصحّ، ليكون الناظر فيها من أهل السنة على بصيرة مما يقع الاعتماد عليه، لا يجد من زاغ قلبه من أهل البدع عن قبول الأخبار معمراً فيما اعتمد عليه أهل السنة من الآثار، ومن أنعم النظر في اجتهاد أهل الحفظ في معرفة أحوال الرواة، وما يقبل من الأخبار وما يرد علم أنهم لم يألوا جهداً في ذلك حتى إذا كان الابن يقدح في أبيه إذا عثر على يوجب رد خبره، والأب في ولده، والأخ في أخيه، لا يأخذه في الله لومة لائم، ولا يمنعه في ذلك شجنة رحم ولا صلة مال، والحكايات عنهم في ذلك كثيرة.

وهي في كتبي المصنفة في ذلك مكتوبة من وقف على تمييزي في كتبي بين صحيح الأخبار وسقيمها، وساعده التوفيق علم صدقي فيما ذكرته، ومن لم ينعم النظر في ذلك و لم يساعده التوفيق فلا يغنيه شرحي لذلك وإن كثرت، ولا إيضاحي له وإن أبلغت كما قال الله عز وجل: ﴿**وما تُغْنِ الآياتُ والنُذُر عن قَوْمٍ لا يؤمنون**﴾ [يونس: ١٠١]».

(١٧) دلائل النبوة (١/٣٩-٤٠).

**وفاتـه:**

قال أبو الحسن الفارسي: إنه توفي بنيسابور يـوم السـبت العاشـر مـن جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة وحمل إلى خسروجرد[١٨].

وقال الذهبي: حضر في أواخر عمره من بيهق إلى نيسـابور، وحـدث بكتبه، ثم حضره الأجل في عاشر جمـادى الأولى مـن سـنة ثمـان وخمسـين وأربعمائة فنقل في تابوت ودفن ببيهق، وهي ناحية مـن أعمـال نيسـابور على يومين منها، وخسروجرد هي أم تلك الناحية[١٩].

قال ابن كثير: توفي بنيسابور، ونقل تابوته إلى بيهق في جمادى الأولى رحمه الله رحمة واسعة[٢٠].

---

(١٨) تبيين كذب المفتري (ص٢٦٧).

(١٩) تذكرة الحفاظ (٣/١١٣٤-١١٣٥).

(٢٠) البداية النهاية (١٢/٩٤).

## الفصل الثاني

## شيوخ البيهقي

لقد امتاز البيهقي بكثرة الشيوخ الذين أخذ منهم العلم، قال السبكي: يبلغ شيوخه أكثر من مائة شيخ و لم يقع للترمذي ولا النسائي، ولا ابن ماجه[1].

فقمت بتصفّح السنن الكبرى من أولها إلى آخرها واستطعت أن أجمع أكثر من مائة شيخ له إلاّ أن جملة من الشيوخ لم أتمكن من البحث عن تراجمهم...

وإليكم أولاً الشيوخ المترجم لهم:

١- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران، الإمام المتكلم الأصولي الفقيه أبو إسحاق الإسفرائيني (ت٤١٨هـ).

قال ابن عساكر: كتب إليّ الشيخ أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هواز قال: أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال: أن الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الفقيه الأصولي المتكلم المقدم في هذه العلوم، أبو إسحاق الإسفرائيني الزاهد، انصرف من العراق بعد المقام بها، وقد أقرّ له أهل العلم بالعراق وخراسان بالتقدم والفضل، فاختار الوطن إلى أن خرج بعد الجهد إلى نيسابور، وبني له المدرسة التي لم يبن بنيسابور قبلها مثلها،

(١) طبقات الشافعية (٣/٣).

ودرّس فيها، وحدّث، سمع بخراسان الشيخ أبا بكر الإسماعيلي وأقرانه، وبالعراق أبا بكر بن محمد بن عبد الله الشافعي، وأبا محمد دعلج بن أحمد السجزي وأقرانهما[٢].

وقال أيضاً: كتب إليّ الشيخ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي قال: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الأستاذ الإمام أبو إسحاق الإسفراييني أحد من بلغ حد الإجتهاد من العلماء لتبحّره في العلوم واستجماعه شرائط الإمامة من العربية والفقه والكلام والأصول ومعرفة الكتاب والسنة، وكان من المجتهدين في العبادة، البالغين في الورع والتحرج، ذكره الحاكم في (تاريخه) لعلوّ منزلته وكمال فضله[٣].

ووصفه فيه بقوله: أبو إسحاق الأصولي الفقيه المتكلم المتقدم في هذه العلوم انصرف من العراق، وقد أقرّ له العلماء بالتقدم، إلى أن قال: وبنى له بنيسابور المدرسة التي لم تبن بنيسابور مثلها قبلها فدرس فيها.

وقال عبد الغافر في (تاريخه): كان أبو إسحاق طراز ناحية المشرق فضلاً عن نيسابور، ومن المجتهدين في العبادة المبالغين في الورع.

وله مصنفات كثيرة منها: «جامع الحلي في أصول الدين والرد على الملحدين» في خمس مجلدات، و«تعليقة في أصول الفقه» وذكر الرافعي أثناء الغصب وأثناء النكاح أنه شرح فروع ابن الحداد، وله غير ذلك،

(٢) انظر: تبيين كذب المفتري (ص٢٤٣).

(٣) المصدر السابق (ص٢٤٤).

خرّج له أبو عبد الله الحاكم عشرة أجزاء[٤]، وحدث وأكثر البيهقي عنه[٥].

٢- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن يوسف، أبو إسحاق الطوسي، الفقيه النظار، أحد كبراء الأصحاب ومناظريهم.

تفقّه على أبي الوليد الفقيه، وروى عنه، وعن أبي العباس الأصمّ وغيرهما.

قال السبكي: وقع لنا حديثه في الأربعين الصغرى للبيهقي[٦].

روى عنه البيهقي في غير السنن الكبرى[٧].

٣- إبراهيم بن محمد الأرموي ، الفقيه، المحدث، الأصولي، الحافظ أبو إسحاق (ت٤٢٨هـ).

كان من كبار المحدثين وثقاتهم[٨].

روى عنه البيهقي[٩].

---

(٤) طبقات الشافعية لابن القاضي شهبة (١٥٨/١) وانظر: ترجمته في وفيات الأعيان (٢٨/١)، وشذرات الذهب(٢٠٩/٣)، وطبقات الفقهاء للشيرازي (ص١٢٦-١٢٧)، والبداية النهاية (٢٤/١٢)، والأنساب (٢٢٥/١)، وتهذيب الأسماء واللغات (١٦٩/٢)، وتذكرة الحفاظ (١٠٨٣/٣)، ومرآة الجنان (٣١/٣)، ومعجم البلدان (١٧٨/١)، والسير (٣٥٣/١٧).

(٥) انظر: السنن الكبرى (٤٤/٧، ٤٩).

(٦) طبقات الشافعية للسبكي (١١٤/٣).

(٧) المصدر السابق.

(٨) المنتخب من السابق٣٦/ب.

٤- أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد القاضي أبو بكر الجيري، النيسابوري، الإمام الحافظ المحدث(٣٢٥-٤٢١هـ) كان رئيساً محتشماً، إماماً في الفقه، إنتهى إليه علوّ الإسناد، ودرس الكلام والأصول على أصحاب أبي الحسن الأشعري، قال السمعاني: كان ثقة في الحديث.

قال عبد الغافر الفارسي في (تاريخه): أصابه وقر في آخر عمره، وكان يقرأ عليه مع ذلك ويختلط، إلى أن اشتّد ذلك قريباً من سنتين أو ثلاث، مما كان يحسن أن يسمع، وكان من أصحّ أقرانه سماعاً وأوفرهم إتقاناً، وأتمهم ديانة، واعتقاداً، صنف في الأصول والحديث[١٠]، روى عنه البيهقي[١١].

٥- أحمد بن عبد الرحمن بن موسى الفارسي الشيرازي، أبو بكر، صاحب كتاب «الألقاب» كان صدوقاً حافظاً، يحسن هذا الشأن جيداً (ت٤٠٧هـ)[١٢].

---

(٩) السنن الكبرى (٣/٣٢٤).

(١٠) انظر: ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي (٣/٣)، وشذرات الذهب (٣/٢١٧)، والعبر (٣/١٤٢،١٤١)، والسير (١٧/٣٥٦)، والأنساب (٤/١٠٨-١١٠)، وطبقات الأسنوي (١/٤٢٢).

(١١) السنن الكبرى (١/٤٨،٥٧/٢،١٧٢).

(١٢) انظر: ترجمته في: معجم البلدان (٣/٣٨١)، والتذكرة (٣/١٠٦٥) والسير

روى عنه البيهقي[١٣].

٦- أحمد بن علي بن أحمد الحافظ، الحاكم المعروف بابن الأخ، أبو حامد(ت ٤٣٠) سمع الكثير بنيسابور[١٤].

روى عنه البيهقي[١٥].

٧- أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن منجويه اليزدي الأصبهاني أبو بكر نزيل نيسابور(ت ٤٢٨هـ).

قال أبو إسماعيل الأنصاري (شيخ الإسلام ت ٤٨١هـ) أحفظ من رأيت من البشر، وكان عبد الله بن منده( أبو القاسم ت ٤٧٠ هـ) يثني عليه كثيراً.

ووصفه الذهبي فقال: الإمام الحافظ المجود[١٦].

صنف على الصحيحين، وجامع الترمذي وسنن أبي داود مصنفات.

---

(٢٤٢/١٧) والشذرات (١٨٤/٣).

(١٣) في الزهد الكبير رقم (١٠٦).

(١٤) انظر: ترجمته في المنتخب من السياق٢٨/أ.

(١٥) السنن الكبرى (١٣٧/٣).

(١٦) انظر: ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٤٣٨/١٧)، وشذرات الذهب (٢٣٣/٣)، وتذكرة الحفاظ (١٠٨٥/٣)، واللباب (٢٦١/٣)، وتاريخ التراث العربي (٣٨٦/١)، والرسالة المستطرفة (ص٣٠) وتبصير المنتبه (١٠٨٥/٣).

روى عنه البيهقي في غير السنن الكبرى[١٧].

٨- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون الأشناني، الصيدلاني (ت ٤١٦هـ).

روى عن الأصم، وأبي الحسن الطرائفي، وكان ثقة جليلاً[١٨].

روى عنه البيهقي[١٩].

٩- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني، التميمي، المقرئ، النحوي، الأديب، الفقيه، المحدث، الزاهد، الثقة، الإمام (٣٤٩-٤٣٠ هـ).

سكن نيسابور، وتصدر للحديث، ولقراء العربية، وروى عن أبي الشيخ، وجماعة.

وروى السنن عن الدارقطني[٢٠].

روى عنه البيهقي[٢١].

١٠- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل، الأنصاري، الهروي، الصوفي، أبو سعد الماليني (ت ٤٢١هـ).

---

(١٧) انظر: السير(١٧/٤٣٩).

(١٨) انظر: ترجمته في المنتخب من السياق ٢٣/ب.

(١٩) السنن الكبرى.

(٢٠) انظر: ترجمته في المنتخب من السياق ٢٥/ب،٢٦/أ، وشذرات الذهب (٣/٢٤٥).

(٢١) السنن الكبرى (١/٦،٨،٢٤)، و(٢/١٦٥).

وهو الذي يقول فيه البيهقي: أخبرني أبو سعد الماليني[٢٢]، ومرة يقول: أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي[٢٣]، وأخرى: أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل[٢٤].

ووجد في بعض نسخ البيهقي أبو سعيد[٢٥].

ويعرف بطاوس الفقراء، وكان ثقة، متقناً، صاحب حديث، ومن كبار الصوفية، له «كتاب أربعين حديثاً» وفيه مناكير[٢٦].

قال الذهبي في السير: كان ذا صدق وورع وإتقان، حصل المسانيد الكبار[٢٧].

١١- أحمد بن محمد بن غالب، أبو بكر الخوارزمي المعروف بالبرقاني الإمام الحافظ (٣٣٦-٤٢٥هـ).

قال الخطيب: استوطن بغداد وحدث بها فكتبنا عنه، وكان ثقة ورعاً، متقناً متثبتاً، لم ير في شيوخنا أثبت منه، حافظاً للقرآن، عرفاً بالفقه،

(٢٢) انظر السنن الكبرى (١/٤٠، ١٠/٣٢٩).

(٢٣) انظر: المصدر السابق (١/٢٦).

(٢٤) انظر: المصدر السابق (١/٢٦).

(٢٥) انظر: ما قاله محقق السنن الكبرى (٣/٤١٦).

(٢٦) ذكر سزكين نسخة خطية له في التراث العربي (٣/٥٠٣).

(٢٧) انظر: ترجمته في تاريخ بغداد (٤/٣٧١)، وتاريخ جرجان (ص١٢٤)، وتذكرة الحفاظ (٣/١٠٧٠) وطبقات الشافعية (٣/٢٤)، ومعجم البلدان (٤/٣٩٧)، والسير (١٧/٣٠١)، والمنتظم (٨/٣) والنجوم الزاهرة (٤/٢٥٦).

له حظ من علم العربية، كثير الحديث، حسن الفهم له، والبصير فيه، وصنف مسنداً ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم، وجمع حديث سفيان الثوري وشعبة، وأيوب، وعبيد الله بن عمرو، وعبد الله بن عمير، وبيان بن بشر، ومطر الوراق، وغيرهم من الشيوخ. انتهى.

وهو صاحب «المسائل عن الدارقطني» ومصنف «كتاب العلل» الذي أملاه عليه الدارقطني[٢٨].

ووصفه الذهبي بقوله: الإمام الحافظ شيخ الفقهاء المحدثين[٢٩].

روى عنه البيهقي[٣٠].

١٢- إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسي، أبو عبد الله النيسابوري العدل، الثقة، الرضا، من كبار الصالحين، والمعتمدين في

(٢٨) توجد له نسخة في القاهرة أول٢/٣٧٠ وثاني ١/١٣١، بنكيبور (٥/٢،١:٣٠١-٣٠٣) آصفية ١/٦٤٦ رقم (١١٤-١١٥) - بتنا١/٥٥ رقم (٥٤٩-٥٥١) انظر: بروكلمان (٣/٢١١:٢١٢).

(٢٩) انظر: ترجمته في تاريخ بغداد (٤/٣٧٣)، والبداية والنهاية (١٢/٣٦)، وتذكرة الحفاظ (٣/١٠٧٤)، وشذرات الذهب (٣/٢٢٨)، وطبقات الشيرازي (ص١٢٧)، والعبر (٣/١٥٦)، ومعجم البلدان (١/٥٧٠)، والمنتظم (٨/٧٩) والنجوم الزاهرة (٤/٢٨٠)، والأنساب (٢/١٦٨)، وطبقات الشافعية للسبكي (٣/١٩)، ولابن قاضي شهبة (١/٢٠٣)، ومرآة الجنان (٣/٤٤)، والسير(١٧/٤٦٤).

(٣٠) انظر: السنن الكبرى (١/٢١٩، ٢/٦).

الحديث (ت ٤١٠ هـ).

قال الخطيب: قدم بغداد، وحدّث بها عن الأصم، وحدثني عنه أبو يعلى بن الفراء الحنبلي، وروى أيضاً عن ابن بطة[٣١].

روى عنه البيهقي[٣٢].

١٣- إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عروة، أبو القاسم البندار(٣٣٨-٤٢٣ هـ).

قال الخطيب: كتبت عنه وكان صدوقاً[٣٣].

روى عنه البيهقي[٣٤].

١٤- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل أبو عثمان الصابوني النيسابوري (٣٧٣-٤٤٩هـ)[٣٥].

(٣١) انظر: ترجمته في تاريخ بغداد (٤٠٣/٦) والمنتخب من السياق٤٦/ب.

(٣٢) السنن الكبرى (١٠٦/١، ٢٧٠، ٣٦٣).

(٣٣) تاريخ بغداد (٣١٣/٦).

(٣٤) السنن الكبرى (٤٦٤/١).

(٣٥) انظر ترجمته: في طبقات الشافعية للسبكي (١١٧/٣)، وشذرات الذهب (٢٨٢/٣)، والبداية النهاية (٧٦/١٢)، والأنساب (٢٤٧/٨)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢٣٠/١)، والعبرة (٢١٩/٣)، والنجوم الزاهرة (٦٢/٥)، وطبقات المفسرين للداودي (١٠٧/١)، وطبقات المفسرين للسيوطي (ص٣٦)، وطبقات الشافعية للأسنوي (١٣٧/٢)، والسير (٤٠/١٨-٤٤)، والمنتخب ٣٨،أ-٣٩/ب.

يقال: كان واعظاً ومفسراً ومحدثاً.

قال عبد الغافر الفارسي في تاريخ نيسابور: كان أوحد وقته في طريقته، وكان حافظاً كثير السماع، والتصنيف، حريصاً على العلم، رحل إلى الآفاق في طلب الحديث.

كان البيهقي يقول فيه عند الرواية عنه: أنبأ شيخ الإسلام صدقاً وإمام المسلمين حقاً.

روى عنه البيهقي[٣٦].

١٥- جامع بن أحمد بن محمد بن مهدي الوكيل النيسابوري أبو الخير (ت٤٠٧هـ).

سمع من الأصم وأبي طاهر المحمد آبادي[٣٧].

روى عنه البيهقي[٣٨].

١٦- الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي البزاز (ت ٤٢٥هـ) الإمام الفاضل الصدوق مسند العراق سمع من ابن السماك[٣٩].

---

(٣٦) السنن الكبرى (٤١/١).

(٣٧) المنتخب من السياق ٥١/أ.

(٣٨) السنن الكبرى (٢٠٦/٢)، (١٧٧/٥).

(٣٩) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٢٧٩/٧)، وتبيين كذب المفتري (ص٢٤٥)، والمنتظم (٨٦/٨)، والسير (٤١٥/١٧)، والتذكرة (١٠٧٥/٣)، والبداية النهاية (٣٩/١٢)، والنجوم الزاهرة (٢٨٠/٤) والشذرات =

وحدث عنه الخطيب والبيهقي[٤٠].

١٧- الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي[٤١]، أبو محمد (ت٤٠٧) حدث عن الأصم، وأبي عثمان البصري، كان ثقة عدلاً[٤٢].

روى عنه البيهقي[٤٣].

١٨- الحسن بن علي بن محمد أبو علي الدقاق (ت٤٠٥ هـ وقيل ٤١٢هـ) لسان وقته وإمام عصره[٤٤].

---

(٣٢٨/٣).

(٤٠) السنن الكبرى (٧٤/٨).

(٤١) الماسرجسي: بفتح الميم، والسين المهملة، وسكون الراء، وكسر الجيم، وفي آخرها سين أخرى، وهذه نسبة إلى ماسرجس، وهو اسم لجد أبي علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس، النيسابوري، أسلم على يدي عبد الله بن المبارك، وكان من أهل بيت الثروة والتقدم في النصرانية، ورحل في العلم، ولقي المشايخ، وكان ديناً ورعاً ثقة، وخرج من عقبه فقهاء ومحدثون.

انظر: الأنساب(٣١/١٢).

والحسن هذا هو: الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس.

(٤٢) انظر: المنتخب من السياق٥١/ب.

(٤٣) السنن الكبرى (١٠١/١).

(٤٤) انظر ترجمته في: طبقات السبكي (١٤٥/٣)، والشذرات (١٨٠/٣).

سمع منه البيهقي وروى عنه[٤٥].

١٩- الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري المفسر أبو القاسم (ت٤٠٦هـ) روى عنه البيهقي من أصل سماعه[٤٦].

قال عبد الغافر الفارسي في «تاريخه»: كان إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف «التفسير» المشهور، وكان أديباً نحوياً، عارفاً بالمغازي، والقصص، والسير، انتشر عنه بنيسابور العلم الكثير وسارت تصانيفه الحسان في الآفاق، وكان أستاذ الجماعة.

وقال السمعاني: كان أولاً كرامي المذهبي (أي من أصحاب أبي عبد الله محمد بن كرام(ت٢٢٥هـ)، القائلين بأن الله جسم)، ثم تحوّل إلى مذهب الشافعي.

صنف في القراءات، والتفسير، والأدب، وعقلاء المجانين[٤٧].

٢٠- الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الشافعي (ت٤٠٣هـ). القاضي العلامة،رئيس المحدثين والمتكلمين بما وراء النهر، نقل عنه البيهقي كثيراً، يقول: قال إمامنا وشيخنا، شيخ الإسلام، وغير

(٤٥) في الزهد الكبير رقم (٣٣٠،٣٣١،٣٣٢).

(٤٦) انظر: السنن الكبرى (١٠٧/٧).

(٤٧) انظر: ترجمته في: بغية الوعاة (٥١٩/١) وطبقات المفسرين للداودي (١٤٠/١)، والسيوطي (ص٤٥)، والعبرة (٩٢/٣)، والسير (٢٣٧/١٧)، وشذرات الذهب(١٨١/٣).

وكتاب ((عقلاء المجانين)) طبع بدمشق ١٩٢٤م نشره وجيه فارس الكيلاني.

ذلك من الألفاظ[٤٨].

٢١- الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى بن حلبس بن عبد الله أبو عبد الله المخزومي المعروف بالغضائري (ت٤١٤هـ).

قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة فاضلاً[٤٩].

روى عنه البيهقي[٥٠].

٢٢- الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى، أبو عبد الله الصوفي يعرف بابن الموصلي (ت٤٢٣هـ).

قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقاً[٥١].

روى عنه البيهقي في غير السنن[٥٢].

٢٣- الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الكعبي الهمذاني أبو طاهر (٣٤٠هـ-٤١٦هـ).

---

(٤٨) انظر ترجمته في: تاريخ جرجان (ص١٥٦)، والأنساب (٢٢٢/٤)، والمنتظم (٢٦٤/٧)، ووفيات الأعيان (١٣٧/٢)، والتذكرة (١٠٣٠/٣)، والسير (٢٣١/١٧)، وطبقات السبكي (١٤٧/٣)، والشذرات (١٦٨/٣).

(٤٩) تاريخ بغداد (٣٤/٨)، وانظر ترجمته أيضاً في شذرات الذهب (٢٠٠/٣)، والأنساب للسمعاني (٥٢/١٠)، والمنتظم (١٤/٨)، وسير أعلام النبلاء (٣٢٧/١٧)، والعبر(١١٦/٣).

(٥٠) انظر السنن الكبرى (٣٢/٣).

(٥١) تاريخ بغداد (٥٣/٨).

(٥٢) انظر كتاب البعث والنشور.

قال الذهبي: الشيخ الإمام المحدث، شيخ همذان، له رحلة واسعة، ومعرفة حسنة[٥٣].

روى عنه البيهقي[٥٤].

٢٤- الحسين بن عمر بن برهان، أبو عبد الله الغزالي البزاز، البغدادي، الثقة الصالح (ت ٤١٢هـ).

قال الخطيب: كتبت عنه، وكان شيخاً ثقة، صالحاً، كثير البكاء عند الذكر، ومنزله في شارع دار الرقيق.

قال الذهبي: وقع لنا حديثه من عوالي طراد[٥٥].

روى عنه البيهقي[٥٦].

٢٥- الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن صالح بن شعيب بن فنجويه الدينوري الثقفي، أبو عبد الله، الإمام المحدث (ت٤١٤هـ)[٥٧].

(٥٣) انظر ترجمته في السير (١٧/٤٣٥).

(٥٤) في الزهد الكبير رقم (٢٩٤).

(٥٥) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٨/٨٢)، والعبر (٣/١٠٣)، والسير (١٧/٢٦٥)، والشذرات (٣/١٩٥).

وطراد هو: أبو الفوارس، طراد بن علي الزيني مسند العراق، نقيب النقباء، خرج له العوالي المشهور، توفي سنة ٥٩١ هـ.

(٥٦) السنن الكبرى (١/٨٩).

(٥٧) انظر ترجمته في: السير(١٧/٣٨٣-٣٨٤)، والعبر (٣/١١٦)، والمنتخب ٥٦/أ، وتبصير المنتبه (٣/١٠٨٤)، وشذرات الذهب (٣/٢٠٠)، وقد =

قال شيرويه في «تاريخه»: كان ثقة صدوقاً، كثير الرواية للمناكير، حسن الخط، كثير التصانيف، دخل همذان فقيراً، فجمعوا له، وسار إلى نيسابور، فوقع له بها حشمة جليلة، وقد حدّث عنه أبو إسحاق الثعلبي في التفسير، وتكلم فيه الحافظ أبو الفضل الفلكي، وقال: ما سمع من عبيد الله بن شيبة، فخرج ساخطاً من همذان، فتبعه الفلكي، واعتذر، ورجع عن مقالته، فكان يدعو على الفلكي.

روى عنه البيهقي[٥٨].

٢٦- الحسين بن محمد بن حمد بن أحمد الفقيه، أبو علي الشحامي، توفي بعد الخمسين وأربعمائة.

وكان مشهوراً من بيت الزهد والصلاح، وسمع من أصحاب الأصم[٥٩].

روى عنه البيهقي[٦٠].

٢٧- الحسين بن محمد بن محمد بن علي، أبو علي الروذباري[٦١]،

---

=

تصحف في بعض الكتب إلى (فتحويه).

(٥٨) السنن الكبرى (٢/٤٩٦).

(٥٩) انظر ترجمته في المنتخب من السياق٨٥/ب.

(٦٠) السنن الكبرى (١/٩،٨٣).

(٦١) الروذباري: بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها الراء بعد الألف هذه اللفظة المواضع عند الأنهار الكبيرة يقال لها الروذبار وهي في بلاد متفرقة منها موضع على باب الطابران بطوس يقال لها

=

الطوسي، كانت له رحلة إلى العراق، سمع فيها السنن لأبي داود من أبي بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسة التمار بالبصرة.

وسمع منه الحاكم أبو عبد الله، والحافظ أبو بكر البيهقي، وأبو الفتح نصر بن الحسن الحاكمي.

وذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وقال: ورد أبو علي نيسابور فاجتمع جماعة من الأشراف والعلماء ليسمع منه كتاب السنن لأبي داود، وعقد له المجلس في الجامع فمرض، وردّ إلى وطنه بالطابران فتوفي في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وأربعمائة رحمة الله عليه(٦٢).

وأكثر عنه البيهقي(٦٣).

٢٨- حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن حمزة، أبو يعلى المهلبي النيسابوري (ت٤٠٦هـ).

قال الذهبي: الشيخ الثقة، العالم، شيخ الأطباء، بقية المشايخ، من أولاد أمير خراسان المهلب بن أبي صفرة الأزدي، سمع أبا حمد بن بلال،

---

=

الروذبار.

انظر الأنساب للسمعاني (١٨٧/٦).

(٦٢) المصدر السابق، وانظر ترجمته أيضاً في معجم البلدان (٧٧/٣)، والسير (٢١٩/١٧)، والشذرات (١٦٨/٣).

(٦٣) انظر السنن الكبرى (١/٣/١٤، ٦٣، ٩٨، ٢/٢٠٧).

ومحمد بن أحمد بن دلويه[٦٤].

وعنه البيهقي[٦٥].

٢٩- حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى أبو القاسم السهمي الجرجاني صاحب تاريخ جرجان (ت٤٢٧هـ)، صنف وتكلم في العلل والرجال[٦٦].

روى عنه البيهقي[٦٧].

٣٠- سعيد بن محمد الشعيبي الكرابيسي العدل أبو سعد، معروف، من أهل الحديث، صنف وجمع الأبواب، سمع حول الخمسين وثلاثمائة[٦٨].

روى عنه البيهقي[٦٩].

٣١- سهل بن محمد بن سليمان بن محمد أبو الطيب الصعلوكي

---

(٦٤) انظر السير (٢٦٤/١٧).

(٦٥) انظر السير (٢٦٤/١٧).

(٦٦) انظر ترجمته في: الأنساب (٣١٤/٧)، والمنتظم (٨٧/٧)، ومعجم البلدان مادة ((جرجان)) (١٢٢/٢)، والسير (٤٦٩/١٧)، والتذكرة (١٠٨٩/٣)، والنجوم الزاهرة (٢٨٣/٤)، وطبقات السيوطي (ص٤٢٢)، والشذرات (٢٣١/٣).

(٦٧) في غير السنن، انظر: السير (٤٧٠/١٧).

(٦٨) انظر ترجمته في المنتخب من السياق٦٧/ب.

(٦٩) السنن الكبرى (٣٤/١).

(ت٤٠٤هـ) كان أحد أئمة الشافعية، ومفتي نيسابور، تفقه على أبيه[٧٠].

قال الحاكم: هو أنظر من رأيناه، وكان أبوه يجله ويقول: سهل والد.

وقال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي: كان سهل فقيهاً أديباً، جمع رئاسة الدين والدنيا، وأخذ عنه فقهاء نيسابور.

روى عنه البيهقي[٧١].

٣٢- شريك بن عبد الملك بن الحسن الأزهري، المهرجاني، الإسفرائيني أبو سعيد، لم يذكر سنة وفاته.

ثقة من بيت العلم، حدّث عن شافع بن أحمد، روى عنه أحمد بن أبي سهل[٧٢].

وروى عنه البيهقي[٧٣].

٣٣- طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب، أبو القاسم الكناني الشيخ الثقة، الخير الصالح، بقية السلف (٣٣٦-٤٢٢هـ).

---

(٧٠) انظر ترجمته في: طبقات الفقهاء للشيرازي (ص١٢٠)، وتهذيب الأسماء واللغات (٢٣٨/١)، وشذرات الذهب (١٧٣/٣)، وطبقات الشافعية للسبكي (١٦٩/٣)، ولابن قاضي شهبة (١٧٤/١)، والعبر (٨٨/٣)، ومرآة الجنان (١٢/٣)، وفيات الأعيان (٤٣٥/٢)، ودول الإسلام (٢٤٢/١)، والسير (٢٠٧/١٧-٢٠٨).

(٧١) السنن الكبرى (١٢٥/٣).

(٧٢) انظر: المنتخب من السياق ٧٣/ب.

(٧٣) السنن الكبرى (٩٠/١).

قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة صالحاً ديناً[٧٤].

وروى عنه البيهقي[٧٥].

٣٤- الظفر بن محمد العلوي، المزكي، الغازي، أبو منصور (ت ٤١٠هـ).

كان من أولاد علي بن أبي طالب، سمع من الأصم وأبي زكريا العنبري، كانت أصوله صحيحة، فاحترق قصره بما فيه، فجعل يروي من فروعه[٧٦].

روى عنه البيهقي[٧٧].

٣٥- عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير الأنصاري المالكي ابن السماك أبو ذر الهروي شيخ الحرم، الإمام الحافظ (٣٥٥-٤٣٤هـ).

قال الخطيب: كان ثقة ضابطاً ديناً فاضلاً[٧٨].

قال أبو الوليد الباجي في كتاب «فرق الفقهاء» عند ذكر أبي بكر الباقلاني: لقد أخبرني أبو ذر، وكان يميل إلى مذهبه فسألته: من أين لك

(٧٤) تاريخ بغداد (٣٥٢/٩-٣٥٣)، وانظر ترجمته في الأنساب (٣٥٤/١٠)، والمنتظم (٦١/٨)، والعبر (١٤٨/٣)، وشذرات الذهب (٢٢٣/٣)، والسير (٤٧٩/١٧).

(٧٥) السنن الكبرى (١٨/٢).

(٧٦) انظر: المنتخب من السياق٧٨/أب، وسير أعلام النبلاء (٢٦٣/١٧).

(٧٧) السنن الكبرى (١٣٧/٢).

(٧٨) تاريخ بغداد (١٤١/١١).

هذا؟ قال: كنت ماشياً مع الدارقطني فلقينا القاضي أبو بكر فالتزمه الدارقطني، وقبل وجهه وعينيه، فلما افترقا قلت: من هذا؟ قال: هذا إمام المسلمين، والذاب عن الدين، القاضي أبو بكر الطيب، فمن ذلك الوقت تكررت إليه[٧٩]، وكان يرى رأي الأشاعرة.

٣٦- عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الحوضي، أبو محمد الحنفي، النيسابوري (ت٤١٩هـ)، كان كثير الحديث، وكثير الشيوخ روى عن الأصم[٨٠].

روى عنه البيهقي[٨١].

٣٧- عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار، أبو محمد السكري، يعرف بـ «ابن وجه العجوز» (ت٤١٧هـ).

سمع إسماعيل بن محمد الصفار، وأحمد بن سلمان النجاد، وجعفر الخلدي، وأبا بكر الشافعي، وجعفر بن محمد بن الحكم الواسطي، وأحمد ابن ثابت بن بقية الكاتب، وعبد الخالق بن الحسن بن أبي روبا.

قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً يسكن قطيعة الصفار، سمعت

---

(٧٩) انظر: تذكرة الحفاظ (٣/١١٠٤-١١٠٥)، وانظر ترجمته أيضاً في تبيين كذب المفتري (ص٢٥٥) وتاريخ بغداد (١١/١٤١)، والنجوم الزاهرة (٣/٢٥٤)، والسير (١٧/٥٥٤)، وشذرات الذهب (٣/٢٥٤)، وكشف الظنون (١/٤٤١، ٢/١٩٨٢)، وكتاب الوفيات (ص٢٤٠).

(٨٠) المنتخب من السياق ٨٠/أ.

(٨١) السنن الكبرى (٣/١٥٥).

البرقاني يقول: عبد الله بن يحيى السكري شيخ وحسن أمره[٨٢].

روى عنه البيهقي[٨٣].

٣٨- عبد الله بن يوسف بن أحمد بن باميه أبو محمد المعروف بالأصبهاني، وإنما هو أردستاني- بفتح الهمزة[٨٤]، وسكون الراء، وفتح المهملة - نسبة إلى أردستان، بليدة قرب أصفهان وكان من كبار الصوفية وثقات المحدثين الرحالة (ت٤٠٩هـ)[٨٥].

روى عنه البيهقي[٨٦].

٣٩- عبد الرحمن بن حمدان بن محمد بن حمدان بن نصرويه النصروي، أبو سعد النيسابوري (ت٤٣٣هـ).

الشيخ الجليل، الإمام المحدث، رحل وكتب الكثير، روى «مسند

(٨٢) تاريخ بغداد (١٠/١٩٩)، والسير (١٧/٣٨٦)، والشذرات (٣/٢٠٨).

(٨٣) السنن الكبرى (١/٩،١٠٢،١١١).

(٨٤) قال السمعاني: بفتح الألف وسكون الراء وفتح الدال ورأيت بخط والدي كان ضبطها من الحفاظ بكسر الألف والدال( الأنساب (١/١٥٨)، وضبطه الحموي بفتح الألف وكسر الدال معجم البلدان (١/١٤٦).

(٨٥) انظر ترجمته في: الأنساب (١/١٥٨)، ومعجم البلدان (١/١٤٦) والتذكرة (٣/١٠٤٩) والسير (١٧/٢٣٩) والشذرات.

وباميه محرف في الأنساب إلى ((ماميه)) وفي معجم البلدان إلى ((بابويه)) وباميه محرف في الأنساب إلى ((ماميه)) وفي معجم البلدان إلى ((بابويه)) .

(٨٦) انظر السنن الكبرى (١/٥،٦،١٥،٤٨،٢٠١،٣٦١).

إسحاق)) وغير ذلك[٨٧].

روى عنه البيهقي[٨٨].

٤٠- عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن إسحاق بن الفرات بن دينار بن مسلم بن أسلم أبو القاسم السمسار الحرفي المعروف بابن الحربي من أهل الحربية (٣٣٦-٤٢٣هـ).

والحربية - محلة معروفة بغربي بغداد، بها جامع وسوق، يقول السمعاني: سمعت أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد يقول: إذا جاوزت جامع المنصور، فجميع المحال يقال لها الحربية مثل النصرية، والشارسوك، ودار البطيخ، والعتابين وغيرها، كلها من الحربية، ثم قال: خرج منها جماعة من علماء الدين ومشاهير المحدثين يطول ذكرهم وشرحهم.

وأما صاحبنا هذا فقد ذكره في مادة ((الحرفي)) وقال: هذه نسبة للبقال ببغداد، ومن يبيع الأشياء تتعلق بالبقالين، والمشهور بهذه النسبة، فذكره.

قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً غير أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطرباً[٨٩].

---

(٨٧) انظر ترجمته في: الأنساب، مادة ((نصروي)) (١٣/١٠٩)، والسير (١٧/٥٥٣)، والشذرات (٣/٢٥٠).

(٨٨) في غير السنن، انظر السير (١٧/٥٥٤).

(٨٩) انظر: تاريخ بغداد (١٠/٣٠٣-٣٠٤)، والأنساب (٤/١٢٧)، والسير (١٧/٤١١).

روى عنه البيهقي[٩٠].

٤١- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي، أبو عبد الله النيسابوري (ت٤١٠هـ). قال الذهبي: كان ثقة نبيلاً وجيهاً، توفي فجاءة وكان يملي في داره[٩١].

روى عنه البيهقي[٩٢].

٤٢- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن بندار بن شبانة الهمداني العدل الشاهد أبو سعيد (ت ٤٢٥هـ).

قال الذهبي: وكان صدوقاً[٩٣].

روى عنه البيهقي[٩٤].

٤٣- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن حمد بن حمدان السراج، أبو القاسم النيسابوري، القرشي، الكرشكي، الفقيه الثقة، الجليل القدر، وجه المحدثين في عصره (ت٤١٨هـ).

تفقه على أبي الوليد القرشي، وسمع من الأصم وأبي الحسن الطرائفي[٩٥].

(٩٠) السنن الكبرى (١/١٦٢، ٢٧٦).

(٩١) انظر ترجمته في: الأنساب (٢/٦٢)، والتذكرة (٣/١٠٥١)، والسير (١٧/٢٤٠)، وشذرات الذهب (٣/١٩٠-١٩١).

(٩٢) في غير السنن الكبرى، انظر اثبات عذاب القبر (حديث رقم١٨٠).

(٩٣) انظر ترجمته في: السير (١٧/٤٣٢)، وشذرات الذهب (٣/٢٢٩)، والإكمال (٥/١٢)، والمشتبه (٢/٣٨٧)، والنجوم الزاهرة (٤/٢٨٠).

(٩٤) السنن الكبرى (٦/٢٠٥، ٩/٣٣٤).

روى عنه البيهقي[٩٦].

٤٤- عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الإدريسي الإستراباذي نزيل سمرقند ومحدثها ومؤرخها (ت٤٠٥هـ) وثقه الخطيب[٩٧].

أنشد عنه البيهقي[٩٨].

٤٥- عبد القاهر بن طاهر بن محمد، أبو منصور، التميمي البغدادي (ت ٤٢٩هـ)[٩٩].

قال عبد الغافر: ورد نيسابور مع أبيه، فاشتغل بها على الأستاذ أبي إسحاق الإسفرائيني وغيره إلى أن برع، ودرس في سبعة عشر علماً، وأقعده الأستاذ للإملاء فأملى سنتين، واختلف إليها الأئمة.

---

(٩٥) المنتخب من السياق٨٧/ب،٨٨/أ، وشذرات الذهب (٣/٢١٠).

(٩٦) السنن الكبرى (٨/١٦٦).

(٩٧) انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١٠/٣٠٢) وتاريخ جرجان (ص٢١٩) والأنساب (١/١٣٩) والتذكرة (٣/١٠٦٢)، والسير (١٧/٢٢٦)، والبداية النهاية (١١/٣٥٤)، والنجوم الزاهرة (٤/٢٣٧)، والشذرات (٣/١٧٥).

(٩٨) في الزهد الكبير رقم (٢٣٨).

(٩٩) انظر ترجمته في السير (١٧/٥٧٢) وتبيين كذب المفتري (ص٢٥٣) وطبقات الأسنوي (١/٩٤)، وابن قاضي شهبة (١/٢١٣)، والسبكي (٣/٢٣٨)، والبداية النهاية (١٢/٤٢).

وقال أبو عثمان الصابوني: كان الأستاذ أبو منصور من أئمة الأصول، وصدور الإسلام بإجماع أهل الفضل، والتحصيل، بديع الترتيب غريب التأليف، والتهذيب، تراه الجلة صدراً مقدماً، وتدعو الأئمة إماماً مفخماً.

ومن تصانيفه: تفسير القرآن، وفضائح المعتزلة، والفرق بين الفرق، وفضائح الكرامية، وتأويل متشابه الأخبار، والملل النحل، وكتاب الإيمان وأصوله، وكتاب الصفات، والتحصيل في أصول الفقه، والمعاد في مواريث العباد في الفرائض والحساب، والتذكرة في الحساب، والفاخر في الأوائل والأواخر، وشرح المفتاح، وقف عليه الرافعي فتكرر النقل عنه.

يقول الذهبي في السير: وكنت أفردت له ترجمة لم أظفر الساعة بها.

روى عنه البيهقي[١٠٠].

٤٦- عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن المؤمن، وأبو القاسم التميمي العطار المعروف بابن شبان (٣٢٧-٤١٥هـ).

قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً[١٠١].

روى عنه البيهقي[١٠٢].

٤٧- عبد الملك بن محمد بن إبراهيم أبو سعد بن أبي عثمان

(١٠٠) في غير السنن انظر السير (١٧/٥٧٢).

(١٠١) تاريخ بغداد (١٠/٤٦٧).

(١٠٢) السنن الكبرى (٦/١٢٢) سمع منه ببغداد.

الخركوشي (ت٤٠٧هـ) (بفتح الخاء المعجمة، وسكون الراء وضم الكاف، وفي آخرها الشين)، نسبة إلى خركوش- وهي سكة نيسابور كبيرة.

كان عالماً زاهداً فاضلاً، رحل إلى العراق والحجاز وديار مصر، وأدرك العلماء والشيوخ، وصنف التصانيف المفيدة منها: كتاب الزهد، وكتاب دلائل النبوة وغير ذلك.

قال الحاكم: لم أر أجمع منه علماً وزهداً وتواضعاً وإرشاداً إلى الله، زاده الله توفيقاً، وأسعدنا بأيامه[١٠٣].

روى عنه البيهقي[١٠٤].

٤٨- عبيد الله بن عمر بن علي بن محمد بن إسماعيل بن هارون بن الأشرس، أبو القاسم المقرئ الفقيه الشافعي يعرف بابن البقال (ت٤١٥هـ).

قال الخطيب: سمعنا منه بانتقاء محمد بن أبي الفوارس وكان ثقة[١٠٥].

روى عنه البيهقي[١٠٦].

٤٩- علي بن أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج بن سعيد بن عبدان

---

(١٠٣) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي (٣/٢٨٢-٢٨٣)، والأنساب للسمعاني (٥/١٠١)، وشذرات الذهب (٣/١٨٤)، والمنتظم (٨/٢٣)، والسير (١٧/٢٥٦)، وتذكرة الحفاظ (٣/١٠٦٦)، وتاريخ بغداد (١٠/٤٣٢).

(١٠٤) انظر السنن الكبرى (٢/٩٨).

(١٠٥) تاريخ بغداد (١٠/٣٨٢)، وترجمه السبكي في طبقات الشافعية (٣/٢٨٦).

(١٠٦) السنن الكبرى (١/٣٧٤) سمع منه البيهقي في مسجد الرصافة.

أبو الحسن الأهوازي المعروف بـ «ابن عبدان الأهوازي» الحافظ، المحدث بن المحدث أصله شيرازي (ت٤١٥هـ).

قال الخطيب: قدم بغداد حاجاً في سنة ست وتسعين وثلاثمائة، وكان ثقة[١٠٧].

روى عنه البيهقي[١٠٨].

٥٠- علي بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسن المقرئ المعروف بابن الحمامي (٣٢٨-٤١٧هـ).

يقول ابن العماد الحنبلي: «انتهى إليه علوّ الإسناد في القراءات»[١٠٩].

وقال الخطيب: «كان صادقاً ديناً، فاضلاً، حسن الاعتقاد، وتفرد بأسانيد القراءات وعلوها في وقته»[١١٠].

روى عنه البيهقي[١١١].

٥١- علي بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان، أبو الحسن

---

(١٠٧) تاريخ بغداد (٣٢٩/١١)، وانظر ترجمته في: تاريخ جرجان (ص٥٤٨)، وسير أعلام النبلاء (٣٩٧/١٧)، والمنتخب من السياق ١١٠/ب.

(١٠٨) السنن الكبرى (٣٣٣/١).

(١٠٩) شذرات الذهب (٢٠٨/٣).

(١١٠) تاريخ بغداد (٣٢٩/١١)، وانظر ترجمته أيضاً في: تبيين كذب المفتري واللباب (٣٨٥/١)، والمنتظم (٢٨/٨)، والسير (٤٠٢/١٧).

(١١١) السنن الكبرى (٦٠/٢).

المعروف بابن طيب الرزاز (٣٣٥-٤١٩هـ).

قال الخطيب: كتبنا عنه، وقد قرأ القرآن على ابن مقسمه بحرف حمزة، وكفّ بصره في آخر عمره، وكان يسكن الكرخ - وله دكان في سوق الرزازين- وقد عبث ابنه على بعض كتبه، ثم قال: كان كثير السماع، كثير الشيوخ، وإلى الصدق ما هو[١١٢].

والرزاز اسم لمن يبيع الرز.

روى عنه البيهقي[١١٣].

٥٢- علي بن (أحمدبن ) محمد بن يوسف السامري الرفاء البغدادي، أبو الحسن (ت ٤٠٢هـ).

وثقه الخطيب[١١٤].

روى عنه البيهقي[١١٥].

٥٣- علي بن الحسين بن علي، البيهقي صاحب المدرسة بنيسابور، أبو الحسن (ت٤١٤هـ).

كان كاتباً أديباً، من وجوه أصحاب الشافعي، سمع من أبي حفص

---

(١١٢) انظر تاريخ بغداد (١١/٣٣٠-٣٣١)، والأنساب (٦/١١٠)، واللباب (٣/١٣٢)، والميزان (٣/١١٣)، واللسان (٤/١٩٦)، وغاية النهاية (٢/٥٢٣)، والشذرات (٣/٢١٣).

(١١٣) السنن الكبرى (٢/١٢١، ١٠/١٧٦، ٢٢٠).

(١١٤) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١١/٣٢٧)، والمنتظم (٧/٢٥٩)، والسير (١٧/٨٦).

(١١٥) في السنن الكبرى (١/٢٣٢، ٣/١٨٦).

ابن عمر بن أحمد القرميسي[١١٦].

روى عنه البيهقي[١١٧].

٥٤- علي بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، أبو الحسين الهاشمي العيسوي (ت٤١٥هـ).

قال الخطيب: كتبنا عنه وكان ثقة، يسكن باب البصرة، وكان قد شهد وتولى قضاء مدينة المنصور[١١٨].

روى عنه البيهقي[١١٩].

٥٥- علي بن محمد بن الحسين بن حميد المقرئ، البزار، أبو الحسن الإسفرائيني[١٢٠].

روى عن الحسين بن محمد بن إسحاق وغيره.

وروى عنه البيهقي[١٢١].

---

(١١٦) المنتخب من السياق ١١١/أ.

(١١٧) السنن الكبرى (٢٥٧/٧).

(١١٨) انظر تاريخ بغداد (٨/١٢)، وانظر ترجمته أيضاً في: السير (٣٢١/١٧)، والشذرات (٢٠٣/٣).

(١١٩) السنن الكبرى (٤٦٤/٢).

(١٢٠) انظر ترجمته في: المنتخب من السياق٨٨/أ.

(١٢١) السنن الكبرى (٨/١، ٣٠).

٥٦- علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران بن عبد الله أبو الحسين الأموي المعدل (٣٢٨-٤١٥هـ).

سمع من إسماعيل بن محمد الصفار وأبي الحسين بن الأشناني وأبي عمرو بن السماك والحسين بن صفوان البرذعي وآخرين.

قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً ثقة، ثبتاً حسن الأخلاق، تام المروؤة ظاهر الديانة[١٢٢].

روى عنه البيهقي[١٢٣].

٥٧- علي بن محمد بن علي بن حسين بن شاذانِ بن السقا الإسفرائيني القاضي أبو الحسن، الإمام الحافظ الناقد (ت ٤١٤هـ).

روى عن الأصم، وأبي الحسن الطرائفي، وكان من أولاد أئمة الحديث، سمع الكتب الكبار، وأملى وصنف[١٢٤].

روى عنه البيهقي[١٢٥].

٥٨- علي بن محمد بن علي بن يعقوب أبو القاسم الأيادي (٣٠٧-٤١٤هـ).

---

(١٢٢) انظر: ترجمته في تاريخ بغداد(١٢/٩٨)، والسير (١٧/٣١١)، والمنتظم (٨/١٨-١٩) والشذرات (٣/٢٠٣)، وتاريخ التراث العربي (١/٣٨٠).

(١٢٣) انظر السنن الكبرى (١/٤،٦،٧،١٢، ٨/٧٥).

(١٢٤) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٧/٣٠٥-٣٠٦).

(١٢٥) السنن الكبرى (٦/٥٨).

قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان فقيهاً دَيّناً، يتفقه على مذهب مالك، ويسكن نهر الدجاج[١٢٦].

روى عنه البيهقي[١٢٧].

٥٩- عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه أبو حازم العبدي[١٢٨] الهذلي، من أولاد «عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود» الحافظ الإمام محدث نيسابور (ت٤١٧هـ).

قال الخطيب: كان ثقة صادقاً، عارفاً حافظاً، يسمع الناس بإفادته ويكتبون بانتخابه[١٢٩].

روى عنه البيهقي كثيراً[١٣٠].

وسماه مرة: عمرو بن أحمد- بالواو[١٣١].

٦٠- غيلان بن محمد بن إبراهيم بن غيلان الهمذاني البزار، أبو

---

(١٢٦) تاريخ بغداد (٩٧/١٢).

(١٢٧) السنن الكبرى (٢٦٦/٧).

(١٢٨) قال السمعاني: هذه النسبة إلى ((عبدويه))، وإن قيل كما يقول النحويون ((عبدويه)) - بفتح الدال- فالنسبة إليه ((عبدويه))، وإن قيل كما يقول المحدثون ((عبدويه)) - بضم الدال- فالنسبة إليه ((عبدوي)) . الأنساب (١٨٨/٩).

(١٢٩) تاريخ بغداد (٢٧٢/١١)، وانظر ترجمته أيضاً في تبيين كذب المفتري (ص٢٤١-٢٤٣)، وتذكرة الحفاظ (١٠٧٢/٣)، والسير (٣٣٣/١٧).

(١٣٠) انظر السنن الكبرى (٤/١، ٢٢، ٥٣، ٥٦).

(١٣١) انظر السنن الكبرى (٢٢/١وكذا في الشذرات، والصواب بدون الواو).

القاسم (٣٤٤-٤١٦هـ) أخو أبي طالب بن غيلان.

قال الخطيب: كتبنا عنه وكان ثقة[١٣٢].

روى عنه البيهقي[١٣٣].

٦١- كامل بن أحمد بن محمد بن جعفر، العزايمي، النيسابوري، أبو جعفر (ت ٤٠٥هـ) مشهور، حافظ، عراف بالنحو، حسن الخط، بارع في الرواية، كثير الشيوخ، والسماع، والاستملاء[١٣٤].

روى عنه البيهقي[١٣٥].

٦٢- محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو بكر الأردستاني[١٣٦]، ساكن أصبهان (ت٤٢٤هـ).

قال الخطيب: كان رجلاً صالحاً يكثر السفر إلى مكة، ويحج ماشياً، وكتبت عنه وكان ثقة يفهم الحديث.

---

(١٣٢) انظر تاريخ بغداد(١١/٣٣٣-٣٣٤)، والأنساب (١٠/١٠٨).

(١٣٣) انظر السنن الكبرى (٧/٤٩).

(١٣٤) المنتخب من السياق١٢٧/ب.

(١٣٥) السنن الكبرى (٢/٣١١).

(١٣٦) الأردستاني: نسبة إلى أردستان - بالفتح ثم السكون- وكسر الدال المهملة وسكون المهملة، وتاء مثناة من فوقها وألف ونون.

قال الأصطخري: أردستان مدينة بين قاشان وأصبهان، بينها وبين أصبهان ثمانية عشر فرسخاً وهي على فرسخين من أزواره، وهي على طرف مغازة كركسكوه وبناؤها آزاج. انظر: معجم البلدان (١/١٤٦)، وقد سبق ضبطه.

وقال الذهبي في السير: الإمام الحافظ الجوال، الصالح العابد، سمع من عدد كثير.

قال شيرويه: كان ثقة يحسن هذا الشأن[١٣٧].

روى عنه البيهقي[١٣٨].

٦٣- محمد بن إبراهيم بن أحمد، الفارسي، الحاكم، المشاط، أبو بكر، العدل الثقة (ت٤٢٨هـ).

حدث عن أبي الحسن السراج وطبقته[١٣٩].

روى عنه البيهقي[١٤٠].

٦٤- محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق أبو الحسن البزاز (ت٤١٧هـ).

قال الخطيب: كتبنا عنه بعد أن كفّ بصره، وكان ثقة[١٤١].

روى عنه البيهقي[١٤٢].

٦٥- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان، يعرف بعبد

(١٣٧) انظر: ترجمته في: تاريخ بغداد (٤١٧/١)، والأنساب (١٥٩/١)، والمنتظم (٨٨/٨) والسير (٤٢٨/١٧)، والنجوم الزاهرة (٢٧٩/٤)، وشذرات الذهب (٢٢٧/٣).

(١٣٨) السنن الكبرى (١٧٨/٣، ٤٣/١٠).

(١٣٩) المنتخب من السياق ٦/ب، وسير أعلام النبلاء (٤٢٩/١٧).

(١٤٠) السنن الكبرى (٢٤/١، ٨٤، ٣٠٩/٢، ٢١٣/٦).

(١٤١) تاريخ بغداد (٢٩٠/١) وانظر: المنتظم (٢٨/٨).

(١٤٢) السنن الكبرى (٩٧/١).

العطار، أبو صادق الصيدلاني العطار الشافعي الأديب ثقة مشهور.

حدث عن الأصم، ومحمد بن يعقوب الحافظ الصبغي، والكارزي، وأبي الوليد القرشي، وأبي عمرو بن مطر، والطبقة (ت٤١٥هـ)[١٤٣].

روى عنه البيهقي[١٤٤].

٦٦- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الفرج بن أبي طاهر، أبو عبد الله الدقاق يعرف بابن البياض (٣٣٣-٤١٥هـ).

قال الخطيب: كتبنا عنه بانتخاب هبة الله بن الحسن الطبري، وكان شيخاً فاضلاً ديناً صالحاً ثقة من أهل القرآن[١٤٥].

روى عنه البيهقي[١٤٦].

٦٧- محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل، أبو الفتح ابن أبي الفوارس، كان جده سهل يكنى أبا الفوارس (ت٣٣٨-٤١٢هـ) أول

---

(١٤٣) السير (١٦/٤٠١)، والمنتخب من السياق ٤/ب.

(١٤٤) في السنن الكبرى (١/٥٣، ١٠٥) إلاّ أنه سماه ((محمد بن أبي الفوارس العطار)) فيتبادر أنه ((محمد بن أبي الفوارس أبو الفتح)) السابق الذكر، لكن شيخه في كلا الموضعين ((الأصم)) وأبو الفتح لم يسمع من الأصم، لأن أول سماعه في سنة ٣٤٦هـ والأصم توفي في تلك السنة، ((وقد ذكر الأصم في شيوخ أبي صادق كما ذكروا في نسبة أبي صادق ((العطار الصيدلاني)) ولم يذكروا هذا في نسبة أبي الفتح.

(١٤٥) تاريخ بغداد (١/٣٥٣)، وانظر أيضاً المنتظم (٨/٢٠).

(١٤٦) السنن الكبرى (٢/٩٤).

سماعه كان في سنة ٣٤٦هـ.

ومن شيوخه أبو علي الصواف.

قال الخطيب: كتب الكثير، وجمع، وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة، وثقة، مشهوراً بالصلاح، وكتب الناس بانتخابه على الشيوخ وتخريجه[١٤٧].

روى عنه البيهقي[١٤٨].

٦٨- محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم، الهروي، أبو أسامة (ت٤١٩هـ).

جاور مكة، وروى التفسير عن النقاش، وتلا على أبي أحمد السامري[١٤٩]، وأبي الطيب ابن غلبون[١٥٠].

قال أبو عمرو الداني:«رأيته يقرأ بمكة، وإنما أملى الحديث من

(١٤٧) تاريخ بغداد (١/٣٥٢-٣٥٣)، وترجم له أيضاً الذهبي في السير (١٧/٢٢٣)، وتذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣)، والعبر (٣/١٠٩)، وابن العماد في شذرات الذهب (٣/٩٦)، والسيوطي في طبقات الحفاظ (ص٤١٢)، وذكره السخاوي في: المتكلمون في الرجال(ص١٠٦)، وابن الجوزي في المنتظم (٨/٥).

(١٤٨) المدخل.

(١٤٩) هو عبد الله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد السامري البغدادي المقرئ، مسند القراء بالديار المصرية المتوفى سنة ٣٨٦هـ.

(١٥٠) هو عبد المنعم بن غلبون بن المبارك أبو الطيب الحلبي، المقرئ مؤلف كتاب (الإرشاد في القراءات) المتوفى سنة ٣٨٩هـ. انظر ترجمته في غاية النهاية (١/٤٧٠).

حفظه، فقلب الأسانيد، وغير المتون»[١٥١].

روى عنه البيهقي[١٥٢].

٦٩- محمد بن بكر بن محمد أبو بكر الطوسي الفقيه، النوقاني- بفتح النون، ثم واو ثم قاف.. وهي إحدى مدائن طوس (ت ٤٢٠هـ).

قال أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن: هو إمام أصحاب الشافعي، بنيسابور، وفقيههم ومدرسهم، وله الدرس، والأصحاب، ومجلس النظر، وله مع ذلك : الورع، والزهد والانقباض عن الناس، وترك طلب الجاه والدخول على السلاطين، وما لا يليق بأهل العلم من الدخول في الوصايا والأوقاف، وما في معناه[١٥٣].

روى عنه البيهقي[١٥٤].

٧٠- محمد بن الحسن بن فورك - بضم الفاء وفتح الراء، الأستاذ أبو بكر الأصفهاني المتكلم الأصولي الأديب النحوي الواعظ (ت٤٠٦هـ)[١٥٥]، كان على مذهب أبي الحسن الأشعري، أقام بالعراق

(١٥١) انظر ترجمته في السير (٣٦٤/١٧) وميزان الاعتدال (٤٦٤/٣)، ولسان الميزان (٥٥/٥)، والعقد الثمين (٣٨٢/١).

(١٥٢) السنن الكبرى (٤٥٧/١).

(١٥٣) انظر طبقات الشافعية للسبكي (٤٩/٣)، ولابن قاضي شهبة (١٨٤/١)، والعقد المذهب لابن الملقن(ص٤٦).

(١٥٤) السنن الكبرى (١٣٧/١).

(١٥٥) انظر ترجمته في: طبقات الشافعية للسبكي (٥٢/٣)، ولابن قاضي شهبة =

مدة يدرس، ثم توجه إلى الرّي ثم إلى نيسابور، وبنى له بها مدرسة، ثم دعي إلى مدينة غزته من الهند(والآن في أفغانستان) وحرت له بها مناظرات، فلما كان راجعاً إلى نيسابور سم في الطريق فمات، ونقل إلى نيسابور ودفن بها.

وكان ابن فورك شديد الردّ على أبي عبد الله بن كرام، وأصحابه المجسمة، فكفروه لدى السلطان بأنه يعتقد أن نبوة محمد انتهت بوفاته، وأن رسالته انقطعت بموته، فأمر السلطان وهو محمد الغزنوي بقتله بالسم.

وقال عبد الغافر: بلغت تصانيفه في الأصول والفقه ومعاني القرآن قريباً من مائة(١٥٦).

ومن كتبه المطبوعة: بيان مشكل الحديث.

روى عنه البيهقي(١٥٧).

٧١- محمد بن الحسين بن داود العلوي أبو الحسن، شيخ الأشراف، مسند خراسان، سمع أبا حامد بن الشرقي، ومحمد بن إسماعيل المروزي

---

(١٨٥/١)، وتبيين كذب المفتري (ص٢٣٢)، والنجوم الزاهرة (٢٢٠/٤)، وطبقات المفسرين للداودي (١٢٩/٢)، واللباب (٢٢٦/٢)، وشذرات الذهب (١٨١/٣)، والسير (٢١٤/١٧).

(١٥٦) انظر بعض مصنفاته، وأماكن وجودها في: ((تاريخ الأدب العربي)) (٢١٨/٣-٢١٩).

(١٥٧) السنن الكبرى (٢٢/١، ٢٥).

صاحب علي بن حجر، وطبقتهما، وكان سيداً نبيلاً صالحاً (ت ٤٠١ هـ).

قال الحاكم: عقدت له مجلس الإملاء وانتقيت له ألف حديث، وكان يعد في مجلسه ألف محبرة، توفي فجأة في جمادى الآخرة[١٥٨].

روى عنه البيهقي[١٥٩].

٧٢- محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سالم أبو الحسين الأزرق القطان (٣٣٥-٤١٥)[١٦٠].

قال الخطيب: كتبنا عنه وكان ثقة، وانتخب عليه محمد بن أبي الفوارس وهبة الله بن الحسن الطبري.

وقال الذهبي: هو مجمع على ثقته ووصفه بأنه: الشيخ العالم الثقة المسند، وحدث عنه: البيهقي[١٦١]، والخطيب ومحمد بن هبة الله اللالكائي، وأبو عبد الله الثقفي، وجماعة سواهم.

٧٣- محمد بن الحسين بن محمد بن موسى النيسابوري الصوفي الأزدي، أبو عبد الرحمن السلمي(٣٣٠-٤١٢هـ)[١٦٢].

---

(١٥٨) انظر ترجمته في: السير (٩٨/١٧)، وطبقات السبكي (١٥٠/٣)، وطبقات السنوي (٨٤/١)، والشذرات (١٦٢/٣).

(١٥٩) انظر السنن الكبرى (٢٧،٥/١).

(١٦٠) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٢٤٩/٢)، والأنساب (١٨٦/١٠-١٨٧)، والمنتظم (٢٠/٨)، والعبر (١٢٠/٣)، والسير (٣٣١/١٧)، والشذرات (٢٠٣/٣).

(١٦١) السنن الكبرى (١١/١).

(١٦٢) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٢٤٨/٢)، وتذكرة الحفاظ (١٠٤٦/٣)، =

قال الخطيب: وكان ذا عناية بأخبار الصوفية، وصنف لهم سنناً وتفسيراً وتاريخاً.

قال لي محمد بن يوسف القطان النيسابوري: كان أبو عبد الرحمن السلمي غير ثقة، وكان يضع للصوفية الأحاديث.

وقال الذهبي في السير: وللسلمي سؤالات للدارقطني عن أحوال المشائخ الرواة، سؤال عارف، وفي الجملة ففي تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة، وفي «حقائق تفسيره» أشياء لا تسوغ أصلاً عدّها بعض الأئمة من زندقة الباطنية، وعده بعضهم عرفاناً وحقيقة، نعوذ بالله من الضلال، ومن الكلام بهوى فإن الخير كل الخير في متابعة السنة، والتمسك بهدى الصحابة والتابعين ﷺ. انتهى كلامه.

وقال في تذكرة الحفاظ: ألف «حقائق التفسير» فأتى فيه بمصائب وتأويلات الباطنية، ونسأل الله العافية. انتهى.

وتوجد نسخ خطية عديدة من هذا التفسير في مكتبات العالم[١٦٣].

وقال ابن الصلاح في فتاويه: وجدت عن الإمام أبي الحسن

---

وشذرات الذهب (١٩٦/٣)، وطبقات الشافعية (٦٠/٣)، والكامل لابن الأثير (٣٢٦/٩)، ولسان الميزان (١٤٠/٥)، وميزان الاعتدال (٥٢٣/٣)، والمنتظم (٦/٨)، والنجوم الزاهرة (٢٥٦/٤)، وطبقات المفسرين للداودي (١٣٧/٢)، وطبقات الأولياء لابن الملقن (ص٣١٣)، والسير (٢٤٧/١٧-٢٥٥).

(١٦٣) انظر تاريخ سزكين (٤٩٧/٢-٤٩٨).

الواحدي المفسر رحمه الله أنه قال: صنف أبو عبد الرحمن السلمي «حقائق التفسير» فإن كان اعتقد أن ذلك تفسير فقد كفر[١٦٤].

وكان السلمي هذا من مشايخ البيهقي فقد روى عنه[١٦٥].

٧٤- محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم، أبو عمر البسطامي الواعظ، الفقيه على مذهب الشافعي (ت٤٠٧هـ) ولي قضاء نيسابور، وقام بغداد، وحدث بها عن جماعة منهم: سليمان بن أحمد الطبراني الحافظ (ت٣٦٠هـ).

قال ابن عساكر في تبيين كذب المفتري «وعظ مدة ثم تصدر للإفادة والفتيا، فأظهر المحدثون من الفرح ألواناً».

وقال الخطيب: حدثني عنه الحسن بن محمد الخلال وقال: وكان إماماً نظاراً، وكان أبو حامد الإسفراييني يعظمه ويجله[١٦٦].

روى عنه البيهقي[١٦٧].

---

(١٦٤) فتاوي ابن الصلاح (ص٢٩).

(١٦٥) أكثر عنه البيهقي في السنن والمدخل.

(١٦٦) تاريخ بغداد (٢٤٧/٢)، وانظر ترجمته أيضاً في: السير (٣٢٠/١٧)، وطبقات الشافعية للسبكي (٥٩/٣) ، والعبر (٩٩/٣)، ومرآة الجنان (٢٢/٣)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١٨٦/١-١٨٧)، والمنتخب من السياق٢/ب. وطبقات الأسنوي (٢٤٤/١)، وشذرات الذهب (١٨٧/٣)، وتبيين كذب المفتري (ص٢٣٦).

(١٦٧) السنن الكبرى (٢٤٣/٣).

٧٥- محمد بن زهير بن أخطل، أبو بكر شيخ الشافعية وخطيب نسا (ت ٤١٨هـ) سمع الأصم والطرائفي.

وروى عنه أبو صالح المؤذن والبيهقي[١٦٨].

٧٦- محمد بن أبي سعيد بن سختويه الإسفرائيني أبو بكر العدل الثقة، نزيل مكة[١٦٩].

روى عنه البيهقي[١٧٠].

٧٧- محمد بن عبد الله بن أحمد البسطامي الفقيه الأديب المحدث أبو عمرو الرزجاهي[١٧١] (٣٤١-٤٢٦هـ) المعروف بأبي عمرو الأديب.

يقول السمعاني: كان من أهل الفضل والعلم أقام بنيسابور مدة وحدث بها بالكتب، وقرأ الأدب عليه جماعة، ورجع إلى وطنه بسطام وتوفي بها يوم الأربعاء الثالث من شهر ربيع الأول[١٧٢].

(١٦٨) انظر: السير (٣٩٢/١٧)، وطبقات السبكي (٦٢/٣)، والشذرات (٢١٠/٣).

(١٦٩) المنتخب من السياق ١١/أ.

(١٧٠) السنن الكبرى (٦٠/٤).

(١٧١) بفتح الراء المهملة وسكون الزاء المعجمة وفتح الجيم وفي آخرها الهاء نسبة إلى رزجاه، وهي قرية من قرى بسطام وهي مدينة بقومس. انظر: الأنساب للسمعاني (١١١/٤-١١٢).

(١٧٢) المصدر السابق، وانظر ترجمته أيضاً في: السير (٥٠٤/١٧)، وطبقات الشافعية للسبكي (٦٣/٣)، والشذرات (٢٣٠/٣).

حدث عنه البيهقي كثيراً[١٧٣].

٧٨- محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي، يعرف بابن البيع من أهل نيسابور، والشهير بالحاكم إمام أهل الحديث في عصره غير مدافع (٣٢١-٤٠٥هـ)[١٧٤].

يكثر عنه البيهقي في السنن الكبرى والمدخل وفي مصنفاته الأخرى.

قال ابن قاضي شهبة: أخذ عنه الحافظ أبو بكر البيهقي فأكثر عنه، وبكتبه تفقه، وتخرج، ومن بحره استمدّ، وعلى منواله مشى، بلغت تصانيفه قريباً من خمسمائة جزء، وقيل ألف جزء، وقيل ألف وخمسمائة جزء.

قال الخطيب: كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ.

وقال أيضاً: كان يميل إلى التشيع.

قال الذهبي: هو مُعظِّم للشيخين بيقين، ولذي النورين، وإنما تكلم في معاوية فأوذي.

---

(١٧٣) انظر السنن الكبرى (١/٢٨، ٥٣، ٣/١٣).

(١٧٤) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٤/٤٧٤)، ووفيات الأعيان (٣/٤٠٨)، وتذكرة الحفاظ (٣/١٠٣٩)، والبداية النهاية (١١/٣٥٥)، والمنتظم (٧/٢٧٤)، والنجوم الزاهرة (٤/٢٣٨)، وميزان (٣/٨٥)، ولسان الميزان (٥/٢٣٢)، وتبيين كذب المفتري (ص١٨٣)، وشذرات الذهب (٣/١٧٦)، ومرآة الجنان (٣/١٤)، والعبر (٣/٩١)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١/١٨٩)، وطبقات الشافعية للسبكي (٣/٦٣)، ودول الإسلام (١/٢٤٣).

من شيوخه أبو عمر وابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو سهل بن زياد، ودعلج بن أحمد، وأبو العباس الأصم، وأبو عبد الله بن الأخرم، وأبو علي الحافظ ومحمد بن صالح بن هانئ.

ومن تلاميذه: الدارقطني وهو من شيوخه أيضاً، ومحمد بن أبي الفوارس، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو ذر الهروي، وأبو بكر البيهقي وغيرهم.

ومن كتبه: تاريخ النيسابوريين، والمستدرك على الصحيحين، ومعرفة علوم الحديث، والمدخل إلى الإكليل، وتراجم الشيوخ، وفضائل الشافعي، والمدخل إلى الصحيحين، وكتاب مزكي الأخبار، ودلائل النبوة.

وأكثر عنه البيهقي في جميع مؤلفاته.

٧٩- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان، أبو عبد الله، سمع من الأصمّ وطبقته (ت٤٠٣هـ)[١٧٥].

روى عنه البيهقي[١٧٦].

٨٠- محمد بن علي بن محمد أبو نصر، الشيرازي الفقيه، التاجر نزيل نيسابور، والفاضل الثقة الأمين (ت٤٠٩هـ)[١٧٧].

---

(١٧٥) المنتخب من السياق ٤/ب.

(١٧٦) السنن الكبرى (٢/١٥٦، ٩/٣١٧).

(١٧٧) انظر: المنتخب من السياق ٤/أ.

روى عنه البيهقي (في غير السنن)[١٧٨].

٨١- محمد بن الفضل بن نظيف، أبو عبد الله المصري الفراء، مسند الديار المصرية في زمانه (ت٤٣١هـ).

سمع أبا الفوارس الصابوني، والعباس بن محمد الرافقي، وأم بمسجد عبد الله سبعين سنة، وتفرد بأشياء، وكان شافعياً، وعمر تسعين سنة وشهرين[١٧٩].

روى عنه البيهقي[١٨٠].

٨٢- محمد بن محمد بن أحمد أبو بكر الرحائي الأديب[١٨١].

روى عنه البيهقي[١٨٢].

٨٣- محمد بن محمد بن محمش[١٨٣] بن علي بن داود الفقيه الشيخ أبو طاهر الزيادي[١٨٤]، الشافعي النيسابوري، الأديب (٣١٧-٤١٠هـ)[١٨٥].

---

(١٧٨) المصدر السابق.

(١٧٩) انظر ترجمته في: السير (٤٧٦/١٧)، والنجوم الزاهرة (٣١/٥)، والشذرات (٢٤٩/٣).

(١٨٠) السنن الكبرى (٤٠٤/٢).

(١٨١) الأنساب (٨٥/٦)، ولم يذكر شيئاً عن حاله ولا وفاته.

(١٨٢) في المدخل.

(١٨٣) هو بميم مفتوحة، وحاء مهملة ساكنة، وبعدها ميم مكسورة، ثم شين معجمة.

(١٨٤) بكسر الزاء المعجمة وفتح الياء المثناة، نسبة إلى اسم أجداد المنتسب كذا عند =

قال عبد الغافر بن إسماعيل: أملى نحواً من ثلاث سنين، ولولا ما اختص به من الإقتار، وحرفة أهل العلم لما تقدم عليه أحد.

وقال ابن قاضي شهبة: كان أبو طاهر إمام أصحاب الحديث وفقيههم، ومفتيهم بنيسابور بلا مدافع، وكان إماماً في علم الشروط، وصنف فيه كتاباً، وله معرفة جيدة قوية بالعربية، روى عنه الحاكم، وأثنى عليه ومات قبله.

روى عنه البيهقي[١٨٦].

٨٤- محمد بن موسى بن الفضل شاذان النيسابوري، أبو سعيد الصيرفي بن أبي عمرو (ت٤٢١هـ).

قال الذهبي: كان أبوه ينفق على الأصم، ويخدمه بماله، فاعتنى به الأصم، وسمّعَه الكثير، وسمع أيضاً من جماعة، وكان ثقة[١٨٧].

---

=

السمعاني.

(١٨٥) انظر ترجمته في: طبقات الشافعية للسبكي (٨٢/٣)، ولابن قاضي شهبة (١٩٣/١)، والأنساب للسمعاني (٣٣٦/٦)، وشذرات الذهب (١٩٢/٣)، والعبر (١٠٣/٣)، وتهذيب الأسماء واللغات (٢٤٥/٢)، وتذكرة الحفاظ (١٠٥١/٣)، والسير (٢٧٦/١٧).

(١٨٦) السنن الكبرى (٣٦٤/١).

(١٨٧) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (٣٥٠/١٧) وشذرات الذهب (٢٢٠/٣).

روى عنه البيهقي[١٨٨].

٨٥- منصور بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الله الشالنجي، أبو صال، مشهور ثقة سمع أبا عمرو بن حمدان[١٨٩].

روى عنه البيهقي[١٩٠].

٨٦- ناصر بن الحسين بن محمد بن علي القرشي العمري الشريف، أبو الفتح المروزي، من ولد عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ (ت٤٤٤هـ)[١٩١].

كان مفتياً لأهل مرو، تفقه على أبي بكر القفال، وأبي الطيب الصعلوكي، وتفقه عليه الحافظ البيهقي، وصار عليه مدار الفتوى، والتدريس، والمناظرة، وصنف كتباً كثيرة، وكان فقيراً قانعاً باليسير، متواضعاً خيراً.

ووصفه الذهبي بقوله في السير: الإمام الفقيه شيخ الشافعية.

روى عنه البيهقي[١٩٢].

---

(١٨٨) انظر السنن الكبرى (١/٦، ٢٦، ٣٢، ٣٥، ٤٤، ٢٩٠، ٢/٤٨).

(١٨٩) المنتخب من السياق١٣٢/ب.

(١٩٠) السنن الكبرى (١٠/٧٣).

(١٩١) انظر ترجمته في: السير (١٧/٣٨٩)، وطبقات السبكي (٤/٢٧)، وشذرات الذهب (٣/٢٧٢)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١/٢٤٩)، وطبقات الأسنوي (٢/١٨٨).

(١٩٢) السنن الكبرى (٤/١٥٧، ٧/٣٨٩).

٨٧- هبة الله بن الحسن بن منصور، أبو القاسم الرازي، طبري الأصل، ويعرف باللالكائي، الحافظ الفقيه الشافعي، محدث بغداد، تفقه بأبي حامد الإسفرائيني.

قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان يفهم ويحفظ، وصنف كتاباً في السنن، وكتاباً في معرفة أسماء من في الصحيحين، وكتاباً في شرح السنة وغير ذلك، وعاجلته المنية فلم ينشر عنه كثير شيء من الحديث(١٩٣)، ووصل إلينا من مصنفاته كتاب شرح السنة باسم(شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة، وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم والمخالفين لهم من علماء الأمة)(١٩٤)، والكتاب الآخر وهو المجلس الأربعون من أماليه(١٩٥).

وروى عنه البيهقي(١٩٦).

٨٨- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، شيخ العدالة

(١٩٣) تاريخ بغداد (٧٠/١٤)، وانظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (١٠٨٣/٣)، والسير (٤١٩/١٧) مرآة الجنان (٣٣/٣)، والبداية والنهاية (٢٤/١٢)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١٩٦/١)، والمنتظم (٣٤/٨)، والشذرات (٢١١/٣).

(١٩٤) فهرس مخطوطات الظاهرية (ص٣٨٤) يقول الشيخ الألباني ((ويقع في أكثر من مائتي ورقة)) وطبع حديثاً.

(١٩٥) المصدر السابق(ص٣٨٤).

(١٩٦) انظر السنن الكبرى (٣٥/٦).

ببلده، أبو زكريا المزكي (ت٤١٤هـ).

كان صالحاً زاهداً ورعاً، صاحب حديث كأبيه أبي إسحاق المزكي، روى عن الأصم وأقرانه، ولقي ببغداد النجاد وطبقته، وأملى عدة مجالس[١٩٧].

روى عنه البيهقي[١٩٨].

٨٩- هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمن بن ماهويه بن مهيار ابن المرزبان، أبو الفتح الحفار[١٩٩](٣٢٢-٤١٤هـ).

وصفه الذهبي بقوله: الشيخ الصدوق مسند بغداد.

قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً[٢٠٠].

روى عنه البيهقي[٢٠١].

هذا آخر رجل أردت ترجمته.

---

(١٩٧) انظر ترجمته في: السير (٢٩٥/١٧)، والتذكرة (١٠٥٨/٣)، وطبقات الأسوي (٣٩٦/٢) والشذرات (٢٠٢/٣)، وتاريخ التراث العربي لسزكين (٣٧٩/١).

(١٩٨) انظر السنن الكبرى (١٨/١، ١٩، ٦١، ٨/٢).

(١٩٩) قال السمعاني (١٩٢/٤): هذه نسبة لمن يحفر القبور ثم ذكر المشهورين بهذه النسبة منهم أبو الفتح.

(٢٠٠) تاريخ بغداد (٧٥/١٤)، وانظر ترجمته في: الأنساب (١٩٢/٤)، والمنتظم (١٤/٨)، والسير (٢٩٣/١٧) واللباب (٩٨/٣) وتذكرة الحفاظ (١٠٥٧/٣، ١٠٥٨)، وشذرات الذهب (٢٠١/٣).

(٢٠١) انظر السنن الكبرى (٢٢٢/١).

وهناك جماعة من شيوخه لم أتمكن من البحث عن تراجمهم، علماً بأني سوف أستقصي جميع شيوخ البيهقي من مؤلفاته العديدة، وأخصص بحثاً لدراسة مميزات السنن الكبرى ومصادرها ومنهجها.

وكان من هؤلاء الشيوخ:

١- أحمد بن إبراهيم، أبو عبد الرحمن. الزهد(رقم٢٥٦).

٢- أحمد بن إبراهيم بن محمود الأصفهاني أبو بكر. الزهد(رقم٨٩).

٣- أحمد بن علي بن محمد الطابسي، أبو الطيب، المدخل.

٤- أحمد بن محمد بن موسى، أبو حامد النيسابوري، الزهد (رقم٣٦٤).

٥- أحمد بن علي الدامغاني أبو منصور. السنن الكبرى (٧٧/٦).

٦- أبو عبد الله الحافي. الزهد (رقم٨٥١).

٧- أبو عبد الله بن أحمد بن الفضل بن محمد الفقيه. الزهد (رقم٣٦٦).

٨- أبو الحسن بن أبي بكر. الزهد (رقم٤٣٤).

٩- أبو سهل المهراني. الزهد (رقم٢٥٦).

١٠- بكر بن الحسن. السنن الكبرى (٨٠/١).

١١- جناح بن نذير بن جناح المحاربي. السنن الكبرى (٩/١، ٦٣).

١٢- أبو الحسين بن عبد الله. السنن الكبرى (٨/١).

١٣- الحسين بن محمد بن الحسن البجلي المقرئ أبو عبد الله. السنن الكبرى (٢١٦/٣).

١٤- زيد بن جعفر بن محمد المعروف بابن أبي الهاشم. السنن الكبرى (١١٥/١)، (٢٤٣/٣).

١٥- سعيد بن محمد بن محمد بن عبد الله أبو عثمان. السنن الكبرى (٣١٣/٧).

١٦- عبد الله بن أحمد بن الفضل بن محمد بن حماد البخاري. الزهد (رقم٦٣٧).

١٧- عبد الله بن أبي طاهر أبو الحسين البوشنجي.الزهد (رقم٦٧٥).

١٨- عبد الله بن محمد بن الحسين العدل أبو أحمد. السنن الكبرى(٥/١).

١٩- عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن. السنن الكبرى (١٧/١).

٢٠- عبد الرحمن بن أبي حامد أحمد بن إبراهيم المقرئ أبو محمد. السنن الكبرى (٣٤/١).

٢١- عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر الأصفهاني. السنن الكبرى (٢١٢/٣).

٢٢- عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بن النجار أبو القاسم. السنن الكبرى (٦٠/١).

٢٣- عبيد الله بن محمد بن حمد بن فهد القشيري الأصم. السنن الكبرى (٧٦/٣).

٢٤- علي بن الحسن بن فهر المقرئ أبو الحسن بمكة. الزهد (رقم٢٠٦).

٢٥- علي بن محمد بن بندار القزويني المجاور بمكة. الزهد (رقم١٤٨).

٢٦- عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة. السنن الكبرى (٦٢/١، ٧٠)، (٣٩٦/٢).

٢٧- العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفرائيني أبو الحسن. السنن الكبرى (٣٦/٢).

٢٨- مجالد بن عبد الله بن مجالد أبو القاسم بالكوفة. السنن الكبرى

(٣٥١/٧).

٢٩- محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو زكريا. السنن الكبرى (٣/١).

٣٠- محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر أبو ذر. الزهد(رقم٤٥٣)، والاعتقاد (ص١٦٥)، والمدخل.

٣١- محمد بن أحمد بن إسماعيل البزار أبو نصر بالطابران. السنن الكبرى (٣/١٧٠، ٢٠١).

٣٢- محمد بن الحسين، أبو عبد الله. الزهد(رقم٤٠٢).

٣٣- محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر القاضي الرئيس أبو الفتح. السنن الكبرى (١١١/٧).

٣٤- محمد بن علي بن الحسن الكسائي المصري المقيم بمكة أبو العباس. السنن الكبرى (٢٠٣/٣).

٣٥- محمد بن علي بن حشيش التميمي المقرئ بالكوفة أبو الحسين. السنن الكبرى (٥٧/١).

٣٦- محمد بن محمد بن حمزة بن أبي المعروف الفقيه أبو الحسن. السنن الكبرى (٢٥/١)،(٤٧٧/٧).

٣٧- محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح أبو منصور النخعي. السنن الكبرى (٣٦٩/٣).

٣٨- محمد بن محمد أبو بكر. السنن الكبرى (٢١٣/٦).

٣٩- محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي أبو سهل. السنن الكبرى (١٩١/٣)، (٦٨/٧).

٤٠- محمد بن يعقوب الفقيه أبو الحسن. الزهد (رقم ١٣٢، ٤٤٩، ٨٦٣).

٤١- منصور بن عبد الوهاب. السنن الكبرى (٧٣/١٠).

٤٢- يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني الخطيب المهرجاني أبو سعيد. السنن الكبرى (١/١٣، ٤٣)(٣/٢٠٤).

وبهذا بلغ شيوخ البيهقي الذين وقف عليهم مائة واثنين وثلاثين شيخاً، وهي أول محاولة لاستقصاء شيوخ البيهقي وترجمتهم في حد علمي والله الحمد.

## الفصل الثالث

## مصنفات البيهقي

### ١- السنن الكبرى:

من أهم كتب المؤلف السنن الكبرى التي تشهد ببراعته، وعظيم قدره عند العلماء، وهو يقع في مائتي جزء بأجزاء خفاف[١]، يقول البيهقي: ووقع الكتاب الثاني وهو كتاب السنن إلى الشيخ الإمام أبي محمد عبد الله بن يوسف الجويني (والد إمام الحرمين) بعد ما أنفق على تحصيله شيئاً كثيراً، فارتضاه وشكر سعيي فيه، فالحمد لله على هذه النعمة حمداً يوازيها وعلى سائر نعمته حمداً يكافيها[٢].

ويقول السبكي: «ما صنف في علم الحديث مثله تهذيباً وترتيباً وجودة»[٣].

وطبع هذا الكتاب بالهند في عشرة أجزاء في عام ١٣٥٣هـ ١٣٥٥هـ.

والكتاب اختصره كل من:

(أ)- إبراهيم بن علي المعروف بابن عبد الخالق الدمشقي (ت٧٤٤هـ) في خمس مجلدات[٤].

---

(١) معرفة السنن والآثار (١/١٤٢).

(٢) المصدر السابق.

(٣) طبقات الشافعية (٣/٤).

(٤) كشف الظنون.

(ب)- والذهبي (ت ٧٤٨هـ) وتوجد منه نسخة خطية بمكتبة دمشق العمومية٢١/٢٢٥[٥]، ومنه نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وقد طبع هذا الكتاب بعناية زكريا علي يوسف بتحقيق الأستاذين: حامد إبراهيم أحمد، ومحمد حسين العقبى، مطبعة الإمام١٣ شارع فرقول بالقاهرة، وقد احتهد الذهبي في بيان درجة كل حديث بعد حذف أسانيده فجاء ملخصه هذا مفيداً للغاية.

(ج)- وعبد الوهاب الشعراني (ت٩٧٣هـ) وسماه (المنهج المبين في بيان أدلة مذهب المجتهدين) وله نسخة مخطوطة[٦].

(د)- وفي الردّ على البيهقي كتب علي بن عثمان المعروف بابن التركماني (ت٧٤٧هـ) وسماه (جوهر النقي في الرد على البيهقي)[٧]، وله نسخ خطية، وقد طبع على هامش السنن.

(هـ)- ولخص كتاب الجوهر النقي- زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي(ت٨٧٩هـ).

وسماه(ترجيح الجوهر النقي)، ورتبه على حروف المعجم فبلغ فيه إلى حرف الميم[٨].

---

(٥) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٦/٢٣٠).

(٦) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٦/٢٣٠).

(٧) المصدر السابق.

(٨) كشف الظنون (١٠٠٧).

## ٢- كتاب السنن الصغير:

هذا الكتاب ألّفه المؤلف بعد تأليفه كتاباً في العقيدة، أوله:

الحمد لله رب العالمين شكر النعم ولا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، إقراراً بربوبيته والصلاة على رسوله محمد وعلى آله.

أما بعد: فإن الله تبارك وتعالى سهل علي تصنيف كتاب مختصر في بيان ما يجب على العامل البالغ اعتقاده والاعتراف به في الأصول ينوي بذكر أطراف أدلته من كتاب الله تعالى وسنة الرسول ﷺ، ومن إجماع السلف ودلائل... ثم إني استخرت الله تعالى في إردافه بتصنيف كتاب يشتمل على بيان ما يجب أن يكون مذهبه بعد ما صحّ إسناده في العبادات، والمعاملات والمناكحات والحدود والسير... الخ.

ويظهر من هذا أن هذا الكتاب ليس ملخصاً من كتاب السنن الكبرى[٩].

وأما بروكلمان فقد وهم في جعل هذا الكتاب ومعرفة السنن كتاباً واحداً، وليس الأمر كما ظن، إذ إن كتاب معرفة السنن والآثار يبدأ من قوله بعد البسملة والحمدلة والصلاة على النبي ﷺ: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي بقرأتي عليه بدمشق قال: أخبرنا الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد البيهقي الخواري بقراتي عليه بنيسابور، قال:

(٩) إلاّ أن معظم المادة العلمية أخذها المؤلف من السنن الكبرى، وبعض الأسانيد أخذها من كتبه الأخرى مثل شعب الإيمان، ومعرفة السنن والآثار وغيرها.

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر بن أحمد بن الحسين بن علي البيهقي قرأت عليه سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة، قال: أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل رحمه الله فيما قرأت عليه من كتب الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي المطلبي ﷺ في الأصول أن أبا العباس محمد بن يعقوب بن يوسف رحمه الله حدثهم، قال: أخبرنا أبو محمد الربيع بن سليمان المرادي رحمه الله قال: أخبرنا الشافعي رحمه الله قال: الحمد لله على جميع نعمه بما هو أهله وكما ينبغي له، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لاشريك له وأن محمداً عبده ورسوله بعثه بكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.. الخ.

والحمد لله لقد انتهيت من تخريج وشرح السنن الصغرى وسميتها «**المنة الكبرى شرح وتخريج السنن الصغرى**» وسوف يطبع قريباً إن شاء الله في ثمانية مجلدات.

وأما وصف المعرفة فانظر بعده:

### ٣- معرفة السنن والآثار عن النبي المختار:

ذكره حاجي خليفة باسم:«معرفة السنن والآثار»[١٠] وتوجد له عدة نسخ خطية منها:

(أ) الجزء الثالث منه مخطوط بدار الكتب الوطنية التونسية وأوراقها (٢١٦) ومنه نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية تحت رقم٦١٧.

---

(١٠) كشف الظنون (١٧٣٩).

(ب) ونسخة في ثلاثة أجزاء بالمكتبة الآصفية بحيدرآباد وعدد أوراقها (٨٧٠) ومنه مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم(٨١٩).

(ج) الجزء الثاني منه بدار الكتب القومية وعدد أوراقها (٢٠٧) ومنه نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية تحت رقم(٨٩١).

(د) نسخة باسكوريال بأسبانيا وعدد أوراقها (١٦٤) ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية تحت رقم (١٢٩٤).

وطبع من الكتاب الجزء الأول بتحقيق السيد أحمد صقر من المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة.

وهذا الكتاب لا يستغني عنه فقيه شافعي كما قال السبكي لأن البيهقي أكثر فيه الأدلة من الكتاب والسنة لنصرة مذهب الشافعي ﷺ كما رد على الإمام أبي جعفر الطحاوي الحنفي الذي هاجم الشافعي وأصحابه في كتاب شرح معاني الآثار رحمهم الله جميعاً.

### ٤- كتاب أحكام القرآن:

ذكره حاجي خليفة، وقال: وهو تفقه من كلام الشافعي، أوله: الحمد لله رب العالمين[١١]، هذا الكتاب جمعه الإمام البيهقي من كتب الإمام الشافعي المصنفة في الأصول والأحكام.

وطبع بدار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٣٩٥هـ بتحقيق محمد زاهد

(١١) كشف الظنون (٢٠)، كما ذكر أحكام القرآن من تأليف الشافعي وقال: وهو أول من صنف فيه.

الكوثري.

وله نسخة مخطوطة بالمدينة المنورة بعنوان: مجموعة كلام الشافعي في أحكام القرآن[١٢].

**٥- معالم السنن:**

ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين:

واختصره فخر الدين أبو الحسن عيسى بن إبراهيم (ت٧٤٦هـ)[١٣].

**٦- كتاب تخريج أحاديث الأم:**

له نسخ خطية في القاهرة[١٤].

**٧- كتاب الزهد الكبير:**

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١٤٢٢).

وطبع الآن بتحقيق الدكتور تقي الدين الندوي أستاذ الحديث بجامعة الإمارات.

**٨- كتاب الزهد الصغير:**

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون(١٤٢٢) وإسماعيل باشا باسم «كتاب الزهد».

**٩- كتاب الآداب:**

وصل الكتاب إلى الحافظ ابن حجر حيث ذكره في المعجم

---

(١٢) انظر: بروكلمان (٦/٢٣٣).

(١٣) انظر كشف الظنون (١٧٢٦).

(١٤) انظر بروكلمان (٦/٢٣٢).

المفهرس٢٦٢ق وتوجد منه نسخة خطية في تركيا[١٥].

وحققه الأخ الفاضل عبد القدوس محمد نذير الهندي، يسّر الله طبعه.

## ١٠- كتاب الأربعين الكبرى:

ذكره حاجي خليفة وقال: له كتاب الأربعين في الأخلاق، وهو مشتمل على مائة حديث مرتب على أربعين باباً أوله: الحمد لله كفاء حقه...[١٦].

وذكره إسماعيل باشا باسم أربعين في الحديث[١٧].

وتوجد منه نسخة بالمكتبة السليمانية بتركيا ومنه نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية المركزية تحت رقم ٨٧٩/عام مجموع٨١، وأوراقه: ٢٥.

## ١١- كتاب الأربعين الصغير:

ق ١٠ توجد نسخة بمكتبة الشيخ عبد العزيز المرشد بالرياض، ومنه نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية (١٤٢٢) ونسخة أخرى مصورة تحت (١٨١٢).

## ١٢- رسالة في حديث الجويباري:

نسخة في مكتبة السلطان أحمد الثالث ١١٢٧/ع، ومنه صورة في معهد المخطوطات[١٨].

---

(١٥) وراجع تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٦/٢٣٢).

(١٦) كشف الظنون.

(١٧) هدية العارفين (٧٨).

(١٨) فهرس المخطوطات المصورة (١/٨٣).

### ١٣- ترغيب الصلاة:

ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين.

### ١٤- الجامع في الخاتم:

ق ٥، توجد نسخة بمكتبة دار الحديث بالمدينة المنورة، ومنه نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية رقم عام ٤٩٨/م٢٠ ونسخة أخرى بمكتبة السلطان أحمد الثالث، ومنه نسخة مصورة في معهد المخطوطات[١٩].

### ١٥- القراءات خلف الإمام:

طبع بالهند سنة ١٣١٥هـ، وأعيد طبعه بتحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول سنة ١٤٠٥ هـ من دار الكتب العلمية ببيروت.

### ١٦- فضائل الصحابة:

وصل هذا الكتاب إلى السمعاني برواية أبي علي عبد الحميد بن محمد بن أحمد الخوارزمي، فسمع منه فضائل طلحة والزبير[٢٠].

وذكره إسماعيل باشا في هدية العافين وياقوت الحموي في معجم البلدان وغيرهما.

### ١٧- كتاب الأسماء والصفات:

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١٣٩١) وإسماعيل باشا في هدية العارفين.

---

(١٩) فهرس المخطوطات المصورة (١/٥٧).

(٢٠) انظر: التحبير (١/٤٣٤-٤٣٥).

طبع بمطبعة أنوار الأحمدي باله آباد ١٣١٣هـ، ثم طبع بمصر بتحقيق محمد زاهد الكوثري في عام ١٣٤٨هـ، ثم صور بدار إحياء التراث العربي ببيروت.

ويقوم الشيخ عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي بتحقيقه وتخريج نصوصه من جديد.

## ١٨- الجامع المصنف في شعب الإيمان:

له نسخ خطية[٢١].

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٧٤) وقال: وهو كبير من الكتب المشهورة، وله مختصرات:

منها: مختصر شمس الدين القونوي.

ومنها: مختصر الإمام معين الدين محمد بن حمويه وفيه سبعة وسبعون باباً.

ومنها: مختصر لأبي حفص عمر القزويني (ت٦٦٩هـ) طبع بالقاهرة في السنوات ١٣١٠=١٩٢٤و١٣٤٠هـ[٢٢].

ومنها: مختصر لعمر بن علي المعروف بابن الملقن (ت٨٠٤هـ).

مخطوط في بتنه بالهند، وترجم إلى الفارسية والملايويه[٢٣].

---

(٢١) راجع بروكلمان (٣٢١/٦).

(٢٢) المصدر السابق.

(٢٣) راجع بروكلمان (٢٣١/٦).

وطبع الجزء الأول من الجامع المصنف في شعب الإيمان في حيدر آباد بعناية الشيخ عزيز بيك في عام ١٣٩٣هـ، وقد طبع الكتاب بكامله بتحقيق محمد سعيد الزغلول، وله طبعات أخرى.

**١٩- كتاب الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد:**

وله نسخ خطية[٢٤].

وطبع بمصر سنة ١٣٨٠هـ، وطبع الآن حديثاً بتحقيق أحمد عصام الكاتب من دار الأفاق الجديدة- ببيروت ١٤٠١هـ.

**٢٠- كتاب البعث والنشور:**

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون[٢٥].

حقق النصف الأول منه الدكتور عبد العزيز الصاعدي ونال به شهادة الدكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

**٢١- كتاب حياة الأنبياء:**

توجد له نسخة في مكتبة السلطان أحمد الثالث (١١٢٧/٢) وصورة فوتوغرافية في جامعة الدول العربية.

وطبع الكتاب بمصر في سنة ١٣٤٩هـ باسم: حياة الأنبياء، وورد اسم الكتاب في المخطوطات: حياة الأنبياء في قبورهم.

---

(٢٤) انظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٢٣٣/٦).

(٢٥) كشف الظنون (١٤٠٢) وانظر أيضاً تاريخ الأدب العربي (٢٣١/٦).

## ٢٢- إثبات الرؤية:

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١٤٢١) باسم: كتاب الرؤية، وكذلك إسماعيل باشا في هدية العارفين، والذهبي في التذكرة.

وذكر بروكلمان نسخة خطية له في مكتبة محمد حسين بحيدر آباد إلاّ أنه سماه رسالة في الرواية، وأعتقد أنه محرف من الرؤية.

## ٢٣- كتاب إثبات عذاب القبر:

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون، وتوجد نسخة خطية منه في مكتبة عارف حكمت رقم عام (١٩٥) ورقم خاص(٨٠)[٢٦].

وطبع حديثاً بتحقيق الدكتور شرف محمود القضاة بدار الفرقان - عمان ١٤٠٣هـ.

## ٢٤- كتاب القدر:

ومنه نسخة خطية باسم القضاء والقدر بمكتبة في تركيا، وعدد أوراقها (١١٠)، ومنه نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم (٨٤٤).

## ٢٥- كتاب مناقب الشافعي:

توجد له نسخ خطية[٢٧].

وطبع في جزئين بتحقيق السيد أحمد صقر بالقاهرة ١٣٩٢هـ.

---

(٢٦) انظر أيضاً بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (٢٣٣/٦).

(٢٧) انظر بروكلمان (٢٣٢/٦) وسزكين (١٦٧/٢).

**٢٦- مناقب الإمام أحمد بن محمد بن حنبل:**

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام[٢٨]، وقد أفاد منه في السير والتاريخ.

وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون[٢٩].

**٢٧- الترغيب والترهيب:**

ذكره الحافظ الذهبي[٣٠]، وابن قاضي شهبة[٣١]، وابن عماد الحنبلي[٣٢]، وغيرهم.

**٢٨- كتاب الدعوات الكبير:**

توجد منه نسخة خطية بمعهد المخطوطات بحيدر آباد الهند، عدد أوراقه (٤٦).

ومنه نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية برقم (٦٤٦).

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١٤١٧).

وذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين باسم كتاب الدعوات (٧٨).

**٢٩- كتاب الدعوات الصغير:**

---

(٢٨) انظر ترجمة الإمام أحمد من تاريخ الإسلام في أول مقدمة مسند الإمام أحمد بتحقيق أحمد شاكر (ص١٣١).

(٢٩) كشف الظنون (١٨٣٦).

(٣٠) انظر تذكرة الحفاظ (١١٣٣/٣).

(٣١) انظر طبقات الشافعية له (٢٢٧/١).

(٣٢) انظر شذرات الذهب (٣٠٥/٣).

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١٤١٧).

**٣٠- كتاب معرفة علوم الحديث:**

ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان[٣٣]، وذكره إسماعيل باشا كتاباً آخر للبيهقي يتعلق بعلم الحديث وسماه «محيط يتعلق بعلم الحديث» فلعله معرفة علوم الحديث.

**٣١- جامع أبواب وجوه قراءة القرآن:**

ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين.

**٣٢- كتاب الإسراء:**

كذا في كشف الظنون (١٣٩٠) وفي التذكرة للذهبي: الأسرى، وفي هدية العارفين: الأسرار.

فما أدري ما هو الاسم الصحيح للكتاب، ونظراً لعدم الوقوف على نسخة خطية لم يتضح لي مضمونه.

**٣٣- ينابيع الأصول:**

ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين.

**٣٤- بيان خطأ من أخطأ الشافعي:**

ليس للكتاب إلاّ نسخة واحدة في مكتبة (عارف حكمت) بالمدينة تحت رقم (١٩٥) عام، و(٨٠) خاص قسم المجاميع ٣٤ق.

وقد طبع الكتاب في مؤسسة الرسالة ١٤٠٢هـ بتحقيق الدكتور

---

(٣٣) (٥٣٨/١).

الشريف نايف الدعيس، كما طبع أيضاً بتحقيق ملا خاطر، وطبع في مجلة البحوث الإسلامية والتي تصدرها إدارات البحوث العلمية والدعوة والإفتاء والإرشاد بالرياض.

### ٣٥- كتاب دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة:

كتاب النبوة ثلاث مجلدات، طبع الجزء الأول منه المجلس الأعلى لشئون الإسلامية سنة ١٣٩٠هـ وقد طبعه كذلك المكتبة السلفية بالمدينة المنورة بتحقيق الشيخ عبد الرحمن محمد عثمان سنة ١٣٨٩هـ.

وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون، وقال: اختصره سراج الدين عمر بن علي المعروف بابن الملقن المتوفى سنة ٨٠٤ هـ[٣٤].

وكما يوجد له مختصر لمجهول بعنوان: «بغية السائل عما حواه كتاب الدلائل عن سيرة النبي ﷺ وصفاته» مخطوط من سنة (٧٥٥هـ) في الظاهرية[٣٥].

### ٣٦- المدخل لكتاب دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة:

في (٧) أوراق بمكتبة الأحمدية بحلب. ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية تحت رقم ١٣٣ وهو مطبوع مع دلائل النبوة.

### ٣٧- مختصر دلائل النبوة:

وصفحاته (٣٢٤) بدار الكتب الظاهرية، ومنه نسخة مصورة

---

(٣٤) كشف الظنون (٧٦٠).

(٣٥) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٦/٢٣١).

بالجامعة الإسلامية ٢٢٣٨، ٢٢٤١.

### ٣٨- أحاديث الشافعي:

توجد منه نسخة بدار الكتب بالقاهرة. المجلد الثاني ٣٠٠ ورقة[٣٦].

### ٣٩- كتاب نصوص الإمام الشافعي:

ذكره حاجي خليفة وإسماعيل باشا في هدية العارفين.

وهو يقع في عشرة مجلدات[٣٧].

وذكره الذهبي وقال: هو في ثلاث مجلدات[٣٨].

ويسمى أيضاً المبسوط من مختصر المزني.

يقول السبكي: وأما المبسوط في نصوص الشافعي فما صنف في نوعه مثله.

وقد ذكر البيهقي سبب تأليف هذا الكتاب في رسالة وجهها إلى عبد الله بن يوسف الجويني والد إمام الحرمين يقول فيها: وكنت أدام الله عز الشيخ أنظر في كتب بعض أصحابنا وحكايات من حكى منهم عن الشافعي ﷺ نصاً، فأنظر اختلافهم في بعضها فيضيق قلبي بالاختلاف مع كراهية الحكاية من غير ثبت فحملني ذلك على نقل مبسوط ما اختصره المزني على ترتيب المختصر[٣٩].

(٣٦) تاريخ التراث العربي (٢/١٧٠).

(٣٧) انظر بروكلمان (٦/٢٣٢).

(٣٨) تذكرة الحفاظ (١١٣٣).

(٣٩) طبقات الشافعية للسبكي (٣/٢١٥).

وكان البيهقي عندما استدعى إلى نيسابور سنة ٤٤١هـ بدأ يعلم فيها فقه الشافعية على أساس ما جمعه من نصوص الشافعي في كتابه المبسوط.

**٤٠- الخلافيات بين الشافعي وأبي حنيفة:( ويقال: كتاب الخلافيات):**

توجد نسخة في الهند في مكتبة السرتي، كما توجد نسخة أيضاً بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، مصورة نسخة أصلية من مكتبة سليم أغا[٤٠]، وأخرى بدار الكتب المصرية تحت رقم ٩٤ في قسم فقه الشافعي، مكتوب عليها الجزء الثاني.

يصف السبكي هذا الكتاب بقوله: لم يسبق إلى نوعه، و لم يصنف مثله، وهو طريقة مستقلة حديثية، لا يقدر عليها إلاّ مبرز في الفقه والحديث، قيم بالنصوص[٤١].

وقال الذهبي أنه مجلدان[٤٢].

قلت: وقد طبع منه جزآن بتحقيق الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان، سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

كما طبع مختصره الذي اختصره حمد بن فرح اللخمي الإشبيلي الشافعي المتوفى سنة ٦٩٦هـ، بتخقيق ودراسة عبد الكريم ذياب عقل

---

(٤٠) توجد باسم: بيان اختلاف الإمام أبي حنيفة والإمام الشافعي تحت رقم٢٧٧-٢٧٨ تاريخ التراث العربي (١٦٣/٢)، وتاريخ الأدب العربي (٢٣٢/٦).

(٤١) طبقات الشافعية (٤/٣).

(٤٢) تذكرة الحفاظ (١١٣٣).

سنة ١٤١٧ت ١٩٩٧م.

## ٤١- الرد على الانتقاد على الشافعي في اللغة:

توجد منه نسخة خطية بمكتبة دار الحديث بالمدينة المنورة وأوراقها (١٦) ومنه نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية تحت رقم عام ٤٩٨، مجموع(٢٠).

وتوجد منه نسخة أخرى باسم: رد الانتقاد على لفظ الإمام الشافعي بمكتبة تشستربيتي ٢/٣٨٥٤ (الأوراق٣٠-٤٢) في القرن الثامن الهجري[٤٣].

## ٤٢- فضائل الأوقات:

ذكره السبكي في الطبقات[٤٤]، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي[٤٥].

وطبع بتحقيق عدنان عبد الرحمن مجيبد القيس، عام ١٤١٠هـ ١٩٩٠م

## ٤٣- العيون في الرد على أهل البدع:

توجد نسخة من الكتاب في مكتبة أبروزيانا في ميلانو بإيطاليا تحت رقم٦٦[٤٦].

---

(٤٣) راجع تاريخ التراث (١٦٧/٢).

(٤٤) (٥/٣).

(٤٥) (٢٣٢/٦).

(٤٦) انظر المخطوطات المصورة بدار الكتب القطرية (ص١٦).

### ٤٤- رسالة البيهقي إلى عميد الملك:

كتب البيهقي هذه الرسالة إلى السلطان الذي كان يضطهد الأشاعرة ورجا منه توقفه من اضطهادهم[٤٧].

### ٤٥- رسالة إلى أبي محمد الجويني والد إمام الحرمين (ت٤٣٨هـ):

لقد شرع الشيخ أبو محمد الجويني في تأليف كتاب سماه «المحيط»، وعزم فيه على عدم التقيد بالمذهب، وأنه يقف على مورد الأحاديث لا يتعداها فيتجنب جانب العصبية للمذاهب فوقع للحافظ البيهقي منه ثلاثة أجزاء، فانتقد عليه أوهاماً حديثية، وبين له أن الأخذ بالحديث الواقف عنده هو الشافعي ﷺ، وإن رغبته عن الأحاديث التي أوردها الشيخ أبو محمد إنما هي لعلل فيها يعرفها من يتقن صناعة المحدثين، وكتب له رسالة مفصلة بهذا المعنى.

فلما وصلت الرسالة إلى الشيخ قال: هذه بركة العلم، ودعا للبيهقي وترك إتمام التصنيف[٤٨].

### ٤٦- المدخل الكبير إلى السنن الكبرى:

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون وغيره، وهو هذا الكتاب الذي بين أيدينا انظر وصفه في الفصول التالية.

---

(٤٧) انظر هذه الرسالة كاملة في الطبقات الشافعية (٢/٢٧٣-٢٧٥).

(٤٨) انظر طبقات الشافعية (٣/٢١٠)، وبروكلمان (٦/٢٣٣).

## الفصل الرابع

## صحة نسبة كتاب المدخل إلى البيهقي

ذكر كثير من أئمة الحديث والتاريخ أن كتاب المدخل من تأليف الإمام البيهقي.

كما كان هذا الكتاب موضع اهتمام واعتناء عند العلماء، وقد اختصره الحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) على نمط اختصاره لمقدمة ابن الصلاح.

يقول: في مقدمة اختصار علوم الحديث:

«وقد ذكر أنواع الحديث خمسة وستين، وتبع في ذلك الحاكم أبا عبد الله الحافظ النيسابوري شيخ المحدثين، وأنا بعون الله أذكر جميع ذلك مع ما أضيف إليه من الفوائد الملتقطة من كتاب الحافظ الكبير أبي بكر البيهقي المسمى بـ «المدخل إلى كتاب السنن» وقد اختصرته أيضاً بنحو من هذا النمط من غير وكس ولا شطط، والله المستعان وعليه الاتكال».

كما استفاد من هذا الكتاب كل من الحافظ ابن حجر في فتح الباري، والحافظ العراقي في تخريج الإحياء، والسخاوي في فتح المغيث[1]، والسيوطي في تدريب الراوي[2]، والعجلوني في كشف الخفاء[3]،

(١) انظر على سبيل المثال (١/٨٥، ١٤١، ٢٦٧، ٢٩١، ٢/١٠٠، ١٠٥، ١٠٦، ٣٢٥، ٣/٦٣).

(٢) انظر على سبيل المثال: (١/٢٠١، ٢٣١، ٢/١٤، ١٥، ٤٨، ٥٦، ٥٨، ٦٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٤، ١٢٩، ١٤٢، ١٥٢، ١٨٢، ٢١٣، ٣٣٩).

وغيرهم. وذكره الحاجي خليفة في «كشف الظنون» [٤] وغيره.

وقد أودع السيوطي جزءاً كبيراً من نصوص «المدخل» في كتابه «مفتاح الجنة» و«جزيل المواهب في اختلاف المذاهب» .

كل هذا يؤكد نسبة هذا الكتاب إلى الإمام البيهقي، إلاّ أن كاتب فهرس مكتبة الجمعية الأسيوية بكلكتا أبدى شبهة في نسبة هذا الكتاب إلى البيهقي نفسه اعتماداً على وجود اسمه في مدخل الكتاب في عدة أماكن فزعم أن كاتبه رجل آخر جمع النصوص من البيهقي، وألف الكتاب ونسبه إليه.

وإليكم النص الكامل من الفهرس باللغة الإنجليزية مع ترجمتها...

368

An incomplete copy of a critical treatise on the Hadith and on different theoretical matters connected with the study of tradition. The title as above is given in the colophon; The work is there ascribed toAbu Bakar (Ahmad b. Al-husayn b. Ali b. Musa) al-Baihaqi al-Khusrawjirdi (born 384/994, d. the 10th Jum-1, 458 the 9th Apr. 1066). As the latter is often mentioned in the text in the third person, it is probable that the real compiler of the tract was one of his disciples,who collected and arranged notes on his lectures. Apparently no other copy of this work is known, haji khalifa probably refers to it under No. 11697.it is divided into babs (not numbered) the first complete bab in the present copy (in which several

=

(٣) (١/٣٦٣).

(٤) (ص١٦٤٤).

leaves have lost at the beginning) is found on F.2:

باب الحديث الذي لم يرو خلافه عن رسول الله، ... أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد. الخ...

باب أقاويل الصحابة ﷺ إذا تفرقوا فيها وما يستدل به على معرفة الصحابة والتابعين ومن بعدهم من أكابر الفقهاء الأمصار(F.3).

THE CONCLUDING BABS ARE

باب ما يخشى من زلة العالم في العلم والعمل.

(F.55v)

باب ما يخشى من رفع العلم وظهر الجهل.

Dated the 18th Jum-11, 635/ the 5th Feb. 1238 (not clearly written) at the end there are several notes; in different hand writings. about the completion of the study of this book, with different dates, such as 635/1238, 677/1278-1279, 687/1288, etc, marginal notes.

FB. 57;S 9, 75x6 ; 75; 7,25x5, 1125, no jadwals. old yellowish or. Pap., thickness, 10=1.72 mm. Persian naskh, index; a= 3; b=4; k= 4; n= 4 mm. Cond. fol. good worm - eaten and pasted.

## وخلاصة ترجمة النص الإنجليزي:

هذه نسخة غير كاملة لبحث يتعلق بعلم الحديث بعنوان ذُكر أعلاه، ينسب إلى أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي الخسروجردي (المولود في عام ٣٨٤هـ/٩٠٤م، والمتوفى في اليوم العاشر من شهر جمادى الأولى عام ٤٥٨هـ الموافق اليوم التاسع من شهر إبريل عام ١٠٦٦م).

ويذكر المذكور دائماً بصيغة الغائب، من الممكن أن يكون المؤلف

الحقيقي أحد أتباعه الذي قام بالجمع والترتيب من دروسه ومحاضراته.

ولا توجد نسخة أخرى لهذا الكتاب، وقد ذكره حاجي خليفة تحت رقم ١١٦٩٧[٥]، وهذه النسخة منقسمة على الأبواب (غير مرقومة) يبدأ الباب الأول الكامل في النسخة الموجودة من صفحة ٢ (عدد أوراق مفقودة من البداية).

باب الحديث الذي لم يرو خلافه عن رسول الله ... أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد...الخ.

باب أقاويل الصحابة ﷺ إذا تفرقوا فيها، وما يستدل به على معرفة الصحابة والتابعين ومن بعدهم من أكابر فقهاء الأمصار (ص٣).

والأبواب الأخيرة هي:

باب ما يخشى من زلة العالم في العلم والعمل (ص٥٥).

باب مايخشى من رفع العلم وظهور الجهل (ص٥٦).

كتب يوم ١٨من شهر جمادى الثانية عام ٦٣٥هـ الموافق اليوم الخامس من شهر فبراير عام ١٢٣٨م، وفي النهاية عدة ملاحظات (سماعات) بمختلف الخطوط والتواريخ مثلاً :٦٣٥هـ /١٢٣٨م، ٦٧٧هـ/١٢٧٨م-١٢٧٩من ٦٧٨هـ/١٢٨٨م.

وفي النسخة ٥٧ ورقة لونها أصفر.

وسمك الورق ١٠=٧٢،١م م.

---

(٥) وهو صفحة ١٦٤٤.

الخط الفارسي.

وبعض الصفحات أكلتها الأرضة فأصلحوها بالصاق ورق على الورق المتأثر للحفاظ على ما بقي من كلمات وعبارات. انتهى.

يبدو أن كاتب هذا الكلام لم يستوعب أسلوب المتقدمين في تأليف الكتب وإلاّ ما وقع في هذه الشبهة الواهية. وقد كان الأسلوب الرائج عندهم أن الرواة كانوا يضيفون عبارة (قال الإمام...) من عند أنفسهم في آخر كل باب إذا كان هناك استنتاج من المؤلف بعد سرد الروايات. وهذا الذي عمل الراوي في المدخل فإنه ذكر اسم البيهقي قائلاً: قال أحمد البيهقي في عشرات الأماكن.

وليس معنى ذلك أن الكتاب لغير البيهقي، وقد كان هذا الأسلوب سائداً في كتب المتقدمين.

## تصريح البيهقي بتصنيف هذا الكتاب:

علاوة على ما ذكر فإن الحافظ البيهقي صرح في كتبه بأنه ألف كتاب المدخل إلى السنن الكبرى، ويصفه بقوله: «وجعلت له مدخلاً في اثني عشر جزءاً لينظر إن شاء الله كل واحد منهما من أراد معرفة ما عرفته من مذهب الشافعي رحمه الله على الكتاب والسنة»[٦].

ثم يكرر البيهقي ذكر كتاب المدخل في معرفة السنن والآثار لإحالة بعض البحوث التفصيلية التي ذكرها في المدخل و لم يشأ أن يعيدها في المعرفة،

(٦) انظر مقدمة معرفة السنن والآثار (ص١٥٤).

كما فعل مثل هذا في بقية كتبه مثل السنن الكبرى[٧]، وأحكام القرآن[٨].

وكل هذه الأمور تؤكد بأن الكتاب للإمام البيهقي رحمه الله.

## تسمية الكتاب بالمدخل:

يبدو أن البيهقي استعار هذا الاسم من شيخه أبي عبد الله الحاكم الذي ألف كتابين باسم المدخل أحدهما: المدخل إلى الصحيحين، والآخر المدخل إلى الإكليل.

إلاّ أن تسمية الكتب بهذا الاسم كانت معروفة قبل الحاكم وإليكم بعض هذه الكتب التي سميت باسم المدخل في فنون شتى:

١- المدخل في علوم النجوم - لجعفر بن محمد بن عمر البلخي أبي معشر(١٧٢-٢٧٢هـ)[٩]، توجد نسخة في دار الكتب المصرية (علم الفلك والميقات ١٤٣) ق٤٣، وكذلك توجد نسخة في مكتبة باريس الوطنية[١٠].

٢- كتاب المدخل إلى مذهب الطبري- لأبي أحد يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور (ت٣١٣ هـ)[١١].

٣- المدخل إلى كتاب العين- للنصر بن شميل بن خرشة بن يزيد بن

---

(٧) السنن الكبرى (٢٠٧/٣).

(٨) أحكام القرآن (ص٤٠).

(٩) كشف الظنون (١٦٤٣/٢).

(١٠) انظر الإستشراق والمستشرقون (١٥٦/١).

(١١) فهرست ابن النديم (ص٢٠٦).

كلثوم (ت ٣٢٤هـ)[١٢].

٤- كتاب شرح المدخل للمبرد- لابن درستويه المتوفى بعد نيف وثلاثين وثلاثمائة[١٣].

٥- المدخل إلى صناعة الموسيقى- لأبي النصر الفارابي (٢٦٠-٣٣٩هـ).

جزءان في مجلدين ٤١٦،٢٣٥ لوحة مكتبة نور عثمانية ٩٥٣، ومنها إلى دار الكتب المصرية (فنون جميلة ٣٥١) وفيها نسخ أخرى.

٦- المدخل في صناعة التنجيم - لعبد القدير بن عثمان الهاشمي أبي الصقر المتوفى نحواً من ٣٨٠هـ.

توجد نسخة من الجزء الأول ٢٠٢ ق في دار الكتب المصرية.

٧- المدخل إلى أحكام النجوم - للحسن بن علي المنجم القمي أبي النصر وكان حياً سنة ٣٥٧هـ.

توجد له نسخ في دار الكتب المصرية (علم الفلك والميقات ٩٧٥).

٨- كتاب المدخل إلى علم الشعر - لأبي بكر محمد بن الحسن بن مقسم (ت ٣٦٢هـ)[١٤].

٩- المدخل في علم أحكام النجوم ويسمى مجمل الأصول في أحكام النجوم.

لكويشيار لبان باشهري الجيلي أبي الحسن وكان موجوداً في القرن

---

(١٢) ابن النديم (ص٧٧)، وكشف الظنون (١٦٤٢/٢).

(١٣) ابن النديم (ص٩٥).

(١٤) ابن النديم (ص٤٩)، وكشف الظنون (١٤٤٢/٢).

الرابع الهجري.

توجد نسخة في دار الكتب المصرية ٥٠ ق علم الفلك والميقات٦٨٣.

١٠- كتاب المدخل لابن سينا.

نشرته الآنسة بواشون في عام ١٩٢٣م من باريس.

١١- المدخل إلى صناعة المنطق- لابن طلموس ونشره آسين بالاشيوس.

وقد استمرت تسمية الكتب بالمدخل بعد البيهقي مثل كتاب الغزالي (٤٥٠-٥٠٥هـ) باسم مدخل السلوك إلى منازل الملوك، والحكيم المغربي (ت٦٨٠هـ) باسم المدخل المفيد في أحكام النجوم ٢٧ ق (ميقات طلعت٢٣٤)، والمدخل المفيد وغنية المستفيد في الحكم على المواليد ١٨١ ق (الفلك والميقات ٨٨٢)، لأبي بكر بن أبي المعالي وكان حياً قبل ٧٩٤هـ باسم مدخل التعليم في صف التيسر والتقويم ١٠ ق (علم الفلك والميقات ١٠١٥)، وغير هذه الكتب وهي كثيرة جداً، التي سميت باسم المدخل.

## الفصل الخامس

## نسخة الكتاب

لا أعلم بوجود نسخة أخرى للكتاب سوى نسخة مكتبة الجمعية الآسيوية بـ «كلكتّا» - الهند التي اعتمدت عليها في تحقيق هذا الكتاب، وهي كتبت بخط دقيق واضح بنمط واحد من أوله إلى آخره التي تبلغ سبعاً وخمسين ورقة، ومقاسه ٩،٧٥×٦،٧٥بوسة، ولونه أصفر في حالة رديئة. كتب في آخر ورقة:

«آخر كتاب المدخل إلى السنن للإمام البيهقي ﷺوأرضاه، والحمد لله وحده، وصلاته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ووافق الفراغ من نسخه الثامن عشر من جمادى الأخرى من سنة خمس وثلاثين وستمائة».

وتبدأ هذه النسخة بقوله:

«أشيء وجدته في كتاب الله، أو شي سمعته من رسول الله...».

وهو جزء من حديث مشهور في الصحيحين كما ذكر البيهقي بإسناده كاملاً في السنن الكبرى وهذا نصه:

( وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق، أنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا عمرو بن دينار، قال: أخبرني أبو صالح السمان، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يحدث أن رسول الله ﷺ قال:«**الدرهم بالدرهم، والدينار بالدينار مثلاً بمثلٍ، ليس بينهما فضل**» فقلت لأبي سعيد: كان ابن عباس لا يرى به بأساً، فقال أبو سعيد: قد لقيت ابن عباس فقلت له أخبرني عن هذا الذي تقول: أشيء وجدته...

ويمكن تعيين هذا الباب بعد الوقوف على استنباطات البيهقي في آخره وهو قوله:

قال الإمام البيهقي ﷺ: وترجيح الأخبار إذا اختلفت بكثرة الرواة وزيادة الحفظ والمعرفة، وتقدم الصحبة من الأمور المعروفة فيما بين أهل المعرفة بالحديث.

«أن يكون عنوان الباب: باب ترجيح الأخبار إذا اختلفت يكون بكثرة الرواة وزيادة الحفظ والمعرفة والتقدم».

وتنتهي هذه النسخة بقول: «باب ما يخشى من رفع العلم وظهور الجهل».

ويقع في كل صفحة خمسة وعشرون سطراً، وفي كل سطر ما يقارب عشرين لفظاً كما يقع في كل صفحة عدة تصحيحات من الراوي الذي في الغالب استفاد من الحافظ ابن الصلاح لأن هذه النسخة قرئت عليه في عدة مجالس.

ويبدو أن الراوي كان لديه نسختان من الكتاب استفاد منهما، ورمز لأحدهما بحرف (م) وللأخرى بحرف (ص).

أما رمز (م) فلم اهتد إلى النسخة التي يقصدها الراوي.

وأما (ص) فالظاهر يقصد به نسخة الصاين بن عساكر لأن الراوي صرح في عدة أماكن منها:

١- قوله في سند فيه (العباس بن سالم التجيبي) قال في الهامش (قال

الصاين بن عساكر صوابه اللخمي)[1].

٢- قوله في باب (لا تحدث قوماً حديثاً لا يبلغه عقولهم) سقط إلى آخر الباب من (م) بخط الصاين بن عساكر زيادة في جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين[2].

٣- نجد في موضع يقول البيهقي: «أخبرنا أبو حازم الحافظ»، ومكتوب في مقابله «بخط الصاين في حاشية أصله زيادة في سنة سبع في ذي الحجة»[3].

٤- نجد في نفس الصفحة عندما يقول البيهقي: أخبرنا أبو حازم يقول الراوي: «وبخطه أي (الصاين) أيضاً زيادة في سنة سبع في ذي الحجة».

يفهم من هذه الإشارات أن حرف(ص) ترمز إلى نسخة الصاين ابن عساكر.

والصاين هو: هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الإمام صائن الدين ابن عساكر أخو الحافظ، وكان أكبر، ولد في رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، سمع أبا القاسم النسيب، وأبا طاهر الحنائي، وأبا الحسن بن الموازيني، وأبا علي بن نبهان، وأبا علي بن المهدي وخلقاً

(١) انظر فقرة رقم (٣٨٨).

(٢) انظر (ص٣٦٢).

(٣) انظر الحاشية رقم ٧ في التعليق على الفقرة رقم (٦٥٣).

كثيراً. روى عنه أخوه الحافظ أبو القاسم وابنه القاسم بن أبي القاسم، وأبو سعد بن السمعاني، وبنو أخيه زين الأمناء الحسن بن شيخ الشافعية عز الدين، وتاج الأمناء أحمد، وأبو نصر عبد الرحيم وآخرون.

وكان إماماً ثقة خاشعاً ديناً ورعاً توفي في شعبان سنة ثلاث وستين وخمسمائة[٤].

وكان الصاين هذا ممن لديه نسخة من السنن الكبرى للإمام البيهقي كما هو واضح في بعض الأجزاء المطبوعة في حيدرآباد[٥].

## عرض الكتاب على ابن الصلاح[٦] في ١٨رجب سنة ٦٣٥هـ:

يبدو أن الناسخ[٧] كلما انتهى من نسخ جزء من الكتاب كان يعرضه على ابن الصلاح، وكان يسجل سماعه وعرضه فبلغ مجلس

(٤) انظر طبقات الشافعية (٤/٣٢٠-٣٢١).

(٥) انظر على سبيل المثال: (٣/٤١٤-٤١٦) وتصحف فيه إلى «الصابر» .

(٦) هو تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر النصري الكردي الشهرزوري المعروف بابن الصلاح، الملقب بتقي الدين الفقيه الشافعي (٥٧٧-٦٤٣هـ كان أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال وما يتعلق بعلم الحديث ونقل اللغة.

(٧) هو شرف الدين أحمد بن محمد بن عبد الله الموصلي وهو ممن سمع كتاب السنن الكبرى بعد ابن الصلاح.
انظر المجلد الثامن من السنن الكبرى (ص٣٤٦).

السماع ستة وخمسين مجلساً[٨]، وكان آخر عرضه وسماعه في الثامن عشر من رجب لسنة خمس وثلاثين وستمائة، وكان القارئ في هذه المجالس مجد الدين الإسفرائيني[٩].

وإليكم العبارة الكاملة بقلم عبيد الله أحمد بن محمد الموصلي ناسخ الكتاب.

«بلغت سماعاً لجميعه، وعرضاً لمعظمه على شيخنا الإمام العالم العامل الحافظ المتقن تقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر النصروي الشهرزوري، عرف بابن الصلاح، بارك الله في بقيته، وبوّأه أعلى المنازل في جنته بسماعه من الشيخ الجليل الأصيل أبي بكر منصور[١٠] بن عبد المنعم بن أبي البركات عبد الله بن الإمام أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي، الفراوي النيسابوري قال: أنبأ أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي[١١]،

(٨) انظر بعض هذه المجالس في داخل الكتاب.

(٩) وهو ممن قرأ السنن الكبرى انظر المجلد الثامن (٣٤٦).

(١٠) توفي سنة ثمان وستمائة، وولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة، سمع من جده وجد أبيه وعبد الجبار الحواري، ومحمد بن إسماعيل الفارسي، وروى الكتب الكبار، ورحلوا إليه.

انظر ترجمته في الشذرات (٥/٣٤).

ومنه سمع ابن الصلاح المجلد الثامن من السنن الكبرى انظر (ص٣٤٦).

(١١) النيسابوري (ت٥٣٩ هـ) راوي السنن الكبرى وراوي البخاري عن العيار، =

قال: أنبأ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي رحمهم الله».

وصحّ لي ذلك أجمع بقراءة الشيخ مجد الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن عمر بن الصفار الإسفرائيني في مدة آخرها عشية يوم الاثنين الثامن عشر من رجب لسنة خمس وثلاثين وستمائة بدار الحديث الأشرفية من دمشق.

ثم يقول: ثم سبق سماعي لجميع هذا الكتاب أيضاً على شيخنا تقي الدين المذكور ما خلا من باب توقير العالم والعلم إلى قوله: أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد وذلك في وسط «باب من كره كتابة العلم، وأمر بحفظه» وذلك أيضاً بقراءة مجد الدين المذكور في مجالس، آخرها سلخ شهر رمضان سنة خمس وعشرين وستمائة بمدرسة ابن رواحة[١٢] من دمشق و لله الحمد.

وكتب عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر الموصلي ثم الدمشقي الشافعي غفر الله لهم، وعفا عنهم، وعن المسلمين أجمعين،

---

= توفي في جمادى الآخرة وله إحدى وتسعون سنة، راجع خواتم أجزاء السنن الكبرى، وانظر ترجمته في الشذرات (٤/١٢٤-١٢٥).

(١٢) هذه المدرسة أنشأها الزكي أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن رواحة الحموي وهو الذي أنشأ المدرسة الرواحية بحلب أيضاً، وكان ابن الصلاح مدرساً في هذه المدرسة الرواحية بدمشق عندما انتقل إلى الشام. انظر تفصيل ذلك في ترجمة ابن الصلاح في وفيات الأعيان (٣/٢٢٤).

آمين، والحمد لله حمداً كثيراً.

وفي آخره توثيق من قلم ابن الصلاح وهو بمثابة التوقيع والختم، والعبارة هي: «صحّ له ذلك نفعه الله وإياي».

وكتب عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان غفر الله له ولهم آمين.

**سماع عبيد الله، عمر بن يحيى الكرجي في رجب سنة ٦٢٨هـ:**

ثم نرى سماعاً آخر لعبيد الله بن يحيى بن عمر الكرجي[١٣]، وهو من أحد تلاميذة الحافظ ابن الصلاح .

وكان القارئ في المجلس الأول عبيد الله عمر الكرجي في شهر رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة، وفي المجلس الثاني كان القارئ مجد الدين الإسفرائيني، وذلك في سنة خمس وعشرين و ستمائة وهو المجلس نفسه الذي شارك فيه عبيد الله الموصلي الذي سبق ذكره.

وإليكم هذه السماعات:

«سماع لعبيد الله عمر بن يحيى بن عمر الكرجي بقراءته في مدرسة ابن رواحة في رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة عنه، وبقراءة المحدث الزاهد الورع مجد الدين محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن منصور بن أبي سعد الصفار الإسفرائيني في مدرسة ابن رواحة في مجالس آخرها

(١٣) هو أبو حفص عمر بن يحيى بن عمر الشافعي (٥٩٩-٦٩٠هـ) ولد بالكرج، وتفقه على ابن الصلاح بدمشق وخدمه مدة إلاّ أنه لا يعتمد عليه في الرواية.

انظر ترجمته في الشذرات (٥/٤١٧) وطبقات السبكي (٥/١٤٥).

سلخ رمضان سنة خمس وعشرين وستمائة».

## السماع من الفاضلة الجليلة فاطمة بنت علي في عام ٦٧٧هـ:

بعد ابن الصلاح نرى أن هذه النسخة انتقلت إلى المحدثة الفاضلة الجليلة فاطمة[١٤] بنت علي بن القاسم وهي من أسرة الحافظ ابن عساكر، ومن جملة الحاضرين في هذه المجالس الإمام الحافظ المزي[١٥]، وصفي الدين محمود الأرموي[١٦]، وكان كاتب السماع هو الحافظ المزي نفسه.

«سمع هذا الكتاب على الشيخة الجليلة الأصيلة أم العرب فاطمة بنت علي بن القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر بإجازتها من منصور بن عبد المنعم[١٧]، عن الفارسي[١٨]، عن

(١٤) وهي فاطمة بنت الحافظ عماد الدين علي بن القاسم بن مؤرخ الشام أبي القاسم بن عساكر ولدت سنة ثمان وتسعين خمسمائة، وتوفيت في شعبان ثلاث وثمانين وستمائة. انظر الشذرات (٣٨٣/٥).

(١٥) جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي (٦٥٤-٧٤٢هـ) وهو محدث الشام الإمام الأوحد صاحب تهذيب الكمال.

(١٦) هو صفي الدين محمود بن حامد الأرموي (٦٤٧-٧٢٣هـ) ثم القرافي الصوفي، كان محدثاً لغوياً إماماً، سمع الكثير وتعب واشتهر، وحدث عن النجيب والكمال، وكان شافعياً.
انظر: شذرات الذهب (٦٢/٦).

(١٧) مر ذكره.

البيهقي بقراءة صفي الدين محمد بن أبي بكر الأرموي، وتقي الدين سعيد بن سالم بن عمار الأربدي، وكاتب السماع: يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي وآخرون في مجالس عشرة آخرها يوم السبت السادس من رمضان سنة سبع وسبعين وستمائة بمنزلها بدمشق، وكان لكاتبه فوت وهو المجلس الرابع فأعاده لنفسه، أوله: باب بيان بطلان ما يحتج به بعض من ردّ أخبار الآحاد»[١٩].

**قراءة الكتاب على الحافظ المزي:**

كان أحد تلاميذة المزي وهو السروجي قد قرأ الكتب على الحافظ المزي وبلغ في المجلس الرابع إلى صفحة(٣٠/أ).

**قراءة محمد بن عبد الله اليماني في عام ٧٤٤هـ:**

محمد بن عبد الله اليماني أكمل قراءة هذا الكتاب على الشيخين، ولم يظهر اسمهما في سنة أربع وأربعين وسبعمائة وبلغ في القراءة الثالثة إلى صفحة (٣٠/ب).

وكان ذلك في المدرسة الرواحية.

**قراءة ابن السراج:**

وفي المدرسة الرواحية قرأ هذه النسخة ابن السراج على مشايخ لم يذكر أسماؤهم فقد وصل في قراءته هذه إلى المجلس السابع في صفحة

---

(١٨) أي أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي، الذي سبق ذكره.

(١٩) هذا الباب من الجزء المفقود.

(٢٤/أ)، وإلى المجلس الثامن في صفحة (٤١/ب).

ولم أجد لابن السراج قراءة في غير هذين الموضعين:

وفي الجانب الأيمن من المخطوطة سماعات أخرى لم أستطع قراءتها، يمكن للقارئ أن يلاحظ ذلك في الصورة الفوتوغرافية المرفقة بالكتاب.

وبهذه السماعات تبين أهمية هذه النسخة إذ كانت عند أئمة الحديث، وقرءت على كبار المحدثين، وكان الشيخ يشرح الكلمات الغريبة، فكان القارئ يثبت هذه الشروح في جانبي الكتاب، كما كان الشيخ يصحح بعض الكلمات، يظهر كل ذلك جلياً لمن يطالع الكتاب فإني حاولت أن أثبت جميع التعليقات والهوامش الموجودة في النسخة في أسفل الكتاب، والحمد لله على ذلك.

## الفصل السادس

### النصوص المفقودة:

يبدو من مطالعة نسخة المدخل الناقصة أن الجزء الأول من الكتاب الذي كان في مصطلح الحديث مفقود، ويؤكد ذلك وجود كثير من النصوص المبعثرة في كتب مصطلح الحديث، وهي غير موجودة في الجزء الذي بأيدينا.

ويمكن للقارئ الكريم أن يقدر حجم هذا الجزء المفقود من النصوص المقتبسة من كتابين: أحدهما فتح المغيث للسخاوي، والثاني تدريب الراوي للحافظ السيوطي، وإليكم هذه النصوص مع عناوينها المناسبة في مصطلح الحديث.

### الفرق بين التصنيف على الأبواب والتراجم:

نقل البيهقي في المدخل عن شيخه الحاكم الفرق بين التصنيف على الأبواب والتراجم فقال: التراجم يذكر فيها ما روى الصحابي عن النبي ﷺ فيقول المصنف: ذكر ما روي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، عن النبي ﷺ ثم يترجم على ذلك المسند فيقول: ذكر ما روى قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر، فيورد جميع ما وقع له من ذلك صحيحاً كان أو سقيماً.

وأما الأبواب فإن مصنفها يقول: كتاب الطهارة مثلاً فكأنه يقول

ذكر ما صحّ عن النبي ﷺ في أبواب الطهارة ثم يوردها[1]. انتهى.

**المنقطع:**

روى البيهقي في المدخل عن شيخه الحاكم، عن الأصم، عن الربيع عنه (يعني الشافعي) أنه قال: والمنقطع مختلف، فمن شاهد أصحاب رسول الله ﷺ من التابعين فحدث حديثاً منقطعاً عن النبي ﷺ اعتبر عليه بأمور:

منها: أن ينظر إلى ما أرسل من الحديث فإن شركه[2] الحفاظ المأمونون فأسندوه إلى رسول الله ﷺ بمثل[3] ما روى كانت هذه دلالة على صحة ما قيل[4] عنه وحفظه، وإن انفرد بإرسال حديث لم يشركه فيه من يسنده قبل ما ينفرد به من ذلك.

ويعتبر عليه بأن ينظر هل يوافقه مرسل غير ممن قبل العلم (عنه)[5] من غير رجاله الذين قبل عنهم.

فإن وجد ذلك كانت دلالة تقوي له مرسله، وهي أضعف من الأولى.

وإن لم يوجد ذلك نظر إلى بعض ما يروى عن بعض أصحاب النبي

---

(١) فتح المغيث (١/٨٥).

(٢) وفي الرسالة للشافعي زيادة ((فيه)) (ص٤٦٢).

(٣) في الرسالة زيادة ((معنى)).

(٤) في الرسالة ((من)) بدل ((ما)) .

(٥) كذا في الرسالة وهي:لا بد منها.

ﷺ قولاً له، فإن وجد يوافق ما روى عن رسول الله ﷺ كانت[٦] هذه دلالة على أنه لم يأخذ مرسله إلاّ عن أصل يصحّ إن شاء الله.

وكذلك إن وجد عوام من أهل العلم يفتون بمثل معنى ما روى عن النبي ﷺ.

ثم يعتبر عليه بأن يكون إذا سمى من روى عنه لم يسم مجهولاً، ولا مرغوباً عن الرواية عنه، فيستدل بذلك على صحته فيما يروى عنه ويكون إذا شرك أحداً من الحفاظ في حديث لم يخالفه، فإن خالفه، ووجد حديثه أنقص كانت في هذه دلائل[٧] على صحة مخرج حديثه ومتى خالف ما وصفت أضر بحديثه حتى لا يسع أحداً منهم قبول مرسله.

قال: وإذا وجدت الدلائل لصحة حديثه بما وصفت أحببنا (يعني اخترنا كما قال البيهقي) أن نقبل مرسله، ولا تستطيع أن تزعم أن الحجة تثبت به ثبوتها بالمؤتصل وذلك أن معنى المنقطع مغيب يحتمل أن يكون حمل عمن يرغب عن الرواية عنه إذا سمى، وأن بعض المنقطعات وإن وافقه مرسل مثله، فقد يحتمل أن يكون مخرجهما واحداً من حيث[٨] لوسمى لم يقبل، وأن قول بعض أصحاب رسول الله ﷺ إذا قال برأيه لو وافقه -يدل على صحة مخرج الحديث دلالة قوية إذا نظر فيها، ويمكن أن

(٦) في الرسالة زيادة ((في)).

(٧) في فتح المغيث (١/١٤١) فيه زيادة ((فإن خالفه)) وهي زيادة ليس لها معنى.

(٨) في فتح المغيث (حديث) وهو تصحيف.

يكون إنما غلط به حين سمع قول بعض أصحاب النبي ﷺ يوافقه، ويحتمل مثل هذا فيمن وافقه بعض الفقهاء.

قال: فأما من بعد كبار التابعين الذين كثرت مشاهدتهم لبعض أصحاب النبي ﷺ فلا أعلم منهم واحداً يقبل مرسله لأمور:

أحدها: أنهم أشدّ تجوزاً فيمن يروون عنه، والآخر أنهم توجد عليهم الدلائل فيما أرسلوا بضعف مخرجه، والآخر كثرة الإحالة في الأخبار، وإذا كثرت الإحالة كان أمكن للوهم وضعف من يقبل عنه[٩].

## التشديد في الحلال والحرام:

ولفظ ابن مهدي فيما أخرجه البيهقي في المدخل: إذا روينا عن النبي ﷺ الحلال والحرام والأحكام شددنا في الأسانيد وانتقدنا في الرجال، وإذا روينا الفضائل والثواب والعقاب سهلنا في الأسانيد وتسامحنا في الرجال[١٠].

## لا تستدل بمعرفة صدق من حدثنا على صدق من فوقه:

قال السخاوي: وقد ترجم البيهقي في المدخل على هذه المسألة (وهي رواية شخص عن شخص ليست بتعديل له) لا تستدل بمعرفة صدق من حدثنا على صدق من فوقه[١١].

---

(٩) فتح المغيث (١/١٤١-١٤٢).

(١٠) فتح المغيث (١/٢٦٧).

(١١) فتح المغيث (١/٢٩١).

## مرسل عروة بن الزبير:

ذكر السخاوي فقال: أورد ابن إسحاق في المغازي فقال: حدثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير قال: بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن جحش إلى نخلة فقال له:«**كن بها حتى تأتينا بخبر من أخبار قريش**» ولم يأمره بقتال وذلك في الشهر الحرام وكتب له كتاباً قبل أن يعلمه أن يسير.. الخ.

ثم قال: فذكر الحديث بطوله وهو مرسل جيد الإسناد وقد صرّح فيه ابن إسحاق بالتحديث مع أنه لم ينفرد به، فقد رواه الزهري أيضاً عن عروة، بل رويناه متصلاً في المعجم الكبير للطبراني والمدخل للبيهقي من طريق أبي السوار، عن جندب بن عبد الله ﷺ، ورفعه وهو حجة[١٢].

## كراهية الرواية بالوصية:

قال السخاوي حكيت الكراهية فيها عن الحسن البصري وأبي قلابة الجرمي، وإبراهيم النخعي كما عند البيهقي في المدخل[١٣].

## المناولة:

قال السخاوي: وفي المسألة قول رابع أورده البيهقي في المدخل من طريق يحيى بن معين قال: قال الأوزاعي يقول في العرض: قرأت، وقرئ. وفي المناولة تتدين به ولا تحدث به.

ثم روى البيهقي أيضاً من طريق محمد بن شعيب بن شابور قال: لقيت

(١٢) فتح المغيث (٢/١٠٠).

(١٣) فتح المغيث (٢/١٠٥).

الأوزاعي ومعي كتاب كتبته من حديثه فقلت: يا أبا عمرو! هذا كتاب كتبته من أحاديثك، فقال هاته، فأخذه وانصرف إلى منزله، وانصرفت أنا، فلما كان بعد أيام لقيني به فقال: هذا كتابك قد عرضته وصححته فقلت: يا أبا عمرو فأرويه عنك؟ قال: نعم، فقلت: اذهب فأقول أخبرني الأوزاعي؟ قال: نعم. قال ابن شعيب: وأنا أقول كما قال[١٤].

## شكر العالم:

قال أبو عبيد القاسم بن سلام فيما رواه البيهقي في المدخل أن من شكر العالم أن تجلس مع الرجل، فتذاكره بشيء لا تعرفه ليذكره لك، ثم ترويه وتقول: إنه والله ما كان عندي في هذا شيء حتى سمعت فلاناً يقول فيه كذا وكذا فتعلمته، فإذا فعلت ذلك فقد شكرت العالم[١٥].

## استدلال الشافعي على النسخ بأربعة أدلة:

روى البيهقي من طريق الشافعي في المدخل أنه قال: لا يستدل على الناسخ والمنسوخ إلاّ خبر عن رسول الله ﷺ أو لوقت يدل على أن أحدهما بعد الآخر، أو يقول من سمع الحديث يعني من الصحابة، أو العامة يعني الإجماع[١٦].

---

(١٤) فتح المغيث (٢/١٠٦-١٠٧).

(١٥) فتح المغيث (٢/٣٢٥).

(١٦) فتح المغيث (٣/٦٣).

**مرسل سعيد بن المسيب:**

روى البيهقي في المدخل من طريق الشافعي عن مسلم بن خالد عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة قال: قدمت المدينة فوجدت جزوراً قد جزرت، فجزئت أربعة أجزاء كل جزء منها بعناق، فأردته أن أبتاع منها جزء فقال لي الرجل من أهل المدينة: إن رسول الله ﷺ نهى أن يباع حي بميت، فسألت عن ذلك الرجل فأخبرت عنه خيراً.

قال البيهقي: فهذا حديث أرسله سعيد بن المسيب، ورواه القاسم بن أبي بزة عن رجل من أهل المدينة مرسلاً، والظاهر أنه غير سعيد فإنه أشهر من أن لا يعرفه القاسم بن أبي بزة المكي حتى يسأل عنه، قال: وقد رويناه من حديث الحسن، عن سمرة ابن جندب عن النبي ﷺ إلاّ أن الحفاظ اختلفوا في سماع الحسن من سمرة في غير حديث العقيقة، فمنهم من أثبته فيكون مثالاً للفصل الأول يعني ماله شاهد مسند، ومنهم لم يثبته فيكون أيضاً مرسلاً انضم إلى مرسل سعيد[١٧]. انتهى.

**تدليس الثوري:**

روى البيهقي في المدخل عن محمد بن رافع قال: قلت لأبي عامر: كان الثوري يدلس؟ قال: لا، قلت: أليس إذا دخل كورة يعلم أن أهلها لا يكتبون حديث رجل، قال: حدثني رجل، وإذا عرف الرجل بالاسم

(١٧) تدريب الراوي (١/٢٠١).

كناه، وإذا عرف بالكنية سماه قال: هذا تزيين ليس بتدليس[١٨].

## القراءة على الشيخ قبل قراءة الشيخ على الطلاب:

عن ابن عباس قال: «اقرؤا علي فإن قراءتكم علي كقرائتي عليكم» رواه البيهقي في الدخل[١٩].

## القراءة على الشيخ خير من قراءة الشيخ على الطلاب:

روى البيهقي في المدخل عن مكي بن إبراهيم قال: كان ابن جريج وعثمان بن الأسود وحنظلة بن أبي سفيان وطلحة بن عمرو ومالك ومحمد بن إسحاق وسفيان الثوري وأبو حنيفة وهشام وابن أبي ذئب وسعيد بن أبي عروبة، والمثنى بن الصباح يقولون : قراءتك على العالم خير من قراءة العالم عليك، واعتلوا بأن الشيخ لو غلط لم يتهيأ للطالب الرد عليه، وعن أبي عبيدة: القراءة علي أثبت من أن أتولى القراءة أنا[٢٠].

## ماذا يقول في العرض:

قال الأوزاعي: يقول في العرض: قرأت وقرئ، وفي المناولة يتدين به ولا يحدث. روى عنه البيهقي في المدخل[٢١].

---

(١٨) تدريب الراوي (١/٢٣١).

(١٩) تدريب الراوي (٢/١٤).

(٢٠) تدريب الراوي (٢/١٥).

(٢١) تدريب الراوي (٢/٤٨).

## جواز الرواية بالكتابة:

قال النووي في التقريب: وأجازها كثيرون من المتقدمين والمتأخرين منهم أيوب السختياني ومنصور والليث.

قال السيوطي: وابن سعد وابن أبي سبرة وقال: ورواه البيهقي في المدخل عنهم وقال: في الباب آثار كثيرة عن التابعين فمن بعدهم، وكتب النبي ﷺ إلى عماله بالأحكام شاهدة لقولهم(٢٢).

## الفرق بين حدثنا وأخبرنا:

روى البيهقي في المدخل عن أبي عصمة سعد بن معاذ قال: كنت في مجلس أبي سليمان الجوزقاني فجرى ذكر حدثنا وأخبرنا، فقلت: إن كلاهما سواء، فقال: بينهما فرق ألا ترى محمد بن الحسين قال رجل لعبده: إن أخبرتني بكذا فأنت حر، فكتب إليه بذلك صار حراً، وإن قال: حدثتني بكذا فأنت حر فكتب إليه بذلك لا يعتق(٢٣).

## استشارة عمر في كتابة السنن:

روى البيهقي في المدخل عن عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب السنن فاستشار في ذلك أصحاب النبي ﷺ فأشاروا عليه أن يكتبها، فطفق عمر يستخير الله فيها ثم أصبح يوماً وقد عزم الله له، فقال: إني كنت أردت أن أكتب السنن، وإني ذكرت قوماً كانوا قبلكم

(٢٢) تدريب الراوي (٢/٥٦).

(٢٣) تدريب الراوي (٢/٥٨).

كتبوا كتباً فأكبّوا عليها وتركوا كتاب الله، وإني والله لا ألبس كتاب الله بشيء أبداً[٢٤].

## رواية الحديث بالمعنى:

وروى البيهقي عن مكحول قال: دخلت أنا وأبو الأزهر على واثلة بن الأسقع فقلنا له: يا أبا الأسقع! حدثنا بحديث سمعته من رسول الله ﷺ وليس فيه وهم، ولا مزيد و لانسيان، فقال: هل قرأ أحد منكم من القرآن شيئاً؟ فقلنا: نعم، وما نحن له بحافظين جداً، إنا لنزيد الواو والألف وننقص قال: فهذا القرآن مكتوب بين أظهركم لا تألونه حفظاً وأنتم تزعمون أنكم تزيدون وتنقصون، فكيف بأحاديث سمعناها من رسول الله ﷺ عسى أن لا نكون سمعناها منه إلاّ مرة واحدة، حسبكم إذا حدثناكم بالحديث على المعنى.

وأسند أيضاً في المدخل عن جابر بن عبد الله قال: قال حذيفة: إنا قوم عرب نردد الأحاديث فنقدم ونؤخر.

وأسند أيضاً عن شعيب بن الحبحاب قال: دخلت أنا وعبدان على الحسن فقلنا: يا أبا سعيد، الرجل يحدث بالحديث فيزيد فيه أو ينقص منه قال: إنما الكذب على من تعمد ذلك.

وأسند أيضاً عن جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يحدث بأحاديث الأصل واحد والكلام مختلف.

(٢٤) تدريب الراوي (٢/٦٧-٦٨).

وأسند عن ابن عون قال: كان الحسن وإبراهيم والشعبي يأتون بالحديث على المعاني، وكان القاسم بن محمد وابن سيرين ورجاء يعيدون الحديث على حروفه.

وأسند عن أبي أويس قال: سألنا الزهري عن التقديم والتأخير في الحديث فقال: إن هذا يجوز في القرآن فكيف به في الحديث؟ إذا أصبت معنى الحديث، فلم تحل به حراماً ولم تحرم به حلالاً فلا بأس.

وأسند عن سفيان قال: كان عمرو بن دينار يحدث بالحديث على المعنى، وكان إبراهيم بن ميسرة لا يحدث إلاّ على ما سمع، وأسند عن وكيع قال: إن لم يكن المعنى واسعاً فقد هلك الناس[٢٥].

**اختصار الحديث:**

روى البيهقي في المدخل عن ابن المبارك قال: علمنا سفيان اختصار الحديث[٢٦].

**إن التحديث بحضرة من هو أولى منه ليس بمكروه:**

روى البيهقي في المدخل بسند صحيح عن ابن عباس أنه قال لسعيد بن جبير: حدث، قال أحدث وأنت شاهد، قال: أوليس من نعم الله عليك أن تحدث وأنا شهاد، فإن أخطأت علمتك[٢٧].

---

(٢٥) تدريب الراوي (٢/٩٩-١٠١).

(٢٦) تدريب الراوي (٢/١٠٤).

(٢٧) تدريب الراوي (٢/١٢٩-١٣٠).

## الرحلة لسماع الحديث:

الأصل في الرحلة ما رواه البيهقي في المدخل عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: بلغني حديث عن رسول الله ﷺ لم أسمعه، فابتعت بعيراً فشددت عليه رحلي وسرت شهراً حتى قدمت الشام فأتيت عبد الله بن أنيس فقلت: للبواب: قل له: جابر على الباب، فأتاه فقال له: جابر بن عبد الله؟ فأتاني فقال لي فقلت: نعم، فرجع فأخبره، فقام يطأطي ثوبه حتى لقيني فاعتنقني، واعتنقته فقلت: حديث بلغني عنك سمعته من رسول الله ﷺ في القصاص لم أسمعه فخشيت أن تموت أو أموت قبل أن سمعه فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:« **يحشر الله العباد أو قال الناس عراة غرلاً بهماً**» قلنا: ما بهما؟ قال « **ليس معهم شيء ثم يناديهم ربهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان، لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة، ولا أحد من أهل النار عنده مظلمة حتى أقصه منه حتى اللطمة**» قلنا: كيف وإنما نأتي الله عراة غرلاً بهماً، قال: «**بالحسنات والسيئات**».

قال : واستدل البيهقي أيضاً برحلة موسى إلى الخضر وقصته في الصحيح[٢٨].

## غريب الحديث:

قال أحمد بن حنبل: لا تكتبوا هذه الأحاديث الغرائب، فإنها مناكير وعامتها عن الضعفاء. وقال مالك: شر العلم الغريب، وخير العلم الظاهر

(٢٨) تدريب الراوي (٢/١٤٢-١٤٣).

الذي قد رواه الناس. وقال عبد الرزاق: كنا نرى أن غريب الحديث خير فإذا هو شر. وقال ابن المبارك: العلم يجيئك من ههنا وههنا، يعني المشهور.

قال: رواها البيهقي في المدخل، وروى عن الزهري قال: حدثت علي بن الحسين بحديث، فلما فرغت قال: أحسنت بارك الله فيك، هكذا حدثنا قلت ما أراني إلاّ حدثتك بحديث أنت أعلم به مني قال: لا تقل ذلك، فليس من العلم ما لايعرف، إنما العلم ما عرف وتواطأت عليه الألسن، وروى ابن عدي عن أبي يوسف قال: من طلب الدين بالكلام تزندق، ومن طلب غريب الحديث كذب، ومن طلب المال بالكيميا أفلس[٢٩].

**معرفة الحفاظ:**

قال البيهقي في المدخل: أنا عبد الله الحافظ، أنا أبو العابس محمد بن يعقوب، أنا محمد بن عبد الله بن الحكم، أنا ابن وهب سمعت مالكاً يحدث عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب قال يوماً: عدوا الأئمة، فعدوها نحواً من خمسة، قال: أفمتروك الناس بغير أئمة، فسألت مالكاً عن الأئمة من هم؟ قال: هم أئمة الدين في الفقه والورع[٣٠].

هذا آخر ما أردت جمعه وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

---

(٢٩) تدريب الراوي (١٨٢/٢).

(٣٠) تدريب الراوي (٣٩٩/٢).

# المدخل
## إلى
# السنن الكبرى

للحافظ البيهقي

(ت ٤٥٨ هـ)


دراسة وتحقيق

الأستاذ الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي

عميد كلية الحديث والدراسات الإسلامية

بالمدينة المنورة


الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

١- [أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق، أنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا عمرو بن دينار قال: أخبرني أبو صالح السمان قال: سمعت أبا سعيد الخدري، يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «**الدرهم بالدرهم، والدينار بالدينار مثلاً بمثلٍ ليس بينهما فضل**».

قلتُ لأبي سعيد: كان ابن عباس لا يرى به بأساً؟ فقال أبو سعيد: قد لقيتُ ابنَ عباس، فقلت له: أخبرني عن هذا الذي تقول][1] أشيءٌ وجدتَه في كتاب الله، أو شيءٌ سمعتَه من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما وجدتُه في كتاب الله، ولا سمعتُه من رسول الله ﷺ، ولأنتم أعلم برسول الله ﷺ مني،

---

(١) ما بين المعكوفين تكملة للحديث من السنن الكبرى للمؤلف (٥/٢٨٠) لأن النسخة في أولها نقص كما بينت ذلك في المقدمة، وبدأت هذه النسخة بقوله: (أشيء وجدته...).

وهذا الحديث الذي بين يدي الآن أخرجه البخاري (٤/٣٨١) في البيوع: باب بيع الدينار بالدينار نسأً، ومسلم في المساقاة (٣/١٢١٧) والنسائي (٧/٢٨١) في البيوع، باب بيع الفضة بالذهب وبيع الذهب بالفضة وابن ماجه (٢/٧٥٨) في التجارات، باب من قال: لا ربا إلا في النسيئة، وأحمد (٥/٢٠٠) والمؤلف في السنن (٥/٢٨٠) كلهم من طرق عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار مثله.

وفي رواية لمسلم، وأحمد (٥/٢٠١) عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد مرفوعاً: «**لا ربا فيما كان يداً بيد**».

ولكن[٢] أخبرني أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ قال:«**إن الربا في النسيئة**».

٢- فاعترف ابن عباس بأنهم أعلم برسول الله ﷺ منه لتقدمهم بالسن والصحبة.

٣- ورُوِّينا عنه أنه رجع عن قوله في الصرف[٣] وكأنه رجح رواية

---

(٢) في الهامش (لكني/م).

(٣) وقد ثبت رجوع ابن عباس، وابن عمر عن بيع الجنس بعضه ببعض متفاضلاً حين بلغهما حديث أبي سعيد كما رواه مسلم في المساقاة (١٢١٧/٣) بإسناده عن أبي نضرة كما رواه مسلم (١٢١٧/٣) بإسناده عن أبي نضرة قال: سألت ابن عمر وابن عباس عن الصرف فلم يريا به بأساً، فإني قاعدٌ عند أبي سعيد الخدري فسألته عن الصرف؟ فقال: ما زاد فهو رباً، فأنكرت ذلك لقولهما. فقال: لا أحدثك إلا ما سمعت من رسول الله ﷺ.

جاءه صاحب نخله بصاع من تمر طيب، وكان تمر النبي ﷺ هذا اللون (أي النوع) فقال النبي ﷺ: «**أنّى لك هذا؟**» قال: انطلقتُ بصاعين فاشتريتُ به هذا الصاع، فإنّ سعر هذا في السوق كذا، وسعر هذا كذا، فقال رسول الله ﷺ: «**ويلك أربَيتَ، إذا أردتَ ذلك فبع تمرك بسلعة، ثم اشتر بسلعتك أي تمر شئت**».

قال أبو سعيد: فالتمر بالتمر أحق أن يكون رباً أم الفضة بالفضة؟ قال أبو نضرة: فأتيتُ ابن عمر بعدُ فنهاني، و لم آت ابن عباس. قال: فحدثني أبو الصهباء (واسمه صهيب وهو مولى ابن عباس) أنه سأل ابن عباس عنه بمكة فكرهه. انتهى.

وكذا روى الحاكم (٤٢/٢-٤٣) من طريق حيان العدوي قال: سألتُ أبا =

=

مجلز عن الصرف؟ فقال: كان ابن عباس رضي الله عنهما لا يرى به بأساً زماناً من عمره ما كان منه عيناً بعين -يعني يداً بيد- فكان يقول: إنما الربا في النسيئة. فلقيه أبو سعيد الخدري فقال له: يا ابن عباس! ألا تتقي الله؟ إلى متى تُوْكِل الناس الربا؟ أما بلغك أن رسول الله ﷺ قال ذات يوم وهو عند زوجته أم سلمة: «**إني لأشتهي تمر عجوة**» فبعثتْ صاعين من تمر إلى رجل من الأنصار، فجاء بدل صاعين صاعٌ من تمر عجْوة، فقامت وقدمته إلى رسول الله ﷺ، فلما رآه أعجبه، فتناول تمرةً ثم أمسك فقال: «**مِنْ أين لكم هذا؟**» فقالت أم سلمة: بعثتُ صاعين من تمر إلى رجلٍ من الأنصار، فأتانا بدل صاعين هذا الصاع الواحد وها هو كُلْ. فألقى التمرة بين يديه فقال: «**ردُّوه لا حاجة لي فيه؛ التمر بالتمر، والحنطة بالحنطة، والشعير بالشعير، والذهب بالذهب، والفضة بالفضة يداً بيدٍ عيناً بعينٍ مثلاً بمثلٍ، فمن زاد فهو ربا**» ثم قال: «**كذلك ما يكال ويوزن أيضاً**» فقال ابن عباس: جزاك الله يا أبا سعيد الجنة! فإنك ذكرتني أمراً كنت نسيتُه، أستغفر الله وأتوب إليه، فكان ينهى عنه بعد ذلك أشد النهي.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة.

وقال الذهبي في تلخيص المستدرك: حيان فيه ضعف وليس بحجة. انتهى.

وحيان: هو ابن عبيد الله أبو زهير شيخ بصري. قال البخاري: ذكر الصلت منه الاختلاط، وروى عنه مسلم وموسى التبوذكي، وذكره ابن عدي في الضعفاء. انظر: الميزان (١/٦٢٣).

وقال أبو حاتم: صدوق.

ويبدو أن ابن عباس كان يفتي برأيه، ولم يسمع شيئاً في ذلك عن رسول الله

=

ﷺ، وقد اعترف هو بذلك أيضاً.

أخرج الحاكم (١٩/٢) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير المكي قال: سمعت أبا أسيد الساعدي وابن عباس يفتي: الدينار بالدينارين فقال له أبو أسيد الساعدي وأغلظ له. قال: فقال ابن عباس: ما كنت أظن أن أحداً يعرف قرابتي من رسول الله ﷺ يقول لي مثل هذا يا أبا أسيد! قال: فقال أبو أسيد: أشهد لسمعتُ من رسول الله ﷺ يقول: «**الدينار بالدينار، والدرهم بالدرهم، وصاعُ حِنْطَةٍ بصاعِ حِنْطَةٍ، وصاعُ شعيرٍ بصاعِ شعيرٍ، وصاع ملح بصاع ملح، لا فضل بينهما في شيء من ذلك**» فقال ابن عباس: إنما هذا شيءٌ كنت أقوله و لم أسمع فيه بشيء.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه بهذه السياقة، وعتيق بن يعقوب شيخ قرشي من أهل المدينة. ووافقه الذهبي.

فلما بلغه حديث أبي سعيد وعبادة بن الصامت وغيرهم ﷺ رجع عما كان يفتي به.

روى ذلك أيضاً الحازمي في كتابه « الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار....» (ص١٦٦-١٦٧) عن أبي سعيد الرقاشي قال:

إن عكرمة مولى ابن عباس قدم البصرة، فجلسنا إليه في المسجد الجامع فقال: ألا تنهون شيخكم هذا -يعني الحسن بن أبي الحسن- يزعم أن ما تبايع به المسلمون يداً بيد، الفضة بالفضة، والذهب بالذهب والزيادة فيه حرام، فأنا أشهد أن ابن عباس أحله، فقال أبو سعيد الرقاشي: فقلتُ: ويحك! أما تعلم أني كنت جالساً عند رأسه، وأنت عند رجليه، فجاءه رجل فقال: عليك. فقلت: ما حاجتك؟ فقال: أردت أن أسأل ابن عباس عن الذهب بالذهب.

=

فقلت: اذهب فإنه يزعم أنه لا بأس به، فكشف عمامته عن وجهه، ثم جلس ابن عباس فقال: أستغفر الله، والله ما كنت أرى إلا أن ما تبايع بها المسلمون من شيء يداً بيد إلا حلالاً، حتى سمعتُ عبد الله بن عمر وعمر بن الخطاب حَفِظا من ذلك عن رسول الله ﷺ ما لم أحفظ، فأستغفر الله.

وروى أيضاً هو والطبراني في المعجم الكبير (١/١٤٢) عن أبي الجوزاء قال: سألت ابن عباس عن الصرف؟ فقال: لا بأس به يداً بيد، فأفتيت به، حتى رجعتُ من قابلٍ إلى مكة، فإذا الشيخ حي، فسألته فقال: وزناً بوزن، فقلت له: سألتك عام أول، فأفتيتني أن لا بأس به، فلم أزل أفتي به إلى يومي هذا حتى قدمتُ عليك، فقال: إن ذلك كان رأيي، وهذا أبو سعيد الخدري يحدث عن رسول الله ﷺ، فتركت رأيي إلى حديث رسول الله ﷺ.

وأما حديث أسامة: «**لا ربا إلا في النسيئة**» فبعد صحة إسناده إلى رسول الله ﷺ لكونه في الصحيحين لا بدّ من تأويله، لأن المسلمين أجمعوا على ترك العمل بظاهره.

فمن جملة تأويلاته ما قاله الإمام الشافعي: قد يكون أسامة بن زيد سمع رسول الله ﷺ يُسأل عن الصنفين المختلفين مثل الذهب بالورق، والتمر بالحنة، أو ما اختلف جنسه متفاضلاً يداً بيد فقال: إنما الربا في النسيئة، أو تكون المسألة سبقته بهذا، فأدرك الجواب ولم يحفظ المسألة أو شك فيها.

انظر: الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار (ص١٦٦).

ومنها: أن حديث أسامة مجمل، وحديث عبادة بن الصامت وأبي سعيد الخدري وغيرهما مبين، فوجب العمل بالمبين وتنزيل المجمل عليه. هذا جواب الشافعي رحمه الله أيضاً. انظر: شرح النووي لمسلم (١١/٢٥).

=

غير أسامة ببعض ما ذكرناه والله أعلم.

٤ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل[٤]، أبنا عبد الله بن جعفر[٥]، ثنا

=

ومنها: أن حديث أسامة منسوخ بحديث أبي بكرة أخرجه الحازمي من طريق بحر السقاء، ثنا عبد العزيز بن أبي بكرة، أخرجه الحازمي من طريق بحر السقاء، ثنا عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه أن النبي ﷺ نهى عن الصرف قبل موته بشهر.

قال الحازمي: هذا الحديث واهي الإسناد، وبحر السقاء لا تقوم به الحجة، ثم في حديث عبادة ما يدل على أن التحريم كان يوم خيبر، ثم أسند حديث عبادة: عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط أنه حدث عن عبادة قال: نهانا رسول الله ﷺ يوم خيبر أن نبيع، أو نبتاع تبر الذهب بالذهب العين، وتبر الفضة بالفضة العين.

ثم قال: هذا الحديث بهذا الإسناد وإن كان فيه مقال من جهة ابن إسحاق، غير أن له أصلاً من حديث عبادة، ثم يشيده حديث فضالة بن عبيد، فإن كان أسامة سمعه من النبي ﷺ قبل خيبر فقد ثبت النسخ، وإلا فالحكم ما صار إليه الشافعي جمعاً بين الأخبار. انتهى.

ويميل النووي إلى نسخ حديث أسامة لأن المسلمين أجمعوا على ترك العمل بظاهره وهذا يدل على نسخه. والله تعالى أعلم.

(٤) انظر ترجمته في المقدمة في شيوخ البيهقي، واسمه محمد بن الحسين.

(٥) عبد الله بن جعفر: راوي كتاب المعرفة والتاريخ للفسوي، هو ابن درستويه الفسوي (ت٣٤٣هـ) وقد وثقه أبو سعد الحسين بن عثمان الشيرازي، والحافظ أبو عبد الله بن منده.

=

يعقوب بن سفيان[٦]، ثنا سليمان بن حرب[٧]، ثنا حماد بن زيد[٨]، عن أيوب[٩] قال: إذا بلغك اختلاف عن النبي ﷺ، فوجدتَ في ذلك الاختلاف أبا بكر وعمر رضي الله عنهما فشدَّ يدك به، فإنه الحق، وهو السنة[١٠].

---

انظر: تاريخ بغداد (٤٢٩/٩) وميزان الاعتدال (٤٠٠/٢) ومقدمة كتاب التاريخ والمعرفة (ص٢٠-٢٢)، والمنتظم (٣٨٨/٧) والسيرة (٥٣١/١٥) والإكمال لابن ماكولا (٣٢٣/٣) واللسان (٢٦٧/٣) والشذرات (٣٧٥/٢).

(٦) هو الفسوي صاحب كتاب المعرفة والتاريخ (ت٢٧٧هـ) قال فيه أبو زرعة الدمشقي: كان نبيلاً جليل القدر. ووصفه ابن حبان بالورع والنسك. والصلابة في السنة.

انظر: الجرح (٢٠٨/٢/٤) وتذكرة الحفاظ (٥٨٢/٢) وشذرات الذهب (١٧١/٢) والأنساب (٢٢٢/١٠) والسير (١٨٠/١٣) والتهذيب (٣٨٥/١١).

(٧) الأزدي البصري، إمام من أئمة الحديث (ت٢٢٤هـ).

انظر: التاريخ الكبير (٨/٤) والجرح والتعديل (١٠٨/١/٢) وتاريخ بغداد (٣٣/٩) والتذكرة (٣٩٣/١) والسير (٣٣٠/١٠) والتهذيب (١٧٨/٤).

(٨) أبو إسماعيل الأزدي الجهضمي البصري من أئمة الحديث (ت١٧٩هـ).

انظر: التاريخ الكبير (٢٥/٣) والجرح والتعديل (١٣٧/٢/١) والتذكرة (٢٢٨/١) والسير (٤٥٦/٧) والتهذيب (٩/٣) والشذرات (٢٩٢/١).

(٩) ابن أبي تميمة السختياني البصري سيد الفقهاء (ت١٣١هـ).

انظر: التاريخ الكبير (٤٠٩/١) والجرح والتعديل (٢٥٥/١/١) والتذكرة (١٣٠/١) والسير (١٥/٦) والتهذيب (٣٩٧/١) والشذرات (١٨١/١).

(١٠) المعرفة والتاريخ (٤٨٠/١) وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٧٤/١) من

٥- قال الإمام أحمد البيهقي ﷺ: وترجيح الأخبار إذا اختلفت بكثرة[١١] الرواة، وزيادة الحفظ والمعرفة، وتقدم الصحبة من الأمور المعروفة فيما بين أهل المعرفة بالحديث، وقد أخبر ذو اليدين رسول الله ﷺ بسهوه، فأقبل رسول الله ﷺ على القوم، فقال: «**أصدق ذو اليدين؟**» فقالوا: نعم[١٢].

---

=

طريق الفسوي.

(١١) جواب إذا أي يكون الترجيح بكثرة الرواة.. الخ.

(١٢) قصة ذي اليدين مشهورة جداً. ذكرها المحدثون في كتبهم بعدة طرق باختلاف يسير في الألفاظ والمعاني، وقد خرجتها في موسوعة أبي هريرة المسماة «أبو هريرة في ضوء مروياته» حديث رقم (٦٨) كما درستها بتفصيل ما يستنبط منه من الفقه في جزء «فقه الحديث» وأنقل هنا باختصار.

رواه مالك في الموطأ (٢٨٥/١) في الصلاة، باب ما يفعل من سلم في الركعتين ساهياً عن داود بن الحصين، عن أبي سفيان مولى ابن أحمد أنه قال: سمعت أبا هريرة يقول: ثم ذكر الحديث بطوله.

ومن طريق مالك رواه عبد الرزاق (٢٩٩/٢) وأحمد (٤٦٠/٢) ومسلم (٤٠٤/١) في المساجد ومواضع الصلاة، والنسائي (٢٢/٣) وابن خزيمة (١١٩/٢) والبيهقي (٣٣٥/٢).

ورواه مالك أيضاً في الموطأ (٢٨٣/١) وأحمد (٢٣٤/٢، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٨٤) وعبد الرزاق (٢٩٩/٢) والبخاري (٢٠٥/٢) في الأذان، باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس؟ وفي السهو (٩٨/٢) باب من لم يتشهد في سجدتي السهو، وفي أخبار الآحاد (٢٣٢/١٣) باب ما جاء في إجازة خبر

=

وفي رواية أخرى: فأومئوا أي نعم(١٣).

٦- فإن كان النبي ﷺ لم يعرف من حال ذي اليدين ما يوجب قبول خبره فلذلك سأل القوم(١٤).

---

=

الواحد الصدوق في الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام، وفي الصلاة (٥٦٦/١) باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره، ومسلم (٤٠٣/١) وأبو داود (٦١٥/١) باب السهو في الحديث، والترمذي (٢٤٧/٢) في الصلاة، باب ما جاء في الرجل يسلم من الركعتين من الظهر والعصر، والنسائي (٢٢/٣) وابن ماجه (٣٨٣/١) والدارمي (٣٥١/١) وابن خزيمة (١١٨/٢) والدار قطني (٣١٦/١) من طرق كثيرة عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة.

كما رواه أحمد (٣٨٦/٢، ٤٦٨) والبخاري (٢٠٥/٢) في الأذان، هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس؟ من طريق شعبة، عن سعيد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عنه، ورواه أحمد (٤٢٣/٢) ومسلم (٤٠٤/١) من طريق يحيى، عن أبي سلمة عنه.

وللحديث شواهد من الصحابة الآخرين منهم:

عمران بن حصين عند أحمد (٤٢٦/٤، ٤٤١) ومسلم (٤٠٥/١) وأبي داود (٦١٩/١) والنسائي (٢٦/٣) وابن ماجه (٣٨٤/١) وابن خزيمة (١٣٠/٢).

وابن عمر عند أبي داود (٦١٨/١) وابن ماجه (٣٨٣/١).

وفي الحديث تفاصيل أخرى ذكرتها في موسوعة أبي هريرة.

(١٣) وهي رواية أبي داود. ثم قال أبو داود: وكل من روى هذا الحديث لم يقل: «فأومئوا» إلا حماد بن زيد.

(١٤) وهناك تعليل آخر من عدم قبول النبي ﷺ خبر ذي اليدين وهو أن علمه ﷺ

=

٧- وفيه دلالة على أنه لا يجوز قبول خبر المجهولين حتى يعلم من أحوالهم ما يوجب قبول أخبارهم.

٨- وإن كان عرف ذلك ولكنه أحب الاستظهار، لأن الأخبار كلما تظاهرت كان أثبت للحجة وأطيب لنفي السامع.

صوابه لنفس

٩- ففيه دلالة على وقوع الترجيح بكثرة الرواة، والله أعلم.

١٠- وروينا[١٥] عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن سعد بن أبي وقاص أخبره عن رسول الله ﷺ أنه مسح على الخفين[١٦]، وأن ابن عمر

=

عارض خبر ذي اليدين. وكل خبر إذا عارض العلم لم يقبل. ذكره الحافظ في الفتح (٢٣٥/١٣).

وإني أرى أنه أولى من تعليل البيهقي، لأن تردد النبي ﷺ من قبول خبر ذي اليدين لم يكن لعدم معرفته من حاله، بل للشك في خبره الذي يخبره، لذا أحب التأكد من غيره، والله تعالى أعلم.

(١٥) في الأصل فوقه «وفيما / م» أي في نسخة «م» (وفيما رُوِّينا).

(١٦) أخرجه البخاري في صحيحه في عدة مواضع.

انظر: (٢٨٦/١، ٣٠٧، ٣٠٩، ٤٧٣، ٤٩٥) و (١٢٥/٨) و (٢٦٨/١٠-٢٦٩) ومسلم (١٥٧/١) في المسح على الخفين، وأبو داود (٣٧/١) والنسائي (٨٢/١) والترمذي (١٦٥/١) وابن ماجه (١٨١/١).

والحديث له شواهد من حديث كل من أبي هريرة، وبلال، وثوبان، وأبي برزة الأسلمي، وعمر بن الخطاب، وأبي أيوب، وجرير بن عبد الله.

خرجت أحاديث هؤلاء في «أبو هريرة في ضوء مروياته» في الجزء المطبوع (ص١٠٨-١١٠).

=

سأل عمر عن ذلك فقال: نعم إذا حدثك سعد عن رسول الله ﷺ شيئاً فلا تسأل غيره.

١١- وحين أخبره المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ في القضاء في الجنين بغرة عبد أو أمة مع خبر حمل بن مالك بن النابغة[١٧] بمثل ذلك، فقال للمغيرة[١٨]: ائتني بمن يشهد معك! فشهد محمد بن مسلمة[١٩].

---

=

وقلت: «وأكتفي بذكر الشواهد، وإلا فالمسح على الخفين رُوِيَ أيضاً: عن معقل بن يسار، وأنس بن مالك، وأبي طلحة، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وجابر بن سمرة، وأسامة بن زيد، وعبد الله بن مسعود، وعبد الرحمن بن حسنة، وحذيفة، والبراء، وعبادة بن الصامت، وغيرهم من أصحاب رسول الله ﷺ، وقد بلغ حد التواتر.

قال الحسن البصري: حدثني سبعون من أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يمسح على الخفين، أخرجه ابن أبي شيبة».

وقال ابن المنذر في الإجماع (ص٣٤): «وأجمعوا على أن كل من أكمل طهارته، ثم لبس الخفين، وأحدث أنه له أن يمسح عليهما».

(١٧) هو حمل بن مالك بن النابغة الهذلي أبو نضلة. قال البخاري: ويقال له حملة بن النابغة، له صحبة، قال الحافظ: رُوِيَ عن النبي ﷺ في قصة الجنين وليس له عندهم غيره. د س ق.

انظر: التهذيب (٣/٣٥) والتاريخ الكبير (٣/١٠٨) والإصابة (١/٣٥٤).

(١٨) في الأصل تحته: «فسأل» وفوقه: «فقال/صح» أي صوابه فقال.

(١٩) رواه مسلم (١١/١٨٠) من طريق وكيع عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة قال: استشار عمر بن الخطاب الناس في إملاص المرأة، فقال

=

١٢- وفي ذلك دلالة على أنه كان يرجح رواية سعد بن أبي وقاص لتقدمه وعلمه على رواية من هو أقل درجةً، فلا يطلب مع خبره خبر غيره، [ويجب الاحتياط في خبر غيره][٢٠] بالاستظهار فيه.

١٣- وكذلك فيما رويناه عن علي بن أبي طالب ﷺ من استحلافه[٢١] من حدثه عن النبي ﷺ دون أبي بكر الصديق لما كان عنده

=

المغيرة بن شعبة: شهدت النبي ﷺ فذكر القصة.

والإملاص -بصاد مهملة- ومعناه: أن تزلق المرأة جنينها قبل وقت الولادة (النهاية ٤/٣٥٦).

وحديث قضاء النبي ﷺ في الجنين رواه الجماعة ما عدا ابن ماجه.

وقد خرجته وبينت ما فيه من الفقه في أقضية رسول الله ﷺ (ص١١٨).

(٢٠) هذه الزيادة من هامش الأصل ولا بد منها.

(٢١) رواه أحمد (١/٢) قال: حدثنا وكيع، ثنا مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن علي بن أبي ربيعة الوالبي، عن أسماء بن الحكم الفزاري، عن علي ﷺ وفيه: أن أبا بكر ﷺ حدثني -وصدق أبو بكر- أنه سمع النبي ﷺ قال: «**ما من رجلٍ يُذْنِب فيتوضأ فيُحْسِن الوضوءَ -قال مسعر: ويصلي وقال سفيان:- ثم يصلي ركعتين فيستغفر الله عز وجل إلا غفر له**».

وأسماء بن الحكم الفزاري هو أبو حسان الكوفي.

قال البخاري في التاريخ الكبير (٢/٥٤) لم يرو عن أسماء إلا هذا الحديث، وحديث آخر لم يتابع عليه. وقد روى أصحاب النبي ﷺ بعضهم عن بعض، فلم يحلف بعضهم بعضاً.

قال المزي: هذا لا يقدح في صحة الحديث، لأن وجود المتابعة ليس شرطاً في

=

من تقدم أبي بكر الصديق، وزيادة فضله وعلمه وبا لله التوفيق.

١٤- سمعت أبا محمد عبد ا لله بن يوسف[٢٢] يقول: سمعت أبا بكر

=

صحة كل حديث صحيح، على أن له متابعاً: رواه سليمان بن يزيد الكعبي، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن علي، ورواه عبد ا لله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن جده، عن علي، ورواه داود بن مهران الدباغ، عن عمرو بن يزيد، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي، و لم يذكروا قصة الاستحلاف، والاستحلاف ليس بمنكر للاحتياط. انتهى قوله.

إلا أن الحافظ حكى في هذه المتابعات بأنه ضعيفة.

وأما أسماء فقال فيه البزار: مجهول. وقال موسى بن هارون: ليس بمجهول، لأنه روى عنه علي بن ربيعة وركين (بمهملتين مصغراً) بن الربيع. وقال العجلي: تابعي ثقة. وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ، وأخرج له هذا الحديث في صحيحه.

قال الحافظ: وهذا عجيب، لأنه إذا حكم بأنه يخطئ، وجزم البخاري بأنه لم يرو غير حديثين، يخرج من كليهما أن أحد الحديثين خطأ، ويلزم من تصحيحه أحدهما انحصار الخطأ في الثاني.

وقد ذكر العقيلي أن الحديث الثاني تفرد به عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء وقال: عثمان منكر الحديث، وذكره ابن الجارود في الضعفاء. وقال ابن عدي: هو حسن الحديث.

انظر تفصيل ذلك في تهذيب التهذيب (١/٢٦٧-٢٦٨).

(٢٢) ابن أحمد بن باميه -وقيل: ماميه- الأصبهاني، ساكن نيسابور، صرح البيهقي بنسبته في السنن (١/٣٦١). انظر ترجمته في المقدمة.

بن إسحاق[٢٣] يقول: سمعت أحمد بن سلمة[٢٤] يقول: سمعت عبد الله بن هاشم[٢٥] قال: قال وكيع[٢٦]: أي الإسنادين أحب إليكم: الأعمش[٢٧]، عن أبي وائل[٢٨]، عن عبد الله[٢٩]؛ أو سفيان[٣٠]، عن منصور[٣١]، عن

---

(٢٣) هو أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه النيسابوري المعروف بالصبغي (ت٣٤٢هـ) وصرح البيهقي باسمه الكامل في السنن (٤٨/١) وقال السبكي في الطبقات: كان جامعاً بين الفقه والحديث.

انظر: الطبقات للسبكي (٨١/٢-٨٢)، والسير (٤٨٣/١٥).

(٢٤) النيسابوري أبو الفضل المتوفى سنة (٢٨٦هـ) رفيق مسلم في رحلته (ت٢٨٦هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٥٤/١/١) والتذكرة (٦٣٧/٢) والسير (٣٧٣/١٣) وتاريخ بغداد (١٨٦/٤) والشذرات (١٩٢/٢).

(٢٥) العبدي الطوسي أبو عبد الرحمن، كان أكثر مقامه بنيسابور، محدث، ثقة (توفي سنة ٢٥٩هـ).

انظر: الجرح (١٩٦/٢/٢) والتهذيب (٦٠/٦) والسير (٣٢٨/١٢).

(٢٦) زاد في الهامش بعده (لنا) ووكيع هو ابن الجراح الرواسي أحد الأعلام المتوفى سنة (١٩٧هـ).

انظر: الجرح (المقدمة ص٢١٩) والتذكرة (٣٠٦) والسير (١٤٠/٩).

(٢٧) هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي (ت١٤٨هـ) ثقة حافظ لكنه يدلس.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (١٤٦/١/٢) وتاريخ بغداد (٣/٩) والتذكرة (١٥٤/١) والسير (٢٢٦/٦) والميزان (٢٢٤/٢) والتهذيب (٢٢٢/٤) والتقريب (٣٣١/١).

(٢٨) هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي، أعلم أهل الكوفة بحديث عبد الله بن =

إبراهيم[٣٢]، عن علقمة[٣٣]، عن عبد الله؟ قال: فقلنا: الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله. فقال: الأعمش شيخ، وأبو وائل شيخ، وسفيان فقيه،

=

مسعود توفي في عشر المائة، وقال خليفة: بعد الجماجم سنة (٨٢هـ).
انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢٤٥/٤) والجرح والتعديل (٣٧١/١/٢) والتذكرة (٦٠/١) والتهذيب (٣٦١/٤) وتاريخ بغداد (٢٦٨/٩) والسير (١٦١/٤) والنجوم الزاهرة (٢٠١/١) وطبقات السيوطي (ص٢٠).

(٢٩) هو ابن مسعود رضي الله عنه.

(٣٠) هو الثوري أمير المؤمنين في الحديث، الحجة الثبت (ت١٦١هـ).

(٣١) هو ابن المعتمر السلمي الكوفي، كان ابن معين يقدمه على الأعمش (ت١٣٢هـ).
انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣٤٦/٧) والجرح والتعديل (١٧٧/١/٤) والتذكرة (١٤٢/١) والتهذيب (٢١٢/١٠) والسير (٤٠٢/٥).

(٣٢) هو ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي الكوفي المحدث الفقيه. قال ابن المديني: أعلم الناس بأصحاب عبد الله بن مسعود (ت٩٦ أو ٩٥هـ).
انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣٣٣/١) والجرح والتعديل (١٤٤/١/١) والتذكرة (٧٣/١) والتهذيب (١٧٧/١) والسير (٥٢٠/٤) وشذرات الذهب (١١١/١).

(٣٣) هو ابن قيس النخعي الكوفي من كبار تلامذة عبد الله بن مسعود خال إبراهيم النخعي (ت٦٢هـ) وقيل: (٦٥هـ).
انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤١/٧) والجرح والتعديل (٤٠٤/٣) والتذكرة (٤٨/١) والتهذيب (٢٧٦/٨) والسير (٥٣/٤) وتاريخ بغداد (٢٩٦/١٢) وطبقات السيوطي (ص١٢) والشذرات (٧٠/١).

ومنصور فقيه، وإبراهيم فقيه، وعلقمة فقيه، وهذا حديث قد تداوله الفقهاء رحمهم الله.

١٥- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري[٣٤]، ثنا أحمد بن سلمة، أبنا عبد الله بن هاشم فذكره بنحوه إلا أنه قال: وحديث يتداوله الفقهاء خير مما يتداوله الشيوخ[٣٥].

---

(٣٤) السلمي شيخ الحاكم وأبي علي النيسابوري، قال فيه الحاكم: العدل المفسر الأوحد بين أقرانه، وقال أبو علي النيسابوري: أبو زكريا العنبري يحفظ من العلم ما لو كلفنا حفظ شيء لعجزنا عنه، وما أعلم أني رأيت مثله، وقال الذهبي: المفسر المحدث العلامة. توفي سنة (٣٤٤هـ).
انظر ترجمته في: طبقات السبكي (٣٢١/٢) وتذكرة الحفاظ (٨٦٦/٣) والسير (٥٣٣/١٥) والنجوم الزاهرة (٣١٤/٣) والشذرات (٣٦٩/٢).

(٣٥) أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٢٣٨) ويلتقي بإسناده عند عبد الله بن هاشم و لم يعقب كلمة «فقيه» بعد سفيان ومنصور وإبراهيم وعلقمة بل قال: فقيه، عن فقيه، عن فقيه، عن فقيه. وأخرجه أيضاً الخطيب في الكفاية (ص٤٣٦) والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص١١) كلاهما بإسناديهما عن علي بن خشرم قال: قال لنا وكيع.
ثم روى الخطيب أيضاً بإسناده عن إبراهيم بن سعيد قال: سمعت وكيعاً يقول: حديث الفقهاء أحب إليّ من حديث المشايخ. ثم روى الخطيب في الكفاية (ص٣٩٩) عن ابن عمار ما يخالف هذا، ونصه:
قال ابن عمار: قال وكيع: لا أعلم في الحديث شيئاً أحسن إسناداً من هذا: شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مرة، عن أبي موسى. فقلنا: منصور، عن =

١٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله

=

إبراهيم؛ وأيوب عن ابن سيرين؛ ومالك، عن نافع، عن ابن عمر؟ فقال: لم تصنعوا شيئاً. منصور كان يأخذ العطاء، وشعبة لم يكن يرى السيف، وعمرو بن مرة كذلك، ومرة كذلك. وقال: وعلقمة خرج مع علي، والإسناد هو: شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مرة، عن أبي موسى الأشعري.

وروى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/١/٢٥) قال: حدثني أبي، أنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: سمعت وكيعاً يقول: أيما أحب إليكم: سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي؟ أو سفيان، عن منصور، عن إبراهيم؟ قال: قال علي: قيل: أبو إسحاق، عن عاصم، عن علي. قال: كان حديث الفقهاء أحب إليهم من حديث المشيخة.

وذكر ابن الصلاح اختيار ابن معين فقال: الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله. (انظر: المقدمة) وكان ابن المبارك إذا حدث عن جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: حدثني الصدوق، عن الصدوق، عن الصدوق، عن الصدوق، عن الصادق المصدوق.

انظر: الجرح والتعديل (١/١/٢٥).

يتبين من هذا أن لكل محدث أصح الأسانيد، ذكر بعضها ابن الصلاح في المقدمة (ص٨) وأضاف عليها الحافظ السيوطي في تدريب الراوي (١/٧٧-٨٨) ولكن أدق تعبير في بيان أصح الأسانيد أن يقيد ذلك بصحابي أو ببلد فيقال مثلاً: أصح الأسانيد عن أبي بكر، وعلي، وعائشة... ولذا أمسك ابن الصلاح من إطلاق أصح الأسانيد فقال: والمختار أنه لا يجزم في إسناد أنه أصح الأسانيد مطلقاً.

الحفيد[٣٦]، ثنا هارون بن[٣٧] عبدالصمد الرخى[٣٨]، ثنا علي بن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد -هو ابن القطان- يقول: ليس أحد أحب إلي من شعبة، ولا يعدله أحد عندي، وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان[٣٩].

١٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا الحسين بن يعقوب الحافظ[٤٠] يقول: سمعت محمد بن إسحاق بن إبراهيم[٤١] يقول: سمعت

---

(٣٦) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النيسابوري، ويعرف بأبي بكر النيسابوري من شيوخ الحاكم، محدث أصحاب الرأي، جرحوه بسبب شربه المسكر، فإنه على مذهبه كان يشرب ولا يستره (ت٣٤٤هـ).

انظر: الأنساب للسمعاني (٤/١٩٨-١٩٩) واللباب (١/٣٧٦-٣٧٧).

(٣٧) كذا الصواب وفي الأصل (عن) وهو تصحيف.

(٣٨) في الهامش (قال شيخنا: ذكر أبو سعد السمعاني أنه منسوب إلى الرخ من نواحي نيسابور التي يسميها العامة الريخ). انتهى.

والذي في أنساب السمعاني (٦/١٠١) الرخى: -بضم الراء وقيل: بكسرها وهو الصحيح، وتشديد الخاء المعجمة- هذه النسبة إلى الريخ فيما أظن، ناحية بنيسابور، وهي أحد أرباعها، والصحيح الرخ فجعلها العوام الريخ: وهي ناحية عامرة بأكابر الناس... منهم أبو موسى هارون بن عبد الصمد بن عبدوس بن حسان الرخى النيسابوري، كان من الصالحين، سمع علي بن المديني، توفي سنة (٢٨٥هـ). انظر: أيضاً معجم البلدان (٣/٣٨).

(٣٩) رواه ابن أبي حاتم عن علي بن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول نحوه (تقدمة الجرح والتعديل ص٦٣).

(٤٠) هو محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج الحجاجي إمام =

محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة[٤٢] يقول: سمعت وكيعاً يقول: روى شعبة يوماً حديثاً فقلت له: تخالف في هذا الحديث؟ فقال: من؟ قيل: سفيان. قال: دعوه، سفيان أحفظ مني[٤٣].

١٨- أخبرنا أبو سعد الماليني[٤٤]، أبنا أبو أحمد بن عدي الحافظ[٤٥]،

---

(ت٣٦٨هـ).

(٤١) هو أبو العباس السراج صاحب المسند والتاريخ (ت٣١٣هـ).
انظر: السير (١٦/٢٤٠) تذكرة الحفاظ (٢/٧٣١) وطبقات السبكي (٢/١٢٩) والسير (١٤/٣٨٨) والمنتظم (٦/١٩٩) وتاريخ بغداد (١/٢٤٨).

(٤٢) أبو عمرو المروزي قال الحافظ: ثقة من رجال الجماعة (ت٢٤١هـ).
التقريب (٢/١٨٦).

(٤٣) أورده ابن أبي حاتم في تقدمة الجرح والتعديل (٦٥) من طريق محمد بن أبان البلخي الوكيعي قال: سمعت وكيعاً يقول فذكر مثله. وأخرجه الخطيب أيضاً في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/١٠١) من طريق أبي عمرو الحسين بن عمرو، عن وكيع مثله.
ورواه أيضاً من طريق يوسف بن موسى قال: سمعت أبا داود يقول: سمعت شعبة يقول: إذا خالفني سفيان في حديث فالحديث حديثه.

(٤٤) اسمه أحمد بن محمد بن أحمد. انظر ترجمته في: المقدمة.

(٤٥) صاحب «كتاب الكامل في الضعفاء» اسمه عبد الله أحد الأعلام المحدثين (٢٧٧-٣٦٥هـ).
انظر ترجمته في: التذكرة (٣/٩٤٠) وطبقات السبكي (٢/٢٣٣) والنجوم الزاهرة (٤/١١١) والسير (١٦/١٥٤).

ثنا محمد بن خلف[٤٦]، ثنا يوسف بن موسى قال: سمعت أبا الوليد[٤٧] يقول: قال حماد بن زيد: إذا خالفني شعبة في الحديث تبعتُه. قال: قلت له: ولم يا أبا إسماعيل؟ قال: إن شعبة كان يسمع ويعيد ويبدئ، وكنت أنا أسمع مرة واحدة[٤٨].

١٩- أخبرنا أبو الحسين بن بشران[٤٩]، أبنا أبو عمرو بن السماك[٥٠]، ثنا حنبل بن إسحاق[٥١]، ثنا محمد بن المنهال[٥٢] قال:

---

(٤٦) ابن عبد السلام المروزي أبو عبد الله كذا صرح باسمه الكامل في البعث والنشور رقم (٣٦٩).

(٤٧) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي أحد المشاهير (ت٢٢٧هـ).

انظر: التاريخ الكبير (١٩٥/٨) والجرح والتعديل (٦٥/٢/٤) والتذكرة (٣٨٢/١) والسير (٣٤١/١٠) والميزان (٣٠١/٤) والتهذيب (٤٥/١١).

(٤٨) رواه ابن أبي حاتم، عن أبيه، عن أبي الوليد (تقدمة الجرح والتعديل ص١٦٨) والخطيب في الجامع (١٠٠/٢) من طريق عبد الله بن أحمد بن شبويه ببغداد قال: سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول: سمعت حماد بن زيد يقول: إن شعبة إذا خالفني تركت ما في يدي، لأنه لم يكن يرضى أن يسمع الشيء مرة حتى يعود فيه مرتين، وكان سفيان الثوري إذا حفظ شيئاً لم يلتفت إلى خلاف من خالفه فيه ثقة منه بنفسه، واعتماداً على إتقانه وضبطه. انتهى.

(٤٩) اسمه علي بن محمد بن عبد الله بن بشران.

(٥٠) اسمه عثمان بن أحمد بن عبد الله أبو عمرو الدقاق المعروف بابن السماك (ت٣٤٤هـ).

=

شهدت سفيان الرواسي[٥٣] سأل[٥٤] يزيد بن زريع[٥٥] وحوله جماعة: ما

---

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٣٠٢/١١) واللباب (١٣٥/٢) والإكمال (٣٥١/٤)، والتذكرة (٨٦٥/٣) والسير (٤٤٤/١٥) والميزان (٣١/٣) واللسان (١٣١/٤).

(٥١) هو حنبل بن إسحاق بن حنبل ابن عم الإمام أحمد، أحد الحفاظ الثقات (توفي سنة ٢٧٣هـ).

انظر: تذكرة الحفاظ (٦٠٠/٢) وتاريخ بغداد (٢٨٦/٨) والسير (٥١/١٣) والمنتظم (٧٩/٥) والنجوم الزاهرة (٧٠/٣) وطبقات السيوطي (ص٢٦٨).

(٥٢) هو أبو عبد الله الضرير البصري من الثقات. روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وطبقتهم توفي سنة (٢٣١هـ).

انظر: التاريخ الكبير (٢٤٧/١) والجرح والتعديل (٩٢/١/٤) وتذكرة الحفاظ (٤٤٧/٢) والتهذيب (٤٧٥/٩).

(٥٣) سفيان الرواسي هو ابن وكيع بن الجراح الرواسي (ت٢٤٧هـ) ابتلي بوراقه، قال ابن حبان: كان شيخاً فاضلاً صدوقاً، إلا أنه ابتلي بوراق سوء، كان يدخل عليه، فكُلِّم في ذلك فلم يرجع.

راجع: الميزان (١٧٣/٢) والجرح (٢٣١/١/٢) والإكمال (١٥٠/٤).

(٥٤) في الهامش (يسأل/م).

(٥٥) يزيد بن زريع هو أبو معاوية العائشي أحد الأعلام الأثبات (ت١٨٢هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣٣٥/٨) والجرح والتعديل (٢٦٣/٢/٤) وتذكرة الحفاظ (٢٥٦/١) والتهذيب (٣٢٥/١١).

تقول في حماد بن سلمة[٥٦] وحماد بن زيد في الحديث أيهما أثبت؟ قال: ابن زيد[٥٧].

٢٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت علي بن عيسى[٥٨] يقول: سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق[٥٩] يقول: سمعت الفضل بن سهل الأعرج[٦٠] يقول: سمعت عبيد الله القواريري[٦١] يقول: لم يكن عبد الرحمن بن مهدي يقدم أحداً في الحديث على مالك وابن المبارك رضي الله عنهما.

٢١- أخبرنا أبو طاهر الفقيه[٦٢]، أبنا علي بن حمشاذ العدل[٦٣] قال:

---

(٥٦) ابن دينار أحد أعلام المحدثين (ت١٦٧هـ).

(٥٧) رواه ابن أبي حاتم في تقدمة الجرح والتعديل (ص١٨١) عن محمد بن المنهال مثله إلا أنه لم يذكر اسم السائل.

(٥٨) ذكر الذهبي في تذكرة الحفاظ (٨٤٨/٣) سنة وفاته (٣٤٤هـ) فقط.

(٥٩) هو السراج.

(٦٠) أبو العباس البغدادي الحافظ (ت٢٥٥هـ) حدث عنه الجماعة إلا ابن ماجه.
انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٦٣/٢/٣) وتذكرة الحفاظ (٥٥٢/٢) والتهذيب (٢٧٧/٨).

(٦١) عبيد الله بن عمر بن ميسرة أبو سعيد القورايري (ت٢٣٥هـ) روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة.
انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣٩٥/٣) والجرح والتعديل (٤٣٨/٢/٢) والسير (٤٤٢/١١) والتهذيب (٤٠/٧).

(٦٢) اسمه محمد بن محمد بن محمش.

سمعت محمد بن غالب[٦٤] يقول: سمعت علي بن المديني يقول: قال لي سفيان بن عيينة: يا علي! لا تحاب، أنا أحفظ[٦٥] عن عمرو بن دينار[٦٦] أو حماد بن زيد؟ فقلت: لا، بل يا أبا محمد أنت. فقال سفيان: نحن كنا أعلم بعمرو[٦٧]، وكان عمرو بن دينار رجلاً قد ذهب أسنانه، وكان لا يبين الكلام فكنا نرد عليه حتى نفهم.

قال[٦٨]: وسمعت محمداً[٦٩] يقول: سمعت عفان[٧٠] يقول: قال يحيى: أثبت الناس في ثابت[٧١] سليمان. يعني: ابن المغيرة[٧٢]، وأنا أقول حماد.

---

(٦٣) هو أبو الحسن النيسابوري صاحب التصانيف (ت٣٣٨هـ).

انظر: تذكرة الحفاظ (٨٨٥/٣).

(٦٤) هو أبو جعفر الضبي البصري (ت٢٨٣هـ) قال الخطيب: كان كثير الحديث صدوقاً حافظاً.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٤٣/٣) وتذكرة الحفاظ (٦١٥/٢).

(٦٥) في الأصل فوقه كلمة (صح).

(٦٦) أبو محمد المكي من الأعلام (ت١٢٦هـ).

(٦٧) على هامشه (بعمرو بن دينار) وفوقه (م) أى من نسخة «م».

(٦٨) القائل هو حمشاذ.

(٦٩) ابن غالب.

(٧٠) هو ابن مسلم أحد أعلام المحدثين (ت٢٢٠هـ) ثقة ثبت.

انظر: التاريخ الكبير (٧٢/٧) والجرح والتعديل (٣٠/٢/٣) وطبقات خليفة (ص٢٢٨) وتاريخ بغداد (١٦٩/١١) وتذكرة الحفاظ (٣٧٩/١).

(٧١) هو ابن أسلم البناني من صغار التابعين (ت١٢٣هـ).

٢٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي[٧٣] وأبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قالوا: أنبأ أحمد بن محمد بن عبدوس الطرايفي[٧٤] قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي[٧٥] يقول:

سألت يحيى بن (ق٢/ب) معين عن أصحاب الزهري؟

---

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (١٥٩/٢) والجرح والتعديل (٤٤٩/١/١) وطبقات خليفة (ص٢١٤) وتذكرة الحفاظ (١٢٥/١).

(٧٢) هو القيسي البصري (ت١٥٦هـ) يقول فيه شعبة: سيد أهل البصرة، وقال ابن معين: ثقة ثقة.

انظر: التاريخ الكبير (٣٨/٤) والجرح والتعديل (١٤٤/١/٢) وطبقات ابن سعد (٧/٦) وطبقات خليفة (ص٢٥٢) وتذكرة الحفاظ (٢٢٠/١).

(٧٣) هو محمد بن الحسين بن محمد السلمي أبو عبد الرحمن الصوفي (ت٤١٢هـ).

قال الذهبي: كان يضع للصوفية، ألّف حقائق التفسير فأتى فيه بمصائب وتأويلات الباطنية. انظر ترجمته في المقدمة.

(٧٤) الطرايفي -بالفاء- هو أبو الحسين مولى خداش العنبري. قال الحاكم في تاريخ نيسابور: كان من أهل الصدق والمحدثين المشهورين. وقال الذهبي: مسند نيسابور (ت٣٤٦هـ).

انظر: الأنساب (٦١/٩) والتذكرة (٨٦٣/٣).

(٧٥) التميمي السجستاني الإمام الحافظ الناقد، صاحب السؤالات عن ابن معين في الرجال (ت٢٨٠هـ).

انظر ترجمته في التذكرة (٦٦١/٢) والسير (٣١٩/١٣) وطبقات السبكي (٥٣/٢).

قلت له: معمر[٧٦] أحب إليك في الزهري أو مالك؟ فقال: مالك.

قلت: يونس[٧٧] أحب إليك أو[٧٨] عقيل[٧٩] أو مالك؟ فقال: مالك.

قلت: فابن عيينة أحب إليك أو[٨٠] معمر؟ فقال: معمر[٨١].

قلت[٨٢]: فمعمر أحب إليك أو يونس؟ قال: معمر.

قلت: فيونس أحب إليك أم[٨٣] عقيل؟ فقال: يونس ثقة، وعقيل ثقة نبيل الحديث عن الزهري[٨٤].

قال: وسألته عن أصحاب قتادة[٨٥].

قلت له: الدستوائي[٨٦] أحب إليك في قتادة أو سعيد؟[٨٧] فقال: كلاهما.

---

(٧٦) ابن راشد البصري عالم اليمن (ت١٥٣هـ).

(٧٧) ابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي صاحب الزهري إلا أنه يهم قليلاً في روايته عنه (توفي سنة ١٥٩هـ).

(٧٨) كذا في الأصل وفي تاريخ الدارمي (و).

(٧٩) عقيل -بضم العين- بن خالد بن عقيل الأيلي (ت١٤٤هـ).

انظر: الإكمال (٦/٢٤١) والتذكرة (١/١٦١) والتهذيب (٧/٢٥٥).

(٨٠) كذا في الأصل وفي تاريخ الدارمي (أم).

(٨١) تاريخ الدارمي (ص٤١).

(٨٢) تاريخ الدارمي (ص٤٥).

(٨٣) كذا في الأصل وفي تاريخ الدارمي (أو).

(٨٤) تاريخ الدارمي (ص٤٥).

(٨٥) ابن دعامة السدوسي (ت١١٨هـ).

(٨٦) الدستوائي: بفتح الدال، وسكون السين المهملتين، وضم التاء، نسبة إلى بلدة =

قلت: فحماد بن سلمة[٨٨] أحب إليك أم أبو هلال؟[٨٩] فقال: حماد أحب إليّ، وأبو هلال صدوق.

قلتُ: فهمام[٩٠] أحب إليك في قتادة أو أبو عوانة[٩١]؟ فقال: همام

=

من بلد الأهواز (اللباب ١/٥٠١).

وهو: هشام بن أبي عبد الله أبو بكر البصري، واسم أبيه سنير (بفتح المهملة والموحدة وإسكان النون بينهما) قال أبو داود الطيالسي: هشام الدستوائي أمير المؤمنين في الحديث (ت١٥٤هـ).

انظر: التاريخ الكبير (١٩٨/٨) والتذكرة (١٦٤/١) والسير (١٤٩/٧).

(٨٧) سعيد: هو ابن أبي عروبة توفي سنة (١٥٦هـ) وثقه ابن معين والنسائي وأبو زرعة، وقال ابن أبي خيثمة: أثبت الناس في قتادة: سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٥٠٤/٣) والجرح والتعديل (٦٥/١/٢) والتذكرة (١٧٧/١).

(٨٨) ابن دينار البصري، ثقة أثبت الناس في ثابت (ت١٦٧هـ).

(٨٩) أبو هلال: هو محمد بن سليم الراسبي البصري. قال عمرو بن علي: كان يحيى لا يحدث عنه، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه. وقال ابن معين: ليس به بأس، وليس بصاحب كتاب، وضعفه البخاري والنسائي وقال أحمد: يخالف في حديث قتادة. (ت١٦٧هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (١٠٤/١) والجرح والتعديل (٢٧٣/٢/٣) والتهذيب (١٩٦/٩) والميزان (٥٧٤/٣).

(٩٠) ابن يحيى أبو عبد الله البصري وثقه الأئمة وقال أحمد: هو ثبت في كل

=

أحب إليّ من أبي عوانة، وأبو عوانة قريب من حماد.

قلت: شعبة أحب إليك في قتادة أو هشام؟ فقال: كلاهما.

قال: وسألته عن أصحاب الأعمش.

قلت: سفيان[٩٢] أحب إليك في الأعمش أو شعبة؟ فقال: سفيان.

قلت: فأبو معاوية[٩٣] أحب إليك أم وكيع؟ فقال: أبو معاوية أعلم به ووكيع ثقة.

قلتُ: فأبو عوانة أحب إليك فيه أو عبد الواحد؟[٩٤].

---

= مشايخه (ت١٦٤هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢٣٧/٨) والجرح والتعديل (١٠٧/٢/٤) والتذكرة (٢٠١/١).

(٩١) هو الوضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي، وثقه جميع الأئمة إلا أن أحمد قال: صحيح الكتاب، وإذا حدث من حفظه ربما يهم (ت١٧٦هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (١٨١/٨) والجرح والتعديل (٤١/٢/٤) والتذكرة (٢٣٦/١) والميزان (٣٣٤/٤).

(٩٢) هو الثوري (ت١٦١هـ).

(٩٣) هو محمد بن خازم الضرير. لزم الأعمش عشرين سنة، وهو أثبت الناس فيه، وأعلم بحديثه من غيره، وقال: يضطرب في غير حديث الأعمش، (ت١٩٥هـ).

انظرترجمته في : التاريخ الكبير (٧٤/١) والجرح والتعديل (٢٤٦/٥/٣) والتذكرة (٢٩٤/١).

(٩٤) هو عبد الواحد بن زياد البصري، وثقه أحمد وغيره، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، وفي حديثه عن الأعمش وحده مقال. (ت١٨٧هـ).

=

فقال: أبو عوانة أحب إلي وعبد الواحد ثقة.

قال: وسألته عن أصحاب أيوب السختياني؟

قلت: حماد بن زيد أحب إليك في أيوب أو ابن علية؟[٩٥] فقال: حماد بن زيد.

قلت: فعبد الوارث[٩٦] فقال: هو مثل حماد.

قلت: فالثقفي؟[٩٧] فقال: ثقة.

قلت: هو أحب إليك في أيوب أو عبد الوارث؟ فقال: عبد الوارث.

---

انظر: التاريخ الكبير (٥٩/٦) والجرح والتعديل (٢٠/٣) والتذكرة (٢٥٨/١).

(٩٥) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن علية وهي أمه (ت١٩٣هـ) أحد كبار المحدثين وسيدهم.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣٤٢/١) والجرح والتعديل (١٥٣/١/١) وطبقات خليفة (ص٢٢٤) وتذكرة الحفاظ (٣٢٢/١).

(٩٦) كذا الصواب، ومثله في الجرح والتعديل، والتهذيب، وتاريخ الدارمي. وفي الأصل (عبد الواحد) وعبد الوارث هذا ابن سعيد الثوري البصري (١٨٠هـ) وثقه جميع الأئمة. وقال فيه ابن معين: أثبت شيوخ البصريين.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (١١٨/٦) والجرح والتعديل (٧٥/٦) وطبقات خليفة (ص٢٢٤) وتذكرة الحفاظ (٢٥٧/١).

(٩٧) الثقفي هو: عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي البصري (ت١٩٤هـ) من الثقات الضابطين.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٩٧/٦) والجرح والتعديل (٧١/٣) وطبقات خليفة (ص٢٢٥) وتذكرة الحفاظ (٣٢١/١).

قلت: فابن عيينة[٩٨] أحب إليك في أيوب أو عبدالوارث؟ فقال: عبدالوارث[٩٩].

قال: وسألته عن أصحاب عمرو بن دينار؟ قلت له: ابن عيينة أحب إليك في عمرو بن دينار أو الثوري؟ فقال: ابن عيينة أعلم به.

قلت: فابن عيينة أو حماد بن زيد؟ فقال: ابن عيينة أعلم به[١٠٠].

وسألته عن أصحاب إبراهيم النخعي؟

قلت له: الأعمش أحب إليك في[١٠١] إبراهيم أو منصور؟ فقال: منصور[١٠٢].

قلت: فمنصور [أحب إليك] [١٠٣] فيه أو الحكم؟[١٠٤] قال: منصور.

قلت: فمنصور أو المغيرة؟[١٠٥] فقال: منصور[١٠٦].

---

(٩٨) كذا في الأصل وفي الجرح والتعديل، وشرح العلل لابن رجب (٥١٣/٢) وفي تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب (ابن علية).

(٩٩) انظر: تاريخ الدارمي (٥٤-٥٥).

(١٠٠) المصدر السابق (ص٥٥-٥٦).

(١٠١) في الأصل (عن).

(١٠٢) في تاريخ الدارمي (ص٥٧) «منصور أحب إلي» ومنصور هو ابن المعتمر.

(١٠٣) كذا في تاريخ الدارمي (٥٨) وهي زيادة لا بد منها، وفي أصل المخطوطة: «فمنصور فيه أو الحكم».

(١٠٤) هو ابن عتيبة الحافظ الفقيه الكندي الكوفي (ت١١٥هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣٣٢/٢) والجرح والتعديل (١٢٣/٢/١) وطبقات خليفة (ص١٦٢) والتذكرة (١١٧/١).

وسألته عن أصحاب أبي إسحاق[١٠٧]. قلت له: شعبة أحب إليك في أبي إسحاق أو سفيان؟ فقال: سفيان.

قلت: فهما أو[١٠٨] زهير؟[١٠٩] قال: ليس أحد أعلم بأبي إسحاق من سفيان وشعبة[١١٠]. وذكر مع هذا غير هذا مما يطول الكتاب بنقله.

٢٣- وكذلك رُوينا عن غيره من أئمة أهل النقل في ترجيح الأخبار بأثبتها[١١١] ما دلّ على إجماعهم على ذلك مع صاحبنا المطلبي[١١٢] ﷺ، ودل على شدة جهدهم في معرفة الرواة، ومعرفة مدارجهم في العدالة،

---

(١٠٥) هو ابن مقسم الفقيه الحافظ أبو هشام الكوفي (ت١٣٣هـ) ضعفه أحمد في حديثه عن إبراهيم.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣٢٢/٤) والجرح والتعديل (٢٢٨/١/٤) وطبقات خليفة (١٦٥) ومعارف ابن قتيبة (٤٧٤).

(١٠٦) تاريخ الدارمي (ص٥٨).

(١٠٧) هو السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني (ت١٢٩هـ).

(١٠٨) كذا في الأصل. وفي تاريخ الدارمي (أم).

(١٠٩) هو ابن معاوية الكوفي محدث الجزيرة أحد الأعلام المحدثين (ت١٧٣هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤٢٧/٣) والجرح والتعديل (٥٨٨/٢/١) وطبقات خليفة (ص١٦٨).

(١١٠) تاريخ الدارمي (ص٥٩).

(١١١) كذا في الهامش وفوقه رمز «صح» و «م» وفي الأصل (بإثباتها).

(١١٢) يعني الإمام الشافعي (ت٢٠٤هـ).

والمعرفة، والحفظ، والإتقان في الرواية، حتى يمكن ترجيح رواية أحفظ الراويين وأتقنهما على رواية دونه في الحفظ والإتقان ﷺ. وجزاهم عن نبيهم خيراً، ووفقنا لمتابعة من سلك سبيل الهدى وبا لله التوفيق[١١٣].

(١١٣) في هامشه (بلغ سماعاً وعرضاً في السابع والثلاثين، و لله الحمد. بلغ السماع في الحادي والثلاثين بالظاهرية).

## ٢- باب الحديث الذي يرو خلافه عن رسول ا لله ﷺ

٢٤- أخبرنا أبو عبد ا لله الحافظ وأبو سعيد[١] قالا: ثنا أبو العباس[٢]، أنبأ الربيع[٣] قال: أنبأ الشافعي ﷺ (ق٣/أ) قال: إذا حدث الثقة عن الثقة حتى ينتهي إلى رسول ا لله ﷺ، فهو ثابت عن رسول ا لله ﷺ، ولا يُتْرَك لرسول ا لله ﷺ، حديث أبداً، إلا حديث وجد عن رسول ا لله ﷺ، حديث يخالفه..... ثم ذكر في الأحاديث إذا اختلفت معنى ما مضى.

قال الشافعي ﷺ: إذا كان الحديث عن رسول ا لله ﷺ لا مخالف له عنه، وكان يروى عن من دون رسول ا لله ﷺ حديث يوافقه، لم يزده قوة، وحديث النبي ﷺ مستغن بنفسه.

وإن كان ذلك يروى عمن دون رسول ا لله ﷺ حديث يخالفه لم نلتفت إلى ما خالفه، وحديث رسول ا لله ﷺ أولى أن يؤخذ به، ولو علم

---

(١) في الأصل تحته (ابن أبي عمرو /م) وكذا نسبه البيهقي في السنن الكبرى. انظر: (١/٢٦، ٢٩٠، ٤٨٠) وهو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي (٤٢١هـ) انظر ترجمته في المقدمة.

(٢) هو الأصم، محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري (ت٣٤٦هـ) أحد الأعلام. انظر: التذكرة (٣/٨٦٠) والسير (١٥/٤٥٢).

(٣) هو ابن سليمان أبو محمد المرادي، صاحب الشافعي، ومحدث الديار المصرية (توفي ٢٧٠هـ). انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (١/٢/٤٦٤) والتذكرة (٢/٥٨٦).

من روى عنه خلافه سنة رسول الله ﷺ أتبعها إن شاء الله.

٢٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس هو الأصم، ثنا الحسن بن مكرم[٤]، ثنا أبو النضر[٥]، ثنا محمد بن راشد[٦]، عن عبدة بن أبي لبابة[٧]، عن هشام بن يحيى المخزومي[٨] أن رجلاً من ثقيف أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فسأله عن امرأة حاضت، وقد كانت زارت البيت يوم النحر ألها أن تنفر قبل أن تطهر؟ فقال عمر رضي الله عنه: لا. فقال له الثقفي: إن[٩] رسول الله ﷺ أفتاني في مثل هذه المرأة بغير ما أفتيت، قال: فقام إليه عمر رضي الله عنه يضربه بالدرة ويقول: لم تستفتوني في شيء قد أفتى فيه

---

(٤) ابن حسان أبو علي البزار (ت٢٧٤هـ) قال الخطيب: كان ثقة.
انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٤٣٢/٧).

(٥) هو هاشم بن القاسم الخراساني البغدادي (٢٠٧هـ).
انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢٣٥/٤) تاريخ بغداد (٦٣/١٤).

(٦) المكحولي الخزاعي الدمشقي ثم البصري (ت١٦٠هـ) وثقه غير واحد إلا أنه رمي بالقدر والخروج على الأئمة.
انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٨١/١) والجرح والتعديل (٢٥٣/٢/٣).

(٧) الأسدي الغاضري مولاهم أبو القاسم البزار الكوفي الفقيه (ت١٤٦هـ).
انظر ترجمته في التقريب (٥٣٠/١).

(٨) المخزومي المدني من الخامسة قال الحافظ: مستور.
انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (١٩٢/٨) والجرح والتعديل (٧٠/٢/٤) والتهذيب (٥٦/١١) والتقريب (٣٢٠/٢).

(٩) في الهامش (فإن /م).

رسول الله ﷺ[١٠].

٢٦- وروي من وجه آخر عن الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي[١١] أنه أتى[١٢] عمر بن الخطاب ﷺ فسأله عن امرأة تطوف بالبيت[١٣] ثم تحيض. قال: ليكن آخر عهدها بالبيت.

فقال الحارث: كذا أفتاني رسول الله ﷺ. فقال عمر ﷺ: أربتَ عن يديك[١٤]، سألتني عن شيء سألت عنه رسول الله ﷺ لكيما أخالف.

---

(١٠) إسناده ضعيف وفيه علتان:

هشام بن يحيى وهو مستور، وإبهام «رجل من ثقيف».

وقد أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٢٠٧، ٢٠٨) عن القاضي أبي بكر، عن الأصم مثله.

(١١) وهو مختلف في صحبته وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (١/٢/٦٨) وطبقات خليفة (ص٢٨٥) والتهذيب (٢/١٣٧).

(١٢) في الهامش (لقى /م).

(١٣) وفي أبي داود بزيادة (يوم النحر).

(١٤) في الهامش (قال شيخنا: أى تقطعت آرابك أى أعضائك. كذا فسر).

وأقول: قال ابن الأثير في النهاية (١/٣٥) (وفي حديث عمر أنه نقم على رجل قولاً قاله فقال: «أربت عن ذي يديك» أى سقطت آرابك من اليدين خاصة، وقال الهروي: معناه ذهب ما في يديك حتى تحتاج.

ثم قال ابن الأثير: وفي هذا نظر، لأنه قد جاء في رواية أخرى لهذا الحديث «خررت عن يديك» وهي عبارة عن الخجل مشهورة، كأنه أراد أصابك =

٢٧- أخبرنا أبو علي الروذباري[١٥]، أنبأ ابن داسة[١٦]، أنبأ أبو داود[١٧]، ثنا عمرو بن عون[١٨]، أنبأ أبو عوانة، عن يعلى بن عطاء[١٩]، عن الوليد بن عبدالرحمن[٢٠]، عن الحارث بن عبد الله بن أوس فذكره[٢١].

---

خجل أم ذم ومعنى خررت سقطت.

(١٥) هو: الحسين بن علي بن محمد بن علي الطوسي راوي سنن أبي داود عن ابن داسة. (انظر ترجمته في المقدمة).

(١٦) هو محمد بن عبد الرزاق أبو بكر (ت٣٤٦هـ) من رواة سنن أبي داود. انظر ترجمته في: السير (١٥/٥٣٨) والشذرات (٢/٣٧٣).

(١٧) الإمام السجستاني صاحب السنن (ت٢٧٥هـ).

(١٨) أبو عثمان الواسطي الحافظ الثبت (ت٢٢٥هـ) التقريب (٢/٧٦).

(١٩) العامري الليثي نزيل واسط من الثقات (ت١٢٠هـ) التقريب (٢/٣٧٨).

(٢٠) هو الجرشي الحمصي ثقة (ت١٠٣هـ) التقريب (٢/٣٣٤).

(٢١) رواه أبو داود (٢/٥١١) في المناسك، باب الحائض تخرج بعد الإفاضة، والترمذي (٣/٢٧٣) في الحج، باب ما جاء من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت، عن نصر بن عبد الرحمن الكوفي، ثنا المحاربي، عن الحجاج بن أرطاة، عن عبد الملك بن المغيرة، عن عبد الرحمن بن السلماني، عن عمرو بن أوس مثله.

قال الترمذي: «حديث أرطاة بن عبد الملك بن أوس حديث غريب، وهكذا روى غير واحد عن الحجاج بن أرطاة مثل هذا، وقد خولف الحجاج في هذا الإسناد» انتهى.

وقد ضعف المنذري إسناد الترمذي وحسن إسناد أبي داود.

٢٨- والرواية الأولى أشبه بالرواية الصحيحة في الرخصة للحائض، والمقصود منه إشارة عمر ﷺ إلى الاستغناء بالسنة عن غيرها.

٢٩- أخبرنا أبو عبد الله قال: سمعت أبا زكريا العنبري[٢٢] يقول: سمعت أبا بكر[٢٣] ابن خزيمة يقول: ليس لأحد مع رسول الله ﷺ قول إذا صح الخبر عنه. سمعتُ أبا هشام الرفاعي[٢٤] يقول: سمعت يحيى بن

=

وقال الخطابي: وهذا على سبيل الاختيار في الحائض، إذا كان في الزمان نَفَس وفي الوقت مهلة، فأما إذا أعجله السير كان لها أن تنفر من غير وداع بدليل خبر صفية.

وممن قال: إنه لا وداع على الحائض: مالك والأوزاعي والشافعي وأحمد وإسحاق وهو قول أصحاب الرأي، وكذلك قال سفيان. انتهى.

وخبر صفية الذي أشار إليه الخطابي هو:

ما رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ ذكر صفية بنت حيي فقيل: إنها قد حاضت، فقال رسول الله ﷺ: «**لعلها حابستنا؟**» قالوا: يا رسول الله! إنها قد أفاضت، فقال: «**فلا إذن**».

رواه البخاري (١/٤٢٨، ٣/٥٦٧، ٥٨٦، ٥٩٥) ومسلم (٢/٩٦٤) وأبو داود (٢/٥١٠-٥١١) والترمذي (٣/٢٧١) وابن ماجه (٢/١٠٢١) والنسائي (١/١٩٤) وأحمد (٦/٣٨).

(٢٢) هو يحيى بن محمد بن عبد الله بن عنبر السلمي النيسابوري تقدم.

(٢٣) كذا في الأصل، وفي الهامش زاد (محمد بن إسحاق/م) وهو صاحب الصحيح (توفي ٣١١هـ).

(٢٤) هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة العجلي الكوفي (ت٢٤٨هـ)

=

آدم[٢٥] يقول: لا يحتاج مع قول النبي ﷺ إلى قول أحد، وإنما كان يقال سنة النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما، ليعلم أن النبي ﷺ مات وهو (ق ٣/ ب) عليها[٢٦].

٣٠- أخبرنا أبو بكر بن الحارث، أبنا أبو محمد بن حيان[٢٧]، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن[٢٨]، ثنا عبد الجبار[٢٩]، ثنا سفر[٣٠]، عن

---

ضعفه غير واحد من الأئمة.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (١٢٩/١/٤) والتهذيب (٥٢٦/٩) وتاريخ بغداد (٣٧٥/٣).

(٢٥) هو أبو زكريا الكوفي (ت٢٠٣هـ) صاحب التصانيف، أحد أعلام المحدثين، شيخ ابن معين وأحمد وإسحاق بن راهويه.

انظر: تاريخ البخاري (٢٦١/٨) والجرح (١٢٨/٢/٤) وطبقات خليفة (٢١٧٢) وتذكرة الحفاظ (٣٥٩/١) وطبقات ابن سعد (٤٠٢/٦).

(٢٦) الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص٨٤-٨٥) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢٢٢/١) عن أبي العلاء، عن الحاكم به.

(٢٧) هو أبو الشيخ الأصفهاني المتوفى (٣٦٩هـ).

انظر ترجمته في: التذكرة (٩٤٥/٣).

(٢٨) الأصفهاني إمام جامع أصفهان (ت٣٠٢هـ).

انظر ترجمته في: التذكرة (٧٤٠/٢).

(٢٩) هو ابن العلاء العطار المصري ثقة (ت٢٤٨هـ)

انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (١٠٤/٦).

(٣٠) هو ابن نسير الأزدي الحمصي. قال الحافظ: ضعيف من الطبقة السادسة.

عبدالكريم[٣١]، عن مجاهد قال: ليس أحد إلا يؤخذ من قوله ويترك من قوله إلا النبي ﷺ[٣٢].

٣١- وروينا معناه عن عامر الشعبي[٣٣].

٣٢- أخبرنا أبو بكر بن الحارث، أنبأ أبو محمد بن حيان، ثنا ابن أبي عاصم[٣٤]، ثنا محمد بن مصفى[٣٥]، ثنا أبو المغيرة[٣٦]، عن الأوزاعي[٣٧]

---

روى له ابن ماجه.

(٣١) ابن مالك الجزري أبو سعيد.

(٣٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٣٠٠) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/٩١) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/١٧٦) كلهم من طريق سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم، عنه.

ثم رواه ابن عبد البر بطريق ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد وقال: جائز أن يكون عند ابن عيينة هذا الحديث عن عبد الكريم الجزري وابن أبي نجيح جميعاً عن مجاهد.

وعبد الكريم: هو ابن مالك الجزري من الثقات (ت١٢٧هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٦/٨٨) والجرح والتعديل (٦/٥٨) والتذكرة (١/١٤٠) والتهذيب (٦/٣٧٣).

(٣٣) هو ابن شراحيل علامة التابعين (ت١٠٤هـ).

(٣٤) اسمه: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل الشيباني (ت٢٨٧هـ) صاحب كتاب «السنة» قال ابن أبي حاتم: صدوق وقال ابن الأعرابي: كان من حفاظ الحديث والفقه قوي الحفظ.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (١/١/٦٧) والتذكرة (٢/٦٤٠).

قال: القاسم بن مخيمرة[٣٨]: ما قبض الله عليه نبيه ﷺ وهو حرام فهو حرام إلى يوم القيامة، وما قبض الله عليه رسوله ﷺ وهو حلال فهو حلال يعني إلى يوم القيامة.

٣٣- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، ثنا عبد الله بن جعفر[٣٩]، ثنا يعقوب بن سفيان[٤٠]، ثنا ابن بكير[٤١]، حدثني الليث، عن

---

(٣٥) الحمصي (ت٢٤٦هـ) قال الحافظ: صدوق له أوهام، كان يدلس تدليس التسوية. التقريب (٢٠٨/٢).

(٣٦) هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي، محدث الشام (ت٢١٢هـ) وكان من ثقات المحدثين.

انظر: التاريخ الكبير (١٢٠/٦هـ) والجرح (٥٦/٦) والتذكرة (٣٨٦/١).

(٣٧) عبد الرحمن بن عمرو (ت١٥٧هـ).

(٣٨) القاسم بن مخيمرة: بضم الميم وفتح الخاء، وكسر الميم، الإمام القدوة الحافظ، أبو عروة الهمداني (ت١٠٠هـ).

انظر: طبقات ابن سعد (٣٠٣/٦) والتاريخ الكبير (١٦٧/٧) والمعرفة والتاريخ (٤٠٧/٢) والتهذيب (٣٣٧/٨).

(٣٩) عبد الله بن جعفر من رواة كتاب المعرفة والتاريخ وقد تقدمت ترجمته.

(٤٠) أي الفسوي.

(٤١) اسمه: يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصري ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه عن مالك (ت٢٣١هـ).

انظر ترجمته في: التذكرة (٤٢٠/٢) والسير (٦١٢/١٠) والتهذيب (٢٣٧/١١) ومقدمة فتح الباري (ص٤٥٢).

عبد العزيز بن أبي سلمة[٤٢]، عن عبيد الله بن عمر بن حفص[٤٣]، عن رجل من أهل واسط يقال له: شيبة بن مساور أنه قال: سمعت عمر بن عبد العزيز ﷺ يحدث زمان استخلف وجلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أما بعد أيها الناس! فإن الله عز وجل لم يرسل رسولاً بعد رسولكم، ولم يُنَزل بعد الكتاب الذي أنزل عليه كتاباً، فما أحلَّ الله على لسان رسوله ﷺ فهو حلال إلى يوم القيامة، وما حرم الله على لسان رسوله فهو حرام إلى يوم القيامة، ألا وإني لست بمبتدع ولكني متبع، ولست بقاض ولكني منفذ، ولست بخير من واحد منكم، ولكني أثقلكم حملاً، ألا وأنه ليس لأحد أن يطاع في معاصي الله، ألا هل أسمعت؟ ألا هل أسمعت؟[٤٤].

---

(٤٢) في الهامش (يعني) وعبد العزيز بن أبي سلمة هو ابن عبد الله بن سلمة الماجشون (ت١٦٤هـ) أحد كبار المحدثين.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (١٢/٦) والجرح (٣٨٦/٢/٢) وطبقات خليفة (ص٢٧٥) وابن سعد (٣٣٨/٧) والتذكرة (٢٢٢/١).

(٤٣) هو العمري أحد الأثبات (ت١٤٧هـ) تق (٥٣٧/١).

(٤٤) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٧٥/١) وكذلك أخرجه الدارمي في المقدمة (١٥/١) من طريق معمر بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٧٣/١) في سياق آخر.

## ٣- باب أقاويل الصحابة ﷺ إذا تفرقوا فيها ويُسْتَدَلّ به على معرفة الصحابة والتابعين[١] ومن بعدهم من أكابر فقهاء الأمصار

٣٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في كتاب «الرسالة الجديدة»: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا الربيع قال: قال الشافعي ﷺ في أقاويل أصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم: «إذا تفرقوا فيها نصير إلى ما وافق الكتاب أو السنة أو الإجماع، أو كان أصح في القياس، وإذا قال الواحد منهم القول لا نحفظ[٢] عن غيره منهم فيه له موافقةً ولا خلافاً، صرت إلى اتباع قول واحدهم[٣]، إذا لم أجد كتاباً ولا سنةً ولا إجماعاً ولا شيئاً في معناه يحكم له بحكمه أو وجد معه قياس[٤].

٣٥- أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو في كتاب «اختلاف مالك والشافعي رضي الله عنهما»، ثنا أبو العباس، أبنا الربيع قال: قال الشافعي ﷺ: ما كان الكتاب أو السنة موجودين فالعذر على من سمعهما مقطوع إلا باتباعهما، فإذا لم يكن ذلك صرنا إلى أقاويل أصحاب النبي ﷺ أو

---

(١) ورد في الهامش بعد قوله: التابعين: (وفقهاء الأمصار) وفوقه/م، بلغ السماع على الشيخين تاج الدين وابن البخاري في الرابع.

(٢) في الرسالة: (يحفظ).

(٣) كذا في الأصل وفي الهامش (واحد منهم / م).

(٤) الرسالة (ص٥٩٧-٥٩٨) باختلاف يسير.

واحدهم، ثم كان قول الأئمة: أبي بكر وعمر وعثمان[٥] ﷺ، إذا صرنا إلى التقليد أحب إلينا، وذلك إذا لم نجد دلالة في الاختلاف تدل على أقرب الاختلاف من الكتاب والسنة، فنتبع القول الذي معه الدلالة لأن قول الإمام مشهور ما يلزم الناس، ومن لزم قوله الناس كان أشهر ممن يفتي الرجل أو النفر، وقد يأخذ بفتياه (ق٤/أ) ويدعها، وأكثر المفتين يفتون الخاصة في بيوتهم ومجالسهم، ولا يعني العامة بما قالوا عنايتهم بما قال الإمام، وقد وجدنا الأئمة ينتدبون فيسألون عن العلم من الكتاب والسنة فيما أرادوا، وأن يقولوا فيه، ويقولون فيخبَرُون بخلاف قولهم فيقبلون من المخبر، ولا يستنكفون عن أن يرجعوا لتقواهم الله، وفضلهم في حالاتهم، فإذا لم يوجد عن الأئمة، فأصحاب رسول الله ﷺ في الدين في موضع الأمانة، أخذنا بقولهم، وكان اتباعهم أولى بنا من اتباع من بعدهم.

٣٦- قال: والعلم طبقات: الأولى: الكتاب والسنة إذا ثبتت السنة. ثم الثانية: الإجماع[٦] فيما ليس فيه كتاب ولا سنة. والثالثة: أن يقول بعض أصحاب النبي ﷺ ولا نعلم له مخالفاً منهم. والرابعة: اختلاف أصحاب النبي ﷺ ورضي عنهم. والخامسة: القياس على بعض هذه الطبقات، ولا يصار إلى شيء غير الكتاب والسنة وهما موجودان، وإنما يؤخذ العلم من أعلى.

٣٧- وذكر الشافعي ﷺ في كتاب الرسالة القديمة بعد ذكر

---

(٥) على هامشه (أو عمر أو عثمان / م).

(٦) في الأصل «والإجماع».

الصحابة ﷺ والثناء عليهم بما هم أهله. فقال: وهم فوقنا في كل علم، واجتهاد، وورع، وعقل، وأمر استدرك به علم، واستنبط به، وآراؤهم لنا أحمد، وأولى بنا من آرائنا عندنا لأنفسنا، والله أعلم، ومن أدركنا ممن أرضي أو حكى لنا عنه ببلدنا، صاروا فيما لم يعلموا لرسول الله ﷺ فيه سنة إلى قولهم أن اجتمعوا، وقول بعضهم إن تفرقوا، فهكذا نقول إذا اجتمعوا أخذنا باجتماعهم، وإن قال واحدهم ولم يخالفه غيره أخذنا بقوله، فإن اختلفوا أخذنا بقول بعضهم ولم نخرج من أقاويلهم كلهم.

٣٨- قال الشافعي ﷺ: وإذا قال الرجلان منهم في شيء قولين مختلفين نظرت، فإن كان قول أحدهما أشبه بكتاب الله أو أشبه بسنة من سنن رسول الله ﷺ أخذت به، لأن معه شيئاً يقوى بمثله، ليس مع الذي يخالفه مثله، فإن لم يكن على واحد من القولين دلالة بما وصفت، كان قول الأئمة: أبي بكر أو عمر أو عثمان ﷺ أرجح عندنا من أحد، لو خالفهم غير إمام.... وذلك ذكره في موضع آخر من هذا الكتاب.

٣٩- وقال: فإن لم يكن على القول دلالة من كتاب ولا سنة، كان قول أبي بكر، أو عمر، أو عثمان، أو علي ﷺ أحب إليّ أن أقول به من قول غيرهم إن خالفهم، من قبل أنهم أهل علم وحكام. ثم ساق الكلام إلى أن قال:

فإن اختلف الحكام استدللنا الكتاب والسنة في اختلافهم، فصرنا إلى القول الذي عليه الدلالة من الكتاب والسنة، وقل ما يخلو اختلافهم من دلائل كتاب أو سنة، وإن اختلف المفتون يعني من الصحابة بعد الأئمة بلا

دلالة فيما اختلفوا فيه، نظرنا إلى الأكثر، فإن تكافؤوا نظرنا إلى أحسن أقاويلهم مخرجاً عندنا، وإن وجدنا للمفتين في زماننا وقبله اجتماعاً (ق ٤/ ب) في شيء لا يختلفون فيه تبعناه، وكان أحد طرق الأخبار الأربعة وهي: كتاب الله، ثم سنة نبيه ﷺ، ثم القول لبعض أصحابه، ثم اجتماع الفقهاء، فإذا نزلت نازلة لم نجد فيها واحدة من هذه الأربعة الأخبار، فليس السبيل في الكلام في النازلة إلا اجتهاد الرأي.

٤٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت محمد بن أحمد بن بالويه[٧] يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول: سمعت أبا بكر الطبري يقول: سمعت نعيم بن حماد يقول: سمعت ابن المبارك يقول: سمعت أبا حنيفة[٨] يقول: إذا جاء عن النبي ﷺ فعلى الرأس والعين، وإذا جاء عن أصحاب النبي ﷺ نختار من قولهم، وإذا جاء عن التابعين زاحمناهم[٩].

---

(٧) الإمام الرئيس الجلاب النيسابوري، من كبراء بلده (ت ٣٤٠هـ) انظر: السير (١٥/٤١٩).

(٨) على هامشه: قف على قول «أبي حنيفة» رحمه الله تعالى.

(٩) أورد الذهبي في السير (٦/٤٠١) عن نوح الجامع أبي عصمة، وكذا ابن عبد البر في الانتقاء (ص١٤٤).

وذكر الموفق بن أحمد المكي في مناقبه (١/٧١) نحوه من رواية أبي حمزة السكري عن الإمام.

وأشار الموفق إلى رواية ابن المبارك أيضاً (١/٧١) كما قال: إنه سمع نحوه من =

٤١- قال الشافعي ﷺ: وقد أثنى الله تعالى على أصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم في القرآن، والتوراة، والإنجيل[١٠].

٤٢- كأنه عنى قول الله تعالى: ﴿**محمدٌ رسولُ اللهِ والذين معه أشِدَّاءُ على الكفار**﴾ الآية. [الفتح: ٢٩].

٤٣- قال الشافعي ﷺ: وسبق لهم على لسان رسول الله ﷺ من الفضل، ما ليس لأحد بعدهم، فرحمهم الله، وهنأهم ما آتاهم من ذلك ببلوغ أعلى منازل الصديقين والشهداء والصالحين.

٤٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه[١١]، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا محمد بن كثير العبدي[١٢]، أنبأ سفيان الثوري، عن

---

= رواية الحسن بن عبد الكريم بن هلال، عن أبيه، عن الإمام (٧٣/١).
ورواية ابن المبارك أوردها أيضاً السيوطي في «تبييض الصحيفة في مناقب أبي حنيفة» وقال محقق «مناقب أبي حنيفة» للذهبي أن ابن خسرو أيضاً أخرج رواية ابن المبارك في أول مسنده (ص٢٠) ورواه الصيمري من رواية أبي يوسف عن الإمام نحوه (ص١٠).

(١٠) ذكره المؤلف في مناقب الشافعي (٤٤٢/١) بدون الإسناد مثله.

(١١) هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي شيخ الشافعية، صنف وجمع واستخرج الصحيح على صحيح مسلم (ت٣٤٤هـ).
انظر: تذكرة الحفاظ (٨٩٣/٣).

(١٢) البصري ثقة، لم يصب من ضعفه، من رجال الجماعة (ت٢٢٣هـ).
انظر: التقريب (٢٠٣/٢).

منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة[١٣]، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قومٌ تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته**».

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير[١٤]، وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سفيان[١٥].

---

(١٣) عبيدة: -بفتح العين وكسر الباء- ابن عمرو السلماني الكوفي (ت٧٢هـ) ثقة مخضرم أسلم زمن الفتح، ولم يتيسر له الصحبة.

انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٩٣/٦) والتذكرة (٤٧/١) والسير (٤٠/٤) والتهذيب (٨٤/٧).

(١٤) البخاري في فضائل الصحابة (فتح الباري ٣/٤).

(١٥) مسلم (١٩٦٣/٤) في فضائل الصحابة، عن عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن جرير، عن منصور، ورواه أيضاً عن محمد بن المثنى وابن بشار قالا: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، ثم قال: وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا: ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان كلاهما -يعني: شعبة وسفيان- عن منصور.

ورواه أيضاً ابن ماجه (٧٩١/٢) في الأحكام: باب كراهية الاستشهاد لمن لم يستشهد، وأحمد (٣٧٨/١، ٤١٧، ٤٣٤، ٤٣٨، ٤٤٢) والخطيب في تاريخ بغداد (٥٣/١٢).

وله شاهد من حديث عمران بن حصين مرفوعاً ولفظه: «**خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم يتسمنون، يحبون السمن، ينطقون الشهادة قبل أن يسئلوها**» ورواه الترمذي في الفتن، باب ما جاء في القرن =

٤٥- أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري ببغداد، أبنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك، ثنا أحمد بن عبدالجبار العطاردي[١٦]، ثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري.

(ح) وأخبرنا أبو علي الروذباري، أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري[١٧]، ثنا جعفر بن محمد القلانسي[١٨]، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شعبة، عن الأعمش قال: سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تَسُبُّوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحُدٍ ذهباً ما بلغ مُدَّ أحدهم ولا نصيفه**».

---

الثالث (٤/٥٠٠) وأحمد (٤/٤٢٦) الحاكم (٣/٤٧١) من طريق الأعمش، عن هلال بن يساف، عنه. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي.

(١٦) أبو عمر الكوفي (٢٧٢هـ) متهم بالكذب، مجمع على ضعفه.
انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٤/٢٦٢) والتذكرة (٢/٥٨٢) والتهذيب (١/٥١) والتقريب (١/١٩).

(١٧) هو محمد بن الحسن بن أحمد بن محمويه العسكري، حدث ببغداد عن أبي القاسم البغوي وسكن البصرة، حدث عنه أبو عبد الله الحسين بن علي الصميري شيخ الخطيب، و لم يذكر الخطيب حالته ولا وفاته، واختصر البيهقي اسمه.
انظر: تاريخ بغداد (٢/٢١٦).

(١٨) ذكره الحافظ في اللسان (٢/١٢٧) و لم يذكر عنه شيئاً.

وفي رواية أبـي معاويـة: «**فوالـذي نفسـي بيـدي لـو أن أحدكـم**» زاد شعبة في روايته: «**ولا يبغض الأنصار رجلٌ يؤمن با لله واليوم الآخر**».

رواه البخاري في الصحيح عن آدم[١٩] قال: وتابعه أبو معاوية وغيره.

٤٦- ورواه مسلم[٢٠] من وجه آخر عن شعبة، وعن يحيى بـن يحيـى وغيره، عن أبي معاوية، إلا أنه قال في رواية أبي معاوية: «عن أبي هريرة» وهو وهم[٢١].

٤٧- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد الصفار[٢٢]، ثنا خلف بن عمرو العكبري، ثنا عبد ا لله بن الزبير الحميدي، ثنا محمد بن طلحة[٢٣]، حدثني عبدالرحمن بن سا لم بن (ق ٥/أ) عبدالرحمن بـن عويـم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده: أن رسول ا لله ﷺ قال:«**إن ا لله عـز وجـل**

---

(١٩) البخاري: الفضائل: باب لو كنت متخذاً خليلاً (الفتح٧/٢١).

(٢٠) مسلم: الفضائل: باب تحريم سب الصحابة (٤/١٩٦٧).

والحديث أخرجه أيضاً أصحاب السنن الأربعة.

(٢١) وذكر علي بن المديني في العلل (ص٨٦) وقال: خطأ الأعمش في روايتـه عـن أبي هريرة.

وراجع أيضاً تحفة الأشراف (٣/٣٤٣-٣٤٤) وفتح الباري (٧/٣٥).

(٢٢) البصري الثقة الحافظ، مصنف السنن الذي يكثر البيهقي من التخريـج منـه في السنن (ت٣٥٢هـ) تذكرة الحفاظ (٣/٨٧٦) والسير (١٥/٤٣٨).

(٢٣) ابن عبد الرحمن بن طلحة التيمي القرشي المعروف بابن الطويل (ت١٨٠هـ) قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال الحافظ: صدوق يخطئ.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٢/٢٩٢) والتقريب (٢/١٧٣).

**اختارني، واختار لي أصحاباً، فجعل منهم وزراء وأنصاراً وأصهاراً، فمن سبَّهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً».**

٤٨- تفرد به محمد بن طلحة، وفيه إرسال، لأن عبد الرحمن بن عويم ليست له صحبة[٢٤]، ويؤكده ما مضى من الحديث الصحيح، وما روي عن ابن مسعود من قوله.

٤٩- أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد[٢٥]، أبنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد[٢٦]، ثنا عبد الله بن روح[٢٧]، ثنا شبابة بن سوار[٢٨].

---

(٢٤) لكن الضمير في قوله: «جده» يعود على سالم لا على عبد الرحمن بن سالم وبهذا فيكون عويم هو جد سالم. وعويم له صحبة، شهد بدراً وأحداً والخندق والعقبتين. انظر: التهذيب (٤٤١/٣) إلا أن إسناد الحديث ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن سالم وأبيه، وضعف محمد بن طلحة.

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٨٣/٢) عن دحيم، عن محمد بن طلحة به، وقال الألباني: إسناده ضعيف وأعله بما مضى.

(٢٥) هو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران. انظر ترجمته في المقدمة.

(٢٦) القطان. كان ثقة حافظاً. (ت٣٥٠هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٤٥/٥) والسير (٥٢١/١٥).

(٢٧) المدائني. قال الدار قطني: لا بأس به وقال الذهبي: الشيخ الثقة (ت٢٧٧هـ).

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٤٥٤/٩) والسير (٥/١٣) واللسان (٢٨٦/٣).

(٢٨) هو الفزاري المدائني. ثقة حافظ، رمي بالإرجاء (ت٢٥٥هـ).

انظر: التقريب (٣٤٥/١).

(ح) وحدثنا أبو بكر بن فورك[٢٩]، أبنا عبد الله بن جعفر[٣٠]، ثنا يوسف بن حبيب[٣١]، ثنا أبو داود[٣٢] قالا: حدثنا المسعودي[٣٣]، عن عاصم[٣٤]، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال: إن الله عز وجل نظر في قلوب العباد. -وفي رواية شبابة: في قلوب الناس- فوجد قلب محمد ﷺ خير قلوب الناس، فبعثه برسالته -وفي رواية أبي داود: فاختار محمداً ﷺ برسالته- وانتخبه بعلمه، ثم نظر في قلوب الناس بعده، فاختار له أصحابه، فجعلهم أنصار دينه ووزراء نبيه ﷺ، فما رآه المؤمنون حسناً

(٢٩) هو محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري.

(٣٠) هو الأصفهاني أبو محمد. قال الذهبي: مسند بلاد العجم (ت٣٤٦هـ).
انظر ترجمته في: التذكرة (٨٦٣/٣) وطبقات السبكي (٥٢/٣).

(٣١) هو الأصفهاني صاحب أبي داود الطيالسي (ت٢٦٧هـ).
انظر: السير (٥٩٦/١٢).

(٣٢) هو الطيالسي صاحب المسند (ت٢٠٤هـ).

(٣٣) اسمه: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود (ت١٦٥هـ) أحد الأعلام.
انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣١٤/٥) وطبقات ابن سعد (٥٨/٥) والجرح والتعديل (٢٥٠/٢/٢) وتاريخ بغداد (٢١٨/١٠) والسير (٩٣/٧) وميزان الاعتدال (٥٧٤/٢).

(٣٤) هو ابن أبي النجود بهدلة أحد القراء (ت١٢٨هـ) قال الحافظ: صدوق له أوهام، حجة في القراءة، روى له الشيخان مقروناً. التقريب (٣٨٣/١).

فهو عند الله حسن، وما رأوه قبيحاً فهو عند الله قبيح[٣٥].

٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا موسى بن أيوب النصيبي[٣٦] وصفوان بن صالح الدمشقي[٣٧] قالا: ثنا الوليد بن مسلم[٣٨]،

---

(٣٥) أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/١٦٦-١٦٧) بإسناده عن عاصم موقوفاً، وفي تاريخ بغداد (٤/١٦٥) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٢٨٠) مرفوعاً من حديث أنس بن مالك.

وفيه أبو داود النخعي قال الخطيب: تفرد به. وقال ابن الجوزي: تفرد به أبو داود النخعي. قال أحمد: كان يضع الحديث، وقال أيضاً هذا الحديث إنما يعرف من كلام ابن مسعود.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١٧) عند حديث حسن بن علي «**من ضحى طيبة بها نفسه...**» وفيه سليمان بن عمرو النخعي كذاب.

وقال الحافظ ابن عبد الهادي: إسناده ساقط، والأصح وقفه على ابن مسعود. نقله في الكشف (٢/١٨٨) كذا قال الألباني في الضعيفة (٢/١٧) ثم قال: ورد موقوفاً على ابن مسعود. أخرجه أحمد (١/٣٧٩) والطيالسي في مسنده (ص٢٢) وأبو سعيد ابن الأعرابي في معجمه (٢/٨٤) من طريق عاصم، عن زر بن حبيش، عنه وقال: هذا إسناد حسن.

وقد أطال الشيخ الألباني في دراسة هذا الحديث وما يستنبط منه من الفقه فارجع إليه إن شئت.

(٣٦) الأنطاكي، من الثقات، من شيوخ أبي حاتم وأبي زرعة.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٤/١/١٣٤) والتهذيب (١٠/٣٣٦-٣٣٧)
=

ثنا ثور بن يزيد، حدثني خالد بن معدان، حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي[٣٩] وحجر بن حجر الكلاعي[٤٠] قالا: أتينا العرباض بن سارية وهو ممن نزل فيه: ﴿**ولا على الذينَ إذا ما أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أجدُ ما أحْمِلُكُمْ عليه تَوَلَّوا وأعْيُنُهُم تَفِيضُ من الدَمْعِ حَزَناً ألا يَجِدُوا ما يُنْفِقُون**﴾ [التوبة:٩٢] فسلمنا، وقلنا: أتيناك زائرين ومقتبسين. فقال العرباض:

صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم، ثم أقبل علينا، فوعظنا موعظةً بليغةً ذَرَفَتْ منها العيونُ ووَجِلَتْ منها القلوبُ، فقال قائل: يا رسول الله! كأنها موعظة مُوَدعٍ فما تعهد إلينا؟ قال:« **أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبداً حبشياً، فإنه من يَعِشْ منكم فسيرى اختلافاً**

---

والتقريب (٢/٢٨١).

(٣٧) وثقه غير واحد، وقال أبو زرعة الدمشقي: كان يدلس تدليس التسوية (توفي٢٣٩هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤/٣٠٩) والجرح والتعديل (٢/١/٤٢٥) والتهذيب (٤/٤٢٦).

وتابعه موسى بن أيوب وهو ثقة.

(٣٨) ثقة إلا أنه يدلس تدليس التسوية/ع (ت ١٩٥هـ) التقريب (٢/٣٣٦).

(٣٩) ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: مقبول. (ت ١١٠هـ) الثقات (٥/١١١) والتقريب (١/٤٩٣).

(٤٠) بضم الحاء، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: مقبول (من الثالثة) التقريب (١/١٥٥) وبقية الرجال من الثقات.

**كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، فتَمَسَّكُوا بها و[٤١] عَضُّوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثةٍ بدعةٌ، وكل بدعة ضلالة»[٤٢].**

٥١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو الحسن العنزي[٤٣]، ثنا عثمان بن سعيد[٤٤]، ثنا أبو صالح[٤٥]، عن معاوية بن صالح.

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله، أبنا أحمد بن جعفر القطيعي[٤٦]، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن

---

(٤١) زيادة الواو من هامش الأصل وفوقه «م» أى من نسخة م.

(٤٢) الحاكم في المستدرك (١/٩٧) وسيأتي تخريجه في الحديث الآتي.

(٤٣) كذا في الأصل وفي المدخل للحاكم، والتذكرة، والسير (١٥/٥١٩) والشذرات (٢/٣٧٢)، وقد ورد في الأنساب والمستدرك (العنبري).

والعنزي هو: أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة، أبو الحسن الطرائفي. وتقدمت ترجمته.

(٤٤) الدارمي.

(٤٥) اسمه: عبد الله بن صالح، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه الغفلة / خت (ت ٢٢٣هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢/٢/٨٦) والمجروحين (٢/٤٠) وتاريخ بغداد (٩/٤٧٨) والتذكرة (١/٣٨٨) والسير (١٠/٤٠٥) والتهذيب (٥/٢٥٦) ومقدمة فتح الباري (ص ٤١١) والتقريب (١/٤٢٣).

(٤٦) راوي مسند الإمام أحمد، عن ابنه عبد الله، وثقه الأئمة (ت ٣٦٨هـ).

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٤/٧٣) والسير (١٦/٢١٠) والميزان (١/٨٧).

معاوية بن صالح[٤٧]، عن ضمرة بن حبيب، عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي[٤٨]، أنه سمع العرباض بن سارية قال:

وعظنا رسولُ الله ﷺ موعظةً، ذَرَفَت منها العيونُ، ووجِلَتْ منها القلوب. فقلنا: يا رسول الله! إن هذه لموعظة مُوَدِّعٍ فماذا تعهد إلينا؟ قال: «**قد تركتُكُم** (ق/ ٥ ب) **على البيضاء، ليلُها كنهارها، لا يزيغ عنها بعدي إلا هالكٌ، من يعِشْ منكم فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بما عرفتم من سُنَّتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، وعليكم بالطاعة وإن عبداً حبشياً، عَضُّوا عليها بالنواجذ**»[٤٩].

وكان أسد بن وداعة يزيد في هذا الحديث: «**فإنّ المؤمن كالجمل الأنف**[٥٠] **حيث ما قِيدَ انقاد**».

٥٢- أخبرنا أبو بكر بن فورك، أبنا عبد الله بن جعفر[٥١]، ثنا

---

(٤٧) الحمصي، قاضي الأندلس، اختلف في توثيقه وتضعيفه.

قال الحافظ: صدوق له أوهام.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣٣٥/٧) والجرح والتعديل (٣٨٢/١/٤) والتذكرة (١٧٦/١) والتهذيب (٢٠٩/١٠) والتقريب (٢٥٩/٢).

(٤٨) مقبول. د، ت، ق. التقريب (٤٩٣/١) تقدمت ترجمته.

(٤٩) أخرجه أحمد (١٢٦/٤) والحاكم (٩٦/١).

وإسناده ضعيف، لكن الحديث صحيح بمجموع طرقه.

(٥٠) على هامشه (الألف بالقصر. الذي يشتكي أنفه من البره).

(٥١) هو الأصبهاني.

يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[٥٢]، حدثنا الحشرج بن نباتة[٥٣]، ثنا سعيد بن جمهان[٥٤]، حدثني سفينة[٥٥] قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فقال: «**الخلافة في أمتي ثلاثون سنة، ثم يكون ملك**»[٥٦].

ثم قال لي سفينة: أمسك خلافة أبي بكر وخلافة عمر اثنتي عشرة سنة وستة أشهر، وخلافة عثمان اثنتي عشرة سنةً، وخلافة علي ﷺ تكملة الثلاثين. قلت: معاوية؟ قال: كان أول الملوك.

---

(٥٢) هو الطيالسي.

(٥٣) الحشرج بن نباتة -بضم النون- الأشجعي، الكوفي، صدوق يهم، من الثامنة. التهذيب (٢/٣٧٧) والتقريب (١/١٨١).

(٥٤) ابن جمهان: بضم الجيم، وسكون الميم، الأسلمي البصري، اختلف في توثيقه وتضعيفه. قال الحافظ: صدوق له أفراد. (ت ١٣٦هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/١/١٠) والتهذيب (٤/١٤) والتقريب (٢٩٢).

(٥٥) سفينة مولى رسول الله ﷺ اختلف في اسمه، فقيل: مهران بن فروخ، وقيل: نجران، وقيل: رومان، وقيل: رباح، وغير ذلك. روى عنه عبد الرحمن، وعمر، وسعيد بن جمهان. التقريب (١/٣١٢) والتهذيب (٤/١٢٥).

(٥٦) على هامشه (ملكا/م).

رواه أبو داود (٥/٣٦) في السنة، باب الخلفاء، والترمذي (٤/٥٠٣) في الفتن، باب ما جاء في الخلافة، والطيالسي (منحة المعبود ٢/١٦٣) وأحمد في المسند (٥/٢٢٠، ٢٢١) وفي فضائل الصحابة (١/٤٨٧) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٥٦٢) والحاكم (٣/٧١، ١٤٥) كلهم من طريق سعيد بن جمهان.

قال الترمذي: هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من سعيد.

تابعه حماد بن سلمة[٥٧]، عن سعيد بن جُمهان[٥٨].

٥٣- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبا أبو بكر محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد البيهقي[٥٩]، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا إسحاق بن عيسى، عن أبي معشر[٦٠].

(ح) وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، ثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبو معشر قال:

استخلف أبو بكر ﷺ في شهر ربيع الأول حين توفي رسول الله ﷺ، ومات لثمان بقين من جمادي الآخرة يوم الإثنين في سنة ثلاث عشرة، فكانت خلافته سنتين وأربعة أشهر إلا عشر ليال، وقُتِلَ عمر ﷺ يوم الأربعاء، لأربع ليال بقِينَ من ذي الحجة، تمام سنة ثلاث وعشرين، وكانت خلافته عشر سنين، وستة أشهر وأربعة أيام. وبويع عثمان بن

---

(٥٧) عند أحمد في فضائل الصحابة (١/٤٨٨، ٢/٦٠١).

(٥٨) في الهامش (بلغ سماعاً وعرضاً في الثامن والثلاثين، و لله الحمد).

(٥٩) الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني البيهقي (ت ٢٨٠هـ).

قال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه، وقال ابن الأخرم: صدوق، غال في التشيع، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣/١/٦٩) والتذكرة (٣/٦٢٦).

(٦٠) اسمه: نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني (ت ١٧٠هـ) قال ابن معين: ليس بقوي، وقال أبو زرعة وأحمد: صدوق، وقال البخاري: منكر الحديث! التهذيب (١٠/٤١٩) والتذكرة (١/٢٣٤).

عفان ﷺ، وقُتِل عثمانُ يوم الجمعة، لثمان عشرة مضت من ذي الحجة، سنة خمس وثلاثين، وكانت خلافته اثني عشرة سنة إلا اثنتي عشر يوماً، ثم بويع لعلي بن أبي طالب ﷺ سنة خمس وثلاثين، وقتل في رمضان يوم الجمعة، لسبع عشرة ليلة من رمضان، سنة أربعين، وكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر.

٥٤- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان[٦١]، ثنا أبو بكر الحميدي، ثنا سفيان قال: حفظناه من الأعمش، ولم نجده ههنا بمكة قال: سمعت إسماعيل بن رجاء، يحدث عن أوس بن ضمعج الحضرمي، عن أبي مسعود الأنصاري[٦٢] قال: قال رسول الله ﷺ: «**يؤمُّ القوم أقرأهم لكتاب الله**

---

(٦١) في المعرفة والتاريخ (١/٤٤٩) مثله، كما رواه أيضاً بطرق منها:

١- عن عبيد الله بن موسى، عن شيبان (وهو ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي البصري، ثقة صاحب كتاب ت ١٦٤هـ) عن الأعمش.

٢- عن عمر بن حفص بن غياث، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الأعمش.

٣- عن محمد بن فضيل، قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة.

٤- وعن سعيد بن منصور، قال: حدثنا الحسين بن يزيد القرشي.

كلهم عن إسماعيل بن رجاء مثله. وإسماعيل بن رجاء ثقة من الخامسة، وأوس بن ضمعج الحضرمي ثقة (ت ٧٤هـ).

(٦٢) اسمه: عقبة بن عمرو (ت ٤٠هـ) شهد العقبة وبدراً.

**عز وجلّ، فإن كانوا في القراءة سواءً فأعلمهم بالسنة[٦٣]، فإن كانوا في السنة سواءً فأقدمهم هجرةً، فإن كانوا في الهجرة سواءً فأكبرهم سناً، ولا يؤمُّ الرجلُ[٦٤] في سلطانه، ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا بإذنه»**.

أخرجه مسلم من حديث ابن عيينة وغيره[٦٥].

---

(٦٣) هذا آخر ما وقع في المعرفة والتاريخ.

(٦٤) في الهامش (رجل /ص)، أى من نسخة ص.

(٦٥) رواه مسلم (١/٤٦٥) (في المساجد - باب من أحق بالإمامة) من طريق أبي خالد الأحمر، وجرير، وأبي معاوية، وابن فضيل، وسفيان، والترمذي (١/٤٥٨) (في الصلاة - باب من أحق بالإمامة) من طريق أبي معاوية، وابن نمير، وأبو داود (١/٣٩٠-٣٩٣) (في الصلاة - باب من أحق بالإمامة) من طريق ابن نمير، وشعبة، والنسائي (٢/٧٦) (في الإمامة - باب من أحق بالإمامة) من طريق فضيل بن عياض، وابن الجارود في المنتقى (ص ١١٤) من طريق جرير، وأحمد (٥/٢٧٢) من طريق أبي معاوية كلهم عن الأعمش مثله.

ورواه أحمد في مسنده عن عفان (٤/١١٨) وعن محمد بن جعفر (٤/١٢١) وعن يحيى (٤/١٢١-١٢٢) كلهم عن شعبة. ورواه مسلم، وابن ماجه من طريق محمد بن جعفر، وأبو داود من طريق أبي داود الطيالسي، وعن ابن معاذ، عن أبيه كلاهما عن شعبة، عن إسحاعيل بن رجاء نحوه. إلا أنه لم يذكر فيه «**فأعلمهم بالسنة**».

قال الخطابي: «والصحيح رواية سفيان، عن إسماعيل بن رجاء، وذلك أنه جعل ملاك أمر الإمامة القراءة، وجعلها مقدمة على سائر الخصال المذكورة معها، والمعنى في ذلك أنهم كانوا قوماً أمِّيين لا يقرأون، فمن يعلم منهم شيئاً =

٥٥- وقد أمر النبي ﷺ في مرضه أن يؤمهم أبو بكر ﷺ، ففي ذلك دلالة على أنه كان أعلمهم بالسنة مع ما دلت عليه آثار علمه وزيادة فضله ﷺ.

٥٦- أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر من أصله قالا: ثنا أبو العباس الأصم، ثنا أبو جعفر أحمد بن (ق٦/أ) عبد الحميد الحارثي، ثنا الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة[٦٦].

---

من القرآن كان أحق بالإمامة ممن لم يتعلم، لأنه لا صلاة إلا بقراءة، وإذا كانت القراءة من ضرورة الصلاة، وكانت ركناً من أركانها صارت مقدمة في الترتيب على الأشياء الخارجة عنها. ثم تلا القراءة بالسنة، وهي الفقه، ومعرفة أحكام الصلاة، وما سنَّه رسول الله ﷺ فيها وبيَّنه من أمرها، فإن الإمام إذا كان جاهلاً بأحكام الصلاة، وبما يعرض من سهو، ويقع من زيادة ونقصان أفسدها، أو أخرجها، فكان العالم بها، والفقيه فيها مقدماً على من لم يجمع علمها، ولم يعرف أحكامها. ومعرفة السنة وإن كانت مؤخرة في الذكر، وكانت القراءة مبدوءة بذكرها، فإن الفقيه العالم بالسنة إذا كان يقرأ من القرآن ما يجوز به الصلاة أحق بالإمامة من الماهر القراءة إذا كان متخلفاً عن درجته في علم الفقه ومعرفة السنة)).

معالم السنن على هامش سنن أبي داود (١/٣٩١) باختصار.

(٦٦) هو ابن قدامة الثقفي الكوفي، الحجة الإمام (ت ١٦١هـ).

انظر: التاريخ الكبير (٢/٤٣٢) والجرح (١/٦١٣) والتذكرة (١/٢١٥).

(ح) وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو جعفر محمد بن عمرو[٦٧]، ثنا محمد بن الهيثم[٦٨]، ثنا محمد بن كثير[٦٩]، عن زائدة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زِرٍّ[٧٠]، عن عبد الله[٧١] قال: لما قُبِضَ رسولُ الله ﷺ، قالت الأنصار: منّا أميرٌ، ومنكم أميرٌ. فأتاهم عمر ﷺ فقال: يا معشر الأنصار! ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يؤم الناس؟ -وفي رواية الجعفي: أن يصلي بالناس- قالوا: بلى، قال: فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر؟ فقالوا: نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر[٧٢].

---

(٦٧) البختري الرزاز، قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً (ت ٣٣٩هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٣٢/٣).

(٦٨) أبو الأحوص، الحافظ الحجة (ت ٢٧٩هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٣٦٢/٣) والتذكرة (٦٠٥/١) والتهذيب (٤٩٨/٩).

(٦٩) المصيصي الثقفي، صدوق كثير الغلط (ت ٢١٦هـ).

(٧٠) زِرّ: بكسر الزاي، وتشديد الراء المهملة، هو ابن حبيش بضم الحاء المهملة، أبو مريم الكوفي، تابعي مخضرم ثقة (ت ٨٢هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤٤٧/٢) والجرح والتعديل (٦٢٢/٢/١) والتهذيب (٣٢١/٣).

(٧١) ابن مسعود ﷺ.

(٧٢) إسناده حسن:

أخرجه أحمد في المسند (٣٩٦،٢١/١) وفي فضائل الصحابة (١٨٢/١) والنسائي (٧٤/٢) في الإمامة، باب ذكر الإمامة والجماعة، وابن أبي عاصم

٥٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق[٧٣]، ثنا عمر بن حفص[٧٤]، ثنا عاصم بن علي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: أتت النبي ﷺ امرأةٌ، فكلمتْه في شيء، فأمرها أن ترجع إليه، قالت: يا رسول الله! أرأيت إن رجعتُ فلم أجدك؟ كأنها تعني الموت، قال: «**فإن لم تجديني فأتي أبا بكر**» رضي الله عنه.

رواه البخاري عن الحميدي وغيره[٧٥]، ورواه مسلم[٧٦] عن عباد بن موسى، كلهم عن إبراهيم بن سعد.

---

في السنة (٢/٥٥٣) والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٤٥٤) والحاكم (٣/٦٧) كلهم من طرق عن زائدة مثله.

قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٨٣): رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه عاصم ابن أبي النجود، وهو ثقة وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٧٣) هو أحمد بن إسحاق الفقيه النيسابوري، تقدم.

(٧٤) السدوسي.

(٧٥) في كتاب الفضائل: باب لو كنت متخذاً خليلاً (٧/١٧) وفي الأحكام: باب الاستخلاف (١٣/٢٠٦) وفي الاعتصام بالكتاب والسنة: باب الأحكام التي تعرف بالدلائل (١٣/٣٣٠).

(٧٦) في كتاب فضائل الصحابة (٤/١٨٥٧) باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، والترمذي في المناقب (٥/٦١٥) باب (١٧)، وأحمد (٤/٨٢-٨٣) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٥٤٧) من طرق عن إبراهيم بن سعد مثله. قال الترمذي: «حديث صحيح».

٥٨- أخبرنا أبو بكر أحمد بن غالب الخوارزمي ببغداد، أبنا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا سعيد بن منصور، ثنا فليح بن سليمان، عن سالم أبي النضر[٧٧]، عن عبيد بن حنين وبسر بن سعيد، عن أبي سعيد الخدري أنه حدثهما أن رسول الله ﷺ خطب يوماً، فقال: «**إن رجلاً خيره الله بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله**». فبكى أبو بكر رضي الله عنه، فتعجبنا لبكائه، أن يخبر النبي ﷺ عن رجل خُيرَ، وكان الْمُخيَّر رسولُ الله ﷺ، وكان أبو بكر أعلمنا به، فقال: «**لا تبك يا أبا بكر إن أمَنَّ الناس في صحبته وماله أبو بكر، لو كنْتُ مُتَّخِذاً خليلاً لاتخذته، ولكن أخوة الإسلام ومودته، لا يبقى في المسجد بابٌ إلا سُدَّ إلا بابُ أبي بكر**»[٧٨].

حديث أبي عامر العقدي، عن فليح[٧٩].

٥٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن أبي نصر

---

(٧٧) هو سالم بن أبي أمية. ثقة /ع (ت ١٢٩هـ) التقريب (١/٢٧٩).

(٧٨) مسلم (٤/١٨٥٥) في الفضائل، باب من فضائل أبي بكر، كما رواه الترمذي أيضاً (٥/٦٠٨) وقال: «حسن صحيح».

(٧٩) البخاري (٧/١٢) في فضائل الصحابة، باب فضل أبي بكر، ورواه الدارمي (١/٣٧) بإسناد آخر مختصراً.

وأبو عامر اسمه: عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي البصري. (ت٢٠٤هـ) التقريب (١/٥٢١).

الدازبزي بمرو، ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو[٨٠] إملاءً، ثنا عبدان بن عثمان[٨١]، أبنا عبد الله[٨٢]، عن يونس[٨٣].

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله وأبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، أبنا ابن وهب[٨٤]، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**بينما أنا نائمٌ إذ رأيتُ قِدحاً أتيتُ به فيه لَبَنٌ، فشربتُ منه، حتى أني لأرى الرِّيَّ يجري في أظفاري، ثم أَعْطَيتُ فَضْلِي عمرَ بن الخطاب**» رضي الله عنه. قال: فما أوَّلْتَ ذلك يا رسول الله؟ قال: «**العلم**».

لفظ حديث ابن وهب، رواه البخاري في الصحيح عن أبي جعفر

---

(٨٠) الفزاري، المروزي، اللغوي، الحافظ، الثقة (ت ٢٨٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤/١/٣٥) والتذكرة (٥/٦١٥) والسير (١٣/٣٤٧).

(٨١) ابن جبلة المروزي، ثقة، (ت ٢٢٠هـ).

انظر: التذكرة (١/٤٠١) والتهذيب (٥/٣١٣).

(٨٢) ابن المبارك الإمام.

(٨٣) ابن يزيد الأيلي الحافظ الثبت (ت ١٥٩هـ).

انظر ترجمته في: الجرح (٤/٢/٢٤٧) والتذكرة (١/١٦١) والسير (٦/٢٩٧) والميزان (٤/٤٨٤).

(٨٤) هو: عبد الله بن وهب المصري أحد الأئمة المشهورين (ت ١٩٧هـ).

انظر: التاريخ الكبير (٣/٢١٨) والجرح والتعديل (٢/١٨٩٢) وطبقات خليفة (ص ٢٩٧) والتذكرة (١/١٦٢) والسير (٩/٢٢٣) والميزان (٢/٥٢١).

محمد بن الصلت، عن ابن المبارك[٨٥]، ورواه مسلم عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب[٨٦].

٦٠- أبنا الحسين بن الفضل (القطان)، أبنا أبو سهل بن زياد القطان، (ق٦/ب) ثنا إسحاق الحربي[٨٧]، ثنا عفان، حدثنا حماد[٨٨]، عن

---

(٨٥) البخاري (٧/٤٠) في الفضائل، باب مناقب عمر ﷺ، عن أبي جعفر، وفي التعبير (١٢/٣٩٣) باب اللبن، عن عبدان بن عثمان، كلاهما عن ابن المبارك، عن يونس، كما رواه أيضاً (١٢/٣٩٤) عن علي بن عبد الله، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح كلاهما عن الزهري مثله.

ورواه أيضاً في العلم (١/١٨٠) باب فضل العلم، عن سعيد بن عفير، وفي التعبير (١٢/٤٧٧) عن يحيى بن بكير، وفيه أيضاً (١٢/٤٢٠) عن قتيبة بن سعيد ثلاثتهم عن الليث، عن عقيل، عن الزهري مثله.

(٨٦) مسلم (٤/١٨٦٠) في فضائل الصحابة، باب فضائل عمر بن الخطاب ﷺ، عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب قال: أخبرني يونس، كما رواه أيضاً عن قتيبة بن سعيد، ثنا ليث، عن عقيل، والحلواني وعبد بن حميد كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن صالح ثلاثتهم عن الزهري مثله.

وهذا الحديث رواه أيضاً الترمذي في المناقب (٥/٦١٧) باب في مناقب عمر ﷺ عن قتيبة بن سعيد وقال: «حسن صحيح غريب».

(٨٧) هو إسحاق بن الحسن الحربي البغدادي، راوي الموطأ عن القعنبي (ت٢٨٤هـ) وثقه أحمد وغيره.

انظر: تاريخ بغداد (٦/٣٨٢) والمنتظم (٥/١٧٥) والتذكرة (٢/٦٤٤) والسير (١٣/٤١٠) والميزان (١/١٩٠) واللسان (١/٣٦٠) والشذرات (٢/١٨٦).

ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة: أن النبي ﷺ قال: «**إن يطع الناس أبا بكر وعمر يرشدوا**» رضي الله عنهما.

أخرجه مسلم من حديث سليمان بن المغيرة، عن ثابت في حديث الميضاة[٨٩].

٦١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر من أصله وأبو نصر أحمد بن علي النامي قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا أبو عاصم النبيل، ثنا سفيان الثوري، عن عبدالملك بن عمير[٩٠]، عن مولى[٩١] لربعي بن

---

(٨٨) ابن سلمة.

(٨٩) مسلم (١/٤٧٢) في الصلاة: باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضاءها، عن شيبان بن فروخ، عن سليمان مثله في حديث طويل.

(٩٠) أبو عمرو اللخمي الكوفي، ضعّفه ابن معين وأحمد لغلطه، وقال الذهبي: كان من العلماء الأعلام، وما اختلط، ولكنه تغيَّر تغيُّر الكبر، وقال الحافظ: ثقة فقيه، وتغيّر حفظه وربما دلّس، روى له الجماعة. (ت ١٣٦هـ).

انظر: التاريخ الكبير (٥/٤٢٦) والجرح والتعديل (٢/٢/٣٦٠) والتذكرة (١/١٣٥) والتهذيب (٦/٤١١) والتقريب (١/٥٢١) والميزان (٢/٦٦٠).

(٩١) هو هلال: ذكره ابن حبان في الثقات (٧/٥٧٣) وقال الحافظ ابن حجر: مقبول من السادسة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٨/٢٠٩) والجرح والتعديل (٤/٢/٧٦) والتهذيب (١١/٨٧) والتقريب (٢/٣٢٥).

حِراش، عن رِبْعِي[٩٢]، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر**[٩٣]، **واهدوا بهَدْيِ عمار، وتمسكوا بعهد ابن أم عبد**»[٩٤] ﷺ أجمعين.

٦٢- ورواه إبراهيم بن سعد، عن سفيان الثوري، عن عبدالملك بن عمير، عن هلال مولى ربعي، عن ربعي، عن حذيفة، عن رسول الله ﷺ في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما[٩٥].

---

(٩٢) الغطفاني العبسي الكوفي متفق على ثقته (ت ١٠١هـ).
انظر: التاريخ الكبير (٣٢٧/٣) والجرح والتعديل (٥٠٩/٢/١) والتذكرة (٦٩/١) والتهذيب (٢٣٧/٣).

(٩٣) بهامشه: قال شيخنا: هو من قولهم: هُدَى فلان هَدْي فلان أى سار بسيرته.

(٩٤) يعني: عبد الله بن مسعود ﷺ.

(٩٥) رواه عبد الله بن أحمد في زيادات فضائل الصحابة (١٨٦/١-١٨٧) من طريق سالم الأنعمي، عن عمرو بن هرم الأزدي، عن ربعي به مثله، ومن طريق عبد الملك بن عمير (٣٥٩/١) عن منذر، عن ربعي به، ومن طريق عبد الملك، عن ربعي مباشرة (٢٣٨/١، ٤٢٦) إلى قوله: «أبي بكر وعمر» ومن طريق منذر، عن ربعي رواه الترمذي أيضاً (٦١٠/٥).
والحديث رواه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٤٨٠/١) عن أبي عاصم وقبيصة، عن سفيان به مثل سياق المؤلف، ومن طريق إبراهيم، عن سفيان به إلى قوله: «أبي بكر وعمر» وكذا ذكره الترمذي من رواية الثوري به (٦١٠/٥).
ورواه الترمذي (٦٠٩/٥) أيضاً عن الحسن بن الصباح، والبزار عن سفيان، =

٦٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله

عن زائدة، عن عبد الملك، عن ربعي إلى قوله: «أبي بكر وعمر»، بينما رواه هو (٦٠٩/٥) عن أحمد بن منيع، عن سفيان، عن عبد الملك مباشرة، وكذا ابن سعد (٣٣٤/٢) وابن ماجه في المقدمة (٣٦/١) باب فضل أبي بكر الصديق ﷺ.

وقال الترمذي: كان عبد الملك يدلس في هذا الحديث، فربما ذكره عن زائدة، عن عبد الملك، وربما لم يذكر فيه عن زائدة، وقال: «حديث حسن».

إلا أن ابن عيينة لا يدلس إلا عن ثقة. قال الحافظ في طبقات المدلسين: سفيان ابن عيينة الهلالي الكوفي المكي، الإمام المشهور، فقيه الحجاز في زمانه، كان يدلس، لكن كان لا يدلس إلا عن ثقة، وادعى ابن حبان بأن ذلك كان خاصاً به. انتهى.

ثم وصل الترمذي رواية سفيان في مناقب عمار بن ياسر ﷺ فقال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن هلال مولى ربعي، عن ربعي، عن حذيفة، عن النبي ﷺ.

وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود.

رواه عبد الله بن أحمد في زيادات فضائل الصحابة (٢٣٨/١) إلى قوله: «أبي بكر وعمر» ورواه الترمذي في المناقب، في مناقب عبد الله بن مسعود (٦٧٢/٥) من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عنه مثل هذا الحديث بتمامه.

وقال: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود، لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل، وهو يُضعَّف في الحديث» اهـ.

الصفار[٩٦]، ثنا أبو إسماعيل الترمذي[٩٧]، ثنا عبدالعزيز بن عبد الله الأويسي[٩٨]، ثنا إبراهيم بن سعد فذكره.

٦٤- أخبرنا أبو بكر بن فورك، أبنا عبد الله بن جعفر[٩٩]، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[١٠٠]، ثنا ابن سعد[١٠١]، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**قد كان فيمن خلا من الأمم ناسٌ يُحَدَّثُون، فإن يكن في أمتي منهم أحدٌ فهو عمر**» ﷺ.

رواه البخاري[١٠٢] عن يحيى بن قزعة، عن إبراهيم بن سعد، وأخرجه مسلم[١٠٣] من وجه آخر عن إبراهيم إلا أنه قال: عن عائشة.

---

(٩٦) الأصفهاني محدث نيسابور، (ت ٣٣٩هـ).

انظر: التذكرة (٨٥١/٣) والسير (٤٣٧/١٥).

(٩٧) هو: محمد بن إسماعيل بن يوسف أبو إسماعيل الترمذي، وثقه أكثر الأئمة، وتكلم فيه أبو حاتم (ت ٢٨٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤٢/٢) والتذكرة (٦٠٤/١) والتهذيب (٦٢/٩) والميزان (٤٨٤/٣).

(٩٨) القرشي المدني الفقيه، ثقة، من كبار العاشرة. التقريب (٥١٠/١).

(٩٩) هو الأصبهاني.

(١٠٠) هو الطيالسي.

(١٠١) هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم.

(١٠٢) البخاري (٤٢/٧) في فضائل الصحابة، باب مناقب عمر بن الخطاب ﷺ.

(١٠٣) مسلم (١٨٦٤/٤) في فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر بن الخطاب ﷺ من طريق عبد الله بن وهب، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة. ورواه أيضاً هو والترمذي في مناقب عمر =

٦٥- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان.

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس الأصم[١٠٤]، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني قالا: ثنا عبد الله بن يزيد المقرىء، ثنا حيوة بن

---

=

ﷺ (٥/٦٢٢) عن قتيبة بن سعيد، عن الليث، عن ابن عجلان، عن سعد بن إبراهيم مثله.

قال الترمذي: «حديث صحيح».

وأخرجه الحاكم (٣/٨٦) من طريق شعيب بن الليث، عن أبيه، ومن طريق ابن أبي مريم، عن الليث بن سعد، ويحيى بن أيوب، كلاهما عن ابن عجلان به، وصححه هو، والحاكم على شرط مسلم.

وقال الحافظ في الفتح (٧/٥٠): «أصحاب إبراهيم بن سعد رووا هذا الحديث عن أبي هريرة، وخالفهم ابن وهب فقال: عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد عن أبي سلمة، عن عائشة. قال أبو مسعود: لا أعلم أحداً تابع ابن وهب على هذا، والمعروف عن إبراهيم بن سعد أنه عن أبي هريرة، لا عن عائشة، وتابعه زكريا بن أبي زائدة، عن إبراهيم بن سعد يعني كما ذكره المصنف معلقاً هنا. وقال محمد بن عجلان: عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة، أخرجه مسلم، والترمذي، والنسائي. قال أبو مسعود: وهو مشهور عن ابن عجلان فكأن أبا سلمة سمعه من عائشة ومن أبي هريرة جميعاً» انتهى.

(١٠٤) في الهامش (محمد بن يعقوب /م).

شريح[١٠٥]، عن بكر بن عمرو، عن مشرح بن هاعان المعافري، عن عقبة بن عامر الجهني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب**» ﷺ[١٠٦].

٦٦- وحدثنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أبنا عبدان الأهوازي[١٠٧]، ثنا هارون بن إسحاق الهمذاني[١٠٨]،

---

(١٠٥) التُجيبي، المصري، ثقة ثبت فقيه (ت ١٥٨هـ) التقريب (٢٠٨/١).

(١٠٦) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٤٦٢/١) وأحمد في المسند (١٥٤/٤) وفي فضائل الصحابة (٣٥٦/١) والترمذي (٦١٩/٥) في المناقب، باب في مناقب عمر، والحاكم (٨٥/٣) كلهم من هذا الوجه. قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث مشرح بن هاعان» وقال الحاكم: «صحيح الإسناد و لم يخرجاه» ووافقه الذهبي، ورجاله كلهم ثقات إلا بكر بن عمرو المعافري المصري قال الحافظ: «صدوق عابد» توفي بعد (١٤٠هـ).

ومشرح بن هاعان المعافري: مقبول. (ت ١٢٨هـ).

انظر: التقريب (١٠٦/١، ٢٥٠/٢).

(١٠٧) هو عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي، قال الخطيب: كان من الحفاظ الأثبات، وقال الذهبي: صدوق، له غلط وهو يسير.

انظر: تاريخ بغداد (٣٧٠/٩) والتذكرة (٦٨٨/٢).

(١٠٨) ابن محمد بن مالك الزبيدي الهمداني -بسكون الميم- وثقه أكثر الأئمة، وقال الحافظ: صدوق.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٨٧/٢/٤) والتهذيب (٢/١١) وتقريب التهذيب (٣١٠/٢).

ثنا أبو[١٠٩] خالد الأحمر، عن هشام بن الغاز[١١٠] وابن عجلان[١١١] ومحمد بن إسحاق[١١٢]، عن مكحول[١١٣]، عن غضيف بن الحارث، عن أبي ذر قال: مَرَّ فَتىً على عمر ﷺ، فقال عمر: نِعْمَ الفتى غُضَيف، قال: فتبعه أبو ذر، فقال: يا فتى! استغْفِرْ لي! فقال: يا أبا ذر! أستغفر لك وأنت صاحب رسول الله ﷺ! قال: استغفر لي. قال: لا، أو تخبرني؟ فقال: إنك مررتَ على عمر فقال: نِعْمَ الفتى، وإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه**»[١١٤].

---

(١٠٩) في الأصل (ابن) والتصحيح من المستدرك.

(١١٠) ابن ربيعة الجُرَشي، الدمشقي نزيل بغداد، ثقة (ت ١٥٣هـ وقيل: ١٥٦هـ).
انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (١٩٩/٨) والجرح والتعديل (٦٧/٢/٤) والتهذيب (٥/١١).

(١١١) هو محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، روى له البخاري تعليقاً ومسلم متابعة (ت ١٤٨هـ).
التقريب (١٩٠/٢).

(١١٢) صاحب المغازي مدلس، وقد عنعن ولكن تابعه هنا ابن عجلان.

(١١٣) الشامي ثقة كثير الإرسال (مات سنة بضع عشرة ومائة).
انظر: التقريب (٢٧٣/٢).

(١١٤) الحاكم (٨٦/٣-٨٧) ورواه أحمد (١٦٥/٥) عن يزيد وأيضاً (١٧٧/٥) عن يعلى بن عبيد كلاهما عن محمد بن إسحاق مثله، ومن طريق يعلى بن عبيد رواه ابن سعد (٣٣٥/٢) ورواه الفسوي (٤٦١/١) من طريق زهير، عن محمد بن إسحاق مختصراً. ثم رواه أحمد (١٤٥/٥) عن يونس وعفان =

٦٧- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، ثنا عبيد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا عبيد الله بن موسى[١١٥]، عن إسماعيل بن أبي خالد[١١٦]، عن الشعبي أن علياً ﷺ قال: ما كنا نبعد أن السكينة تنطق

---

قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن برد أبي العلا، عن عبادة بن نسي، عن غضيف مثله.

وبرد هو ابن سنان الشامي ثقة مات ١٣٥هـ، وعبادة بن نُسَي: -بضم النون- أبو عمر الشامي قاضي طبريه، ثقة فاضل، من الثالثة، (ت ١١٨هـ).

والحديث رواه أيضاً ابن ماجه في المقدمة: (باب فضل عمر ١/١٠٨) وأبو داود في الإمارة (٣/٣٦٥) (باب في تدوين العطاء) من طريق محمد بن إسحاق مختصراً.

ومحمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعن، ولكن تابعه محمد بن عجلان وهشام ابن الغاز.

وغضيف بن الحارث الكندي: مختلف في صحبته، ذكر البخاري في التاريخ الكبير (٧/١١٣) أنه قال: مهما نسيت من الأشياء فإني لم أنس أني رأيت النبي ﷺ واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصلاة.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣/٢/٥٤) وطبقات خليفة (ص ٣٠٨) والتهذيب (٨/٢٤٨).

(١١٥) العبسي، الكوفي، من رجال الجماعة (ت ١٣هـ) التقريب (١/٥٣٩).

(١١٦) البجلي الكوفي الإمام الحافظ (ت ١٤٥هـ).

انظر: التاريخ الكبير (١/٣٥١) والجرح والتعديل (١/١/١٧٤) والتذكرة (١/١٥٣) والتهذيب (١/٢٩١).

على لسان عمر ﷺ[١١٧].

وروِيَ ذلك أيضاً عن عمرو بن ميمون وزِر بن حبيش عن علي ﷺ. (ق٧/أ).

٦٩- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري إملاءً، ثنا موسى بن الحسن النسائي[١١٨]، ثنا أبو نعيم[١١٩]، ثنا سفيان[١٢٠]، عن واصل الأحدب[١٢١]، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال: ما رأيت عمر ﷺ إلا وكأن بين عينيه ملكاً يُسَدده[١٢٢].

---

(١١٧) الفسوي في تاريخه (١/٤٦١-٤٦٢).

وأخرجه عبد الله في فضائل الصحابة (١/٢٤٩) من طريق سفيان، عن ابن أبي خالد مثله، وأبو نعيم في الحلية (١/٤٢) من طريق يحيى بن أيوب البجلي، عن الشعبي، عن أبي جحيفة مثله.

(١١٨) الجلالي، ثقة (ت ٢٨٧هـ) تاريخ بغداد (١٣/٤٩) واللباب (١/٣١٩).

(١١٩) الفضل بن دكين، الحافظ الثبت (ت ٢١٩هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤/١١٨) والجرح والتعديل (٣/٢/٦١) وطبقات ابن سعد (٦/٤٠٠) وطبقات خليفة (ص ١٧٢).

(١٢٠) الثوري.

(١٢١) هو واصل بن حيان الأسدي الكوفي ثقة (ت ١٢٠هـ) التقريب (٢/٣٢٨).

(١٢٢) رواه الطبراني في الكبير (٩/١٨٦) عن علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم به كما رواه هو وعبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة (١/٢٤٧) من طريق سلمة بن كهيل، عن شقيق أبي وائل، وقال الهيثمي: أحد رجال الطبراني رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٩/٧٢).

٧٠- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا عبد الله، ثنا يعقوب[١٢٣]، ثنا عبيد الله بن موسى، عن شيبان[١٢٤]، عن الأعمش، عن شقيق قال: قال عبد الله: والله لو أن علم عمر ﷺ وُضِع في كِفَّة ميزان، ويجعل علم أحياء أهل الأرض في الكِفَّة الأخرى، لَرَجَح علمُ عمر ﷺ، فذُكِر ذلك لإبراهيم فقال: قال عبد الله: والله إني لأحسب عمر قد ذهب -يعني يوم ذهب- بتسعة أعشار العلم[١٢٥].

٧١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل الصفار[١٢٦]، ثنا أحمد بن منصور[١٢٧]، ثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن

---

(١٢٣) أي الفسوي.

(١٢٤) هو ابن عبد الرحمن النحوي التميمي، الحافظ الإمام الحجة (ت ١٦٤هـ).
انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢/٢٥٤) والجرح والتعديل (٢/١/٣٥٥) والتهذيب (٤/٣٧٣).

(١٢٥) رواه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٤٦٢-٤٦٣) وأبو خيثمة في العلم رقم (٦٠) عن جرير، عن الأعمش به وذكره الحاكم في المستدرك (٣/٨٦) عن الأعمش إلى قوله: «لرجح علم عمر» ورمز له ب (خ م) يعني «على شرط الشيخين» وأقره الذهبي.

(١٢٦) هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل أبو علي الصفار النحوي صاحب المبرد، قال الدار قطني: ثقة (ت ٣٤١هـ). انظر: تاريخ بغداد (٦/٣٠٢).

(١٢٧) الرمادي البغدادي الحافظ الحجة الثقة (ت ٢٦٥هـ).
انظر: تاريخ بغداد (٥/١٥١) والتذكرة (٢/٥٦٤) والتهذيب (١/٨٣).

سيرين[١٢٨] قال: سئل حذيفة عن شيء فقال: إنما يُفتِي أحد ثلاثة: من عَرَفَ الناسخَ من المنسوخ[١٢٩] قالوا: ومن يعرف ذلك؟ قال: عمر ﷺ، أو رجل ولِّي سلطاناً فلا يجد بُدّاً أو متكلف[١٣٠].

٧٢- أبنأ أبو الحسين بن الفضل، أبنأ عبدالرحمن بن جعفر، ثنا يعقوب[١٣١] قال: ثنا قبيصة[١٣٢]، ثنا سفيان[١٣٣]، عن صالح يعني ابن حي[١٣٤] قال: قال الشعبي: من سرَّه أن يأخذ بالوثيقة من القضاء، فليأخذ

---

(١٢٨) محمد بن سيرين مولى أنس بن مالك (ت ١١٠هـ).

(١٢٩) في الهامش (والمنسوخ/ ص).

(١٣٠) أخرجه الدارمي: المقدمة (٦٢/١) من طريق هشام، عن محمد بن سيرين به، وفي رواية له عن هشام، عن محمد، عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن حذيفة. والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٥٧/٢) من طريق ابن عون، عن ابن سيرين به نحوه.

(١٣١) أى الفسوي.

(١٣٢) ابن عقبة أبو عامر الكوفي، وثقه الأئمة إلا في حديث سفيان الثوري فإنه سمع منه وهو صغير، روى له الجماعة (ت ٢١٣هـ).

انظر: التاريخ الكبير (١٧٧/٤) والجرح والتعديل (١٢٦/٢/٣) وطبقات ابن سعد (٣٦٤/٦) وطبقات خليفة (ص ١٧٢) والتهذيب (٢٤٧/٨).

(١٣٣) هو الثوري.

(١٣٤) هو صالح بن صالح بن حي أبو حيان الثوري الكوفي من الثقات. /ع (ت١٥٣هـ). التقريب (٣٦٠/١) والتهذيب (٣٩٣/٤).

بقضاء عمر ﷺ، فإنه كان يستشير[١٣٥].

٧٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطي، ثنا عمرو بن عون، ثنا سفيان[١٣٦]، عن عبيد الله بن أبي يزيد قال: كان ابن عباس رضي الله عنهما إذا سئل عن شيء[١٣٧]، وكان في كتاب الله قال به، فإن لم يكن في كتاب الله، وكان من رسول الله ﷺ قال به، فإن لم يكن لأبي بكر وعمر فيه شيء قال برأيه[١٣٨].

٧٤- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو جعفر محمد بن عمرو البختري، ثنا أحمد بن زهير[١٣٩]، ثنا منصور بن سلمة الخزاعي[١٤٠]، ثنا

---

(١٣٥) الفسوي. المعرفة والتاريخ (٤٥٧/١) وابن أبي شيبة في المصنف (٩/٩) والبيهقي في السنن الكبرى (١٠٩/١٠).

(١٣٦) هو ابن عيينة.

(١٣٧) كذا في الأصل، وبهامشه: «كان /م».

(١٣٨) إسناده صحيح، أخرجه الحاكم (١٢٧/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وأخرجه الدارمي (٥٩/١) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢٠٣/١) عن سفيان بن عيينة به عنه.

(١٣٩) هو أحمد بن زهير بن حرب أبو بكر المعروف بابن أبي خيثمة صاحب التاريخ الكبير الإمام الحجة الحافظ (ت ٢٧٩هـ).

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٦٢/٤) والتذكرة (٥٩٦/٢).

(١٤٠) أبو سلمة الحافظ الإمام محدث بغداد، أحد الأئمة الناقدين (ت ٢١٠هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٧٠/١٣) والتذكرة (٣٥٨/١) والتهذيب (٣٠٨/١٠).

عبدالعزيز بن عبد الله بن أبي سلمة[١٤١]، عن عبيد الله بن عمر[١٤٢]، عن نافع، عن ابن عمر قال: كنا في زمن النبي ﷺ لا نعدل بعد النبي ﷺ بأبي بكر [أحداً] [١٤٣] ثم عمر، ثم عثمان ﷺ ثم نترك [١٤٤]، ولا نفاضل بينهم.

أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن حاتم، عن الأسود بن عامر[١٤٥] عن عبدالعزيز.

٧٥- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا أبو جعفر محمد بن يحيى[١٤٦] بن عمر بن علي بن حرب الطائي، ثنا علي بن حرب الطائي[١٤٧]، ثنا أبو داود الحفري[١٤٨]، ثنا مسعر[١٤٩]، عن عبدالملك بن

---

(١٤١) هو الماجشون.

(١٤٢) هو العمري.

(١٤٣) زيادة لا بدّ منها، وكذا في صحيح البخاري (٧/٥٣-٥٤).

(١٤٤) في صحيح البخاري بعد ذلك: (أصحاب النبي ﷺ)، فضائل الصحابة (٧/ ٥٣-٥٤) باب مناقب عثمان بن عفان ﷺ وقال عقبه: تابعه عبد الله بن صالح، عن عبد العزيز كما رواه أيضاً في فضائل أبي بكر الصديق (٧/١٦) عن عبد العزيز بن عبد الله (الأويسي) عن سليمان (بن بلال) عن يحيى بن سعيد (الأنصاري) عن نافع به بلفظ: كنا نخير بين الناس في زمن النبي ﷺ فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب، ثم عثمان بن عفان ﷺ.

(١٤٥) هو الملقب بشاذان، الشامي ثقة (ت ٢٠٨هـ) والتقريب (١/٧٦).

(١٤٦) الموصلي قال فيه الذهبي: المسند (ت ٣٤٠هـ) التذكرة (٣/٨٩٥).

(١٤٧) قال فيه الذهبي: مسند الموصل، وقال الحافظ: صدوق فاضل، (ت٢٦٥هـ).

=

ميسرة[١٥٠]، عن النزال بن سبرة[١٥١] قال: سمعت عبد الله بن مسعود ﷺ يقول حين استخلف عثمان ﷺ: أمَّرْنا خيرَ من بقي ولم نألُ[١٥٢].

٧٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب[١٥٣]، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا قتيبة بن سعيد[١٥٤]، ثنا عبدالعزيز بن

---

انظر: التذكرة (٢/٥٦٥) والتقريب (٢/٣٣).

(١٤٨) هو عمر بن سعد بن عبيد، والحفري نسبة إلى موضع بالكوفة، ثقة عابد (ت٢٠٣هـ) التقريب (٢/٥٦).

(١٤٩) هو مسعر بن كدام الكوفي، ثقة ثبت فاضل (ت ١٥٥هـ).

انظر: التقريب (٢/٢٤٣).

(١٥٠) الهلالي أبو زيد العامري الكوفي، ثقة (ت في زمن خالد بن عبد الله القسري) التقريب (١/٥٢٤).

(١٥١) الهلالي الكوفي مختلف في صحبته، ثقة من الثانية. التقريب (٢/٢٩٨).

(١٥٢) رواه الطبراني في الكبير (٩/١٨٨) بسنده من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي وأبي يحيى الحماني، عن مسعر به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٨٨) وقال: رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح.

(١٥٣) هو المعروف بابن الأخرم، النيسابوري، الإمام، الحافظ، صاحب المستخرج على الصحيحين، والمسند الكبير (ت ٣٤٤هـ). التذكرة (٣/٨٦٤).

(١٥٤) في الأصل وقع هنا «قتيبة بن قبيصة بن سعيد» والصواب ما أثبتناه فهو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي البغلاني، ثقة ثبت، روى له الجماعة (ت٢٤٠هـ) التقريب (٢/١٢٣).

أبي حازم[١٥٥]، عن أبي حازم[١٥٦]، عن سهل بن سعد أن رسول (ق ٧/ب) الله ﷺ قال يوم خيبر: «**لأعطينّ هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه، يُحب الله ورسولَه، ويحبه الله ورسولُه**» قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم[١٥٧] أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ، كلهم يرجو أن يُعطاها قال: «**أين علي بن أبي طالب؟**» فقالوا: هو يا رسول الله! يشتكي عينيه. فأرسل إليه فأتي به، فبصق رسول الله ﷺ في عينيه، ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال علي: يا رسول الله! أقاتِلُهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: «**انفذ على رِسْلِك حتى تنزل بساحتِهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله عز وجل فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيرٌ لك من أن يكون لك حمر النعم**».

---

(١٥٥) المدني، قال الذهبي: ثقة حجة في أبيه، وثقه غير واحد، واحتج به أصحاب الصحاح، وقال الحافظ: صدوق فقيه (ت ١٨٤هـ) التذكرة (٢٦٨/١) والتقريب (٥٠٨/١).

(١٥٦) هو سلمة بن دينار المدني القاضي. قال الذهبي: عالم المدينة الزاهد الواعظ، وقال الحافظ: ثقة عابد (ت ١٤٠هـ).
التذكرة (١٣٣/١) والتقريب (٣١٦/١).

(١٥٧) في الهامش (أى باتوا في خوض واختلاط، والله أعلم) ويدوكون -بمهملة مضمومة- أى باتوا في اختلاط واختلاف، والدوكة الاختلاط.

رواه البخاري ومسلم في الصحيحين عن قتيبة[١٥٨].

٧٧- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان[١٥٩]، ثنا أبو نعيم[١٦٠] وقبيصة[١٦١] قالا: ثنا سفيان[١٦٢]، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال عمر ﷺ: عليٌّ أقضانا، وأبيٌّ أقرؤنا، وإنا لندع[١٦٣] بعضَ ما يقول أبي،

(١٥٨) في الهامش (بلغ سماعاً وعرضاً في التاسع والثلاثين، و لله الحمد) والحديث رواه البخاري عن قتيبة بن سعيد في موضعين: الأول (في مناقب علي بن أبي طالب ٧٠/٧) عنه عن عبد العزيز بن أبي حازم، والثاني (في غزوة خيبر ٤٧٦/٧) عنه عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد. ورواه مسلم (١٨٧١/٤) أيضاً (باب من فضائل علي) عن قتيبة بن سعيد، عن عبد العزيز بن أبي حازم ويعقوب بن عبد الرحمن كلاهما عن أبي حازم مثله. كما رواه أيضاً عن قتيبة بن سعيد، عن يعقوب، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. وزاد فيه: «قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الإمارة إلا يومئذ. قال: فساورتُ لها رجاء أن أُدعى لها».

(١٥٩) أي الفسوي في المعرفة والتاريخ (٨٤١/١).

(١٦٠) هو الفضل بن دكين من كبار شيوخ البخاري (ت ٢٠٩هـ).

(١٦١) هو قبيصة بن عقبة السوائي، اختلف في حديثه عن سفيان، لكن حديثه في البخاري، وقد تابعه هنا أبو نعيم (ت ٢١٥هـ).

(راجع للتفصيل التهذيب ٣٤٧/٨).

(١٦٢) هو الثوري.

(١٦٣) في رواية عمرو بن علي عند البخاري: «وإنا لندع من قول أبي» وفي رواية =

زاد قبيصة: وأبي يقول: ما سمعته من رسول الله ﷺ فلن أدعه لشيءٍ والله عز وجل يقول: ﴿ما نَنْسَخْ من آيةٍ أو نُنْسِها نأتِ بخيرٍ منها أو مِثْلِها﴾.

أخرجه البخاري في الصحيح من حديث سفيان(١٦٤).

٧٨- أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الاسفرائيني، أبنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر(١٦٥)، ثنا بشر بن موسى(١٦٦)، ثنا الحميدي، ثنا سفيان(١٦٧)، ثنا يحيى بن سعيد(١٦٨)، عن سعيد بن المسيب

---

صدقة بن الفضل «وإنا لندع من لحن أبي».

(١٦٤) رواه البخاري في التفسير (١٦٧/٨) عن عمرو بن علي، وفي فضائل القرآن (٤٧/٩) عن صدقة بن الفضل كلاهما عن يحيى القطان، عن سفيان نحوه، وليس في رواية صدقة بن الفضل ذكر علي.

وكذا جزم المزي في الأطراف (٣٧/١) إلا أن الحافظ أكّد بأنه ثبت في رواية في النسفي عن البخاري، فأول حديث عنده: «علي أقضانا، وأبي أقرؤنا» وقد ألحق الدمياطي في نسخته في حديث الباب ذكر علي وليس بجيد، لأنه ساقط من رواية الفربري التي عليها مدار روايته. فتح الباري (٥٣/٩).

(١٦٥) هو البربهاري، ثم البغدادي (٢٦٦-٣٦٢) قال ابن أبي الفوارس: فيه نظر، وقال الذهبي: معروف واه، وكذبه البرقاني.

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٢٠٩/٢) وميزان الاعتدال (٥١٩/٣) ولسان الميزان (١٣١/٥) والسير (١٤١/١٦).

(١٦٦) الأسدي البغدادي، قال فيه الخطيب: كان ثقة أميناً، وقال الذهبي: المحدث الإمام الثبت (ت ٢٨٨هـ). تاريخ بغداد (٨٦/٧) والتذكرة (٦١١/٢).

(١٦٧) هو ابن عيينة (ت ١٩٨هـ).

قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ: أعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو حسن يعني: علي[١٦٩] بن أبي طالب ﷺ[١٧٠].

٧٩- أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن إسحاق[١٧١] بن النجار بالكوفة، أبنا أبو جعفر بن دحيم[١٧٢]، ثنا أحمد بن حازم[١٧٣]، ثنا عمرو بن حماد[١٧٤]، عن أسباط[١٧٥]، عن سماك بن حرب[١٧٦]، عن

---

(١٦٨) هو الأنصاري (ت ١٤٤هـ).

(١٦٩) في الهامش (يعني /م) يعني قوله: «علي بن أبي طالب ﷺ» من نسخة (م) وليست في الأصل، قلت: وكذا في فضائل الصحابة لأحمد وطبقات ابن سعد.

(١٧٠) رواه عبد الله بن أحمد في زيادات فضائل الصحابة (٦٤٧/٢) وابن سعد في الطبقات (٣٣٩/٢) وابن عبد البر في الاستيعاب (٣٩/٣) كلهم من طريق عبيد الله القواريري، عن مؤمل بن إسماعيل، عن ابن عيينة به مثله.
ومؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ (ت ٢٠٦هـ) التقريب (٢٩٠/٣).
وتابعه الحميدي عند البيهقي إلا أن في إسناده أبا بحر وهو كذاب.

(١٧١) في الأصل غير مقروء واثبتناه من السنن الكبرى (٦٠/١).

(١٧٢) هو محمد بن علي بن دحيم الشيباني، قال الذهبي: محدث الكوفة (ت٣٥١هـ) انظر: التذكرة (٥٩٤/٢، ٨٨٢/٣).

(١٧٣) الغفاري الكوفي أبو عمرو، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان مثقفاً (ت ٢٧٦هـ) وفي الثقات (٢٩٧هـ).
انظر: الثقات (٤٤/٨) والتذكرة (٥٩٤/٢).

(١٧٤) هو عمرو بن حماد بن طلحة القناد، أبو محمد الكوفي، وقد ينسب إلى جده، قال الحافظ: صدوق، رمي بالرفض (ت ٢٢٢هـ) التقريب (٦٨/٢).

عكرمة، عن ابن عباس أنه قال: إذا بلغنا شيء تكلم به علي ﷺ من فُتْيا أو قضاء وثبت لم نجاوزه إلى غيره[١٧٧].

٨٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا الحسن ابن المثنى العنبري، ثنا عفان، ثنا خالد[١٧٨]، عن حصين[١٧٩]، عن عامر الشعبي قال ما كذب على أحد في هذه الأمة كما

---

(١٧٥) وهو أسباط بن نصر الهمداني -بسكون الميم- أبو يوسف ويقال: أبو نصر، ويقال بالمعجم الكوفي، قال الحافظ: صدوق كثير الخطأ، يُغرب، وثقه ابن معين مرة وأخرى قال: ليس بقوي، وقال النسائي: ليس بقوي، وقال البخاري في الأوسط: صدوق، وقال موسى بن هارون: ليس به بأس.
انظر ترجمته في: التهذيب (٢١١/١)، والتقريب (٥٣/١).

(١٧٦) أبو المغيرة الكوفي، قال الحافظ: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخره، فكان ربما يلقّن. (ت ١٢٣هـ).
انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (١٧٤/٤) والتهذيب (٢٣٣/٤)، وتقريب التقريب (٣٣٣/١).

(١٧٧) رواه ابن سعد في الطبقات (٢٣٨/٢) من طريق شعبة، عن سماك بلفظ: إذا حدثنا ثقةٌ عن علي بفتيا لا نعدوها.

(١٧٨) وهو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي، روى عن حصين بن عبد الرحمن السلمي، ثقة ثبت )ت ١٨٢هـ) انظر ترجمته في: التذكرة (٢٥٩/١) والتهذيب (١٠٠/٣) والتقريب (٢١٥/١).

(١٧٩) هو حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي روى عن الشعبي، قال الحافظ: ثقة، تغير حفظه في آخره (ت ١٣٦هـ).

كذب على علي ﷺ.

٨١- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أحمد بن الخليل[١٨٠]، ثنا الحسن بن قتيبة الخزاعي، ثنا عيسى بن المسيب قال: سمعت إبراهيم[١٨١] وسئل فقيل له: أدركتَ أصحاب عبد الله، وأصحاب علي، فكيف أخذت بقول أصحاب عبد الله، وتركت قول أصحاب علي؟ قال: اتُّهِم أصحاب علي ﷺ.

٨٢- وأخبرنا أبو الحسين، أبنا عبد الله[١٨٢] ثنا يعقوب[١٨٣]، ثنا ابن نمير[١٨٤]، ثنا أبو بكر بن عياش[١٨٥]، عن مغيرة[١٨٦] قال: لم يكن يصدق

---

=

التهذيب (٢/٣٨١) والتقريب (١/١٨٢).

(١٨٠) هو أحمد بن الخليل البغدادي البزار، نزيل نيسابور، روى عنه الفسوي كما في تهذيب الكمال، وقال الحافظ: ثقة، وقال الحاكم: ثقة. (ت ٢٤٨هـ).

انظر: تهذيب الكمال (١/٣٠٤) والتهذيب (١/٢٧) والتقريب (١/١٤).

(١٨١) هو النخعي.

(١٨٢) عبد الله بن جعفر بن درستويه.

(١٨٣) ابن سفيان الفسوي.

(١٨٤) هو عبد الله بن نمير الكوفي أبو هشام الهمداني، قال الحافظ: ثقة، صاحب حديث من أهل السنة (ت ١٩٧هـ) التقريب (١/٤٥٧).

(١٨٥) الأسدي الكوفي، اختلف في اسمه إلى عشرة أقوال، قال الحافظ: ثقة إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح (ت ١٩٤هـ) من رجال الأربعة، وروى له مسلم في المقدمة. التقريب (٢/٣٩٩).

على علي ﷺ -يعني في الحديث عنه- إلا أصحاب عبد الله بن مسعود.

٨٣- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، (ق٨/أ) حدثنا أبو عثمان البصري[١٨٧]، ثنا أبو أحمد محمد بن عبدالوهاب[١٨٨]، ثنا الفضل بن دكين، ثنا شريك[١٨٩]، عن أبي إسحاق قال: سمعت خزيمة بن نصر العبسي أيام المختار[١٩٠]، وهم يقولون ما يقولون من الكذب، وكان من

---

(١٨٦) هو ابن زياد البجلي أبو هشام الموصلي، قال الحافظ: صدوق له أوهام، من رجال الأربعة (ت ١٥٢هـ) التقريب (٢٦٨/٢).

(١٨٧) هو عمرو بن عبد الله أبو عثمان البصري أحد تلاميذ محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء كما في تهذيب الكمال (١٢٣٦/٣).

(١٨٨) العبدي النيسابوري الفراء، قال الذهبي: الحافظ العلامة، وثقه مسلم، وروى عنه في غير صحيحه، وقال الحافظ: ثقة عارف (ت ٢٧٢هـ).

انظر ترجمته في: التذكرة (٥٩٩/٣) والتهذيب (٣١٩/٩) والتقريب (١٨٧/٢).

(١٨٩) هو شريك بن عبد الله القاضي الكوفي، قال الذهبي: أحد الأئمة الأعلام. وكان محدثاً كبيراً لكنه ليس في الإتقان كحماد بن زيد، وثقه ابن معين. وحديثه من أقسام الحسن، وقال الحافظ: صدوق، يخطئ كثيراً، كان عادلاً فاضلاً عالماً، شديداً على أهل البدع (ت ١٧٨هـ).

انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (٢٣٢/١) والتهذيب (٣٣٣/٤) والتقريب (٣٥١/١) والميزان (٢٧٠/٢).

(١٩٠) هو المختار بن عبيد الثقفي الكذاب، وهو مصداق قوله عليه الصلاة والسلام: «**يكون في ثقيف كذاب ومبير**».

أخرجه مسلم (١٩١٨/٤) قتل سنة (٦٧هـ).

أصحاب علي ﷺ، قال: مالَهم قاتلهم الله! أيَّ عصابة شانُوا، وأي حديث أفسدوا.

٨٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو بكر محمد بن المؤمل[١٩١]، ثنا الفضل بن محمد[١٩٢]، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا شبابة[١٩٣]، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة[١٩٤]، عن ابن أبي ليلى[١٩٥] قال: صحبتُ علياً ﷺ في

---

انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٥٣٨/٣).

(١٩١) الماسرجسي رئيس نيسابور، وإمامها أحد البلغاء والفصحاء (ت ٣٥٠هـ).
انظر: السير (٢٣/١٦).

(١٩٢) هو الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي الشعراني، قال أبو حاتم: تكلموا عنه، وقال ابن الأخرم: صدوق غال في التشيع، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة (ت ٢٨٢هـ).
انظر: المنتظم (١٥٥/٥) والأنساب (١١٠/٨) والتذكرة (٦٢٦/٢) والسير (٣١٧/١٣) والميزان (٣٥٨/٣).

(١٩٣) هو ابن سوار، تقدم.

(١٩٤) هو عمرو بن مرة المرادي أبو عبد الله الكوفي الحافظ، قال الذهبي: كان ثقة ثبتاً إماماً، وقال الحافظ: ثقة عابد، توفي (١١٨هـ) التذكرة (١٢١/١) والتقريب (٧٨/٢).

(١٩٥) هو عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي، من رجال الجماعة (ت ٨٢هـ).
انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (١٠٩/٦) والجرح والتعديل (٣٠١/٢/٢) والحلية (٣٥٠/٤) وتاريخ بغداد (١٩٩/١٠) ووفيات الأعيان (١٢٦/٣) والتذكرة (٥٥/١) والسيرة (٢٦٣/٤) والتهذيب (٢٦٠/٦).

الحضر والسفر، وأكثر ما يحدثون عنه باطل.

٨٥- قال الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر البيهقي رحمه الله: هذا هو الذي حمل بعض الفقهاء على ترجيح قول من مضى قبل علي من الخلفاء على ما روي عن علي، فإذا جاء الثبت عن علي فهو كما جاء عن سائر الأئمة ﷺ، وقد قيل: إنما هو لأنهم كانوا يستشيرون، وفي وقت علي ﷺ كانوا قد تفرقوا، وذهب بعضهم.

٨٦- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا الحجاج[١٩٦]، ثنا حماد، أبنا أيوب، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة قال: قال علي اجتمع رأيي ورأي عمر على أن أمهات الأولاد لا يُبَعْنَ. قال: ثم رأيتُ بعد أن تباع في دَيْن سيدها، وأن تُعْتَقَ من نصيب ولدها. فقلت: رأيك ورأي عمر في الجماعة أحب إلي من رأيك في الفرقة[١٩٧].

٨٧- وأخبرنا أبو الحسين، أبنا عبد الله، ثنا يعقوب، ثنا أبو

---

(١٩٦) هو الحجاج بن منهال كما قال الخطيب، قال الحافظ: ثقة فاضل (ت٢١٧هـ). انظر ترجمته في: التاريخ للبخاري (٢/٣٨٠) والجرح والتعديل (١/٢/١٦٧) والتذكرة (١/٤٠٣) والتهذيب (٢/٢٠٦) والتقريب (١/١٥٤).

(١٩٧) أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/٦٤) من طريق شيخ البيهقي مثله، وقال: الحجاج هو ابن منهال، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٤٤٢، ٤٤٣).

نعيم[١٩٨]، ثنا القاسم بن الفضل[١٩٩] قال: حدثت محمد بن علي يعني: أبا الجعفر[٢٠٠] قلت: زعم أهل الكوفة أن عَبيدة السلماني[٢٠١] قال لعلي: رأيك ورأي عمر إذا اجتمعتا أحب إليّ من رأيك إذا انفردت به، فقال رجل من بني هاشم: أو كان ذاك؟ فقال محمد[٢٠٢] قد كان ذلك[٢٠٣].

٨٨- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار،

---

(١٩٨) هو الفضل بن دكين وتقدم.

(١٩٩) هو القاسم بن الفضل الحُدَّاني أبو المغيرة البصري، ثقة رمي بالإرجاء (ت١٦٧هـ). من رجال مسلم والأربعة (التقريب ١١٩/٢).

(٢٠٠) هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، روى له الجماعة (ت ١١٤هـ وقيل: ١١٧هـ) التذكرة (١٢٤/١) والتقريب (١٩٢/٢).

(٢٠١) في الهامش (قال شيخنا: هو بإسكان اللام، لأن سلمان قبيلة من مراد، وقيل: من قضاعة، وكثير من أصحاب الحديث يحركون اللام، والأول أثبت).

(٢٠٢) في المعرفة والتاريخ (نعم).

(٢٠٣) رواه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٤٤٣/١) وفيه: ثنا أبو نعيم، ثنا الهيثم بن المفضل قال: حدثت محمد بن علي الخ والصواب: القاسم بن الفضل لأنه ما وجدنا في شيوخ أبي نعيم وتلاميذ أبي جعفر الباقر من اسمه: الهيثم بن المفضل، بينما نجد القاسم بن الفضل في شيوخ أبي نعيم وتلاميذ أبي جعفر الباقر، وكذا نجد أبا نعيم في تلاميذ القاسم وأبا جعفر في شيوخه.

راجع تهذيب الكمال: تراجم المذكورين.

ثنا العباس بن عبد الله الترقفي[٢٠٤]، ثنا محمد بن يوسف الفريابي[٢٠٥] قال: ثنا سفيان الثوري، عن منصور[٢٠٦]، عن هلال بن يساف[٢٠٧]، عن عبد الله بن ظالم[٢٠٨]، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: كنا مع النبي ﷺ على حراء فقال: «**اثبت حراء، فليس عليك إلا نبيٌّ، أو صِديقٌ أو شهيدٌ**» وكان النبي ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن مالك، ولو شئت لأخبركم بالعاشر يعني نفسه[٢٠٩].

---

(٢٠٤) هو العباس بن عبد الله بن أبي عيسى أبو محمد الباكسائي المعروف بالتَّرفَقي، كان ثقة ديِّناً، صالحاً، عابداً (ت ٢٦٧هـ).

تاريخ بغداد (١٢/١٤٣) والأنساب (٢/٣٧).

(٢٠٥) هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان، قال الحافظ: ثقة فاضل، يقال: إنه أخطأ في حديث سفيان، وهو مع ذلك مقدم فيه على عبد الرزاق، (ت٢١٢هـ) التقريب (٢/٢٢١).

(٢٠٦) هو ابن المعتمر. وتقدم.

(٢٠٧) هلال بن يساف: بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء، ويقال: ابن إساف الأشجعي، ثقة، من الثالثة. التقريب (٢/٣٥).

(٢٠٨) التميمي المازني قال الحافظ: صدوق لَيَّنه البخاري، من الثالثة.

التاريخ الكبير (٥/١٢٤) والتقريب (١/٤٢٤).

(٢٠٩) رواه أحمد في المسند (١/١٨٧-١٨٨) وفي فضائل الصحابة (١/١١٣) من طريق سفيان الثوري، وحصين به نحوه، ورواه من طريق زائدة عن حصين (١/١٨٩) به نحوه، وأبو داود في السنة (٥/٣٧) نحوه والترمذي (٥/٦٥١)

٨٩- وكذلك رواه حصين، عن هلال بن يساف.

٩٠- أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أبنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزار، ثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور[٢١٠]،

---

في المناقب، مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل من طريق حصين، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقد رُوِيَ من غير وجه عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ، ورواه ابن ماجه (٤٨/١) في المقدمة عن حصين به نحوه، وأورده البخاري في التاريخ الكبير (١٢٤/٥).

وللحديث شواهد منها:

١- حديث أبي هريرة: رواه أحمد (٤١٩/٢) ومسلم (١٨٨٠/٤) في فضائل الصحابة، باب من فضائل طلحة والزبير، والترمذي (٦٢٤/٥) في المناقب، مناقب عثمان، وليس فيه ذكر عبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد.

٢- حديث أنس: رواه أحمد (١١٢/٣) والبخاري (١٧/٧) فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ: «**لو كنت متخذاً خليلاً**» وباب مناقب عمر (٤٢/٧) وباب مناقب عثمان (٥٢/٧) والترمذي (٦٢٤/٥) مناقب عثمان، ولم يذكر أنس إلا النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان ﷺ.

٣- حديث سهل بن سعد مثل حديث أنس. رواه أحمد (٣٣١/٥).

٤- وكذا حديث بريدة الأسلمي عند أحمد (٣٤٦/٥) أيضاً.

(٢١٠) هو الملقب بكريزان الحارثي، قال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: حدث بأشياء لا يتابعه عليها أحد، وكان موسى بن هارون يرضاه وكان حسن الرأي فيه. (ت٢٧١هـ).

ثنا يحيى بن سعيد[٢١١]، عن صدقة بن المثنى[٢١٢]، حدثني جدي رياح بن الحارث[٢١٣] أن المغيرة بن شعبة كان في المسجد الأكبر، وعنده أهل الكوفة، فذكر الحديث، فقال سعيد بن زيد: أشهد على رسول الله ﷺ، سمعتْه أذناي، ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ (ق٨/ب) فإني لم أكن أروي عنه كذباً، يسألني عنه إذا لقيته، إنه قال: «**أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبدالرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن مالك في الجنة**» وتاسع المسلمين لو شئتُ أن أسميه لسميتُه.

قال: فَرَجَّ أهلُ المسجد يناشدونه يا صاحب رسول الله ﷺ! من التاسع؟ قال: نشدتموني بالله، والله عليم أنا تاسع المؤمنين، ورسول الله ﷺ العاشر، ثم أتبع ذلك يميناً والله لَمَشْهَدٌ شهده رجلٌ مع رسول الله ﷺ أفضل من عمل أحدكم، ولو عُمرَ عُمْرَ نوح.

أخرجه أبو داود في كتاب السنن[٢١٤] مع الذي قبله[٢١٥].

---

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢٨٣/٢/٢) وتاريخ بغداد (٢٧٣/١٠).

(٢١١) هو القطان.

(٢١٢) هو صدقة بن المثنى بن رياح بن الحارث النخعي الكوفي، ثقة، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه حديثاً واحداً وهو هذا الحديث.

تهذيب الكمال (٦٠٥/٢) والتهذيب (٢٩٩/٣) والتقريب (٣٦٦/١).

(٢١٣) رياح -بكسر مهملة، وتحتانية- ثقة، من الثانية (التقريب ٢٥٤/١).

(٢١٤) رواه أبو داود في كتاب السنة (٤٠/٥) من طريق عبد الواحد بن زياد، عن

٩١- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا قبيصة، (ح) وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد، ثنا عثمان بن أحمد الدقاق[٢١٦]، ثنا الحسن بن سلام السواق[٢١٧]، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن خالد الحذاء[٢١٨] وعاصم[٢١٩]، عن أبي قلابة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أرحم

---

صدقة به نحوه كما رواه المزي في تهذيب الكمال (٦٠٥/٢) بسند آخر عن عبد الواحد، ورواه ابن ماجه في المقدمة (٤٨/١) باب فضائل العشرة من طريق عيسى بن يونس، عن صدقة به نحوه.

(٢١٥) في الهامش: بلغ السماع في الثالث والثلاثين بالظاهرية.

(٢١٦) هو المعروف بابن السماك، وقد تقدم.

(٢١٧) هو الحسن بن سلام بن حماد، أبو علي السواق، قال الدار قطني: ثقة صدوق، (ت٢٧٧هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٣٢٦/٧)، والمنتظم (١٠٧/٥) والسير (١٩٢/١٣).

(٢١٨) هو خالد بن مهران أبو المنازل الحذّاء البصري، قال الحافظ: ثقة يرسل، وأشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وقال الذهبي: الحافظ الثبت. (ت١٤١هـ).

انظر ترجمته في: السير (١٩٠/٦) والتذكرة (١٤٩/١) والتقريب (٢١٩/١).

(٢١٩) وهو عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري، قال الحافظ: ثقة ولم يتكلم فيه إلا القطان، وكأنه بسبب دخوله في الولاية، وقال الذهبي: كان حافظاً مكثراً، وفي حفظه شيء لا يضر (ت١٤٢هـ).

انظر ترجمته في: السير (١٣/٦) والتذكرة (١٤٩/١) والتهذيب (٤٢/٥)

**أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدُّهم في دين الله عمر، وأصدقُهم حياءً عثمان، وأقرؤهم أبي، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ولكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح»** رضي الله عنهم[٢٢٠].

٩١- وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق[٢٢١]، عن مسروق[٢٢٢] قال: أتيت المدينة، فسألت عن أصحاب

---

والتقريب (١/٣٨٤).

(٢٢٠) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٤٧٩) وأخرجه أحمد (١/١٨٣) بكامله من طريق وكيع، عن سفيان، عن أبي قلابة به، ومن طريق وهيب، عن خالد، عن أبي قلابة به (٣/٢٨١) والترمذي (٥/٦٦٥) في المناقب: باب مناقب معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبي عبيدة من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن خالد به، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه الترمذي (٥/٦٦٤) أيضاً من طريق قتادة، عن أنس وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث قتادة إلا من هذا الوجه، والمشهور من حديث أبي قلابة، عن أنس.

والجزء المتعلق بفضل أبي عبيدة أخرجه أحمد من عدة طرق من حديث أنس (٣/١٢٥، ١٣٣، ١٤٦، ١٧٥، ١٨٩، ٢١٢، ٢٤٥، ٢٨٩) والبخاري (٧/٩٢) في فضائل الصحابة، باب مناقب أبي عبيدة، وفي المغازي (٨/٩٤) وأخبار الآحاد (١٣/٢٣٢) باب إجازة خبر الواحد. ومسلم في فضائل الصحابة (٤/١٨٨١) باب فضائل أبي عبيدة، من طريقين من حديث أنس.

(٢٢١) هو السبيعي عمرو بن عبد الله الكوفي، قال الذهبي: الحافظ الإمام، أحد

النبي ﷺ، فإذا زيد بن ثابت ﷺ من الراسخين في العلم[٢٢٣].

٩٣- وأخبرنا أبو الحسين[٢٢٤]، أبنا عبد الله[٢٢٥]، ثنا يعقوب[٢٢٦]، ثنا عبيد الله بن موسى[٢٢٧] وأبو نعيم قالا: ثنا رزين[٢٢٨]، عن الشعبي قال: ذهب زيد بن ثابت يركب، ووضع رحله في الركاب، فأمسك ابن عباس بالركاب[٢٢٩]، فقال: تَنَحَّ يا ابن عم رسول الله ﷺ. قال: لا،

---

=

الأعلام، وقال الحافظ: يكثر ثقة عابد. اختلط بآخره. (ت١٢٧هـ).

انظر ترجمته في: السير (٣٩٢/٥) والتذكرة (١١٤/١) والتهذيب (٦٣/٨) والتقريب (٧٣/٢).

(٢٢٢) هو مسروق بن الأجدع الكوفي، أحد الزهاد الثمانية من التابعين، قال الحافظ: ثقة فقيه عابد مخضرم، (ت ٦٢هـ).

انظر ترجمته في: السير (٦٣/٤) التهذيب (١٠٩/١٠) التقريب (٢٤٢/٢).

(٢٢٣) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٤٨٤/١) نحوه وفي (٤٨٥/١) بإسناد غيره.

(٢٢٤) وعلى هامش م (ابن الفضل).

(٢٢٥) ابن جعفر.

(٢٢٦) ابن سفيان الفسوي.

(٢٢٧) هو العبسي الكوفي، قال الذهبي: الإمام الحافظ، أول من صنف المسند بالكوفة، وقال الحافظ: ثقة وكان يتشيع من رجال الجماعة. (ت ٢١٣هـ).

انظر ترجمته في: السير (٥٥٣/٩) التهذيب (٥٠/٧) والتقريب (٢٥٠/١).

(٢٢٨) هو رزين بن حبيب الجهني، الكوفي، قال الحافظ: وثقه أحمد وابن معين، من السابعة، من رجال الترمذي. التقريب (٢٥٠/١).

(٢٢٩) في الأصل «الركاب» والتصحيح من الهامش والمصادر.

هكذا نفعل بالعلماء والكبراء[٢٣٠].

٩٤- حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاءً، أبنا[٢٣١] أبو بكر بن إسحاق، أبنا إسماعيل بن إسحاق القاضي[٢٣٢]، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد[٢٣٣] قال: لما مات زيد بن ثابت قال أبو هريرة: مات اليوم حَبْر هذه الأمة، ولعل الله يجعل في ابن عباس منه خلفاً[٢٣٤].

٩٥- حدثنا أبو عبد الله[٢٣٥]، ثنا علي بن حمشاذ العدل، أبنا علي

---

(٢٣٠) أخرجه الفسوي المعرفة والتاريخ (٤٨٤/١) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٩٩/٢) وابن سعد في الطبقات (٣٦٠/٢) وأورده ابن حجر في الإصابة (٥٤٣/١) من حديث الشعبي، وقال ابن حجر: إسناد الرواية صحيح، وأخرجه ابن سعد أيضاً من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن.

(٢٣١) في الأصل فوقه: ثنا/م.

(٢٣٢) هو إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن محدث البصرة حماد بن زيد، شيخ المالكية بالعراق. قال الذهبي: الإمام شيخ الإسلام. (ت ٢٨٢هـ).
انظر ترجمته في: التذكرة (٦٢٥/٢) والسير (٣٣٩/١٣) والبداية والنهاية (٧٢/١١) وتاريخ بغداد (٢٨٤/٦).

(٢٣٣) هو الأنصاري.

(٢٣٤) الحاكم (٤٢٧/٣-٤٢٨) ورواه ابن سعد (٣٦٢/٢) عن عارم بن الفضل، أخبرنا حماد بن زيد مثله.
وفي إسناده انقطاع لأن يحيى بن سعيد لم يسمع من أبي هريرة.

(٢٣٥) في الهامش: (الحافظ).

بن عبدالعزيز[٢٣٦] وأبو مسلم[٢٣٧]، أن حجاج بن منهال حدثهم، ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار[٢٣٨] قال: لما مات زيد بن ثابت جلسنا مع ابن عباس في ظل قصر، فقال: هكذا ذهاب العلم، لقد دفن اليوم علم كثير[٢٣٩].

٩٦- حدثنا أبو عبد الله، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم،

---

(٢٣٦) هو علي بن عبد العزيز أبو الحسن البغوي، عم أبي القاسم البغوي، قال الذهبي فيه: الحافظ الإمام الصدوق. وقال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال ابن أبي حاتم: صدوق. (ت ٢٨٦هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (ج٣/١٩٦) والسير (١٣/٣٤٨) والتذكرة (٢/٦٢٢) والميزان (٣/١٤٣).

(٢٣٧) هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم أبو مسلم الكجي، قال فيه الذهبي: الإمام، الحافظ المسند، وثقه الدارقطني وغيره. (ت ٢٩٢هـ).

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٦/١٢٠) والسير (١٣/٤٢٣) والتذكرة (٢/٦٢٠) والأنساب (١١/٥٠).

(٢٣٨) هو مولى لبني هاشم وسمع جماعة من الصحابة، وثقه أحمد والحاكم، وقال الحافظ: صدوق ربما أخطأ. توفي بعد العشرين ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (ج٣/٣٨٩) والتهذيب (٧/٤٠٤) والتقريب (٢/٤٨).

(٢٣٩) الحاكم (٣/٤٢٨) ورواه ابن سعد (٢/٣٦١-٣٦٢) عن كثير بن هشام، وعفان بن مسلم، ويحيى بن عباد، وموسى بن إسماعيل قالوا: أخبرنا حماد ابن سلمة.

ورواه الفسوي (١/٤٨٥) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد.

حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الوراق حمدان[٢٤٠]، ثنا يحيى بن يعلى المحاربي[٢٤١]، ثنا زائدة[٢٤٢]، عن منصور[٢٤٣]، عن زيد بن وهب[٢٤٤]، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد**»[٢٤٥].

٩٧- كذا رُوِيَ بهذا الإسناد، ورواه الثوري وإسرائيل، عن منصور،

---

(٢٤٠) في الهامش [قال شيخن: حمدان لقب] م.

وحمدان: هو محمد بن علي بن عبد الله بن مهران أبو جعفر الوراق المعروف بحمدان الوراق، كان ثقة فاضلاً (ت ٢٧٢هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٦١/٣) والسير (٤٩/١٣) والتذكرة (٥٩/٢).

(٢٤١) الكوفي، من رجال الجماعة إلا الترمذي، ثقة (ت ٢١٦هـ).

التقريب (٣٦٠/٢).

(٢٤٢) هو زائدة بن قدامة أبو الصلت الكوفي، الإمام، الثقة، الثبت الحافظ، (ت١٦١هـ). انظر: السير (٣٧٥/٧) والتذكرة (٢١٥/١) والتهذيب (٣٠٦/٣) والتقريب (٢٥٦/١).

(٢٤٣) هو ابن المعتمر.

(٢٤٤) هو زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي مخضرم، ثقة جليل (ت٨٤هـ). انظر: السير (١٩٦/٤) والتذكرة (٦٦/١) والتهذيب (٤٢٧/٣) والتقريب (٢٧٧/١).

(٢٤٥) رواه الحاكم في المستدرك (٣١٨/٣) وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، إلا أنهما قالا: إن علته أن سفيان وإسرائيل روياه عن منصور، عن القاسم ابن عبد الرحمن مرسلاً. وإلى هذا الاختلاف سوف يشير البيهقي فيما بعد.

عن القاسم بن عبدالرحمن، عن النبي ﷺ مرسلاً[٢٤٦].

٩٨- ورُوِيَ من وجه آخر مع سببه الذي ورد عليه.

٩٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو الفضل الحسين بن يعقوب

---

(٢٤٦) رواه الحاكم (٣/٣١٨) كما مر.

ورواه أحمد في فضائل الصحابة (٢/٨٣٨) من طريق الثوري فقط وفيه زيادة: «وكرهت لأمتي ما كره لها ابن أم عبد».

ورواه الطبراني (٩/٧٧) من طريق زائدة، عن منصور به مثله. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٢٩٠): «منقطع الإسناد» ورواه الفسوي في تاريخه (٢/٥٤٩) عن سفيان، ثنا أبو عميس عتبة بن عبد الله، عن القاسم مرسلاً.

ورواه أحمد في فضائل الصحابة (٢/٨٤٠) عن وكيع، قثنا مالك يعني: ابن مغول، عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب مرسلاً، ورجاله ثقات.

وعبد الرحمن بن سعيد بن وهب هو الكوفي الهمداني ثقة، وثقه أبو حاتم والنسائي وابن حبان.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٢/٢٣٩) والتهذيب (٦/١٨٦).

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٢٩٠) من حديث أبي الدرداء، وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا أن عبيد الله بن عثمان بن خثيم لم يسمع من أبي الدرداء.

ومن حديث القاسم، عن ابن مسعود.

رواه ابن أبي عمر في مسنده (المطالب العالية ٤/١١٣) إلا أن فيه أيضاً ضعفاً لانقطاعه، لأن القاسم لم يسمع من ابن مسعود.

بن يوسف العدل[٢٤٧]، ثنا محمد بن عبدالوهاب (ق٩/أ) العبدي[٢٤٨]، ثنا جعفر بن عون[٢٤٩]، أبنا المسعودي[٢٥٠]، عن جعفر بن عمرو بن حريث[٢٥١]، عن أبيه[٢٥٢] قال: قال النبي ﷺ لعبد الله بن مسعود: «**اقرأ**» قال: أقرأ وعليك أنزل؟ قال: «**إني أحب أن أسمعه من غيري**» قال: فافتتح سورة النساء، حتى إذا بلغ: ﴿**فكيف إذا جِئْنا مِن كُل أمَّةٍ بشهيدٍ وجئنا بكَ على هؤلاء شهيداً**﴾ [النساء: ٤١] فاستعبر رسولُ الله ﷺ، وكَفَّ عبدُ الله، فقال رسول الله ﷺ: «**تكلم**» فحمد الله في أول كلامه، وأثنى

---

(٢٤٧) البخاري ثم النيسابوري قال الذهبي فيه: الشيخ الصدوق النبيل (ت٣٤٢هـ) انظر: السير (١٥/٤٣٣) والشذرات (٢/٣٦٢).

(٢٤٨) هو الفراء أبو أحمد وتقدم.

(٢٤٩) هو جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي (ت ٢٠٦هـ) قال فيه الحافظ: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التهذيب (٢/١٠١) والتقريب (١/١٣١) والثقات (٦/١٤١).

(٢٥٠) هو معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي، المسعودي، الكوفي، أبو القاسم القاضي، ثقة، من كبار التاسعة/ خ م. التقريب (٢/٢٦٧).

(٢٥١) هو جد جعفر بن عون، قال فيه الحافظ: مقبول من الثالثة، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الثقات (٤/١٠٩) والتهذيب (٢/١٠١) والتقريب (١/١٣١).

(٢٥٢) هو عمرو بن حريث المخزومي القرشي، من صغار الصحابة (ت ٨٥هـ).

انظر: الاستيعاب (٢/٥٠٨) والإصابة (٢/٥٢٤) وتجريد اسماء الصحابة (٢/٤٠٤) والتقريب (٢/٦٧).

على الله، وصلَّى على النبي ﷺ، وشهد شهادة الحق، وقال: رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، ورضيتُ لكم ما رضي الله ورسوله. فقال رسول الله ﷺ: «**رضيتُ لكم ما رضي لكم ابن أم عبد**»[٢٥٣].

١٠٠- حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل[٢٥٤]، ثنا إسماعيل بن قتيبة[٢٥٥]، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير[٢٥٦]، حدثني أبي، عن الأعمش، عن زيد بن وهب قال: كنت جالساً عند عمر رضي الله عنه إذْ جاء رجل نحيف، فجعل عمر رضي الله عنه ينظر إليه، ويتململ

---

(٢٥٣) الحاكم في المستدرك (٣١٩/٣) وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال الذهبي: صحيح. وهذا الحديث أخرجه أيضاً البخاري (٩٨/٩) في فضائل القرآن، ومسلم (٥٥١/١) في صلاة المسافرين، والترمذي (٢٣٨/٥) في تفسير القرآن، كلهم من طريق إبراهيم النخعي، عن عبيدة، عن عبد الله.
كما رواه مسلم أيضاً عن علي بن مسهر قال: حدثني معن، عن جعفر بن عمرو بن حريث، عن أبيه، عن عبد الله.

(٢٥٤) هو عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب أبو محمد الكعبي النيسابوري، قال فيه الحاكم: محدث كثير الرحلة، وصحيح السماع، وقال الذهبي: المحدث، العالم، الصادق، (ت ٤٣٩هـ).
انظر: السير (٥٣٠/١٥) والأنساب (١٢٢/١١).

(٢٥٥) أبو يعقوب السلمي النيسابوري، قال فيه الذهبي: الإمام، القدوة، المحدث، الحجة (ت ٢٨٤هـ). انظر: السير (٣٤٤/١٣).

(٢٥٦) أبو عبد الرحمن الهمداني الكوفي، ثقة حافظ فاضل (ت ٢٦٢هـ).
انظر: التقريب (١٨٠/٢).

وجهه، ثم قال: كنيفٌ مُليء علماً.

يعني عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما[٢٥٧].

١٠١- أخبرنا جناح بن نذير[٢٥٨] بالكوفة، أبنا أبو جعفر بن دحيم[٢٥٩]، ثنا أحمد بن حازم[٢٦٠]، أبنا قبيصة[٢٦١].

(ح) وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: ثنا سفيان[٢٦٢]، عن أبي

---

(٢٥٧) رواه الحاكم في المستدرك (٣١٨/٣) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وأقره الذهبي، والألباني (الإرواء ٢٨٠/٧).

وأخرجه ابن سعد (١٥٦/٣) عن عبد الله بن نمير، عن الأعمش، كما أخرجه أيضاً عنه، وعن أبي معاوية الضرير معاً عن الأعمش (٣٤٤/٢) ومن طريق أبي معاوية أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٢٩/١) والجوزقاني في الأباطيل (٢١٩/١) مختصراً.

ورواه أحمد في فضائل الصحابة (٨٤٢/٢) عن وكيع، عن الأعمش، وذكر الخطيب في تاريخه (١٤٧/١) قوله: «كنيف ملئ علماً» بدون إسناد، وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٠٨/٩) بسند آخر في سياق غير هذا السياق.

(٢٥٨) انظر ترجمته في شيوخ البيهقي في المقدمة.

(٢٥٩) هو محمد بن علي بن دحيم.

(٢٦٠) تقدمت ترجمته.

(٢٦١) هو قبيصة بن عقبة السوائي.

(٢٦٢) هو الثوري.

إسحاق[٢٦٣]، عن حارثة بن مضرب[٢٦٤] قال: كتب عمر إلى أهل الكوفة، وقال قبيصة: جاءنا كتاب عمر ﷺ: إني[٢٦٥] قد بعثتُ إليكم عمار بن ياسر أميراً، وعبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً، وهما من النجباء من أصحاب محمد ﷺ من أهل بدر، فاقتدوا بهما، واسمعوا من قولهما، وقد آثرتكم بعبد الله على نفسي[٢٦٦].

١٠٢- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو صالح[٢٦٧]، حدثني معاوية بن صالح، عن ربيعة

---

(٢٦٣) هو السبيعي.

(٢٦٤) هو حارثة بن مضرب -بتشديد الراء المكسورة- العبدي الكوفي، تابعي ثقة، من الثانية. قال الحافظ: غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه، من رجال الأربعة.

الجرح والتعديل (١/٢/٢٥٥) والميزان (١/٤٤٦) والتقريب (١/١٤٥).

(٢٦٥) في هامش الأصل: «اني قد / م».

(٢٦٦) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٥٣٣) وأخرجه ابن سعد (٨/١) من طريق أبي نعيم ووكيع، والطبراني في الكبير (٨٥/٩) من طريق أبي نعيم، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣٨٨/٣) من طريق قبيصة، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وأبو إسحاق السبيعي وإن كان قد اختلط إلا أن سفيان الثوري سمع منه قبل اختلاطه. (علل ابن رجب ٥١٩/٢). وقال الهيثمي: «رجاله (رجال الطبراني) رجال الصحيح غير حارثة وهو ثقة» مجمع الزوائد (٢٩١/٩).

(٢٦٧) هو عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد المصري.

بن يزيد[٢٦٨]، عن أبي إدريس الخولاني[٢٦٩]، عن يزيد بن عميرة الزبيدي[٢٧٠] أنه قال: لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له: يا أبا عبدالرحمن أوصنا! قال: أجلسوني. قال: إن العلم والإيمان مكانهما، من ابتغاهما وجدهما، إن العلم والإيمان مكانهما، من ابتغاهما وجدهما، إن العلم والإيمان مكانهما، من ابتغاهما وجدهما، فالتمسوا العلم عند أربعة رهطٍ: عند عويمر أبي الدرداء، وعند سلمان الفارسي، وعند عبد الله بن مسعود، وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهودياً فأسلم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنه عاشر عشرة في الجنة**»[٢٧١].

---

(٢٦٨) هو ربيعة بن يزيد أبو شعيب الأيادي الدمشقي، قال فيه الذهبي: الإمام القدوة، وقال الحافظ: ثقة عابد (ت ١٢٣هـ).

انظر: السير (٥/٢٣٩) والتهذيب (٨/٢٥٣) والتقريب (١/٢٤٨).

(٢٦٩) هو عائذ بن عبد الله وقيل: عبد الله بن إدريس بن عائذ بن عبد الله الدمشقي من التابعين، إمام جليل (ت ٨٠هـ).

السير (٤/٢٧٢) والتذكرة (١/٥٦).

(٢٧٠) الحمصي، من كبار التابعين، وثقه العجلي وابن سعد وابن حجر، التقريب (٢/٣٦٩) والخلاصة (ص ٤٣٣).

(٢٧١) الفسوي في تاريخه (١/٤٦٧-٤٦٨) وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/٩٨) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، عن أبي صالح وقال: صحيح على شرط الشيخين، ويزيد بن عميرة السكسكي صاحب معاذ بن جبل، وقد شهد مكحول الدمشقي ليزيد بذلك، وهو مما يستشهد، مكحول عن يزيد متابعة لأبي إدريس الخولاني. انتهى. وروى الفسوي (٢/٥٥٠) وعبد الرزاق =

وكذلك رواه الليث بن سعد ومعاوية بن صالح.

١٠٣- أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أبنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب الواسطي[٢٧٢] بها، ثنا شعيب بن أيوب[٢٧٣]، ثنا يعلى بن عبيد[٢٧٤]، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة[٢٧٥]، عن أبي البختري[٢٧٦] قال: قيل لعلي ﷺ: أخبرنا عن أصحاب محمد ﷺ؟

---

(١١/١٥٠) والبخاري في التاريخ الصغير (١/٧٣) هذه القصة مختصراً.

(٢٧٢) قال فيه الذهبي: المقرئ المحدث (ت ٣٤٢هـ).

انظر: السير (١٥/٤٦٦) والشذرات (٢/٣٦٢).

(٢٧٣) هو شعيب بن أيوب الصريفيني الواسطي، قال الحافظ: صدوق. (ت٢٦١هـ).

انظر: التذكرة (٢/٥٥٩) والتهذيب (٤/٣٤٩) والتقريب (١/٣٥١).

(٢٧٤) هو الطنافسي أخو محمد بن عبيد الطنافسي، قال الحافظ: ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، قال أبو حاتم: أثبت أولاد أبيه في الحديث (ت٢٠٩هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٤/٢/٣٠٤) والتذكرة (١/٣٣٤) والسير (٩/٤٧٦) والتهذيب (١١/٤٠٢) والتقريب (٢/٣٧٨).

(٢٧٥) هو عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلي المرادي الكوفي، قال الذهبي: كان ثقة ثبتاً، إماماً، وقال الحافظ: ثقة عابد، وكان لا يدلس (ت١١٨هـ). انظر ترجمته في: التذكرة (٢/١٢١) والتهذيب (٨/١٠٢) والتقريب (٢/٧٨).

(٢٧٦) هو سعيد بن فيروز الطائي الكوفي، قال الحافظ: ثقة ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال (ت ٨٢هـ).

انظر ترجمته في: السير (٤/٢٧٩) والتهذيب (٤/٧٢) والتقريب (١/٣٠٣).

قال: عن أيهم تسألوني؟ قالوا: عن عبد الله بن مسعود؟ قال: عالم القرآن. قال: ثم انتهى به وكفي به علماً. قالوا: عمار؟ قال: مؤمن نسي، فإذا ذكر (ق٩/ب) ذكر. قالوا[٢٧٧]: أبو ذر؟ قال وعَى علماً عجز فيه. قالوا: أبو موسى؟ قال: صُبِغَ في العلم صِبغةً ثم خرج منه. قالوا: حذيفة؟ قال: أعلم أصحاب محمد ﷺ بالمنافقين. قالوا: سلمان؟ قال: أدرك العلم الأول والآخر، بحرٌ لا يُدرَك قعْرُه، وهو منّا أهل البيت. قال: فسُئِل عن نفسه؟ قال: كنتُ إذا سألتُ أعطيتُ وإذا سكتُّ ابْتُدِيْتُ[٢٧٨].

١٠٤ - حدثنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا إبراهيم بن أبي طالب[٢٧٩]، ثنا يحيى بن حكيم[٢٨٠]، ثنا معاذ

---

(٢٧٧) في الأصل: «قال» والصواب ما أثبتناه، وكذا في المعرفة والتاريخ.

(٢٧٨) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٥٤٠) من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش به بكامله.

(٢٧٩) هو إبراهيم بن محمد بن نوح النيسابوري المزكي، قال فيه الذهبي: الإمام، الحافظ، المجود، الزاهد، شيخ نيسابور وإمام المحدثين في زمانه، (ت٢٩٥هـ).

انظر ترجمته في: السير (١٣/٥٤٧) والتذكرة (٢/٦٣٨) والشذرات (٢/٢١٨).

(٢٨٠) هو يحيى بن حكيم المقوم البصري المتوفى سنة (٢٥٦هـ) يروي عن ابن عيينة، وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه، قال الذهبي فيه: الحافظ الإمام المأمون. وقال الحافظ: ثقة عابد مصنف حافظ.

انظر ترجمته في السير (١٢/٢٩٨) التذكرة (٢/٥١٥) التهذيب (١١/١٩٨) التقريب (٢/٣٤٥).

بن هشام[٢٨١]، حدثني أبي[٢٨٢]، عن قتادة[٢٨٣]، عن خيثمة بن أبي سبرة الجعفي[٢٨٤] قال: أتيت المدينة، فسألت الله يُيَسرَ لي جليساً صالحاً، فيسَّر لي أبا هريرة فقال لي: ممن أنت؟ فقلت: من أهل الكوفة، جئتُ ألتمس العلمَ والخير. قال: ليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة، وعبد الله بن مسعود صاحب طهور رسول الله ﷺ، وثعلبة، وحذيفة بن اليمان صاحب سر رسول الله ﷺ، وعمار بن ياسر الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ﷺ، وسلمان صاحب الكتابين؟ قال قتادة: والكتابان: الإنجيل والفرقان[٢٨٥].

---

(٢٨١) هو معاذ بن هشام الدستوائي، قال فيه الذهبي: الإمام، المحدث، الثقة. وقال الحافظ: صدوق ربما وهم. وقال الحميدي: لا تسمعوا من هذا القدري شيئاً، ذكره ابن حبان في الثقات (ت٢٠٠هـ).

انظر ترجمته في: السير (٣٧٢/٢) والتذكرة (٣٢٥/١) والميزان (١٣٣/٤) والتقريب (٢٥٧/٢).

(٢٨٢) هو هشام الدستوائي.

(٢٨٣) هو قتادة بن دعامة السدوسي.

(٢٨٤) هو خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الكوفي، لأبيه وجده صحبة، وهو أدرك ثلاثة عشر صحابياً. قال الحافظ: ثقة وكان يرسل. توفي بعد الثمانين.

انظر ترجمته في: التهذيب (١٧٨/٣) والتقريب (٢٣٠/١) والسير (٣٢٠/٤).

(٢٨٥) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٩٢/٣) وصححه ووافقه الذهبي. ورواه الترمذي في المناقب (٦٧٤/٥)، باب مناقب عبد الله بن مسعود، عن الجراح بن مخلد البصري، عن معاذ به مثله، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

=

١٠٥ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا هشام بن علي[٢٨٦]، ثنا عبد الله يعني ابن رجاء[٢٨٧]، ثنا عبدالعزيز[٢٨٨]، عن محمد بن المنكدر[٢٨٩]، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ: أبو بكر سيدنا، وأعتق سيدنا بلالاً رضي الله عنهما.

رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم، عن عبدالعزيز بن

---

ورواه البخاري (٩٠/٧) في فضائل الصحابة، باب مناقب عمار وحذيفة من حديث علقمة بن قيس، عن أبي الدرداء نحوه.

(٢٨٦) هو هشام بن علي السيرافي. ذكره المزي في تلاميذ عبد الله بن رجاء الغداني، وقال الذهبي: توفي سنة (٢٨٤هـ).

انظرترجمته في: تهذيب الكمال (ترجمة عبد الله بن رجاء البصري) وتذكرة الحفاظ (٦٤٤/٢).

(٢٨٧) هو عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني البصري، قال فيه الذهبي: امام المحدث، الصادق، وقال الحافظ: صدوق يهم قليلاً (ت ٢١٩هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٥٥/٢/٢) والسير (٣٧٦/١٠) والتذكرة (٤٠٤/١) والتقريب (٤١٤/١).

(٢٨٨) هو الماجشون وتقدم.

(٢٨٩) هو محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي القرشي المدني. قال فيه الذهبي: الإمام شيخ الإسلام، وقال الحافظ: ثقة فاضل (ت ١٣٠هـ).

انظر ترجمته في: السير (٣٥٣/٥) والتذكرة (١٢٧/١) والتهذيب (٤٧٣/٩) والتقريب (٢١٠/٢).

الماجشون[٢٩٠].

١٠٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو بكر بن إسحاق[٢٩١]، أبنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا يحيى بن يحيى[٢٩٢]، أبنا إسماعيل بن جعفر[٢٩٣]، عن عبد الله بن دينار[٢٩٤]، أنه سمع ابن عمر يقول: بعث رسول الله ﷺ بعثاً، وأمَّر عليهم أسامة بن زيد، فطعن الناسُ في إمرته، فقام رسول الله ﷺ، فقال: «**إن تطعنوا في إمْرَته فقد كنتم تَطْعَنُون في إمرة أبيه من قبل، وأيم الله إن كان لخليقاً للإمارة، وإن كان لَمِنْ أحَب الناسِ إليّ وإن هذا**

---

(٢٩٠) البخاري (٩٩/٧) فضائل الصحابة: باب مناقب بلال.

(٢٩١) هو أحمد بن إسحاق أبو بكر الفقيه الصبغي وتقدم.

(٢٩٢) هو يحيى بن يحيى بن بكير التميمي النيسابوري أبو زكريا، قال فيه الذهبي: الإمام شيخ الإسلام، عالم خراسان، وهو من شيوخ الشيخين (ت ٢٢٦هـ).
انظر ترجمته في: السير (٥١٢/١٠) والتذكرة (٤١٥/٢) والتهذيب (٢٩٦/١١) والتقريب (٣٦٠/٢).

(٢٩٣) هو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المقرئ المدني، قال فيه الذهبي: الإمام العالم الثقة، وقال الحافظ: ثقة ثبت، (ت ١٨٠هـ).
انظر ترجمته في: السير (٢٢٨/٨) والتذكرة (٢٥٠/١) والتهذيب (٢٨٧/١) والتقريب (٦٨/١).

(٢٩٤) هو مولى ابن عمر، قال فيه الذهبي: الإمام الفقيه، المحدث الحجة، وقال الحافظ: ثقة (ت ١٢٧هـ).
انظر ترجمته في: السير (٢٥٣/٥) والتذكرة (١٢٥/١) والتهذيب (٢٠١/٥) والتقريب (٤١٣/١).

لمن[٢٩٥] أحب الناس إليّ بعده».

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره[٢٩٦].

ورواه البخاري عن قتيبة، عن إسماعيل[٢٩٧].

١٠٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي[٢٩٨]، ثنا يزيد بن هارون[٢٩٩]، أبنا سعيد

---

(٢٩٥) في الهامش (من/ م).

(٢٩٦) مسلم (٤/١٨٨٤): فضائل الصحابة: باب فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد، عن يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب، وقتيبة وعلي بن حجر كلهم عن إسماعيل بن جعفر به مثله.

(٢٩٧) البخاري (١١/٥٢١) الأيمان والنذور: باب قول النبي ﷺ: «وأيم الله». كما رواه هو وغيره بأسانيد أخرى منها: في مناقب زيد (٧/٧٦) عن خالد بن مخلد، ثنا سليمان، عن عبد الله بن دينار، وفي غزوة زيد بن حارثة (٧/٤٩٨) عن مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا سفيان بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، وأحمد (٢/٢٠) عن يحيى بن سعيد مثله، وفي باب بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد (٨/١٥٢) عن إسماعيل، ثنا مالك، عن عبد الله بن دينار، والترمذي في المناقب (٥/٦٧٦) (باب مناقب زيد بن حارثة) بطريق عبد الله بن مسلمة، عن مالك به مثله، وقال: حسن صحيح، كما رواه البخاري أيضاً في الأحكام (١٣/١٧٩) باب من لم يكترث من لا يعلم من الأمراء حديثاً من طريق عبد العزيز بن مسلم، عن عبد الله بن دينار، ورواه ابن سعد (٤/٦٥) بعدة طرق أيضاً عن عبد الله ابن دينار.

(٢٩٨) هو محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي أبو جعفر بن أبي داود بن المنادي =

بن أبي عروبة، عن قتادة قال: كان عبادة بن الصامت بدرياً عقبياً، أحد نقباء الأنصار[٣٠٠]، وكان بايع رسول الله ﷺ على أن لا نخاف في الله لومة لائم[٣٠١].

١٠٨- وحدثنا أبو عبد الله[٣٠٢]، أبنا محمد بن محمد بن يعقوب[٣٠٣]، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا جرير[٣٠٤]، عن

---

(ت ٢٧٢هـ) قال الحافظ: صدوق، وروى له البخاري. التقريب (١٨٨/٢).

(٢٩٩) أحد الأعلام، الواسطي، قال الحافظ: ثقة متقن (ت ٢٠٦هـ).
التقريب (٣٧٢/٢).

(٣٠٠) انظر: ابن سعد (٥٤٦/٣).

(٣٠١) ذكره الحاكم (٣٥٦/٣) بإسناد آخر عن قتادة، عن سليمان اليشكري، عن أبي الأشعث، عن عبادة بن الصامت قال: بايعنا رسول الله ﷺ على أن لا نخاف في الله لومة لائم، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي.
وقوله: «أن لا نخاف في الله لومة لائم» رواه أيضاً البخاري (١٩٢/١٣) في الأحكام، باب كيف يبايع الناس الإمام، والنسائي (١٣٧/٧) من طريق عبادة بن الوليد، عن أبيه، عن عبادة بن الصامت في سياق أطول.

(٣٠٢) في الهامش (الحافظ أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ) وكذا في المستدرك.

(٣٠٣) كذا في الأصل وهو الصواب فهو محمد بن محمد بن يعقوب أبو الحسين الحجاجي، أحد تلامذة محمد بن إسحاق السراج، وأحد شيوخ الحاكم، قال أبو علي النيسابوري: ما في أصحابنا أحد أفهم ولا أثبت من أبي السحين (ت٣٦٨هـ). انظر: التذكرة (٩٤٤/٣-٩٤٥).

منصور[٣٠٥]، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية[٣٠٦] قال: دخلت على عبادة بن الصامت، وكان قد تفقه في دين الله[٣٠٧].

١٠٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو بكر بن إسحاق، أبنا

---

=

وفي المستدرك (٣٥٦/٣) محمد بن يعقوب الحافظ، وهذا يتبادر منه أنه الأصم، وليس كذلك لأن الأصم لم يرو عن السراج، فقد تأكد أنه سقطت كلمة «محمد» الثانية من المستدرك وهذا ليس ببعيد فإن هناك أخطاء وسقطات كثيرة فيه.

(٣٠٤) هو جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي، قال فيه الذهبي: الحافظ، الحجة، محدث الري الإمام، وقال الحافظ: ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه (ت ١٨٨هـ).

انظر ترجمته في: السير (٩/٩) والتذكرة (٢٧١/١) والتهذيب (٧٥/٢) والتقريب (١٢٧/١).

(٣٠٥) هو ابن المعتمر.

(٣٠٦) جنادة: بضم أوله ثم النون، ابن أبي أمية الأزدي، أبو عبد الله الشامي يقال: اسم أبيه كثير، مختلف في صحبته، فقال العجلي: تابعي ثقة، والحق أنهما اثنان، صحابي وتابعي، متفقان في الاسم وكنية الأب، وقد بينت ذلك في كتابي في الصحابة. ورواية جنادة الأزدي عن النبي ﷺ في سنن النسائي، ورواية جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت في الكتب الستة. /ع.

انظر: التقريب (١٣٤/١) والإصابة (٢٤٧/١، ٢٤٨).

(٣٠٧) الحاكم في المستدرك (٣٥٦/٣).

علي بن عبدالعزيز، ثنا القعنبي[٣٠٨]، ثنا سليمان بن بلال[٣٠٩]، ثنا عبد الله بن عبدالرحمن[٣١٠]، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام**».

رواه مسلم في الصحيح عن (ق ١٠/أ) القعنبي[٣١١]، وأخرجه البخاري من وجه آخر عن أبي طوالة عبد الله بن عبدالرحمن[٣١٢].

---

(٣٠٨) هو عبد الله بن مسلمة بن قَعنب، أحد الحفاظ الأعلام (ت ٢٢١هـ).

(٣٠٩) هو سليمان بن بلال التيمي مولاهم المدني، ثقة، من رجال الجماعة (ت١٧٧هـ).

انظر: السير (٤٢٥/٧) والتذكرة (٢٣٤/١) والتهذيب (١٧٥/٤).

(٣١٠) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري أبو طوالة قاضي المدينة، ثقة (ت ١٣٤هـ). انظر ترجمته في: السير (٢٥١/٥) والتهذيب (٢٦٧/٥) والتقريب (٤٢٩/١).

(٣١١) مسلم (١٨٩٥/٤) في فضائل الصحابة (باب في فضل عائشة رضي الله عنها) عن القعنبي وهو عبد الله بن مسلمة كما رواه أيضاً بأسانيد أخرى، وفي سياق آخر عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «**كمل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون، وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام**» (١٨٨٦/٤).

ورواه البخاري أيضاً (١٠٦/٤) في فضل الصحابة كلاهما عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مرة، عن أبي موسى مثله.

(٣١٢) البخاري في الأطعمة (باب الثريد) (٥٥١/٩) عن عمر بن عون، وفي باب ذكر الطعام (٥٥٥/٩) عن مسدد كلاهما عن خالد بن عبد الله، عن أبي =

١١٠- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو بكر الحميدي، ثنا سفيان[٣١٣]، عن سليمان[٣١٤]، عن مسلم[٣١٥]، عن مسروق[٣١٦] يحلف: لقد رأيت الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ يسألون عائشة رضي الله عنها عن الفرائض[٣١٧].

---

=

طوالة، عن أنس مثله.

ورواه أيضاً في الفضائل، باب فضل عائشة رضي الله عنها (١٠٦/٧) من طريق محمد بن جعفر، عن أبي طوالة به مثله وفيه: أنه سمع أنساً يقول... وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (٨٧٦/٢) من طريق زائدة، عن أبي طوالة به، وفيه قال: سمعت أنساً يقول، كما أخرجه (٨٦٩/٢) من حديث عائشة نفسها أن رسول الله ﷺ قال، وأخرجه مرسلاً من حديث مصعب بن سعد (٨٧٥/٢) قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عنه، ورجاله ثقات، وسفيان هو الثوري قد سمع من أبي إسحاق قبل اختلاطه.

(٣١٣) هو ابن عيينة.

(٣١٤) هو الأعمش.

(٣١٥) هو مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي العطار، أبو الضحى، قال الذهبي: ثقة حجة، وقال الحافظ: ثقة فاضل (ت ١٠٠هـ).

انظر: السير (٧١/٥) والتهذيب (١٣٢/١٠) والتقريب (٢٤٥/٢).

(٣١٦) ابن الأجدع وتقدم.

(٣١٧) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٤٨٩/١) وأخرجه ابن سعد (٦٦/٨) عن أبي معاوية، عن الأعمش به مثله، والحاكم في المستدرك (١١/٤) بسنده عن أبي

=

١١١- أخبرنا أبو الحسين، أبنا عبد الله[٣١٨]، ثنا يعقوب[٣١٩]، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد، عن هشام بن عروة أن أباه ذكر عائشة رضي الله عنها، فقال: كانت أعلم الناس بالحديث، وأعلم الناس بالقرآن، وأعلم الناس بالشعر[٣٢٠].

---

معاوية أيضاً، والدارمي في سننه (٢/٣٤٢-٣٤٣) من طريق عقبة بن خالد، عن الأعمش به، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٩/٣٤٢) وقال الهيثمي: إسناده حسن، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٥/٥٠٤) تعليقاً عن مسروق، وابن عبد البر في الاستيعاب (٤/٣٤٨) والحافظ ابن حجر في الإصابة (٣/٣٤٩).

(٣١٨) هو ابن جعفر بن درستويه.

(٣١٩) هو الفسوي.

(٣٢٠) الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٤٨٩) وأخرجه ابن أبي شيبة في الأدب رقم (٣٩٤) عن أبي معاوية، عن هشام، عن أبيه قال: ما رأيت أحداً أعلم بشعر ولا فريضة، ولا أعلم بفقه من عائشة رضي الله عنها.

كما أخرجه رقم (٣٩٧) عن ابن عيينة، عن هشام قال: سمعت أبي يقول: تركتها -يعني عائشة- قبل أن تموت بثلاث سنين، وما رأيت احداً أعلم بكتاب الله ولا أعلم بسنة رسول الله ﷺ، ولا شعر، ولا بفريضة من عائشة رضي الله عنها. وأخرجه الحاكم من طريق عيسى بن يونس، عن هشام به لفظه: ما رأيت أعلم بالحلال والحرام والعلم والشعر والطب من عائشة أم المؤمنين. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٤٩) بسنده عن علي بن مسهر، عن هشام به، ولفظه: ما رأيت أحداً من الناس أعلم بالقرآن ولا بحلال ولا بحرام

١١٢- أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبدالرزاق، أبنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر فذكر قصة رؤياه، وأن حفصة قصتها على رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل**» فسأل سالم أكان لا ينام من الليل إلا قليلاً.

أخرجاه[٣٢١] في الصحيح من حديث عبدالرزاق[٣٢٢].

---

ولا بشعر ولا بحديث العرب ولا بنسب من عائشة.

(٣٢١) في الهامش (أخرجه البخاري).

(٣٢٢) أخرجه البخاري في التهجد (٦/٣) باب فضل قيام الليل، وفي فضائل الصحابة (٨٩/٧) كما أخرجه في موضاع أخرى من الصحيح وأخرجه في التهجد أيضاً (٤٠/٣) (باب فضل من تعارّ من الليل فصلى) وفي التعبير (٤٠٣/١٢) باب الاستبرق والجنة في المنام، وباب الأمن وذهاب الروع في المنام (٤١٨/١٢) من طرق عن نافع، عن ابن عمر. ورواه مسلم في فضائل الصحابة (١٩٢٧/٤) باب من فضائل عبد الله بن عمر من حديث عبد الرزاق، ونافع، كما أخرجه الترمذي في المناقب (٦٨٠/٥) من حديث نافع. والقصة التي أشار إليها المؤلف هي أنه «قال ابن عمر: كان الرجل في حياة النبي ﷺ إذا رأى رؤياً قصّها على رسول الله ﷺ، وكنت غلاماً عزباً شاباً، وكنت أنام في المسجد، فرأيت كأن ملكين أتياني فذهبا بي إلى النار، فإذا هي مطوية كطي البئر، ولها قرون كقرون البئر، فرأيت فيها ناساً قد عرفتهم، فجعلتُ أقول: أعوذ بالله من النار، فلقينا ملكٌ فقال: لن تراع، فذكرتها لحفصة، فقصتها على رسول الله ﷺ فقال: «**نعم الرجل عبد الله لو كان**

١١٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا العباس، أبنا الربيع، أبنا الشافعي، أبنا ابن عيينة، عن عمر[٣٢٣] بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، قال: سمعت أبي[٣٢٤] يقول: ما ذكر ابنُ عمر رسولَ الله ﷺ إلا بكى، وما مرّ على ربعهم إلا غمض عينيه[٣٢٥].

١١٤- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا ابن نمير[٣٢٦]، ثنا ابن إدريس[٣٢٧]، عن حصين[٣٢٨]، عن سالم بن أبي الجعد[٣٢٩]، عن جابر بن عبد الله قال: ما

---

يصلي من الليل» فكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلاً.

(٣٢٣) ثقة من رجال الجماعة إلا الترمذي (ت قبل ٢٥٠هـ) التقريب (٦٢/٢).

(٣٢٤) هو محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، ثقة، من الثالثة، ومن رجال الجماعة. التقريب (١٦٢/٢).

(٣٢٥) وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٤٩٣/١) عن سعيد بن منصور قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر مثله، إلا قوله (ما مر على ربعهم إلا غمض عينيه) وذكره الذهبي في السير (٢١٤/٣).

(٣٢٦) هو عبد الله بن نمير، تقدم.

(٣٢٧) هو عبد الله بن إدريس الأودي الكوفي، قال فيه الذهبي: الإمام القدوة الحافظ، وقال الحافظ: ثقة فقيه عابد (ت ١٩٢هـ). انظر: السير (٤٢/٩) والتذكرة (٢٨٣/١) والتهذيب (١٤٤/٥) والتقريب (٤٠١/١).

(٣٢٨) هو حصين بن عبد الرحمن السلمي، تقدم.

(٣٢٩) هو سالم بن رافع بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني الكوفي، من ثقات التابعين، لكنه يدلس ويرسل كثيراً (ت ٩٧هـ).

أدرك أحدٌ منا الدنيا إلا قد مالت ومال بها إلا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما[٣٣٠].

١١٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني قريبي أبو نصر التاجر، أبنا الحسن بن الحسين بن منصور[٣٣١]، ثنا محمد بن عبدالوهاب[٣٣٢] قال: سمعت أبي[٣٣٣] يقول: قال بعض الخلفاء لمالك وأظنه هارون رضي الله عنهما: يا أبا عبد الله! مالكم أقبلتم على عبد الله بن عمر وتركتم ابن عباس؟ قال: لا على أمير المؤمنين أن لا يسأل عن هذا. قال: فإن أمير المؤمنين يريد أن يعلم ذلك. قال: كان أورع الرجلين.

١١٦- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا عبد الله، ثنا يعقوب، ثنا أبو هاشم زياد بن أيوب[٣٣٤]، ثنا سعيد بن عامر[٣٣٥]، نا حميد بن

=

التقريب (١/٢٧٩) والميزان (٢/١٠٩).

(٣٣٠) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٤٩٠) والإمام أحمد في فضائل الصحابة (٢/٨٩٤) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١/٢٩٤) والحاكم في المستدرك (٣/٥٦٠) وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

(٣٣١) هو أبو محمد الحسن بن الحسين بن منصور بن جعفر السلمي ذكره المزي في تلاميذ محمد بن عبد الوهاب الفراء. تهذيب الكمال (١٢٣٦).

(٣٣٢) هو محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران أبو أحمد الفراء، وتقدم.

(٣٣٣) هو عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي.

(٣٣٤) هو زياد بن أيوب البغدادي طوسي الأصل يلقّب «دَلُّوية» وشعبة الصغير، ثقة حافظ (ت ٢٥٢هـ).

=

الأسود[٣٣٦]، عن مالك بن أنس قال: كان إمام الناس عندنا بعد عمر زيد بن ثابت، وكان إمام الناس عندنا بعد زيد بن ثابت عبد الله بن عمر ﷺ[٣٣٧].

١١٧- أخبرنا أبو الحسين، أبنا عبد الله[٣٣٨]، ثنا يعقوب[٣٣٩]، ثنا أبو بكر الحميدي، ثنا سفيان[٣٤٠]، ثنا مالك بن مغول[٣٤١]، عن أبي إسحاق الهمداني[٣٤٢] قال: كنا عند ابن أبي ليلى[٣٤٣] في بيته، وكانوا

---

تاريخ بغداد (٤٧٩/٨)، والسير (١٢٠/١٢) والتهذيب (٣٥٥/٣).

(٣٣٥) هو سعيد بن عامر الضبعي، قال الحافظ: ثقة صالح، وقال أبو حاتم: في حديثه بعض الغلط، من رجال الجماعة (ت ٢٠٨هـ).

(٣٣٦) هو حميد بن الأسود بن الأشقر البصري أبو الأسود الكرابيسي، قال أبو حاتم: ثقة، وقال الحافظ: صدوق يهم قليلاً، من رجال الأربعة والبخاري مقروناً بغيره، من الثامنة.

انظر: الجرح والتعديل (٢١١/٢/١) والتهذيب (٣٦/٣) والتقريب (٢٠١/١).

(٣٣٧) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٤٨٦/١).

(٣٣٨) ابن درستويه.

(٣٣٩) الفسوي.

(٣٤٠) ابن عيينة.

(٣٤١) هو مالك بن مغول أبو عبد الله الكوفي قال الحافظ: ثقة ثبت (ت١٥٩هـ).

انظر ترجمته في: السير (١٧٤/٧) والتذكرة (١٩٣/١) والتهذيب (٢٢/١٠) والتقريب (٢٢٦/٢).

(٣٤٢) هو السبيعي.

يجتمعون إليه، فجاءه أبو سلمة بن عبدالرحمن[٣٤٤] فقال: أعمر كان عندكم أفضل أم ابنه؟ فقالوا: لا بل عمر. فقال أبو سلمة: إن عمر كان في زمان له فيه نظير، وإن ابن عمر كان في زمان ليس له فيه نظير[٣٤٥].

١١٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا إبراهيم بن مروزق[٣٤٦]، ثنا أبو داود[٣٤٧]، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق[٣٤٨]، عن أبي سلمة قال: مات ابن عمر وهو مثل عمر في الفضل رضي الله عنهما[٣٤٩].

---

(٣٤٣) هو عبد الرحمن بن أبي ليلى وتقدم.

(٣٤٤) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الصحابي المشهور، وأبو سلمة من ثقات التابعين.

انظر ترجمته في: السير (٤/٢٨٧) والتذكرة (١/٦٣) والتهذيب (١٢/١١٥) والتقريب (٢/٤٣٠).

(٣٤٥) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٤٩٣) وذكره الذهبي في السير (٢/٢١١-٢١٢). ولفظ الذهبي: «في زمان له فيه نظراء».

(٣٤٦) هو إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري، ثقة (ت ٢٧٥هـ).

انظر: الجرح (١/١/١٣٧) والتهذيب (١/١٦٣) والتقريب (١/٤٣).

(٣٤٧) هو الطيالسي.

(٣٤٨) هو السبيعي.

(٣٤٩) أخرجه الحاكم (٣/٥٥٩) بسند آخر عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة: كان ابن عمر في زمانه أفضل من عمر في زمانه.

١١٩- أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أبنا أبو عبد الله الصفار[٣٥٠]، ثنا أحمد بن محمد البرتي[٣٥١]، ثنا القعنبي، ثنا عبد الله بن عمر[٣٥٢]، عن أبي النضر[٣٥٣]، (ق١٠/ب) عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما رأيت أحداً ألزم للأمر الأول من عبد الله بن عمر رضي الله عنهما[٣٥٤].

١٢٠- وأخبرنا أبو عبد الله، ثنا أبو العباس، أبنا محمد بن عبد الله

---

(٣٥٠) هو محمد بن عبد الله بن أحمد الأصفهاني الصفار الزاهد، قال فيه الذهبي: الشيخ الإمام المحدث القدوة (ت ٣٣٩هـ).

السير (١٥/٤٣٧) وطبقات الشافعية (٢/١٦٦) والشذرات (٢/٣٤٩).

(٣٥١) هو أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر البرتي البغدادي أبو العباس، قال فيه الذهبي: العلامة، الحافظ، الثقة (ت ٢٨٠هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٥/٦١) والسير (١٣/٤٠٧) والتذكرة (٢/٥٩٦).

(٣٥٢) هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، المعروف بعبد الله العمري، ضعفه أكثر الأئمة، (ت ١٧١هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢/٢/١٠٩) والسير (٧/٣٣٩) والميزان (٢/٤٦٥) والتهذيب (٥/٣٢٦).

(٣٥٣) هو سالم بن أبي أمية أبو النضر المدني، تقدم.

(٣٥٤) رواه الحاكم (٣/٥٥٩) عن أبي عبد الله الصفار، عن محمد بن مسلمة، عن القعنبي ويزيد بن هارون به مثله، وأخرجه ابن سعد (٤/١٤٥) بسند آخر عن عائشة، ولفظه: ما كان أحد يتبع آثار النبي ﷺ في منازله كما كان يتتبعه ابن عمر. وذكره الذهبي في السير (٣/٢١١) عن عائشة.

ابن عبد الحكم[٣٥٥]، أبنا ابن وهب[٣٥٦]، قال: سمعت مالك بن أنس، يحدث عن نافع قال: كان عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس يجلسان للناس عند قدوم الحاج. قال: كنت أجلس إلى هذا يوماً، وإلى هذا يوماً، فكان ابن عباس يجيب ويفتي في كل ما يُسْأَل عنه، وكان ابن عمر يرد أكثر مما يفتي[٣٥٧].

قال[٣٥٨]: وأخبرني مالك قال: سمعت أن معاذ بن جبل إمام العلماء برتوة، ومن أجلها منزلة في الرأي[٣٥٩].

---

(٣٥٥) المصري الفقيه، ثقة (ت ٢٦٨هـ) التقريب (١٧٨/٢).

(٣٥٦) هو عبد الله بن وهب المصري، وتقدم.

(٣٥٧) ذكره الذهبي في اسير (٢٢٢/٣) عن مالك به مثله.

(٣٥٨) القائل هو ابن وهب بالسند المذكور في الحديث الماضي.

(٣٥٩) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٩/٢٠) بسند آخر عن يحيى بن بكير، عن مالك بن أنس، قال: وقال رسول الله ﷺ: «**معاذ بن جبل إمام العلماء برتوة يوم القيامة**» قال ابن بكير: والرتوة المنزلة.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١١/٩): رواه الطبراني منقطع الإسناد.

وأورده أيضاً الحاكم في المستدرك (٢٦٨/٣) بطريق يعقوب بن سفيان، ثنا ابن بكير، سمعت مالك بن أنس يقول: إن معاذ بن جبل هلك وهو ابن ثمان وعشرين سنة، وهو إمام العلماء برتوة.

ثم روى الطبراني في الكبير أيضاً (٣٠/٢٠) بطريق محمد بن أيوب، عن عمارة بن غزية، عن محمد بن عبد الله بن أزهر الأنصاري، عن محمد بن كعب القرظي قال: قال رسول الله ﷺ: «**معاذ بن جبل أمام العلماء برتوة**» =

١٢١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أحمد بن علي المقري[٣٦٠]، ثنا أبو عيسى الترمذي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري[٣٦١]، ثنا معاذ بن معاذ[٣٦٢]، عن ابن عون[٣٦٣]، عن محمد هو ابن سيرين قال:

=

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٩/١) من طريق الدراوردي، عن عمارة بن غزية، عن محمد بن كعب فذكر مثله، ثم قال: ورواه يحيى بن أيوب، عن عمارة، فأدخل محمد بن عبد الله بن الأزهر الأنصاري بينه وبين محمد بن كعب. انتهى. ثم أخرج هو نفسه حديث يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١١/٩): رواه الطبراني مرسلاً وفيه محمد بن عبد الله بن الأزهر الأنصاري و لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح. والرتوة الخطوة والمنزلة. النهاية (١٩٤/٢-١٩٥).

(٣٦٠) هو أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان المعروف بابن حسنويه التاجر أبو حماد، النيسابوري، شيخ معمر، سمع من الترمذي جملة من مصنفاته، أنكروه لروايته عمن تقدمه موتهم. (ت ٣٥٠هـ).

انظر ترجمته في: السير (٥٤٨/١٥) والميزان (١٢١/١) واللسان (٢٢٣/١) والأنساب (١٦٣/٤).

(٣٦١) هو إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري نزيل بغداد. قال فيه الحافظ: ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة (ت ٢٤٧هـ).

انظر: الجرح والتعديل (١٠٤/١/١) وتاريخ بغداد (٩٦/٦) والسير (١٤٩/١٢) والتذكرة (٥١٥/٢) والميزان (٣٥/١) والتهذيب (١٢٣/١).

(٣٦٢) هو معاذ بن معاذ بن نصر العنبري أبو المثنى البصري، قال الحافظ ابن حجر: ثقة متقن (توفي٩٦هـ).

=

كانوا يرون أن أعلم الناس بالمناسك عثمان بن عفان، وبعده عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

١٢٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل الفقيه، ثنا إبراهيم بن معقل[٣٦٤]، ثنا حرملة[٣٦٥]، ثنا ابن وهب قال: قال مالك: قد أقام ابن عمر بعد النبي ﷺ ستين سنة يفتي الناس في الموسم وغير ذلك. قال مالك: وكان ابن عمر من أئمة الدين ﷺ[٣٦٦].

١٢٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو

---

السير (٩/٥٤) والتذكرة (١/٣٢٤) والتهذيب (١٠/١٩٤) والتقريب (٢/٢٥٧).

(٣٦٣) هو عبد الله بن عون أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل (ت ١٥٠هـ).

(٣٦٤) هو إبراهيم بن معقل بن الحجاج أبو إسحاق النسفي قاضيها، صاحب المسند الكبير والتفسير، قال الذهبي: العلامة الإمام الحافظ الفقيه، وقال الخليلي: ثقة حافظ (ت١٩٥هـ).

انظر: السير (١٣/٤٩٣) والتذكرة (٢/٦٨٦) والشذرات (٢/٢١٨).

(٣٦٥) هو حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران المصري صاحب الشافعي، ورواية ابن وهب وقال الحافظ: صدوق، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال عبد الله بن محمد الفرهاذاني: ضعيف، (ت ٢٤٣هـ).

انظر: التذكرة (٢/٤٨٦) والتهذيب (٢/٢٢٩) والتقريب (١/١٥٨).

(٣٦٦) أخرجه الفسوي في تاريخه (١/٤٩١) عن محمد -ابن زكير- عن ابن وهب، عن مالك، ومن طريقه الخطيب في تاريخه (١/١٧٢) ورواه الحاكم (٢/٥٥٩) بطريق آخر عن مالك نحوه.

بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا: أبنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري[٣٦٧]، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا ورقاء[٣٦٨] قال: سمعت عبيد الله بن أبي يزيد[٣٦٩] يحدث عن ابن عباس قال: أتى النبي ﷺ الخلاء، فوضعت له وضوءً، فلما خرج قال: «**من وضع ذا؟**» فقيل[٣٧٠]: ابن عباس. فقال: «**اللهم فَقِّهْه في الدين**».

[رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله المسندي[٣٧١] ورواه مسلم عن زهير بن حرب وأبي بكر بن أبي النضر[٣٧٢] كلهم عن أبي النضر][٣٧٣].

---

(٣٦٧) هو العباس بن محمد بن محمد بن حاتم البغدادي صاحب يحيى بن معين أحد رواة التاريخ عنه، قال الذهبي: الإمام، الثقة، الناقد. (ت ٢٧١هـ).
انظر: السير (٥٢٢/١٢) والتذكرة (٥٧٩/٢) والتهذيب (١٢٩/٥).

(٣٦٨) هو ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري الإمام الحجة مات سنة نيف وستين ومائة. انظر: السير (٤١٩/٧) والتذكرة (٢٣٠/١) والتهذيب (١١٣/١١).

(٣٦٩) هو عبيد الله بن أبي يزيد المكي، ثقة كثير الحديث (ت ١٢٦هـ).
التقريب (٥٤٠/١).

(٣٧٠) في الهامش «قيل/ص».

(٣٧١) البخاري: في الوضوء (٢٤٤/١) باب وضع الماء عند الخلاء.

(٣٧٢) مسلم: في فضائل الصحابة (١٩٢٧/٤) باب فضائل عبد الله بن عباس.

(٣٧٣) في الهامش: بن القاسم عن ورقاء به. (٣٧٤) ما بين المعقوفتين من الهامش من نسخة «م».

١٢٤- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا عبد الله بن يعقوب[٣٧٤]، ثنا موسى بن إسماعيل[٣٧٥]، ثنا وهيب[٣٧٦]، عن خالد[٣٧٧]، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ضمَّني رسول الله ﷺ إليه وقال: «**اللهم عَلِّمْهُ الحكمة**».

أخرجه البخاري في الصحيح فقال: ثنا موسى، فذكره[٣٧٨].

---

(٣٧٤) هو عبد الله بن يعقوب بن إسحاق الكرماني، قال الحاكم: كان في أيامي ولم أسمع منه. ضعيف.

انظر: السير (١٥/٣٦٤) والميزان (٢/٥٢٧) واللسان (٣/٣٧٩).

(٣٧٥) هو موسى بن إسماعيل المنقري أبو سلمة التبوذكي، مشهور بكنيته، قال الحافظ: ثقة ثبت، ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه، (ت٢٢٣هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤/١/١٣٦) والسير (١٠/٣٦٠) والتذكرة (١/٣٩٤) والميزان (٤/٢٠٠) والتهذيب (١٠/٣٣٣) والتقريب (٢/٢٨٠) ومقدمة فتح الباري (٤٤٦).

(٣٧٦) هو وهيب بن خالد بن عجلان أبو بكر البصري، ثقة ثبت (ت ١٦٥هـ) التقريب (٢/٣٣٩).

(٣٧٧) هو خالد الحذاء. تقدم.

(٣٧٨) البخاري (١٣/٢٤٥) في الاعتصام، ورواه في العلم (١/١٦٩) باب قول النبي ﷺ: «**اللهم علّمه الكتاب**» عن أبي معمر.

وفي فضائل الصحابة (٧/١٠٠) باب ذكر ابن عباس عن مسدد، كلاهما عن عبد الوارث، عن خالد عنه به.

ورواه الترمذي (٥/٦٨٠) في المناقب «مناقب عبد الله بن عباس» عن محمد =

١٢٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس هو الأصم، ثنا أحمد بن عبد الجبار[٣٧٩]، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم[٣٨٠]، عن مسروق قال: قال عبد الله[٣٨١]: لو أن ابن عباس أدرك أسناننا ما عاشره من أحد[٣٨٢].

١٢٦- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، حدثني إسماعيل بن الخليل[٣٨٣]، أبنا علي بن مسهر[٣٨٤] قال الأعمش: عن مسلم، عن مسروق، عن عبد الله قال: لو

---

بن بشار، وابن ماجه (٥٨/١) في المقدمة، باب فضل ابن عباس، عن محمد المثنى، وأبي بكر بن خلاد كلهم عن عبد الوهاب الثقفي، عن خالد، عنه به.

وقال الترمذي: حسن صحيح، وفي ابن ماجه زيادة: «**وتأويل الكتاب**».

(٣٧٩) هو أحمد بن عبد الجبار العطاردي. تقدم.

(٣٨٠) هو مسلم بن صبيح أبو الضحى. تقدم.

(٣٨١) ابن مسعود ﷺ.

(٣٨٢) الحاكم في المستدرك (٥٣٧/٣) وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. ورواه أحمد في فضائل الصحابة (٨٤٦/٢) والفسوي في تاريخه (٤٩٥/١) وابن سعد (٣٦٦/٢) كلهم من طرقهم عن الأعمش به مثله.

(٣٨٣) هو إسماعيل بن الخليل الخزاز أبو عبد الله الكوفي، ثقة (ت ٢٢٥هـ). انظر: التهذيب (٢٩٤/١) والتقريب (٦٩/١).

(٣٨٤) هو علي بن مسهر الكوفي، قال الحافظ: ثقة، له غرائب بعد ما أضرّ (ت١٨٩هـ). التقريب (٤٤/٢).

أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره[٣٨٥] منا رجلٌ.

قال الأعمش: سمعتهم يتحدثون[٣٨٦] أن عبد الله قال: ولنعم تُرجمان القرآن ابن عباس رحمه الله[٣٨٧].

١٢٧- وأخبرنا أبو الحسين، أبنا عبد الله[٣٨٨] ثنا يعقوب[٣٨٩]، ثنا قبيصة[٣٩٠]، ثنا سفيان[٣٩١]، عن ابن جريج[٣٩٢]، عن طاوس[٣٩٣] قال:

---

(٣٨٥) كذا «عشر» في الأصل والفسوي، وفي الهامش «عاشره/م» ومثله فيما سبق والنهاية (٣/٢٤٠) وقال ابن الأثير: «معناه لو كان في السن مثلنا ما بلغ منا عُشر علمه».

(٣٨٦) كذا في الأصل وفي الهامش والمعرفة (يحدثون).

(٣٨٧) الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٤٩٥). ورواه أبو خيثمة في العلم رقم (٤٨) عن جعفر بن عون، وأحمد في فضائل الصحابة (٢/٨٤٧) بطريق سفيان، كلاهما عن الأعمش به مثله.

(٣٨٨) ابن درستويه.

(٣٨٩) الفسوي.

(٣٩٠) ابن عقبة السوائي.

(٣٩١) الثوري.

(٣٩٢) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أحد علماء المشاهير قال الحافظ: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل (ت ١٥٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢/٢/٣٥٦) والسير (٦/٣٢٥) والتذكرة (١/١٦٩) والميزان (٢/٦٥٩) والتهذيب (٦/٤٠٢) والتقريب (١/٥٢٠).

(٣٩٣) هو طاوس بن كيسان اليماني الحميري مولاهم الفارسي، أحد الأعلام من =

ما رأيت رجلاً أورع من ابن عمر، ولا رأيت رجلاً أعلم من ابن عباس رضي الله عنهما[٣٩٤].

١٢٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن الضحاك قال: ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، أبنا عبد الرزاق قال: قال معمر: عامة علم ابن عباس من ثلاثة: عمر، وعلي، وأبي بن كعب ﷺ (ق ١١/أ) أجمعين.

١٢٩- أخبرنا أبو بكر بن فورك، أبنا عبد الله بن جعفر الأصفهاني، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب[٣٩٥]، عن ابن أبي نُعم[٣٩٦] قال: كنت عند ابن عمر، فسئل عن المُحرِم يقتل الذباب؟ فقال: يا أهل العراق! تسألوني عن المحرم يقتل الذباب وقد قتلتم ابن ابنة رسول الله ﷺ! وقد قال رسول الله

---

=

صغار التابعين، قال الحافظ: ثقة فقيه فاضل (ت ١٠٦هـ).

(٣٩٤) الفسوي في تاريخه (١/٤٩١) بدون قوله: «ولا رأيت رجلاً أعلم من ابن عباس».

وأخرج ابن سعد في الطبقات (٢/٣٦٦) قوله: ما رأيت رجلاً أعلم من ابن عباس، فحسب.

(٣٩٥) هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التيمي البصري، وقد ينسب إلى جده ثقة من السادسة، من رجال الجماعة. التقريب (٢/١٨١).

(٣٩٦) هو عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي أبو الحكم الكوفي، قال الحافظ: صدوق، من رجال الجماعة، توفي قبل المائة. التقريب (١/٥٠٠).

ﷺ: «هما ريحانتي من الدنيا» يريد الحسن والحسين رضي الله عنهما.

أخرجه البخاري في الصحيح من حديث غندر، عن شعبة[٣٩٧].

١٣٠- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أبنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا عبدالرحمن بن إبراهيم[٣٩٨]، ثنا شعيب بن إسحاق[٣٩٩]، عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير

---

(٣٩٧) البخاري في فضائل الصحابة (٩٥/٧) باب مناقب الحسن والحسين عن محمد بن بشار، عن غندر، عن شعبة، وفي الأدب (٤٢٦/١٠) باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته (٥٩٩٤) عن موسى بن إسماعيل، عن مهدي، كلاهما عن محمد بن أبي يعقوب مثله. ورواه أبو داود الطيالسي (منحة المعبود) (١٩٢/٢) عن شعبة، وأحمد (٨٥/٢) عن محمد بن جعفر، عن شعبة مثله، والترمذي في المناقب (٦٥٧/٥) مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما بطريق وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه، عن محمد بن أبي يعقوب.

قال الترمذي: هذا حديث صحيح. وقد رواه شعبة ومهدي بن ميمون، عن محمد بن أبي يعقوب، وقد رُوِيَ عن أبي هريرة نحوه.

تنبيه: لقد وقع في مسند أحمد (ابن أبي نعم) وهو خطأ، والصواب «نعم» بضم النون، وسكون العين. هكذا ضبطه الحافظ في الفتح والتقريب.

(٣٩٨) هو عبد الرحمن بن إبراهيم الملقب بدُحيم، الدمشقي، قال الحافظ: ثقة، حافظ، متقن (ت ٢٤٥هـ) التقريب (٤٧١/١).

(٣٩٩) هو شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن الأموي الدمشقي، قال الحافظ: ثقة رمي بالإرجاء (ت ١٨٩هـ). التقريب (٣٥١/١).

وفاطمة بنت المنذر بن الزبير[٤٠٠]، أنهما قالا: خرجتْ أسماء بنت أبي بكر حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله بن الزبير، فقدمت قباء، فنَفِسَتْ بعبد الله بن الزبير بقباء، ثم خرجت به حين نفست إلى رسول الله ﷺ لِيُحَنِّكَه، فأخذه رسول الله ﷺ، فوضعه في حجره، ثم دعا بتمرة، قالت: عائشة فمكثنا ساعةً نلتمسها قبل أن نجدها، فمضغها ثم بصقها في فيه، فإن أول شيء دخل بطنه لَرِيقُ رسول الله ﷺ، قالت أسماء: ثم مسحه، وصلى عليه، وسماه عبد الله، ثم جاء بعدُ وهو ابن سبع سنين أو ثمان ليبايع رسول الله ﷺ، أمره بذلك الزبير، فتبسم رسول الله ﷺ حين رآه مقبلاً إليه، ثم بايعه.

رواه مسلم في الصحيح، عن الحكم بن موسى، عن شعيب ابن إسحاق[٤٠١].

١٣١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن ابن المنكدر قال: لو رأيت ابن الزبير يصلي كأنه غُصْنٌ تصفقها الرياح، والمنجنيق يقع ها هنا وها هنا. قال سفيان: كأنه لا يبالي[٤٠٢].

---

(٤٠٠) هي زوجة هشام بن عروة. ثقة، من الثالثة، التقريب (٦٠٩/٢).

(٤٠١) مسلم في الآداب (١٦٩٠/٣).

(٤٠٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٣٥/١) من طريق محمد بن عباد، عن سفيان به. وذكر الذهبي في السير (٣٦٩/٣) ولفظه: كأنه غصن تصفقه الريح وحجر المنجنيق.

١٣٢- قال الشيخ رحمه الله: كان عبد الله بن الزبير من أحسن الناس صلاة[٤٠٣]، وكان يقال: أخذها من جده أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، وأخذها عنه عطاء بن أبي رباح، وأخذها عن عطاء ابنُ جريج.

١٣٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن عيسى الحيري، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا ابن أبي عمر[٤٠٤]، ثنا سفيان[٤٠٥]، عن عمرو بن دينار، عن وهب بن منبه[٤٠٦]، عن أخيه[٤٠٧] قال: سمعت أبا هريرة يقول: ما من أصحاب رسول الله ﷺ أحدٌ أكثر حديثاً عنه مني إلا

---

(٤٠٣) قال مسلم الزنجي: سمعت عمرو بن دينار يقول: ما رأيت مصلياً قطّ أحسن صلاةً من عبد الله بن الزبير (الحلية ١/٣٣٥) وقال عمر بن عبد العزيز: لم أر رجلاً أطول قياماً وأطول ركوعاً، وأطول سجوداً، وأتمّ جلسة، وأقلّ التفاتاً، وأكمل صلاةً من ابن الزبير. المعرفة والتاريخ (١/٥٤٣).

(٤٠٤) هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، صاحب المسند، وينسب لجده، قال الذهبي: الإمام المحدث، الحافظ، شيخ الحرم، وقال الحافظ: صدوق، وقال أبو حاتم: كانت فيه غفلة. (ت ٢٤٣هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤/١/١٢٤) والسير (١٢/٩٦) والتذكرة (٢/٥٠١) والتقريب (٢/٢١٨).

(٤٠٥) هو ابن عيينة.

(٤٠٦) هو أخو همام بن منبه، وكان أصغر منه، ثقة، (ت ١١٤هـ).

انظر: التذكرة (١/١٠٠) والتهذيب (١١/١٦٦) والتقريب (٣٣٩).

(٤٠٧) هو همام بن منبه صاحب الصحيفة عن أبي هريرة (ت ١٣٢هـ).

انظر: السير (٥/٣١١) والتهذيب (١١/٦٧) والتقريب (٢/٣٢١).

ما كان من عبد الله بن عمرو، فإنه كان يكتب وكنت لا أكتب.

رواه البخاري في الصحيح عن ابن المديني عن سفيان(٤٠٨).

١٣٤- أخبرنا أبو بكر بن فورك، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت أنساً يقول: قالت أم سليم: يا رسول الله! ادع الله له يعني أنساً قال: «**اللهم أكْثِرْ ماله وولَدَه وبارِكْ له فيما رَزَقْتَه**».

رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن الربيع، عن شعبة(٤٠٩)، ورواه مسلم عن أبي موسى(٤١٠)، عن أبي داود الطيالسي(٤١١).

---

(٤٠٨) البخاري (٢٠٦/١) في العلم: باب كتابة العلم، والترمذي (٤٠/٥) في العلم، باب الرخصة في كتابة العلم عن قتيبة، عن سفيان به.

(٤٠٩) البخاري في الدعوات (١٣٦/١١) باب قول الله تعالى ﴿**وصل عليهم**﴾ ورواه في الدعوات أيضاً (١٤٤/١١) باب دعوة النبي ﷺ لخادمه بطول العمر وكثرة ماله، عن عبد الله بن أبي الأسود، عن حرمي، عن شعبة به مثله.

(٤١٠) هو محمد بن المثنى أبو موسى البصري.

(٤١١) مسلم (١٩٢٨/٤) في فضائل الصحابة (باب من فضائل أنس بن مالك ﷺ) ورواه أيضاً عنه وعن ابن بشار، عن غندر، عنه به مثله، كما رواه أيضاً بأربع طرق أخرى من حديث أنس.

وقد كان من بركة دعاء النبي ﷺ له أنه قال: دفنت من صلبي مائة غير اثنين أو قال: مائة واثنين، وأن ثمرتي لتحمل في السنة مرتين، ولقد بقيتُ حتى سئمتُ الحياةَ، وأنا أرجو الرابعة. أخرجه ابن سعد (١٩/٧) من طريق سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد، عن سنان بن ربيعة، وفي =

١٣٥- قال الشيخ رحمه الله (ق ١١/ب): وبقي أنس بن مالك بعد النبي ﷺ مدة كثيرة، حتى احتاج الناس إلى علمه وروايته، وانتشر ذلك منه بالعراق ثم في جميع الآفاق.

١٣٦- وجرير بن عبد الله البجلي دعا له رسول الله ﷺ (٤١٢)، وكان يكرمه(٤١٣).

---

=

البخاري في الصوم (باب من زاد قوماً فلم يفطر عندهم ١٩٨٢) قال أنس: فإني لمن أكثر الأنصار مالاً، وحدثتني أمينة أنه دفن لصلبي مَقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة. (٢٢٨/٤).

(٤١٢) وذلك دعاء النبي ﷺ له بقوله: «**اللهم اجعله هادياً مهدياً**». رواه مسلم في فضائل الصحابة (باب من فضائل جرير بن عبد الله) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع وأبي أسامة، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير قال: ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رآني إلا تبسم في وجهي.

وزاد ابن نمير في حديثه عن ابن إدريس: ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري ودعا لي بهذا الدعاء.

(٤١٣) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥٣٢/٢): أبو العباس السراج، ثنا أبو بكر بن خلف، ثنا يزيد بن نصر -بصري ثقة- ثنا حفص بن غياث، عن معبد بن خالد بن أنس بن مالك، عن أبيه، عن جده: كنا عند النبي ﷺ فأقبل جرير بن عبد الله فضنّ الناس بمجالسهم، فلم يوسع له أحد فرمى إليه رسولُ الله ﷺ ببردة كانت معه حباه بها، وقال: «**دونكها يا أبا عمرو**» فأجلس عليها، فتلقاها بصدره ونحره وقال: أكرمك الله يا رسول الله كما أكرمتني، فقال النبي ﷺ: «**إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه**».

=

١٣٧- ويُذكر عن عمر بن الخطاب ﷺ أنه قال لجرير: يرحمك الله إن كنت لسيداً في الجاهلية، فقيهاً في الإسلام[٤١٤].

١٣٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أحمد بن علي، ثنا أبو عيسى[٤١٥]، ثنا هناد، ثنا وكيع، عن عيسى الخياط[٤١٦]، عن الشعبي قال: قال عمر، فذكره.

١٣٩- حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا عارم بن

---

وإسناده ضعيف لجهالة معبد بن خالد وأبيه. وفي الأوسط للطبراني من طريق حصين بن عمر الأحمسي، عن إسماعيل بن أبي خالد بن قيس بن أبي حازم، عن جرير قال: لما بعث النبي ﷺ أتيته فقال: «**ما جاء بك؟**» قلت: جئت لأسلم، فألقى إليّ كساءه، وقال: «**إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه**» الإصابة (١/٢٣٣-٢٣٤). قال الحافظ: حصين فيه ضعف.

(٤١٤) وذكر ابن الأثير في أسد الغابة (١/٢٧٩) أن جريراً كان حسن الصورة فقال عمر بن الخطاب: جرير يوسف هذه الأمة وهو سيد قومه.

(٤١٥) هو الترمذي صاحب السنن الإمام.

(٤١٦) بهامشه: قال شيخنا: عيسى هذا ذكر عنه أنه كان خياطاً ثم صار حناطاً يبيع الحنطة، ثم تركه وصار خباطاً يبيع الخبط، فقد اجتمع فيه الأوصاف الثلاثة، المشتبهة في مثل ذلك الخباط، والحناط والخياط، إلا أنه مشهور بالحناط منه والله أعلم.

انظر: الإكمال لابن ماكولا (٣/٢٧٥) والتهذيب (٨/٢٢٥).

الفضل[٤١٧]، أبنا حماد بن زيد، ثنا هشام بن حسان[٤١٨]، عن محمد بن سيرين[٤١٩] قال: ما قدم البصرة أحدٌ من أصحاب رسول الله ﷺ[٤٢٠] يفضل على عمران بن حصين[٤٢١].

١٤٠- أخبرنا أبو عبد الله، أبنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله

---

(٤١٧) هو محمد بن الفضل أبو النعمان عارم السدوسي، قال الحافظ: ثقة ثبت، تغير في آخره. من رجال الجماعة، (ت ٢٢٤هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤/١/٥٨) والسير (١٠/٢٦٥) والتذكرة (١/٤١٠) والتهذيب (٩/٤٠٢) والتقريب (٢/٢٠٠).

(٤١٨) هو هشام بن حسان الأزدي البصري، من أثبت الناس في ابن سيرين، ثقة، (ت ١٤٧هـ). انظر: السير (٦/٣٥٥) والتذكرة (١/١٦٣) والتهذيب (١١/٣٤) والتقريب (٢/٣١٨).

(٤١٩) كذا الصواب كما في المصادر الأخرى. وفي الأصل (المنكدر) وهو خطأ.

(٤٢٠) في الأصل (النبي /م).

(٤٢١) الحاكم في المستدرك (٣/٤٧١) وابن سعد (٤/٢٨٧) ولفظه: ما قدم من البصرة، وهو خطأ مطبعي.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/١٠٤) عن علي بن عبد العزيز، عن عارم به مثله.

وأورده الهيثمي في المجمع (٦/٣٨١) وقال: «رجاله رجال الصحيح».

وأورده الذهبي في السير (٢/٥٠٨) كما أورده من قول الحسن إنه كان يحلف على ذلك.

الجراحي بمرو، ثنا مكي بن خالد السرخسي، ثنا أبو قدامة[٤٢٢]، ثنا وكيع، عن هشام بن عروة قال: رأيت لجابر بن عبد الله حلقة في المسجد يؤخذ عنه.

١٤١- قال البيهقي رحمه الله: جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام[٤٢٣] وأبوه من أكابر الصحابة، شهد العقبة[٤٢٤] في السبعين من الأنصار الذين بايعوا رسول الله ﷺ عندها، استشهد أبوه يوم أحد[٤٢٥]

---

(٤٢٢) هو عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليشكري أبو قدامة السرخسي، قال الحافظ: ثقة مأمون، سُنِّيٌّ (ت ٢٤١هـ). التقريب (١/٥٣٣).

(٤٢٣) ابن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصاري الخزرجي المدني الفقيه.

(٤٢٤) مع والده، وكان من النقباء البدريين. (الإصابة ١/٢١٤).

(٤٢٥) فأحياه الله وكلمه كفاحاً أي مواجهة ليس بينهما حجاب. أخرج الترمذي (٥/٢٣١) في التفسير من سورة آل عمران. وابن ماجه في المقدمة (١/٦٨) من طريق موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري، عن طلحة بن خراش قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: لقيني رسول الله ﷺ فقال لي: «**يا جابر ما لي أراك منكسراً؟**» قلت: يا رسول الله! استشهد أبي، قتل يوم أحد، وترك عيالاً ودَيناً، قال: «**أفلا أبشرك بما لقي الله به أباك؟**» قال: قلت: بلى يا رسول الله! قال: «**ما كلم الله أحداً قط إلا من وراء حجاب وأحيا أباك. فكلمه كفاحاً، فقال: يا عبدي! تمنّ علي أعطيك، قال: يا رب! تحييني فأقتل فيك ثانية، قال الرب عز وجلّ: إنه قد سبق مني ﴿أنهم إليها لا يُرجَعُون﴾**» قال: وأنزلت هذه الآية ﴿**ولا تَحْسَبَنَّ الذينَ قُتِلُوا في سبيلِ اللهِ أمواتاً**﴾ قال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه.

وبقي جابر بعد النبي ﷺ مدةً مديدةً حتى احتاجوا إلى علمه.

١٤٢- وكذلك أبو سعيد بن مالك الخدري[٤٢٦] شهد الخندق[٤٢٧]، واستشهد أبوه يوم أحد، وبقي هو بعد النبي ﷺ مدة مديدة، روى عنه جابر بن عبد الله[٤٢٨]، وقَبِل عمر بن الخطاب شهادته لأبي موسى في

---

وله شاهد حسن عند أحمد (٣/٣٦١) من طريق علي بن المديني، عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن علي بن ربيعة السلمي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر.

وأشار إلى هذا الشاهد الإمام الترمذي فقال: وقد روى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر شيئاً من هذا، ولا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم، ورواه علي بن المديني وغير واحد من كبار أهل الحديث هكذا عن موسى بن إبراهيم. وقد انكشف عنه قبره إذا أجرى معاوية عيناً عند قبور شهداء أحد. قال جابر: فرأيت أبي في حفرته كأنه نائم، وما تغير من حاله قليل ولا كثير وذلك بعد أربعين سنة.

انظر تفصيل ذلك في الطبقات لابن سعد (٣/٥٦٢-٥٦٣).

(٤٢٦) ابن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر الذي كان اسمه خدرة، وقيل: بل خدرة هي أم الأبجر.

انظر: أسد الغابة (٢/٣٦٥) والسير (٣/١٦٨).

(٤٢٧) وأيضاً بيعة الرضوان.

(٤٢٨) وأيضاً ابن عمر وأنس وجماعة من أقرانه.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال، والتهذيب (٢/٤٢) وأسد الغابة (١/٢٥٦) والإصابة (١/٢١٤).

الاستئذان[٤٢٩].

١٤٣- ورجع[٤٣٠] إلى روايته عبد الله بن عباس في الصرف، وقال: أنتم أعلم برسول الله ﷺ مني[٤٣١].

١٤٤- وأبو أيوب خالد بن زيد[٤٣٢] الأنصاري نزل عليه ﷺ حين

---

(٤٢٩) وقصة الاستئذان كما يذكرها بسر بن سعيد قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: كنت جالساً بالمدينة في مجلس الأنصار، فأتانا أبو موسى فزعاً أو مذعوراً، قلنا: ما شأنك؟ قال: إن عمر أرسل إليّ أن آتيه فأتيت بابه، فسلمتُ ثلاثاً، فلم يَردّ عليّ، فرجعت، وقد قال رسول الله ﷺ: «**إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له، فليرجع**» فقال عمر: أقم عليه البينة وإلا أوجعتك. فقال أبي بن كعب: لا يقوم معه إلا أصغر القوم، قال أبو سعيد: قلت: أنا أصغر القوم. قال: فاذهب به. قال أبو سعيد: فقمت معه فذهبت إلى عمر فشهدت.
رواه البخاري (٢٦/١١) في الاستئذان، باب التسليم والاستئذان ثلاثاً، ومسلم (١٦٩٤/٣) في الآداب (باب الاستئذان ٢١٥٣) وأبو داود في الآداب (٣٧٠/٥) (باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان ٥١٨٠) كلهم بطريق سفيان، عن يزيد بن خصيفة، عن بسر بن سعيد به.

(٤٣٠) وفي الهامش (م/ورجع ابن عباس إلى روايته في مسألة الصرف).

(٤٣١) انظر حاشية الحديث الأول.

(٤٣٢) ابن كليب بن ثعلبة بن عبد عمرو النجاري الخزرجي الذي خصه النبي ﷺ بالنزول عليه في بني النجار إلى أن بنيت له حجرة أم المؤمنين سودة.
حدث عنه جابر بن سمرة والبراء بن عازب والمقدام بن معديكرب وغيرهم من أقرانه من الصحابة.
=

قدم المدينة.

وله ولمن سَمَّينا في هذا الجزء، ومن لم يُسَمَّ من أصحاب رسول الله ﷺ، لكل واحد منهم من فضل العلم والورع والسابقة ما يوجب الاقتداء به فيما لا يوجد فيه من الدلائل ما هو أعلى منه، ولفضائلهم كتاب آخر يشمل عليها، وهذا الموضع لا يسع لأكثر مما ذكرنا وبالله التوفيق.

١٤٥- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا قبيصة، ثنا سفيان[٤٣٣]، عن منصور، عن مالك بن الحارث[٤٣٤] -أو بعض أصحابه- عن مسروق قال: وجدت علم أصحاب النبي ﷺ انتهى إلى ستة: عمر، وعلي، وأبيّ، وزيد، وأبي الدرداء، وعبد الله بن مسعود ﷺ، ثم انتهى علم هؤلاء الستة إلى اثنين: علي وعبد الله رضي الله عنهما[٤٣٥].

---

=

راجع تهذيب الكمال، والتهذيب، والسير (٤٠٢/٢) والاستيعاب (٤٠٢/١) وأسد الغابة (٨٠/٢) والإصابة (٤٠٤/١).

(٤٣٣) هو الثوري.

(٤٣٤) هو مالك بن الحارث بن السلمي الرقي ويقال: الكوفي، تابعي ثقة، (ت٩٤هـ). التهذيب (١٢/١٠) والتقريب (٢٢٤/٢).

(٤٣٥) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٤٤٥/١) ورواه ابن سعد في الطبقات (٣٥١/٢) بطريق القاسم بن معن، عن منصور، عن مسلم، عن مسروق، وفيه معاذ بدل أبي بن كعب. ورواه الطبراني (٩٦/٩) أيضاً من طريق القاسم بن معن به مثله، لكنه لم يذكر السادس، وقال الهيثمي: هو معاذ، وقال: رواه

=

١٤٦- أخبرنا أبو الحسين، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان[٤٣٦]، ثنا زيادة البكائي[٤٣٧] وجرير الضبي[٤٣٨]، عن منصور، عن الشعبي، عن مسروق قال: شَامَمْتُ أصحاب رسول الله ﷺ، فوجدت علمهم انتهى إلى هؤلاء الستة ثم شامت هؤلاء الستة (ق ١٢/أ) فوجدت علمهم انتهى إلى عمر وعلي وعبد الله[٤٣٩].

١٤٧- رواه مطرف، عن الشعبي، عن مسروق، فذكر أبا موسى بدل أبي الدرداء.

---

الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح إلا القاسم بن معن وهو ثقة.
(مجمع الزوائد ٩/١٦٠).

(٤٣٦) هو يحيى بن سليمان أبو سعيد الجعفي الكوفي نزيل مصر، قال الحافظ: صدوق يخطئ (ت ٢٢٨هـ).
انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٤/٢/١٥٤) والتهذيب (١١/٢٢٧) والتقريب (٢/٣٤٩).

(٤٣٧) هو زياد بن عبد الله الطفيل العامري البكائي الكوفي، قال الحافظ: صدوق، ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعاً كذبه، (ت ١٨٣هـ).

(٤٣٨) هو جرير بن عبد الحميد الضبي، تقدم.

(٤٣٩) الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٤٤٤-٤٤٥) وانظر أيضاً: العلل لابن المديني (ص٤٢).

١٤٨- حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن حمشاذ العدل، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم(٤٤٠)، ثنا الحسن بن صالح(٤٤١)، عن مطرف(٤٤٢)، عن الشعبي، عن مسروق قال: كان أصحاب القضاء من أصحاب رسول الله ﷺ ستة: عمر، وعلي، وعبد الله، وأبيّ، وزيد، وأبو موسى رضي الله عنهم(٤٤٣).

١٤٩- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله هو أحمد بن حنبل، ثنا عباد بن العوام(٤٤٤)، ثنا الشيباني(٤٤٥)، عن الشعبي قال: كان العلم يؤخذ عن ستة

---

(٤٤٠) هو الفضل بن دكين.

(٤٤١) هو الحسن بن صالح بن صالح بن مسلم بن حي -هو حيان- قال الحافظ: ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع، (ت ١٦٩هـ).
انظر: السير (٣٦١/٧) والتذكرة (٢١٦/١) والجرح والتعديل (١٨/٢/١) والتهذيب (٢٨٥/٢) والتقريب (١٦٧/١).

(٤٤٢) هو مطرف بن طريف الكوفي، قال الحافظ: ثقة فاضل (ت ١٤١هـ).
انظر: الجرح والتعديل (٣١٣/١/٤) والتهذيب (١٧٢/١٠) والتقريب (٢٥٣/٢).

(٤٤٣) انظر أيضاً: العلل لابن المديني (ص ٤١).

(٤٤٤) هو عباد بن العوام بن عمر الكلاعي مولاهم الواسطي، قال الحافظ: ثقة، (ت١٨٥هـ).
انظر ترجمته في: السير (٥١١/٨) والتذكرة (٢٦١/١) والتهذيب (٩٩/٥) والتقريب (٣٩٣/١).

(٤٤٥) هو سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني، قال الحافظ: ثقة، توفي في =

من أصحاب رسول الله ﷺ، وكان عمر وعبد الله وزيد يشبه علم بعضهم بعضاً، وكان يقتبس بعضهم من بعض، وكان علي والأشعري وأبي ﷺ يشبه بعضهم بعضاً، وكان يقتبس بعضهم من ببعض.

قلت: وكان الأشعري إلى هؤلاء، قال: كان أحد الفقهاء رحمهم الله(٤٤٦).

١٥٠- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا ابن نمير، ثنا أبي، ثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق قال: لقد جالست أصحاب محمد ﷺ، فوجدتُهم كالإخاذ(٤٤٧)، فالإخاذ يروي الرجل، والإخاذ يروي الرجلين، والإخاذ يروي العشرة، والإخاذ يروي المائة، والإخاذ لو نزل به أهل الأرض لأصدرهم، فوجدت عبد الله من ذلك الإخاذ(٤٤٨).

---

حدود الأربعين بعد المائة.

انظر ترجمته في: السير (١٩٣/٧) والتذكرة (١٥٣/١) والتهذيب (١٩٧/٤) والتقريب (٣٢٥/١).

(٤٤٦) رواه أبو خيثمة في كتاب العلم (ص١٣١) رقم (٩٤) عن عباد بن العوام به مثله، وراجع أيضاً العلل (ص ٤١) وابن سعد (٣٥١/٢).

(٤٤٧) على هامشه: قال شيخنا: الإخاذ جمع إخاذة، وهي كالغدير، وقد استعمل ههنا استعمال الجنس.

(٤٤٨) أخرجه أبو خيثمة في كتاب العلم (ص١٢٣) من طريق الأعمش به، وإسناده صحيح. وفي العلل لابن المديني رقم (٤٩) قال مسروق: ما شبهت أصحاب النبي ﷺ إلا كالإخاذة يجتمع فيها الماء، الإخاذة تكفي الراكب،

١٥١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بكر ابن سهل[٤٤٩]، وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أبنا أبو محمد بن حيان الأصبهاني، ثنا حمزة أبو علي البغدادي[٤٥٠] قالا: ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبدالرحيم بن زيد العمي[٤٥١]، عن أبيه[٤٥٢]، عن سعيد بن

---

والإخاذة تكفي الراكبين، والإخاذة تكفي أكثر من ذلك، ثم قال: والإخاذة تكفي الفئام من الناس، وقد سألت عمر وعثمان وعلياً، فلما لقيت عبد الله كفاني.

(٤٤٩) هو بكر بن سهل بن إسماعيل الدمياطي، قال الذهبي: الإمام المحدث المفسر مقارب الحال، وقال النسائي: ضعيف، (ت ٢٨٩هـ).

انظر: السير (١٣/٤٢٥) والميزان (١/٣٤٥) واللسان (٢/٥١).

(٤٥٠) هو حمزة بن محمد بن عيسى بن حمزة، أبو علي الكاتب الجرجاني البغدادي، قال الخطيب: سمع من نعيم بن حماد جزءاً واحداً وكان ثقة، وقال المزي: هو آخر من حدث عنه (ت ٣٠٢هـ).

(٤٥١) هو عبد الرحيم بن زيد بن الحواري البصري، قال أبو حاتم: ترك حديثه، وقال أبو زرعة: واه، ضعيف الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال الحافظ: كذبه ابن معين، (ت ١٨٤هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢/٢/٣٣٩) والميزان (٢/٦٠٥) والتهذيب (٦/٣٠٥) والتقريب (١/٥٠٤).

(٤٥٢) هو زيد بن الحواري أبو الحواري قاضي هراة، قال أحمد: صالح، وقال ابن معين: لا شيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث لا يحتج به، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، واهي الحديث ضعيف، وقال الحافظ: ضعيف، من الخامسة.

انظر: الجرح والتعديل (١/٢/٥٦٠) والميزان (٢/١٠٢) والتهذيب (٣/٤٠٧)

المسيب، عن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**سألت ربي عز وجل فيما يختلف فيه أصحابي من بعدي، فأوحى إليّ: يا محمد! إن أصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء، بعضها أضوء من بعض، فمن أخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هُدًى**»(٤٥٣).

١٥٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عمرو بن هاشم البيروتي(٤٥٤)، ثنا سليمان بن أبي كريمة(٤٥٥)، عن جويبر(٤٥٦)، عن

---

والتقريب (١/٢٧٤).

(٤٥٣) موضوع: وآفته عبد الرحيم بن زيد العمي، وأخرجه الخطيب أيضاً في الكفاية (ص ٤٨).

وانظر: الضعيفة للألباني (١/٨٠) رقم (٦٠).

(٤٥٤) روى عن الأوزاعي، وعنه أبو زرعة الرازي، قال ابن وارة: كان قليل الحديث، وليس بذاك، وقال الحافظ: صدوق يخطئ، من التاسعة.

انظر: الجرح والتعديل (ج٣/٢٦٨) والتقريب (٢/٨٠).

(٤٥٥) قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. الجرح والتعديل (٢/١/١٣٨).

(٤٥٦) هو جويبر بن سعيد أبو القاسم الأزدي البلخي، يروي عن الضحاك أشياء موضوعة.

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي والدار قطني: متروك الحديث، وقال الحافظ: ضعيف جداً، روى له ابن ماجه توفي بعد الأربعين والمائة.

انظر: تاريخ الباري (٢/٢٥٧) والمجروحين (١/٢١٧) والميزان (١/٤٢٧) والتقريب (١/١٣٦).

الضحاك[٤٥٧]، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**مهما أوتيتُم من كتاب الله فالعمل به، لا عذر لأحد في تركه، فإن لم يكن في كتاب الله، فسنةٌ مني ماضيةٌ، فإن لم يكن سُنَّتِي فما قال أصحابي، إن أصحابي بمنزلة النجوم في السماء، فأيما أخذتم به اهتديتم، واختلاف أصحابي لكم رحمة**»[٤٥٨] [٤٥٩].

---

(٤٥٧) هو الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني، صاحب التفسير عن ابن عباس، قال الذهبي: بعضهم يقول: إنه لم يلق ابن عباس، والله أعلم، روى شعبة عن مشاش قال: سألتُ الضحاك هل لقيتَ ابنَ عباس؟ فقال: لا، وثقه أحمد وابن معين، وضعفه يحيى بن سعيد القطان، وقال الحافظ: صدوق كثير الإرسال، توفي سنة بضع ومائة.

انظر: التاريخ الكبير (٣٣٢/٤) والجرح والتعديل (٤٥٨/١/٢) والسير (٥٩٨/٤) والميزان (٣٢٥/٢) والتهذيب (٤٥٢/٤) والتقريب (٣٧٣/١).

(٤٥٨) أخرجه الخطيب في الكفاية (ص ٤٨) وذكره الملا علي القاري في الموضوعات (ص ١٨)، وهو حديث ضعيف جداً لأجل سليمان بن أبي كريمة وجويبر، كما أن الضحاك لم يلق ابن عباس، والجملة الأخيرة أخرجها ابن حزم في الإحكام (٦ مسألة رقم ١٠٥٧) من حديث جابر، وقال: حديث صاقط، وقال: كتب إلي ابن عبد البر وقال: إن هذا الحديث رُوِيَ أيضاً من طريق عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر، ومن طريق حمزة الجزري، عن نافع، عن ابن عمر، وعبد الرحيم بن زيد وأبوه متروكان، وحمزة الجزري مجهول انتهى. وقال: وكتب إليّ النمري (ابن عبد البر) بطريقه إلى البزار أنه قال: «وأما ما رُوِيَ عن النبي ﷺ:

=

١٥٣- أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني، أبنا أبو محمد بن حيان الأصبهاني، ثنا الحسن بن محمد التاجر(٤٦٠)، ثنا أبو زرعة(٤٦١)، ثنا إبراهيم بن موسى(٤٦٢)، ثنا يزيد بن هارون، عن جويبر، عن جواب بن عبيد الله(٤٦٣) قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن مثل أصحابي كمثل النجوم(٤٦٤) ههنا وههنا، من أخذَ بنجم منها اهتدى، وبأي قول أصحابي**

---

=

«**أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم**» هذا لا يصح عن النبي ﷺ» انتهى.

وراجع أيضاً الضعيفة للألباني (١/٥٨/٧٨)، (١/٨٢/٦٧)، (١/٤٣٩) رقم (٤٣٨) وجامع بيان العلم وفضله (٢/٩١)، والإحكام لابن حزم (٦/٨٢).

(٤٥٩) في الهامش (بلغ سماعاً وعرضاً في الحادي...).

(٤٦٠) لعله الحسن بن محمد بن زياد الداركي الأصبهاني، قال الذهبي في ترجمته: روى عنه أبو الشيخ يعني: أبا محمد بن حيان الأصبهاني (ت ٣١٧هـ).

انظر: السير (١٤/٤٨٦).

(٤٦١) هو عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي أحد النقاد (ت٢٦٤هـ).

(٤٦٢) هو إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي أبو إسحاق الفراء الرازي يلقب بالصغير، ثقة حافظ (ت في حدود العشرين والثلاثين بعد المائتين).

السير (١١/١٤٠) والتهذيب (١/١٧٠) والتقريب (١/٤٤).

(٤٦٣) هو جواب بن عبيد الله التميمي الكوفي، قال الذهبي: وثقه ابن معين، وضعفه ابن نمير، وقال الحافظ: صدوق رمي بالإرجاء من السادسة.

انظر: الميزان (١/٤٢٦) والتهذيب (٢/١٢١) والتقريب (١/١٣٥).

(٤٦٤) في الهامش (كمثل النجوم في السماء/ م).

أخذتم فقد اهتديتم»[٤٦٥].

١٥٤- قال البيهقي رحمه الله: هذا حديث متنه مشهور، وأسانيده ضعيفة، لم يثبت في هذا إسناد والله أعلم[٤٦٦]، [٤٦٧].

١٥٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو محمد الحسن بن محمد بن (ق/١٢/ب) إسحاق الاسفرائيني[٤٦٨]، أبنا محمد بن أحمد بن البراء[٤٦٩] قال: سمعت أبا الحسن علي بن عبد الله بن جعفر المديني يقول[٤٧٠]: لم يكن من أصحاب النبي ﷺ أحدٌ له أصحابٌ يقومون بقوله في الفقه إلا ثلاثة: عبد الله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم، فإن

---

(٤٦٥) ضعيف جداً: لأن فيه جويبراً، وجواب لم يلق صحابياً فضلاً عن النبي ﷺ، وذكره الألباني في الضعيفة (١/٧٨) رقم (٥٨) و (١/٤٣٩) رقم (٤٣٨) بطرق أخرى، وحكم عليه بالوضع، كما مر في الحديث الماضي.

(٤٦٦) في الهامش (م/ هذا حديث مشهور، وإسناده ضعيف).

(٤٦٧) في الهامش «بلغ السماع في الثالث والثلاثين بالظاهرية».

(٤٦٨) قال الذهبي: هو الإمام الحافظ المجود، أبو محمد، الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأزهري الاسفرائيني، (ت ٣٤٦هـ) ثم قال: وحديثه كثير في تواليف البيهقي من جهة علي بن محمد بن علي المقرئ عنه.

انظر: السير (١٥/٥٣٥-٥٣٦) وترجمه أيضاً السمعاني في الأنساب (١/١٨٩).

(٤٦٩) العبدي، (ت٢٩٠هـ) تذكرة الحفاظ (٢/٦٥٩).

(٤٧٠) في علله (ص ٤٣-٤٤) كما ذكره أيضاً الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٣٥٣) بسند آخر إلى قوله: وعبد الله بن عباس، وبطريقه الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/٢٤٢-٢٤٣).

لكل رجلٍ منهم أصحاباً يقومون بقوله ويفتون الناس، فكان أصحاب عبد الله الذين يقرئون الناس بقراءته، ويفتونهم بقوله، ويذهبون مذهبه: علقمة بن قيس والأسود بن يزيد ومسروق بن الأجدع وعبيدة السلماني وعمرو بن شرحبيل والحارث بن قيس ستة هؤلاء عدَّهم إبراهيم النخعي.

قال: وكان أعلم أهل الكوفة بأصحاب عبد الله ومذهبهم: إبراهيم والشعبي، إلا أن الشعبي كان يذهب مذهب مسروق، يأخذ عن علي ﷺ وعن أهل المدينة، وكان أبو إسحاق وسليمان الأعمش أعلم أهل الكوفة بمذهب عبد الله بعد هذين[٤٧١]، وكان سفيان بن سعيد الثوري أعلم الناس بحديثهم وطريقتهم بعد هذين[٤٧٢].

قال علي: وكان أصحاب زيد بن ثابت الذين يذهبون مذهبه في الفقه ويقومون بقوله هؤلاء الاثني عشر: كان منهم من لقيه، ومنهم من لم يلقه، كان ممن لقيه من هؤلاء الاثني عشر: قبيصة بن ذؤيب وخارجة بن زيد بن ثابت وأبان بن عثمان وسليمان بن يسار[٤٧٣]، وكان ممن

---

(٤٧١) يعني: إبراهيم والشعبي.

(٤٧٢) وبعد سفيان: يحيى القطان كان يذهب مذهب سفيان الثوري وأصحاب عبد الله. العلل (ص٤٧).

(٤٧٣) (وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير) كذ في العلل، أى أن هؤلاء ممن ثبت لقاؤهم به وهو الصحيح، وكذا أكّده المزي في تهذيب الكمال (٤٤٩/١) ويبدو أن الخطأ وقع في نسخة العلل فإنه ذكر مرة أن سعيد بن المسيب وغيره ممن ثبت لقاؤهم بزيد بن ثابت كما في الصفحة (٥١) ثم قال في الصفحة =

يقول بقوله ممن لا يثبت[٤٧٤] له لقاؤه مثل هؤلاء الأربعة: سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعبد الملك بن مروان وعبيدا لله بن عبد ا لله بن عتبة وأبو سلمة بن عبدالرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن وسالم والقاسم.

قال: وكان أعلم أهل المدينة بهؤلاء الاثني عشر ومذهبهم[٤٧٥]: ابن شهاب ويحيى بن سعيد وأبو الزناد وأبو بكر بن حزم ثم كان بعد هؤلاء مالك بن أنس[٤٧٦].

قال علي[٤٧٧]: وكما أن أصحاب ابن عباس ستة الذين يقومون[٤٧٨] بقوله، ويفتون به، ويذهبون مذهبه: سعيد بن جبير وجابر بن زيد

---

=

(٥٣): «وكان ممن يقوم بقوله ممن لا يثبت له لقاؤه مثل هؤلاء الأربعة» فذكر سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعبد الملك بن مروان وقبيصة بن ذؤيب.

(٤٧٤) في الهامش: (لم /م).

(٤٧٥) «وطريقتهم» كذا في العلل.

(٤٧٦) وكثير بن فرقد، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي، وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، وعبد الرحمن بن مهدي.

وذكر الفسوي في تاريخه (٣٥٣/١) من تلامذة زيد بن ثابت عشرة، بدون التنصيص على العاشر، وعنه الخطيب في تاريخ بغداد (٢٤٢/١٠-٢٤٣) والثلاثة الذين لم يذكرهم هم: عبد الملك بن مروان، وسالم، والقاسم.

(٤٧٧) أى «ابن المديني».

(٤٧٨) في الهامش (يقولون/م).

وطاوس ومجاهد وعطاء وعكرمة[٤٧٩].

ورواه علي، عن يحيى بن سعيد القطان.

قال علي: وكان أعلم الناس بهؤلاء وطريقتهم عمرو بن دينار، وكان أعلم الناس بهم بعده ابن جريج وسفيان بن عيينة.

١٥٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن يونس الفارسي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس[٤٨٠] وعيسى بن مينا[٤٨١].

(ح) وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد المقرىء قالوا: ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد[٤٨٢] قال: قال أبو الزناد: أدركت من فقهاء أهل المدينة وعلمائهم[٤٨٣] ممن يرضى وينتهى إلى قولهم، وفي رواية ابن

---

(٤٧٩) العلل (ص ٥٤).

(٤٨٠) هو إسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي المدني، ابن أخت الإمام مالك، قال الحافظ: صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه (ت٢٢٦هـ).
انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (١/١/١٨٠) والسير (١٠/٣٩١) والتذكرة (١/٤٠٩) والتهذيب (١/٣١٠) والتقريب (١/٧١).

(٤٨١) المعروف بقالون، المقرئ المدني تلميذ نافع، المجود النحوي، (ت ٢٢٠هـ).
الجرح والتعديل (٣/٢٩٠) والسير (١٠/٣٢٦).

(٤٨٢) قال الحافظ: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد (ت ١٧٤هـ).

(٤٨٣) كذا في الهامش وفي المعرفة والتاريخ، وفي الأصل (من).

أبي أويس وصاحبه: أن أباه قال: كان ممن أدركت من فقهائنا الذين ينتهى إلى قولهم منهم: سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، والقاسم بن محمد، وأبو بكر بن عبد الرحمن يعني ابن الحارث بن هشام، وخارجة بن زيد بن ثابت، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وسليمان بن يسار في مشيخة جلّة سواهم من نظرائهم أهل فقه وفضل[٤٨٤].

١٥٧- (١٣/أ) أخبرنا أبو الحسين القطان[٤٨٥]، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، أبنا[٤٨٦] علي بن الحسن العسقلاني[٤٨٧]،

---

(٤٨٤) الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٣٥٢) وذكره المصنف في السنن الكبرى (٨/٤٠) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس مثله، وزاد في الأخير (وإنما اختلفوا في الشيء فأخذنا بقول أكثرهم وأفضلهم رأياً).
وقد تكلم مالك بن أنس في عبد الرحمن بن أبي الزناد، لأنه روى عن أبيه أشياء لم يروها غيره، ففي تاريخ بغداد (١/٢٣٠): «وتكلم فيه مالك بن أنس بسبب روايته كتاب السبعة عن أبيه وقال: أين كنا نحن من هذا» وانظر أيضاً: التهذيب (٦/١٧٢) وأخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٤٣) بسند آخر عن عبد الرحمن بن أبي الزناد نحوه.

(٤٨٥) على الهامش (ابن الفضل/م).

(٤٨٦) على الهامش (ثنا/ م).

(٤٨٧) هو علي بن الحسن بن نشيط المروزي نزيل عسقلان، وسماه البخاري علي بن حفص، وكذا الحافظ ابن حجر معتمداً على البخاري، وقال ابن أبي حاتم: وهم البخاري، قال أبو زرعة: إنما هو علي بن الحسن بن نشيط، وقال ابن أبي حاتم: سمع أبي منه بعسقلان سنة (٢١٧هـ)، قال الحافظ: مقبول.
=

ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك قال: كان فقهاء أهل المدينة الذين يصدرون عن رأيهم سبعة، فذكر هؤلاء الذين سماهم أبو الزناد إلا أنه لم يذكر أبا بكر بن عبدالرحمن، وذكر فيهم سالم بن عبد الله بن عمر(٤٨٨).

١٥٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا علي بن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد(٤٨٩) القطان يقول:

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا الحسن بن محمد بن إسحاق الاسفرائيني، ثنا محمد بن أحمد بن البراء، أبنا علي بن المديني، ثنا يحيى بن سعيد قال: فقهاء أهل المدينة عشرة. قلت ليحيى: عُدَّهُم. قال: سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبدالرحمن، والقاسم بن محمد، وسالم بن عبد الله، وعروة بن الزبير، وسليمان بن يسار، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وقبيصة بن ذؤيب، وخارجة بن زيد بن ثابت، وأبان بن عثمان بن عفان ﷺ، وسقط من رواية حنبل «خارجة بن زيد» وهو في رواية ابن البراء.

١٥٩- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا(٤٩٠) أبو عمرو بن السماك

---

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٦/٢٧٠) والجرح والتعديل (٣/١٨٠) والتهذيب (٧/٣٠٩) والتقريب (٢/٣٥).

(٤٨٨) الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٣٢٥)، وأورده الذهبي في تاريخ الإسلام (٤/١١٦)، والسير (٤/٤٦١) ورواه الفسوي (١/٤٧) في سياق أطول من هذا.

(٤٨٩) في الهامش (هو القطان).

(٤٩٠) في الهامش (ثنا/م).

قال: ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أحمد بن حنبل[٤٩١]، ثنا عبد الرحمن - هو ابن مهدي- عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: كان أصحاب عبد الله بن مسعود الذين يقرئون الناس، ويعلمونهم السنة: علقمة، والأسود، وعبيدة، ومسروق، والحارث بن قيس، وعمرو بن شرحبيل[٤٩٢].

قال: وحدثني أبو عبد الله أحمد بن حنبل، ثنا نوح[٤٩٣]، ثنا هشام، عن محمد بن سيرين قال: كان أصحاب عبد الله بن مسعود من حفظ حديثَه خمسة: كانوا كلهم يجعلون شريحاً آخرهم، وكان بعضهم يبدأ بعَبِيدة ثم الحارث، وبعضهم بدأ بالحارث ثم عبيدة، ثم علقمة، ثم مسروق، ثم شريح[٤٩٤].

وكان محمد يقول: إن قوماً أحسنهم شريح يعني لخيار.

---

(٤٩١) في الهامش (أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل).

(٤٩٢) العلل (ص ٤٣)، وفيه «الحارث الأعور» بدل «الحارث بن قيس»، والحارث بن قيس هو الصواب كما سيأتي في الأثر الآتي.

وأورده ابن سعد في الطبقات (٦/١٠) عن قبيصة، عن سفيان مثله.

(٤٩٣) هو إما نوح بن ميمون المروزي البغدادي المعروف بالمضروب، أو نوح بن يزيد بن سيار البغدادي، كلاهما روى عنه أحمد، وكلاهما ثقة، ومن الطبقة العاشرة.

وما وجدنا في ترجمة هشام بن حسان من اسمه «نوح» حتى نعين من هو هنا.

انظر: تهذيب الكمال (١٤٢٧/٣) والتهذيب (٤٨٩/١٠) والتقريب (٣٠٩/٢).

(٤٩٤) راجع طبقات ابن سعد (٦/١٠-١١) والعلل لابن المديني (ص٤٢-٤٣).

١٦٠- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق الاسفرائيني، ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: سمعت علي بن المديني يقول في حكاية ابن سيرين: خالفه إبراهيم النخعي، وكان إبراهيم عندي من أعلم الناس بأصحاب عبد الله وأبطنهم به. قال: وممن يقول بقولهم ويفتي بفتواهم إبراهيم النخعي، وإبراهيم لقي من هؤلاء[٤٩٥]: الأسود، وعلقمة، ومسروقاً، وعبيدة، ولم يسمع من الحارث بن قيس، ولا من عمرو بن شرحبيل[٤٩٦].

قال علي: وقيل: الحارث بن قيس مع علي ﷺ، وليس بالأعور[٤٩٧].

١٦١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، ثنا مسدد[٤٩٨]، ثنا معتمر بن سليمان[٤٩٩]، عن

---

(٤٩٥) يعني أصحاب عبد الله بن مسعود.

(٤٩٦) العلل (ص ٤٣-٤٤)، فيه زيادة «وروى عن همام بن الحارث عنه».

(٤٩٧) والذي في علله (ص ٤٣) «ما أرى ابن سيرين إلا زاد الحارث بن قيس، لأن الحارث بن الأعور كان في غير طريق أصحاب عبد الله، كانت روايته ومذهبه إلى علي بن أبي طالب، وما أعلمه روى عن عبد الله إلا حديثين يختلف عنه في أحدهما».

(٤٩٨) هو مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل الأسدي البصري، أول من صنف المسند بالبصرة، قال الذهبي: الإمام الحافظ الحجة، أحد أعلام الحديث، وقال الحافظ: ثقة حافظ، (ت ٢٢٨هـ).

انظر ترجمته في: السير (١٠/٥٩١) وتذكرة الحفاظ (٢/٤٢١) والتهذيب (١٠/١٠٧) والتقريب (٢/٢٤٢).

أبيه[٥٠٠]، عن أبي مجلز[٥٠١] قال: ما رأيت فيهم أفقه من الشعبي[٥٠٢].

١٦٢- وأخبرنا ابن بشران، أبنا أبو عمرو[٥٠٣]، ثنا حنبل، ثنا الهيثم بن خارجة[٥٠٤]، ثنا أيوب بن سويد أبو مسعود الفسلطيني[٥٠٥]، عن

---

(٤٩٩) هو معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري، ثقة (ت ١٨٧هـ).
التقريب (٢/٢٦٣).

(٥٠٠) هو سليمان بن طرخان التيمي أبو معتمر البصري، ثقة عابد (ت ١٤٣هـ).
التقريب (١/٣٢٦).

(٥٠١) هو لاحق بن حميد السدوسي البصري، من ثقات التابعين (ت ١٠٦هـ أو ١٠٩هـ). التهذيب (١١/١٧١) والتقريب (٢/٣٤٠).

(٥٠٢) رواه أبو نعيم في الحلية (٤/٣١٠) بسند آخر عن سليمان التيمي به مثله.
وأورده الذهبي في السير (٤/٢٩٩) عن سليمان تعليقاً به، وزاد: «ولا سعيد بن المسيب، ولا طاوس، ولا عطاء، ولا الحسن ولا ابن سيرين، فقد رأيت كلهم» أورده ابن عساكر في تاريخه عن أبي حصين تعليقاً من قوله مثله.
تهذيب تاريخ دمشق (٧/١٤٢).

(٥٠٣) هو أبو عمرو بن السماك.

(٥٠٤) هو الهيثم بن خارجة المروزي، وفي السير: «المروذي» وهو الصواب لأن كلهم قال: هو من مرو الروذ، نزيل بغداد، وثقه الأئمة، وقال الحافظ: صدوق، (ت ٢٢٧هـ).
انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٤/٥٨) وسير أعلام النبلاء (١٠/٤٧٧) والتهذيب (١١/٩٣) والتقريب (٢/٣٢٦).

(٥٠٥) قال الحافظ: صدوق يخطئ (ت ١٩٣هـ، وقيل: ٢٠٢هـ).

عبدالرحمن بن يزيد بن جابر[٥٠٦] قال: سمعت مكحولاً يقول: ما لقيت أحداً أعلم بسنة ماضية من الشعبي[٥٠٧].

١٦٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو الوليد الفقيه[٥٠٨]، ثنا إبراهيم بن محمود[٥٠٩]، ثنا ليث بن عبدة، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن

---

التقريب (١/٩٠).

(٥٠٦) هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، الشامي، الداراني، قال الحافظ: ثقة، مات سنة بضع وخمسين ومائة. التقريب (١/٥٠٢).

(٥٠٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٦/٢٥٤) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٦٠٢) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/١/٣٢٣) عن عمرو بن علي الصيرفي، عن عبد الله بن داود، عن سعد بن عبد العزيز، عن مكحول.

كما أورده ابن عساكر في تاريخه عن مكحول تعليقاً.

انظر:تهذيب تاريخ دمشق (٧/١٤٢).

(٥٠٨) هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري الشافعي العابد، قال فيه الذهبي: الإمام الأوحد، الحافظ المفتي، وقال الحاكم: عالم أهل الحديث بخراسان، (ت ٣٤٩هـ).

انظر: السير (١٥/٤٩٢) والتذكرة (٣/٨٩٥) وطبقات الشافعية (٢/١٩١).

(٥٠٩) هو إبراهيم بن محمود بن حمزة أبو إسحاق النيسابوري شيخ المالكية بها، قال الذهبي: حدث عنه حسان بن محمد الفقيه (ت ٢٩٩هـ).

انظر: تهذيب ابن عساكر (٢/٢٩٨) والسير (١٤/٧٩).

العلاء بن أحمد الدمشقي[٥١٠]، ثنا أبو عبد الله المعلاء قال: سمع الزهري (ق١٣/ب) عن فقهاء التابعين الذين سميناهم فيما مضى ومن لم نسمهم من أهل الحجاز مع من أدركوا من الصحابة، وأخذ[٥١١] أيضاً عن أيوب بن أبي تميمة السختياني صاحب فقهاء أهل البصرة.

وأما الأوزاعي والليث بن سعد فمرجعهما أيضاً في فتاويهما إلى الآثار، وأخَذَا العلمَ عمن أخذه[٥١٢] منهم: مالك بن أنس ثم عن غيرهم من فقهاء[٥١٣] بلدهما مع من أدركا من التابعين.

١٦٥- وأما سفيان بن سعيد الثوري ﷺ فاعتماده أيضاً في فتاويه على الآثار، وأخذ العلم عن أبي إسحاق السبيعي، وإسماعيل بن أبي خالد، والأعمش وغيرهم من الكوفيين، ثم عن منصور بن المعتمر وغيره من أصحاب إبراهيم النخعي، وإبراهيم أخذه عن[٥١٤] التابعين الذين سميناهم فيما مضى من أهل العراق، وأخذ العلم أيضاً عن جماعة من المكيين والمدنيين واليمانيين والبصريين مع من أدرك من التابعين إلا أن ميله إلى قول أصحابه أكثر.

وأما أبو حنيفة فإنه أخذ الفقه عن حماد بن أبي سليمان وغيره من

---

(٥١٠) كذا الصواب في الأصل [سمعت].

(٥١١) أي الزهري أخذ أيضاً عن أيوب.

(٥١٢) أى الزهري.

(٥١٣) في الهامش (من فقهاء [أهل] بلدهما/م).

(٥١٤) في الهامش (من/م).

أصحاب إبراهيم مع من أدرك من التابعين، ويقال: إنه لقي من الصحابة عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي[٥١٥]، وأنس بن مالك [٥١٦] وكان له رأي ولسان في الجدل.

١٦٦- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا بكر بن إسحاق يقول: سمعت الحسن بن علي بن زياد يقول: سمعت أحمد بن أبي سريج يقول: سمعت الشافعي يقول: قلت لمالك بن أنس: رأيتَ أبا حنيفة؟ قال: نعم، رأيته ولو تكلم في السارية أن يجعلها ذهباً لقام بحجته[٥١٧].

١٦٧- وأما الشافعي فإنه أخذ العلم من أهل الحجاز عن مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وإبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وحاتم بن إسماعيل المدني، وأنس

---

(٥١٥) سكن بمصر وتوفي بها سنة (٨٨هـ). تجريد أسماء الصحابة (١/٣٠٣).
والإمام أبو حنيفة ولد سنة ثمانين. السير (٦/٣٩١).

(٥١٦) مناقب أبي حنيفة (١/٢٧، ٢/١٦).

(٥١٧) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/٣٣٧-٣٣٨) عن البرقاني قال: حدثنا أبو العباس بن حمدان لفظاً، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أحمد بن الصباح، عن الشافعي مثله.
أورده الذهبي في السير (٦/٣٩٩) عن محمد بن أيوب تعليقاً به مثله.
كما أورده المؤلف في مناقب الشافعي (١/١٧١) وابن خلكان في وفيات الأعيان (٥/٤٠٩) بدون إسناد، وأخرجه الصيمري في أخبار أبي حنيفة (ص٧٤) مسنداً عن ابن المبارك، عن الإمام مالك نحوه.

بن عياض الليثي، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وعم أبيه محمد بن علي بن شافع وغيرهم.

وهم أخذوه عمن أدرك منهم من أدرك من التابعين، ثم عمن أدركوا من أدرك من فقهاء التابعين الذين سميناهم فيما مضى ومن لم نُسَم[٥١٨].

١٦٨- وسفيان بن عيينة من بينهم أخذ علم فقهاء المكيين عن عمرو بن دينار، وعبد الله بن أبي نجيح، وعبد الله بن طاوس، وابن جريج وغيرهم.

وعلم المدنيين عن ابن شهاب، ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهما.

وعلم العراقيين عن أبي إسحاق، وإسماعيل بن أبي خالد، ومنصور بن المعتمر، والأعمش، وأيوب السختياني وغيرهم، وأخذه الشافعي عنه عن جماعة[٥١٩].

١٦٩- وأخذ الشافعي عن مسلم بن خالد الزنجي[٥٢٠]، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، وعبد الله بن الحارث المخزومي مما انتهى إلى عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج من علم عطاء بن أبي رباح، وطاوس،

---

(٥١٨) انظر: تهذيب الكمال (١١٦١/٣) والتهذيب (٢٥/٩) والسير (٥/١٠) والتذكرة (٣٦١/١) وتاريخ بغداد (٥٦/٢).

(٥١٩) في الهامش (جماعتهم/م).

(٥٢٠) قال ابن سعد (٤٩٩/٥): «كان أبيض مشربًا حمرة، وإنما الزنجي لقب له، لُقِّب به وهو صغير». وقيل: لقب به لمحبته للتمر، قالت له جاريته: ما أنت إلا زنجي لأكل التمر، فبقي عليه هذا اللقب، وكان مفتي مكة.

ومجاهد وغيرهم من فقهاء المكيين.

ثم مما انتهى إليه من علم المدنيين.

وأخذ [٥٢١] من فضيل بن عياض مما انتهى إليه من علم منصور بن المعتمر وغيره من الكوفيين، وعن سعيد بن سالم القداح مما انتهى إليه من علم ابن جريج وغيره من الحجازيين، ثم من علم سفيان بن سعيد الثوري وغيره من الكوفيين.

وأخذ من أهل الشام عن عمرو بن أبي سلمة (ق١٤/أ) التنيسي، ويحيى بن حسان وغيرهما مما انتهى إليهم من علم الأوزاعي.

والليث بن سعد[٥٢٢]، وكان يتأسف على ما فاته من رواية الليث.

وأخذ من أهل اليمن عن هشام بن يوسف الصنعاني وغيره، مما انتهى إليهم من علم معمر بن راشد صاحب الزهري، ويحيى بن أبي كثير اليمامي وغيره.

وأخذ من أهل البصرة عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وإسماعيل بن إبراهيم بن علية وغيرهما، مما انتهى إليهم من علم أيوب السختياني ويونس بن عبيد وخالد بن مهران الحذاء وغيرهم من أصحاب الحسن وابن سيرين وأبي قلابة وغيرهم من فقهاء البصرة مع من أدركا[٥٢٣] من التابعين.

---

(٥٢١) في الهامش (فأخذ عن/م).

(٥٢٢) في الأصل «سعيد» وهو تصحيف.

(٥٢٣) أي «عبد الوهاب وابن علية».

ثم عن أصحاب عبد الله بن عون وهشام بن حسان صاحبي الحسن وغيره من البصريين، ثم عن عمرو بن الهيثم أبي قطن وغيره من أصحاب شعبة بن الحجاج، ثم عن أصحاب سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وأبي عوانة وهشيم بن بشير الواسطي وغيرهم من العراقيين.

وأخذ من أهل الكوفة عن مروان بن معاوية الفزاري ووكيع بن الجراح وغيرهما من أصحاب إسماعيل بن أبي خالد والأعمش وسفيان الثوري وغيرهم.

١٧٠- وأخذ عن جماعة من أهل الحجاز والعراق: عن هشام بن عروة بن الزبير، وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ، وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ﷺ، وأخذ عن عبد الله بن المبارك الخراساني، ثم عن داود بن عبد الرحمن العطار عنه[٥٢٤].

ثم أخذ عن أصحاب عبيد الله بن عمرو الرقي من أهل الجزيرة.

وأخذ عن محمد بن الحسن الشيباني من مذهبه، ومذهب صاحبه ما احتاج إليه حتى وقف عليه، وعلى ما احتجا به، ثم ناظره فيما كان يرى خلافه فيه.

وكان يقول: ما كلمتُ أسود الرأس أعقل من محمد بن الحسن[٥٢٥].

---

(٥٢٤) في الهامش (وأخذ/م).

(٥٢٥) تاريخ بغداد (٢/١٧٥).

١٧١- وكان محمد بن الحسن يُعَظِّمُه ويُبَجلُه، ورجع إلى قوله في مسائل معدودة.

١٧٢- وكان من مضى من علماء أهل المدينة لا يعرفون مذاهب أهل الكوفة، وأن أهل الكوفة يعرفون مذاهب أهل المدينة، فكانوا إذا التقوا وتكلموا ربما انقطع المدني، فكتب الشافعي مذاهبهم ودلائلهم، ثم لم يخالفهم إلا فيما قويت حجته عنده، وضعفت حجة الكوفيين فيه.

وكان يكلم محمد بن الحسن وغيره على سبيل النصيحة(٥٢٦)، وكان يقول: ما ناظرتُ أحداً قطُّ، فأحببتُ أن يخطىء(٥٢٧).

وكان يقول: ما كلمت أحداً قطُّ إلا ولم أبالِ بَيَّن الله الحقَّ على لساني أو لسانه(٥٢٨).

١٧٣- وكان عبد الله بن أحمد بن حنبل يحكي عن أبيه قال: قال لنا الشافعي: أنتم أعلم بالحديث والرجال مني، فإذا كان الحديث الصحيح، فأعلموني إن شاء يكون كوفياً أو بصرياً أو شامياً، حتى أذهب إليه إذا كان صحيحاً(٥٢٩).

---

(٥٢٦) وفي الأصل «النصفة».

(٥٢٧) انظر: آداب الشافعي ومناقبه للرازي (ص ٩٢، ٩٣) ومناقب الشافعي للمصنف (١/١٧٤) والحلية لأبي نعيم (٩/١١٨) وإحياء علوم الدين (١/٢٦).

(٥٢٨) مناقب الشافعي (١/١٧٤-١٧٥) والحلية (٩/١١٨) وإحياء علوم الدين (١/٢٦).

(٥٢٩) يأتي تخريجه في الأثر الآتي.

وكان يقول رحمه الله تعالى: إذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول الله ﷺ =

١٧٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني نصر بن أحمد بن أحمد العدل، أبنا عمر بن الربيع بن سليمان بمصر، ثنا الحضرمي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي فذكره(٥٣٠).

١٧٥- قال البيهقي ﷺ: ولهذا(٥٣١) كثر أخذه بالحديث، وهو أنه جمع علم أهل الحجاز، والشام، واليمن، والعراق، وأخذ بجميع ما صح عنده من غير محاباة منه، ولا ميل إلا ما استجلاه (ق/١٤/ب) من مذهب أهل بلده، مهما بان له الحق في غيره(٥٣٢)، وممن كان قبله من اقتصر على

---

فقولوا لسنة رسول الله ﷺ، ودعوا ما قلت.

وقال الربيع بن سليمان: سمعت الشافعي يقول: كل مسألة تكلمت فيها صحّ الخبر فيها عن النبي ﷺ عند أهل النقل بخلاف ما قلت، فأنا راجع عنها في حياتي وبعد موتي.

انظر التفاصيل الأخرى في مناقب الشافعي للمؤلف، وآداب الشافعي ومناقبه للرازي، والانتقاء لابن عبد البر، والحلية لأبي نعيم (٩/١٧٠) وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٠/٣٣).

(٥٣٠) أخرجه المؤلف في مناقب الشافعي (١/٤٧٦) بسند آخر عن عبد الله بن أحمد نحوه، وأخرجه ابن أبي حاتم في آداب الشافعي ومناقبه (ص٩٤-٩٥) عن عبد الله مثله.

وأخرجه ابن عبد البر في الانتقاء (ص٧٥) وقد ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٠/٣٣).

(٥٣١) في الهامش (ولذلك/م).

(٥٣٢) في الهامش «وفيمن/م».

ما عهد[٥٣٣] من مذهب أهل بلده، ولم يجتهد في معرفة صحة ما خالفه.

والله يغفر لنا ولهم، ويرحمنا وإياهم، فكلٌّ منهم بحمد الله ومَنِّه رجع في أكثر ما قال، ومعظم ما رسم إلى وثيقة أكيدة، ممن يقتدى به في الدين. وفقنا الله تعالى للاقتداء بهم والاهتداء بهديهم، وجمع بيننا وبينهم في جنات النعيم بفضله وسعة رحمته، إنه غفور رحيم.

١٧٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن زياد العدل[٥٣٤] يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق[٥٣٥] يقول: سمعت محمد بن عبد الله بن عبدالحكم[٥٣٦] يقول: سمعت الشافعي يقول: ما أحدٌ أورع لخالقه من الفقهاء[٥٣٧].

---

(٥٣٣) في الهامش (وعرفه/م).

(٥٣٤) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري (ت٣٦٦هـ) وكذا الصواب، وفي مناقب الشافعي للمؤلف، أبا عبد الله محمد بن عبد الله ابن زياد، وهو خطأ.

وفي كلا الموضعين: «العدل» والصواب «المعدل» كما في العبر (٣٤٢/٢) والشذرات (٥٦/٣).

(٥٣٥) هو ابن خزيمة.

(٥٣٦) الفقيه المصري، قال فيه الذهبي: الإمام شيخ الإسلام، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة (ت٢٦٨هـ).

انظر ترجمته في: السير (٤٩٧/١٢) والتذكرة (٥٤٦/٢) والميزان (٦١١/٣) والتهذيب (٢٦٠/٩) والتقريب (١٧٨/٢).

(٥٣٧) أخرجه المؤلف في مناقب الشافعي (١٥٥/٢) من هذا الطريق.

١٧٧- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت محمد بن عبد الله الرازي[٥٣٨] يقول: سمعت الحسين بن علي بن يزدانيار[٥٣٩] يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: إن لم يكن الفقهاء أولياء الله في الآخرة فما لله وليٌّ[٥٤٠].

١٧٨- ورواه أحمد بن يحيى بن زكير[٥٤١] المصري، عن الربيع،

---

(٥٣٨) هو محمد بن عبد الله بن عبد العزيز شاذان الصوفي والواعظ، والد المحدث أبي مسعود البجلي، قال ابن العماد: هو صاحب مناكير وغرائب، ولأبي عبد الرحمن السلمي عنه عجائب (ت٣٧٦هـ). الشذارت (٨٧/٣).

(٥٣٩) وفي الفقيه والمتفقه (٣٦/١) الحسن بن علي بن دانيار، والصحيح الحسين ابن علي بن يزدانيار، من أرميه -بالضم ثم السكون- اسم مدينة عظيمة بآذربيجان، والنسبة إليها الأرموي كذا في معجم البلدان (٢١٨/١).

وكان يزدانيار هذا له طريقة فضلى في التصوف، ومن كلامه: صوفية خراسان عمل لا قول، وصوفية بغداد قول لا عمل، وصوفية البصرة قول وعمل، وصوفية مصر لا قول ولا عمل.

انظر ترجمته في حلية الأولياء (٣٦٣/١٠) وطبقات الأولياء (ص٣٣٤) والرسالة القشيرية (ص٣١).

(٥٤٠) أخرجه في مناقب الشافعي (١٥٥/٢) عن محمد بن أبي الحسن، عن محمد ابن عبد الله الرازي مثله.

وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٣٦/١) من طريق أحمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الله الرازي مثله.

(٥٤١) في مناقب الشافعي للمؤلف «بكير» وقال المحشي: وفي «أ» زكير.

عن الشافعي: إن لم يكن الفقهاء العاملون أولياء الله فما لله[٥٤٢] ولي[٥٤٣].

(٥٤٢) وأخرجه في مناقب الشافعي (٢/١٥٥) فقال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعت أبا علي الزعوري يقول: سمعت الزبير الأسدآباذي، سمعت أحمد بن يحيى بن بكير المصري، فذكر مثله.

(٥٤٣) على هامشه: بلغ العرض بالأصل من أوله، و لله الحمد، بلغ سماعاً وعرضاً في الثالث والأربعين، و لله الحمد. بلغ... في الرابع والثلاثين.

## ٤- باب من له الفتوى والحكم

١٧٩- أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا الربيع بن سليمان، أبنا الشافعي قال: ليس للحاكم أن يولى الحكم أحداً، ولا لمولى الحكم أن يقبله، ولا للوالي أن يولي أحداً، ولا ينبغي للمفتي أن يُفْتِي حتى يجمع أن يكون عالماً علم الكتاب، وعلم ناسخه ومنسوخه، وخاصه وعامه، وفرضه وأدبه، وعالماً بسنن رسول الله ﷺ، وأقاويل أهل العلم قديماً وحديثاً، وعالماً بلسان العرب، عاقلاً يميز بين المشتبه، ويعقل القياس، فإن عدم واحدة من هذه الخصال لم يحل له أن يقول قياساً، وكذلك لو كان عالماً بالأصول غير عاقل للقياس الذي هو الفرع، لم يجز أن يقال لرجل: قِسْ وهو لا يعقل القياس، وإن كان عاقلاً للقياس وهو مُضَيِّعٌ لعلم الأصول، أو شيء منها لم يجز أن يقال له: قِسْ على مالا تعلم.

واعتبر في كتاب الشهادات أن يكون القاضي مع هذا عدلاً، واعتبر في القديم مع هذا أن يكون عاقلاً كيف يأخذ الأحاديث مصححاً لأخذها، لا يرد منها ثابتاً، ولا يثبت ضعيفاً[١].

١٨٠- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري[٢]، ثنا أبو أسامة[٣]، عن

---

(١) وراجع أيضاً الفقيه والمتفقه (١٥٧/٢).

(٢) أبو محمد الكوفي، قال الحافظ: صدوق (ت ٢٧٠هـ) التقريب (١٦٨/١).

هشام بن عروة، عن أبيه قال: سمعتُ عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله عز وجلَّ لا يَقْبِضُ العلمَ انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلماء فيقبض العلم، حتى إذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً، فأفتوا بغير علمٍ فضَلُّوا وأضَلُّوا**».

أخرجاه في الصحيح من أوجه عن هشام، ورواه مسلم عن أبي كريب، عن أبي أسامة[٤].

١٨١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي[٥]، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي[٦]، حدثني

---

(٣) هو حماد بن أسامة أبو أسامة الكوفي، قال الحافظ: ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره. (ت ٢٠١هـ).
انظر ترجمته في السير (٢٧٧/٩) والتذكرة (٣٢١/١) والميزان (٥٨٨/١) والتهذيب (٢/٣) والتقريب (١٩٥/١).

(٤) البخاري (١٩٤/١) في العلم، باب كيف يقبض العلم رقم (١٠٠) وفي الاعتصام (٢٨٢/١٣) باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس رقم (٧٣٠٧)، ومسلم (٢٠٥٨/٤) في العلم، باب رفع العلم وقبضه، والترمذي (٣١/٥) في العلم، باب ما جاء في ذهاب العلم، وابن ماجه في المقدمة (٢٠/١) باب اجتناب الرأي والقياس كلهم من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمرو بن العاص. قال الترمذي: حسن صحيح.

(٥) هو محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي (٢١٧/٣) نزيل سمرقند، المشهور بالجمال. قال الحاكم: محدث عصره بخراسان، (ت ٣٤٦هـ).

أبي[٧]، ثنا يحيى بن أيوب[٨]، عن بكر بن عمرو[٩]، عن عمرو بن أبي نعيمة[١٠] رضيع عبدالملك بن مروان، وكان امرأ صِدْقٍ، عن مسلم بن يسار[١١] قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**من قال عليَّ**

---

=

انظر: تاريخ بغداد (٢١٧/٣) والأنساب (٣٢١/٣) والسير (٥٤٧/١٥).

(٦) أبو زكريا المصري، حدث عن أصحاب الليث، قال الذهبي: العلامة الحافظ الأخباري، وقال الحافظ: صدوق، رمي بالتشيع، ولّينه بعضهم. (ت٢٨٢هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٧٥/٢/٤) والسير (٣٥٤/١٣) والميزان (٣٩٦/٤) والتهذيب (٢٥٧/١١) والتقريب (٣٥٤/٢).

(٧) هو عثمان بن أبي صالح أبو يحيى المصري، قال الحافظ: صدوق (ت٢١٩هـ).
التقريب (١٠/٢) والتهذيب (١٢٢/٧).

(٨) هو يحيى بن أيوب الغافقي المصري، قال الذهبي: له غرائب ومناكير، وهو حسن الحديث، وقال الحافظ: صدوق ربما أخطأ، (ت ١٦٨هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٢٧/٢/٤) والسير (٥/٨) والميزان (٣٦٢/٤) والتذكرة (٢٧٧/١) والتهذيب (١٨٦/١١) والتقريب (٢٤٣/٢).

(٩) هو بكر بن عامر المعافري المصري، قال الحافظ: صدوق عابد، توفي بعد الأربعين والمائة في خلافة منصور. التقريب (١٠٦/١).
وقع في مسند أحمد (٣٢١/٢) بكر بن عمر بدون الواو، وهو خطأ.

(١٠) هو عمرو بن أبي نعيمة المعافري المصري، مقبول، من السادسة.
(التقريب ٨٠/٢).

(١١) هو مسلم بن يسار المصري أبو عثمان الطنبذي، جليس أبي هريرة، مقبول من الرابعة. (التقريب ٢٤٧/٢).

**ما لم أقُلْ فلْيَتَبوَّأْ بيتاً في جهنم، ومن أفتى بغير علم كان إثمه على من أفتاه، ومن أشار على أخيه بما يعلم أن الرشد في غيره فقد خانه».**

١٨٢- وكذلك رواه سعيد بن أبي أيوب، عن بكر بن عمرو[١٢].

١٨٣- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد الصفار،

---

(١٢) أخرجه المؤلف في السنن (١/١١٦) بالطريق نفسه.

وكذا رواه أبو داود في العلم (٤/٦٦) باب التوقي في الفتيا بسنده عن الغافقي به.

ورواه هو وأحمد في مسنده (٢/٣٢١) بطريق سعيد بن أبي أيوب، عن بكر بن عمرو به مثله، كما أشار إليه البيهقي.

كما رواه أحمد (٢/٣٦٥) عن يحيى بن غيلان، عن رشدين، عن بكر بن عمرو به مثله.

ورواه ابن عبد البر في بيان العلم (٢/١١٥) بسنده عن ابن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، عن بكر به مثله.

وروى ابن ماجه في المقدمة (١/٢٠) باب اجتناب الرأي والقياس، بسنده عن سعيد بن أبي أيوب، عن حميد بن هانئ الخولاني، عن مسلم بن يسار، عنه قوله فقط: «من أفتى بفتيا من غير ثبت، فإنما إثمه على من أفتاه».

والجزء الأول من الحديث مخرج في الصحيحين، فأخرجه البخاري (١/١١٩) في العلم، باب إثم من كذب على النبي ﷺ، وفي الأدب (١٠/٥٧٨) باب من سمى بأسماء الأنبياء، ومسلم في المقدمة (١/١٠) باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ كما رواه أيضاً أحمد في مسنده في عدة أماكن بعدة طرق. انظر: (ج٢/٣٦٥، ٤١٣، ٥٠١، ٥١٩).

وهذا الحديث له عدة شواهد خرجتها في موسوعة أبي هريرة رضي الله عنه.

ثنا الدينوري محمد بن عبد الله بن مهران، ثنا سعيد يعني ابن منصور، عن خلف بن خليفة[١٣]، ثنا أبو هاشم[١٤] قال: لولا حديث ابن بريدة [١٥]، عن أبيه[١٦]، عن رسول الله ﷺ لقلنا: إن القاضي إذا اجتهد فلا شيء عليه، ولكن قال: قال رسول الله ﷺ: «**القضاة ثلاثة: اثنان في النار وواحدٌ في الجنة؛ رجلٌ عرف الحق فقضى به فهو في الجنة، ورجل عرف الحقَّ، ولم يقض به، فجار في الحكم، فهو في النار؛ ورجلٌ لم يعرف الحق فقضى للناس على جهل فهو في النار**» [١٧].

---

(١٣) الأشجعي مولاهم الكوفي نزيل بغداد، صدوق، تغير في آخره (ت ١٨١هـ).
انظر: تاريخ بغداد (٣١٨/٦) والتهذيب (١٥٠/٣) والتقريب (٢٢٥/١).

(١٤) هو أبو هاشم الرماني، اختلف في اسمه، ثقة، (ت ١٢٢هـ، ١٤٥هـ).
التهذيب (٢٦١/١٢) والتقريب (٤٠٣/١).

(١٥) هو عبد الله بن بريدة بن الحصيب، ثقة من التابعين (ت ١٠٥هـ، وقيل: ١١٥هـ). انظر: التهذيب (١٥٧/٥) والتقريب (٤٠٣/١).

(١٦) هو بريدة بن الحصيب الصحابي ﷺ.

(١٧) رواه المؤلف في السنن الكبرى (١١٦/١٠) من طريق أحمد بن نجدة القرشي، عن سعيد بن منصور به مثله.
كما رواه أبو داود (٥/٤) في الأقضية، باب في القاضي يخطئ، عن محمد بن حسان السمتي، عن خلف بن خليفة به، بدون قول أبي الهاشم: «لولا حديث ابن بريدة عن أبيه».
ورواه ابن ماجه (٧٧٦/٢) في الأحكام، باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق، عن إسماعيل بن توبة، عن خلف به، ولفظه: لقلنا... فهو في الجنة.
=

١٨٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه[١٨]، أبنا[١٩] محمد بن غالب[٢٠]، ثنا عمرو بن مرزوق[٢١] وأبو عمر الحوضي[٢٢]، واللفظ لعمرو، قالا: ثنا شعبة، عن أبي حصين[٢٣]

---

ورواه الترمذي بسند آخر عن ابن بريدة به مثل رواية أبي داود (الأحكام رقم ١٣٢٢ /٤/٣) وليس هذا الحديث في تحفة الأحوذي (ط السلفية ٥٥٤/٤).

وقد ذكره الزي في تحفة الأشراف (٨٤/٢) وأشار محققه بعدم وجود هذا الحديث في بعض النسخ المطبوعة.

(١٨) أبو بكر الجلاب النيسابوري، قال الذهبي: الإمام المفيد، (ت ٣٤٠هـ).

السير (٤١٩/١٥).

(١٩) في الهامش (ثنا/م).

(٢٠) هو محمد بن غالب تمتام، تقدم.

(٢١) هو عمرو بن مرزوق أبو عثمان الباهلي البصري، قال الحافظ الذهبي: الشيخ الإمام وقال الحافظ ابن حجر: ثقة له أوهام. (ت ٢٢٤هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٦٣/٣) والسير (٤١٧/١٠) والميزان (٢٨٧/٣) والتهذيب (٩٨/٨) والتقريب (٧٨/٢) ومقدمة فتح الباري (ص٤٣١).

(٢٢) هو حفص بن عمر بن حارث بن سخبرة الزدي النمري المشهور بأبي عمر الحوضي ثقة ثبت، (ت٢٢٥هـ).

انظر: السير (٣٥٤/١٠) والتذكرة (٤٠٥/١) والميزان (٥٦٦/١) والتهذيب (٤٠٢/١٢) والتقريب (١٨٧/١).

(٢٣) هو عثمان بن أبي عاصم الأسدي الكوفي، ثقة ثبت سني، ربما دلّس، (ت١٢٧هـ). التهذيب (١٢٦/٧) والتقريب (١٠/٢).

قال: سمعت أبا عبدالرحمن[٢٤] يقول: إن علياً ﷺ أتى على قاضي يقضي فقال: أتعرف الناسخ من المنسوخ؟ قال: لا. فقال علي ﷺ: هلكتَ وأهلكتَ[٢٥].

١٨٥- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أبنا أبو عبد الله بن يعقوب[٢٦]، ثنا محمد بن عبدالوهاب[٢٧]، أبنا جعفر بن عون، أبنا سلمة ابن نبيط[٢٨]، عن الضحاك[٢٩].

(ح) وأخبرنا أبو الطيب أحمد بن علي بن محمد الطالبي الجعفري بالكوفة، أبنا أبو أحمد عبيد الله بن موسى بن أبي قتيبة، ثنا أحمد[٣٠] بن موسى التميمي أبو جعفر[٣١]، ثنا أبو نعيم[٣٢]، عن سلمة بن نبيط

---

(٢٤) هو السلمي صاحب علي ﷺ.

(٢٥) أخرجه المؤلف في السنن الكبرى (١٠/١٧٧).

وأخرجه أبو خيثمة في العلم (ص ١٢٠هـ) بطريق سفيان، عن أبي حصين مثله.

(٢٦) هو محمد بن يعقوب بن الأخرم، تقدم.

(٢٧) هو محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء. تقدم.

(٢٨) هو سلمة بن نبيط بن شريط الأشجعي الكوفي، ثقة، ويقال: اختلط، من الخامسة.

التهذيب (٤/١٥٨) والتقريب (١/٣١٩).

(٢٩) هو الضحاك بن مزاحم. تقدم.

(٣٠) لم نقف على ترجمته، وقد تابعه هنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ابن الأخرم.

(٣١) هو أحمد بن موسى بن إسحاق الحَمَّار البزار التميمي الكوفي. قال الذهبي: الإمام المحدث، الصدوق، (ت٢٨٦هـ).

انظر: الأنساب (٤/٢٢٦) والسير (١٣/٣٧٦).

الأشجعي، ثنا الضحاك بن مزاحم قال: مرّ ابن عباس بقاضي، فضربه برجله وقال: يا قاضي! هل تعلم الناسخ من المنسوخ؟ قال: وما الناسخ من المنسوخ؟ قال: أولا تعرف؟ قال: لا. قال: هلكتَ وأهلكتَ.

لفظ حديث جعفر[٣٣].

١٨٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، حدثني سفيان، عن أبي سنان الشيباني[٣٤] عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه كان يقول: من أفتى بفتيا وهو يعمي فيها كان إثمها عليه[٣٥].

---

(٣٢) هو الفضل بن دكين.

(٣٣) يعني: هذا لفظ حديث جعفر بن عون.

(٣٤) هو ضرار بن مرة الشيباني الأكبر الكوفي، ثقة ثبت، (ت ١٣٢هـ).
التهذيب (٤/٤٥٧) والتقريب (١/٣٧٤).

(٣٥) أخرج ابن ماجه في المقدمة (١/٢٠) من حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه فقال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن يزيد، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني، عن أبي عثمان مسلم بن يسار، عنه، ولفظه: متى أفتى بفتيا غير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه.
رجاله ثقات إلا حميد بن هانئ فقال فيه الحافظ: لا بأس به. التقريب (١/٢٥) ومسلم بن يسار المصري جليس أبي هريرة قال فيه: مقبول. التقريب (٢/٢٤٧) فالحديث لا ينحط عن درجة الحسن لغيره، فأثر ابن عباس يتابعه وهو في درجة الصحيح.

١٨٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن أيوب[٣٦]، ثنا[٣٧] أبو جعفر محمد بن مهران الجمال[٣٨]، أخبرني علي بن شقيق[٣٩]، عن ابن المبارك قال: قيل له: متى يُفتى الرجل؟ قال: إذا كان عالماً بالأثر بصيراً بالرأي[٤٠].

١٨٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا جعفر محمد بن

---

(٣٦) لعله محمد بن أيوب ابن الضريس البجلي الرازي صاحب كتاب «فضائل القرآن» قال فيه الذهبي: الحافظ المحدث، الثقة، المصنف، (ت ٢٩٤هـ).
السير (١٣/٤٤٩) والتذكرة (٢/٦٤٣).

(٣٧) في الهامش (أبنا/م).

(٣٨) هو الرازي الحافظ الثقة الجوال، (٢٣٩هـ).
انظر: السير (١١/١٤٣) والتذكرة (٢/٤٤٨) والتهذيب (٩،٤٧٨) وعلى الهامش: «قال شيخنا: هو الجمال -بالجيم- جليل، روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما».

(٣٩) هو علي بن الحسن بن شقيق أبو عبد الرحمن المرزوي، ثقة حافظ، (توفي٢١٥هـ).
انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (ص ٧٣١، ٩٦٠) والتهذيب (٧/٢٩٨) والتقريب (٢/٣٤).

(٤٠) وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/١٥٧) عن محمد بن أحمد بن يعقوب، عن الحاكم به.
وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/٤٧) بإسناد آخر مثله.

صالح بن هانيء[٤١] يقول: سمعت أبا سعيد محمد بن شاذان يقول: سمعت أبا قدامة[٤٢] يقول: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: احفظ: لا يجوز أن يكون الرجل إماماً حتى يعلم ما يصح مما لا يصح، وحتى لا يحتج بكل شيء، وحتى يعلم مخارج العلم[٤٣].

١٨٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس[٤٤]، أبنا الربيع قال: قال الشافعي: ومن تكلّف ما جهل، وما لم يثبته معرفة كانت موافقته للصواب وإن وافقه من حيث لا يعرفه غير محمودة، والله أعلم، وكان بخطئه غير معذور إذا ما نطق فيما لا يحيط علمه بالفرق بين الخطأ والصواب فيه.

١٩٠- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد الصفار، (ق١٥/ب) عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: من أحدث رأياً ليس في كتاب الله، ولم يمض به سنة من رسول الله ﷺ، لم يَدْرِ على ما هو فيه إذا لقي الله عز وجل.

---

(٤١) الورّاق النيسابوري، كان صبوراً على الفقر، لا يأكل إلا من كسب يده، أثنى عليه ابن الأخرم، فقال: ما رآه يأتي شيئاً لا يرضاه الله، (ت ٣٤٠هـ). انظر: طبقات الشافعية للسبكي (٢/١٦٤-١٦٥).

(٤٢) هو السرخسي عبيد الله بن سعيد، تقدم.

(٤٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٩/٣) بطريق محمد بن إسحاق السراج، عن أبي قدامة مثله.

(٤٤) هو الأصم.

١٩١- أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس الأصم، ثنا محمد بن عبيد الله المنادي، ثنا شبابة[٤٥]، ثنا هشام بن الغاز، عن نافع، عن ابن عمر قال: كل بدعة ضلالة وإن رآها الناس حسنة[٤٦].

١٩٢- أخبرنا أبو زكريا ابن أبي إسحاق المزكي، أبنا أحمد بن محمد بن عبدوس، ثنا عثمان بن سعيد[٤٧] قال: ثنا القعنبي، ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي[٤٨]، عن سعد بن إبراهيم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فأمره ردٌّ**».

أخرجاه في الصحيح[٤٩] كما مضى[٥٠].

---

(٤٥) هو شبابة بن سوار.

(٤٦) أخرجه محمد بن نصر المروزي في السنة (ص٢٤) عن إسحاق، عن وكيع، عن هشام بن الغاز به.

(٤٧) هو الدارمي.

(٤٨) على الهامش: «قال شيخنا: هو من ولد المسور بن مخرمة».

قلت: هو عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، أبو محمد المدني، قال الحافظ: ليس به بأس. (ت١٧٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢/١/٢٢) والتهذيب (٥/١٧١) والتقريب (١/٤٠٦).

(٤٩) أورده البخاري بهذا اللفظ تعليقاً في الترجمة، كتاب البيوع، باب النجش، (٤/٣٥٥) وفي الاعتصام، باب إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ، (١٣/٣١٧).

=

١٩٣- أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس الأصم، أبنا الربيع، أبنا الشافعي في كتاب الإقرار بالحكم الظاهر[٥١] فذكر فصلاً طويلاً في رد الاجتهاد على غير أصل، وذلك فيما احتج به قول الله تعالى: ﴿**وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول**﴾ [سورة المائدة:٩٢][٥٢] فجعل الناس تبعاً لهما، لم يهملهم والاجتهاد ليس عيناً قائمة[٥٣]، إنما هو شيء

---

وأما موصولاً: فقال الحافظ في الفتح (٣٠٢/٥): وصله البخاري في خلق أفعال العباد.

ورواه مسلم بهذا اللفظ في الأقضية (١٣٤٣/٣) باب نقض الأحكام الباطلة، وردّ محدثات الأمور عن عبد الملك بن عمرو، عن عبد الله بن جعفر المخرمي به.

وأحمد (١٤٦/٦) عن غندر، وعن ابن مهدي (١٨٠/٦)، وعن حماد بن خالد (٢٥٦/٦) كلهم عن عبد الله بن جعفر المخرمي به.

ورواه البخاري في الصلح (٣٠١/٥) باب إذا اصطلحوا على صلح جور، ومسلم في الأقضية (١٣٤٣/٣) في الباب المذكور بطريق إبراهيم بن سعد، عن أبيه به بلفظ: «**من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردٌّ**».

وكذا رواه أبو داود في السنة (١٢/٥) باب لزوم السنة، بطريق إبراهيم وعبد الله بن جعفر. وابن ماجه في المقدمة (٧/١) باب تعظيم حديث الرسول ﷺ عن إبراهيم، عن أبيه، به.

(٥٠) يكون ذلك في الجزء المفقود.

(٥١) في الأم: الإقرار والاجتهاد والحكم بالظاهر (١٩٩/٦).

(٥٢) وتتمة الآية: ﴿**واحْذَرُوا فإنْ تَوَلَّيتُم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين**﴾.

(٥٣) في الأم (بعين قائمة).

يحدثه من نفسه، و لم يؤمر باتباع نفسه إنما أمر باتباع غيره، فإحداثه على الأصلين اللذين افترض الله عليه أولى به من إحداثه على غير أصل، وذكر مثال ذلك: الكعبة، من رآها صلى إليها، ومن غاب عنها توجَّه إليها بالدلائل عليها، لأنها الأصل، فإن صلى غائباً عنها برأي نفسه بغير اجتهاد بالدلائل عليها كان مخطئاً، وكانت عليه الإعادة.

وقال ﷺ: ﴿**فجزاءٌ مِثلُ ما قَتَلَ من النَعَم**﴾ [المائدة:٩٥] والمِثل للمقتول، وقد يكون غائباً، فإنما يجتهد على أصل الصيد المقتول، فينظر إلى أقرب الأشياء به شَبَهاً، فيُهْدِيه، ومثل أذان ابن أم مكتوم في عهد رسول الله ﷺ، وكان رجلاً أعمى لا ينادي حتى يقال له: أصبحتَ أصبحتَ، فلو جاز الاجتهاد على غير أصل كان لابن أم مكتوم أن يؤذن بغير إخبار غيره له أن الفجر قد طلع، ولكن لما لم تكن فيه آلة الاجتهاد على الأصل لم يجز اجتهاده حتى يخبره من قد اجتهد على الأصل.

ثم ساق الكلام إلى أن قال: فإن قيل: فقد أمر رسول الله ﷺ سعداً أن يحكم في بني قريظة، فحكم برأيه، فقال رسول الله ﷺ:«**وافقتَ حكم الله فيهم**» . قيل: هو مثل قول الله تعالى: ﴿**وشاوِرْهُم في الأمر**﴾ [آل عمران: ١٥٩] على معنى استطابة أنفس المستشارين أو المستشار منهم، والرضى بالصلح على ذلك، ووضع الحرب بذلك السبب، لا أن برسول الله ﷺ حاجة إلى مشورة أحد، والله يؤيده بنصره، بل لله ولرسوله الْمَنُّ والطَوْل على جميع خلقه.

فيحتمل أن يكون قوله له: «احكم» على هذا المعنى[٥٤].

أو يكون[٥٥] قد علم من رسول الله ﷺ (ق١٦/أ) سُنَّةً في مثل هذا، فحكم على مثلها، أو يحكم فيوفقه الله لأمر رسول الله ﷺ، فيعرف رسول الله ﷺ صوابَ ذلك، فيُقِرُّه عليه، أو يعرف غيرذلك، فيعمل رسول الله ﷺ في ذلك بطاعة الله.

قال: فإن قيل: فقد أكلوا الحوتَ بغير حضور النبي ﷺ بلا أصل عندهم؟ -يعني أصحاب أبي عبيدة- قيل: لموضع الضرورة والحاجة إلى أكله، على أنهم ليسوا على يقين من حله[٥٦] ألا تراهم[٥٧] سألوا عن ذلك.

أو لا ترى أصحاب أبي[٥٨] قتادة في الصيد الذي صاده، إذْ لم يكن بهم حاجة إلى أكله أمسكوا، إذ لم يكن عندهم أصل، حتى سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك.

وذكرالشافعي رضي الله عنه لهم عند هذا من أن النبي ﷺ كان يبعث عماله وسراياه، ويأمر الناس بطاعتهم وقد فعلوا برأيهم.

ثم أجاب عنه بأن رسول الله ﷺ[٥٩] كان يأمر بطاعة الله عز وجل

---

(٥٤) في الهامش (النبي) م.

(٥٥) وفي الأم (٦/٢٠٢) «وأن يكون».

(٥٦) في الأصل «أكله» والإثبات من الأم.

(٥٧) في الأم «ألا ترى أنهم».

(٥٨) في الأم: «ألا ترى أن أصحاب أبي قتادة».

(٥٩) في الهامش (بأنه ﷺ /م).

ورسوله ﷺ، ويأمر من أمَّر عليه أميراً أن يطيعوه ما أطاع الله، فإذا عصى الله فلا طاعة له عليهم، وأنه كره لهم كل شيء فعلوه برأي أنفسهم من الحرق والقتل، وأباح لهم كل ما عملوه مطيعين فيه لله ولرسوله.

فلو لم يكن لنا حجة في رد الاجتهاد على غير أصل، إلا ما احتججت به أن النبي ﷺ كره لهم ونهاهم عن كل أمر فعلوه برأي أنفسهم لكان فيه كفاية[٦٠].

١٩٤- قال الإمام أبو بكر البيهقي رضي الله عنه:

والأحاديث التي أشار إليها الشافعي رضي الله عنه مخرجة في كتاب السنن في مواضعها.

١٩٥- وقوله: «أمسكوا» يريد به بعض من كان مع أبي قتادة.



(٦٠) الأم (٦/١٩٩-٢٠٣) بتصرف.

## ٥- باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس في موضع النص

١٩٦- قال الله جل ثناؤه: ﴿**فإنْ تَنَازَعْتُم في شيءٍ فرُدُّوهُ إلى الله والرسول**﴾ [النساء: ٥٩].

١٩٧- قال الشافعي ﷺ: ﴿**فإن تَنَازَعْتُم**﴾ يعني: -والله أعلم- هم وأمراؤهم الذين أمروا بطاعتهم ﴿**فرُدُّوهُ إلى اللهِ والرسولِ**﴾ يعني -والله أعلم- إلى ما قال الله والرسول[١].

١٩٨- أخبرنا بذلك أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس -هو الأصم- أبنا الربيع بن سليمان، أبنا الشافعي فذكره.

١٩٩- وقال الله تعالى: ﴿**وأن هذا صِرَاطي مُستقيماً فاتَّبِعُوه ولا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُم عن سَبِيْلِه**﴾ [الأنعام: ١٥٣][٢].

٢٠٠- قال مجاهد: البدع والشبهات[٣].

٢٠١- أخبرناه أبو بكر القاضي، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو أسامة[٤]، عن شبل بن عباد[٥] المكي، عن ابن

---

(١) انظر: الرسالة (٨٠-٨١).

وبقية الكلام: إن عرفتموه، فإن لم تعرفوه سألتم الرسول ﷺ عنه إذا وصلتم إليه، أو من وصل منكم إليه.

(٢) وتمام الآية: ﴿**ذلكم وصّاكم به لعلكم تتقون**﴾.

(٣) وأخرجه الدارمي في المقدمة (٦٨/١) عن محمد بن يوسف، ثنا ورقة، عن ابن أبي نجيح عنه.

(٤) هو حماد بن أسامة أبو أسامة.

أبي نجيح[٦]، عن مجاهد، فذكره.

٢٠٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الوليد، ثنا إبراهيم بن أبي طالب وعبد الله بن محمد قالا: ثنا محمد بن المثنى، ثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ إذا خطب احْمَرَّتْ عيناه، وعلا صوته، واشتد غضبه، حتى كأنه مُنْذِر جيش يقول: «**صَبَّحَكُم ومَسَّاكم**» ويقول: «**بُعِثْتُ أنا والساعة كهاتين**» ويُفَرق[٧] بين إصبعيه: السبابة والوسطى، ويقول: «**أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدى**[٨] **هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة**». ثم يقول: «**أنا أولى بكل مؤمن من**

---

(٥) القاري، قال الحافظ: ثقة رمي بالقدر (ت ١٤٨هـ).

(٦) هو عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي، الثقفي مولاهم، قال الحافظ: ثقة رمي بالقدر، ربما دلس، روى له الجماعة. (ت ١٣١هـ). التقريب (١/٤٥٦).

(٧) في الهامش: قال شيخنا: كذا وقع «يفرق» والمحفوظ: «يقرن».

قلت: وهو الصواب كما في جميع المصادر الأخرى.

(٨) على الهامش: قال شيخنا: الهدي -بفتح الهاء وإسكان الدال- هو الطريقة والسمت، والرواية الصحيحة فيه بالفتح، هكذا والله أعلم.

قلت: والوجه الثاني هو بضم الهاء وفتح الدال. قال القاضي عياض: رويناه في مسلم بالضم، وفي غيره بالفتح، والأول -يعني بالضم- بمعنى الإرشاد، والثاني -يعني بالفتح- بمعنى الطريق.

**نفسه، من ترك مالا فلأهله، ومن ترك ديناً أو ضياعاً[٩] فإلي وعلي»**.

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى[١٠]، ورواه الثوري[١١]، عن جعفر قال فيه: «**وكل مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وكل بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ، وكل ضلالة في النار**».

٢٠٣- أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أبنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، ثنا محمد بن عبد الله بن المنادي[١٢]، ثنا وهب بن جرير[١٣]، ثنا شعبة، عن مخارق[١٤]، عن طارق[١٥]، عن عبد الله[١٦] أنه

---

(٩) على الهامش: قال شيخنا: الرواية الصحيحة في قوله: «ضياعاً» بفتح الذاد أى عيالاً بصدد الضياع، والله أعلم.

(١٠) مسلم في الجمعة (٢/٥٩١) «باب تخفيف الصلاة والخطبة» عن محمد المثنى. ورواه ابن ماجه في المقدمة (١/١٧) «باب اجتناب البدع والجدل» عن سويد بن سعيد، وأحمد بن ثابت الجحدري، كلهم عن عبد الوهاب الثقفي مثله، وله شواهد من حديث أنس بن مالك، وأبي هريرة عند البخاري (١١/٣٤٧) في كتاب الرقاق، وعن سهل بن سعد عند الشيخين: البخاري (١١/٣٤٧) ومسلم (٤/٢٢٦٨).

(١١) ورواه النسائي (٢/١٨٨) في الجمعة، «باب كيف الخطبة» عن عتبة بن عبد الله، عن ابن المبارك، عنه مثله.

(١٢) تقدم باسم «محمد بن عبد الله المنادي» بدون «ابن».

(١٣) هو وهب بن جرير بن حازم، أبو عبد الله الأزدي البصري، ثقة، (ت٢٠٦هـ). التقريب (٢/٣٣٨).

(١٤) هو مخارق بن خليفة وقيل: ابن عبد الله الأحمسي الكوفي، قال أحمد: ثقة =

قال: إن أحسن الحديث كتاب الله، وأحسن الهدى هدى محمد ﷺ، وشَرَّ الأمور محدثاتها، وإن الشقي من شقي في بطن أمه، وإن السعيد من وُعِظ بغيره، فاتبعوا ولا تبتدعوا.

رواه البخاري عن أبي الوليد، عن شعبة[١٧].

٢٠٤- أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، أبنا أبو عثمان البصري[١٨]، ثنا أبو أحمد بن عبدالوهاب[١٩]، أبنا يعلى بن عبيد[٢٠]، ثنا

---

ثقة، من الثالثة. انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٥٢/١/٤) والتهذيب (٦٧/١٠) والتقريب (٢٣٣/٢).

(١٥) هو طارق بن شهاب الأحمسي الكوفي، رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه، (ت٨٢هـ). التقريب (٣٧٦/١).

(١٦) هو ابن مسعود رضي الله عنه.

(١٧) في الأدب (٥٠٩/١٠) باب الهدي الصالح إلى قوله: هدى محمد ﷺ.

كما رواه أيضاً في الاعتصام (٢٤٩/١٣) باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ (٧٢٧٧) عن آدم بن أبي إياس كلاهما عن شعبة، قال أبو الوليد: شعبة، عن مخارق، عن طارق. وقال آدم: شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مرة الهمداني، عن عبد الله، واقتصر أبو الوليد على قوله «هدى محمد ﷺ»، وذكر آدم «شر الأمور محدثاتها، وأن ما توعدون لآت، وما أنتم بمعجزين».

والحديث موقوف على ابن مسعود في جميع طرقه.

(١٨) هو عمرو بن عبد الله البصري.

(١٩) هو محمد بن عبد الوهاب بن حبيب أبو أحمد الفراء، تقدم.

(٢٠) هو الطنافسي أبو يوسف الكوفي ثقة إلا في حديثه عن الثوري، (ت٢٠٩هـ).

الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت[٢١]، عن أبي عبدالرحمن[٢٢] قال: قال عبد الله[٢٣]: اتبعوا ولا تبتدعوا، فقد كُفِيْتُم[٢٤].

٢٠٥- أخبرنا أبو عبد الله، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو أسامة[٢٥]، ثنا مجالد بن سعيد[٢٦]، عن

=

انظر ترجمته في السير (٤٧٦/٩) والتذكرة (٣١٤/١) والتهذيب (٤٠٢/١١) والتقريب (٣٧٨/٢).

(٢١) الكوفي. قال الحافظ: ثقة فقيه، جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، (ت١١٩هـ). انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٠٧/١/٢) والتهذيب (١٧٨/٢) والتقريب (١٤٨/١).

(٢٢) هو السلمي التابعي الكوفي، تقدم.

(٢٣) ابن مسعود ﷺ.

(٢٤) رواه وكيع في الزهد رقم (٣١٥) عن الأعمش به، وعنه أحمد في الزهد (١٦٢).

ورواه الدارمي في المقدمة (٦٩/١) من طريق يعلى، والطبراني في الكبير (١٦٨/٩) من طريق زائدة، كلاهما عن الأعمش به.

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح (المجمع ١٨١/١).

ورواه أبو خيثمة في العلم رقم (٥٤) عن جرير، عن العلاء، عن حماد، عن إبراهيم النخعي، عنه ﷺ، وفيه زيادة: «وكل بدعة ضلالة»، وصحح الألباني إسناده.

وهذا الزيادة عند الطبراني أيضاً.

(٢٥) هو حماد بن أسامة المشهور بكنيته، تقدم.

(٢٦) هو مجالد بن سعيد الهمداني أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي، وتغير في آخر

=

الشعبي، عن مسروق[٢٧]، عن عبد الله بن مسعود أنه قال: ليس عامٌ إلا الذي بعده شَرٌّ منه، لا أقول عامٌ أمطر من عام، ولا عامٌ أخصب من عام، ولا أميرٌ خير من أمير، ولكن ذهاب خياركم وعلمائكم، ثم يحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم، فيهدم الإسلام ويثلم[٢٨].

٢٠٦- أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي[٢٩]، ثنا أبو عبد الله محمد بن مسلم بن وارة[٣٠]، ثنا عمرو بن عثمان الكلابي[٣١]، ثنا زهير[٣٢]، ثنا عبد الله بن

---

عمره، وهو من رجال مسلم والأربعة. (ت ١٤٤هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٦١/١/٤) والميزان (٤٣٨/٣) والتهذيب (٣٩/١٠) والتقريب (٢٢٩/٢).

(٢٧) هو ابن الأجدع أحد الزهاد الثمانية من التابعين، تقدم.

(٢٨) رواه الدارمي في المقدمة (٦٥/١) عن صالح بن سعيل، عن يحيى، عن مجالد به، وليس فيه قوله: «فيهدم الإسلام ويثلم».

ورواه الطبراني في الكبير (١٠٩/٩) من طريق أبي يزيد، عن مجالد به كاملاً.

والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٨٢/١) من طريق الحميدي، عن مجالد به.

وابن عبد البر في الجامع (١٣٥/٢) والهروي في ذم الكلام (٣٧/أ) من طريق سفيان، عن مجالد به.

والثلم معناه: الكسر، يقال: نهى عن الشرب من ثلمة القدح أى موضع الكسر.

(٢٩) ذكره المزي في تلامذة ابن وارة. تهذيب الكمال (١٢٧٢/٣).

(٣٠) المعروف بابن وارة أحد الأعلام المحدثين (ت ٢٧٠هـ).

انظر ترجمته في الجرح (٧٩/١/٤) وتاريخ بغداد (٢٥٦/٣) والسير

عثمان بن خثيم[٣٣]، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة[٣٤]، عن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسولَ الله محمداً أبا القاسم ﷺ يقول: «**يكون بعدي رجالٌ، يعرِفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون، فلا طاعة لمن عصى الله، ولا تعملوا برأيكم**»[٣٥].

---

(٢٨/١٣) والتذكرة (٥٧٥/٢) والتهذيب (٤٥١/٩).

(٣١) هو عمرو بن عثمان بن يسار الكلابي مولاهم الرقي، ضعيف (ت ١١٧هـ). انظر ترجمته في الجرح (٣٤٩/٣) والتهذيب (٧٢/٨) والتقريب (٧٤/٢).

(٣٢) هو زهير بن معاوية، تقدم.

(٣٣) القاري المكي، صدوق من رجال مسلم (ت ١٣٢هـ). التقريب (٤٣٢/١).

(٣٤) العجلاني الأنصاري، مقبول من الثالثة.

(٣٥) رواه أحمد (٣٢٥/٥) والطبراني في الكبير كما في المجمع (٢٢٧/٥) من طريق إسماعيل بن عياش رواه عن الحجازيين، وروايته عنهم ضعيفة.

ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٣٢٩/٥) عن سويد بن سعيد بن يحيى بن مسلم، عن ابن خثيم به.

إلا أن أحمد لم يقل: عن إسماعيل بن عبيد، عن أبيه، وقال عبد الله والطبراني: عن إسماعيل بن عبيد، عن أبيه، عن عبادة بن الصامت.

ولم نجد من نص على أن إسماعيل بن عبيد أدرك أحداً من الصحابة، فكأنه وقع السقط في السند من بعض الرواة، أو هنا انقطاع في السند، لأن إسماعيل بن عبيد يروي عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، وقد وقع في مسند أحمد وزوائد ابنه والفتح الرباني (٤٥/٢٣): «**فلا تعتلوا بربكم**».

ووقع في مجمع الزوائد (٢٢٦/٥): «فلا تقبلوا بربكم» وهو خطأ ظاهر.

٢٠٧- أخبرنا أبو ذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر، أبنا أبو بكر محمد بن المؤمل[٣٦]، ثنا الفضل بن محمد الشعراني.

(ح) وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد[٣٧]، ثنا عبيد بن شريك[٣٨] قالا: ثنا نعيم بن حماد، ثنا عيسى بن يونس[٣٩]، عن حريز بن عثمان[٤٠]، عن عبدالرحمن بن جبير[٤١] بن نفير، عن أبيه[٤٢]، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: «**تفترق أمتي على بضع وسبعين، أعظمها فتنةً على أمتي قومٌ يقيسون الأمورَ برأيهم، فيحلون**

---

والمقام يقتضي ما وقع هنا عند البيهقي.

(٣٦) تقدم.

(٣٧) هو الصفار، تقدم.

(٣٨) هو عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار البغدادي المحدث المفيد (ت٢٨٥هـ).

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٩٩/١١) والمنتظم (٨/٦) والسير (٣٨٥/١٣) واللسان (١٢٠/٤).

(٣٩) هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أخو إسرائيل، ثقة مأمون (ت١٨٧هـ). التقريب (١٠٣/٢).

(٤٠) الرحبي الحمصي، ثقة ثبت، رمي بالنصب (ت ١٦٣هـ).

التقريب (١٥٩/١).

(٤١) الحضرمي الحمصي، ثقة من الرابعة، (ت ١١٨هـ). التقريب (٤٧٥/١).

(٤٢) الحضرمي الحمصي، مخضرم، ثقة جليل، ولأبيه صحبة، (ت ٨٠هـ).

التقريب (١٢٦/١).

**الحرام ويحرمون الحلال»**[٤٣].

٢٠٨- تفرد به نعيم بن حماد، وسرقه عنه جماعة من الضعفاء، وهو منكر، وفي غيره من أحاديث الصحاح الواردة في معناه كفاية، وبا لله التوفيق[٤٤].

٢٠٩- أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أبنا أبو محمد بن حيان الأصبهاني، ثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن أيوب[٤٥]، ثنا جعفر بن محمد بن فضيل، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبدالوهاب الثقفي، ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عقبة بن أوس[٤٦]، عن عبد ا لله بن عمرو قال: قال رسول ا لله (ق١٧/ب) ﷺ: «**لن يستكمل مؤمنٌ إيمانه**

---

(٤٣) رواه ابن عبد البر في الجامع (٢/٧٦، ١٣٤) عن عبدالوارث بن سفيان قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا عبيد، به مثله.

ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/١٨٠) من طريق عثمان بن صالح، عن نعيم به مثله.

ونعيم بن حماد ضعفه الأئمة، فقال الحافظ: صدوق يخطئ كثيراً.

التقريب (٢/٣٠٥).

(٤٤) في الهامش: بلغ سماعاً وعرضاً في الرابع والثلاثين...

(٤٥) المعروف بابن الأخرم الأصبهاني الفقيه، قال الذهبي: الإمام الكبير، الحافظ الأثري (ت ٣٠١هـ).

انظر: التذكرة (٢/٧٤٧) والسير (١٤/١٤٤).

(٤٦) السدوسي البصري، ثدوق، من الرابعة، ووهم من قال: له صحبة.

التقريب (٢/٢٦).

**حتى يكون هواه تبعاً لما جئتكم به»**. تفرد به نعيم بن حماد[٤٧].

---

(٤٧) إسناده ضعيف لأجل نعيم بن حماد، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٢/١) عن محمد بن مسلم بن أبي وارة.

والخطيب في تاريخ بغداد (٣٦٩/٤) بطريق محمد بن الحسن الأعين كلاهما عن نعيم بن حماد به مثله.

وقد أحال الشيخ الألباني في شرحه كتاب السنة إلى المصادر الأخرى وهي: الحسن بن سفيان في الأربعين (ق٦٥/١)، وعنه السلفي في الأربعين البلدانية (ق٣٢/٢)، وفي معجم السفر (ق١٩٢/١)، والهروي في ذم الكلام (٤٠/٢/٢) وابن بطة في الإبانة (١٢٢/٢/٢)، وأبو القاسم بن عساكر في طرق الأربعين (ق٥٩/٢) كلهم عن نعيم به. قال ابن عساكر: «وهو حديث غريب». انتهى.

وذكره النووي في الأربعين وقال: إسناده صحيح.

وعقبه ابن رجب في جامع العلوم والحكم (ص ٣٣٩) وقال: تصحيح هذا الحديث بعيد جداً من وجوه:

منها: أنه حديث ينفرد به نعيم بن حماد المروزي، ثم نقل كلام العلماء في تضعيفه.

ومنها: أنه اختلف على نعيم في إسناده، فروي عنه، عن الثقفي، عن هشام، ورُوِيَ عنه، عن الثقفي: حدثنا بعض مشيختنا مثل هشام أو غيره، وعلى هذه الرواية يكون شيخ الثقفي غير معروف عنه.

ورُوِيَ عن الثقفي: حدثنا بعض مشيختنا، حدثنا هشام أو غيره، وعلى هذه الرواية فالثقي رواه عن شيخ مجهول، وشيخه رواه عن غير معين، فتزداد الجهالة في إسناده.

٢١٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، أن عمر بن الخطاب ﷺ قال وهو على المنبر: يا أيها الناس! إن الرأي إنما كان من رسول الله ﷺ مصيباً، لأن الله جلَّ وعزَّ كان يُرِيْهِ، إنما هو منا الظن والتكلف(٤٨).

قال(٤٩): وأبنا ابن وهب قال: وأخبرني عبد الله بن سليمان(٥٠)، عن

---

ومنها: أن في إسناده عقبة بن أوس السدوسي البصري ويقال فيه: يعقوب بن أوس أيضاً، وقد خرج له أبو داود والنسائي وابن ماجه حديثاً عن عبد الله بن عمرو، ويقال: عبد الله بن عمر، وقد اضطرب في إسناده، وقد وثقه العجلي وابن سعد وابن حبان، وقال ابن خزيمة: روى عنه ابن سيرين مع جلالته، وقال ابن عبد البر: هو مجهول، وقال الغلابي في تاريخه: يزعمون أنه لم يسمع من عبد الله بن عمرو، وإنما يقول: قال عبد الله بن عمرو، فعلى هذا تكون رواياته عن عبد الله بن عمرو منقطعة. انتهى.

(٤٨) إسناده ضعيف لأجل الانقطاع بين الزهري وعمر بن الخطاب ﷺ.

أخرجه المؤلف في السنن (١٠/١٧٧) بهذا الإسناد واللفظ، وقال: وإنما أراد به -والله أعلم- الرأي الذي لا يكون شبهاً بالأصل.

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/١٣٤) من طريق سحنون، عن ابن وهب به مثله. وابن حزم في الأحكام (٦/١٠١٩).

(٤٩) أي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

(٥٠) هو عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري أبو حمزة المصري الطويل، قال الحافظ: صدوق يخطئ، (ت ١٣٦هـ). التقريب (١/٤٢١).

ابن عجلان[٥١]، عن عبيد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب ﷺ قال: اتقوا الرأي في دينكم[٥٢].

٢١١- أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه، ثنا أحمد بن الحسن القزويني، ثنا محمد بن منده[٥٣]، ثنا الحسين بن حفص[٥٤]، ثنا

=

وجاء في طريق ابن عبد البر في الجامع (٢/٢٣٤) قال ابن وهب: وأخبرني عبد الله بن عياش، عن محمد بن عجلان به مثله.

ولعل الصواب ما في جامع بيان العلم لأن عبد الله بن وهب لم يدرك عبد الله بن سليمان بل هو شيخ شيوخه وشيخ عبد الله بن عياش.

وقد ذكر المزي في شيوخ ابن وهب «عبد الله بن عياش القتنابي المصري» (ت ١٧٠هـ) كما ذكر في شيوخ عبد الله بن عياش «محمد بن عجلان» كما في طريق ابن عبد البر (٢/١٣٤).

فيتأيد عندنا أن الصواب «عبد الله بن وهب عن عبد الله بن عياش» عن ابن عجلان.

راجع تهذيب الكمال (٢/٧٢١).

(٥١) هو محمد بن عجلان.

(٥٢) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/١٣٤) وفيه قال سحنون: يعني البدع.

وقال ابن حزم في المحلى (١/٨٠) قد صح عن الفاروق ﷺ أنه قال: اتهموا الرأي على الدين، وإن الرأي منا هو الظن والتكلف.

(٥٣) هو محمد بن يحيى بن منده، وهو: ابن منده الجد (ت ٣٠١هـ).

انظر: السير (١٤/١٨٨) والتذكرة (٢/٧٤١) وطبقات الحفاظ (ص ٣١٣).

(٥٤) هو الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني الأصبهاني، قال الحافظ ابن حجر:

=

سفيان[٥٥]، عن ليث[٥٦]، عن مجاهد أن عمر ﷺ نهى عن المكائلة. قال في حديثه: يعني المقايسة.

٢١٢- وهذه الآثار عن عمر ﷺ كلها مراسيل[٥٧].

٢١٣- أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني، أبنا علي بن عمر الحافظ[٥٨]، أبنا الحسين بن إسماعيل[٥٩]، ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم[٦٠]، ثنا عبدالرحمن بن شريك[٦١]، ثنا أبي، عن مجالد، عن الشعبي، عن عمرو بن حريث، عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: إياكم وأصحاب الرأي، فإنهم أعداء السنن، أعْيَتْهُم الأحاديث أن يحفظوها،

=

صدوق، (ت ٢١١هـ).

(٥٥) هو الثوري.

(٥٦) هو ابن أبي سليم، متروك الحديث (ت ١٤٨هـ) التقريب (١٣٨/٢).

(٥٧) أخرجه الدارمي في المقدمة (٦٦/١) عن أبي نعيم، عن سفيان به.

وأبو خيثمة في العلم (ص ١٢٤) عن جرير بن عبد الحميد، عن ليث به.

ومن طريقه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٨٢/١).

(٥٨) هو الدارقطني الإمام.

(٥٩) هو القاضي المحاملي الإمام المحدث العلامة (ت ٣٣٠هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٩/٨) والسير (٢٩/١٥) والتذكرة (٨٢٤/٣).

(٦٠) الأودي الكوفي، ثقة، (ت ٢٦١هـ).

انظر: التهذيب (٦١/١) والتقريب (٢١/١).

(٦١) هو ابن شريك القاضي النخعي الكوفي، صدوق يخطئ، (ت ٢٢٧هـ).

فقالوا بالرأي، فضلوا وأضلوا.

٢١٤- كذا رواه عبدالرحمن بن شريك بإسناده مرفوعاً إلى عمر ﷺ(٦٢).

٢١٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو نضر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ جزرة(٦٣)، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي(٦٤)، حدثني المبارك بن سعيد الثوري(٦٥)، ثنا صالح بن

---

(٦٢) أخرجه ابن عبد البر في الجامع (١٣٥/٢) بطريق أحمد بن يحيى الأودي الصوفي، عن عبد الرحمن بن شريك مثله.

كما رواه من طريق ابن وهب قال: أخبرني رجل من أهل المدينة، عن ابن عجلان، عن صدقة بن أبي عبد الله، عن عمر بن الخطاب نحوه.

ورواه أيضاً بطرق أخرى.

ورواه ابن حزم في الإحكام (١٠١٩/٦) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٨٠/١) من طريق ابن شريك.

كما رواه الهروي في ذم الكلام (٣٥/أ) بأسانيد أخرى، وذكره الحافظ في الفتح (٢٨٩/١٣) وعزاه للبيهقي في المدخل.

(٦٣) هو المعروف ب«صالح جزرة» أحد النقاد الأعلام، (ت٢٩٣هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٣٢٢/٩) والسير (٢٣/١٤) والتذكرة (٦٤١/٢).

(٦٤) سعيد بن سليمان بن سعدويه الضبي أبو عثمان البزار، ثقة حافظ (ت٢٢٥هـ). انظر: تاريخ بغداد (٨٤/٩) السير (٤٨١/١٠) والتذكرة (٣٩٨/١) والتهذيب (٤٤/٤) والتقريب (٢٩٨/١).

(٦٥) هو أخو سفيان الثوري، صدوق، (ت١٨٠هـ).

التهذيب (٢٨/١٠) والتقريب (٢٢٧/٢).

مسلم[٦٦] قال: لقيت الشعبي فقال: لقد بغض إلى هؤلاء المسجد حتى لهو أبغض إليّ من الكناسة. فقلت: مِمَّ يا أبا عمرو؟ قال: هؤلاء الرائيون أصحاب الرأي، لما أعيتهم أحاديث رسول الله ﷺ أن يحفظوها يجادلون[٦٧].

٢١٦- وروي في ذلك عن الزهري من قوله.

٢١٧- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، ثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصر[٦٨]، ثنا أبو الحسن علي بن عبدالعزيز البغوي.

(ح) وأخبرنا أبو سعد سعيد بن محمد الشُعَيبي العدل، أبنا أبو علي حامد بن محمد الهروي[٦٩]، أبنا علي بن عبدالعزيز، ثنا يونس بن عبد الله

---

(٦٦) هو صالح بن صالح بن مسلم بن حي، تقدم.

(٦٧) رواه ابن سعد في الطبقات (٦/٢٥١) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدثنا صالح بن مسلم قال: كنت مع الشعبي، ويدي في يده، أو يده في يدي، فانتهينا إلى المسجد، فإذا حماد في المسجد وحوله أصحابه، ولهم ضوضاة وأصوات، قال: فقال: لقد بغّض إليّ هؤلاء هذا المسجد، حتى تركوه أبغض إليّ من كناسة داري، معاشر الصعافقة. فانصاع راجعاً ورجعنا. ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/١٤٦) من طريق المبارك بن سعيد والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/١٨٤) من طريق ابن علية كلاهما عن صالح بن مسلم بدون قوله: «لما أعيتهم أحاديث رسول الله ﷺ أن يحفظوها يجادلون»، وعندهما «الأرائيون».

(٦٨) لعله: أبو محمد جعفر بن أحمد -كذا- ابن نصر النيسابوري المعروف بالخصيري أحد الأعلام (ت٣٠٣هـ).

(٦٩) هو أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله بن معاذ الرّفّا، الواعظ الهروي، روى

العميري[٧٠]، ثنا المبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب ﷺ أنه قال: يا أيها الناس! اتَّهِمُوا الرأي على الدين، فلقد رأيتني أرُدُّ أمر رسول الله ﷺ برأي اجتهاداً، فوالله ما آلو عن الحق، وذلك يوم أبي جندل، والكُتَّاب[٧١] بين يدي رسول الله ﷺ، وأهل مكة، فقال: «**اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم**». فقالوا: ترانا قد صدقناك بما تقول، ولكنك تكتب كما كنت تكتب: باسمك اللهم. قال: فرضي رسول الله ﷺ، وأبيتُ عليهم، حتى قال لي رسول الله ﷺ: «**تراني أرضى وتأبى أنت؟**» قال: فرضيتُ[٧٢].

---

=

عن علي بن عبد العزيز، وعنه الحاكم. قال السمعاني: كان ثقة صدوقاً مكثراً من الحديث مقبولاً (ت٣٥٦هـ). انظر: الأنساب (١٤٧/٦).

(٧٠) هو يونس بن عبيد الله الليثي البصري، صدوق من العاشرة. التقريب (٣٨٥/٢).

(٧١) في المصادر الأخرى (والكتاب يكتب بين.....).

(٧٢) رواه الطبراني في الكبير (٢٦/١)، عن علي بن عبد العزيز وأبو يعلى في مسنده (المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي (ص١٥٧) عن محمد بن المثنى وعبد الله بن أحمد في زيادات فضائل الصحابة (٣٧٣/١) عن محمد بن يونس القرشي كلهم عن يونس بن عبيد الله العميري به مثله.

وذكره الهيثمي في المجمع (١٧٩/١) وعزاه لأبي يعلى، وقال: رجاله موثوقون، وإن كان فيهم «مبارك بن فضالة» وهو مدلس وقد عنعن.

ثم ذكره في (١٤٥/٦-١٤٦) وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

=

٢١٨- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن (ق١٧/ب) أحمد بن عتاب العبدي، ثنا جعفر بن محمد الصائغ[٧٣]، ثنا محمد بن سابق[٧٤]، ثنا مالك بن مغول قال: سمعت أبا حصين[٧٥] قال: قال أبو وائل[٧٦]: لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره، قال: فقال: اتهموا الرأي على الدين، فلقد رأيتني يوم أبي جندل، لو أستطيع أن أردَّ على رسول الله ﷺ أمره لرددتُ، والله ورسوله أعلم، وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا في أمر يُفْظِعُنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه، قبل هذا

---

وذكره الحافظ في الفتح (٢٨٩/١٣)، وعزاه للبيهقي في المدخل والطبري والطبراني، ولم يعزه إلى أبي يعلى والبزار.

(٧٣) هو جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ أبو محمد البغدادي، ثقة عارف، (ت٢٧٠هـ) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٨٥/٧) والتهذيب (١٠٢/٢) والتقريب (١٣٢/١).

(٧٤) التميمي أبو جعفر البزار الكوفي (ت٢١٣هـ).

قال الحافظ: صدوق، من رجال الجماعة إلا ابن ماجه.

وقال ابن معين: ضعيف.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٨٣/٢/٣) والتهذيب (١٧٤/٩) والتقريب (١٦٣/٢) والميزان (٥٥٥/٣).

(٧٥) هو عثمان بن عاصم الكوفي.

(٧٦) شقيق بن سلمة.

الأمر ما سُدَّ منه باب[٧٧] خصم إلا انفجر علينا خصم[٧٨]، ما ندري كيف نأتي إليه.

رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن إسحاق المروزي، عن محمد ابن سابق[٧٩].

٢١٩- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله، أبنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي[٨٠]، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا حفص[٨١]، عن الأعمش، عن أبي إسحاق[٨٢]، عن عبد

---

(٧٧) بهامشه: (ما سددنا عنه خصماً) وفي البخاري (ما نسد منه خصماً).

(٧٨) بهامشه: خصم أى طرق، وفي البخاري (تفجر).

(٧٩) البخاري في المغازي (٤٥٧/٧) باب غزوة الحديبية.

ورواه في الاعتصام (٢٨٢/١٣) باب ما يذكر من ذم الرأي، من طريقين عن الأعمش، عن أبي وائل.

كما رواه في التفسير (٥٨٧/٨) من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل نحوه في سياق آخر، وفيه: «اتهموا أنفسكم».

ورواه ابن حزم في الإحكام (١٠٢٢/٦) من طريق البخاري.

(٨٠) البصري، من شيوخ الطبراني، وتلامذة ابن المديني (انظر: اللباب ٥٤/١).

والأسفاطي: -بفتح الهمزة وسكون السين- هذه النسبة إلى بيع الأسفاط وعملها.

(٨١) هو حفص بن غياث النخعي الكوفي، أحد الأعلام، تغير حفظه في الأخير قليلاً، (ت١٩٤هـ). انظر: السير (٢٢/٩) والتذكرة (٢٩٧/١) والتهذيب (٤١٥/٢) والميزان (٥٦٧/١).

خير[٨٣]، عن علي ﷺ قال: لو كان الدين بالرأي لكان باطن الخفين أحق بالمسح من ظاهرهما، ولكن رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظاهرهما[٨٤].

---

(٨٢) هو السبيعي.

(٨٣) هو عبد خير بن يزيد الكوفي الهمداني مخضرم، ثقة، من الطبقة الثانية.

قال الحافظ: لم يصح له صحبة.

انظر: الجرح والتعديل (٣/١/٣٧) والتهذيب (٦/١٢٤) والتقريب (١/٤٧٠).

(٨٤) رواه أبو داود (١/١١٤-١١٥) في الطهارة (باب كيف المسح) من طرق:

منها: عن محمد بن العلاء، ثنا حفص بن غياث، عن الأعمش مثل ما ذكر البيهقي بلفظ: لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه... وابن حزم في الإحكام (٦/١٠٢٠) من طريق محمد بن العلاء.

ثم رواه أبو داود أيضاً بنفس الطريق بلفظ «.... لكان باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما، وقد مسح النبي ﷺ على ظاهر خفيه».

ثم رواه أيضاً عن محمد بن رافع، ثنا يحيى بن آدم قال: ثنا يزيد بن عبد العزيز، عن الأعمش بإسناده بلفظ: «ما كنت أرى باطن القدمين إلا أحق بالغسل»، وفي النسخة الهندية: «أحق بالغسل من ظاهرهما». ثم قال: ورواه وكيع عن الأعمش بإسناده بلفظ: «كنت أرى باطن القدمين أحق بالمسح من زاهرهما، حتى رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظاهرهما. قال وكيع: يعني الخفين».

وقال: رواه عيسى بن يونس، عن الأعمش كما رواه وكيع.

ورواه أبو السوداء، عن ابن عبد خير، عن أبيه قال: رأيت علياً توضأ فغسل ظاهر قدميه، وقال: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يفعله، وساق الحديث.

انتهت روايات أبي داود، وهذا الحديث مما تفرد به أبو داود عن أصحاب الستة.

٢٢٠- أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني، أبنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن سعيد العسكري[٨٥]، ثنا محمد بن سليمان بن حبيب[٨٦]، ثنا أزهر[٨٧]، عن ابن عون[٨٨] قال: سمعت ابن سيرين يقول:

---

رواه أيضاً الحميدي (٢٦/١) من طريق سفيان، عن أبي السوداء -وهو عمرو بن عمران النهدي وثقه ابن معين وغيره- بإسناده ولفظه: «رأيت علي بن أبي طالب يمسح ظهور قدميه ويقول: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظهورهما لظننت أن بطونهما أحق» ورواية وكيع، عن الأعمش التي أشار إليها أبو داود أخرجها أحمد في المسند (٩٥/١) وأيضاً ابنه عبد الله، عن إسحاق بن إسماعيل، ثنا سفيان، عن أبي السوداء بإسناده.

والأعمش وأبو إسحاق مدلسان، إلا أن أبا السوداء تابع الأعمش، كما أن ابن عبد خير تابع أبا إسحاق، وكلاهما من الثقات.

وابن عبد خير: اسمه المسيب بن عبد خير، وثقه ابن معين وغيره، وترجمه البخاري في التاريخ الكبير (٤٠٨/٤) ولم يقل فيه شيئاً.

(٨٥) أبو الحسن علي بن سعيد بن عبد الله نزيل الري، ثقة، (ت٣٠٥هـ، وقيل:٣١٣هـ). انظر ترجمته في: الأنساب (٣٠٤/٩) والسير (٤٦٣/١٤) والتذكرة (٧٤٩/٢).

(٨٦) الأسدي أبو جعفر الكوفي ثم المصيصي لقبه: لوين، ثقة، (ت٢٤٦هـ) وقد جاوز المائة. انظر: التذكرة (١٩٨/٩) والتقريب (٥١/١).

(٨٧) هو أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي البصري، ثقة (ت٢٠٣هـ). التهذيب (٢٠٢/١) والتقريب (٥١/١).

(٨٨) هو عبد الله بن عون. تقدم.

سمعت ابن عمر يقول: لا يزال الناس على الطريق ما اتبعوا الأثر(٨٩).

٢٢١- أخبرنا أبو الفضل(٩٠) علي بن الحسين الحافظ في طريق بغداد، أبنا أبو الحسن علي بن القاسم الشاهد بالبصرة، ثنا أبو روق الحراني، ثنا بحر بن نصر(٩١)، ثنا ابن وهب، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا هشام ابن عروة، عن أبيه أنه كان يقول: اتباع السنن قوام الدين(٩٢).

٢٢٢- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا الحميدي.

(ح) وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد الحاكم، أبنا أبو بحر

---

(٨٩) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/٣٥) من طريق عبيد الله العمري، عن أزهر، عن ابن عون من قول ابن سيرين بلفظ: كانوا يرون أنهم على الطريق ما داموا على الأثر، كما رواه (٢/١٣٧) من طريق النضر بن شميل، عن عون عنه به بلفظ: كانوا يرون أنه على الطريق ما دام على الأثر.

وذكر قول شريح القاضي: لن تضلوا ما أخذتم بالأثر.

(٩٠) بهامشه: قال شيخنا: أبو الفضل هذا عندنا الفلكي الحافظ، وقد عزت الرواية عنه والله أعلم.

(٩١) هو بحر بن نصر بن سابق الخولاني المصري، ثقة، (ت٢٦٧هـ).

التقريب (١/٩٣).

(٩٢) وأخرجه ابن عبد البر في بيان العلم (٢/١٣٨) عن ابن وهب تعليقاً عن يحيى بن أيوب به.

ورواه المروزي في السنة (ص٢٩) عن أبي حاتم، عن عمرو بن الربيع بن طارق، عن يحيى بن أيوب به بلفظ: السنن! السنن! فإن السنن قوام الدين.

البربهاري[٩٣]، ثنا بشر بن موسى[٩٤]، ثنا الحميدي، ثنا سفيان[٩٥]، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه قال: لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلاً حتى ظهر فيهم المولدون أبناء سبايا الأمم فقالوا فيهم الرأي، فضلوا وأضلوا[٩٦].

---

(٩٣) هو: محمد بن الحسن بن كوثر بن علي (٢٦٦هـ-٣٦٢هـ).

والبربهاري بفتح الباء بين المهملتين، نسبة إلى أدوية تجلب من الهند، وكان البربهاري هذا من المحدثين المشهورين، لكنه ضعيف جداً.

انظر ترجمته في الأنساب (١٣٣/٢) واللباب (١٣٣/١) وتاريخ بغداد (٢٠٩/٢) والمنتظم (٦٣/٧) والميزان (٥١٩/٣) والسير (١٤١/١٦).

(٩٤) هو ابن صالح الأسدي البغدادي، الإمام الحافظ الثقة (ت٢٨٨هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٨٦/٧) والتذكرة (٦١١/٢) والسير (٣٥٢/١٣).

(٩٥) أي ابن عيينة.

(٩٦) رواه البيهقي في كتاب معرفة السنن والآثار (١١١/١) بإسناد آخر عن الحميدي مثله، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٣٨/٢) بإسناده عن يزيد بن أبي حكيم،عن سفيان بن عيينة بهز

وأخرجه الدارمي في المقدمة (٥٠/١) عن محمد بن عيينة، عن علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عروة بن الزبير به.

وأخرجه ابن حزم في الإحكام (١٠٣١/٦) بطريق آخر عن عروة مثله.

ورُوِيَ مثل هذا القول عن عمر بن عبد العزيز، أخرجه البيهقي في كتاب معرفة السنن والآثار (١١٠/١).

ورواه ابن ماجه (٢١/١) في المقدمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً، وفي إسناده رجلان وهما: سويد بن سعيد، صدوق في نفسه، إلا أنه =

٢٢٣- أخبرنا أبو سعيد، أبنا أبو بحر، ثنا بشر، ثنا الحميدي، ثنا يحيى بن سليم[٩٧]، ثنا داود بن أبي هند[٩٨]، قال: سمعت ابن سيرين يقول: أول من قاس إبليس، وإنما عبدت الشمس والقمر بالمقاييس[٩٩].

---

عمي فصار يتلقن، وأفحش فيه ابن معين القول، والثاني: ابن أبي الرجال وهو صدوق ربما أخطأ.

ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/١٨٠) عن عائشة مرفوعاً نحوه، وفي سنده عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة.

قال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويأتي عن هشام بن عروة ما لم يحدث به هشام قطّ، لا يحل كتابة حديثه، ولا الرواية عنه. المجروحين (٢/١١).

وقال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث.

وساق ابن عدي له أحاديث، ثم قال: عامتها مما لا يتابعه عليه الثقات.

انظر: الميزان (٢/٤٨٦).

(٩٧) هو الطائفي نزيل مكة، قال الحافظ: صدوق سيء الحفظ، روى له الجماعة، (ت١٩٣هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/٢/١٥٦) والتهذيب (١١/٢٢٦) والتقريب (٢/٣٤٩).

(٩٨) البصري، ثقة متقن، مشهور (ت١٤٠هـ). التقريب (١/٢٣٥).

(٩٩) رواه الدارمي في المقدمة (١/٦٥) عن محمد بن أحمد بن أبي خلف، عن يحيى به، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/٧٦) بطريق ابن ماهان، عن يحيى بن سليم به.

٢٢٤- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق[١٠٠]، أبنا روح[١٠١]، ثنا عوف[١٠٢]، عن الحسن أنه كان يقول: اتهموا أهواءكم ورأيكم على دين الله، وانتصحوا[١٠٣] كتاب الله على أنفسكم ودينكم.

٢٢٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا محمد بن صالح بن هانىء، ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان، ثنا محمد بن عبيد المحاربي[١٠٤]، ثنا أبو خالد الأحمر قال: سمعت عيسى بن ميسرة[١٠٥] يذكر عن الشعبي قال: أما والله

---

والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٨٦/١) من قول أبي شبرمة القاضي (ت١٤٤هـ).

(١٠٠) هو الصغاني أحد الأعلام (ت٢٧٠هـ).

انظر ترجمته في السير (٥٩٢/١٢) والتذكرة (٥٧٣/٢) والتهذيب (٣٥/٩).

(١٠١) هو ابن عبادة البصري، ثقة فاضل، صاحب التصانيف (ت٢٠٥هـ) التقريب (٢٥٣/١).

(١٠٢) هو عوف بن أبي جميلة الأعرابي، قال الحافظ: ثقة، رمي بالقدر والتشيع، من رجال الجماعة (ت١٤٦هـ).

انظر: الجرح والتعديل (١٥/٢/٣) والتهذيب (١٦٦/٨) والتقريب (٨٩/٢).

(١٠٣) بهامشه: «قال شيخنا: أى تقبلوا النصيحة».

(١٠٤) هو محمد بن عبيد بن محمد بن واقد النحاسي الكوفي، صدوق، (ت١٥١هـ). التقريب (١٨٩/٢).

(١٠٥) هو عيسى بن أبي عيسى ميسرة.

لئن أخذتم بالمقايسة لَتُحَرِّمُنَّ الحلالَ، ولَتُحِلُّنَّ الحرامَ[١٠٦].

٢٢٦- قال[١٠٧]: وثنا أبو سعيد، ثنا أبو كريب[١٠٨]، ثنا عوف[١٠٩]، ثنا الأشجعي، عن ابن أبي خالد[١١٠]، عن الشعبي قال: ما كلمة أبغض إليّ من «أريت»[١١١].

٢٢٧- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أبنا[١١٢] أبو منصور النضروي[١١٣]،

---

(١٠٦) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٧٦/٢) بطريق نعيم بن حماد، ثنا وكيع، عن عيسى به نحوه.

وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٨٣/١) بإسناد آخر عن الشعبي، وفيه زيادة في الأخير «ولكن ما بلغكم عن أصحاب رسول الله ﷺ فاعملوا به».

(١٠٧) القائل: هو محمد بن صالح بن هاني، في الإسناد السابق، وأبو سعيد هو محمد بن شاذان.

(١٠٨) هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي، ثقة حافظ، (٢٤٧هـ). التقريب (١٩٧/٢).

(١٠٩) هو عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفي، ثقة مأمون، (ت١٨٢هـ). التقريب (٥٣٦/١).

(١١٠) هو إسماعيل بن أبي خالد.

(١١١) وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٤٦/٢) عن عبد الوارث بن سفيان قال: حدثنا قاسم، قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: حدثنا أبي -زهير بن حرب- قال: حدثنا الأشجعي: به مثله.

(١١٢) بهامشه (ثنا/م).

(١١٣) في الإكمال «النضروي، بفتح النون وسكون المعجمة» وما ضبط الراء. وفي =

ثنا أحمد بن (ق١٨/أ) نجدة[١١٤]، ثنا سعيد بن منصور، ثنا جرير[١١٥]، عن مغيرة[١١٦]، عن الشعبي قال: السنة لم توضع بالمقاييس[١١٧].

قال: وذهبت أسأله عن شيء من أنساب قريش فقال: إنك لتسأل

---

الأنساب واللباب: النضروي -بفتح النون وسكون المعجمة وضم الراء، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى «نضرويه» بعض أجداده.

وأشار في حاشية الأنساب إلى أن في نسخة «م» النضروي... وفي الأصل «النضروبي» والتصويب من اللباب.

وهو عباس بن الفضل بن زكريا الهروي، ثقة مشهور (ت٣٧٢هـ).

انظر ترجمته في الإكمال (٣٧٧/٧) والأنساب (١٢٧/١٣-١٢٨) واللباب (٣١٤/٣) وتهذيب الكمال (٦٦٠) والتهذيب (١٢٧/٥) والتقريب (٣٩٨/١-٣٩٩) وتبصير المنتبه (١٥٦/١).

(١١٤) هو أحمد بن نجدة بن العريان، كان من الثقات، (ت٢٩٦هـ).

السير (٥١٧/١٣) والشذرات (٢٢٤/٢).

(١١٥) ابن عبد الحميد الضبي.

(١١٦) هو مغيرة بن مقسم الضبي الكوفي، ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس، ولا سيما عن إبراهيم، يعنى النخعي (ت١٣٦هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٢٨/١/٤) والتهذيب (٢٦٩/١٠) والتقريب (٢٧٠/٢).

(١١٧) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٣٧/٢) عن عمرو بن ثابت تعليقاً عن المغيرة به. وأخرجه ابن حزم في المحلى (٨٩/١) بسنده عن سعيد بن منصور به، إلى قوله: «السنة لم توضع بالمقاييس».

عن علم لا ينفع في الدنيا والآخرة.

٢٢٨- أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أبنا أبو الحسن محمد بن محمود المروزي، ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ[١١٨]، ثنا محمد بن المثنى[١١٩] قال: حدثني يحيى بن سعيد[١٢٠]، عن صالح بن مسلم قال: قال لي عامر[١٢١] يوماً: إنما هلكتم حين تركتم الآثار، وأخذتم في المقاييس، لقد بغض إلي هذا المسجد معشر هؤلاء الصعافقة، فلهو أبغض إلي من كناسة داري[١٢٢].

---

(١١٨) لعله الحكيم الترمذي، وانظر: السير (١٣/٤٣٩-٤٤٢).

ويمكن أنه هو أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ الصائغ (ت٢٩١هـ).

أو أبو عبد الله محمد بن علي بن طرخان البلخي (ت٢٩٨هـ).

كل هؤلاء الثلاثة اتفقوا في الاسم، واسم الأب، والكنية، والعصر، فلا يدرى من هو هنا؟

(١١٩) هو محمد بن المثنى بن عبيد العنزي المعروف بالزمن، مشهور باسمه وكنيته «أبو موسى الزمن» ثقة ثبت (ت٢٥٢هـ) ولد مع بندار محمد بن بشار وتوفي معه.

انظر ترجمته في السير (١٢/١٢٣) والتذكرة (٢/٥١٢) والتهذيب (٩/٤٢٥) والميزان (٤/٢٤).

(١٢٠) هو القطان.

(١٢١) هو الشعبي، وصالح بن مسلم هو صالح بن حي.

(١٢٢) انظر تخريجه في التعليق على الفقرة (٢١٥).

والصعافقة جمع صعفق، وقيل: صعفوق، وصعفقي، وهم: الذين يدخلون =

٢٢٩- أخبرنا أبو عبد الرحمن[١٢٣]، أبنا أبو الحسن[١٢٤]، أبنا أبو عبد الله[١٢٥]، ثنا محمد بن المثنى، ثنا يحيى بن سعيد، عن أبي بكر السراج[١٢٦] قال: قال أبو وائل: لا تجالس أصحاب «أرأيت»[١٢٧].

٢٣٠- قال[١٢٨]: وثنا محمد بن المثنى، ثنا معاذ[١٢٩]، ثنا ابن عون، عن محمد -وهو ابن سيرين- قال: كانوا يقولون ما دام على الأثر فهو

---

السوق بلا رأس مال، وأراد به أن هؤلاء لا علم عندهم، فهم بمنزلة التجار الذين ليس لهم رأس مال. انظر: النهاية (٣/٣١).

(١٢٣) هو السلمي.

(١٢٤) هو محمد بن محمود، أبو الحسن المروزي في السند السابق.

(١٢٥) هو محمد بن علي الحافظ أبو عبد الله في السند السابق.

(١٢٦) هو زبرقان بن عبد الله الأسدي الكوفي ثقة.

انظر: التاريخ الكبير (٣/٤٣٦) والجرح والتعديل (١/٢/٦١٠).

(١٢٧) رواه الدارمي في المقدمة (١/٦٦) عن صدقة بن فضل، عن يحيى القطان به. وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/١٤٦) من طريق علي بن هاشم بن البريد، عن الزبرقان السراج بلفظ: لا تقاعد.

(١٢٨) أي أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ.

(١٢٩) هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى البصري، أحد الأعلام. ثقة متقن (ت١٩٦هـ)

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١٣/١٣١) والسير (٩/٥٤) والتذكرة (١/٣٢٤) والتهذيب (١٠/١٩٤) والتقريب (٢/٢٥٧).

على الطريق[١٣٠].

٢٣١- قال[١٣١]: وثنا محمد بن المثنى، ثنا ابن أبـي عـدي[١٣٢]، عـن ابن عون[١٣٣]، عن محمد[١٣٤]، عن شريح[١٣٥] قال: إنما اقتفى الأثـر يعـني آثار النبي ﷺ[١٣٦].

٢٣٢- قال: وثنا ابن المثنى، ثنا ابن أبي عدي، عـن ابـن عـون قـال:

---

(١٣٠) أخرجه الدارمي في المقدمـة (١/٥٤) وابـن عبـد الـبر في جـامع بيـان العلـم وفضله (٢/٣٥) من طريق أزهر.

كما أخرجه الدارمي وابن عبد البر أيضاً (٢/١٣٧) من طريق النضر بن شميل، كلاهما عن عون، عنه بتغير يسير في الألفاظ.

وتقدم هذا الأثر من قول ابن عمر.

(١٣١) القائل هو: أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ كما مر.

(١٣٢) هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري ثقة (ت١٩٤هـ).

التقريب (٢/١٤١).

(١٣٣) هو عبد الله بن عون.

(١٣٤) هو ابن سيرين.

(١٣٥) هو شريح بن الحارث بن قيس الكوفي النخعي القاضي، مخضرم، ثقة، وقيل: له صحبة، توفي قبل الثمانين أو بعدها.

انظر: التقريب (١/٣٤٩) والسير (٤/١٠٠).

(١٣٦) وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/٣٤) من طريق أيوب، عن ابن سيرين، عنه وفيه: إنما أقتفي الأثر، فما وجدت في الأثر حدثتكم به.

قال إبراهيم[١٣٧]: إن القوم لم يُدَّخَر عنهم شيءٌ خُبِيءَ لكم لفضل عندكم.

٢٣٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قال كل واحد منهما: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي[١٣٨] يقول: سمعتُ أبي[١٣٩] يقول: سمعت الأوزاعي يقول: عليك بآثار من سلف وإن رفضك الناس، وإياك ورأيَ الرجالِ وإنْ زَخْرَفُوه بالقول، فإن الأمر ينجلي وأنت منه على طريق مستقيم[١٤٠].

٢٣٤- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي[١٤١] قال:

---

(١٣٧) هو النخعي الإمام.

(١٣٨) قال الحافظ: صدوق عابد، من الحادية عشر، روى له/دت، (ت٢٦٩هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/١/٢١٤) والأنساب (٢/٣٩٠) واللباب (١/١٩٦) والسير (١٢/٤٧١) والتهذيب (٥/١٣١) والتقريب (٢/٣٩٩).

(١٣٩) هو الوليد بن مزيد، ثقة ثبت (ت٢٠٣هـ).
انظر: الجرح والتعديل (٤/٢/١٨) والسير (٩/٤١٩) والتهذيب (١١/١٥٠) والتقريب (٢/٣٣٥).

(١٤٠) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/١٤٤) بطريق جعفر بن محمد الفريابي عن العباس به إلى قوله: «وإن زخرفوا لك القول» وذكر الذهبي في السير (٧/١٢٠) عن العباس تعليقاً به مثله تماماً.

(١٤١) هو أبو حاتم الرازي أحد الأعلام الناقدين (ت٢٧٧هـ).

سمعت سعيد بن المغيرة[١٤٢] يقول: سمعت عامر بن يساف[١٤٣] يقول: سمعت الأوزاعي يقول: إذا بلغك عن رسول الله ﷺ فإياك يا عامر أن تقول بغيره، فإن رسول الله ﷺ كان مبلِّغاً عن الله تبارك وتعالى[١٤٤].

٢٣٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت يحيى بن منصور القاضي[١٤٥] يقول: سمعت محمد بن محمد بن رجاء بن السندي[١٤٦] يقول: سمعت محمد[١٤٧] بن عبد العزيز بن أبي رزمة يقول: سمعت

---

(١٤٢) هو سعيد بن المغيرة أبو عثمان الصياد المصيصي، ثقة، توفي في حدود سنة عشرين ومائتين، روى له النسائي. التقريب (١/٣٠٦).

(١٤٣) هو من أهل اليمامة، يروي عن يحيى بن أبي كثير، قال أبو حاتم: صالح، توفي سنة (١٣٢هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٣/١/٣٢٩) والتاريخ الكبير (٦/٤٥٨).

(١٤٤) أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/١٤٩) من طريق عبد الكريم بن الهيثم، عن سعيد بن المغيرة، عن مخلد بن الحسين نزيل مصيصة عنه ولفظه:

يا أبا محمد! إذا بلغك عن رسول الله ﷺ حديث فلا تظنن غيره، ولا تقولن غيره، فإن محمداً إنما كان مبلغاً عن ربه.

(١٤٥) أبو محمد النيسابوري، روى عن طبقة أحمد بن سلمة النيسابوري (ت٣٥١هـ). انظر: الشذرات (٣/٩).

(١٤٦) أبو بكر الإسفرائيني، قال الحاكم: كان ديناً ثبتاً، (ت٢٨٦هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤/١/٨٧) والسير (١٣/٤٩٢) والتذكرة (٢/٦٨٦).

(١٤٧) تقدم وهو ثقة.

أبي[١٤٨] يقول: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: إنما العلم كله العلم بالآثار[١٤٩].

٢٣٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أحمد بن كامل القاضي[١٥٠]، ثنا أبو قلابة[١٥١]، ثنا عثمان بن عمر[١٥٢]: جاء رجل إلى مالك فسأله عن

---

(١٤٨) هو عبد العزيز بن أبي رزمة اليشكري مولاهم، أبو محمد المروزي، ثقة، (ت٢٠٦هـ) انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٢٩/٦) والسير (٥٠٥/٩) والتهذيب (٣٣٦/٦) والتقريب (٥٠٩/١).

(١٤٩) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦٧/٦) من طريق محمد بن إسحاق -السراج أبو ابن خزيمة- ومحمد بن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة (٥٧/٧) به بلفظ: «إنما العلم بالآثار».

كما رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٣٧،٣٤/٢) من طريق محمد بن علي بن مروان، والهروي في ذم الكلام (٤٢/أ) بطريق عبد الله بن محمود، وكلاهما عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة به بلفظ: «إنما الدين بالآثار».

(١٥٠) هو أحمد بن كامل بن خلف المعروف بابن كامل البغدادي تلميذ ابن جرير الطبري، قال الدارقطني: كان متساهلاً (ت٣٥٠هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٣٥٧/٣) والسير (٥٥٤/١٥) والميزان (٢٩/١) واللسان (٢٤٩/١).

(١٥١) هو عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي البصري نزيل بغداد، صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد (ت٢٧٦هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٣٦٩/٢/٢) وتاريخ بغداد (٤٢٥/١٠) والتذكرة =

مسألة. فقال له: قال رسول الله ﷺ كذا وكذا. فقال الرجل: أرأيت؟ فقال مالك: ﴿فليحْذَرِ الذينَ يُخالِفُون عن أمْرِهِ أن تُصِيبَهُم فِتْنَةٌ أو يصيبهم عذابٌ أليمٌ﴾ [النور:٦٣][١٥٣].

٢٣٧- أخبرنا أبو عبد الله، ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا[١٥٤] ابن وهب قال: قال مالك: لم يكن من فتيا الناس أن يقال: لم قلتَ هذا، كانوا يكتفون بالرواية ويرضون بها[١٥٥].

---

(٢/٥٨٠) والسير (١٣/١٧٧) والتهذيب (٦/٤١٩/٦) والتقريب (١/٥٢٢).

(١٥٢) هو عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري، قال الحافظ: وكان القطان لا يرضاه. (ت٢٠٩هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/١/١٥٩) وتاريخ بغداد (١٣/٢٨٠) والتذكرة (١/٣٧٨) والتهذيب (٧/١٤٢) والتقريب (٢/١٣).

(١٥٣) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٣٢٦) قال: ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت عثمان بن صالح، وأحمد بن سعيد الدارمي قالا: ثنا عثمان قال: جاء رجل إلى مالك فذكر مثله.

ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/١٤٦) بإسناده عن إسحاق بن الطباع قال: جاء رجل إلى مالك، فذكر مثله.

(١٥٤) في الهامش «ثنا/م».

(١٥٥) وذكره أبو محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني في كتاب الجامع (ص١٤٨) عن مالك بدون الإسناد بلفظ: «لم يكن من فتيا الناس أن يقال: هذا حلال، وهذا حرام، ولكن يقول: أكره هذا، ولم أكن أصنعه، فكان الناس

٢٣٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو (ق١٨/ب) العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا إسحاق بن عيسى[١٥٦] قال: سمعت مالك بن أنس يعيب الجدال في الدين ويقول: كلما جاءنا رجلٌ أجدلُ من رجلٍ أردنا أن نردَّ ما جاء به جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ[١٥٧].

٢٣٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو زرعة الرازي[١٥٨]، حدثني أحمد بن محمد الصابوني[١٥٩] قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول:

---

=

يكتفون بذلك)).

(١٥٦) هو إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو يعقوب ابن الطباع قال الحافظ: صدوق (ت٢١٤هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/٢٣٠) وتاريخ بغداد (٣٣٢/٤) والتهذيب (٢٤٥/١) والتقريب (٦٠/١).

(١٥٧) ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٢٤/٦) من طريق الحسن بن علي الحلواني، عن إسحاق، عن مالك نحوه.

وأورده ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٩٥/٢) عن مالك بمعناه بدون إسناد.

(١٥٨) هو أحمد بن الحسين بن علي أبو زرعة الرازي الصغير، قال الخطيب: كان حافظاً متقناً ثقة. (ت٣٧٥هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٠٩/٤) والتذكرة (٩٩٩/٣).

(١٥٩) هو أحمد بن محمد بن الحسين ابن السندي الصابوني، قال الذهبي: صدوق في نفسه، وليس بحجة، (ت٣٤٩هـ).

=

سمعت الشافعي ﷺ يقول: المراء في العلم يقسي القلب ويورث الضغائن[١٦٠].

٢٤٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا العباس النيسابوري[١٦١] يقول: سمعت أبا الموجه[١٦٢] يقول: سمعت عبدان[١٦٣] يقول: سمعت عبد الله -هو ابن المبارك- يقول: ليكن الذي تعتمد عليه الأثر، وخذ من الرأي ما يفسر لك الحديث[١٦٤].

---

=

انظر: السير (١٥/٥٤١) والشذرات (٢/٣٨٠).

(١٦٠) أخرجه المؤلف في مناقب الشافعي (٢/١٥٠-١٥١) من هذا الطريق، ومن طريق آخر أيضاً وهو: أبو عبد الرحمن السلمي قال: أنبأنا علي بن أبي عمر البلخي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين -يعني الصابوني المذكور- قال: سمعت الربيع فذكره.

(١٦١) هو الأصم تقدم مراراً.

(١٦٢) هو محمد بن عمرو.

(١٦٣) هو عبدان الأهوازي.

(١٦٤) وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/١٦٤) من طرق عن محمد بن حمدويه، عن أبي الموجه به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/١٦٥) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/١٣٧) من طريق عبد العزيز بن أبي رزمة، عن عبدان به، ولفظ أبي نعيم: «ليكن الذي تعتمدون عليه هذا الأثر، وخذوا من الرأي ما يفسر لكم الحديث».

كما أورده ابن عبد البر (٢/١٤٤) عن عبدان، والذهبي في السير (٨/٣٩٨) عن ابن المبارك بدون إسناد، ولفظه: ليكن عمدتكم الأثر....

٢٤١- أخبرنا أبو بكر الرحائي الأديب، ثنا أبو الطيب بن أحمد بن حمدون[١٦٥] قال: سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول: سمعت الحسن بن عيسى[١٦٦] يقول: أخبرني أبو الأسود[١٦٧] قال: قلت لابن المبارك: ما ترى في كتابة الرأي؟ قال: تكتبه لتعرف به الحديث فنعم، وأما[١٦٨] أن تكتبه فتتخذه ديناً فلا.

٢٤٢- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا إبراهيم بن المنذر[١٦٩]، حدثني ابن

---

(١٦٥) هو محمد بن أحمد بن حمدون، أحد شيوخ الحاكم.

(١٦٦) هو الحسن بن عيسى بن ماسرجس الماسرجسي النيسابوري، مولى ابن المبارك، أسلم على يده، محدث جليل، ثقة، (ت٢٣٩هـ) وقيل: (٢٤٠هـ).
انظر: تاريخ بغداد (٣٥١/٧) والأنساب (٣١/١٢) واللباب (١٤٧/٣) والسير (٢٧/١٢) والتهذيب (٣١٣/٢) والتقريب (١٧٠/١).

(١٦٧) كذا في الأصل ولعل الصواب: أبو الأحوص -سلام بن سليم- لأنه ما وجدنا في شيوخ الحسن بن عيسى وتلامذة ابن المبارك من كنيته أبو الأسود ونجد أبا الأحوص.

(١٦٨) في الهامش «فأما/م».

(١٦٩) الحزامي، قال الحافظ: صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن (ت٢٣٦هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٣٩/١/١) وتاريخ بغداد (١٧٩/٦) والأنساب (١٤٦/٤) والسير (٦٨٩/١٠) والميزان (٦٧/١) والتهذيب (١٦٦/١) والتقريب (٤٤/١).

وهب، حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة[١٧٠] قال: لما جئت العراق جاءني أهل العراق فقالوا: حدثنا عن ربيعة الرأي[١٧١]. قال: فقلت: يا أهل العراق! تقولون: ربيعة الرأي، لا والله ما رأيت أحداً أحفظ لسنة منه[١٧٢].

٢٤٣- قال[١٧٣]: وثنا يعقوب[١٧٤] قال: قال وكيع: قال أصحابنا: قرأت على سفيان، قال ربيعة بن أبي عبد الرحمن: إذا بشع القياس فدعه. يعني إذا شنع[١٧٥].

قال وكيع: قال أبو حنيفة: من القياس قياس أقبح من البول في المسجد[١٧٦].

---

(١٧٠) هو الماجشون، تقدم.

(١٧١) على هامشه: قال شيخنا: هو ربيعة الرأي بالإضافة فعلم، فإنه يغلط كثيراً عليه والله أعلم.

وهو ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ، أبو عثمان المدني، الإمام، ومفتي المدينة، ثقة فقيه (ت١٣٦هـ).

انظر ترجمته في طبقات خليفة (ص٢٦١) والتاريخ الكبير (٢٨٦/٢) وتاريخ بغداد (٤٢٠/٨) والسير (٨١/٦) والتذكرة (١٥٧/١) والميزان (٤٤/٢) والتهذيب (٢٥٨/٢).

(١٧٢) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٦٧٢/١) والخطيب في تاريخه (٤٢٣/٨).

(١٧٣) أي عبد الله بن جعفر بالإسناد السابق.

(١٧٤) أي الفسوي.

(١٧٥) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٦٧٣/١).

(١٧٦) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٦٧٣/١) والصيمري في أخبار أبي حنيفة =

٢٤٤- وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا ابن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا علي بن عبد الله[١٧٧]، أبنا سفيان -يعني ابن عيينة- قال: قال ربيعة بن أبي عبد الرحمن: إذا شنع القياس فدعه[١٧٨].

٢٤٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا يحيى بن معين قال: سمعت عبيد بن أبي قرة[١٧٩] قال: سمعت يحيى بن ضريس[١٨٠] يقول: شهدت سفيان[١٨١]، فأتاه رجل فقال له: ما تَنْقِم على أبي حنيفة؟ قال: وما له؟ قال: سمعته يقول: آخذ بكتاب الله، فما لم أجد فبسنة

=

(ص١٣) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢٠٩/١) والجورقاني في الأباطيل (١١٤/١) كلهم بأسانيدهم عن وكيع، عنه.

(١٧٧) هو ابن المديني.

(١٧٨) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٦٧٢/١) عن علي به.

(١٧٩) سمع الإمام مالكاً والليث، وعنه أبو الوليد الطيالسي، قال البخاري: لا يتابع على حديثه في قصة العباس، وقال ابن معين: ما به بأس، وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: ثقة صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما خالف، وأورده الحافظ ابن حجر متابعات له في قصة العباس.
انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٢/٦) والجرح والتعديل (٤١٢/٢/٢) والثقات (٤٣١/٨) والميزان (٢٢/٣) واللسان (١٢٢/٤).

(١٨٠) البجلي الرازي القاضي، صدوق، (ت٢٠٣هـ) التقريب (٣٥٠/٢).

(١٨١) هو الثوري.

رسول الله ﷺ، فإن لم أجد في كتاب الله ولا سنة أخذت بقول أصحابه، آخذ بقول من شئتُ منهم، وأدع قول من شئتُ منهم، ولا أخرج من قولهم إلى قول غيرهم، أما إذا انتهى الأمر أو جاء الأمر إلى إبراهيم والشعبي وابن سيرين والحسن وعطاء وسعيد بن المسيب وعدَّد رجالاً فقومٌ اجتهدوا، وأجتهد كما اجتهدوا. قال: فسكت سفيان طويلاً ثم قال كلماتٍ برأيه ما بقي في المجلس أحد إلا كتبه:

نسمع الشديد من الحديث فنخافه، ونسمع اللين منه [فنرجوه][١٨٢] ولا نحاسب الأحياء، ولا نقضي على الأموات، نسلم ما سمعنا، ونكل ما لا نعلم إلى عالمه، ونتهم رأينا [لرأيهم][١٨٣].

٢٤٦- قال الشافعي رحمه الله: قد ذكرنا في الصحابة ﷺ إذا اختلفوا، كيف يرجح قول بعضهم على بعض، وبما (ق١٩/أ) ذا يرجح، وليس له في الأخذ بقول بعضهم اختيار شهوة من غير دلالة[١٨٤].

---

(١٨٢) من أخبار أبي حنيفة للصيمري.

(١٨٣) من أخبار أبي حنيفة للصيمري.

وذكره الصيمري في أخبار أبي حنيفة وأصحابه (ص١٠) من طريق أحمد بن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين، فذكر مثله، وذكره الذهبي في مناقب أبي حنيفة (ص٢٠-٢١).

(١٨٤) قال ابن أبي حاتم في آداب الشافعي ومناقبه (ص٢٣٥) قال الشافعي: وإذا اختلفوا (يعني أصحاب رسول الله ﷺ) نظر أتبعهم للقياس، إذا لم يوجد أصل يخالفهم: اتَّبِع أتبعَهم للقياس.

=

٢٤٧- والذي قال سفيان الثوري من «أنا نتهم رأينا لرأيهم» إن أراد بهم الصحابة إذا اتفقوا على شيء، أو الواحد منهم إذا انفرد بقول، ولا مخالف له نعلمه منهم، فقد قال كذلك بعض أصحابنا ﷺ، وإن اختلفوا فلا بد من الاجتهاد في اختيار أصح أقوالهم، وبا لله التوفيق.

٢٤٨- أخبرنا أبو عبد ا لله الحافظ، أبنا الزبير بن عبد الواحد[١٨٥]، قال: سمعت أبا بكر بن زياد الفقيه[١٨٦] يقول: سمعت الميموني[١٨٧] يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: سألت الشافعي عن القياس فقال:

---

=

وقال الشافعي في رسالته (ص٥٦٢): قلّ ما اختلفوا فيه إلا وجدنا فيه عندنا دلالة من كتاب ا لله أو سنة رسوله، أو قياساً عليهما، أو على واحد منهما.

وقال أيضاً (ص٥٩٧): نصير منها إلى ما وافق الكتاب أو السنة أو الإجماع، أو كان أصح في القياس.

(١٨٥) هو الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الأسداباذي الهمذاني، قال الذهبي: الشيخ الإمام الحافظ القدوة، وقال الخطيب: كان حافظاً متقناً (ت٣٤٧هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٤٧٢/٨) والأنساب (٢١٠/١) والسير (٥٧٠/١٥) والتذكرة (٩٠٠/٣).

(١٨٦) النيسابوري ذكره الذهبي في تلامذة الميموني. السير (٩٠/١٣).

(١٨٧) هو أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الرقي أحد الأعلام (ت٢٧٤هـ).

انظر ترجمته في السير (٨٩/١٣) والتذكرة (٦٠٣/٢) والتهذيب (٤٠٠/٦) والتقريب (٥٢٠/١).

عند الضرورات.

٢٤٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول: إذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول الله ﷺ فقولوا بسنة رسول الله ﷺ ودعوا ما قلتُ(١٨٨).

---

(١٨٨) وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/١٥٠) عن شيخ المؤلف أبي سعيد به.

وأخرجه البيهقي في مناقب الشافعي (١/٤٧٢، ٤٧٣) وأبو نعيم في الحلية (٩/١٠٧) من طريق زكريا الساجي، عن الربيع عنه ولفظه: «إذا صح الحديث عن رسول الله ﷺ فهو أولى أن يؤخذ به من غيره».

وقد أورد أبو نعيم أقوالاً أخرى للشافعي في الأخذ بسنة رسول الله ﷺ وترك قوله إذا خالفها.

منها ما رواه الزعفراني عن الشافعي قال: إذا وجدتم لرسول الله ﷺ سنة فاتبعوها، ولا تلتفتوا إلى قول أحد.

وأخرج هو وابن أبي حاتم في آداب الشافعي ومناقبه (١/٦٧-٦٨) عن حرملة بن يحيى قال: قال الشافعي: كل ما قلت وكان عن النبي ﷺ خلاف قولي مما يصح، فحديث النبي ﷺ أولى ولا تقلدوني.

وأخرج عن أبي الوليد بن أبي الجارود يقول: قال الشافعي: إذا صح الحديث عن رسول الله ﷺ فقلت قولاً، فأنا راجع عن قولي وقائل بذلك.

وقال الربيع بن سليمان: سأل رجل الشافعي عن حديث النبي ﷺ فقال له الرجل: فما تقول؟ فارتعد وانتفض وقال: أي سماء تقلُّني وأي أرض تقلني إذا رويت عن رسول الله ﷺ وقلت بغيره.

=

٢٥٠- قال[١٨٩]: وسمعت الربيع يقول: روى الشافعي ﷺ حديثاً، فقال له رجل: تأخذ بهذا يا أبا عبد الله؟ فقال: متى رويتُ عن رسول الله ﷺ حديثاً صحيحاً فلم آخذ به والجماعة، فأشهدكم أن عقلي قد ذهب. وأشار بيده على رؤوسهم[١٩٠].

٢٥١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني الزبير بن عبد الواحد الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن مخلد الدوري[١٩١]، ثنا أحمد بن عثمان[١٩٢] قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان أحسن أمر الشافعي

---

وانظر أيضاً: الفقيه والمتفقه (١/١٥٠).

(١٨٩) القائل هو أبو العباس الأصم في السند السابق.

(١٩٠) أخرجه ابن أبي حاتم في آداب الشافعي ومناقبه (ص٦٧) عن الربيع، وأبو نعيم في الحلية (٩/١٠٦) من طريق إبراهيم بن ميمون الصواف عن الربيع.
والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/١٥٠) من طريق محمد بن إسماعيل البرقي، عن الربيع.

(١٩١) هو محمد بن مخلد بن حفص البغدادي العطار كناه جميعهم أبا عبد الله وكناه ابن كثير أبا عمر. قال فيه الذهبي: الإمام الحافظ الثقة القدوة (ت٣٣١هـ).
انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٣/٣١٠) والأنساب (٥/٣٩٦) والسير (١٥/٢٥٦) والتذكرة (٣/٨٢٨).

(١٩٢) كذا الصواب، وفي الأصل «أبي عثمان».
وهو أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي من شيوخ البخاري، ومسلم (ت٢٦١هـ).
انظر: الأنساب (١/٣٨٦) والتهذيب (١/٦١) والتقريب (١/٢١).

ﷺ عندي أنه كان إذا سمع الخبر لم يكن عنده قال به، وترك قوله[١٩٣].

٢٥٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبو زكريا العنبري يقول: سمعت محمد بن إسحاق[١٩٤] يقول: سمعت محمد بن يحيى[١٩٥] يقول: سمعت أبا الوليد[١٩٦] وحدث بحديث مرفوع عن النبي ﷺ فقيل له: ما رأيك؟ فقال: ليس مع النبي ﷺ رأي[١٩٧].

٢٥٣- أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان قال: قال الشافعي ﷺ:

المحدثات من الأمور ضربان:

أحدهما: ما أحدث يخالف كتاباً أو سنةً أو أثراً أو إجماعاً، فهذه لَبِدْعَةُ الضلالة.

والثانية: ما أحدث من الخير، لا خلاف فيه لواحد من هذا، فهذه محدثة غير مذمومة، وقد قال عمر ﷺ في قيام شهر رمضان: «نعمت

---

(١٩٣) وأخرج أبو نعيم في الحلية (١٠٧/٩) من طريق أبي طالب عن أحمد بلفظ: ما رأيت أحد، أتبع للحديث من الشافعي.

(١٩٤) هو ابن خزيمة الإمام (ت٣١١هـ).

(١٩٥) هو الذهلي الإمام صاحب الإمام البخاري (ت٢٥٨هـ).

(١٩٦) هو الطيالسي، هشام بن عبد الملك (ت٢٢٧هـ).

(١٩٧) وأخرج الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢٠٨/١) عن عمر بن عبد العزيز من قوله نحوه.

البدعة هذه»[١٩٨].

يعني أنها محدثة لم تكن، وإن كانت فليس فيها ردٌّ لما مضى[١٩٩].

---

(١٩٨) البخاري (٤/٢٥٠).

(١٩٩) أخرج أبو نعيم في الحلية (٩/١١٣) من طريق حرملة بن يحيى، عن الشافعي نحوه مختصراً ولفظه: البدعة بدعتان.

## ٦- باب ترك الحكم بتقليد أمثاله من أهل العلم حتى يعلم مثل علمهم

قال الله جل ثناؤه: ﴿ولا تَقْفُ ما ليسَ لكَ به علمٌ﴾ [الإسراء:١٣٦].

٢٥٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا الربيع بن سليمان، أبنا الشافعي ﷺ قال: والعلم من وجهين: يعني علم الشريعة اتباعٌ واستنباطٌ، فالاتباع اتباعُ كتاب، فإن لم يكن فبسنة، فإن لم يكن فقول عامة من سلف، لا يعلم له مخالف، فإن لم يكن فقياس على كتاب (ق١٩/ب) الله، فإن لم يكن فقياس على سنة رسول الله ﷺ، فإن لم يكن فقياس على قول عامة من سلف لا مخالف له، ولا يجوز القول إلا بالقياس، وإذا قاس من له القياس، فاختلفوا وسع كُلاً أن يقول بمبلغ اجتهاده، ولم يسعه اتباع غيره فيما أدى إليه اجتهاده بخلافه.

٢٥٦- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرىء، أبنا الحسن بن إسحاق[١] ثنا يوسف بن يعقوب القاضي[٢]، ثنا عمرو بن مرزوق[٣]، أبنا

---

(١) هو الأزهري الإسفرائيني أبو محمد تقدم ذكره.

(٢) هو يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن محدث البصرة حماد بن زيد، قال فيه الذهبي: الإمام الحافظ الفقيه الثقة، صاحب التصانيف في السنن (ت٢٩٧هـ).
انظر: تاريخ بغداد (١٤/٣١٠) والسير (١٤/٨٥) والتذكرة (٢/٦٦٠).

(٣) تقدم.

شعبة، عن أبي عون[٤]، عن الحارث بن عمرو[٥]، عن أصحاب معاذ من أهل حمص أن رسول ا لله ﷺ قال لمعاذ بن جبل لما بعثه إلى اليمن: «**كيف تقضي إن عرض لك قضاء؟**» قال: أقضي بكتاب ا لله. قال: «**فإن لم تجد في كتاب ا لله؟**» قال: أقضي فيه بسنة رسول ا لله ﷺ. قال: «**فإن لم تجده في سنة رسول ا لله ﷺ؟**» قال: أجتهد رأيي ولا آلو. قال: فقال رسول ا لله ﷺ وضرب بيده في صدري: «**الحمد لله الذي وَفَّقَ رسولَ رسولِ ا لله لما يرضى رسولُ ا لله ﷺ**»[٦].

---

(٤) هو محمد بن عبيد ا لله بن سعيد الثقفي الكوفي الأعور، ثقة، من الرابعة.
انظر: الجرح والتعديل (١/١/٤) والتهذيب (٣٢٢/٩) والتقريب (١٨٧/٢).

(٥) هو ابن أخي المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه- الثقفي قال الحافظ: مجهول، من السادسة، من رجال أبي داود والترمذي.
انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٢٧٧/٢) والجرح والتعديل (٨٢/٢/١) والتهذيب (١٥١/٢-١٥٢) والتقريب (١٤٣/١).

(٦) إسناده ضعيف.
أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (منحة المعبود ٢٨٦/١) وأحمد (٢٣٠/٥، ٢٣٦، ٢٤٢) وأبو داود في الأقضية (١٨/٤) باب اجتهاد الرأي في القضاء، والترمذي في الأحكام (٦٠٧/٣) باب ما جاء في القاضي كيف يقضي.. والبيهقي في السنن (١١٤/١٠) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٥٥/٢-٥٦) من طرق عن شعبة، عن أبي العون، عن الحارث بن عمرو -أخي المغيرة بن شعبة- عن أصحاب معاذ بن جبل، عن معاذ.
قال البخاري في التاريخ الكبير (٢٧٧/٢): «لا يصح، ولا يعرف إلا بهذا، =

=

مرسل». وتفرد به أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي، عن الحارث بن عمرو الثقفي، ولم يرو عن الحارث إلا أبو عون، لذا قال الحافظ في التقريب: الحارث هذا مجهول.

وقال الترمذي: «ليس إسناده عندي بمتصل».

وقال ابن حزم في الإحكام (٦/١٠١١-١٠١٢): «وأما خبر معاذ فلا يحل الاحتجاج به لسقوطه، وذلك أنه لم يرو قط إلا من طريق الحارث بن عمرو وهو مجهول، لا يدري أحد من هو؟»

ثم ذكر قول البخاري من التاريخ الأوسط، ثم قال: «ثم لم يعرف قطّ في عصر الصحابة، ولا ذكره أحد منهم، ثم لم يعرفه أحد قط في عصر التابعين، حتى أخذه أبو عون وحده، عمن لا يدرى من هو؟ فلما وجده أصحاب الرأي عند شعبة طاروا به كل مطار، وأشاعوه في الدنيا، وهو باطل لا أصل له».

وقال الحافظ في التلخيص (٤/١٨٢-١٨٣) عقب قول البخاري المذكور:

قال الدارقطني في «العلل»: رواه شعبة عن أبي عون هكذا، وأرسله ابن مهدي وجماعات عنه، والمرسل أصح، قال أبو داود الطيالسي: أكثر ما كان يحدثنا شعبة عن أصحاب معاذ أن رسول الله ﷺ، وقال مرة: عن معاذ.

وقال ابن حزم: «لا يصح لأن الحارث مجهول، وشيوخه لا يعرفون»، قال: «وادعى بعضهم فيه التواتر، وهذا كذب، بل هو ضد التواتر لأنه ما رواه أحد غير أبي عون، عن الحارث، فكيف يكون متواتراً؟».

وقد أطال الشيخ الألباني في دراسة هذا الحديث في الضعيفة (٢/٢٧٣-٢٨٦) فراجعه للتفصيل.

والحديث أخرجه الجورقاني في الأباطيل (١/١٠٥-١٠٦) من طريق الطيالسي

=

٢٥٧- ورُوينا فيما مضى مثل هذا الإسناد عن أصحاب معاذ، عن معاذ ﷺ، عن النبي ﷺ[٧].

٢٥٨- أخبرنا أبو زكريا يحيى بن أحمد بن إبراهيم المزكي، أبنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب[٨]، ثنا محمد بن عبد الوهاب[٩]، أبنا جعفر بن عون، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البختري[١٠]، عن

=

وقال: «هذا حديث باطل، رواه جماعة عن شعبة، عن أبي عون الثقفي، عن الحارث بن عمرو بن أخي المغيرة بن شعبة كما أوردناه.

وقال: واعلم أنني تصفحت عن هذا الحديث في المسانيد الكبار والصغار، وسألت من لقيته من أهل العلم بالنقل عنه، فلم أجد له طريقاً غير هذا، والحارث بن عمرو مجهول.

وأصحاب معاذ من أهل حمص لا يعرفون، وبمثل هذا الإسناد لا يعتمد عليه في أصل من أصول الشريعة.

فإن قيل لك: إن الفقهاء قاطبة أوردوه في كتبهم واعتمدوا عليه. فقل: هذا طريقه، والخلف قلّد فيه السلف، فإن أظهروا غير هذا مما ثبت عند أهل النقل رجعنا إلى قولهم، وهذا مما لا يمكنهم البتة» انتهى كلام الجورقاني.

وفيه كفاية للدارسين والباحثين، و لله الحمد.

(٧) هو تخريجه في السند السابق.

(٨) هو ابن الأخرم تقدم.

(٩) هو أبو أحمد الفراء، تقدم.

(١٠) هو سعيد بن فيروز الكوفي، ثقة ثبت، روايته عن حذيفة مرسلة، فإنه لم يسمع منه، (ت٨٣هـ).

=

حذيفة قالوا: يا أبا عبد الله! ﴿اتَّخَذُوٓاْ أَحْبَارَهُم وَرُهْبَانَهُم أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣١].

قال: أما إنهم ما عبدوهم، ولكنهم أحلوا ما حرم الله عليهم فاستحلُّوه، وحرموا عليهم ما أحل الله لهم فحرموه، فصاروا بذلك أرباباً[١١].

٢٥٩- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا محمد بن الخطاب أبو جعفر، ثنا أبو نعيم، عن سفيان[١٢]، عن حبيب، عن أبي البختري قال: سئل حذيفة ﴿اتَّخَذُوٓاْ أَحْبَارَهُم وَرُهْبَانَهُم أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣١] قال: لم يكونوا يعبدونهم، ولكن كانوا إذا أحلَّوا لهم شيئاً استعملوه، وإن حرَّموا عليهم شيئاً حرَّموه[١٣].

٢٦٠- ورُوِيَ هذا عن عدي بن حاتم مرفوعاً إلى النبي ﷺ.

---

انظر: تهذيب الكمال (١/٥٠١) وجامع التحصيل (ص٢٢٢).

(١١) سيأتي تخريجه في الأثر الآتي.

(١٢) هو الثوري.

(١٣) أخرجه المؤلف في السنن الكبرى (١٠/١١٦) من نفس السند الماضي، ومن سند آخر عن الأعمش، عن حبيب به.

وأخرجه ابن جرير (١٠/٨١) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/١٠٩) من طرق عن حبيب به.

كما أخرجاه من قول أبي البختري أيضاً.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/٣١) وعزاه لعبد الرزاق وابن أبي حاتم وابن المنذر والفريابي والبيهقي في الشعب وأبي الشيخ. انتهى.

٢٦١- أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي، أبنا علي بن عبد العزيز، أبنا أبو غسان[١٤] وابن الأصبهاني[١٥].

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، أبنا ابن الأصبهاني قالا: ثنا عبد السلام بن حرب[١٦]، أخبرني غطيف بن أعين[١٧] من أهل الجزيرة عن

---

(١٤) هو مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي، ثقة متقن، صحيح الكتاب عابد (ت٢١٩هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٠٦/١/٤) والسير (٤٣٠/١٠) والتذكرة (٤٠٢/١) والتهذيب (٢/١٠) والتقريب (٢٢٣/٢).

(١٥) هو محمد بن سعيد بن سليمان أبو جعفر الكوفي يلقب بـ«حمدان» ثقة ثبت (ت٢٢٠هـ).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٢٠٢/٣-٢٠٣) والتهذيب (١٨١/٩) والتقريب (١٦٤/٢).

(١٦) النهدي الملائي شريك أبي نعيم في بيع الملا، أبو بكر الكوفي، قال الحافظ: ثقة حافظ، له مناكير، (ت١٨٧هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٧/١/٣) والسير (٣٣٥/٨) والتذكرة (٢٧١/١) والتهذيب (٣١٦/٦) والتقريب (٥٠٥/١).

(١٧) الجزري الشيباني، ويقال: غضيف -بالضاد المعجمة- قال الحافظ: ضعيف، من السابعة.

انظر ترجمته في التاريخ الكبير (١٠٦/٧) والجرح والتعديل (٥٥/٢/٣) =

مصعب بن سعد[١٨]، عن عدي بن حاتم قال: أتيت النبي ﷺ وفي عنقي صليبٌ من ذهب، فقال لي: «**يا عدي! اطرح هذا الوثن من عنقك**». قال: فطرحتُه، وقال: وانتهيتُ إليه وهو يقرأ سورة براءة فقرأ هذه الآية: ﴿**اتَّخَذُوا أحبارَهُم ورُهْبانَهُم أرباباً من دون الله**﴾ [التوبة: ٣١].

قال: فقلت: يا رسول الله! إنا لسنا نعبدهم؟ فقال: «**أليس يحرمون ما أحلَّ الله فيُحَرِّمُونَه، ويُحِلُّون ما حرَّم الله فيستعملونه؟**» قال: قلت: بلى، قال: «**فذلك عبادتهم**».

هذا لفظ حديث السوسي.

وفي رواية الحافظ: فقال النبي ﷺ: «**أليس كانوا يُحِلُّونَ لكم الحرامَ فتُحِلُّونَه، ويُحَرِّمُونَ عليكم الحلالَ فتُحَرِّمُونَه؟**» قال: قلت: بلى، قال: «**فذلك عبادتهم**»[١٩].

---

والتهذيب (٢٥١/٨) والتقريب (١٠٦/٢).

(١٨) هو مصعب بن سعد بن وقاص أبو زرارة المدني، ثقة (ت١٠٣هـ).

التقريب (٢٥١/٢).

(١٩) أخرجه المؤلف في الكبرى (١١٦/١٠) من طريق ابن أبي قماش، عن ابن أبي الأصبهاني به مثله.

وأخرجه الترمذي (٢٧٨/٥) في التفسير: باب تفسير سورة التوبة، وابن جرير في تفسيره (٨٠/١٠-٨١) والطبراني في الكبير (٩٢/١٧) كلهم من طرقهم عن عبد السلام، عن غطيف به مثله.

وقال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث عبد السلام بن

٢٦٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هانىء يقول: سمعت محمد بن عمر بن العلاء يقول: سمعت بشر بن الوليد[٢٠] يقول: قال أبو يوسف[٢١]: لا يحل لأحد أن يقول مقالتنا حتى يعلم من أين قلنا.

٢٦٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: سمعنا أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: مَثَلُ الذي يطلب العلم بلا حجة كمثل حاطب

---

حرب، وغطيف بن أعين ليس بمعروف في الحديث».

والحديث أورده البخاري في تاريخه (١٠٦/٧) والسيوطي في الدر المنثور (٣٠/٣) وعزاه لابن سعد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي الشيخ.

وعزاه ابن كثير أيضاً لأحمد، ولكننا بحثناه في مسند عدي بن حاتم حديثاً حديثاً فما وجدناه والله تعالى أعلم.

وإسناده ضعيف لأن مداره على غطيف بن أعين.

(٢٠) هو بشر بن الوليد أبو الوليد الكندي، قاضي بغداد للمأمون، صاحب أبي يوسف القاضي، وراوي كتابه، قال فيه الذهبي: الإمام العلامة المحدث الصادق، وقال: كان حسن المذهب ووثقه الدارقطني (ت٢٣٨هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٨٠/٧) والميزان (٣٢٦/١) والسير (٦٧٣/١٠) وأخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري (ص١٥٥).

(٢١) هو يعقوب بن إبراهيم القاضي أبو يوسف الإمام صاحب أبي حنيفة. (١١٣-١٨٢هـ).

ليل، يحمل حُزْمَةَ حَطَبٍ وفيه أفعى تلدغه وهو لا يدري[٢٢].

(٢٢) أخرجه البيهقي في مناقب الشافعي (١٤٣/٢) عن أبي عبد الله الحافظ مثله.
وأخرج ابن أبي حاتم في آداب الشافعي (ص١٠٠) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١٢٥/٩) عن الربيع قال: سمعت الشافعي يقول، وذكر من يحمل العلم جزافاً قال: «هذا مثل حاطب أقبل يقطع حزمة حطب فيحملها، ولعل فيها أفعى فتلدغه وهو لا يدري..» قال الربيع: «يعني الذين لا يسألون عن الحجة من أين يكتب العلم، وهو لا يدري على غير فهم، فيكتب عن الكذاب وعن الصدوق وعن المبتدع وغيره، فيحمل عن الكذاب والمبتدع الأباطيل، فيصير ذلك نقصاً لإيمانه وهو لا يدري». انتهى.

## ٧- باب تقليد العامّي للعالم

٢٦٤- قال الله جل ثناؤه: ﴿فاسألُوا أهلَ الذِّكْرِ إنْ كنتم لا تعلمون﴾ [الأنبياء:٧].

٢٦٥- وقال: ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسولَ وأُولِي الأمرِ منكم﴾ [النساء:٥٩].

٢٦٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرني،

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أبنا أحمد بن محمد بن سلمة العنبري، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن أبي طلحة[١]، عن ابن عباس في قوله: ﴿أطِيعُوا الله وأطيعوا الرسولَ وأولي الأمرِ منكم﴾.

قال: يعني أهل الفقه والدين، وأهل طاعة الله الذين يُعَلِّمُون الناسَ معاني دينهم، ويأمرونهم بالمعروف، وينهونهم عن المنكر فأوجب اللهُ طاعتهم[٢].

---

(١) هو علي بن أبي طلحة مولى بني عباس، أرسل عن ابن عباس، ولم يره، بينهما مجاهد، (ت١٤٣هـ) التقريب (٣٩/٢).

(٢) الحاكم في المستدرك (١٢٣/١) عن أحمد بن محمد بن سلمة العنبري به.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٨٤/٥) إلى قوله: أهل الفقه والدين.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٧٦/٢) وعزاه أيضاً لابن المنذر، وابن أبي حاتم أيضاً.

وذكره أيضاً الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٠٣/٢) عن ابن عباس، بدون =

٢٦٧- أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أبنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي[٣]، أبنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة في هذه الآية: ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسولَ وأُولي الأمْرِ منكم﴾ قال: الأمراء[٤].

قال وكيع: يعني أمراء السرايا الذين كانوا يبعثهم النبي ﷺ[٥].

وعن الأعمش، عن مجاهد قال: أولي الفقه منكم[٦].

---

=

إسناد وقال: وكذا قال مجاهد، وعطاء، والحسن البصري، وأبو العالية.

(٣) هو إبراهيم بن عبد الله الكوفي القصار، خاتمة أصحاب وكيع، صدوق، جائز الحديث (ت٢٧٩هـ). التذكرة (٢/٦٣٥) والسير (١٣/٤٣).

(٤) الحديث في نسخة وكيع عن الأعمش رقم (١٩).

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٥/٩٣) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به.

(٥) انظر: نسخة وكيع عن الأعمش رقم (١٩).

روى ابن جرير نحوه من قول ميمون بن مهران.

كما روى من قول ابن عباس ﷺ قال: نزلت في رجل بعثه النبي ﷺ في سرية، وفي رواية أخرى عنه: نزلت في عبد الله بن حذافة السهمي إذ بعثه النبي ﷺ في السرية.

انظر: تفسير الطبري (٥/٩٣-٩٤).

(٦) انظر: نسخة وكيع عن الأعمش رقم (٢٠).

ورواه أبو خيثمة في العلم (ص١٢٤) رقم (٦٢) عن جرير، وابن جرير في تفسيره (٥/٩٤) عن سفيان بن وكيع، عن جابر بن نوح، كلاهما عن الأعمش، عنه بلفظ أولي الفقه والعلم.

=

٢٦٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو زكريا العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام[٧]، ثنا إسحاق بن إبراهيم[٨]، أبنا وكيع، عن علي بن صالح[٩]، عن عبد الله بن محمد بن عقيل[١٠] عن جابر.

(ح) وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا عثمان بن أحمد السماك، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الزعفراني[١١]، أبنا ابن حميد[١٢]،

---

=

كما رواه ابن جرير أيضاً (٥/٩٥) من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله.

ونقل الحافظ في الفتح (٨/٢٥٤) عن مجاهد: هم العلماء.

(٧) هو محمد بن عبد السلام بن بشار الوراق الزاهد النيسابوري، سمع الحديث من يحيى بن يحيى التميمي، والتفسير عن إسحاق بن راهويه (ت٢٨٦هـ).

انظر: التذكرة (٢/٦٤٩) والسير (١٣/٤٦٠).

(٨) هو إسحاق بن راهويه (ت٢٣٨هـ).

(٩) هو علي بن صالح بن حيي، أخو حسن بن صالح، ثقة عابد، (ت١٥١هـ) وقال الذهبي: توفي (١٥٤هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/١/١٩٠)، والحلية (٧/٣٢٧) والميزان (٣/١٣٢) والتهذيب (٧/٣٣٢) والتقريب (٢/٣٨).

(١٠) هو عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي المدني، قال الحافظ: صدوق في حديثه لين، وضعفه الآخرون، (ت بعد الأربعين والمائة).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/٢/١٥٣) والتهذيب (٦/١٣) والتقريب (١/٤٤٨) والسير (٦/٢٠٤).

(١١) هو جعفر بن محمد بن الحسن بن زياد بن صالح أبو يحيى الرازي الزعفراني، قال ابن أبي حاتم والدار قطني: صدوق، (ت٢٧٩هـ).

=

ثنا إبراهيم بن المختار[١٣]، عن ابن جريج، عن أبي الزبير[١٤]، عن جابر: ﴿وأولي الأمر منكم﴾ قال: أولى الفقه. زاد ابن عقيل: والخير[١٥].

٢٦٩- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أبنا أبو منصور النضروي[١٦]، ثنا

---

=

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٨٨/١/١) وتاريخ بغداد (١٨٤/٧).

(١٢) هو محمد بن حميد الرازي، ضعيف، (ت٢٤٨هـ).

انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٦٩/١) والجرح والتعديل (٢٣٢/٢/٣) وتاريخ بغداد (٢٥٩/٢) والتذكرة (٤٩٠/٢) والسير (٥٠٣/١١) والميزان (٥٣٠/٣) والتهذيب (١٣١/٩) والتقريب (١٥٦/٢).

(١٣) التميمي الرازي أبو إسماعيل، قال الحافظ: صدوق، ضعيف الحفظ، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات (ت١٨٢هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٣٨/١/١) والثقات (٦٠/٨) والميزان (٦٥/١) والتهذيب (١٦٢/١) والتقريب (٤٣/١).

(١٤) هو محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي. قال الحافظ: صدوق إلا أنه يدلس، (ت١٢٦هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٧٤/١/٤) والميزان (٣٧/٤) والسير (٣٨٠/٥) والتذكرة (١٢٦/١) والتهذيب (٤٤٠/٩) والتقريب (٢٠٧/٢).

(١٥) أخرجه الحاكم في المستدرك (١٢٢/١-١٢٣) بالسند الأول.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٩٤/٥) عن سفيان بن وكيع، عن أبيه به إلى قوله: أولى الفقه.

(١٦) تقدم.

أحمد بن نجدة[١٧]، ثنا سعيد بن منصور، ثنا هشيم[١٨]، عن منصور بن زاذان[١٩]، عن الحسن.

قال[٢٠]: وأبنا عبد الملك[٢١]، عن عطاء[٢٢] قالا: أولو الفقه والعلم[٢٣].

---

(١٧) تقدم.

(١٨) هو هشيم بن بشير الواسطي، قال الحافظ: ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، (ت١٨٣هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/٢/١١٥) وتاريخ بغداد (١٤/٨٥) والسير (٨/٢٨٧) والتذكرة (١/١٤٨) والميزان (٢/٢٥٧) والتهذيب (١١/٥٩) والتقريب (٢/٣٢٠).

(١٩) هو منصور بن زاذان الواسطي الثقفي، ثقة ثبت، (ت١٢٩هـ).

انظر: التهذيب (١٠/٣٠٦) والتقريب (٢/٢٧٥).

(٢٠) القائل هو هشيم بن بشير.

(٢١) هو عبد الملك بن أبي سليمان، قال الحافظ: صدوق له أوهام. (ت١٤٥هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/٢/٣٦٦) والتذكرة (١/١٥٥) والسير (٦/١٠٧) والميزان (٢/٦٥٦) والتهذيب (٦/٣٩٦) والتقريب (١/٥١٩).

(٢٢) هو ابن أبي رباح أحد الأعلام، من ثقات التابعين (ت١١٥هـ).

انظر: طبقات ابن سعد (٥/٤٦٧) وتاريخ البخاري (٦/٤٦٣) وتاريخ الفسوي (١/١٠٧) والتذكرة (١/٩٨) والسير (٥/٧٨) والتهذيب (٧/١٩٩) والتقريب (٢/٢٢).

(٢٣) أخرجه الدارمي في المقدمة (١/٧٢) عن يعلى، عن عبد الملك، عن عطاء، ولفظه: «وأولوا العلم والفقه، وطاعة الرسول: اتباع الكتاب والسنة».

=

٢٧٠- وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أبنا أبو منصور النضروي، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا إسماعيل بن زكريا[٢٤]، عن الليث[٢٥]، عن مجاهد قال: أولو الفقه والعلم ﴿**فإن تَنَازَعْتُم في شيءٍ فرُدُّوه إلى الله**﴾ قال: إلى كتاب الله ﴿**والرسولِ**﴾ قال: إلى سنة رسول الله ﷺ. ثم قرأ ﴿**ولو رَدُّوْهُ إلى الرسولِ** (ق٢٠/ب) **وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يَسْتَنْبِطُونَه منهم**﴾. [النساء:٨٣][٢٦].

---

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٩٤/٥) عن يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم، عن عبد الملك به، كما أخرجه عن المثنى، عن عمرو بن عون، عن هشيم به بلفظ: الفقهاء والعلماء.

وأخرجه ابن عبد البر في بيان العلم (٢٨/٢-٢٩) من طريق ابن المبارك، عن عبد الملك، به مثل رواية الدارمي.

وقع في تفسير ابن جرير «عطاء بن السائب» وأظنه خطأ، وأورده بسنده عن الحسن بلفظ: هم العلماء (٩٥/٥).

(٢٤) الخلقاني أبو زياد الكوفي: صدوق يخطئ قليلاً (ت١٧٤هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٧٠/١/١) والميزان (٢٢٨/١) والسير (٤٧٥/١٠) والتهذيب (٢٩٧/١) والتقريب (٦٩/١).

(٢٥) هو ليث بن أبي سليم، تقدم وهو ضعيف.

(٢٦) قد مرّ أن أبا خيثمة رواه في العلم (ص١٢٤) رقم (٦٢) عن جرير، وابن جرير في تفسيره (٩٤/٥) من طريق جابر بن نوح، كلاهما عن الأعمش، عن مجاهد إلى قوله: «أولي العلم والفقه».

وأورد ابن جرير (٩٥/٥) بسنده عن أبي العالية نحو رواية المؤلف.

٢٧١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا عبد الرحمن بن الحسين القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين[٢٧]، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا ورقاء[٢٨]، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وأولي الأمر منكم﴾ قال: يعني أولي الفقه في الدين والعقل[٢٩].

٢٧٢- قال[٣٠]: وثنا آدم، ثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: يعني أولي الفقه والعلم والرأي والفضل[٣١].

٢٧٣- أخبرنا أبو عمر ومحمد بن عبد الله الأديب، أبنا أبو بكر

---

(٢٧) هو المعروف بابن ديزيل الهمذاني الكسائي، كان يلقب ب «دابة عفان» أحد المحدثين المشاهير (ت٢٨١هـ).

انظر ترجمته في السير (١٣/١٨٤) والتذكرة (٢/٦٠٨) واللسان (١/٤٨) والشذرات (٢/١٧٧).

(٢٨) هو ورقاء بن عمر اليشكري الكوفي نزيل المدائن، قال الحافظ: صدوق في حديثه عن منصور لين (ت سنة نيف وستين ومائة).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/٢/٥٠) وتاريخ بغداد (١٣/٥١٥) والسير (٧/٤١٩) والتذكرة (١/٢٣٠) والميزان (٤/٣٣٢) والتهذيب (١١/١١٣) والتقريب (٢/٣٣٠).

(٢٩) رواه ابن جرير (٥/٩٥) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عنه مثله. كما رواه عن ابن عباس مثله.

(٣٠) القائل هو: إبراهيم بن الحسن، في السند السابق.

(٣١) أورد ابن جرير بسنده (٥/٩٥) عن معمر، عن الحسن بلفظ: هم العلماء.

الإسماعيلي[٣٢]، أخبرني الحسن بن سفيان[٣٣]، وثنا عمران بن موسى[٣٤] قالا: ثنا عثمان بن أبي شيبة -نسبه الحسن- ثنا جرير[٣٥]، عن منصور[٣٦]، عن أبي وائل قال: قال عبد الله -يعني ابن مسعود- لقد أتاني اليوم رجلٌ يسألني عن أمر ما دريتُ ما أردُّ عليه، قال: أرأيت رجلاً

---

(٣٢) هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني، أحد الأئمة الأعلام، صاحب المستخرج على صحيح البخاري (ت٣٧١هـ).

انظر ترجمته في تاريخ جرجان (ص١٠٨) والتذكرة (٩٤٧/٣) وطبقات السبكي (٧٩/٣) وطبقات ابن قاضي شهبة (١١٣/١)، والشذرات (٧٥/٣) وطبقات الحفاظ (٣٨١).

(٣٣) هو الحسن بن سفيان أبو العباس الشيباني النسوي، صاحب المسند، قال فيه الذهبي: الإمام الحافظ الثبت (ت٣٠١هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل «١٦/٢/١) والتذكرة (٧٠٣/٢) والسير (١٥٧/١٤) والميزان (٤٩٢/١) وطبقات السبكي (٢١٠/٢) وطبقات السيوطي (ص٣٠٥).

(٣٤) هو عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني السختياني، قال الحاكم: محدث ثبت مقبول، وقال السهمي: صدوق (ت٣٠٥هـ).

انظر ترجمته في تاريخ جرجان (ص٣٢٢) والأنساب (٩٩/٧) والتذكرة (٧٦٢/٢) والسير (١٣٦/١٤).

(٣٥) هو جرير بن عبد الحميد الضبي.

(٣٦) هو منصور بن المعتمر.

مؤدياً نشيطاً يخرج مع أمرائنا في المغازي، فيعزموا[٣٧] علينا في أشياء لا نحصيها، فقلتُ: والله ما أدري ما أقول لك، إلا إنا كنا نكون مع رسول الله ﷺ، فعسى أن لا يعزم علينا في الأمر إلا مرة واحدة، حتى نفعله، وإن أحدَكم لن يزال بخير ما اتقى الله عز وجل، وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلاً فشفاه، وأوشك أن لا تجدوه، والله الذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر[٣٨]، من الدنيا إلا كالثغب[٣٩] شرب[٤٠] صفوه وبقي كدره.

رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة[٤١].

٢٧٤- وأخبرنا أبو عبد الله، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا أبو النضر[٤٢]، ثنا أبو خيثمة[٤٣]، ثنا الأعمش، عن

---

(٣٧) كذا في الأصل «فيَعْزِموا» وفي البخاري «فيُعْزَم».

(٣٨) من الأضداد، يطلق على ما مضى، وعلى ما بقي، وقال الحافظ: هو هنا محتمل للأمرين، وقال ابن الجوزي: هو بالماضي هنا أشبه، كقوله: «ما أذكر».

انظر: النهاية (٣/٣٣٧) والفتح (٦/١٢٠).

(٣٩) الثغبن بفتح المثلثة، وسكون المعجمة، ويجوز فتحها، وهو الغدير، يكون في ظل فيبرد ماءه ويروق، وقيل: هو ما يحتضره السيل في الأرض المنخفضة، فيصير مثل الأخدود، فيبقى الماء فيه فتصفقه الريح، فيصير صافياً بارداً.

انظر: النهاية (١/٢١٣) والفتح (٦/١٢٠).

(٤٠) وفي م: يشرب.

(٤١) البخاري في الجهاد (٦/١١٩) باب عزم الإمام على الناس ما يطيقون مثله.

(٤٢) هو هشام بن القاسم، تقدم.

شقيق بن سلمة -وهو أبو وائل- قال قال عبد الله فذكره بمعناه، إلا أنه قال: إن أحدكم لا يزال بخير ما اتقى الله، فإذا حاك في صدره شيءٌ، أتى رجلاً عالماً، فسأله، فشفاه منه، وأيم الله ليوشكن أن لا تجدوه.

٢٧٥- أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، أبنا أبو حفص عمر بن محمد الجمحي، ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم(٤٤)، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق(٤٥)، عن سعيد بن وهب(٤٦)، عن عبد الله(٤٧) قال: لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم، وعن أمنائهم، وعلمائهم، فإذا أخذوه من أصاغرهم وشرارهم هلكوا(٤٨).

=

(٤٣) هو زهير بن معاوية، تقدم.

(٤٤) هو مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي البصري، ثقة مكثر مأمون، أكبر شيخ لأبي داود، (ت٢٢٢هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٨١/١/٤) والتذكرة (٣٩٤/١) والسير (٣١٤/١٠) والتهذيب (١٢١/١٠) والتقريب (٢٤٤/٢).

(٤٥) هو السبيعي، ورواية شعبة عنه متصلة وصحيحة.

(٤٦) الهمداني الخيواني يقال له: القراد، ثقة مخضرم. (ت٧٥هـ).

انظر: التهذيب (٩٥/٤) والتقريب (٣٠٧/١).

(٤٧) ابن مسعود رضي الله عنه.

(٤٨) ذكره الخطيب في الفقيه والمتفقه (٧٩/٢) بدون إسناد.

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٥٨/١) قال: حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قرائة مني عليه، أن عمر بن محمد حدثه بمكة فذكر مثله، كما

=

رواه أيضاً بنفس الطريق (١٥٩/٢) إلى علي بن عبد العزيز، ثم قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: ثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق فذكره مثله.

ثم قال: ابن عبد البر: وقد قال بعض أهل العلم: إن الصغير المذكور في حديث عمر، وما كان مثله من الأحاديث إنما يراد به الذي يستفتي ولا علم عنده، وإن الكبير هو العالم في أي سن كان، وقالوا: الجاهل صغير، وإن كان شيخاً، والعالم كبير وإن كان حدثاً، واستشهدوا بقول الأول.

تعلم فليس المرء يولد عالماً ... وليس أخو العلم كمن هو جاهل

وإن كبير القوم لا علم عنده ... صغير إذا الْتفَّت إليه المحافل

وأخرجه أيضاً أبو خيثمة في العلم رقم (١٥٥) من طريق جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن عبد الله بلفظ: إنكم لن تزالوا بخير ما دام العلم في ذوي أسنانكم، فإذا كان العلم في الشباب، أنف ذو السن أن يتعلم من الشباب.

وعبد الرزاق في المصنف (٢٤٦/١١، ١٥٧) عن معمر، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب قال: سمعت ابن مسعود يقول: لا يزال الناس صالحين، ومتماسكين ما أتاهم العلم من أصحاب محمد ﷺ ومن أكابرهم، فإذا أتاهم من أصاغرهم هلكوا. وإسناده صحيح.

## ٨- باب من كره المسألة عما لم يكن ولم ينزل به وحي

٢٧٦- ذكر الشافعي ﷺ حديث سهل بن سعد الساعدي في قصة عويمر العجلاني حين وجد مع امرأته رجلاً، فقال لعاصم بن عدي: سل يا عاصم رسول الله ﷺ عن ذلك فسأله، فكره الرسول ﷺ المسائل وعابها[1].

٢٧٧- قال الشافعي ﷺ: وذلك أن عويمراً لم يخبر أن هذه المسألة كانت وقد أخبرنا فذكر الحديث الذي:

٢٧٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا: أبنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا الربيع بن سليمان، أبنا الشافعي، أبنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عامر بن سعد، عن أبيه أن النبي (ق٢١/أ) ﷺ قال: «**أعظم المسلمين جرماً من سأل عن شيء لم يكن فحُرِمَ من أجل مسألته**»[2].

---

(١) رواه البخاري في التفسير (٤٤٨/٨) في تفسير قوله: ﴿**والذين يرمون أزواجهم**﴾ وفي الطلاق (٣٦١/٩) باب من جوّز الطلاق الثلاث، وفي باب اللعان ومن طلق بعد اللعان (٤٤٦/٩) وفي الاعتصام (٢٧٦/١٣) باب ما يكره من التعمق...

ورواه مسلم في اللعان (١١٢٩/٢) كلهم من طرق عن ابن شهاب، عن سهل.

كما رواه الأربعة، ولكنا اقتصرنا على الصحيحين، وخالصة على الروايات التي فيها ذكر كراهة النبي ﷺ المسائل وعيبها.

(٢) أخرجه المؤلف في أحكام القرآن للشافعي (ص٤١) عن الحاكم بهذا الإسناد. ويأتي تخريجها مفصلاً فيما بعد.

قال: وأبنا الشافعي ﷺ، أبنا ابن عيينة، عن ابن شهاب، عن عامر، عن أبيه، عن النبي ﷺ بمثل معناه.

٢٧٩- وأخبرنا[٣] أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق، أبنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا يحيى بن يحيى[٤]؛

(ح) وحدثنا الشيخ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله، أبنا أبو سهل بشر بن أبي يحيى المهرجاني، ثنا إبراهيم بن علي الذهلي، ثنا يحيى بن يحيى، أبنا إبراهيم بن سعد، فذكره بإسناده إلا أنه قال: «**لم يحرم على المسلم، فحُرِمَ عليهم في المسلمين من أجل مسألته**».

٢٨٠- أخبرنا أبو عبد الله، ثنا يحيى بن منصور القاضي، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، فذكره بإسناده ومعناه.

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى، وعن ابن أبي عمر[٥].

وأخرجه البخاري من حديث عقيل، عن ابن شهاب[٦].

---

(٣) بهامشه (أبنأ/م).

(٤) هو التميمي النيسابوري شيخ مسلم، تقدم.

(٥) مسلم في الفضائل (١٨٣١/٤) باب توقير النبي ﷺ عن يحيى بن يحيى، عن إبراهيم بن سعد، وعن محمد بن يحيى بن أبي عمر ومحمد بن عباد، عن سفيان، كلاهما عن الزهري به.

كما رواه عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن يونس، وعن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق، عن معمر، كلاهما -يونس ومعمر- عن الزهري به.

(٦) البخاري في الاعتصام (٢٦٤/١٣) باب ما يكره من كثرة السؤال ومن تكلّف =

٢٨٠- قال الإمام أبو بكر البيهقي رحمة الله عليه: وفي معناه:

ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عمرو الحيري[٧]، ثنا عبد الله بن محمد[٨]، ثنا القاسم بن زكريا[٩]، ثنا عبيد الله بن موسى، عن

=

ما لا يعنيه عن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عقيل به.

كما رواه أبو داود في السنن (١٦/٥) باب لزوم السنة عن عثمان بن أبي شيبة، عن سفيان به، وأحمد في مسنده (١٧٦/١-١٧٩) من حديث معمر، وسفيان به، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٩/٢) بسنده عن معمر، عن الزهري به.

وقال: وهذا المعنى قد ارتفع بموت رسول الله ﷺ، واستقرّت أحكام الشريعة، فلا حاظر له، ولا مبيح بعده.

وقال محمد فؤاد عبد الباقي في حاشية مسلم: المراد كراهة المسائل التي لا يحتاج إليها، ولا سيما ما كان فيه هتك ستر مسلم، أو إشاعة فاحشة، أو شناعة على مسلم.

(٧) هو محمد بن أحمد بن حمدان، قال السمعاني: من الثقات الأثبات، (ت٣٨٠هـ) وقال محقق الأنساب: وفي التقييد عن تاريخ نيسابور (ت٣٧٦هـ)، وهو الصواب.

انظر ترجمته في الأنساب (٣٢٦/٤-٣٢٧) واللباب (٤٠٥/١-٤٠٦) والشذرات (٨٧/٣).

(٨) هو عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني ويقال: الفرهاذاني، قال ابن عدي: كان ذا بصر بالرجال، وكان من الأثبات (تسنة نيف وثلاث مائة).

انظر ترجمته في معجم البلدان (٢٥٨/٤-٢٥٩) واللباب (٤٢٧/٢) والسير

=

شيبان[١٠]، عن منصور، عن الشعبي، عن وراد[١١]، عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله كره لكم ثلاثاً: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال، وحرَّم عليكم رسول الله ﷺ وأدَ البنات، وعقوق الأمهات، ومنع وهات**».

رواه مسلم في الصحيح عن القاسم بن زكريا[١٢]، وأخرجه البخاري عن سعد بن حفص، عن شيبان[١٣].

---

(١٤٦/١٤) والتذكرة (٧١٦/٢).

(٩) هو القاسم بن محمد بن دينار القرشي الطحان الكوفي، ثقة (ت في حدود خمسين ومائتين).

انظر ترجمته في تهذيب الكمال (١١٠٨/٢) والتهذيب (٣١٣/٨) والتقريب (١١٦/٢).

(١٠) هو شيبان بن عبد الرحمن النحوي البصري نزيل الكوفة، ثقة (ت ١٦٤هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٥٥/١/٢) وتاريخ بغداد (٢٧١/٩) والتذكرة (٢١٨/١) والسير (٤٠٦/٧) والميزان (٢٨٥/٢) والتهذيب (٣٧٣/٤) والتقريب (٣٥٦/١).

(١١) هو أبو سعيد وراد، كاتب المغيرة ومولاه، ثقة، من الثالثة.

التقريب (٣٣٠/٢).

(١٢) مسلم (١٣٤١/٣) في الأقضية، باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة والنهي عن منع وهات عن القاسم بن زكريا وغيره.

(١٣) البخاري (٤٠٥/١٠) في الأدب: باب عقوق الوالدين من الكبائر عن سعد بن حفص، عن شيبان، لكن فيه «عن المسيب» بدل « عن الشعبي».

٢٨١- قال الشافعي ﷺ: وقال الله تبارك وتعالى: ﴿**لا تسألوا عن أشياءَ إن تُبْدَ لَكُم تَسُؤْكُم**﴾ الآية. [المائدة: ١٠١].

٢٨٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، ثنا أبو أسامة[١٤]، عن بريد[١٥]، عن أبي بردة[١٦]، عن أبي موسى قال: سئل النبي ﷺ عن أشياء كرهها، فلما أكثر عليه غضب، ثم قال للناس: «**سلُوني عما شئتم**» فقال رجل: مَن أبي؟ قال: «**أبوك حُذافة**» فقام آخر[١٧] فقال: من أبي يارسول الله! قال:

---

كما رواه البخاري (٦/٥) في الاستقراض: باب ما ينهى عن إضاعة المال من طريق جرير، عن منصور به.

وفي الاعتصام (٢٦٤/١٣) باب ما يكره من كثرة السؤال بطريق عبد الملك، عن وراد به في حديث طويل هذا جزء منه.

(١٤) هو حماد بن أسامة أبو أسامة، تقدم.

(١٥) في الأصل: يزيد. وهو تصحيف.

وهو بريد -بالموحدة مصغراً- بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي، قال الحافظ: ثقة يخطئ قليلاً، من السادسة.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٢٦/١/١) والميزان (٣٠٥/١) والتهذيب (٤٣١/١) والتقريب (٩٦/١) ومقدمة فتح الباري (ص٣٩٢).

(١٦) هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري مشهور بكنيته، مختلف في اسمه، ثقة (١٠٤هـ).

(١٧) اسمه سعد بن سالم مولى شيبة بن ربيعة كذا أكّد الحافظ في الفتح.

«**أبوك سالم مولى شيبة**» فلما أن رأى عمر ما في وجه رسول الله ﷺ من الغضب. قال: يا رسول الله! إنا نتوب إلى الله.

رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن موسى(١٨).

ورواه مسلم عن أبي كريب وغيرهم عن أبي أسامة(١٩).

٢٨٣- أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله البسطامي، أبنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني علي بن العباس(٢٠)، ثنا المنذر بن الوليد الجارودي(٢١)، حدثني أبي(٢٢)، حدثنا شعبة، عن موسى بن أنس(٢٣)، عن أنس بن مالك

---

(١٨) البخاري (٢٦٤/١٣) في الاعتصام: باب ما يكره من كثرة السؤال، عن يوسف بن موسى، وفي العلم (١٨٧/١) باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا ما رأى ما يكره، عن أبي كريبن كلاهما عن أبي أسامة.

(١٩) مسلم (١٨٣٤/٤) باب توقير النبي ﷺ عن أبي كريب وعبد الله بن براد، كلاهما عن أبي أسامة به.

(٢٠) هو علي بن العباس بن الوليد أبو الحسن البجلي المقانعي، قال فيه الذهبي: الشيخ المحدث الصدوق، (ت٣١٠هـ).

انظر ترجمته في الأنساب (٣٨٤/١٢) واللباب (٢٤٥/٣) والسير (٤٣٠) والشذرات (٢٥٩/٢).

(٢١) هو المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن بن حبيب العبدي الجارودي البصري، ثقة (من صغار التاسعة). التقريب (٢٧٥/٢).

(٢٢) هو الوليد بن عبد الرحمن، ثقة (ت١٨٢هـ). التقريب (٣٣٣/٢).

(٢٣) هو موسى بن أنس بن مالك -رضي الله عنه- ثقة، توفي سنة بضع ومائة. التقريب (٣٠١/٢).

قال: خطب رسول الله ﷺ خطبةً ما سمعت مثلها قطُّ، وقال: «**لو تعلَمُون ما أعلم لضحكتُم قليلاً ولبكيتم كثيراً**» فغطى أصحابه وجوههم لهم حنينٌ[٢٤].

٢٨٤- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي[٢٥] ببخارى، ثنا محمد بن أيوب[٢٦]، أبنا محمود بن غيلان[٢٧]، أبنا النضر بن شميل[٢٨]، أنا شعبة، عن موسى بن أنس، عن أنس بن مالك قال: بلغ النبي ﷺ عن أصحابه شيءٌ فقال: «**عُرِضَتْ عليَّ الجنة والنار، وما هو كائن، ولو تعلمون ما أعلم لضحتكم قليلاً ولبكيتم كثيراً**» فغطَّوا رؤوسهم ولهم حنينٌ من البكاء، فقام عمر بن الخطاب ﷺ وقال: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ نبياً، فقام ذلك الرجل فقال: من أبي يارسول الله؟ فقال: «**أبوك فلانٌ**»، فنزلت هذه الآية: ﴿**ياأيها الذين آمنوا لا تسألوا عن** (ق٢١/ب) **أشياءَ إن تُبْدَ لكم تَسُؤْكُم**﴾.

---

(٢٤) يأتي تخريجه في الحديث الآتي.

(٢٥) لعله محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو عبد الله الرازي، قدم بغداد وحدّث بها عن أبي عامر عمرو بن تميم، وروى عنه المعافى بن زكريا.
تاريخ بغداد (١/٢٦٩).

(٢٦) هو الرازي، وقد تقدم (ت٢٩٤هـ).

(٢٧) أحد الثقات الأثبات (ت٢٣٩هـ). التقريب (٢/٢٣٣).

(٢٨) أحد الأعلام (ت٢٠٤هـ) التقريب (٢/٣٠١).

رواه البخاري في الصحيح عن منذر بن الوليد الجارودي[٢٩] قال: ورواه النضر بن شميل وروح[٣٠].

ورواه مسلم عن محمود بن غيلان[٣١].

---

(٢٩) البخاري (٨/٢٨٠) في تفسير سورة المائدة: باب ﴿**لا تسألوا عن أشياء إن تُبْدَ لكم تسؤكم**﴾، عن المنذر بن الوليد، عن أبيه، عن شعبة.

(٣٠) أي البخاري، فرواية روح وصلها في كتاب الاعتصام (١٣/٢٦٥) باب ما يكره من كثرة السؤال، ومن تكلف ما يعنيه، كما وصلها مسلم في الفضائل (٤/١٨٣٢) والترمذي في التفسير (٥/٢٥٦) كلهم مختصراً عن سبب نزول الآية.

ورواية النضر وصلها مسلم -كما سيأتي- كما رواه البخاري في الرقاق (١١/٣١٩) عن سليمان بن حرب، عن شعبة، وليس فيه ذكر خطبته ﷺ.

(٣١) مسلم (٤/١٨٣٢) في الفضائل: باب توقير النبي ﷺ عن محمود بن غيلان ومحمد بن قدامة ويحيى بن محمد اللؤلؤي، كلهم عن النضر بن شميل، عن شعبة به.

كما رواه أبو داود الطيالسي (منحة المعبود ٢/٦٠) والدارمي (٢/٣٠٦) وأحمد (٣/٢٦٨) كلهم من طرق عنه مقتصراً على قوله ﷺ: «**لو تعلمون ما أعلم...**».

ورَوَى هذا الحديث عن أنس: الزهري نحو سياق موسى بن أنس، أخرجه مسلم (٤/١٨٣٣) في الفضائل: باب توقير النبي ﷺ من حديث يونس بن يزيد، عنه، كما رواه من حديث معمر وشعيب بن أبي حمزة عنه (٤/١٨٣٣).

وأما قوله ﷺ: «**لو تعلمون ما أعلم لضحكت قليلاً ولبكيتم كثيراً**» رواه عن =

أنس كل من قتادة، والمختار بن فلفل، وأبي طلحة الأسدي مقتصراً على هذا أو في سياق آخر.

أما حديث قتادة فرواه الدارمي في الرقاق (٣٠٦/٢) باب: لو تعلمون ما أعلم، وابن ماجه في الزهد (١٤٠٢/٢) وأحمد في مسنده (١٩٣/٣، ٢١٠، ٢٥١) من طرق عن همام عنه.

ورواه السهمي في تاريخ جرجان (ص١٠١-١٠٢) من طريق شعبة عنه.

وأما حديث المختار بن الفلفل فرواه مسلم في الصلاة (٣٢٠/١) باب تحريم سبق الإمام، والنسائي في السهو (٨٣/٣) باب النهي عن مبادرة الإما، وأحمد في مسنده (١٠٢/٣، ١٢٦، ١٥٤، ٢١٧، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٩٠) من طرق عنه.

وأما حديث أبي طلحة الأسدي فرواه وكيع في الزهد رقم (١٧) وعنه أحمد في الزهد (ص٢٧)، وفي المسند (١٨٠/٣) من طريق أبي العميس عنه.

كما رُوِيَ -أي قوله- «**لو تعلمون...**»من حديث عائشة، وأبي هريرة، وأبي ذر، وابن مسعود، وسمرة بن جندب، وأبي الدرداء ﷺ في سياق آخر أو استقلالاً.

أما حديث عائشة فرواه البخاري في الكسوف (٥٢٩/٢) باب الصدقة في الكسوف، وفي النكاح (٣١٩/٩) باب الغيرة، وفي الأيمان (٥٢٣/١١) باب كيف كان يمين النبي ﷺ، ومسلم في الكسوف (٦١٨/٢) باب صلاة الكسوف، والنسائي في الكسوف (١٣٣/٣) باب نوع آخر منه -أي من صلاة الكسوف- عن عائشة، وباب كيفية الخطبة في الكسوف (١٥٢/٣)، ومالك في الموطأ (١٥٠/١) باب العمل في صلاة الكسوف.

وحديث أبي هريرة: رواه البخاري في الرقاق (٣١٩/١١) باب قول النبي

٢٨٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس، أبنا الربيع قال:

---

ﷺ: «**لو تعلمون ما أعلم...**» والأيمان والنذر (٥٢٤/١١) باب كيف كانت يمين النبي ﷺ، وأحمد في مسنده (٤٣٢/٢، ٤٥٣، ٤٦٧، ٤٧٧، ٥٠٢).

وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص٨)، والترمذي في الزهد (٥٥٦/٤-٥٥٧) باب ما جاء في قول النبي ﷺ: «**لو تعلمون ما أعلم**» والحاكم في المستدرك (٥٧٩/٤) وابن حبان في صحيح (كما في الإحسان) (١٨٠/١-١٨١، ٣٨/٢) ووكيع في الزهد رقم (١٩) والبخاري في الأدب المفرد (ص٧٤) وكلهم من طرق عنه.

وحديث أبي ذر: رواه أحمد (١٧٣/٥) والترمذي في الزهد (٥٥٦/٤) باب قول النبي ﷺ: «**لو تعلمون ما أعلم..**» وابن ماجه في الزهد (١٤٠٢/٢) باب الحزن والبكاء، والحاكم في المستدرك (٥٧٩/٤) وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢٣٧/٢).

وحديث ابن مسعود: رواه الطبراني في الكبير (٣٢٥/١٠).

وحديث أبي الدرداء: رواه الحاكم في المستدرك (٣٢٠/٤) وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه السياقة، وأقرّه الذهبي.

ورواه الطبراني في الكبير والأوسط، والبزار في مسنده بطريق آخر وفيه عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش ضعيف، ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد (٢٢٩/١٠).

وحديث سمرة بن جندب: أخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٨/٧) والبزار (كما في مجمع الزوائد) (٢٣٠/١٠).

وقال الهيثمي: في إسناد الطبراني من لا أعرفه، وإسناد البزار ضعيف.

قال الشافعي ﷺ: كانت المسائل فيما لم ينزل، إذ كان الوحي ينزل مكروهة لما ذكرت عن قول[٣٢] رسول الله ﷺ وغيره مما في معناه.

ومعنى كراهية ذلك أن يسألوا عما لم يحرم، فإن حرمه الله تعالى في كتابه، أو على لسان نبيه ﷺ حرم أبداً، إلا أن ينسخ الله عز وجل تحريمه في كتابه أو ينسخ على لسان رسوله بسنة.

٢٨٦- قال الإمام أبو بكر البيهقي رحمه الله: وقد كره بعض السلف للعوام المسألة عما لم يكن، ولم ينص به كتاب ولا سنة ولا إجماع، ولا أثر ليعملوا عليه إذا وقع، وكرهوا للمسؤول الاجتهاد فيه قبل أن يقع لأن الاجتهاد إنما أبيح للضرورة، ولا ضرورة قبل الواقعة. فينظر اجتهادهم[٣٣] عند الواقعة، فلا يغنيهم ما مضى من الاجتهاد.

٢٨٧- واحتج بعضهم في ذلك بما رَوَى الزهري، عن علي بن الحسين أن النبي ﷺ قال: «**إن من حُسْنِ إسلام المرء تَرْكَه ما لا يعنيه**».

٢٨٨- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان[٣٤]، ثنا أحمد بن يوسف السلمي[٣٥]، ثنا أبو نعيم، ثنا مالك، عن

---

(٣٢) في الهامش (من قول الله تعالى عن قول رسوله ﷺ /م).

(٣٣) في الهامش (اجتهاد/م).

(٣٤) النيسابوري، مسند خراسان، قال فيه الذهبي: الشيخ العالم الصالح (ت٣٣٢هـ). انظر ترجمته في الأنساب (٤٥١/١٠) والسير (٣١٨/١٥) والشذرات (٣٣٢/٢).

(٣٥) هو أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم أبو الحسن السلمي النيسابوري يلقب =

الزهري، عن علي بن حسين قال: قال رسول الله ﷺ: «**من حُسْنِ إسلام المرء تركَه ما لا يعنيه**»(٣٦).

٢٨٩- هذا مرسل وقد رويَ موصولاً(٣٧).

---

بحمدان محدث خراسان في زمانه، من رجال مسلم (١٨٢هـ - ٢٦٤هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٨١/١/١) والتذكرة (٥٦٥/٢) والسير (٣٨٤/١٢) والتهذيب (٩١/١) والتقريب (٢٩/١).

(٣٦) رواه مالك في الموطأ (٢١٠/٢) باب ما جاء في حسن الخلق، وعنه وكيع في الزهد رقم (٣٦٤) والترمذي (٥٥٨/٤) في الزهد: باب (١١) عن قتيبة، عن مالك به، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٦٠/١) عن ابن قعنب وبكير قالا: ثنا مالك به، وعبد الرزاق (٣٠٧/١١-٣٠٨) عن معمر، عن الزهري به، وابن أبي عاصم في الزهد (ص٥٠) من طريق زياد بن سعد، عن الزهري به، وأبو نعيم في الحلية (٢٤٩/٨) من طريق الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين.

(٣٧) وصله أحمد في مسنده (١٠١/٣) ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٣٨/٣) قال أحمد: ثنا موسى بن داود، ثنا عبد الله بن عمر، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن أبيه.
وعبد الله بن عمر -العمري- ضعيف. التقريب (٤٣٤/١).
كما وصله الطبراني في الأوسط (٢٣١/٢/أ) والصغير (١١١/٢) عن قزعة بن سويد الباهلي، عن عبيد الله بن عمر به، وقال: لم يروه عن عبيد الله بن عمر إلا قزعة وقال الهيثمي: رجال أحمد والكبير ثقات. المجمع (١٨/٨).
وعبيد الله العمري ثقة ثبت، لكن قزعة بن سويد الباهلي البصري ضعيف.

٢٩٠- أخبرنا أبو علي الروذباري والفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطوسي وأبو القاسم علي بن الحسن الطهماني وأبو بكر الرجائي في آخرين قالوا:

٢٩١- أبنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن الوليد البيروتي، أبنا أبي، أبنا الأوزاعي، أخبرني قرة بن عبد الرحمن[٣٨]، عن

=

التقريب (١٢٦/٢).

ووصله أحمد (٢٠١/١) من طريق آخر: ثنا ابن نمير ويعلى قالا: حدثنا حجاج -يعني ابن دينار الواسطي- عن شعيب بن خالد، عن حسين بن علي، قال، فذكر الحديث ولفظه: قلة الكلام فيما لا يعنيه.

وحجاج بن دينار الواسطي، وشعيب بن خالد البجلي الرازي قال فيهما الحافظ: لا بأس بهما. التقريب (١٣٥/١، ٣٥٢).

لكن شعيب بن خالد لم يدرك حسين بن علي، وبينهما الزهري. العلل لابن أبي حاتم (٢٤٢/٢).

وقال السيوطي: وصله الدارقطني من طريق خالد بن عبد الرحمن الخراساني، عن مالك به، ومن طريق موسى بن داود، عن مالك كذلك. قال ابن عبد البر: خالد وموسى لا بأس بهما. تنوير الحوالك (٢١٠/٢).

قال الحافظ فيهما: صدوق له أوهام. التقريب (٢١٥/١) و (٢٨٢/٢).

قال الترمذي (٥٥٨/٤) رواه غير واحد من أصحاب الزهري عن علي بن حسين، عن النبي ﷺ مرسلاً، وهذا أصح عندنا من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة.

(٣٨) هو قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل المعافري البصري، صدوق له مناكير،

=

الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه**»(٣٩).

=

روى له مسلم والأربعة (ت٤٧١هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٣١/٢/٣) والميزان (٣٨٨/٣) والتهذيب (٣٧٢/٨) والتقريب (١٢٥/٢).

(٣٩) رواه الترمذي (٥٥٨/٤) في الزهد باب (١١) وابن ماجه (١٣١٥/٢-١٣١٦) في الفتن: باب كفّ اللسان في الفتنة، والطبراني في الأوسط (٢٢/١/ب) وابن حبان في صحيحه (كما في الإحسان) (٢٦٦/١) من طريق الزهري، عن أبي سلمة، عنه مرفوعاً.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا قرة بن عبد الرحمن.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٦٢/١/ب) وتمام في الفوائد (٧٨/٥/ب) من طريق أبي صالح عنه.

قال ابن أبي حاتم في العلل (١٣٢/٢٣) هذا حديث منكر جداً بهذا الإسناد.

قلت: فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص العمري متروك.

التقريب (٤٨٨/١).

والحديث له شواهد من حديث أبي ذر، وزيد بن ثابت، وأبي بكر، والحارث بن هشام، وعلي بن أبي طالب. ذكرها السيوطي في الجامع الصغير (كما في فيض القدير) (١٢/٦-١٣) ورمز له بالصحة.

وقال المناوي: أشار -السيوطي- باستيعاب مخرجيه إلى تقويته، ورد من زعم =

٢٩٢- أخبرنا أبو الطاهر الفقيه، أبنا أبو بكر القطان[٤٠]، ثنا أحمد بن يوسف[٤١]، ثنا محمد بن يوسف[٤٢] قال: ذكر سفيان، عن ابن طاوس[٤٣]، عن أبيه قال: قال عمر ﷺ: لا يحل لكم أن تسألوا عما لم يكن فإنه قد قضى فيما هو كائن[٤٤].

٢٩٣- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي قال: سمعت سفيان يحدث عن عمرو بن دينار، عن طاوس قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ -وهو على

---

ضعفه، ومن ثم حسنه النووي، بل صححه ابن عبد البر، وأشار بذكره خمساً من الصحابة إلى ردّ قول آخرين: لا يصح إلا مرسلاً.

(٤٠) هو محمد بن الحسين، تقدم.

(٤١) هو السلمي، تقدم.

(٤٢) هو الفريابي، تقدم.

(٤٣) هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني أبو محمد، ثقة فاضل (ت١٣٢هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٨٤/٢/٢) والسير (١٠٣/٦) والتهذيب (٢٦١/٥) والتقريب (٤٢٤/١).

(٤٤) أخرجه أبو خيثمة في العلم (ص١٣٩) رقم (١٢٥). عن إسماعيل بن إبراهيم، عن حبيب بن الشهيد، عن ابن طاوس به مثله.
وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٤٢/٢) بسنده عن حبيب بن الشهيد، عن ابن طاوس، به نحوه.

المنبر- أُحَرج با لله على كل امرىء مسلم سأل[٤٥] عما لم يكن، فإن ا لله قد بين ما هو كائن[٤٦].

٢٩٤- أخبرنا أبو عبد ا لله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد ا لله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني الفتح بن بكر، عن عبد الرحمن بن شريح[٤٧] أن عمر بن الخطاب ﷺ كان يقول: إياكم وهذه العضل، فإنها إذا نزلت بعث ا لله لها من يقيمها أو يفسرها[٤٨].

٢٩٥- ورُوينا عن أبي بن كعب ﷺ في هذا المعنى[٤٩].

---

(٤٥) بهامشه (يسأل/م).

(٤٦) وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٤١/٢) بسنده عن يونس بن عبد الأعلى، عن سفيان به مثله.

وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٧/٢) بسنده عن عمرو بن مرة، عن عمر بن الخطاب ولفظه: أحرج عليكم أن تسألونا عما لم يكن، فإن لنا فيما كان شغلاً.

(٤٧) المعافري الاسكندراني، أبو شريح، قال الحافظ: ثقة فاضل، لم يصب ابن سعد في تضعيفه (ت١٦٧هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٤٣/٢/٢-٢٤٤) والسير (١٨٢/٧) والميزان (٥٦٩/٢) والتهذيب (١٩٣/٦) والتقريب (٤٨٤/١).

(٤٨) ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٤٣/٢) من طريق سحنون، عن ابن وهب، أخبرنا أشهل بن حاتم، عن عبد ا لله بن عون، عن ابن سيرين قال: قال عمر... وفيه «ويفسرها» بدل «أو يفسرها».

(٤٩) أخرجه أبو خيثمة في العلم (ص١٢٧) رقم (٧٦) عن عبد الرحمن -بن =

٢٩٦- أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أبنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي[٥٠]، ثنا محمد بن يحيى الذهلي[٥١]، ثنا

---

مهدي- ثنا سفيان، عن عبد الملك بن أبجر، عن الشعبي، عن مسروق قال: سألت أبي بن كعب عن شيء، فقال: أكان بعد؟ قلت: لا. فقال: أجمّنا -أي أرحنا- حتى يكون، فإذا كان اجتهدنا لك رأينا.

وقال الألباني: سنده صحيح.

ونقله الخطيب عن أبي خيثمة في الفقيه والمتفقه (٨/٢) وأخرجه الدارمي بسند له آخر عن مسروق قال: كنت أمشي مع أبي بن كعب فقال فتى: ما تقول يا عماه كذا وكذا؟ قال: يا ابن أخي! أكان هذا؟ قال: لا، قال: فاعفنا حتى يكون.

وأخرج بسند آخر عن الشعبي قال: استفتى رجل أبي بن كعب فقال: يا أبا المنذر! ما تقول في كذا وكذا؟ قال: يا بُنيّ! أكان الذي سألتني عنه؟ قال: لا. قال: أما لا فأحلني حتى يكون، فنعالج أنفسنا حتى نخبرك.

انظر: مقدمة سنن الدارمي (٥٦/١).

(٥٠) النيسابوري، أبو محمد، كان أبوه يسكن الجانب الشرقي بنيسابور، فنسب إليه، قال الحاكم: لم يدع الشرب إلى أن مات، ولذا كان أخوه -أبو حامد أحمد بن محمد بن الشرقي- لا يرى لهم السماع منه، وقال الذهبي: سماعاته صحيحة من مثل الذهلي. (ت٣٢٨هـ).

انظر ترجمته في الأنساب (٨٢/٨-٨٣) والسير (٤٠/١٥) والميزان (٤٩٤/٢)، واللسان (٣٤١/٣) والشذرات (٣١٣/٢).

(٥١) أحد الأعلام، عاصر الإمام البخاري، ثقة جليل حافظ (ت٢٥٨هـ).

عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن زيد، عن الصلت بن راشد قال: سألت طاووساً عن شيء، فقال: أكان هذا؟ قلت: نعم. قال: آ لله الذي لا إله إلا هو؟ قال: قلت: ا لله (ق ٢٢/أ) الذي لا إله إلا هو. قال: إن أصحابنا يحدثونا عن معاذ بن جبل أنه قال: أيها الناس! لا تعجلوا بالبلاء قبل نزوله، فيذهب بكم ههنا وههنا، وإنكم إن لم تفعلوا أي لم تعجلوا بالبلاء قبل نزوله، لم ينفك المسلمون أن يكون فيهم من إذا سئل سَدَّد أو قال[٥٢]: وفق[٥٣].

٢٩٧- ورواه ابن عجلان، عن طاوس، عن معاذ، عن النبي ﷺ، وقد رُوِي في هذا المعنى حديث آخر مرسل[٥٤].

٢٩٨- أخبرنا أبو عبد ا لله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا عبدالملك بن عبد الحميد الميموني، ثنا روح بن عبادة[٥٥]، ثنا أسامة بن زيد[٥٦]، عن يحيى بن أبي كثير[٥٧]، عن

---

(٥٢) كذا في الأصل وفي الفقيه والمتفقه، وفي الدارمي «وإذا».

(٥٣) رواه الدارمي في المقدمة (٥٦/١) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن حماد به. والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٢/٢) من طريق منصور بن سعيد، عن حماد ابن زيد به.

(٥٤) يأتي بعد هذا.

(٥٥) أبو محمد البصري، ثقة فاضل، مصنف (ت٢٠٥هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٠٩/٢/١) وتاريخ بغداد (٤٠١/٨) والتذكرة (٣٤٩/١) والسير (٤٠٢/١٠) والميزان (٥٨/٢) والتهذيب =

أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تَسْتَعْجِلُوا بالبَلِيَّة قبل نزولها، فإنكم إذا فعلتم ذلك لم يزل منكم يُوفَّق ويُسَدَّد، وإنكم إن استعجلتم بها قبل نزولها، تفرقت بكم السبلُ ههنا وههنا**»، وأشار عن يمينه وعن شماله(٥٨).

---

(٢٩٣/٣) والتقريب (٢٥٣/١).

(٥٦) هو أسامة بن زيد الليثي مولاهم المدني، صدوق يهم (ت١٥٣هـ).
التقريب (٥٣/١).

(٥٧) هو الطائي اليمامي، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل (ت١٣٢هـ).
انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٥٥٥/٥) والتذكرة (٢٨!/١) والسير (٢٧/٦) والتهذيب (٢٦٨/١١).

(٥٨) ضعيف: أخرجه الدارمي في المقدمة (٤٩/١) عن يحيى بن حسان ومحمد بن المبارك قالا: ثنا يحيى بن حمزة، ثنا أبو سلمة الحمصي أن وهب بن عمرو الجمحي حدثه أن النبي ﷺ قال ولفظه: «**لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها، فإنكم إن لا تعجلوها قبل نزولها، لا ينفك المسلمون، وفيهم إذا هي نزلت من إذا قال وفّق وسدد، وإنكم إن تعجلوها تختلف بكم الأهواء، فتأخلوا هكذا وهكذا، وأشار بين يديه، وعن يمينه، وعن شماله**».
وأسامة بن زيد -الليثي- فيه كلام من قبل حفظه، والمتقرر أنه حسن الحديث إذا لم يخالف، وقد استشهد به مسلم.
ويحيى بن أبي كثير يدلس ويرسل، وأبو سلمة بن عبد الرحمن تابعي ثقة إلا أن الحديث مرسل.
وأبو سلمة الحمصي: هو سليمان بن سليم الكلبي الشامي من أتباع التابعين،

٢٩٩- وبلغني عن أبي عبد الله الحليمي[٥٩] رحمه الله أنه أباح ذلك للمتفقهة الذين غرض العالم من حوابهم تنبيههم وإرشادهم إلى طريق النظر والإرشاد، لا ليعملوا[٦٠].

٣٠٠- قال الإمام أبو بكر البيهقي رحمه الله: وعلى هذا الوجه وضع الفقهاء مسائل المجتهدات، وأحروا بآرائهم فيها لما في ذلك من إرشاد المتفقهة وتنبيههم على كيفية الاجتهاد وبالله التوفيق.

٣٠١- أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن، أبنا محمد بن أحمد بن

---

وأما وهب بن عمرو فلا يعرف.

قال الشيخ الألباني في الضعيفة (٢٨٦/٢) لعله وهب بن عمير قال فيه ابن أبي حاتم (٢٤/٢/٤): «روى عن عثمان بن عفان ﷺ، روى عنه عطاء بن أبي ميمونة» ولم يذكر فيه غير ذلك فهو مجهول.

(٥٩) هو الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الفقيه الشافعي، أبو عبد الله المعروف بالحليمي نسبة إلى جده حليم، الجرجاني (٣٣٨-٤٠٣هـ).

انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (١٠٣٠/٣) وطبقات الشافعية (١٤٧/٣).

وله كتاب: المنهاج في شعب الإيمان ومنه ينقل كثيراً الإمام الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الأسماء والصفات.

(٦٠) انظر: المنهاج في شعب الإيمان (٢٠٤/٢-٢٠٥).

ولفظه: وإنما جاز إخبار المتفقهة بالرأي السانح في الحال لأن الغرض تنبيهه وإرشاده إلى طريق النظر، والانتباه، وتفتيح ذهنه، ألا ترى أنه لا يجوز أن يفتي غيره بما يسمع، فبان في ذلك أنه يخالف لما يسأل العمل. وفي المطبوع: «المتفقه» و«تثبيته».

خنب[٦١]، ثنا يحيى بن أبي طالب[٦٢]، ثنا زيد بن الحباب[٦٣]، ثنا مهدي بن ميمون[٦٤]، عن يونس بن عبيد[٦٥]، عن ميمون بن مهران[٦٦] قال:

---

(٦١) المعروف بابن خنب البخاري، ثم البغدادي الدهقان، مسند بخارى، قال الذهبي: كان محدثاً فهماً، لا بأس به (٢٦٦-٣٥٠هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٢٩٦/١) والمنتظم (٧/٧) والسير (٥٢٣/١٥) والشذرات (٧/٣) وفي المنتظم والشذرات «ابن حبيب» وهو تصحيف.

(٦٢) هو يحيى بن جعفر بن عبد الله بن أبي طالب، قال أبو حاتم: محله الصدق، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين (١٨٢-٢٧٥هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٣٤/٢/٤) وتاريخ بغداد (٢٢٠/١٤) والسير (٦١٩/١٢) والميزان (٣٨٦/٤) واللسان (٢٤٥/٦، ٣٦٢).

(٦٣) ابن الريان -وقيل: ابن رومان- أبو الحسين العُكْلي، قال الحافظ: صدوق يخطئ في حديث الثوري، وثقه ابن المديني وغيره، (ت٢٠٣هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٥٦١/٢/١) وتاريخ بغداد (٤٤٢/٨) والتذكرة (٣٥٠/١) والسير (٣٩٣/٩) والتهذيب (٤٠٢/٣) والتقريب (٢٧٣/١).

(٦٤) الأزدي الكردي ثم المعولي الإمام الحافظ الثقة، /ع (ت١٧٢هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٣٥/١/٤) والتذكرة (٢٤٣/١) والسير (١٠/٨) والتهذيب (٣٢٦/١٠) والتقريب (٢٧٩/٢).

(٦٥) ابن دينار العبدي البصري، ثقة ثبت (ت١٣٩هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٤٢/٢/٤) والتذكرة (١٤٥/١) والسير (٢٨٨/٦) والتهذيب (٤٤٢/١١) والتقريب (٣٨٥/٢).

(٦٦) من أثبات التابعين، عالم الجزيرة (ت١٧٧هـ).

التودد إلى الناس نصف العقل، وحسن المسألة نصف الفقه، ورفقك في معيشتك يلقى نصف المؤنة.

٣٠٢- وقد روي هذا من وجه آخر مرفوعاً، ورفعه ضعيف(٦٧) وهو عن ميمون بن مهران معروف.

٣٠٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني، ثنا روح، ثنا الأوزاعي، عن عبد الله بن سعد(٦٨)، عن الصنابحي(٦٩)، عن

---

(٦٧) رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة، والتودد إلى الناس نصف العقل، وحسن السؤال نصف العلم**».

وفيه مخيس بن تميم، عن حفص بن عمر قال الذهبي: مجهولان.

انظر: مجمع الزوائد (١/١٦٠) وفي الميزان (٤/٨٥): «مخيس بن تميم، عن حفص بن عمر مجهول، وكذا شيخه، روى عنه هشام بن عمار خبراً منكراً عن حفص بن عمر، ثم ذكر الحديث فقال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، عن ناقع، عن ابن عمر مرفوعاً...».

(٦٨) هو عبد الله بن سعد بن فروة البجلي مولاهم الدمشقي الكاتب، مقبول من السادسة. التقريب (١/٤١٩).

(٦٩) هو عبد الرحمن بن عسيلة أبو عبد الله الصنابحي، من كبار التابعين، توفي في خلافة عبد الملك.

انظر: طبقات ابن سعد (٧/٤٤٣) والمعرفة والتاريخ (٢/٣٠٦، ٣١٤، ٣٦١) والجرح والتعديل (٢/٢/٢٦٢) وأسد الغابة (٣/٣١٠) والإصابة (٣/٩٧) =

رجل من أصحاب النبي ﷺ قد سماه قال: نهى رسول الله ﷺ عن الأغلوطات.

قال الأوزاعي: شداد المسائل وصعابها(٧٠).

٣٠٤- ورواه عيسى بن يونس، عن الأوزاعي فقال: عن معاوية أن النبي ﷺ نهى عن الأغلوطات(٧١).

---

والتهذيب (٦/٢١٩) والتقريب (١/٤٩١) والسير (٣/٥٠٥).

(٧٠) أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/١٠-١١) عن أبي سعيد بن أبي عمرو -محمد بن موسى- عن الأصم مثله إلا أنه قال: «عبد الملك بن عبد الحميد الرقي» وهو معروف بالميموني، ثم الرقي نسبة إلى الرقة، لأن جد أبيه وهو ميمون بن مهران نشأ بالكوفة وسكن الرقة.

وعبد الله بن سعد بن فروة، قال فيه الحافظ: مقبول بناء على ذكر ابن حبان إياه في الثقات (٧/٣٩) وقال: يخطئ، وقال أبو حاتم والذهبي: مجهول.

الجرح والتعديل (٢/٢/٦٤) وميزان الاعتدال (٢/٤٢٨).

(٧١) أخرجه أبو داود (٤/٦٥) في العلم، باب التوقي في الفتيا، وأحمد في مسنده (٥/٤٣٥) والفسوي في تاريخه (١/٣٠٥) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/١١) كلهم عن عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، عن الأوزاعي، عن عبد الله بن سعد، عن الصنابحي، عن معاوية مرفوعاً مثله، ورواه الطبراني في الكبير (١٩/٣٨٩) من حديث رجاء بن حيوة، عن معاوية كذا.

والأغلوطات: جمع أغلوطةن على وزن أحدوثة، وأضحوكة وأسطورة، كل ذلك بضم الهمزة.

انظر: غريب الخطابي (١/٣٥٤) قال الأوزاعي: هي شداد المسائل معناه: أن

٣٠٥- وأخبرنا أبو علي الروذباري، أبنا أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود، ثنا إبراهيم بن موسى الرازي، عن عيسى فذكره.

٣٠٦- بلغني عن أبي سليمان الخطابي رحمه الله أنه قال في معناه: [أنه نهى][٧٢] أن يعترض العلماء بصعاب المسائل التي يَكْثُر فيها الغلط، ليسْتَزِلُّوا بها ويستسقط رأيهم فيها.

وفيه كراهية التعمق والتكلف لما لا حاجة بالإنسان إليه من المسألة، ووجوب التوقف عما لا علم للمسئول به[٧٣].

٣٠٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا

---

= يقابل العالم بصعاب المسائل التي يكثر فيها الغلط ليستزل ويستسقط فيها رأيه، كذا نقل البغوي في شرح السنة (١/٣٠٨) وسيأتي تفسير الخطابي.

(٧٢) الزيادة من الخطابي.

(٧٣) انتهى كلام الخطابي. انظر: حاشية سنن أبي داود (٤/٦٦).

وقال في غريب الحديث (١/٣٥٤): «يروى غلوطات، وأغلوطات، والغلوطات: جمع غلوطة، وهي المسائل التي يعيأ بها المسئول فيغلط فيها، كره ﷺ أن يعترض بها العلماء، فياغلطوا ليستزلوا ويستسقط رأيهم فيها».

يقال: مسألة غلوطة، إذا كان يغلط فيها، كما يقال: شاة حلوب وفرس ركوب إذا كانت تركب وتحلب.

والأغلوطة أفعولة من الغلط كالأحدوثة والأحموقة. انتهى.

أبو النضر[٧٤]، ثنا المستلم بن سعيد[٧٥]، عن منصور بن زاذان، عن الحسن قال: شرار عباد الله ينتقون شواذ المسائل يعمون بها عباد الله[٧٦].

٣٠٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق[٧٧]، ثنا أحمد بن سعيد الدارمي[٧٨]، ثنا بشر بن عمر الزهراني[٧٩] قال: سمعت مالك بن أنس يقول: قال رجل للشعبي: إني خبأت لك مسائل. فقال: أخبأها لإبليس

---

(٧٤) هو هشام بن القاسم، تقدم.

(٧٥) هو المستلم بن سعيد الثقفي الواسطي ابن أخت منصور بن زاذان صدوق عابد، ربما وهم، من التاسعة.

انظر: التهذيب (١٠/١٠٤) والتقريب (٢/٢٤١).

(٧٦) أخرجه الخطيب الفقيه والمتفقه (٢/١١) بنفس السند، وفيه يتتبعون شواذ.. وذكره ابن عبد البر في الجامع (٢/!٤٥) بدون إسناد ولفظه: الذين يجيئون بشرار المسائل يعنتون بها عباد الله.

(٧٧) هو السراج تقدم.

(٧٨) أحمد بن سعيد بن صخر أبو جعفر السرخسي، ثقة حافظ (ت٢٥٣هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/٥٣١) وتاريخ بغداد (٤/١٦٦) والأنساب (٥/٢٧٩) والتذكرة (٢/٥٤٨) والسير (١٢/٢٣٣) والتهذيب (١/٣١) والتقريب (١/١٥).

(٧٩) أبو محمد الأزدي الزهراني من رجال الجماعة (ت٢٠٧هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/٣٦١) والتذكرة (١/٣٣٧) والسير (٩/٤١٧) والتهذيب (١/٤٥٥) والتقريب (١/١٠٠) والشذرات (٢/١٨).

حتى تلقاه، فسله عنها.

٣٠٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت أبا عبد الله بن محمد بن عبد الله الحكم المصري يقول: سمعت عبد الله بن وهب يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: قال بعضهم: ما تعلمت العلم إلا لنفسي وما تعلمته ليحتاج الناس إليّ[٨٠].

قال مالك: وكذلك كان الناس، لم يكونوا يتكلفون هذه الأشياء، ولا يسألون عنها.

قال مالك: والعلم الحكمة ونورٌ يهدي به الله من يشاء، وليس بكثرة المسائل[٨١].

٣١٠- قال البيهقي رحمه الله: وقد قيل في كراهية كثرة المسائل معنى آخر وهو فيما:

أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أبنا أبو الحسن الطرائفي[٨٢]، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ﴿**يأيها الذين آمنوا إذا ناجَيْتُم الرسولَ فقدِّموا بين يَدَيْ نَجْوَاكُم صَدَقَةً**﴾ وذلك

---

(٨٠) لعله في جامع ابن وهب.

(٨١) أورده ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/٢٥) فقال: ذكر ابن وهب في العلم من جامعه قال: سمعت مالكاً يقول: فذكره ولفظه: العلم والحكمة نور...

(٨٢) هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي العنبري، تقدم.

أن المسلمين أكثروا المسائل على رسول الله ﷺ، حتى شقُّوا عليه، فأراد الله تعالى أن يخفف عن نبيه ﷺ، فلما قال ذلك ظن كثيرٌ من الناس وكفوا عن المسألة فأنزل الله تعالى بعد هذا: ﴿**فإذْ لم تفعلُوا وتابَ الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة**﴾ [المجادلة: ١٢-١٣][٨٣] فوسع الله ذلك ولم يضيق[٨٤].

٣١١- قال رحمه الله: والأشبه أن يكون هذا فيما يستغنى عنه من المسائل في الوقت والله أعلم[٨٥].

(٨٣) وتمام الآيتين: ﴿**ذلك خيرٌ لكم وأطْهَرُ فإنْ لم تجدوا فإن الله غفورٌ رحيمٌ أأشفَقْتُم أن تُقَدمُوا بين يدي نجواكم صدقاتٍ فإن لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة**﴾.

(٨٤) انظر: تفسير ابن جرير الطبري (١٥/٢٨).

(٨٥) في الهامش: بلغ سماعاً وعرضاً في السادس والثلاثين.. ولله الحمد.

## ٩- باب العلم العام الذي لا يسع البالغَ العاقلَ جهلُه

٣١٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس، أبنا الربيع قال: قال الشافعي ﷺ[١]: مثل أن الصلوات خمس، وأن لله على الناس صوم شهر رمضان، وحج البيت إن استطاعوه، وزكاة في أموالهم، وأنه حرم عليهم الزنا، والقتل، والسرقة، والخمر، وما كان في معنى هذا مما كلف العباد أن يفعلوه ويعلموه (وفي نسخة أخرى أن يعقلوه ويعملوه)[٢] ويعطوه من أنفسهم وأموالهم وأن يكفوا عنه ما حرم[٣] عليهم منه.

٣١٣- وإنما أراد الشافعي ﷺ بهذا ما يجب عليه اعتقاده، واعتقده من الإيمان بالله وحده وملائكته وكتبه ورسله.

٣١٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق إملاءً، أبنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر[٤]، ثنا الفضل بن العلاء[٥]، ثنا إسماعيل بن أمية[٦]، عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن

---

(١) انظر: الرسالة (ص٣٥٧-٣٥٨).

(٢) كذا في الرسالة.

(٣) كذا في الرسالة، وفي الأصل (بما) وفي الهامش (مما) والصواب (ما) فإنها موصولة من الضمير في (عنه) يعني: وأن يكفوا عن الذي حرم عليهم منه.

(٤) هو المقدّمي البصري، من رجال الشيخين، (ت٢٣٤هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/٢/٢١٣) والسير (١٠/٦٦٠) والتذكرة (٢/٤٦٧) والتهذيب (٩/٧٩) والتقريب (٢/١٤٨).

(٥) هو الفضل بن العلاء أبو العباس الكوفي نزيل البصرة، قال الحافظ: صدوق له =

صيفي[٧] أنه سمع أبا معبد[٨] يقول: سمعت ابن عباس يقول: لما بعث رسول الله ﷺ معاذ بن جبل إلى اليمن، قال: «**إنك تَقْدُم على قوم[٩] أهل كتاب، فليكن أول ما تدعوهم أن تدعوهم إلى أن يُوحدُوا الله عَزَّ وجلَّ، فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم** (ق ٢٣/أ) **أن الله قد فرض عليهم خمسَ صلواتٍ في يومهم وليلتهم، فإذا صلُّوا فأخبرهم أن الله عز وجل قد افترض عليهم زكاة في أموالهم، تُؤْخَذُ من غَنِيهِم فتُرَدُّ على فقيرهم، فإذا أقروا بذلك فخذ منهم، وتَوَقَّ كرائمَ أموال الناس**».

رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن أبي الأسود، عن الفضل بن العلاء[١٠] وأخرجاه من وجه آخر عن إسماعيل بن أمية[١١].

---

=

أوهام، روى له البخاري مقروناً بغيره (من التاسعة).

انظر: الجرح (٦٥/٢/٣) والتهذيب (٢٨٢/٨) والتقريب (١١١/٢).

(٦) هو إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، ثقة ثبت (توفي ١٤٤هـ).

انظر: الجرح (١٥٩/١/١) والتهذيب (٢٨٣/١) والتقريب (٦٨/١).

(٧) هو يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن صيفي المكي، ثقة، من السادسة.

انظر: الجرح (١٦٢/٢/٤) والتهذيب (٢٤٢/١١) والتقريب (٣٥٢/٢).

(٨) هو نافذ، أبو معبد المكي، مولى ابن عباس، ثقة، (ت١٠٤هـ).

التقريب (٢٩٥/٢).

(٩) في صحيح البخاري «قوم من أهل الكتاب».

(١٠) البخاري (٣٤٧/١٣) في التوحيد: باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى

=

=

توحيد الله تبارك وتعالى.

(١١) البخاري (٣/٣٢٢) في الزكاة: باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة، ومسلم «١/٥١) في الإيمان، باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام، كلاهما عن أمية بن بسطام، عن يزيد بن زريع، عن إسماعيل بن أمية به.

كما رواه مسلم (١/٥٠) أيضاً في الإيمان، باب الدعاء إلى الشهادتين عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم، والترمذي (٣/١٢) في الزكاة، باب ما جاء في كراهية أخذ خيار المال في الصدقة، عن أبي كريب، وأبو داود (٢/٢٤٢) في الزكاة، باب في زكاة السائمة عن الإمام أحمد، وابن ماجه (١/٥٦٨) في الزكاة، باب فرض الزكاة، عن علي بن محمد الطنافسي، خمستهم عن وكيع، عن زكريا بن أبي إسحاق، عن يحيى بن عبد الله ابن صيفي به.

كما رواه البخاري (٣/٢٦١) أيضاً في الزكاة، باب وجوب الزكاة عن أبي عاصم، ومسلم (١/٥١) في الإيمان، باب الدعاء إلى الشهادتين من طريق بشر بن السري وأبي عاصم، والنسائي (٥/٢) في الزكاة، باب وجوب الزكاة عن محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، عن المعافى بن زكريا، ثلاثتهم -أبو عاصم والمعافى وبشر- عن زكريا بن إسحاق به.

كما رواه البخاري (٣/٣٥٧) أيضاً في الزكاة، باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء عن محمد بن مقاتل، وفي المغازي (٨/٦٤) عن حبان بن موسى، كلاهما عن ابن المبارك، عن زكريا بن إسحاق به.

وفي حديث ابن المبارك -عند البخاري- وحديث وكيع-عند الجميع- زيادة: «**اتقوا دعوة المظلوم، فإنه ليس بينه** -وفي رواية وكيع: **بينها**- **وبين الله**

=

٣١٥- أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد، وأبنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، ثنا يونس بن محمد[١٢]، ثنا معتمر بن سليمان[١٣]، عن أبيه[١٤]،

=

**حجاب**» حينما اقتصر المعافى -عند النسائي - على قوله: «**اتقوا دعوة المظلوم**».

كما اقتصر هو في التوحيد (٣٤٧/١٣) باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى التوحيد، عن أبي عاصم، عن زكريا بن إسحاق به على قول ابن عباس: «إن النبي ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن» و لم يذكر ألفاظ الحديث بهذا السند هنا، لأنه كان قد ذكر تمام الحديث بهذا السند في الزكاة (٢٦١/٣) كما مرّ، وإنما ذكر السند للإشارة، ثم ذكر رواية عبد الله بن أبي الأسود التي أشار إليها البيهقي.

وأرى أنه فائدة ذكر الطريق الأولى أنه أعلى من الثانية، فإنه يصل إلى يحيى بن عبد الله بعد رجلين -وهما: أبو عاصم النبيل وزكريا بن إسحاق- بينما يصل في الطريق الثانية بعد الثلاثة وهم: عبد الله بن أبي الأسود، والفضل بن العلاء، وإسماعيل بن أمية.

كما أن الفضل فيه شيء من الضعف، وقد قال الدارقطني: كثير الوهم، لذا قرنه البخاري بغيره. والله تعالى أعلم.

(١٢) هو يونس بن محمد بن مسلم البغدادي المؤدب، ثقة ثبت (ت٢٠٧هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢٤٦/٢/٤) وتاريخ بغداد (٣٥٠/١٤) والتذكرة (٣٦١/١) والسير (٤٧٣/٩) والتهذيب (٤٤٧/١١) والتقريب (٣٨٦/٢).

(١٣) هو معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي أبو محمد البصري ثقة (ت١٨٧هـ).

=

عن يحيى بن يعمر[١٥] قال: قلت لابن عمر: يا أبا عبد الرحمن! إن قوماً يزعمون ليس قدر، قال: هل عندنا منهم أحد؟ قال: قلت: لا، قال: فأبلغهم عني إذا لقيتهم أن ابن عمر بريءٌ إلى الله منكم، وأنتم براء إلى الله منه.

سمعت عمر بن الخطاب ﷺ قال: بينما نحن جلوسٌ عند رسول الله ﷺ في أناس، إذ جاء رجل ليس عليه سحناء سفر، وليس من البلد، يتخطَّى حتى ورَّك بين يدي رسول الله ﷺ، كما يجلس أحدنا في الصلاة، ثم وضع يده على ركبتي رسول الله ﷺ، فقال: يا محمد! ما الإسلام؟ فقال: «**الإسلامُ أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وأن تقيم الصلاة، وتُؤْتي الزكاة، وتحج وتعتمر، وتغتسل من الجنابة، وتتم الوضوء، وتصوم رمضان**» قال: فإن فعلتُ هذا فأنا مسلم؟ قال: «**نعم**» قال: صدقت. قال: يامحمد! ما الإيمان؟ قال: «**الإيمان أن تؤمن بالله**

---

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/١/٤٠٢)

(١٤) هو سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، ثقة عابد (ت١٣٤هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/١/١٢٤) والتذكرة (١/١٥٠) والسير (٦/١٩٥) والميزان (٢/٢١٢) والتهذيب (٤/٢٠١) والتقريب (١/٣٢٦).

(١٥) البصري، نزيل مرو وقاضيها، المقرئ، ثقة، من صغار التابعين، وكان يرسل، قال ابن سعد: توفي قبل التسعين، وقال الحافظ: قبل المائة، وقيل بعدها.
انظر: الجرح والتعديل (٤/٢/١٩٦) ووفيات الأعيان (٦/١٧٣) والتذكرة (١/٧١) والسير (٤/٤٤١) والتهذيب (١١/٣٠٥) والتقريب (٢/٣٦١).

**وملائكته وكتبه ورسله، وتؤمن بالجنة والنار، والميزان، وتؤمن بالبعث بعد الموت، وتؤمن بالقدر خيره وشره**» قال: فإن فعلتُ هذا فأنا مؤمن؟ قال: «**نعم**» قال: صدقت. قال: يا محمد! ما الإحسان؟ قال: «**أن تعمل لله كأنك تراه، فإنك إن**[١٦] **لا تراه فإنه يراك**». قال: فإن فعلتُ هذا فأنا محسن؟ قال: «**نعم**» قال: صدقت. قال: فمتى الساعة؟ قال: «**سبحان الله، ما المسئول بأعلم بها من السائل**». قال: «**إن شئتَ أنبئك بأشراطها**» قال: أجل. قال: «**إذا رأيت العالة الحفاة العراة يتطاولون في البنيان، وكانوا ملوكاً**» قال: ما العالة الحفاة العراة؟ قال: «**الغريب**». قال: «**وإذا رأيت الأمة تلد ربها وربتها، فذلك من أشراط الساعة**» قال: صدقت. ثم نهض، فولَّى. قال رسول الله ﷺ: علي بالرجل قال فطلبناه فلم نقدر عليه فقال رسول الله ﷺ: «**هل تدرون من هذا؟ هذا جبريل، أتاكم يعلِّمكم دينكم، فخذوا عنه، فوالذي نفسي بيده ما شبه عليّ منذ أتاني قبل مدتي وما عرفته حتى ولى**».

رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر، عن يونس بن محمد[١٧].

---

(١٦) كذا في الأصل، وفي حديث أبي هريرة عند مسلم، وفي حديث ابن عمر عند مسلم: فإن لم تكن تراه.

(١٧) مسلم في أول كتاب الإيمان (١/٣٨) (باب الإيمان والإسلام والإحسان رقم٤). عن حجاج بن الشاعر، عن يونس بن محمد المؤدب، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن يحيى بن يعمر به.

ورواه أيضاً (١/٣٦-٣٨) بعدة طرق منها: عن أبي خيثمة زهير بن حرب، =

٣١٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن الخراساني العدل[١٨] ببغداد، ثنا أبو قلابة الرقاشي، ثنا أبو

=

عن وكيع، وعن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، كلاهما عن كهمس بن الحسن، وعن محمد بن عبيد بن حساب وأبي كامل الجحدري وأحمد بن عبدة الضبي، ثلاثتهم -كهمس ومطر الوراق وعثمان بن غياث- عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر به، وفي حديث عثمان بن غياث: «يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن».

وهذا الحديث رواه أيضاً أصحاب السنن أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه، و لم يخرجه البخاري كما نص على ذلك المزي والحافظ، قال الحافظ في فتح الباري (١/١١٥) «وإنما لم يخرجه البخاري لاختلاف فيه على بعض رواته، فمشهور رواية كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن يحيى بن يعمر، وكذا رواه عثمان بن غياث، عن عبد الله بن بريدة، وتابعه سليمان التيمين عن يحيى بن يعمر، وكذا رواه عثمان بن غياث، عن عبد الله بن بريدة، لكنه قال: عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن معاً عن ابن عمر، عن عمر، وزاد فيه حميداً،وحميد له في الرواية المشهورة ذكر لا رواية. انتهى.

وأما البخاري: فروى حديث جبريل عن أبي هريرة في الإيمان (١/١١٤) باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة (٥٠).

وقد خرجتُه في «أبو هريرة في ضوء مروياته» (ص٨٥) وذكرت فيه عدة شواهد من الصحابة الآخرين.

(١٨) الخراساني البغوي، ثم البغدادي، قال الدارقطني: فيه لين (ت٣٤٩هـ).

=

زيد[١٩] صاحب الهروي، ثنا قرة بن خالد[٢٠]، عن أبي جمرة الضبعي نصر بن عمران[٢١] قال: قلت لابن عباس: إن لي جرةَ نبيذ لي فيها نبيذ حلو، فإن شربت منه فأطلت مجالسة القوم خشيت أن أفتضح، فقال ابن عباس: جاء وفد عبد القيس إلى النبي ﷺ، فقال: «**مرحباً بالوفد غير الخزايا ولا الندامى**» قالوا: يا رسول الله! إن بيننا وبينك كفار مضر، وإنا لا نَصِلُ إليك إلا في الشهر الحرام، فمرنا بأمر إذا عملناه دخلنا الجنة، وندعو إليه من وراءنا، قال: فقال: «**آمركم بالإيمان، تدرون ما الإيمان؟ شهادة أن لا**

=

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٩/٤١٤) والتذكرة (٣/٨٨٩) والميزان (٢/٣٩٢) والسير (١٥/٥٤٣) والشذرات (٢/٣٨٠).

(١٩) هو سعيد بن الربيع العامري الحرشي بياع الهروي -هي الثياب التي تجلب من هراة- أقدم شيخ للبخاري وفاة (ت٢١١هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/١/٢٠) والسير (٩/٤٩٦) والتهذيب (٤/٢٧) والتقريب (١/٢٩٥).

(٢٠) السدوسي البصري، من رجال الجماعة، ثقة ضابط (ت١٥٥هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/٢/١٣٠) والتذكرة (١/١٩٨) والسير (٧/٩٥) والتهذيب (٨/٣٧١) والتقريب (٢/١٢٥) وطبقات الحفاظ (ص٨٥) والشذرات (١/٢٣٧).

(٢١) البصري، نزيل خراسان، ثقة ثبت (ت١٢٨هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/١/٤٦٥) والتهذيب (١٠/٤٣١) والتقريب (٢/٣٠٠) والشذرات (١/١٧٥).

**إله إلا الله وحده لا شريك له، وتقيموا الصلاة، وتؤتوا الزكاة، وتصوموا رمضان، وتحجوا البيت، -وأحسبه قال- وتؤدوا الخمس من المغانم، وأنهاكم عن أربع: عن الجر والدباء والنقير والمزفت»**.

أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث قرة بن خالد(٢٢).

٣١٧- وإنما وقع النهي عن الأوعية لما يسرع فيها الفساد إلى ما ينتبذ بها، ثم رخص في الأوعية، وبقي تحريم المسكر من الأشربة كما بيناه في كتاب الأشربة، والمقصود من هذا الخبر ههنا أنه سمى كلمة الشهادة، وما بعدها في هذا الخبر إيماناً، وسماها في الخبر الذي قبله إسلاماً، وفي ذلك دلالة على أن الإيمان والإسلام عبارتان عن الدين الذي أمرنا به، وأن شرائع الإسلام تسمى إيماناً وتسمى إسلاماً، وبه كان يقول صاحبنا الشافعي ﷺ وأقرانه من الفقهاء ﷺ.

٣١٨- أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أبنا أبو سهل بن

---

(٢٢) البخاري (١٣/٥٢٧) في التوحيد، باب قوله تعالى: ﴿**والله خلقكم وما تعملون**﴾ (٧٥٥٦) عن عمرو بن علي، ثنا أبو عاصم، ثنا قرة بن خالد.
ومسلم (١/٤٨) في الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ وشرائع الدين (٢٥) عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، وعن نصر بن علي الجهضمي، عن أبيه كلاهما، عن قرة بن خالد، عن أبي جمرة، عن ابن عباس.
وقد اكتفى البيهقي بذكر طريق واحد، وهذا الحديث رُوِيَ بعدة طرق أخرجها البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي. راجع تفاصيل هذه الطرق في تحفة الأشراف (٧/٢٦٠-٢٦١).

زياد القطان، ثنا عبد الكريم بن الهيثم[٢٣]، ثنا أبو اليمان[٢٤]، أخبرني شعيب[٢٥]، عن الزهري، أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله[٢٦]، عن عبادة بن الصامت -قد شهد بدراً وهو أحد النقباء ليلة العقبة- أن رسول الله ﷺ قال -وحوله عصابة من أصحابه-: «**بايِعُوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تَفْتَرُونَه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تَعْصُوا في معروف، فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب شيئاً من ذلك فعوقب به في الدنيا فهو**

---

(٢٣) الديرعاقولي، ثم البغدادي، أبو يحيى القطان، قال أحمد بن كامل والخطيب: كان ثقة ثبتاً مأموناً، (ت٢٧٨هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٧٨/١١) والمنتظم (١٢٠/٥) والأنساب (٤٤٢/٥) واللباب (٥٢٣/١) والسير (٣٣٥/١٣) والتذكرة (٦٠٢/٢) وطبقات الحفاظ (ص٢٦٩) والشذرات (١٧٢/٢).

(٢٤) هو الحكم بن نافع البهراني، الحمصي، ثقة ثبت، قال الحافظ: يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة (ت٢٣٢هـ).

انظر: الجرح (١٢٩/٢/١) والتذكرة (٤١٢/١) والسير (٣١٩/١٠) والتهذيب (٤٤٠/٢) والتقريب (١٩٣/١) ومقدمة فتح الباري (ص٣٩٦).

(٢٥) هو شعيب بن أبي حمزة، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، (ت١٦٢هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٤٦٨/٧) والتذكرة (٢٢١/١) والسير (١٨٧/٧) والتهذيب (٣٥١/٤) والتقريب (٣٥٢/١).

(٢٦) هو أبو إدريس الخولاني، تقدم.

**كفارة له، ومن أصاب من ذلك شيئاً ثم ستره[٢٧]، فأمره إلى الله، إن شاء عَفَى عنه وإن شاء عاقبه»** قال: فبايعناه على ذلك.

رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان[٢٨]، وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري[٢٩].

٣١٩- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا ابن ملحان[٣٠]، ثنا يحيى بن بكير[٣١]، ثنا الليث[٣٢]، عن

---

(٢٧) كذا في الأصل، وفي المصادر الأخرى «ستره الله».

(٢٨) البخاري (١/٦٤) في الإيمان؛ باب (١١).

(٢٩) مسلم (٣/١٣٣٣) في الحدود، باب الحدود كفارات لأهلها، عن يحيى بن يحيى التميمي وأبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم وابن نمير، كلهم عن ابن عيينة، عن الزهري به، وعن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري به.

كما رواه البخاري في عدة مواضع من صحيحه بعدة طرق عن الزهري.

(٣٠) هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي ثم البغدادي، صاحب يحيى بن بكير، وثقه الدارقطني، وقال الذهبي: المحدث المتقن، (ت٢٩٠هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٤/١١) والسير (١٣/٥٣٣).

(٣١) هو يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي مولاهم المصري، قد ينسب إلى جده، احتج به الشيخان، وضعفه أبو حاتم والنسائي، وقال الحافظ: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك. (ت٢٣١هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/٢/١٦٥) والتذكرة (٢/٤٢٠) والسير (١٠/٦١٢) والتهذيب (١١/٢٣٧) والتقريب (٢/٣٥١) ومقدمة فتح =

عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام[٣٣]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمنٌ، ولا يشرب الخمر حين يشربه وهو مؤمنٌ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمنٌ، ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمنٌ**»[٣٤].

وعن عقيل[٣٥]، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ مثل حديث أبي بكر هذا إلا النهبة.

---

=

الباري (ص٤٥٢).

(٣٢) هو الليث بن سعد، تقدم.

(٣٣) المخزومي المدني، ثقة فقيه (ت٩٤هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٢٠٧/٥) والتذكرة (٥٩/١) والسير (٤١٦/٤) والتهذيب (٢٩٥/٩) و(٣٠/١٢) والتقريب (٣٩٨/٢).

(٣٤) رواه البخاري (٥٨/١٢-٥٩) في الحدود، باب ما يحذر من الحدود، عن يحيى بن بكير به مثله.

ورواه مسلم (٧٦/١) في الإيمان، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي... بطريق شعيب بن الليث، عن أبيه به مثله حديث رقم (١٠١).

(٣٥) هذا السند عند مسلم (٧٦/١) في الإيمان: باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ح رقم (١٠١) عن عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن أبيه، عن جده، عن عقيل به.

رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير، عن (ق ٢٤/أ) الليث[٣٦]. وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث[٣٧].

٣٢٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي وأبو بكر القاضي قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، أخبرني أبي، أبنا الأوزاعي، حدثني الزهري، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال، فذكر الحديث

---

(٣٦) البخاري (١١٩/٥) في المظالم، باب النهبى بغير إذن صاحبه (٢٤٧٥) عن سعيد بن جبير قال: حدثني الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي بكر به.
كما أخرجه أيضاً في الأشربة (٣٠/١٠) باب قول الله ﴿**إنما الخمرُ والميسرُ والأنصابُ والأزلامُ رجسٌ من عمل الشيطان فاجْتَنِبُوه لعلكم تُفْلِحون**﴾ عن أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان: قال أبو هريرة مرفوعاً، ولم يذكر فيه قوله «ولا ينتهب...» قال ابن شهاب: وأخبرني عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أبا بكر يحدثه عن أبي هريرة، ثم يقول: كان أبو بكر يلحق معهن «ولا ينتهب نهبة».
وفي الحدود (١١٤/١٢) باب إثم الزنا، عن آدم، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن ذكوان، عنه ولم يذكر قوله: «**ولا ينتهب...**» وزاد «والتوبة معروضة بعد».

(٣٧) مسلم (٧٦/١) باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي... عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده قال: حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن به مثله.

على لفظ حديث أبي بكر بن عبد الرحمن.

أخرجه مسلم من وجه آخر عن الأوزاعي[٣٨].

٣٢١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبا العباس[٣٩]، أنبا عقبة[٤٠]، عن الأوزاعي قال: قلت للزهري: ما هو؟ قال: فنهجني، وقال: إنما هو تعظيم الحرمات.

٣٢٢- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أنبا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي[٤١]، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا

---

(٣٨) في الموضوع السابق.

كما اخرجه من طرق أخرى عن أبي هريرة. راجع تحفة الأشراف (١٠/٣٤، ٦٥، ٤٢٩).

(٣٩) هو العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي (١٦٩-٢٦٩هـ). تقدم.

(٤٠) في الأصل رسمه غير واضح، فإن كان هو «عقبة» فهو ابن علقمة المعافري البيروتي، قال الحافظ: صدوق لكن كان ابنه محمد يدخل عليه ما ليس من حديثه (ت٢٠٤هـ).

وإن كان هو «عتبة» فهو ابن حماد الدمشقي، صدوق، من كبار العاشرة.

وكلاهما يروي عن الأوزاعي، وروى عنهما العباس بن الوليد البيروتي، لكن المزي ذكر في ترجمة العباس في شيوخه «عقبة بن علقمة» فقط.

انظر: تهذيب الكمال (ترجم الأوزاعي، والعباس، وعتبة وعقبة) وتقريب التهذيب (٢/٤، ٢٧).

(٤١) العطشي البغدادي، كان البرقاني يوثقه، (ت٣٤٩هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٣/٢٩٩) والأنساب (٩/٣٢٦) والسير (١٥/٥٦٨).

الأويسي[٤٢]، ثنا سليمان بن بلال، عن ثور[٤٣]، عن أبي الغيث[٤٤]، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**اجْتَنِبُوا السبعَ الْمُوبِقَات**» قالوا: يا رسول الله! وما هي؟ قال: «**الشرك بالله عز وجل، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات**»[٤٥].

رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز الأويسي[٤٦]، وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سليمان[٤٧].

---

(٤٢) هو عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، تقدم.

(٤٣) هو ثور بن زيد الديلي المدني، ثقة (ت١٣٥هـ).

انظر: الجرح (٤٦٨/١/١) والتهذيب (٣١/٢) والتقريب (١٢٠/١).

(٤٤) هو سالم مولى مطيع المدني، ثقة، من الثالثة. التقريب (٢٨١/١).

(٤٥) المؤلف في السنن (٢٨٤/٦) من طريق الحسن بن علي بن زياد، عن الأويسي به.

(٤٦) البخاري (٣٩٣/٥) في الوصايا، باب قول الله تعالى: ﴿**إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً**﴾.

(٤٧) مسلم (٢٩١/١) في الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها، عن هارون بن سعيد الأيلي، عن ابن وهب، عن سليمان به مثله.

كما رواه أيضاً البخاري (٢٣٢/١٠) في الطب، باب الشرك والسحر من الموبقات بنفس السند المذكور، لكنه اقتصر على قوله: «**اجتنبوا الموبقات: الشرك والسحر**».

وأعاد الحديث مرة ثالثة بنفس السند، وتمام الألفاظ في الحدود (١٨١/١٢) باب رمي المحصنات.

=

٣٢٣- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، ثنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، ثنا الحارث بن محمد[٤٨]، ثنا العباس بن الفضل[٤٩]، ثنا حرب بن شداد[٥٠]، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبد الحميد[٥١]، عن عبيد بن عمير[٥٢] قال: حدثني أبي[٥٣] قال: كنت مع

=

ورواه أبو داود (٢/٢٩٤) في الوصايا، باب ما جاء في التشديد في أكل مال اليتيم عن أحمد بن سعيد الهمداني، والنسائي (٦/٢٥٧) في الوصايا، باب اجتناب أكل مال اليتيم عن الربيع بن سليمان، كلاهما عن ابن وهب، عن سليمان به.

(٤٨) لعله الحارث بن محمد بن أبي أسامة دامر البغدادي صاحب «المسند» ضعفه الأزدي وابن حزم، وردّ عليهما الذهبي (ت٢٨٢هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٨/٢١٨) والمنتظم (٥/١٥٥) والتذكرة (٢/٦١٩) والسير (١٣/٣٨٨) والميزان (١/٤٤٢) واللسان (٢/١٥٧) وطبقات الحفاظ (٢٧٢) والشذرات (٢/١٧٨).

(٤٩) هو العباس بن الفضل بن العباس أبو عثمان الأزرق البصري، ضعيف، من التاسعة.

انظر: تهذيب الكمال (٢/٦٦٠) والتهذيب (٥/١٢٨) والتقريب (١/٣٩٩).

(٥٠) اليشكري البصري، ثقة (ت١٦١هـ).

انظر: تهذيب الكمال (١/٢٤) والتهذيب (٢/٢٢٤) والتقريب (١/١٥٧).

(٥١) هو عبد الحميد بن سنان المكي، سكت عليه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وبناءً على ذلك قال الحافظ: مقبول -يعني حيث يتابع- وقال الذهبي في الميزان: لا يعرف، ووثقه بعضهم -يعني ابن حبان حيث ذكره

=

النبي ﷺ في حجة الوداع فسمعته يقول: «**ألا إن أولياء الله الْمُصَلُّون، ألا وإنه من يقيم الصلاة المكتوبة يراها الله عز وجل عليه حقاً، ويؤدي الزكاة المفروضة احتساباً، ويصوم رمضان، ويجتنب الكبائر**»، فقال له رجل: يا رسول الله! وما الكبائر؟ قال: «**تسع: أعظمها الشرك بالله، وقتل نفس المؤمن، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، وعقوق الوالدين، والسحر، واستحلال البيت الحرام، من لقي الله وهو بريء منهن كان معي في جنة مصاريعها من ذهب**»[٥٤].

---

=

في الثقات- ونقل الذهبي وابن حجر عن البخاري أنه قال: في حديثه نظر، و لم نجد قوله هذا في الكبير.

انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٥٢/٦) والجرح والتعديل (١٣/١/٣) وتهذيب الكمال (٧٦٧/٢) والتهذيب (١١٦/٦) والتقريب (٤٦٨/١) والثقات لابن حبان (١٢٢/٧) والميزان (٥٤١/٢).

(٥٢) هو عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي، ولد على عهد النبي ﷺ، من كبار التابعين، مجمع على ثقته، (ت قبل ابن عمر المتوفى ٧٣هـ).

انظر: الجرح (٢٤٠٩/٢/٢) والتهذيب (٧١/٧) والتقريب (٥٤٤/١).

(٥٣) هو عمير بن قتادة الليثي الصحابي من مسلمة الفتح. التقريب (٨٦/٢).

(٥٤) في إسناده نظر لجهالة عبد الحميد بن سنان.

أخرجه أبو داود (٢٩٥/٣) في الوصايا، باب ما جاء في التشديد في أكل مال اليتيم، والنسائي (٨٨/٧) في تحريم الدم، وهو أيضاً في في المحاربة، باب ذكر الكبائر، بطريق معاذ بن هاني، عن حرب بن شداد به.

وأورد أبو داود هذا الحديث مختصراً بعدحديث أبي هريرة: «**اجتنبوا السبع**

=

٣٢٤- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو حامد بن بلال، ثنا إبراهيم ابن مسعود الهمذاني(٥٥)، ثنا الحسن بن عطية القرشي(٥٦)، ثنا أبو عاتكة البصري(٥٧)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**اطلبوا العلم**

=

**الموبقات**» بلفظ: يا رسول الله! ما الكبائر؟ فقال: «**هن تسع**» فذكر معناه - أي معنى حديث أبي هريرة السابق- وزاد: «**وعقوق الوالدين المسلمين، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتاً**».

وعند النسائي: «**هن سبع: أعظمهن الإشراك بالله، وقتل النفس بغير حق، وفرار يوم الزحف**» مختصراً.

ولم يذكر أحد منهما الجزء الأول من هذا الحديث: «**ألا إن أولياء الله...**».

وأخرجه الحاكم (٥٩/١) بكامل ألفاظه باختلاف يسير، وقال: «وقد احتجا برواة هذا الحديث غير عبد الحميد بن سنان» فقال الذهبي: «وذلك لجهالته».

وذكره المزي في تهذيب الكمال (٧٦٧/٢) في ترجمة عبد الحميد، وسكت عليه أبو داود والمنذري.

(٥٥) القرشي أبو محمد الهمذاني، سمع من ابن نمير وأبي أسامة، وعنه ابن أبي حاتم، وقال: صدوق.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٤٠/١/١) والسير (٥٢٩/١٢).

(٥٦) هو الحسن بن عطية بن نجيح القرشي، أبو علي البزار الكوفي، قال أبو حاتم والحافظ ابن حجر: صدوق (ت٢١١هـ).

انظر: الجرح (٢٧/٢/١) والتهذيب (٢٩٤/٢) والتقريب (١٦٨/١).

(٥٧) هو طريف بن سلمان أو سليمان بن طريف، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: منكر

=

**ولو بالصين، فإنّ طلب العلم فريضة على كل مسلم**»[٥٨].

٣٢٥- هذا حديث متنه مشهور، وأسانيده ضعيفة، لا أعرف له إسناداً يثبت بمثله الحديث والله أعلم.

٣٢٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ[٥٩] يقول: صحَّ عندي عن النبي ﷺ في «**طلب العلم فريضة**

---

الحديث جداً، وقال ابن حجر: بالغ السليماني في تضعيفه.

انظر: تاريخ البخاري (٣٥٧/٤) والجرح والتعديل (٤٩٤/١/٢) والمجروحين (٣٨٢/١) والميزان (٣٣٥/٢) والتهذيب (١٤١/١٢) والتقريب (٤٤٣/٢).

(٥٨) باطل، وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٠٧/٢) وأبو نعيم في أخبار أصفهان، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٧/١-٩) والمؤلف في الشعب كلهم من طريق الحسن بن عطية، ثنا أبو عاتكة، عن النبي مرفوعاً.

قال ابن عدي: قوله: «**ولو بالصين**» ما أعلم يرويه غير الحسن بن عطية، لكنه صدوق، وآفة الحديث أبو عاتكة كما مر في ترجمته.

وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٩/١): أخرجه ابن عدي والبيهقي في الشعب والمدخل من حديث أنس وقال: متنه مشهور، وأسانيده ضعيفة.

راجع للتفصيل: الموضوعات لابن الجوزي (٢١٥/١) والمقاصد الحسنة للسخاوي (ص٦٣) واللآلئ المصنوعة للسيوطي (١٩٣/١) وتنزيه الشريعة (٢٥٨/١) وسلسلة الأحاديث الضعيفة رقم (٤١٦).

(٥٩) الحافظ المشهور ب «أبي علي الحافظ النيسابوري» (ت٣٤٩هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٧١/٨) والتذكرة (٩٠٢/٣) والبداية والنهاية (٢٣٦/١١) والشذرات (٣٨٠/٢) وطبقات الحفاظ (ص٣٦٨).

على كل مسلم» إسناده(٦٠).

٣٢٧- قال البيهقي ﷺ: وإن صح فإنما أراد -ا لله أعلم- العلم العام الذي لا يسع البالغ (ق ٢٤/ب) العاقل جهله، أو علم ما ينويه خاصة، أو أراد أنه فريضة على كل مسلم حتى يقوم به من فيه الكفاية.

٣٢٨- أخبرنا أبو عبد ا لله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد ا لله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، حدثني مالك إن رجلاً قال لرجل من أهل الجنة سأله عن طلب العلم فقال له: إن طلب العلم يحسن، لكن انظر الذي يلزمك من حين تصبح حتى تمسي، ومن

---

(٦٠) أخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (٢٤٤) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٩/١) كلاهما من طريق حفص بن سليمان، ثنا كثير بن شنظير، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك مرفوعاً، وزاد ابن ماجه: وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب.

قال البوصيري في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف حفص بن سليمان، وقد رُوِيَ هذا الحديث عن جماعة من الصحابة، منهم عبد ا لله بن مسعود، وأبو سعيد الخدري، وعبد ا لله بن عباس، والحسين بن علي، وواثلة، ولا يخلو طريق من الضعف. انظر أحاديثهم في مجمع الزوائد (١/١١٩-١٢٠).

وذكر السيوطي أيضاً أحاديث هؤلاء في الجامع الصغير، ورمز لها بالصحة غير حديث أنس المتقدم إلا أن المناوي بين ضعف هذه الأحاديث نقلاً عن مجمع الزوائد. انظر: فتح القدير (٤/٢٦٧) والمقاصد الحسنة للسخاوي (ص٢٧٥).

حين تمسي حتى تصبح فالزمه[٦١] ولا تؤثرن عليه شيئاً[٦٢].

٣٢٩- أخبرنا أبو منصور عبد القاهر بن طاهر الفقيه، ثنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الخلالي الجرجاني[٦٣]، أبنا المنيعي[٦٤]، ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي[٦٥]، حدثني حسن بن الربيع[٦٦] قال: سألت ابن المبارك قلت: «**طلب العلم فريضةٌ على كل مسلم**» أي شيء تفسيره؟

---

(٦١) في الهامش (فالتزمه/م).

(٦٢) رواه أبو نعيم في الحلية (٣١٩/٦) من طريق الحارث بن مسكين، عن ابن وهب، وليس فيه قوله: ولا تؤثرنّ عليه شيئاً.

(٦٣) له ترجمة في تاريخ جرجان (ص١٥١) قال: روى عن ابن قتيبة العسقلاني وزكريا الساجي المتوفي سنة (٣٠٧هـ).

(٦٤) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي الحافظ المشهور، يقال: المنيعي نسبة إلى جده لأمه «أحمد بن منيع» (٢١٤-٣١٧هـ).
انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١١١/١٠) والأنساب (٢٧٤/٢، ٤٦٧/١٢-٤٦٨) والمنتظم (٢٢٧/٦) والتذكرة (٧٣٧/٢) والسير (٤٤٠/١٤) والميزان (٤٩٢/٢) وطبقات الحفاظ (ص٣١٢) والشذرات (٢٧٥/٢).

(٦٥) هو ابن راهويه أحد الأعلام (ت٢٣٨هـ).

(٦٦) أبو علي البحلي القسري البوراني الخشاب الكوفي من رحال الجماعة (ت٢٢١هـ).
انظر: الجرح والتعديل (١٣/٢/١) وتاريخ بغداد (٣٠٧/٧) والأنساب (٣٥٠/٢) واللباب (١٨٤/١) والتذكرة (٤٥٨/٢) والسير (٣٩٩/١٠) والتهذيب (٢٧٧/٢) والتقريب (١٦٦/١) وطبقات الحفاظ (ص٢٠٠).

قال: ليس هو الذي يطلبون، إنما طلب العلم فريضة أي يقع الرجل في شيء من أمر دينه فيسأل عنه حتى يعلمه[٦٧].

(٦٧) وذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٠) بدون إسناد فقال: روينا عن الحسن بن الربيع فذكره.

## ١٠- باب العلم الخاص الذي لم تكلفه العامة وكُلِّفَ على ذلك من فيه الكفاية للقيام به

٣٣٠- قال الشافعي ﷺ: هذا مثل ما يكون منهم في الصلاة من سهو يجب به سجود السهو أو لا يجب، وما يفسد الحج ولا يفسده، وما يجب به الفدية ولا يجب مما يفعل وغير ذلك.

٣٣١- وقال في موضع آخر: وهو ما ينوب العباد من فروع الفرائض، وما يخص به من الأحكام وغيرها مما ليس فيه نص كتاب ولا في أكثره نص سنة، وإن كانت في شيءٍ منه سنة فإنما هي من أخبار الخاصة، وما كان منه يحتمل التأويل ويستدرك فيه شيئاً.

٣٣٢- قال: وهذه درجة من العلم ليس يبلغها العامة، وإذا قام بها خاصتهم من فيه الكفاية، لم يخرج غيره ممن تركها إن شاء الله، واحتج في ذلك بقوله عز وجل: ﴿**وما كان المؤمنونَ لِيَنْفِرُوا كافَّةً فلولا نَفَرَ من كُلِّ فِرْقَةٍ منهم طائفةٌ لِيَتَفَقَّهُوا في الدِّينِ ولِيُنْذِرُوا قومَهُم إذا رجعوا إليهم لعلهم يَحْذَرُون**﴾ [التوبة:١٢٢].

٣٣٣- وأخبرنا بجميع هذا الكلام أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس، ثنا الربيع، أبنا الشافعي فذكره، وجعل مثال ذلك الجهاد في سبيل الله عز وجل، والصلاة على الجنائز، ودفنها وردِّ السلام، وقد ذكرنا في كتاب السنن ما ورد في أمثلته من الآثار.

٣٣٤- وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أبنا أبو الحسن

الطرائفي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿**وما كان المؤمنون لِيَنْفِرُوا كافَّةً**﴾ يعني: ما كان المؤمنون لينفروا جميعاً، ويتركوا النبي ﷺ وحده، ﴿**فلولا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فرقةٍ منهم طائفةٌ**﴾ [التوبة:١٢٢] يعني: عصبة. يعني السرايا. فلا[١] يسيروا إلا بإذنه، فإذا رجعت السرايا وقد نزل بعدهم قرآن، يعلّمه القاعدون من النبي ﷺ، قالوا: إن الله قد أنزل على نبيكم ﷺ بعدكم قرآناً، وقد تعلمناه، فيمكث[٢] السرايا يتعلمون ما أنزل الله عز وجل على نبيهم بعدهم ويبعث سرايا آخر، فذلك قوله عز وجل: ﴿**لِيَتَفَقَّهُوا في الدِّينِ**﴾ يقول: يتعلموا ما أنزل الله على نبيه، ويعلمون السرايا إذا رجعت إليهم ﴿**لعلهم يحذرون**﴾[٣].

٣٣٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن الخراساني (ق ٢٥/أ) العدل ببغداد، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان[٤]، ثنا أبو داود سليمان بن داود[٥]، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: كان أخوان على عهد رسول الله ﷺ،

(١) في الهامش «ولا يسيروا/م».

(٢) في الهامش «فمكث/م».

(٣) انظر: ابن جرير في تفسيره (١٤/٥٦٧-٥٦٨) الأثر رقم (١٧٤٧١) من طبعة أحمد شاكر.

(٤) هو يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان المعروف ب «يحيى بن أبي طالب» تقدم.

(٥) هو أبو داود الطيالسي امام صاحب المسند، (ت٢٠٤هـ).

وكان أحدهما يأتي النبي ﷺ، والآخر يحترف، فشكا المحترف أخاه إلى النبي ﷺ، فقال: «**لعلك ترزق به**»[٦].

٣٣٦- أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن زيد بن أسلم[٧] يرفعه إلى النبي ﷺ قال: يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير، والصغير على الكبير، وإذا مرَّ القوم بقوم فسلم منهم واحد أجزأ منهم، وإذا رد من الآخرين واحد أجزأ عنهم[٨].

٣٣٧- ورواه هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم كذلك مرسلاً، ورويناه في كتاب السنن عن علي بن أبي طالب ﷺ مرفوعاً موصولاً[٩].

(٦) أخرجه الترمذي (٤/٥٧٤) في الزهد، باب التوكل على الله عن الطيالسي به وقال: حسن صحيح.

وقوله هذا ليس في نسخة تحفة الأحوذي، وقال شارحه (٧/١٠): «ليس هذا في النسخ الحاضرة عندنا».

وقال: وأخرجه الحاكم.

(٧) هو مولى عمر بن الخطاب، تابعي، ثقة عالم، وكان يرسل (ت١٣٦هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/٢/٥٥٤) والتذكرة (١/١٣٢) والسير (٥/٣١٦) والتهذيب (٣/٣٩٥) والتقريب (١/٢٧٢).

(٨) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٠/٣٨٧).

(٩) هذا الحديث له طرق أخرى، ومنها ما رواه البخاري (١١/١٥) في الاستئذان، باب يسلم الماشي على القاعد، والأدب المفرد (٢/٤٨٧) ومسلم (٤/١٧٠٣) في

=

السلام، باب يسلم الراكب على الماشي، وأحمد (٢/٣٢٥) و (٢/٥١٠) وأبو داود (٥/٣٨١) في الأدب، باب من أولى بالسلام كلهم من طرقهم عن ابن جريج، أخبرني زياد أن ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيد، أخبره أنه سمع أبا هريرة، فذكر إلى قوله: «**القليل على الكثير**».

وروى البخاري (١١/١٦) باب يسلم الصغير على الكبير تعليقاً عن إبراهيم بن طهمان (ووصله في الأدب المفرد ٢/٤٨٤) عن أحمد بن أبي عمرو، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عنه.

كما رواه هو في الاستئذان (١١/١٤) باب يسلم القليل على الكثير، وأبو داود (٥/٣٨٠-٣٨١) في الأدب، والترمذي (٥/٦٢) وأحمد (٢/٣١٤) كلهم من طرقهم عن معمر، عن همام، عنه قوله: «**والصغير على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير**» وقال الترمذي: حسن صحيح.

كما رواه الإمام أحمد (٢/٥١٠) والترمذي (٥/٦١) من حديث روح بن عبادة، عن حبيب بن الشهيد، عن الحسن، عنه بلفظ: «**يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير، والصغير على الكبير**».

وعند أحمد: خبيب، عن الحسن، وهو تصحيف، وقال الترمذي: قال أيوب السختياني ويونس بن عبيد وعلي بن زيد: إن الحسن لم يسمع من أبي هريرة.

وقال: وفي الباب عن عبد الرحمن بن شبل، وفضالة بن عبيد وجابر.

ثم روى حديث فضالة ولفظه: «**يسلم الفارس على الماشي، والماشي على القائم، والقليل على الكثير**». كما رواه البخاري في الأدب المفرد (٢/٤٨٩) وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

=

قال الشافعي ﷺ: ولم يزل المسلمون على ما وصفت، يتفقه أقلُّهم، ويشهد الجنائز بعضهم، ويجاهد ويرد السلام بعضهم، ويتخلف عن ذلك غيرهم، فيعرفون الفضل لمن قام به، ولا يؤثمون من قصر عنه إذ كان لهذا قائمون بكفايته.

---

وأما حديث عبد الرحمن بن شبل: فرواه أحمد (٣/٤٤٤) والطبراني في الكبير (كما في مجمع الزوائد) (٨/٣٦) في حديث طويل هذا جزء منه، والبخاري في الأدب المفرد (٢/٤٨٢) ولفظه: «**يسلم الراكب على الراجل، والراجل على الجالس، والأقل على الأكثر، فمن أجاب السلام كان له، ومن لم يجب فلا شيء له**».

وقال الهيثمي: رجالهما -رجال أحمد والطبراني- رجال الصحيح.

وأما حديث جابر فرواه البزار كما في مجمع الزوائد (٨/٣٦).

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح.

## ١١- باب فضل العلم

٣٣٩- قال الشافعي ﷺ: والفضل في هذه الدرجة من العلم لمن قام بها على من عطلها.

٣٤٠- قال البيهقي ﷺ: قال الله عز وجل: ﴿**يَرْفَعِ اللهُ الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم دَرَجاتٍ**﴾ [المجادلة: ١١].

٣٤١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا الحسن بن يعقوب[١] وإبراهيم بن عصمة[٢] قالا: ثنا السري بن خزيمة[٣]، ثنا عبد الله بن يزيد المقرىء[٤]، ثنا حيوة بن شريح[٥]، أخبرني ابن أبي كريمة[٦] قال: سمعت

(١) هو الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري ثم النيسابوري العدلن تقدم.

(٢) العدل النيسابوري، قال الحاكم: كانت أصوله صحاحاً، وسماعاته صحيحة، فوقع إليه بعض الوراقين فزاد فيه اشياء قد برّأها الله منها، وقال الحافظ: أدخلوا في كتبه أحاديث وهو في نفسه صادق (ت٣٤٧هـ).
انظر ترجمته في الميزان (٤٨/١) واللسان (٨٠/١).

(٣) الأبِيْوَرْدِي النيسابوري، أحد الأعلام، قال الحاكم: شيخ فوق الثقة، (ت٢٧٥هـ). انظر: السير (٢٤٥/١٣).

(٤) أبو عبد الرحمن المقري المكي أحد الأعلام، (ت٢١٣هـ).
انظر: الجرح والتعديل (٢٠١/٢/٢) والتذكرة (٣٦٧/١) والسير (١٦٦/٨) والعقد الثمين (٢٩٨/٥) والتهذيب (٨٣/٦) والتقريب (٤٦٢/١).

(٥) التجيبي أبو زرعة المصري، ثقة ثبت فقيه، (ت١٥٨هـ).
انظر ترجمته في التذكرة (١٨٥/١) والتهذيب (٦٩/٣) والتقريب (٢٠٨/١).

عكرمة يقول: سمعت ابن عباس يقول: ﴿يَرْفَعِ اللهُ الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجاتٍ﴾ قال: يرفع الله الذين أوتوا العلمَ من المؤمنين على الذين لم يؤتوا العلم درجات(٧).

٣٤٢- وقال رحمه الله: قال الله جل ثناؤه: ﴿هل يستوي الذين يَعْلَمُون والذين لا يعلَمُونَ﴾ [الزمر:٩] وقال: ﴿إنما يخشى الله من عباده العلماءُ﴾ [فاطر:٢٨] وقال: ﴿نَرْفَعُ درجاتٍ من نشاءُ﴾ [الأنعام:٨٣].

قال زيد بن أسلم: بالعلم(٨).

٣٤٣- أبنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبيد بن أبي قرة، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ﴿نَرْفَعُ دَرَجاتٍ من نشاء﴾ قال بالعلم. قلت له: من حدثك؟ قال: زعم ذلك زيد ابن أسلم(٩).

٣٤٤- أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة،

---

(٦) شامي ترجم له البخاري (٤/١٨٠) وابن أبي حاتم (٢/١/٢٨٨) وسكتا عليه.

(٧) أخرجه الدارمي في المقدمة (١/١٠٠) عن عبد الله بن يزيد به، وابن جرير في تفسيره (١٣/١٨) من طريق إسرائيل، عن عكرمة به، وابن أبي حاتم في تفسيره، والبيهقي في الأسماء والصفات.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٤/٢٨) لابن المنذر وأبي الشيخ أيضاً والفريابي.

(٨) يأتي مسنداً.

(٩) وعزاه السيوطي لأبي الشيخ (الدر المنثور) (٣/٢٨).

أبنا أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الضحاك أبو عبد الله، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا ابن الأصبهاني[١٠]، أخبرنا عفيف بن سالم الموصلي[١١]، عن هشام بن سعد[١٢]، عن زيد بن أسلم في قوله عز وجل: ﴿ولقد فَضَّلْنا بَعْضَ النَّبِيِّينَ على بعضٍ﴾ قال: العلم[١٣].

٣٤٥- وقال: ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي[١٤]، ثنا حجاج[١٥]، قال ابن جريج: ﴿يَرْفَعِ اللهُ الذين آمنوا منكم

(١٠) هو محمد بن سعيد، تقدم.

(١١) أبو عمر البجلي مولاهم، قال ابن معين وأبو حاتم: ثقة، وقال الحافظ: صدوق، (ت بعد ١٨٠هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/٢/٢٩-٣٠) والتهذيب (٧/٢٣٥) والتقريب (٢/٢٥).

(١٢) المدني، تكلموا فيه وقال الحافظ: صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع (١٦٠هـ).

انظر: الجرح (٤/٢/٦١) والتهذيب (١١/٣٩) والتقريب (٢/٣١٨).

(١٣) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٤٨) عن قاسم بن أصبغ، عن ابن الأصبهاني به مثله.

(١٤) أبو إسحاق نزيل بغداد، صدوق حافظ، (ت٢٤٤هـ).

التقريب (١/٣٧) وانظر: تاريخ بغداد (٦/١١٨).

(١٥) هو حجاج بن محمد المصيصي الأعور، ثقة ثبت، اختلط بآخره، (ت٢٠٦هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/٢/١٦٦) وتاريخ بغداد (٨/٢٣٦) والتذكرة (١/٣٤٥) والسير (٩/٤٤٧) والميزان (١/٤٦٤) والتهذيب (٢/٢٠٥) والتقريب (١/١٥٤).

**والذين أوتوا العلمَ درجاتٍ﴾** يقول: الذين أوتوا العلم يرفعهم فوق الذين آمنوا و لم يؤتوا العلم[١٦].

٣٤٦- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا (أبو محمد)[١٧] (ق٢٥/ب) صاحب ابن أحمد ثنا محمد بن حماد[١٨] ثنا أبو معاوية، عن الأعمش.

(ح) وأبنا أبو عبد ا لله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا الحسن ابن علي بن عفان، ثنا عبد ا لله بن نمير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**من نَفَّس عن أخيه كربة من كُرَب الدنيا نفَّس ا لله عنه كربةً من كرب يوم القيامة، ومن ستر على مسلمٍ ستر ا لله عليه في الدنيا والآخرة، ومن يسَّر على مُعْسِرٍ[١٩] يسَّر ا لله عليه في الدنيا والآخرة، وا لله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يبتغي به علماً**».

---

(١٦) أخرجه ابن جرير في التفسير (١٨/١٣) من طريق الحسين، عن الحجاج به.
وعزاه السيوطي لابن المنذر وأبي الشيخ أيضاً. الدر المنثور (٢٧/٤).

(١٧) في الأصل مطموس، وأثبتنا ما في مصادر ترجمته.
وهو حاجب بن أحمد بن يرحُم أبو محمد الطوسي المعمر، وثقه ابن منده، واتهمه الحاكم، وقال: و لم يسمع شيئاً، وهذه كتب عمه، (ت٣٣٦هـ).
انظر ترجمته في الأنساب (٩٧/٩) والسير (٣٣٦/١٥) والميزان (٤٢٩/١) واللسان (١٤٦/٢) والشذرات (٣٤٣/٢).

(١٨) هو محمد بن حماد الأبِيْوَرْدي، الزاهد، ثقة (ت٢٤٨ أو٢٤٩هـ).

(١٩) في الهامش «مسلم/م».

وفي رواية أبي معاوية: «**يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة، وما جلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون فيه كتاب الله ويتدارسونه بينهم، إلا حفت عليهم الملائكة، ونزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به عمله لن يسرع به نسبه**».

لفظ حديث ابن نمير[٢٠].

رواه مسلم في الصحيح[٢١] عن يحيى بن يحيى وغيره، عن أبي معاوية

(٢٠) الحاكم في المستدرك (١/٨٨-٨٩) من هذا الطريق، ومن طريق آخر: قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا السري، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا زائدة، عن الأعمش به. وفي كلا الطريقين اكتفى بقوله: من سلك طريقاً.. الحديث.

(٢١) مسلم (٤/٢٠٧٤) في الذكر، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن عن يحيى بن يحيى التميمي وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله الهمذاني ثلاثتهم عن أبي معاوية به.

وعن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، وعن نصر بن علي الجهضمي، عن أبي أسامة -كلاهما- عن عبد الله بن نمير؛ وأبو أسامة عن الأعمش به، وقال مسلم: ليس في حديث أبي أسامة ذكر التيسير على المعسر.

والحديث أخرجه أيضاً الترمذي (٥/١٩٥) في القراءات، باب ١٢ من حديث أبي أسامة، وابن ماجه (١/٨٢) في المقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم من حديث أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به مثله.

ورواه أحمد (٢/٤٠٧) من طريق أبي عوانة، عن الأعمش به الشطر الثاني

وعن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه.

٣٤٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو صادق محمد بن أحمد الصيدلاني قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا عبد الله بن داود الخريبي[٢٢]، عن عاصم بن رجاء بن حيوة[٢٣]، عن داود بن جميل[٢٤]، عن كثير بن قيس قال: كنت جالسا مع أبي الدرداء في مسجد دمشق، فأتاه رجل فقال: يا

---

والثالث دون الشطر الأول.

ورواه وكيع في الزهد رقم (٥١٧) من حديث ابن عباس موقوفاً نحوه بتمامه.

(٢٢) هو عبد الله بن داود بن عامر أبو عبد الرحمن الشعبي الهمذاني الكوفي ثم البصري المعروف بالخريبي لنزوله محلة الخريبة بالبصرة ثقة، (ت٢١٣هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٧/٢/٢) والتذكرة (٣٣٧/١) والسير (٣٤٦/٩) والأنساب (١٠٧/٥) والتهذيب (١٩٩/٥) والتقريب (٤١٢/١) وطبقات الحفاظ (ص١٤١) والشذرات (٢٩/٢).

(٢٣) الكندي الفلسطيني، أبوه من أعلام التابعين، وهو صدوق يهم، من الثامنة، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٤٢/١/٣) والثقات (٢٥٩/٧) والتهذيب (٤١/٥) والتقريب (٣٨٣/١).

(٢٤) ويقال: اسمه الوليد، ضعيف، من السابعة، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر ترجمته في: الثقات (٢٨٠/٦) والميزان (٤/٢-٥) والتهذيب (١٨١/٣). والتقريب (٢٣١/١).

أبا الدرداء! جئتك من مدينة[٢٥] الرسول ﷺ لحديثٍ بلغني أنك تحدث عن رسول الله ﷺ. قال: ولا جئت لحاجة؟ قال: لا. قال: ولا لتجارة؟ قال: لا. قال: ولا جئتَ إلا لهذا الحديث؟ قال: نعم. قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاً لطالب العلم، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن العالم لَيَسْتَغْفِرُ له مَنْ في السموات ومن في الأرض وكلُّ شيء حتى الحيتان في جوف الماء، وإن العلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، وأوْرَثُوا العلمَ، فمن أخذه أخذ بِحَظٍّ وافرٍ**».

٣٤٨- أخبرنا أبو علي الروذباري في كتاب السنن، أبنا محمد بن بكر[٢٦]، ثنا أبو داود، ثنا مسدد، ثنا عبد الله بن داود قال: سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة يحدث، فذكره بإسناده ومعناه.

وقال[٢٧]: وحدثنا أبو داود، ثنا محمد بن الوزير الدمشقي[٢٨]، ثنا الوليد[٢٩]، قال: لقيتُ شبيب بن شيبة[٣٠]، فحدثني به عن عثمان بن أبي

(٢٥) في الهامش «من المدينة مدينة الرسول/م».

(٢٦) هو ابن داسة راوي سنن أبي داود.

(٢٧) في الهامش «قال/م» بدون الواو، والقائل هو: ابن داسة.

(٢٨) هو محمد بن الوزير بن الحكم السلمي الدمشقي، ثقة، (ت٢٥٠هـ).

انظر: الجرح (٤/١/١١٥) والتهذيب (٩/٥٠٠) والتقريب (٢/٢١٥).

(٢٩) هو الوليد بن مسلم الدمشقي.

سودة[٣١]، عن أبي الدرداء بمعناه يعني عن النبي ﷺ[٣٢].

---

(٣٠) شامي مجهول، وقيل: الصواب: شعيب بن رزيق، لا بأس به كلاهما من السابعة.

انظر: تهذيب الكمال (٢/٥٧٢، ٥٨٥) والتهذيب (٤/٣٠٨، ٣٥٣) والتقريب (١/٣٤٦، ٣٥٢).

(٣١) المقدسي، ثقة، من الثالثة. التقريب (٢/٩).

(٣٢) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/٤٠١) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن عاصم بن رجاء بن حيوة به، كما رواه بطريق إسماعيل بن عياش، عن عاصم به، ورواه أبو داود (٤/٥٧-٥٨) في العلم، باب الحث على طلب العلم، وابن ماجه في المقدمة (١م٨١) بطريق الخريبي به، كما رواه أبو داود من حديث محمد بن الوزير الدمشقي أيضاً.

ورواه الترمذي (٥/٤٨) في العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة، عن محمود بن خداش البغدادي، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوة، عن قيس بن كثير، قال فذكر الحديث.

قال الترمذي: ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة، وليس هو عندي بمتصل، هكذا حدثنا محمود بن خداش بهذا الإسناد.

وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن الوليد -وهو داود- بن جميل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء.

وهذا أصح من حديث محمود بن خداش، ورأى محمد بن إسماعيل -يعني البخاري- هذا أصح.

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٣٣-٣٤) بسنده عن

٣٤٩- حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، قال: ثنا[٣٣] أبو سعيد بن الأعرابي[٣٤]، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني[٣٥]، ثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم، عن زر بن حبيش قال: أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال: ما جاء بك؟ فقلت: أبتغي العلم، فقال: إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يطلب.

كذا رواه جماعة عن عاصم[٣٦].

---

إسماعيل بن عياش، عن عاصم بن رجاء به.

(٣٣) في الهامش «ابنا/م».

(٣٤) هو أحمد بن محمد بن زياد البصري، نزيل مكة، أحد رواة سنن أبي داود وصاحب «المعجم الكبير» (ت٣٤٠هـ).

انظر ترجمته في الحلية (٣٧٥/١٠) والمنتظم (٣٧١/٦) والتذكرة (٨٥٢/٣) والسير (٤٠٧/١٥) واللسان (٣٠٨/١) والنجوم الزاهرة (٣٠٦/٣) والعقد الثمين (١٣٧/٣).

(٣٥) هو الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي أحد الأعلام، من رجال البخاري، صاحب الشافعي (كلهم قالوا: توفي ٢٦٠هـ وقال السمعاني:توفي ٢٤٩هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٦/٢/١) وتاريخ بغداد (٤٠٧/٧) والأنساب (٢٩٨/٦) ووفيات الأعيان (٧٣/٢) والتذكرة (٥٢٥/٢) والسير (٢٦٢/١٢) والتهذيب (٣١٨/٢) والتقريب (١٧٠/١) وطبقات الحفاظ (ص٢٣٠).

(٣٦) أخرجه أبو خيثمة في العلم (ص١١٠) رقم (٥) عن شيخه سفيان بن عيينة، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٣٣/١) من طريق عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، عن سفيان به نحوه موقوفاً.

٣٥٠- أخبرنا أبو طاهرالفقيه، أبنا أبو حامد بن بلال، ثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا حماد بن سلمة (ق٢٦/أ)، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن صفوان بن عسال، عن النبي ﷺ قال: «**إن الملائكة لَتَضَعُ أَجْنِحَتَها لطالب العلم رضاً بما يطلب**»(٣٧).

تابعه معمر بن راشد وغيره، عن عاصم بن بهدلة في رفعه(٣٨).

---

(٣٧) الدارمي في المقدمة (١/١٠١) عن عمرو بن عاصم، والفسوي (ملحق نصوص مقتبسة) في آخر المعرفة والتاريخ (٣/٤٠٠) عن الحجاج بن المنهال، كلاهما عن حماد بن زيد به.

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٣٢) من طريق عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، وحماد بن زيد به.

(٣٨) أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/٨٢) من طريق معمر بن راشد، عن عاصم بن بهدلة. وقال البوصير في الزوائد: رجال إسناده ثقات، ورواه الفسوي (في آخر المعرفة ٣/٤٠٠) عن آدم بن إياس، عن أبي جعفر الرازي، عن عاصم به، ومن طريقه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٣٢-٣٣).

وعاصم بن بهدلة: هو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي صدوق له أوهام، اختلط في آخره، وحديثه في الصحيحين مقرون بغيره.

وقال ابن عبد البر: حديث صفوان بن عسال هذا وقفه قوم عن عاصم، ورفعه عنه آخرون، وهو حديث صحيح حسن ثابت محفوظ مرفوع، ومثله لا يقال بالرأي، وممن وقفه سفيان بن عيينة، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، قال: نا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، وعلي بن حرب الطائي وسفيان بن عيينة، عن عاصم بن أبي النجود، سمع زراً =

٣٥١- أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب، أبنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، ثنا حرملة بن يحيى[٣٩]، أبنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف[٤٠]، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان ﷺ وهو يخطب يقول: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من يُرِد الله به خيراً يُفَقِّهْهُ في الدين، إنما أنا قاسمٌ ويعطي الله عزَّ وجلَّ، ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله، لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون**».

رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير، عن ابن وهب[٤١].

---

يقول فذكر الحديث موقوفاً.

ثم قال ابن عبد البر: وذكره يونس بن عبد الأعلى وأبو بكر بن أبي شيبة قالا: نا سفيان بن عيينة بإسناده مثله سواء.

ورواه عن عاصم جماعة منهم: همام وزيد بن أبي أنيسة وابو جعفر الرازي، قال أبو عمر: قد ظن قوم أن هذا الحديث لم يرفعه إلا حماد بن سلمة وأبو جعفر الرازي، وليس كما ظنوا. انتهى.

إلا أنه لم يذكر معمر بن راشد فيمن رفعه.

(٣٩) التجيبي المصري، صاحب الإمام الشافعي، اختلف فيه، فقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال الحافظ: صدوق، من رجال مسلم (ت٢٤٣هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٧٤/٢/١) والتذكرة (٤٨٦/٢) والسير (٣٨٩/١١) والتهذيب (٢٢٩/٢) والتقريب (١٥٨/١).

(٤٠) من التابعين العظام، أخو أبي سلمة بن عبد الرحمن (ت١٠٥هـ).

(٤١) البخاري (١٦٤/١) في العلم، باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين.

ورواه مسلم عن حرملة مختصراً(٤٢).

٣٥٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا العباس بن الوليد، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور(٤٣)، عن عتبة بن أبي حكيم(٤٤)، عن مكحول أنه حدثه عن

---

=

كما روه أيضاً في الاعتصام (٢٩٣/١٣) باب قول النبي ﷺ: «**لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق**» وهم أهل العلم (٧٣١٢) عن إسماعيل بن أبي أويس، عن ابن وهب به.

وفي الخمس (٢١٧/٦) باب قول الله عز وجل: ﴿**فإن لله خُمُسَه وللرسول**﴾ (٣١١٦) عن حبان بن موسى، عن عبد الله بن المبارك، عن يونس به مثله.

(٤٢) مسلم (٧١٩/٢) في الزكاة، باب النهي عن المسألة (١٠٣٧) عن حرملة، ولم يذكر فيه «**ولن تزال هذه الأمة**» إلى آخر الحديث.

ورواه أحمد (١٠١/٤) من طريق عبد الوهاب بن أبي بكر، عن ابن شهاب به، وليس فيه قوله: «**إنما أنا قاسم، والله يعطي**» وكذا الطبراني في الكبير (٣٢٩/١٩) من طريق آخر (٣٧٠/١٩).

(٤٣) الأموي مولاهم الدمشقي، نزيل بيروت، قال الحافظ: صدوق صحيح الكتاب (ت٢٠٠هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٨٦/٢/٢) والتذكرة (٣١٥/١) والميزان (٥٨٠/٣) والسير (٣٧٦/٩) والتهذيب (٢٢٢/٩) والتقريب (١٧٠/٢) وطبقات الحفاظ (ص١٣٤).

(٤٤) الهمداني الأردني، قال الحافظ: صدوق يخطئ كثيراً (ت بعد ١٤٠هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٧٠/١/٣) والميزان (٢٨/٣) والتهذيب

=

معاوية بن أبي سفيان ﷺ قال -وهو يخطب على المنبر-: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «**يا أيها الناس! إنما العلم بالتعلم، والفقه بالتفقه، ومن يُرِد الله به خيراً يفقهه في الدين،وإنما يخشى الله من عباده العلماء، ولن تزال طائفةٌ من أمتي على الحق ظاهرين، لا يبالون من خالفهم، ولا من ناوأهم، حتى يأتيَ أمرُ الله وهم ظاهرون**»[٤٥].

٣٥٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هاني، ثنا محمد بن عمرو الخرشي، ثنا القعنبي.

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله، أبنا جعفر بن محمد الخلدي[٤٦]، ثنا موسى بن هارون[٤٧]، ثنا قتيبة بن سعيد قالا: ثنا المغيرة بن عبد

=

(٩٤/٧) والتقريب (٤/٢).

(٤٥) أخرجه الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (٥/١) عن أبي بكر الحيري، عن الأصم به، وإسناده حسن.

(٤٦) البغدادي المحدث، شيخ الصوفية، قال الخطيب: ثقة (ت٣٤٨هـ).
انظر ترجمته في حلية الأولياء (٣٨١/١٠) وتاريخ بغداد (٢٢٦/٧) والأنساب (١٧٦/٥) واللباب (٤٥٦/١) والمنتظم (٣٩١/٦) ومعجم البلدان (٣٨٢/٢) والشذرات (٣٧٨/٢).

(٤٧) هو موسى بن هارون الحمال، قال الحافظ: ثقة حافظ كبير (٢١٤-٢١٩هـ).
انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٥٠/١٣) والأنساب (٢٢٩/٤) والسير (١١٦/١٢) والتقريب (٢٨٩/٢) وطبقات الحفاظ (ص٢٩٢).

الرحمن[٤٨]، ثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**الناس معادنٌ، خيارُهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، وتجدون من خير الناس أشدَّهم كراهيةً لهذا الشأن حتى يقع فيه**».

رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة[٤٩].

ورواه مسلم عن القعنبي وقتيبة [٥٠]، ورواه أيضاً سعيد بن المسيب[٥١]، وأبو زرعة[٥٢]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

---

(٤٨) هو المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله الحزامي المدني، ثقة له غرائب، من السادسة. انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/١/٢٢٥-٢٢٦) والتهذيب (١٠/٢٢٦) والتقريب (٢/٢٦٩).

(٤٩) البخاري (٦/٥٢٦) في المناقب، باب قوله تعالى: ﴿**يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى**﴾ كما رواه (٦/٦٠٤) أيضاً في المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام بن شعيب، عن أبي الزناد به مثله، وفي كلا الموضعين في سياق طويل، هذا جزء منه.

ورواه (٦/٤١٧) في أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى ﴿**لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين**﴾ في سياق أطول، وقوله: «**الناس معادن**» إلى «**إذا فقهوا**» وسوف يذكره البيهقي بعد قليل.

(٥٠) مسلم (٤/١٩٥٨) في فضائل الصحابة، باب خيار الناس (٢٥٢٦) عن قتيبة بهذا السند.

وأما عن القعنبي وقتيبة معاً بهذا السند فأورده في الإمارة (٣/١٤٥١) باب الناس تبع لقريش في هذا الشأن، ومسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم.

(٥١) رواه مسلم (٤/١٩٥٨) باب خير الناس (٢٥٢٦) عن حرملة بن يحيى، =

٣٥٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا عبد الباقي بن قانع[٥٣]، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل وأنس بن يحيى قالا: ثنا أحمد بن محمد بن أيوب[٥٤]، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله[٥٥] قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أراد الله به خيراً فقّهه في الدين**

=

أخبرنا ابن وهب، اخبرني يونس، عن ابن شهاب، حدثني سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وزاد: «**وتجدون شرار الناس ذا الوجهين يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه**».

(٥٢) رواه البخاري (٦/٥٢٥) في المناقب، باب ﴿**يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى**﴾ عن إسحاق بن إبراهيم، ومسلم (٤/١٩٥٨) في فضائل الصحابة، باب خيار الناس (٢٥٢٦) عن زهير بن حرب، كلاهما -إسحاق وزهير- عن جرير، عن عمارة، عنه به مثله.

(٥٣) البغدادي، صاحب «معجم الصحابة» ضعفه البرقاني والدار قطني ووثقه آخرون، وقال الذهبي: الإمام الحافظ البارع الصدوق إن شاء الله (٢٦٠هـ - ٣٥١هـ). انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١١/٨٨) والمنتظم (٧/١٤) والتذكرة (٣/٨٨٣) والسير (١٥/٥٢٦) والميزان (٢/٥٣٢) واللسان (٣/٣٨٣).

(٥٤) أبو جعفر الوراق البغدادي صاحب المغازي، قال أحمد: لم يدفع بحجة، وقال الحافظ: صدوق كانت فيه غفلة، (ت٢٢٨هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٤/٣٩٣) والأنساب (١٣/٣٠١) والتهذيب (١/٧٠) والتقريب (١/٢٤).

(٥٥) ابن مسعود رضي الله عنه.

وألهمه رُشْدَهُ»[٥٦].

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد وأبنا إسماعيل بن محمد الصفار قراءةً عليه في شهر رمضان من سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر[٥٧]، ثنا محمد بن بشر العبدي[٥٨]، ثنا عبيدا لله بن

(٥٦) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص١١٦) وعنه الطبراني في الكبير (٢٤٢/١٠) وليس عنده «ويلهمه رشده».

وعن الطبراني، أبو نعيم في الحلية (١٠٧/٤) والبزار (كما في كشف الأستار) (٨٤/١) ومجمع الزوائد (١٢١/١) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/١) بسنده عن محمد بن غالب، عن أحمد بن محمد بن أيوب به نحوه الطبراني.

وقال البزار: لا نعلمه يورى عن ابن مسعود إلا من هذا الوجه، وقال أبو نعيم: غريب من هذا الوجه، تفرد به أبو بكر بن عياش.

قلت: قد رواه الطبراني في الكبير (١٦٤/٩) عن محمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، فذكر الحديث، وأيضاً ليس فيه قوله: «ويلهمه رشده» وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمعه من أبيه.

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزنائد (١٢١/١) مع زيادة «وألهمه رشده» وعزاه للبزار، والطبراني في الكبير وقال: رجاله موثقون.

(٥٧) هو أبو البحتري العنبري المقرئ البغدادي، قال الدارقطني: ثقة صدوق (٣٧٠هـ). انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٦٣/٢/٢) وتاريخ بغداد (٩٢/١٠) والمنتظم (٧٧/٥) والسير (٣٣/١٣).

(٥٨) الكوفي الإمام الحافظ الثقة الثبت (ت٢٠٣هـ).

=

عمر[٥٩]، عن سعيد -وهو المقبري- عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ: من أكرم الناس؟ قال: «**أتقاهم**». قالوا: (ق٢٦/ب) ليس عن هذا نسألك يا رسول الله! قال: «**فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله**» قالوا: ليس عن هذا نسألك. قال: «**أفعن معادن العرب؟**» قالوا: نعم. قال: «**فإن خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا**».

٣٥٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا محمد بن إبراهيم المزكي، ثنا أحمد بن سلمة[٦٠]، ثنا محمد بن بشار[٦١]، ثنا يحيى[٦٢]، عن عبيد الله بن عمر، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قيل يارسول الله! من أكرم الناس؟ فذكره بنحوه إلا أنه قال: «**فعن معادن العرب تسألوني؟ خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فَقُهُوا**».

رواه البخاري في الصحيح عن بندار[٦٣]، ورواه مسلم عن زهير

---

انظر: الجرح والتعديل (٣/٢/٢١٠) والتذكرة (١/٣٢٢) والسير (٩/٢٦٥) والتهذيب (٩/٧٣) والتقريب (٢/١٤٧) وطبقات الحفاظ (ص١٣٥).

(٥٩) هو العمري.

(٦٠) هو النيسابوري.

(٦١) هو بندار، شيخ البخاري ومسلم (ت٢٥٢هـ).

(٦٢) هو القطان.

(٦٣) البخاري (٦/٥٢٥) في المناقب، باب قول الله تعالى: ﴿**إنا خلقناكم من ذكر وأنثى**﴾ إلى قوله: «يوسف نبي الله».

وغيره عن يحيى[٦٤].

وأخرجه البخاري من حديث معتمر[٦٥] وأبي أسامة[٦٦] وعبدة[٦٧]، عن عبيد الله دون ذكر أبيه[٦٨] فيه[٦٩].

٣٥٧- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا أبو بكر السعدي[٧٠]، ثنا أبو كريب، ثنا خلف بن أيوب العامري[٧١]،

---

(٦٤) مسلم (١٨٦/٤) في الفضائل، باب من فضائل يوسف عليه السلام (٢٣٧٨) عن زهير ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد، عن يحيى القطان به مثله تماماً.

(٦٥) البخاري (٤١٤/٦) باب ﴿**أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت**﴾ (٣٣٧٤).

(٦٦) البخاري (٤١٧/٦) باب قول الله: ﴿**لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين**﴾ (٣٣٨٣).

(٦٧) البخاري (٤١٧/٦) باب قول الله: ﴿**لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين**﴾ (٣٣٨٣).

(٦٨) يعني هؤلاء رووا عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مباشرة بدون ذكر أبي سعيد رضي الله عنه.

(٦٩) في الهامش: بلغ عرضاً وسماعاً في السابع... والله أعلم.

(٧٠) كذا في الأصل، ولعله السعيدي وهو أحمد بن علي بن سعيد المروزي، أبو بكر قاضي حمص، ثقة، حافظ، (ت١٩٢هـ) روى عنه أحمد بن عبيد الصفار الحمصي، وهو روى عن محمد بن العلاء أبي كريب، فليس من المستبعد أن ينسب إلى جده، وإن لم يصرح به أحد في نسبته ب «السعيدي».

انظر: تاريخ بغداد (٣٠٤/٤) وتهذيب الكمال (٣١/١-٣٢) والتهذيب (٦٢/١) والتقريب (٢٢/١) والسير (٥٢٧/١٣) والتذكرة (٦٦٣/٢).

عن عوف[٧٢]، عن محمد[٧٣]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**خصلتان لا تجتمعان في منافق: حُسنُ سَمْتٍ وفِقْهٌ في الدين**».

تفرد به خلف بن أيوب، رواه أبو عيسى، عن أبي كريب، عن خلف وقال: لا نعرفه إلا من حديث خلف، ولا أدري كيف هو؟[٧٤].

---

(٧١) البلخي، فقيه من أهل الرأي، ضعفه ابن معين من جهة إتقانه، ورمي بالإرجاء (ت٢١٥هـ) وقال الذهبي في السير والميزان: توفي سنة خمس ومائتين، وفي جميع المصادر: خمس عشرة ومائتين.
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/٢/٣٧٠) وتهذيب الكمال (١/٣٧٧) والسير (٩/٥٤١) والميزان (١/٦٥٩) والتهذيب (٣/١٤٧) والتقريب (١/٢٥٥) والشذرات (٢/٣٤).

(٧٢) هو عوف بن أبي جميلة البصري الأعرابي، ثقة /ع (ت١٤٧هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/٢/١٥) والتذكرة (١/١٣٧) والسير (٦/٣٨٣) والميزان (٣/٣٠٥) والتهذيب (٨/١٦٦) والتقريب (٢/٨٩).

(٧٣) هو ابن سيرين.

(٧٤) الترمذي (٥/٤٩) في العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة، وقال: «تفرد به خلف بن أيوب ولا أدري كيف هو؟».
ومرّ أن ابن معين ضعفه من قبل إتقانه، وقال أبو حاتم: يروى عنه، وذكر ابن حبان في الثقات، وذكر هذا الحديث بهذا السند.
والجدير بالذكر هنا أن ابن حبان قد فرّق بين خلف بن أيوب العامري وبين البلخي، وقال في البلخي ذاك القول الذي ينقلونه عنه في العامري، وذكر هذا الحديث في ترجمة العامري.

٣٥٨- أخبرنا أبو علي الروذباري، أبنا محمد بن بكر[٧٥]، ثنا أبو داود[٧٦]، ثنا يحيى بن أيوب[٧٧].

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن نعيم قال: ثنا قتيبة بن سعيد قالا: ثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**من دعا إلى هُدًى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً**».

---

انظر: الثقات (٧/٢٢٢-٢٢٨).

وأورده الذهبي في السير (٦/٥٤٢) وقال المحقق تحته: لم ينفرد ابن أيوب به، بل ورد من طريقين آخرين أحدهما عن أنس (كذا) أشار إليه العقيلي في الضعفاء (لوحة ١٢٣) والثاني رواه ابن المبارك في «الزهد» (ورقة٧٥/أ) من طريق معمر، عن محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام مرفوعاً به، فالحديث أقلّ لأحواله أن يكون حسناً.

(٧٥) هو ابن داسة.

(٧٦) هو الإمام أبو داود صاحب السنن.

(٧٧) هو المقابري البغدادي، العابد، ثقة، (ت٢٣٤هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/٢/١٢٨) وتاريخ بغداد (١٤/١٨٨) والأنساب (١٢/٣٨٢) والسير (١٢/٣٨٦) والتهذيب (١١/١٨٨) والتقريب (٢/٣٤٣) وطبقات الحفاظ (ص٢١٤).

رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ويحيى بن أيوب[٧٨].

٣٥٩- أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محويه العسكري[٧٩]، ثنا جعفر بن محمد القلانسي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شعبة، ثنا عون بن أبي جحيفة[٨٠] قال: سمعت منذر[٨١] بن جرير بن عبد الله البجلي يحدث عن أبيه، قال: قال رسول

(٧٨) مسلم في العلم (٤/٢٠٦٠) باب من سنّ سنة حسنة أو سيئة، ومن دعا إلى هدى أو ضلالة، كما رواه أيضاً عن ابن حجر، وثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر به سواء.

وأخرجه أيضاً أبو داود في السنة (٥/١٥) باب لزوم السنة عن يحيى بن أيوب، والترمذي (٥/٤٣) في العلم، باب ما جاء فيمن دعا إلى هدى فاتبع أو إلى ضلالة (٢٦٧٤) عن علي بن حجر كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به سواء، وقال الترمذي: حسن صحيح. ورواه ابن ماجه في المقدمة (١/٧٥) باب من سنّ سنة حسنة أو سيئة (٢٠٦) عن أبي مروان محمد بن عثمان العثماني، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عنه.

وأبو مروان العثماني صدوق يخطئ. التقريب (٢/١٨٩).

(٧٩) ذكره الخطيب في السابق واللاحق و لم يذكر وفاته (ص٣٢٧).

(٨٠) هو السُوائي الكوفي، من رجال الجماعة (ت١١٦هـ). التقريب (٢/٩٠).

(٨١) ابن الصحابي المشهور، الكوفي، قال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ: مقبول، وذكره ابن حبان في الثقات من رجال مسلم، من الثالثة.

انظر: الثقات (٥/٤٢٠) والكاشف (٣/١٧٤) والتهذيب (١٠/٣٠٠)

ا الله ﷺ: «**من سنَّ في الإسلام سنةً حسنةً فعمل بها بعده، كان له أجرها وأجر من عمل بها، من غير أن ينتقص من أجورهم شيءٌ، ومن سنَّ في الإسلام سنةً سيئةً فعمل بها بعده كان عليه وزرُها ومثل أوزار من عمل بها من غير أن ينتقص من أوزارهم (ق٢٧/أ) شيءٌ**».

أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة(٨٢).

٣٦٠- أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائيني، أبنا أبو بحر محمد بن الحسن البربهاري(٨٣)، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا

---

=

والتقريب (٢/٢٧٤).

(٨٢) مسلم (٤/٢٠٦٠) في العلم، باب من سن سنة حسنة أو سيئة، عن محمد بن المثنى، عن غندر؛ وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة؛ وعن عبيد ا لله بن معاذ، عن أبيه كلهم عن شعبة به.

كما رواه أيضاً عن عبيد ا لله القواريري وأبي كامل الجحدري ومحمد بن عبد الملك الأموي كلهم عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن المنذر ابن جرير به.

روى بهذه الطرق في العلم، وأيضاً في الزكاة (٢/٧٠٥-٧٠٦) وفي الزكاة ذكر القصة التي قال النبي ﷺ هذا القول بسببها، كما روى الحديث بطريق آخر عن جرير بن عبد ا لله ﷺ.

ورواه النسائي (٥/٧٥) في الزكاة، باب التحريض على الصدقة بطريق آخر عن شعبة به.

(٨٣) هو أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر بن علي البربهاري، وهذه نسبة إلى بيع أدوية تجلب من الهند يقال لها: بربهار، وهو من المحدثين المشهوري، لكن

=

يزيد بن هارون، أبنا العوام[٨٤] بن حوشب، ثنا القاسم بن عوف الشيباني[٨٥]، عن رجل حدثه أنه أتى أبا ذر بمنى، فسمعه يقول: أمرنا رسول الله ﷺ أن لا نغلب على أن نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر، ونعلم الناس السنن[٨٦].

٣٦١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو علي الروذباري في آخرين قالوا: أبنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا ابن وهب، أخبرني سليمان -هو ابن بلال- عن العلاء بن عبد الرحمن[٨٧]،

---

ضعفه بعضهم وكذّبه الآخرون (٢٦٦هـ - ٣٦٢هـ).

انظر: الأنساب (٢/١٣٣- ١٣٤).

(٨٤) أبو عيسى الربعي الشيباني الواسطي الإمام المحدث الثقة (ت١٤٨هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/٢/٢٢) والسير (٦/٣٥٤) والتهذيب (٨/١٦٣) والتقريب (٢/٨٩) والشذرات (١/٢٤٤).

(٨٥) الكوفي، صدوق يغرب، من الثالثة. التقريب (٢/١١٨).

(٨٦) إسناده ضعيف لأجل الإبهام في الإسناد، وكذا لضعف البربهاري.

أخرجه أحمد في المسند (٥/١٦٥) عن يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد كلاهما، عن العوام به في سياق أطول وأتم منه، والدارمي في المقدمة (١/١٣٦) باب البلاغ عن النبي ﷺ وتعليم السنة عن علي بن حجر السعدي، أنا يزيد بن هارون به إلا أنه قال: القاسم بن عون الشيباني، عن أبي ذر، وهذا منقطع لأن رواية الشيباني عن أبي ذر مرسلة.

انظر: تهذيب التهذيب (٨/٣٢٦).

(٨٧) ابن يعقوب الحرقي المدني، قال الحافظ: صدوق ربما وهم (توفي في بضع

عن أبيه[٨٨]، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث أشياء: من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له**»[٨٩].

٣٦٢- أخبرنا أبو عبد الله، أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر[٩٠]، أبنا أبو يعلى[٩١]، ثنا يحيى بن أيوب[٩٢]، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، فذكره بإسناده ومعناه.

ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وغيره[٩٣].

---

وثلاثين ومائة).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٥٧/١/٣) والميزان (١٠٢/٣) والتهذيب (١٨٦/٧) والتقريب (٩٢/٢).

(٨٨) هو عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي المدني، ثقة، من الثالثة.

التقريب (٥٠٣/١).

(٨٩) يأتي تخريجه في الحديث الآتي.

(٩٠) هو أبو عمرو أحمد بن حمدان الحيري، تقدم.

(٩١) هو الموصلي صاحب المسند (ت٣٦٠هـ).

(٩٢) هو المقابري، تقدم.

(٩٣) مسلم (١٢٥٥/٣) الوصية، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته (١٦٣١) وعن قتيبة بن سعيد، وابن حجر ثلاثتهم قالوا: حدثنا إسماعيل بن جعفر به سواء.

وأخرجه أيضاً الترمذي (٦٦٠/٣) في الأحكام، باب في الوقف (١٣٧٥) والنسائي (٢٥١/٦) في الوصية، باب في فضل الصدقة عن الميت، كلاهما

٣٦٣- حدثنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي، ثنا أبو عبد الرحمن المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا إسماعيل ابن أبي خالد.

(ح) وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله[٩٤]، حدثني أبي[٩٥]، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عبد الله بن مسعود أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا حسد إلا في اثنتين: رجلٌ أعطاه الله خيراً فسلطه على هلكته في الحق،**

---

عن علي بن حجر مثله. وأبو داود (٣/٣٠٠) في الوصايا، باب ما جاء في الصدقة عن الميت، عن الربيع بن سليمان المؤذن، عن ابن وهب، عن سليمان ابن بلال، عن العلاء، عنه به.

كما رواه أيضاً أحمد في المسند (٢/٣٣٢) عن سليمان بن داود، عن إسماعيل فذكر بإسناده ومعناه.

وقال الترمذي: حسن صحيح.

قال البغوي في شرح السنة (١/٣٠٠): هذا الحديث يدل على جواز الوقف على وجوه الخير واستحبابه، وهو المراد من الصدقة الجارية.

(٩٤) ابن راشد أبو علي النيسابوري قاضيها، صدوق من رجال البخاري (ت٢٥٨هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١(٤٨) والسير (١٢/٣٨٣) والتهذيب (١/٢٤) والتقريب (١/١٣).

(٩٥) أبوه أيضاً صدوق، من رجال البخاري (ت٢٠٩هـ) التقريب (١/١٨٦).

**ورجلٌ آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويُعَلِّمها»**.

لفظ حديث إبراهيم.

وفي رواية ابن المبارك: رجل آتاه الله مالاً.

أخرجاه في الصحيح من أوجه عن إسماعيل بن أبي خالد(٩٦).

٣٦٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي، ثنا روح بن عبادة قال: ثنا شعبة، عن سليمان(٩٧) قال: سمعت ذكوان(٩٨)، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لا حسد إلا في اثنتين: رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، فسمعه جارٌ له فقال: ليتني أوتيتُ ما أوتي فلانٌ**

(٩٦) البخاري (١/١٦٥) في العلم، باب الاغتباط في العلم والحكمة (٧٣) عن الحميدي، عن سفيان، وفي الزكاة (٣/٢٧٦) باب إنفاق المال في حقه عن محمد المثنى، ثنا يحيى، وفي الأحكام (١٣/١٢٠) باب أجر من قضى بالحكمة (٧١٤١) وفي الاعتصام (١٣/٢٩٨) باب ما جاء في اجتهاد القضاء بما أنزل الله تعالى (٧٣١٦) عن شهاب بن عباد، عن إبراهيم بن حميد، ثلاثتهم عن إسماعيل بن أبي خالد مثله.

ومسلم (١/٥٥٩) صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه (٨١٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، وعن ابن نمير، عن أبيه، ومحمد بن بشر كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد مثله.

وأخرجه أيضاً ابن حبان (١/١٦٧) من طريق إسماعيل بن أبي خالد مثله.

(٩٧) هو الأعمش.

(٩٨) هو أبو صالح ذكوان السمان من ثقات التابعين (ت١٠١هـ).

**فعملتُ مثل ما يعمل، ورجلٌ آتاه الله مالاً فهو يهلكه في الحق فقال رجلٌ: ليتني أوتيتُ مثلَ ما أوتي فلانٌ، فعملتُ مثل ما يعمل»**.

رواه البخاري في الصحيح عن علي بن إبراهيم، عن روح(٩٩).

٣٦٥- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أبنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا محمد بن عبد الله بن السكن، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن منصور(١٠٠)، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن أبي كبشة(١٠١)، عن أبيه(١٠٢) قال: قال رسول الله ﷺ: «**مثل هذه الأمة مثل أربعة: رجلٌ آتاه الله مالاً وعلماً فهو يعمل في ماله بعلمه، ورجلٌ أتاه الله علماً ولم يؤته مالاً فقال: لو كان لي مثل فلان** (ق ٢٧/ب) **لعملتُ فيه مثل عمله، فهما في الأجر سواءٌ، ورجلٌ آتاه الله مالاً ولم يؤته علماً فهو يتخبط فيه لا يدري**

(٩٩) البخاري (٧٣/٩) فضائل القرآن، باب اغتباط صاحب القرآن.

كما رواه أيضاً (٢٢٠/١٣) في التمني، باب تمني القرآن والعلم، عن عثمان بن أبي شيبة، وفي التوحيد (٥٠٢/١٣) باب قول النبي ﷺ: «**رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار**» (٧٥٢٨) عن قتيبة، كلاهما عن جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

كما أخرجه أحمد (٤٧٩/٢) عن غندر، وروح بن عبادة مثله سواء.

(١٠٠) هو ابن المعتمر.

(١٠١) هو محمد بن أبي كبشة، كما قال علي بن المديني وقال الحافظ: مقبول، من الثالثة. انظر: التهذيب (٣٠٨/١٢) والتقريب (٥٣٣/٢).

(١٠٢) هو أبو كبشة الأنماري، اختلف في اسمه، صحابي، نزل الشام.

التقريب (٤٦٤/٢).

**ما له مما عليه، ورجلٌ لم يؤته الله مالاً ولا علماً، فقال: لو كان لي مالٌ لفعلت فيه بمثل ما عمل فلان فهما في الإثم سواء»**[١٠٣].

ابن أبي كبشة هذا: هو محمد بن أبي كبشة. قاله علي بن المديني.

٣٦٦- أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ

---

(١٠٣) أخرجه ابن ماجه (١٤١٣/٢) الزهد، باب النية، عن إسحاق بن منصور المروزي، عن عبد الرزاق به مثله سواء.

كما رواه من طريق مفضل، عن منصور به مثله.

ورواه وكيع في زهده رقم (٢٤٠) وعنه أحمد في مسنده (٢٣٠/٤) وابن ماجه (١٤١٣/٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد، عن وكيع؛ والمروزي في زيادات زهد ابن المبارك (ص٣٥٤) من طريق أبي معاوية، كلاهما -وكيع وأبي معاوية- عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعدن عن أبي كبشة مباشرة به مثله.

ورواه أحمد (٢٣٠/٤) أيضاً عن روح وغندر، عن شعبة، عن الأعمش به، أى بدون واسطة ابن أبي كبشة.

ورواه الترمذي (٥٦٢/٤) من طريق أبي البختري، عن أبي كبشة مرفوعاً في سياق أطول منه، وقال: حسن صحيح.

وفي إسناد الحديث الأعمش، وهو مدلس، لكنه عند أحمد من رواية شعبة عنه، وشعبة لا يروي عن المدلسين إلا ما صرحوا بالتحديث فيه مع أنه في طريق روح، عن شعبة، عنه قد صرح بالتحديث، ثم تابعه منصور وغيره، فالحديث صحيح

ببغداد، ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري[١٠٤]، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا ابن أبي أويس[١٠٥]، ثنا[١٠٦] مالك بن أنس، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**إن من الشجر شجرةً لا تسقط ورقُها، وهي مثل المسلم، فحدِّثُوني ما هي؟**» فوقع الناس في شجر البادية، ووقع في نفسي أنها النخلة، فحدثتُ أبي ما وقع في نفسي فقال: لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا.

رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل[١٠٧].

---

(١٠٤) نزيل خوارزم، أخو أبي عمرو بن حمدان، حدث عن محمد بن أيوب ابن الضريس، وأكثر عنه البرقاني، (ت٣٦٠هـ). الشذرات (٣/٣٨).

(١٠٥) هو إسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك حفيد ابن أخي مالك الإمام، صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه، (ت٢٢٦هـ) من رجال الشيخين.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/١٨٠) والتذكرة (١/٤٠٩) والسير (١٠/٣٩١) والميزان (١/٢٢٢) والتهذيب (١/٣١٠) والتقريب (١/٧١) ومقدمة فتح الباري (ص٣٨٨).

(١٠٦) في الهامش «حدثني/م».

(١٠٧) هو ابن أبي أويس، ورواه عنه البخاري (١/٢٢٩) في العلم، باب الحياد في العلم (١٣١).

كما رواه في العلم أيضاً (١/١٤٥) باب قول المحدث حدثنا أو أخبرنا (٦١) من طريق إسماعيل بن جعفر.

وفي العلم أيضاً (١/١٤٧) باب طرح الإمام المسألة على أصحابه (٦٢) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن عبد الله بن دينار به إلى قوله:

=

وأخرجه مسلم من وجه آخر(١٠٨).

٣٦٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني أبو صخر(١٠٩)، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من

---

«أنها النخلة».

ورواه أيضاً من أوجه أخرى في سياق آخر منها في التفسير (٣٧٧/٨) رقم (٤٦٩٨)، وفي الأدب (٥٣٦/١٠) رقم (٦١٤٤)، والبيوع (٤٠٩/٤) رقم (٢٢٠٩) والأطعمة (٥٦٩/٩، ٥٧٢) رقم (٥٤٤٤، ٥٤٤٨) والأدب (٥٢٤/١٠) رقم (٦١٢٢).

(١٠٨) مسلم (٢١٦٤/٤) في المنافقين، باب مثل المؤمن مثل النخلة رقم (٢٨١١) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر كلهم عن إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار به.

ورواه الترمذي (١٥١/٥) في الأمثال، باب ما جاء مثل المؤمن القارئ وغير القارئ (٢٨٦٧) من طريق معن، عن مالك به.

قال البغوي في شرح السنة (٣٠٨/١): فيه دليل على أنه يجوز للعالم أن يطرح على أصحابه ما يختبر به علمهم.

(١٠٩) هو حميد بن زياد بن أبي المخارق، صاحب العباء، سكن مصر، ويقال: حميد بن صخر أبو مودود الخراط، وقيل: إنهما اثنان، صدوق يهم، من رجال مسلم (ت١٨٩هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٢٢/٢/١) والميزان (٦١٢/١) والتهذيب (٤١/٣) والتقريب (٢٠٢/١).

**جاء مسجدَنا هذا يتعلم خيراً، أو يعلِّمه فهو كالمجاهد في سبيل الله، ومن جاء لغير هذا، كان كالرجل يرى الشيء يعجبه وليس له،** -وربما قال- **يرى المصلين، وليس منهم ويرى الذاكرين وليس منهم»**[١١٠].

٣٦٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي[١١١] بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة[١١٢]، ثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا حيوة بن شريح، أخبرني أبو صخر أن سعيداً المقبري أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**من دخل مسجدنا هذا ليتعلم خيراً أو يعلمه، كان كالمجاهد في سبيل الله، ومن دخل**[١١٣] **بغير ذلك كان كالناظر إلى ماليس له**»[١١٤].

---

(١١٠) يأتي تخريجه في الحديث الآتي بالتفصيل.

(١١١) الفاكهي المكي مسند مكة، صحاب «أخبار مكة» وقيل: لأبيه، له ترجمة في العقد الثمين (٢٤٣/٥) ولم يذكر وفاته.

(١١٢) هو عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي فقيهها، وأول من أفتى بها، قال ابن أبي حاتم: محله الصدق، وذكره ابن حبان في الثقات (ت٢٧٩هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٦/٢/٢) والثقات (٣٦٩/٨) والسير (٦٣٢/١٢) والعقد الثمين (٩٩/٥).

(١١٣) في الهامش «دخله/م».

(١١٤) الحاكم في المستدرك (٩١/١) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد احتجا بجميع رواته، ثم يخرجاه، ولا أعلم له علة، ووافقه الذهبي، وأخرجه أيضاً ابن حبان (١٦٥/١) من طريق المقبري مثله.
قلت: أبو صخر ليس من رواة البخاري كما سبق ذكره.
=

٣٦٩- وكذلك رواه حاتم بن إسماعيل عن حميد بن صخر[١١٥].

٣٧٠- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري[١١٦] ببغداد، ثنا أبو قلابة[١١٧]، ثنا أبو عاصم[١١٨]، عن

---

قال البوصيري في زوائد ابن ماجه (٣١): قلت: «قد أعله الدارقطني في علله بأنه اختلف فيه علي سعيد المقبري، فرواه حميد عنه هكذا، وخالفه عبيد الله بن عمر فرواه عن المقبري، عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن كعب قوله، وقوله عن عبد الله بن عمر أشبه بالصواب، وقول الحاكم أن الشيخين احتجا بجميع رواته فيه نظر، فلم يحتج البخاري بحميد ولا أخرج له في صحيحه. وإنما روى له في كتاب الأدب المفرد حديثين.

نعم، أخرج له مسلم في صحيحه، رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في مسنده عن المقبري، عن حيوة، عن أبي صخر حميد بن صخر به، وأبو يعلى الموصلي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة فذكره». انتهى.

(١١٥) رواه ابن ماجه (٨٢/١) رقم (٢٢٧) في المقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل به مثله، قال البوصيري كما سبق: صحيح على شرط مسلم.

والحديث له شاهد من حديث سهل بن سعد الساعدي مرفوعاً مثله. أخرجه الطبراني في الكبير (٢١٥/٦) بإسناد صحيح، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٣/١): وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه البخاري وابن حبان، وضعفه النسائي وغيره، و لم يستندوا في ضعفه إلا إلى أنه محدود، سماعه صحيح.

(١١٦) الخياط، قال الخطيب: ذكر أنه كان فيه لين. (٢٥٩هـ- ٣٤٨هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٢٨٣/١).

ثور بن يزيد[١١٩]، عن خالد بن معدان[١٢٠]، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من غدا إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم خيراً أو يُعَلِّمَه كان له أجرَ مُعْتَمِرٍ تامِّ العمرة، ومن راح إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم خيراً أو لِيُعَلِّمَه كان له أجر حاج تام الحجة**»[١٢١].

٣٧١- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرىء، أبنا الحسن بن محمد بن إسحاق[١٢٢]، ثنا يوسف بن يعقوب[١٢٣]، ثنا نصر بن

---

(١١٧) هو الرقاشي.

(١١٨) هو الضحاك بن مخلد النبيل أحد الأعلام (ت٢١٢هـ).

(١١٩) هو الكلاعي أبو خالد الحمصي، ثقة من رجال البخاري، يرى القدر (ت١٥٣هـ أو١٥٥هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٦٨/١/١) والتذكرة (١٧٥/١) والسير (٣٤٤/٦) والتهذيب (٣٣/٢).

(١٢٠) الكلاعي أبو عبد الله الحمصي، ثقة، كثير الإرسال (ت١٠٣هـ).

التقريب (٢١٨/١).

(١٢١) الحاكم في المستدرك (٩١/١) وقال: قد احتج البخاري بثور بن يزيد في الأصول، وخرجه مسلم في الشواهد. انتهى.

وهذا الحديث رواه أيضاً الطبراني في الكبير (١١١/٨) وأبو نعيم في الحلية (٩٧/٦) كلاهما من طريق محمد بن شعيب، عن ثور بن يزيد به مثله.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٣/١): رجاله موثوقون كلهم، وقال العراقي في تخريج الإحياء (٤٦١/٤): إسناده جيد.

(١٢٢) هو الاسفرائيني الأزهري، تقدم.

علي[١٢٤]، ثنا خالد بن يزيد صاحب اللؤلؤي[١٢٥]، عن أبي جعفر الرازي[١٢٦]، عن الربيع بن أنس[١٢٧]، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ

=

(١٢٣) هو يوسف القاضي، تقدم.

(١٢٤) الجهضمي الصغير، الأزدي البصري، قال الذهبي: الحافظ العلامة الثقة، شيخ أصحاب الكتب الستة (ت٢٥٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤٦٦/١/٤) وتاريخ بغداد (٢٨٧/١٣) والأنساب (٤٣٦/٣) واللباب (٣١٦/١) والتذكرة (٥١٩/٢) والسير (١٣٣/١٢) والتهذيب (٤٣٠/١٠) والتقريب (٣٠٠/٢) وطبقات الحفاظ (ص٢٢٧).

(١٢٥) وكذا في تهذيب الكمال في شيوخ نصر بن علي، وفي ترجمته هو «صاحب اللؤلؤ» وكذا في الجرح والتعديل والتهذيب، وفي التقريب: «صاحب اللواء» البصري الأزدي العتكي، صدوق يهم، من الثامنة.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٦١١/٢/١) والميزان (٦٤٨/١) والتهذيب (١٢٩/٣) والتقريب (٢٢٠/١).

(١٢٦) هو عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان الرازي التميمي مولاهم، مشهور بكنيته، صدوق سيء الحفظ، خصوصاً عن المغيرة (ت في حدود ١٦٠هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٨٠/١/٣) والميزان (٣١٩/٣) والتهذيب (٥٦/١٢) والتقريب (٤٠٦/٢).

(١٢٧) البكري الحنفي البصري، نزيل خراسان، صدوق له أوهام، رمي بالتشيع (ت١٤٠هـ أو قبلها).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (١٠٢/٧) والجرح والتعديل (٤٥٤/٢/١)

=

قال: «**من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع**»[١٢٨].

٣٧٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو زكريا (ق٢٨/أ) العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام[١٢٩]، ثنا إسحاق بن إبراهيم[١٣٠]، أبنا

=

وثقات ابن حبان (٣٠٠/٦) والسير (١٦٩/٦) والتهذيب (٢٣٨/٣) والتقريب (٢٤٣/١).

(١٢٨) أخرجه الترمذي (٢٩/٥) باب فضل طلب العلم (٢٦٤٧) عن نصر بن علي به سواء وقال: حسن غريب، ورواه بعضهم فلم يرفعه.

وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٥٥/١) من طريق إسماعيل بن إسحاق، عن نصر بن علي مثله.

وأورده الذهبي في الميزان (٦٤٨/١) في ترجمة خالد بن يزيد.

(١٢٩) لعله محمد بن عبد السلام بن بشار، النيسابوري الوراق، الزاهد (ت٢٨٦هـ)، سمع الكتب من يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري (ت٢٢٦هـ) والتفسير من إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، وأبي محمد بن راهويه المروزي (ت٢٣٨هـ).

وكان ينسخ التفسير ويتقوَّت به.

ومن رواته أبو زكريا العنبري الذي توفي في شوال سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وكان عمره ستاً وسبعين سنة، وعلى هذا فكانت ولادته في سنة (٢٦٨هـ) وهو ابن ثماني عشرة سنة عند وفاة شيخه، وهو محمد بن عبد السلام، والله تعالى أعلم.

انظر ترجمته في السير (٤٦٠/١٣).

(١٣٠) هو ابن راهويه.

عبد الرزاق، عن الثوري، عن منصور[١٣١]، عن ربعي[١٣٢]، عن علي بن أبي طالب ﷺ في قوله عز وجل: ﴿قُوا أنفسَكُم وأهليكم ناراً﴾ [التحريم:٦] قال: علموا أنفسكم وأهليكم الخير.

٣٧٣- أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا سعدان بن نصر[١٣٣]، ثنا وكيع، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن الأحنف بن قيس[١٣٤] قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ: تفقهوا قبل أن تسودوا[١٣٥].

---

(١٣١) هو ابن معتمر.

(١٣٢) هو ابن حراش.

(١٣٣) ابن منصور الثقفي البغدادي، قال أبو حاتم: صدوق، قال الدارقطني: ثقة مأمون (ت٢٦٥هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٩٠/١/٢) وتاريخ بغداد (٢٠٥/٩) والمنتظم (٥١/٥) والشذرات (١٤٩/٢).

(١٣٤) التميمي السعدي أبو بحر، ثقة مخضرم، قيل: توفي سنة (٦٧هـ) وقيل: سنة (٧٢هـ). انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٢٢/١/١) والتهذيب (١٩١/١) والتقريب (٤٩/١).

(١٣٥) أخرجه وكيع في الزهد رقم (١٠٢) ومن طريقه ابن أبي شيبة (٧٢٨/٨-٧٢٩) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٧٨/٢) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٨٦/١).
كما رواه الدارمي في المقدمة (٧٩/١) باب في ذهاب العلم، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٧٨/٢) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٨٦/١)
=

٣٧٤- قوله: «تسودوا» معناه: قبل أن تتزوجوا فتصيروا أرباب بيوت، قاله شمر ﷺ(١٣٦).

٣٧٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو تراب المذكر(١٣٧)، ثنا محمد بن المنذر(١٣٨)، حدثني أبو سعيد الحسن بن عامر النصيبي قال: سمعت أحمد بن صالح(١٣٩) يقول: سمعت الشافعي ﷺ يقول: تفقه قبل أن

---

من طرق عن ابن عون به مثله.

وأورده البخاري (١/١٦٥) في العلم، باب الاغتباط في العلم والحكمة، في الترجمة تعليقاً، وقال الحافظ: أثر عمر أخرجه ابن أبي شيبة وغيره من طريق ابن سيرين، عن الأحنف بن قيس به عنه، وإسناده صحيح.

(١٣٦) وقيل: معناه: تعلموا العلم ما دمتم صغرناً قبل أن تصيروا سادة رؤساء، منظوراً إليكم، فإن لم تعلموا قبل ذلك استحييتم أن تعلموه بعد الكبر، فبقيتم جهالاً، لا تأخذونه من الأصاغر، فيزرى ذلك بكم.

غريب الحديث للهروي (٣/٣٦٩).

(١٣٧) هو محمد بن علي بن عمر المذكر، ذكره الذهبي في التذكرة (٣/١٠٣٩) والسبكي في طبقاته (٣/٦٥) في شيوخ الحاكم، وهو ضعيف (ت٣٣٧هـ).

انظر ترجمته في الشذرات (٢/٣٤٤) والمنتظم (٦/٣٦٣).

(١٣٨) المعروف ب «شكّر» الهروي، من أولاد الصحابي العباس بن مرداس السلمي، قال الذهبي: انما الحافظ المتقن (ت٣٠٣هـ وقيل: ٣٠٢هـ).

انظر ترجمته في التذكرة (٢/٧٤٨) والسير (١٤/٢٢٢) وطبقات الحفاظ (ص٣١٥) والشذرات (٢/٢٤٢).

(١٣٩) هو أحمد بن صالح المعروف بابن الطبري، أبو جعفر المصري، أحد الأعلام

ترأس، فإذا ترأست فلا سبيل إلى التفقه[١٤٠].

٣٧٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي[١٤١]، ثنا إسحاق بن الحسن[١٤٢]، ثنا أبو حذيفة[١٤٣]، ثنا سفيان

---

(١٧٠هـ - ٢٤٨هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٥٦/١/١) وتاريخ بغداد (١٩٥/٤) والتذكرة (٤٩٥/٢) والسير (١٦٠/١٢) والميزان (١٠٣/١) وطبقات السبكي (٦/٢) والتهذيب (٣٩/١) والتقريب (١٦/١) وطبقات الحفاظ (ص٢١٦) والشذرات (٣٢٨/٢).

(١٤٠) أخرجه المؤلف في مناقب الشافعي (١٢/٢) عن محمد بن الحسين السلمي، عن علي بن بندار، عن محمد بن المنذر به.

والخطيب في الفقيه والمتفقه (٧٨/٢) من طريق محمد بن أحمد السرخسي، عن محمد بن المنذر به.

(١٤١) الجوزقي النيسابوري الشيباني، قال السبكي: كان أحد أئمة المسلمين علماً وديناً، ومحدث نيسابور (ت٣٨٨هـ). انظر ترجمته في طبقات السبكي (١٦٩/٢) وطبقات السيوطي (٤٠١) وشذرات الذهب (١٢٩/٣).

(١٤٢) الحربي البغدادي، تقدم.

(١٤٣) هو موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي، اختلفت فيه أقوال العلماء، وقال الحافظ: صدوق في حفظه شيء، وكان يصحف، من رجال البخاري (٢٢٠هـ). انظر: الجرح والتعديل (١٦٣/١/٤) والسير (١٣٧/١٠) والميزان (٢٢١/٤) والتهذيب (٣٧٠/١٠) ومقدمة فتح الباري (ص٤٤٦) والتقريب (٢٨٨/٢).

بن سعيد، عن عاصم الأحول[١٤٤]، عن مورق العجلي[١٤٥] قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ: تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلموا القرآن[١٤٦].

٣٧٧- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، ثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا سفيان[١٤٧]، عن علي بن الأقمر[١٤٨]، عن أبي الأحوص[١٤٩] قال: قال عبد الله -هو

(١٤٤) هو عاصم بن سليمان، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة إمام، من رجال الجماعة (بعد ١٤٠هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٤٣/١/٣) والتذكرة (٤٩/١) والسير (١٣/٦) والميزان (٣٥٠/٢) والتهذيب (٤٢/٥) والتقريب (٣٨٤/١) والشذرات (٢١٠/١).

(١٤٥) البصري الإمام الثقة، من ثقات التابعين، لكن روايته عن كبار الصحابة مرسلة، (توفي بعد المائة في إمارة عمر بن هبيرة على العراق).

انظر: طبقات ابن سعد (٢١٣/٧) والجرح والتعديل (٤٠٣/١/٤) والحلية (٢٣٤/٢) والسير (٣٥٣/٤) والتهذيب (٣٣١/١٠) والتقريب (٢٨٠/٢).

(١٤٦) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله بسنده عن عاصم الأحول به إلا أنه لم يذكر «اللحن».

(١٤٧) هو الثوري.

(١٤٨) الهمداني، الكوفي ثقة، من رجال الجماعة، من الرابعة.

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٣١١/٦) والجرح والتعديل (١٧٤/١/٣) والتهذيب (٢٨٣/٧) والتقريب (٣٢/٢).

(١٤٩) هو عوف بن مالك بن نضلة الكوفي الْجُشَمي، ثقة، قتل في إمارة الحجاج

ابن مسعود- إنّ أحدكم لم يولد عالماً، وإنما العلم بالتعلم[١٥٠].

٣٧٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز.

(ح) وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أبنا أبو سعيد بن الأعرابي قالا: ثنا سعدان بن نصر، ثنا سفيان[١٥١]، عن عاصم[١٥٢]، عن زر[١٥٣]، قال: قال عبد الله: اغدُ عالماً أو متعلماً ولا تغد إمَّعَةً بين ذلك[١٥٤].

---

بن يوسف على العراق، من رجال الجماعة إلا البخاري.

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (١٨١/٦) والجرح والتعديل (١٤/٢/٣) والتهذيب (١٦٩/٨) والتقريب (٩٥/١).

(١٥٠) رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف في الأدب (٧٣٠/٨) ومن طريقه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٠٠/١) عن سفيان به مثله.

ورواه وكيع في الزهد رقم (٥١٨) وعنه أحمد في زهده (١٦٢-١٦٣) وأبو خيثمة في العلم (ص١٣٦) رقم (١١٥) ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن عبد البر (١٠٠/١) عن سفيان، عن أبي الزعراء -بدل علي الأقمر- عن أبي الأحوص عنه، كما رواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (٣٠١) من طريق وكيع به.

وأورده السخاوي في المقاصد الحسنة (ص١٨٠) وسكت عليه.

(١٥١) هو ابن عيينة لأن سعدان بن نصر يروي عنه دون الثوري.

(١٥٢) هو ابن أبي النجود.

(١٥٣) هو زر بن حبيش، تقدم.

(١٥٤) أخرجه الفسوي (ملحق المعرفة والتاريخ) (٣٩٩/٣) عن الحميدي، عن

قال سفيان: قال أبو الزعراء[١٥٥] عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: كنا ندعو الإمَّعة في الجاهلية: الرجل الذي يدعى إلى الطعام فيذهب بآخر معه لم يُدْع[١٥٦].

زاد الرزاز في روايته قال: ثنا سعدان، ثنا سفيان، ثنا عمار الدهني[١٥٧]، قال: قال عبد الله: وهو فيكم المحقب الرجال دينه.

---

سفيان به مثله، ومن طريقه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢٩/١).
ورواه الطبراني (١٦٣/٩) من طريق عبد الملك بن عمير، عن ابن مسعود، لكن عبد الملك لم يدرك ابن مسعود. انظر: مجمع الزوائد (١٢٢/١).
ورواه أبو خيثمة في العلم (ص١٩) رقم (١) عن وكيع، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، وفيه: «ولا تغد بين ذلك» وأبو عبيدة أيضاً لم يسمع من عبد الله.

(١٥٥) هو عمرو بن عمرو أو ابن عامر بن مالك بن نضلة -ابن أخي أبي الأحوص- ثقة، من السادسة. التقريب (٧٥/١) والكاشف (٣٣٧/٢).

(١٥٦) رواه الطبراني (١٦٧/٩) بإسناد آخر عن أبي الأحوص، عنه، وزاد فيه «وهو اليوم الذي يحقب الناس دينه، وكنا نسمي العضة السحر، وهو اليوم: قيل وقال».

(١٥٧) هو عمار بن معاوية أبو معاوية الدهني البجلي الكوفي، وثقه ابن معين وأحمد وأبو حاتم، وقال الحافظ: صدوق يتشيع (ت١٣٣هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٩٠/١/٣) والميزان (١٧٠/٣) والتهذيب (٤٠٦/٧) والتقريب (٤٨/٢).

٣٧٩- قال أبو عبيد رحمه الله[١٥٨]: أصل الإمَّعة: هو الرجل الذي لا رأي له ولا عزم فيه، فهو يتابع كل أحد على رأيه، ولا يثبت على شيء، والمحقب الناس دينه: الذي يتبع هذا وهذا[١٥٩].

٣٨٠- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، أبنا حنبل بن إسحاق، ثنا قبيصة، ثنا سفيان[١٦٠]، عن عطاء بن السائب[١٦١]،

---

(١٥٨) هو القاسم بن سلام الهروي الأزدي الخزاعي، إمام في التفسير والحديث واللغة والفقه، صاحب «غريب الحديث» (ت٢٢٤هـ).
انظر: طبقات ابن سعد (٣٥٥/٧) والجرح (١١١/٢/٣) وتاريخ بغداد (٤٠٣/١٢) ووفيات الأعيان (٦٠/٤) والسير (٤٩٠/١٠) والميزان (٣٧١/٣) والعقد الثمين (٢٣/٧) والتهذيب (٣١٥/٨) والتقريب (١٦٧/٢).

(١٥٩) غريب الحديث له (٤٩/٤-٥٠) وقال بعد قوله: «لا يثت على شيء» وكذلك الرجل الأثرة، هو الذي يوافق كل إنسان على كل ما يريد من أمره كله، ويروى عن عبد الله أنه قال، فذكر الأثر، ثم قال: والمعنى الأول يرجع إلى هذا.

(١٦٠) هو الثوري، وللعلماء في رواية قبيصة عنه كلام مشهور، تقدم.

(١٦١) عطاء بن السائب أبو محمد ويقال: أبو السائب الثقفي الكوفي (ت١٣٦هـ).
قال الحافظ: صدوق اختلط، وقال بعض العلماء: بل الصواب: ثقة، لأن أكثر الأئمة وثقوه قبل الاختلاط، ونصوا على أن حديث من روى عنه قبل الاختلاط صحيح، وعدّدهم ابن رجب في شرح العلل، وذكر بعضهم ابن حزم في المحلى (٥٥٤/١٠) منهم السفيانان والحمادان، وشعبة.
راجع: الجرح والتعديل (٣٣٢/١/٣) والتقريب (٢٢/٢) وعلل ابن رجب =

عن الحسن، عن عبد الله بن مسعود قال: اغدُ عالماً أو متعلماً أو مستمعاً، ولا تكن الرابع فتهلك[١٦٢].

كذا قال عن عبد الله ﷺ، وهو منقطع[١٦٣].

٣٨١- وقد أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، أبنا أحمد بن إبراهيم بن الضحاك، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج[١٦٤]، ثنا حماد[١٦٥]، عن حميد[١٦٦]، عن الحسن، أن أبا الدرداء

=

(٢/٥٥٣-٥٥٥) والسير (٦/١١٠-١١٤) والميزان (٣/٧٠-٧٣).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٦/٣٣٨) والتهذيب (٧/٢٠٣).

(١٦٢) أخرجه وكيع في زهده رقم (٥١٣) والدارمي في المقدمة (١/٧٩) عن قبيصة كلاهما عن سفيان به مثله.

وأخرجه أبو خيثمة في العلم (ص١٣٧) رقم (١١٦) عن حرير بن عبد الحميد، عن أبي سنان، عن سهل الفزاري، عن ابن مسعود ﷺ مثله.

وسهل الفزاري مجهول. الجرح والتعديل (٢/١/٢٠٦) و لم يدرك ابن مسعود.

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٢٩) من طريق خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن الحسن.

(١٦٣) لأن الحسن لم يسمع من ابن مسعود.

(١٦٤) هو حجاج بن المنهال، تقدم.

(١٦٥) هو حماد بن سلمة كما صرح في جامع بيان العلم وفضله.

(١٦٦) هو الطويل، الإمام البصري، سمع أنس بن مالك، ثقة مدلس، (ت٢أو١٤٣هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٧/١٧) والجرح والتعديل (٣/٢٢١)

=

قال: كُنْ عالماً أو متعلماً أو محباً أو متبعاً، ولا تكن الخامس فتهلك. قال: قلت للحسن: من الخامس؟ قال: المبتدع(١٦٧).

٣٨٢- وقد رُوِيَ هذا من وجه آخر مرفوعاً إلى النبي (ق٢٨/ب) ﷺ، وهو ضعيف(١٦٨)، ورُوِي من وجه آخر عن عبد الله ﷺ موقوفاً عليه.

٣٨٣- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور(١٦٩)، ثنا عبد الرزاق بن همام، أبنا ثور(١٧٠)، عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء قال: ملعونة الدنيا، ملعون أهلها، إلا ذكر الله، أو ما ذكر الله، والعالم

=

والتذكرة (١٥٢/١) والسير (١٦٣/٦) والميزان (٦١٠/١) والتهذيب (٣٨/٣) والتقريب (٢٠٢/١).

(١٦٧) أخرجه الفسوي (في ملحق المعرفة والتاريخ) (٣٩٨/٣) عن حجاج بن المنهال به مثله، ومن طريقه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢٩/١).

(١٦٨) رواه الطبراني في الأوسط (٣/١٥/٢) والصغير (٩/٢) وأبو نعيم في الحلية (٢٣٧/٧) من حديث عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ مثله، وقال أبو نعيم: قال عطاء: -وهو ابن مسلم- قال مسعر: زدتنا خامسة لم تكن عندنا، قال: الخامس: أن نبغض العلم وأهله.

ورواه عبد الله بن المغيرة، عن مسعر نحوه.

(١٦٩) هو الرمادي، تقدم.

(١٧٠) هو ابن يزيد الكلاعي، تقدم.

المتعلم في الأجر سواء، وسائر الناس هَمَجٌ لا خير فيهم(١٧١).

٣٨٤- وقد رُوِيَ معنى هذا من وجه آخر مرفوعاً، وهو ضعيف(١٧٢).

(١٧١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٩١-١٩٢) ومن طريقه الفسوي في كتاب المعرفة (٣٩٨/٣) وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (١٣٦-١٣٧) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢٧/١) عن ثور بن يزيد عنه به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧٣٠/٨) من طريق وكيع، وهو في زهده رقم (٥٢٠) عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي الدرداء بالجزء الأخير.

وكذا ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢٨/١) من طريق شعبة، عن مسعر به، وسالم لم يلق أبا الدرداء.

(١٧٢) ومن هذه الوجوه ما رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢٧/١) من طريق عبد الملك بن حبيب المصيصي، نا ابن المبارك، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر الحديث، ثم قال: «هكذا رواه عبد الملك بن حبيب المصيصي، عن ابن المبارك مسنداً، ورواه عبد الله وهو عبد الله بن عثمان، عن ابن المبارك، عن ثور، عن خالد بن معدان من قول أبي الدرداء».

ومنها: ما رواه الترمذي (٥٦١/٤) في الزهد، باب ما جاء في هوان الدنيا على الله عز وجل (٢٣٢٤) وابن ماجه (١٣٧/٢) في الزهد، باب مثل الدنيا، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢٧/١-٢٨) من طريق عبد الله بن ضمرة، عن أبي هريرة مرفوعاً. فذكر الحديث.

قال الترمذي: حسن غريب.

ومنها: ما رواه الطبراني في الأوسط عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

٣٨٥- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المقرىء بمكة، ثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي[١٧٣] إملاءً، ثنا هلال بن العلاء بن هلال[١٧٤]، ثنا أبي[١٧٥]، ثنا عبيد الله بن عمرو[١٧٦]، عن عبد

---

=

«**الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها إلا عالم، وذكر الله، وما والاه**» قال الطبراني: لم يروه عن ابن ثوبان عن عبدة إلا أبو المطرف المغيرة بن مطرف. قال الهيثمي في الزوائد (١/١٢٢): لم أر من ذكره.

ومنها: ما رواه الطبراني في الكبير عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**العالم والمتعلم شريكان في الخير، وسائر الناس لا خير فيهم**» وفيه معاوية بن يحيى الصدفي، قال ابن معين: هالك ليس بشيء. مجمع الزوائد (١/١٢٢).

(١٧٣) هو المحدث المصري، (ت٣٥٦هـ)، قال يحيى بن علي الطحان: تكلموا فيه. انظر ترجمته في العبر (٢/٣٠٤) ولاسير (١٦/٤٥) والشذرات (٣/١٩) وحسن المحاضرة (١/٣٧٠).

(١٧٤) الرقي، عالمها، حدث عنه النسائي، وقال: ليس به بأس، حدث عن أبيه أحاديث منكرة، ولا أدري الريب منه أو من أبيه؟ وقال الحافظ: صدوق. (ت٢٨٠هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/٢/٧٩) والتذكرة (٢/٦١٢) والسير (١٣/٣٠٩) والميزان (٤/٣١٥) والتقريب (٢/٣٢٤).

(١٧٥) هو العلاء بن هلال بن عمرو الرقي، قال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، عنده عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة، وقال الحافظ: فيه لين (ت٢١٥هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/١/٣٦١) والمجروحين (٢/١٨٤) والميزان =

الملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء قال: إنما العلم بالتعلم، والحلم بالتحلُّم، ومن يَتَحَرَّ الخيرَ يُعْطَه، ومن يتوق الشر يوقه(١٧٧).

(١٠٦/٣) والتهذيب (١٩٣/٨) والتقريب (٩٤/٢).

(١٧٦) الرقي أبو وهب الأسدي. ثقة فقيه، (ت١٨٠هـ).انظر ترجمته في التذكرة (٢٤١/١) ولاسير ٣١٠/٠٨) والتهذيب (٤٢/٧) والتقريب (٥٣٧/١).

(١٧٧) إسناده ضعيف:

ورواه أبو خيثمة في العلم (ص١٣٦) رقم (١١٤) وابن حبان في روضة العقلاء (ص٢١٠) عن جرير، عن عبد الملك بن عمير به مثله. وقال الألباني: إسناده صحيح موقوف.

ورواه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية (١٧٤/٥) من طريق الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي الدرداء به مرفوعاً، قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري، عن عبد الملك بن عمير، تفرد به محمد بن الحسن بن يزيد.

وقال الهيثمي: فيه محمد بن الحسن بن يزيد وهو كذاب.

مجمع الزوائد (١٢٨/١).

ورواه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢٧/٩) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٦/١) من طريق إسماعيل بن مجالد، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة، عن أبي هريرة مرفوعاً.

ونقل ابن الجوزي عن السعدي الجوزجاني أن إسماعيل بن مجالد ليس محموداً.

وقال الألباني في تخريج العلم لأبي خيثمة رقم (١١٤): «وقد رُوِيَ من طريق إسماعيل بن مجالد، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء مرفوعاً، وله شاهد من حديث معاوية، وقد تكلمت عليه في

٣٨٦- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: قال عبد الله ﷺ: تعلَّموا، فإن أحدكم لا يدري متى يُختَل[178] إليه[179].

٣٨٧- أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن

---

الأحاديث الصحيحة)).

قلت: إسماعيل بن مجالد من رجال البخاري إلا أنه تكلم فيه من قبل حفظه، قال الحافظ في التقريب (٧٣/١): صدوق يخطئ، فحديثه لا ينزل عن درجة الحسن، ولا سيما له شواهد من الصحابة الآخرين بمعناه. انظر: المقاصد الحسنة (١٠٧) وزهد وكيع (تحت رقم ٥١٨).

(١٧٨) وعلى هامشه: أى يحتاج إليه.

أقول: وهو من ((الخلة)) بالفتح أى الحاجة والفقر. انظر: النهاية (٧٣/٢).

(١٧٩) أخرجه أبو خيثمة في العلم (ص١١) وابن أبي شيبة (٧٢٩/٨) كلاهما عن أبي معاوية محمد بن خازم، ثنا الأعمش به. وتحرف في المصنف شقيق أبي سفيان. وأخرجه عبد الرزاق في المنصف (٣٢٣/٤) عن سفيان الثوري بإسنده وزاد في الأخير: ((فجاءه رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن! أرأيتَ رجلاً يقرأ القرآن منكوساً؟ قال: ذلك منكوس القلب)) قال: وأتي بمصحف قد زُيِّن وذُهِّب، قال عبد الله: إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٩/٩) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٨/٧): رجاله ثقات.

أيوب[١٨٠]، عن أبي قلابة، عن ابن مسعود قال: عليكم بالعلم قبل أن يُقْبَضَ، وقبضه ذهاب أهله، وعليكم بالعلم، فإن أحدكم لا يدري متى يُفتَقَر إليه، أو يفتقر إلى ما عنده، وعليكم بالعلم، وإياكم والتَنَطُّع والتعمق، وعليكم بالعتيق، فإنه سيجيء أقوام يتلون كتاب الله ينبذونه وراء ظهورهم[١٨١].

هذا مرسل، وروِيَ موصولاً من طريق الشاميين[١٨٢].

٣٨٨- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا عبد الله بن جعفر،

---

(١٨٠) السختياني.

(١٨١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٥٢/١٠) ومن طريقه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٥٢/١) والطبراني في الكبير (١٨٩/٩) كما رواه أيضاً الدارمي (٥٤/١) في المقدمة، باب من هاب الفتيا وكره التنطع والتبدع، من طريق الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، ومن طريق حماد بن زيد، عن أيوب كلاهما عن أبي قلابة به في سياقين، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٤٣/١) بطريق عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب به عنه.

إلا أن أبا قلابة لم يسمع من ابن مسعود. انظر: مجمع الزوائد (١٢٦/١).

(١٨٢) يعني أنه منقطع بين أبي قلابة وابن مسعود، والطريق الآتي متصل لأن أبا إدريس الخولاني سمع من ابن مسعود ﷺ المتوفى (٣٢هـ) والخولاني ولد عام الفتح (السير (٢٧٢/٤) وكذا يدل على سماعه من ابن مسعود قوله: «قام فينا» وقوله: «فما أنسَ أنه يوم خميس» والعجب من المزي على أنه لم يذكر ابن مسعود في شيوخ الخولاني، ولا الخولاني في تلامذة ابن مسعود.

ثنا يعقوب بن سفيان[١٨٣]، ثنا عبد الله بن يوسف[١٨٤]، ثنا محمد بن مهاجر[١٨٥]، ثنا العباس بن سالم اللخمي[١٨٦]، عن ربيعة بن يزيد[١٨٧]، عن عائذ الله أبي إدريس الخولاني قال: قام فينا عبد الله بن مسعود على درج هذه الكنيسة، فما أنْسَ أنه يوم خميس، فقال: يا أيها الناس! عليكم بالعلم قبل أن يُرفَع، فإن من رفعِه أن يقبض أصحابُه، وإياكم والتبَدُّعَ والتَنطُّعَ، وعليكم بالعتيق، فإنه سيكون في آخر هذه الأمة أقوامٌ يزعمون أنهم يدعون إلى كتاب الله، وقد تركوه وراء ظهورهم.

(١٨٣) هو الفسوي.

(١٨٤) التنيسي، أبو محمد الكلاعي الدمشقي، ثقة حافظ متقن (ت٢١٨هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٠٥/٢/٢) والأنساب (٩٨/٣) والتذكرة (٤٠٤/١) والسير (٣٥٧/١٠) والميزان (٥٢٨/٢) والتهذيب (٨٦/٦) والتقريب (٤٦٣/١).

(١٨٥) الأنصاري الشامي، ثقة (ت١٧٠هـ).
التهذيب (٤٧٧/٩) والتقريب (٢١١/٢).

(١٨٦) هو العباس بن سالم بن جميل اللخمي الدمشقي، كان محدثاً، قال العجلي: هو شامي ثقة.
انظر ترجمته في تهذيب تاريخ دمشق (٢٢٥/٧) وتهذيب الكمال (٦٥٧/٢) والتهذيب (١١٨/٥).
واللخمي هو الصواب، ومثله في الهامش نقلاً عن ابن عساكر، وكذا أيضاً في جميع المصادر. وفي الأصل «التحيبي» وهو تصحيف.

(١٨٧) الأيادي الدمشقي.

٣٨٩- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو حامد بن بلال، ثنا يحيى بن الربيع[١٨٨]، ثنا سفيان[١٨٩]، عن زكريا[١٩٠]، عن الشعبي قرأ عبد الله ﷺ أن معاذاً كان أمَّةً قانتاً لله حنيفاً، فقال له فروة بن نوفل: ﴿إن إبراهيم﴾ فأعادها، ثم قال: الأمة: معلِّم الخير، والقانت: المطيع، وإن معاذاً كان كذلك ﷺ[١٩١].

---

(١٨٨) المكي، ترجم له في العقد الثمين فقال: روى عن سفيان بن عيينة، وعنه أبو حامد بن بلال، و لم يذكر وفاته. العقد الثمين (٤٣٤/٧).

(١٨٩) هو ابن عيينة.

(١٩٠) هو ابن أبي زائدة أحد الأعلام، لكنه يدلس (ت٧ أو ٨ أو١٤٩هـ).
انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٢٤٧/٦) والجرح والتعديل (٥٩٣/٢/١) والسير (٢٠٢/٦) والميزان (٧٣/٢) والتهذيب (٣٢٩/٣) والتقريب (٢٦١/١).

(١٩١) وفي الإسناد انقطاع بين الشعبي وعبد الله بن مسعود، لكنه ورد موصولاً.
فأخرجه الطبراني في الكبير (٧٠/١٠-٧٢) وأبو نعيم في الحلية (٢٣٠/١) والحاكم في المستدرك (٢٧٢/٣) من طرق عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، و لم يخرجاه.
كما أخرجه الطبراني أيضاً (٧٢/١٠) وأبو نعيم من طريق الشعبي، عن فروة بن نوفل، عن عبد الله مثله.
والطبراني أيضاً من طريق الشعبي، عن ناجية بن كعب، عن عبد الله.
ورواه الطبراني وأبو نعيم أيضاً منقطعاً بين الشعبي وابن مسعود.
وقال الهيثمي: في المجمع (٣١١/٩): رجال الطبراني رجال الصحيح إلا حجاج بن إبراهيم وهو ثقة.
=

٣٩٠- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن رجل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: معلِّم الخير يستغفر له كل دابةٍ، حتى الحوت في البحر(١٩٢).

٣٩١- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو حامد بن بلال، ثنا أبو الأزهر(١٩٣)، ثنا أبو قتيبة(١٩٤)، ثنا شمر بن عطية(١٩٥) (ق٢٩/أ) سمع سعيد بن جبير ﷺ يحدث عن ابن عباس قال: معلم الخير يستغفر له كل شيء

---

ورواه ابن جرير (١٩٢/٤) و (١٩٢/١٤) من طريق آخر عن ابن مسعود، وذكره البخاري (٣٨٤/٨) في تفسير سورة النحل تعليقاً، وقال الحافظ (٣٨٧/٨): وصله الفريابي وعبد الرزاق وأبو عبيد في المواعظ والحاكم كلهم من طريق الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله فذكر الأثر.

(١٩٢) في إسناده رجل لم يسم، وانظر الحديث الآتي.

(١٩٣) هو أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر العبدي النيسابوري.

قال الذهبي: هو ثقة بلا تردد، وغاية ما نقموا عليه ذاك الحديث في فضل علي ﷺ، ولا ذنب له فيه، وقال الحافظ: صدوق يخطئ، كتابه أثبت من حفظه. (ت٢٦٣هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٤١/١/٠١) وتاريخ بغداد (٣٩/٤) والتذكرة (٥٤٥/٢) والسير (٣٦٣/١٢) والميزان (٨٢/١) والتهذيب (١١/١) والتقريب (١٠/١).

(١٩٤) لم أستطع تعيين من هو؟

(١٩٥) الكاهلي الكوفي، صدوق من السادسة. التقريب (٣٥٤/١).

حتى الحوت في البحر[١٩٦].

٣٩٢- أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن فراس بمكة، أبنا أحمد بن إبراهيم بن الضحاك أبو عبد الله، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم[١٩٧]، ثنا سهل ابن أبي الصلت السراج[١٩٨]، قال: سمعت الحسن يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إنما مثل العلماء في الأرض مثل النجوم في السماء، إذا رآها الناس اقتدوا بها، وإذا عميت عليهم تحيروا**»[١٩٩].

(١٩٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧٢٨/٨) والدارمي في مقدمة سننه (٩٩/١) وأبو خيثمة في العلم (ص١١٠-١١١) رقم (٦) كلهم من طريق الأعمش، عن شمر بن عطية، عنه به، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٣٨/١) من طريق معمر، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير بدون واسطة بينهما، ومن طريق أبي حمزة، عن سعيد بن جبير به.

(١٩٧) هو الأزدي الفراهيدي البصري، تقدم.

(١٩٨) العيشي البصري، صدوق له أفراد، من السابعة، وقال غير واحد من الأئمة: لا بأس به، وكان القطان لا يرضاه، فقال: روى شيئاً منكراً عن الحسن أنه رآه يصلي بين سطور القبور.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٠٠/١/٢) والميزان (٢٣٩/٢) والتهذيب (٢٥٤/٤) والتقريب (٣٣٧/١).

(١٩٩) مرسل ضعيف، فإن سهل بن أبي الصلت تكلم فيه القطان، ومراسيل الحسن ليست بحجة، فقد قال ابن سعد في الطبقات (١٥٧/٧): وما أرسل من الحديث فليس بحجة.

ولم نجد من رواه عن الحسن مرسلاً غير البيهقي.

=

٣٩٣- كذا قال، ورواه الحسن بن ذكوان[٢٠٠] قال: سمعت الحسن يقول: كان أبو مسلم الخولاني[٢٠١] يقول: مثل العلماء في الأرض كمثل

=

انظر حكم مراسيل الحسن في التمهيد (٣٠/١) وجامع المراسيل للعلائي (ص٩٦).

ورواه أحمد في الزهد عن أبي الدرداء موقوفاً بلفظ: «مثل العلماء في الأرض مثل النجوم في السماء، إذا ظهرت ساروا بها، وإذا تواترت عنهم تاهوا».

وجاء في المرفوع عن أنس ﷺ بلفظ: «**إن مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم في السماء، يهتدي بها في ظلمات البر والبحر، فإذا انطمست أوْشَكَ أن تضل الهداة**».

رواه أحمد في المسند (١٥٧/٣) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٧٠/٢) كلاهما من طريق الهيثم بن خارجة، ثنا رشدين بن سعد، عن عبد الله بن الوليد التجيبي، عن أبي حفص، حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢١/١): رواه أحمد وفيه رشدين بن سعد اختلف في الاحتجاج به، وأبو حفص صاحب أنس مجهول، والله أعلم.

(٢٠٠) أبو سلمة البصري، صدوق يخطئ، وكان يدلس، من السادسة، من رجال البخاري.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٣/٢/١) والميزان (٤٨٩/١) والتهذيب (٢٧٦/٢) والتقريب (١٦٦/١) ومقدمة فتح الباري (ص٣٩٧).

(٢٠١) الداراني الشامي، قدم من اليمن زمن النبي ﷺ، وكان قد قبض، قال الذهبي: سيد التابعين، زاهد العصر، من الثانية (ت٦٢هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٤٤٨٩/٧ والمعرفة والتاريخ (٣٠٨/٢) والأنساب (٢٣٤/٥) واللباب (٣٩٥/١) والتذكرة (٤٦/١) والسير (٧١٤/٤) والبداية والنهاية (١٤٦/٨) والتهذيب (٢٣٥/١٢) وتقريب

=

النجوم في السماء، إذا بدت لهم اهتدوا وإذا خفيت عليهم تحيروا.

٣٩٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو حامد المقرىء[٢٠٢]، ثنا أبو عيسى الترمذي، ثنا سوار بن عبد الله العنبري[٢٠٣]، ثنا أبو بحر البكراوي[٢٠٤]، ثناالحسن بن ذكوان فذكره.

٣٩٥- وأخبرنا أبو محمد بن فراس[٢٠٥]، أبنا أبو عبد الله بن الضحاك[٢٠٦]، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم[٢٠٧]، ثنا حماد بن زيد،

---

=

التهذيب (٣/٤٧٣).

(٢٠٢) لعله أحمد بن عبد الله بن داود أبو حامد المروزي، ذكره الذهبي في تلامذة أبي عيسى الترمذي.

(٢٠٣) هو سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله التميمي العنبري البصري، قاضي الرصافة ببغداد، الإمام العلامة، القاضي، ثقة، قال الحافظ: غلط من تكلم فيه. (ت٢٤٥هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/١/٢٧١) وتاريخ بغداد (٩/٢١٠) والأنساب (٩/٣٨٤) واللباب (٢/٣٦٠) والتهذيب (٤/٢٦٨) وتقريب التهذيب (١/٣٣٩).

(٢٠٤) هو عبد الرحمن بن عثمان بن أمية الثقفي أبو بحر البكراوي، ضعيف، (توفي ١٩٠هـ).

انظر: التهذيب (٦/٢٢٦) والتقريب (١/٤٩٠) والميزان (٢/٥٧٨).

(٢٠٥) هو أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس.

(٢٠٦) هو أحمد بن إبراهيم الضحاك.

(٢٠٧) هو محمد بن الفضل السدوسي.

عن أيوب[٢٠٨]، عن أبي قلابة[٢٠٩] قال: مثل العلماء مثل النجوم والأعلام يهتدي بها الناس، فإذا توارتْ ترددوا في الحيرة[٢١٠].

٣٩٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق، أبنا روح بن عبادة، ثنا عوف[٢١١]، وأشعث[٢١٢] وهشام، عن الحسن أن النبي ﷺ قال: «**ما من نفقة أحب إلى الله من نفقة من قول**».

وقال هشام: أفضل من نفقة من قول[٢١٣].

٣٩٧- أخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالا: ثنا أبو العباس -هو الأصم- ثنا يحيى بن أبي طالب، أبنا عبد الوهاب[٢١٤]، أبنا عوف[٢١٥]،

---

(٢٠٨) السختياني.

(٢٠٩) عبد الله بن زيد الجرمي.

(٢١٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٢٨٣) من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب به، وفيه زيادة: وإذا تركوها ضلوا.

(٢١١) هو عوف الأعرابي.

(٢١٢) هو أشعث بن عبد الملك الحمراني لأن روحاً يروي عنه دون غيرهم، ممن اسمه أشعث من تلامذة الحسن، ثقة فقيه، (ت١٤٢هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/٢٧٥) والسير (٦/٢٧٨) والميزان (١/٢٦١) والتهذيب (١/٣٥٧) والتقريب (١/٨٠).

(٢١٣) مرسل، وإسناده صحيح إلى الحسن.

(٢١٤) الثقفي ابن عبد المجيد.

(٢١٥) الأعرابي ابن أبي جميلة.

عن الحسن أن النبي ﷺ قال: «**ومن الصدقة أن تعلم العلم وتُعَلِّمَه الناسَ**»(٢١٦).

٣٩٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص(٢١٧)، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان(٢١٨)، ثنا العلاء بن عمرو الحنفي(٢١٩)، ثنا ابن أبي زائدة(٢٢٠)، عن أبي خلدة(٢٢١)، عن أبي العالية

(٢١٦) أخرجه أبو خيثمة في العلم (ص١٤٢) رقم (١٣٨) من طريق أشعث، عن الحسن، عن النبي ﷺ، ولفظه: «**من الصدقة أن يعلم الرجل العلم فيعمل به ويعلمه**» قال أشعث: ألا ترى أنه بدأ بالعلم قبل العمل؟ وذكره السيوطي في الجامع الصغير، ورمز له بالضعف، لأنه من مراسيل الحسن.

(٢١٧) الخلدي البغدادي، الصوفي، قال الذهبي: الإمام القدوة المحدث (ت٣٤٨هـ). انظر ترجمته في السير (١٥/٥٥٨) والحلية (١٠/٣٨١) وتاريخ بغداد (٧/٢٢٦) والأنساب (٥/١٧٦) والمنتظم (٦/٣٩١) والبداية والنهاية (١١/٢٣٤) والشذرات (٥/٣٧٨).

(٢١٨) هو المعروف ب «مطيّن» الحضرمي، قال الدارقطني: ثقة جبل (ت٢٩٧هـ). انظر ترجمته في الأنساب (١٢/٣٢٢) والتذكرة (٢/٦٦٢) والسير (١٤/٤١) والميزان (٣/٦٠٧) ولسان الميزان (٥/٢٣٣) وطبقات السيوطي (٢٨٨) والشذرات (٢/٢٢٦).

(٢١٩) أبو محمد، قال ابن أبي حاتم: روى عن يحيى بن أبي زائدة، وعبثر بن القاسم، ويحيى بن يمان، وروى عنه أبي وأبو زرعة، قال: قلت لأبي: ما حال العلاء بن عمرو؟ قال: ما رأينا إلا خيراً.

انظر: الجرح والتعديل (٣/١/٣٥٩).

(٢٢٠) هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ثقة متقن، أحد الأعلام (ت١٨٤هـ).

=

قال: كنتُ آتي ابنَ عباس، فيرفعني على السرير، وقريش أسفل من السرير، فتغامز بي قريشٌ، وقالوا: يرفع هذا العبد على السرير، فعطن بهم ابن عباس، فقال: إن هذا العلم يزيد الشريف شرفاً، ويجلس المملوك على الأسِرَّة[٢٢٢].

٣٩٩- أخبرنا أبو عبد الله بن يوسف، أبنا أبو بكر محمد بن الحسين الاجري[٢٢٣] بمكة، ثنا هارون بن يوسف بن زياد[٢٢٤]، ثنا الزبير بن

---

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/٢/١٤٤) وتاريخ بغداد (١٤/١١٤) والتذكرة (١/١٤٦) والسير (٨/٣٣٧) والميزان (٤/٣٧٤) والتهذيب (١١/٢٠٨) والتقريب (٢/٣٤٧) والشذرات (١/٢٩٨).

(٢٢١) هو خالد بن دينار التميمي السعدي البصري، صدوق (ت١٥٢هـ).

انظر: الجرح (١/٢/٣٢٧) والتهذيب (٣/٨٨) والتقريب (١/٢١٣).

(٢٢٢) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦/١٣٦/أ) من طريق المؤلف.

ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٣١) من طريق القاسم بن محمد، عن العلاء بن عمر الحنفي به.

وأورده الذهبي في السير (٤/٢٠٨) عن أبي خلدة به، وفيه «فتغامزت» وليس فيه «فعطن».

(٢٢٣) صاحب كتاب «الشريعة» و«أخلاق العلماء» قال الخطيب: كان ثقة صدوقاً ديِّناً، وقال السيوطي: كان عالماً عاملاً، صاحب سنة، (ت٣٦٠هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٢/٢٤٣) والتذكرة (٣/١٣٦) وطبقات الحفاظ (ص٣٧٨) وطبقات السبكي (٢/١٥٠) والعقد الثمين (٢/٣) وشذرات الذهب (٣/٣٥).

بكار[٢٢٥] قال: كتب إلي أبي فقال: يا بني! عليك بالعلم، فإنه والله خير لك من ميراثك عن أبيك. قال: فحدثتُ به عمي مصعب بن الزبير[٢٢٦] فقال لي: يا بني والله لقد نصحك، وصدقك، يا بُنَيّ! عليك بالعلم، فإنك

=

(٢٢٤) وهو المعروف ب «ابن مقراض» الشطوي أبو حمد القطيعي، (ت٣٠٣هـ)، وثقه أبو بكر الإسماعيلي.

انظر: تاريخ بغداد (٢٩/١٤) والسير (٢٦٢/١٤) وفي الأصل «زناد» محرف.

(٢٢٥) ابن ولد عبد الله بن الزبير ﷺ، قاضي مكة وعالمها، صاحب «جمهرة نسب قريش» والتصانيف الكثيرة، وثقه جميع الأئمة إلا السليماني، فقال الحافظ: أخطأ السليماني في تضعيفه (١٧٢-٢٥٦هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٥٨٥/٢/١) وتاريخ بغداد (٤٦٧/٨) ووفيات الأعيان (٣١١/٢) والتذكرة (٥٦٨/٢) والسير (٣١١/١٢) والميزان (٦٦/٢) والتهذيب (٣١٢/٣) والتقريب (٢٥٧/١) وطبقات السيوطي (ص٢٣١) ومقدمة كتابه جمهرة نسب قريش بتحقيق الشيخ محمود محمد شاكر.

(٢٢٦) هو مصعب بن عبد الله بن مصعب، من ولد عبد الله بن الزبير، فينسب إلى جده الأعلى كان نسابة أخباراً، وثقه الدارقطني وغيره، وتكلم فيه بعض الأئمة لوقفه في مسألة خلق القرآن (ت٢٣٦هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٣٤٤/٧) والجرح والتعديل (٣٠٩/١/٤) وتاريخ بغداد (١١٢/١٣) والسير (٣٠/١١) والميزان (١٢٠/٤) والتهذيب (١٦٢/١٠) والتقريب (٢٥٢/٢) والمجروحين (٢٨/٣) ومقدمة كتاب النسب لقريش.

إن احتجتَ إليه كان مالاً وإن استغنيتَ عنه كان جمالاً[٢٢٧].

٤٠٠- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا مسدد، ثنا عبد الله[٢٢٨] بن يحيى بن أبي كثير قال: سمعت أبي يقول: ميراث العلم خيرٌ من الذهب، والنفس الصالحة خير من اللؤلؤ[٢٢٩].

قال: وسمعت أبي يقول: لا يُسْتَطَاع العلمُ براحة الجسم[٢٣٠].

٤٠١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني مالك قال: بلغني (ق ٢٩/ب) أن سعيد بن المسيب كان يقول: إن كنت لأسير الليالي والأيام في طلب الحديث الواحد[٢٣١].

---

(٢٢٧) إسناده صحيح.

(٢٢٨) صدوق، من الثامنة، من رجال الشيخين، التقريب (١/٤٦٠) وأبوه يحيى بن أبي كثير إمام، تقدمت ترجمته.

(٢٢٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٦٦) من طريق أحمد بن علي الأبار، عن مسدد، وفيه: اليقين الصالح خير من اللؤلؤ.

(٢٣٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٦٦) من طريق معاذ بن المثنى، عن مسدد قال: سمعت عبد الله بن يحيى بن أبي كثير، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/١٠٣) بطريق أيوب بن عتبة، والأوزاعي كلاهما عن يحيى بن أبي كثير مثله.

(٢٣١) ابن سعد في الطبقات (٢/٣٨١، ٥/١٢٠) عن معن بن عيسى، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٤٦٩) عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي كلاهما عن مالك به.

=

٤٠٢- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا عبد الله بن جعفر[٢٣٢]، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو النعمان[٢٣٣] ويحيى[٢٣٤] بن يحيى، عن حماد بن زيد، عن الزبير بن الْخِرِّيْت[٢٣٥]، عن عكرمة قال: كان ابن عباس يجعل الكبل في رجلي على تعليم القرآن والفقه، قال أبو النعمان: على تعليم القرآن والسنن[٢٣٦].

٤٠٣- أخبرنا أبو الفضل بن أبي سعد الهروي، أبنا أبو الحسن محمد بن محمود الفقيه[٢٣٧] بمرو، ثنا أبو مضر محمد بن مضر الرباطي[٢٣٨]، ثنا

---

=

ورواه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص٨) بإسناده عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب مثله.

(٢٣٢) هو ابن درستويه، وشيخه هو الفسوي.

(٢٣٣) هو محمد بن الفضل عارم السدوسي.

(٢٣٤) هو التميمي.

(٢٣٥) البصري، ثقة من رجال الصحيحين، من الخامسة. التقريب (١/٢٥٨).

(٢٣٦) الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٥٢٧) ورواه الدارمي في المقدمة (١/١٣٩) عن أبي النعمان مثله، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٤٧-٤٨) عن شيخه أبي الحسين بن الفضل القطان به مثله.

وأبو نعيم في الحلية (٣/٣٢٦) من طريق سعيد بن عمرو، عن حماد به مثله.

(٢٣٧) كذا في الأصل «محمد بن محمود» ولعل الصواب «محمد بن محمد» وهو أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي المكاتب، وروى عنه الحاكم، كان صحيح السماع، مقبولاً في الرواية، روى عنه علي بن عبد العزيز كتب أبي عبيد «غريب الحديث» وكتاب «الأموال» (ت٣٤٦هـ).

=

أبو داود سليمان بن معبد[٢٣٩]، قال: سمعت الأصمعي[٢٤٠] يقول: من لم يحتمل ذُلّ التعليم ساعةً بقي في ذل الجهل أبداً[٢٤١].

٤٠٤- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، حدثني محمد بن أبي زكير[٢٤٢]، أبنا ابن وهب، عن مالك قال: سمعته يحدث قال: كان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة[٢٤٣] من

---

انظر: الأنساب (١/١٤، ١٢/٤١٠) واللباب (٣/٧٤).

(٢٣٨) صاحب الأخبار والحكايات، ترجم له السمعاني في الأنساب (٦/٧٠-٧١) ولم يذكر حالته ولا وفاته، وانظر: اللباب أيضاً (٢/١٤).

(٢٣٩) السنجي المروزي، ثقة صاحب حديث، رحال، أديب (ت٢٥٧هـ).

انظر: التقريب (١/٣٣٠) الجرح (٢/١/١٤٧) والأنساب (٧/٢٦٥).

(٢٤٠) هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك أبو سعيد الباهلي الأصمعي البصري، صدوق في الحديث، حجة في الأدب (ت٢١٦هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/٢/٣٦٣) وتاريخ بغداد (١٠/٤١٠) والأنساب ٠١/٢٨٨) ووفيات الأعيان (٣/١٧٠) والسير (١٠/١٧٥) والميزان (٢/٦٦٢) والتهذيب (٦/٤١٥) والتقريب (١/٥٢١) وشذرات الذهب (٢/٣٦).

(٢٤١) أورده ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٩٩) بدون إسناد.

(٢٤٢) هو محمد بن يحيى بن إسماعيل الصدفي المصري، كان فقيهاً من أصحاب ابن وهب. الإكمال (٤/٩١).

(٢٤٣) هو الإمام الفقيه، مفتي المدينة، وأحد الفقهاء السبعة (ت٩٨هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٥/٢٥٠) والجرح والتعديل (٢/٢/٣١٩)

علماء الناس، كثير العلم، وكان ابن شهاب يخدمه حتى إنه كان لينا ولـه الشيء. قال: وكان ابن شهاب يصحب عبيد الله حتى إنه كان لينزع له الماء.

قال: وكان عبيد الله بن عبد الله إذا دخل في صلاته، فقعد إليه إنسان لم يقبل عليه حتى يفرغ من صلاته، على نحو ما كان يرى من طولها.

قال مالك: إن علي بن الحسين[٢٤٤] كان من أهل الفضل، وكان يأتيه فيجلس إليه، فيطول عبيد الله صلاته، ولا يلتفت إليه، فيقال له علي بن الحسين وهو ممن هو منه، فقال: لا بد لمن طلب هذا الأمر يعنى به[٢٤٥].

٤٠٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أحمد بن كامل القاضي[٢٤٦]، ثنا محمد بن سعد العوفي[٢٤٧]، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[٢٤٨]،

---

=

والحلية (١٨٨/٢) ووفيات الأعيان (١١٥/٣) والتذكرة (٧٤/١) والسير (٤٧٥/٤) والتهذيب (٢٣/٧) وطبقات السيوطي (ص٣٢).

(٢٤٤) زين العابدين علي بن الحسين بن علي ﷺ (ت٩٢هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٢١١/٥) والمعرفة والتاريخ (٣٦٠/١) والجرح والتعديل (١٧٨/١/٣) والحلية (١٣٣/٣) ووفيات الأعيان (٢٦٦/٣) والتذكرة (٧٠/١) والسير (٣٨٦/٤).

(٢٤٥) رواه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٤٥/١) بشيء من التقديم والتأخير، وابن سعد (٢١٥/٥)، وكذا أورده الذهبي في السير (٤/٣٨٨، ٤٧٨، ٣٣٢/٤) في ترجمة زين العابدين، وعبيد الله بن عتبة، وابن شهاب.

(٢٤٦) البغدادي، الشيخ الإمام الحافظ، تلميذ ابن جرير الطبري.

(٢٤٧) البغدادي، قال السمعاني: كان ليناً في الحديث، وقال الدارقطني: لا بأس به

=

حدثني أبي[٢٤٩]، حدثني أبي[٢٥٠]، قال: ما سبقَنا ابنُ شهاب بشيء من العلم إلا أنه كان يشُدُّ ثوبَه عند صدره، ويسأل عما يريد وكنا نمنعنا الحداثة[٢٥١].

٤٠٦- حدثنا أبو الحسن العلوي، أبنا عبد الله بن محمد بن موسى العلاف[٢٥٢]، ثنا أحمد بن يوسف السلمي[٢٥٣]، ثنا عبد الرزاق قال:

---

(ت٢٧٦هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٣٢٢/٥) والأنساب (٤٠٥/٩) والميزان (٥٦٠/٣) واللسان (١٧٤/٥).

(٢٤٨) هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه- أبو يوسف الزهري المدني نزيل بغداد، ثقة فاضل (ت٢٠٨هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٣٤٣/٧) والجرح والتعديل (٢٠٢/٢/٤) وتاريخ بغداد (٢٦٨/١٤) والتذكرة (٣٣٥/١) والسير (٤٩١/٩) والتهذيب (٣٨٠/١١) والتقريب (٣٧٤/٢).

(٢٤٩) يعني إبراهيم بن سعد بن إبراهيم.

(٢٥٠) يعني سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن.

(٢٥١) رواه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٦٣٨/١) عن سلمة، ثنا أحمد، ثنا يعقوب قال: وقال: -يعني أباه (إبراهيم) قال -قال لي أبي (سعد) -فذكره، وفيه: «إلا أنا نأتي المجلس فيستقبل، ويشدّ ثوبه... الخ».

(٢٥٢) الكعبي النيسابوري، قال الحاكم: محدث، كثير الرحلة والسماع، صحيح السماع، (ت٣٤٩هـ).

انظر: الأنساب (١٢٢/١١) واللباب (١٠١/٣) والسير (٥٣٠/١٥).

سمعت سفيان الثوري يقول: من رق وجهه رقَّ علمه[٢٥٤].

٤٠٧- وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو عاصم[٢٥٥]، عن سفيان[٢٥٦]، عن رجل سماه لي بندار[٢٥٧]، عن أبي محمد رجل من بني نصر، عن ابن عمر ﷺ: من رقَّ وجهه رقَّ علمه[٢٥٨].

٤٠٨- وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا هارون بن معروف[٢٥٩]، ثنا ضمرة[٢٦٠]، عن

---

(٢٥٣) النيسابوري يلقب ب «حمدان» ثقة حافظ إمام (ت٢٦٤هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٨١/١/١) والتذكرة (٥٦٥/٢) والسير (٣٨٤/١٢) والتهذيب (٩١/١) والتقريب (٢٩/١) والشذرات (١٤٧/٢).

(٢٥٤) يأتي تخريجه في الأثر الآتي.

(٢٥٥) هو النبيل الضحاك بن مخلد.

(٢٥٦) هو الثوري.

(٢٥٧) هو محمد بن بشار.

(٢٥٨) أخرجه الفسوي في المعرفة (١١٣/٣) عن أبي عاصم به.

والخطيب في الفقيه والمتفقه (٤٤/٢) من طريق أبي قلابة الرقاشي، وأبي مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري، عن أبي عاصم، عن سفيان، عن أبي محمد النصري، وقال السواق: -شيخ شيخ الخطيب- عن أبي محمد رجل من بني نصر، عنه مثله.

وإسناده ضعيف لإبهام الرجل.

(٢٥٩) المروزي أبو علي البغدادين الإمام القدوة من رجال الصحيحين (ت٢٣١هـ).

حفص بن عمر[٢٦١] قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ: من رقَّ وجهه رقَّ علمُه[٢٦٢].

٤٠٩- أخبرنا أبو الفضل ابن سعيد -قدم علينا حاجاً- ثنا أبو أحمد

---

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٣٥٥/٧) والجرح والتعديل (٩٤/٢/٤) وتاريخ بغداد (١٤/١٤) والسير (١٢٩/١١) والتقريب (٣١٣/٢).

(٢٦٠) هو ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، صدوق يهم قليلاً (ت٢٠٢هـ).

وقال الذهبي: افما الحافظ القدوة ووثقه غير واحد من الأئمة.

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٤٧١/٧) والجرح والتعديل (٤٦٧/١/٢) والتذكرة (٣٥٣/١) والسير (٣٢٥/٩) والميزان (٣٢٠/٢) والتهذيب (٤٦٠/٤) والتقريب (٣٧٤/١).

(٢٦١) لعله حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري (توفي في حدود ٩٠هـ).

إلا أني لم أجد من نص على سماعه من عمر، وإن كان لقاؤه ممكناً على ضوء تاريخ وفاته.

انظر ترجمة حفص بن عاصم في الجرح والتعديل (١٨٤/٢/١) والسير (١٩٦/٤) والبداية والنهاية (٩٣/٩) والتهذيب (٤٠٢/٢) والتقريب (١٨٦/١).

(٢٦٢) أخرجه الدارمي في المقدمة (١٣٧/١) عن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن ضمرة به مثله.

كما أخرجه من قول الشعبي أيضاً، فقال: أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، عن جرير قال: قال إبراهيم: «من رق وجهه رق علمه» قاله وكيع، عن أبيه، عن الشعبي.

محمد بن أحمد الغطريفي[٢٦٣] بجرجان، ثنا أبو عوانة، يعني: الاسفرائيني[٢٦٤]، قال: سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول: سمعت الشافعي يقول: كان يختلف إلى الأعمش رجلان: أحدهما: كان الحديث من شأنه، والآخر: لم يكن الحديث من شأنه، فغضب الأعمش يوماً على الذي من شأنه الحديث، فقال الآخر: لو غضب عليّ كما غضب عليك لم أعُدْ إليه. فقال الأعمش: إذاً هو أحمق مثلك يترك ما ينفعه لسوء خُلُقِي[٢٦٥].

---

(٢٦٣) قال السيوطي: كان صالحاً ثقة، وقال الحافظ في اللسان: ثقة ثبت، من كبار حفاظ زمانه (ت٣٧٧هـ).
وعلة الحديث الذي أنكروا عليه لأجله ليس هو، بل هو أحمد بن عبد الجبار الصوفي.
انظر ترجمته في الأنساب (٥٦/١٠) واللباب (٣٨٥/٢) والتذكرة (٩٧١/٣) والسير (٣٥٤/١٦) وتاريخ جرجان (ص٤٣٠) رقم (٧٧٩) واللسان (٣٥/٥) وطبقات السيوطي (ص٣٨٧).

(٢٦٤) يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الأصل الاسفرائيني، أحد الأعلام، صاحب «المستخرج على صحيح مسلم» (ت٣١٦هـ).
انظر ترجمته في تاريخ جرجان (ص٤٩٠) والأنساب (٢٢٣/١) ووفيات الأعيان (٢٩٣/٦) والتذكرة (٧٧٩/٣) والسير (٤١٧/١٤) وطبقات السبكي (٣٢١/٢) والبداية والنهاية (١٥٩/١١) وطبقات السيوطي (ص٣٢٧).

(٢٦٥) وأخرجه المؤلف في مناقب الشافعي (١٤٦/٢) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١٥٧/١) كلاهما من هذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي حاتم في مناقب الشافعي (ص٣١٥-٣١٦) عن يونس بن =

٤١٠- (ق/٣٠/أ) أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أبنا عبد الله[٢٦٦] بن محمد بن عبد الرحمن الرازي، ثنا إبراهيم بن محمد بن خالد المروزي، ثنا عيسى بن أحمد العسقلاني[٢٦٧]، ثنا عبد الله بن وهب، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر[٢٦٨].

٤١١- أخبرنا أبو علي الروذباري، ثنا أبو طاهر المحمد آبادي[٢٦٩]،

---

عبد الأعلى، عنه مثله.

(٢٦٦) في الهامش «عبد الله بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن الرزاز/م».

(٢٦٧) من عسقلان بلخ، البغدادي الأصل، قال الذهبي: الإمام المحدث الثقة،وقال الحافظ: ثقة يغرب، (ت٢٦٨هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٧٢/١/٣) والأنساب (٢٩٦/٩) واللباب (٣٣٩/٢) والسير (٣٨١/١٢) والتهذيب (٢٠٥/٨) والتقريب (٩٧/٢).

(٢٦٨) أخرجه الدارمي في المقدمة (١٣٨/١) عن إبراهيم بن إسحاق، عن جرير، عن رجل، عن مجاهد، مثله.

ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٤٤/٢) من طريق محمد بن يوسف الترمذي، عن عيسى العسقلاني به مثله.

ورواه من طريق سلم الخواص، عن ابن عيينة، عن مجاهد بدون واسطة بينهما، بلفظ: لا يتعلم العلم جبار ولا مستكبر ولا مستحي.

(٢٦٩) هو محمد بن الحسن، محدث عصره بنيسابور، من أكابر الشيوخ الثقات، سمع محمد بن إسحاق الصاغاني، والعباس الدوري. (ت٣٣٦هـ).

انظر ترجمته في الأنساب (١٢٠/١٢-١٢١) والسير (٣٠٤/١٥، ٣٢٩) والوافي بالوفيات (٣٧٣/٢) والشذرات (٣٤٣/٢).

ثنا أبو بكر الجارودي[٢٧٠]، ثنا إسماعيل بن موسى بن بنت السدي[٢٧١]، ثنا عبد الله بن جعفر المديني[٢٧٢]، عن عبد الرحمن بن أردك[٢٧٣] قال:

(٢٧٠) هو محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود، أبو بكر الجارودي، كان شيخ وقته، وعين علماء عصره حفظاً وكمالاً وثروة ورئاسة، قال الحافظ: ثقة حافظ (ت٢٩١هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/١/١١١) والأنساب (٣/٢٦٥) واللباب (١/٢٤٩) والتذكرة (٢/٦٧٣) والسير (١٣/٥٤١) والتهذيب (٩/٤٩٠) والتقريب (٢/٢١٣) وطبقات السيوطي (ص٢٩٣).

(٢٧١) كذا في الأصل، وفي التقريب «نسيب السدي» أو ابن بنته، أو ابن أخته أبو إسحاق الكوفي السدي الأصغر، قال أبو حاتم: صدوق، وقال الحافظ: صدوق يخطئ، ورمي بالرفض، وقال ابن عدي: أنكروا عليه الغلو في التشيع، (ت٢٤٥هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/١٩٦) والأنساب (٧/١١١) وثقات ابن حبان (٨/١٠٤-١٠٥) والميزان (١/٢٥١-٢٥٢) والتهذيب (١/٣٣٥) والتقريب (١/٧٥).

(٢٧٢) هو والد علي بن المديني، ضعيف، يقال: تغير حفظه بآخره (ت١٧٨هـ).

انظر ترجمته في: المجروحين (٢/١٤) والميزان (٢/٤٠١) والتهذيب (٥/١٧٤) والتقريب (١/٤٠٦).

(٢٧٣) هو عبد الرحمن بن حبيب بن أردك المدني، يقال: أخو زين العابدين علي بن الحسين لأمه، لين الحديث، من السادسة، ذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الثقات لابن حبان (٧/٧٧) والميزان (٢/٥٥٥) والتهذيب (٦/١٥٩) والتقريب (١/٤٧٦).

كان علي بن الحسين يدخل المسجد، فيشق الناس حتى يجلس مع زيد بن أسلم في حلقته، فقال له نافع بن جبير بن مطعم: غفر الله لك، أنت سيد الناس، تأتي تتخطى حتى تجلس مع هذا العبد؟ فقال علي بن الحسين: إن العلم يُبْتَغَى ويُؤْتَى ويطلب من حيث كان[٢٧٤].

قال إسماعيل[٢٧٥]: عبد الرحمن بن أردك أخو علي بن الحسين رضي الله عنهما لأمه.

٤١٢- أخبرنا أبو سعد الماليني، ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ[٢٧٦]، ثنا محمد بن جعفر بن حفص الإمام[٢٧٧]، ثنا أحمد بن عبد الصمد أبو أيوب الأنصاري[٢٧٨] ثنا عبد الله بن نمير، حدثني إبراهيم بن الفضل

(٢٧٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/١٣٧-١٣٨) بإسناده عن عبد الله بن جعفر به مثله، وأورده المزي في تهذيب الكمال في ترجمة زين العابدين، والذهبي في السير (٤/٣٨٨).

(٢٧٥) هو ابن موسى المذكور.

(٢٧٦) صاحب الكامل في الضعفاء.

(٢٧٧) هو محمد بن جعفر بن محمد بن حفص المعروف ب «ابن الإمام» الحنفي الربعي أبو بكر البغدادي نزيل دمياط، ثقة، (ت٣٠٠هـ).
انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٢/١٣٠) والمنتظم (٦/١٢٠) والسير (١٣/٥٦٨) والتهذيب (٩/٩٥) والتقريب (٢/١٥٠).

(٢٧٨) الزرقي المدني، ثم النهرواني، قال ابن حبان: يعتبر بحديثه إذا روى عن الثقات وقال الخطيب: كان ثقة، وسكن النهروان، وروى بسنده عن الدارقطني، مشهور لا بأس به، وأورد له الذهبي في الميزان حديث «ثمن القينة

المدني[٢٧٩]، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الكلمة الحكيمة ضالة الحكيم حيث ما وجدها فهو أحق بها**»[٢٨٠].

تفرد به إبراهيم بن الفضل وليس بالقوي[٢٨١].

٤١٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو الطيب محمد بن علي

---

**سحت، وثمن الكلب سحت**» عن محمد بن إبراهيم بن زياد المصري، ثنا أحمد بالنهروان فقال أحمد: هذا لا يعرف والخبر منكر، وقال الحافظ في اللسان: أظن النهرواني غير صاحب الترجمة.

انظر ترجمته في ثقات ابن حبان (٨/٣٠) وتاريخ بغداد (٤/٢٧٠) والميزان (١/١١٧) واللسان (١/٢١٤).

(٢٧٩) في م «المديني».

(٢٨٠) أخرجه الترمذي (٥/٥١) في العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة، عن محمد بن عمر الكندي، وابن ماجه (٢/١٣٩٥) في الزهد، باب الحكمة، عن عبد الرحمن بن عبد الوهاب، كلاهما عن عبد الله بن نمير به، وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإبراهيم بن الفضل المدني يضعف في الحديث.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٨٨) وقال: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: إبراهيم ليس بشيء.

(٢٨١) هو المخزومي المدني، متروك، من الثامنة.

انظر ترجمته في التاريخ الكبير (١/٣١١) والجرح والتعديل (١/١/١٢٢) والميزان (١/٥٢) والتهذيب (١/١٥٠) والتقريب (١/٤١).

الزاهد[٢٨٢]، ثنا سهل بن عمار[٢٨٣]، ثنا أحمد بن أبي طيبة[٢٨٤] الجرجاني، أبنا عبد العزيز بن أبي رواد[٢٨٥]، عن عبد الله بن عبيد بن عمير[٢٨٦] قال: كان يقال: العلم ضالة المؤمن، يغدو إلى طلبها فإن أصاب

(٢٨٢) لعله محمد بن علي بن عمر المذكر لأن الذهبي ذكره في تلاميذ سهل بن عمار. (السير ١٣/٣٣) إلا أنه ضعيف (ت٣٣٧هـ).

انظر: العبر (٢/٢٤٥) والشذرات (٢/٣٤٥).

(٢٨٣) النيسابوري الحنفي شيخ أهل الرأي بخراسان ضعيف (ت٢٦٧هـ).

انظر: السير (١٣/٣٢) والميزان (٢/٢٤٠) واللسان (٣/١٢١).

(٢٨٤) في جميع المصادر: بالمهملة وتقديم التحتانية، وقال محقق التقريب: بالمعجمة وتقديم الموحدة، واسم أبي طيبة: عيسى بن سلمان، صدوق له أفراد، (توفي٢٠٣هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/٦٤) وثقات ابن حبان (٨/٣) والتهذيب (١/٤٥) والتقريب (١/١٧).

(٢٨٥) المكي شيخ الحرم، أحد الأئمة العباد، صدوق، ربما وهم، رمي بالإرجاء (توفي١٥٩هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٥/٤٩٣) والجرح والتعديل (٢/٢/٣٩٤) والمجروحين (٢/١٣٧) والميزان (٢/٦٢٨) والسير (٧/١٨٤) والتهذيب (٦/٣٣٨) والتقريب (١/٥٠٩).

(٢٨٦) أبو هاشم الليثي المكي، ثقة، واستشهد غازياً سنة (١١٣هـ).

انظر: طبقات ابن سعد (٥/٤٧٤) والجرح والتعديل (٢/٢/١٠١) والحلية (٣/٣٥٤) والعقد الثمين (٥/٢٠٥) والتهذيب (٥/٣٠٨) والتقريب (١/٤٣١).

منها شيئاً حواه حتى يضيف إليه غيره[٢٨٧].

٤١٤- أخبرنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم البسطامي، ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن إسحاق العدل بالأهواز، ثنا علي بن محمد بن بشار، ثنا يحيى بن المغيرة[٢٨٨]، ثنا أخي[٢٨٩]، عن عبد الله بن الحارث الجمحي[٢٩٠]، عن زيد بن أسلم، عن أبيه[٢٩١]، عن عمر قال: لا تتعلم العلم لثلاث، ولا تتركه لثلاث، لا تتعلم لتماري به، ولا ترائي به، ولا تباهي به، ولا تتركه حياءً من طلبه، ولا زهادة فيه، ولا رضاء بجهالة[٢٩٢].

٤١٥- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، ثنا أحمد بن سلمان

(٢٨٧) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٣٥٤) من طريق خلاد بن يحيى، عن عبد العزيز بن أبي رواد به، وفيه: «يطلب غيره».
ومعنى «يضيف غيره» أي يحث غيره إلى طلبه، كما يقال: «تضيّفت الشمس» أي مالت.

(٢٨٨) هو يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب أبو سلمة المخزومي، صدوق (ت٢٥٣هـ) التقريب (٢/٣٥٨).

(٢٨٩) هو محمد بن المغيرة، صدوق يغرب، من العاشرة. التقريب (٢/٢٠٩).

(٢٩٠) هو عبد الله بن الحارث بن محمد بالحاطبي أبو الحارث الجمحي المدني المكفوف، صدوق، من الثامنة. التقريب (١/٤٠٨).

(٢٩١) هو أسلم العدوي مولى عمر، ثقة مخضرم. التقريب (١/٦٤).

(٢٩٢) إسناده حسن.

الفقيه[٢٩٣]، ثنا عبد الله بن أحمد[٢٩٤] والحسن بن علي[٢٩٥] قالا: ثنا عبد الواحد بن غياث[٢٩٦]، ثنا أبو عوانة، عن هشام بن عروة قال: كان أبي يجمعنا فيقول: يا بني كنا صغارَ قومٍ، وإنا اليوم كبار قوم، وإنكم اليوم صغارٌ، وإنكم ستكونون كبار قومٍ إن بقيتم، وإنه لا خير في كثير لا علم له[٢٩٧]. قال[٢٩٨]: وكان يحدث[٢٩٩] عن عبد الله بن عمرو ﷺ،

(٢٩٣) أبو بكر النجاد الحنبلي البغدادي، قال الدارقطني: حدث من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله، وقال الخطيب: كان قد أضر فلعل بعضهم قرأ عليه ذلك، كان النجاد صدوقاً عارفاً (ت٣٤٨هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١٨٩/٤) والأنساب (٣٠/١٣-٣١) واللباب (٢٩٧/٣) والمنتظم (٣٩٠/٦) والتذكرة (٨٦٨/٣) والسير (٥٠٢/١٥) والميزان (١٠١/١) واللسان (١٨٠/١) والشذرات (٣٧٦/٢).

(٢٩٤) ابن حنبل الإمام.

(٢٩٥) هو الحسن بن علي بن شبيب المعمري، محدث العراق، قال الدارقطني: صدوق حافظ، أخرجه موسى بن هارون، وكان بينهما عداوة، وقال الخطيب: كان من أوعية العلم، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها، وقال علي بن حمشاذ: اتفقوا على عدالته. (ت٢٩٥هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٣٦٩/٧) والمنتظم (٧٨/٦) والأنساب (٣٥٤/١٢) واللباب (٢٣٦/٣) والتذكرة (٦٦٧/٢) والسير (٥١٠/١٣) والميزان (٥٠٤/١).

(٢٩٦) الصيرفي أبو بحر البصري، صدوق، (ت٢٤٠هـ) التقريب (٥٢٦/١).

(٢٩٧) أخرجه الدارمي في المقدمة (١٣٨/١) قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي

عن النبي ﷺ، فذكر حديث قبض العلم.

٤١٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا بكر أحمد بن العباس المقرىء[٣٠٠] يقول: سمعت أبا عبد الله الحسين بن عبد الله

---

خلف، ثنا أنس بن عياض، عن هشام بن عروة، عن أبيه أنه كان يجمع بنيه فيقول: يا بنيّ! تعلموا فإن تكونوا صغار قوم، فعسى أن تكونوا كبار آخرين، وما أقبح على شيخ يسأل ليس عنده علم.

وأخرجه أيضاً ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٨٣/١) قال: أخبرنا عبد الوارث قال: حدثنا قاسم، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي قال: حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثنا عمارة بن غزية، عن عثمان بن عروة، عن أبيه عروة بن الزبير، أنه كان يقول لبنيه: يا بنيّ إن أزهد الناس في عالم أهله، فهلموا إليّ، فتعلموا مني، فإنكمن توشكو أن تكونوا كبار قوم، إني كنت صغيراً لا ينظر إليّ فلما أدركت السنّ ما أدركتُ، جعل الناس يسألونني، وما شيء أشد على امرئ من أن يسأل عن شيء من أمر دينه فيجهله.

وأخرجه أيضاً أبو نعيم في الحلية (١٧٧/٢) بإسناد آخر في سياق أطول من هذا.

(٢٩٨) القائل هو هشام.

(٢٩٩) أي عروة، وحديثه عن عبد الله بن عمرو في قبض العلم رواه الجماعة إلا أبا داود. انظر: تحفة الأشراف (٣٦٠/٦).

(٣٠٠) ابن عبيد الله المعروف ب «ابن الإمام» أوحد عصره في أداء الحروف في القراءات، روى عن أبي القاسم البغوي أيضاً. (ت٣٥٥هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٣٣٠/٤-٣٣١).

البزدوي الموصلي يقول: سمعت الزعفراني[٣٠١] يقول: سمعت الشافعي ﷺ يقول: من تعلم علماً فليدقق فيه لئلا يضيع دقيق العلم[٣٠٢].

٤١٧- وأبنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني الحسين بن محمد الدارمي، أبنا عبد الرحمن يعني ابن محمد بن إدريس الحنظلي[٣٠٣]، أبنا أبو بكر بن إدريس[٣٠٤] قال: سمعت الحميدي يقول: خرجت مع الشافعي[٣٠٥] إلى مصر، فكان هو ساكناً في العلو ونحن في الأوساط، فربما خرجت في بعض الليل، فأرى المصباح، فأصيح بالغلام فيسمع صوتي، فيقول: بحقي عليك ارْقَ، فأرقي، فإذا قرطاس وحبر، فأقول: مَهْ يا أبا عبد الله! فيقول: تفكرت (ق٣٠/ب) في معنى حديث أو في مسألة، فخفتُ أن يذهب

(٣٠١) الزعفراني هو: الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، البغدادي، أبو علي صاحب الشافعي، وأحد رواة كتبه القديمة، (ت٢٥٩هـ) تقدمت ترجمته.

(٣٠٢) أخرجه المؤلف في مناقب الشافعي (١٤٢/٢) من هذا الطريق.

(٣٠٣) هو ابن أبي حاتم الرازي، إمام في الجرح والتعديل (٢٤٠-٣٢٧هـ).
انظر ترجمته في التذكرة (٨٢٩/٣) والسير (٢٦٣/١٣) والميزان (٥٨٧/٢) وطبقات السبكي (٢٣٧/٢) والبداية والنهاية (١٩١/١١) واللسان (٤٣٢/٣) وطبقات السيوطي (ص٣٤٥) والشذرات (٣٠٨/٢).

(٣٠٤) هو محمد بن إدريس بن عمر المكي وراق الحميدي (ت٢٦٧هـ).
انظر ترجمته في العقد الثمين (٤٢٠/١).

(٣٠٥) كان قدوم الشافعي إلى مصر في سنة (١٩٩هـ) وقيل: (٢٠٠هـ أو ٢٠١هـ).
انظر: تهذيب الأسماء (٤٨/١) ومعجم الأدباء (٢٨٢/١٧) والوفيات (٦٣٨/١).

عليٌّ، فأمرت بالمصباح، وكتبته[٣٠٦] [٣٠٧].

---

(٣٠٦) في الهامش «فكتبه/م» وعند الرازي مثل الأصل. انظر: آداب الشافعي ومناقبه (ص٤٣-٤٥) ومن طريق الرازي أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/٩٦).

(٣٠٧) في الهامش «بلغ قوله في الثامن والأربعين بالظاهرية».

«بلغ العرض بالأصل و لله الحمد».

«بلغ الشروحي ابن الربيع علي الحافظ المزي بالأشرفية».

«بلغ محمد بن عبد الله اليماني قراءة في الثالث على الربيع.....» (غير مقروءة).

«في الرواحية في ٩ ذي القعدة سنة أربع....» (غير مقروءة).

# المدخل
## إلى
# السنن الكبرى

للحافظ البيهقي

(ت ٤٥٨ هـ)


دراسة وتحقيق

الأستاذ الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي

عميد كلية الحديث والدراسات الإسلامية
بالمدينة المنورة


الجزء الثاني


أضواء السلف

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى عام ١٤٠٤ هـ.

الطبعة الثانية عام ١٤٢٠هـ.

**مكتبة أضواء السلف - تصاميمها عاصم الحزمي**

الرياض - شارع سعد بن أبي وقاص - بجوار بنده - ص.ب ١٢١٨٩٢ - الرمز ١١٧١١

تلفون وفاكس: ٢٣٢١٠٤٥ - محمول ٠٥٥٤٩٤٣٨٥.

**الموزعون المعتمدون لمنشوراتنا**

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي . ت: ٤٠٢٢٥٦٤

مصر : مكتبة الإمام البخاري بالإسماعيلية - ت ٣٤٣٧٤٣ / ٠٦٤

باقي الدول : دار ابن حزم - بيروت - ت ٧٠١٩٧٤

## ١٢- باب مذاكرة العلم والجلوس مع أهله

٤١٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي بمرو، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي[١]، ثنا أبو معمر[٢]، ثنا عبد الوارث[٣]، عن الحسين[٤]، عن ابن بريدة[٥]، أن معاوية

---

(١) هو الترقي البغدادي، الحنفي، العابد، العلامة، الحافظ، الثقة (ت٢٨٠هـ).
انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٦١/٥) والأنساب (١٣٥/٢) واللباب (١٣٣/١) والمنتظم (١٤٥/٥) والتذكرة (٥٩٦/٢) والسير (٤٠٧/١٣) والبداية والنهاية (٦٩/١١) وطبقات السيوطي (ص٢٦٧) والشذرات (٦٣/٢).

(٢) هو عبد الله بن عمرو، أبو معمر الْمُقْعَد المنقري، ثقة ثبت متقن (ت٢٢٤هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١١٩/٢/٢) والتذكرة (٤٩٣/٢) والسير (٦٢٢/١٠) والتهذيب (٣٣٥/٥) والتقريب (٤٣٦/١) ومقدمة فتح الباري (ص٤١٣).

(٣) هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري التنوري، ثقة ثبت، رمي بالقدر، وقال الحافظ: لم يثبت عنه (ت١٨٠هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٧٥/١/٣) والتذكرة (٢٥٧/١) والسير (٣٠٠/٨) والميزان (٦٧٧/٢) والتهذيب (٤٤١/٦) والتقريب (٥٢٧/١).

(٤) هو الحسين بن ذكوان المعلم المؤدب البصري، ثقة، ربما وهم، (ت١٤٥هـ).
انظر: الجرح والتعديل (٥٢/٢/١) والتذكرة (١٧٤/١) والسير (٣٤٥/٦) والتهذيب (٣٣٨/٢) والتقريب (١٧٥/١) ومقدمة فتح الباري (ص٣٩٥).

(٥) هو عبد الله بن بريدة بن الحصيب المروزي، شيخ مرو وقاضيها، ثقة (١٥هـ-١١٥هـ) وقد سمع من معاوية غير حديث.

=

ﷺ خرج من حمام حمص فقال لغلامه: ائتني بعني بثوبيه. فلبسهما، ثم دخل مسجد حمص، فركع ركعتين، فلما فرغ إذا هو بناسٍ جلوسٍ فقال لهم: ما يجلسكم؟ قالوا: صلينا صلاة المكتوبة، ثم قص القاص، فلما فرغ قعدنا نتذاكر سنة النبي ﷺ. فقال معاوية: ما من رجل أدرك النبي ﷺ أقل حديثاً عنه مني، إني سأحدثكم بخصلتين حفظتهما عن رسول الله ﷺ: «ما من رجل يكون على الناس، فيقوم على رأس الرجال يحب أن يكثر الخصوم عنده فيدخل الجنة» قال: وكنت مع النبي ﷺ يوماً، فدخل المسجد، فإذا هو بقوم في المسجد قعود، فقال النبي ﷺ: «**ما يُقْعِدُكُم؟**» قالوا: صلينا صلاة المكتوبة، ثم قعدنا نتذاكر كتاب الله وسنة نبيه ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: «**إن الله إذا ذكر شيئاً تعاظم ذكره**»[٦].

٤١٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن علي بن الحكم[٧]، عن أبي نضرة[٨]، عن أبي سعيد قال: كان

---

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٣/٢/٢) والتذكرة (١٠٢/١) والسير (٥٠/٥) والميزان (٣٩٦/٢) والتهذيب (١٥٧/٥) والتقريب (٤٠٣/١).

(٦) الحاكم في المستدرك (٩٤/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين، وأقره الذهبي.

(٧) البُناني أبو الحكم البصري، ثقة، قال الحافظ ابن حجر: ضعفه الأزدي بلا حجة، (ت١٣١هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٨١/١/٣) والميزان (١٢٥/٣) والتهذيب (٣١١/٧) والتقريب (٣٥/٢).

أصحاب النبي ﷺ إذا جلسوا كان حديثهم يعني الفقه، إلا أن يقرأ رجل سورة أو يأمروا رجلاً أن يقرأ سورة[٩].

٤٢٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي[١٠]، قال: ثنا سعيد بن مسعود[١١]، ثنا يزيد بن هارون، أبنا كهمس[١٢]، عن عبد الله بن بريدة قال: قال علي رضي الله عنه: تذاكروا الحديث، فإنكم إن لم تفعلوا ذاكم اندرس العلم[١٣].

---

(٨) هو المنذر بن مالك أبو نضرة العبدي العوقي -بالقاف- البصري، ثقة، مشهور بكنيته (ت١٠٨هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٢٠٨/٧) والجرح والتعديل (٢٤١/١/٤) والتهذيب (٣٠٢/١٠) والتقريب (٢٧٥/٢) والشذرات (١٣٥/١).

(٩) وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٢٦/٢) والجامع لأخلاق الراوي (١٢٧/٢) من طريق عفان، عن شعبة، عن علي بن الحكم، عن أبي نضرة قوله، ولفظه: إذا اجتمعوا تذاكروا العلم وقرأوا سورة.

(١٠) المروزي، راوي السنن عن الترمذي، قال الحاكم: سماعه صحيح، (ت٣٤٦هـ).

انظر: الأنساب (١١٢/١٢)، واللباب (١٧٣/٣) والسير (٥٣٧/١٥).

(١١) المروزي، أبو عثمان، أحد الثقات، (ت٢٧١هـ).

انظر: السير (٥٠٤/١٢).

(١٢) هو كهمس بن الحسن التميمي أبو الحسن البصري، ثقة، (ت١٤٩هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٧٠/٢/٣) والتذكرة (١٧٤/١) والسير (٣١٦/٦) والميزان (٤١٥/٣) والتهذيب (٥٤٠/٨) والتقريب (١٣٧/٢).

(١٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٩٥/١) من هذا الطريق مثله، كما رواه هو في

٤٢١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو اسرائيل الملائي[١٤]، عن عطاء بن السائب، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: تذاكروا الحديث، فإن حياته المذاكرة[١٥].

٤٢٢- أخبرنا أبو زكريا ابن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي

---

معرفة علوم الحديث (ص٦٠، ١٤١) والدارمي (١/١٥٠) في مقدمة سننه، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٠١، ١٠٨) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/١٧٠) وشرف أصحاب الحديث (ص٩٤) والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٥٤٥) من طرق، عن كهمس به نحوه.

(١٤) هو إسماعيل بن خليفة العبسي الملائي،الكوفي، وقيل: اسمه عبد العزيز معروف بكنيته، صدوق سيء الحفظ، غالٍ في التشيع، (ت١٦٩هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/١٦٦) والمجروحين (١/١٢٤) والميزان (٤/٤٩٠) والتهذيب (١/٢٩٣) والتقريب (١/٦٩).

(١٥) إسناده ضعيف لأجل أبي إسرائيل، وفيه أيضاً عطاء بن السائب، وقد اختلط بآخره كما مرّ، وأبو إسرائيل ليس من الذين رووا عنه قبل اختلاطه.
وأخرجه أيضاً الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص٩٤) عن أبي سعيد بن أبي عمرو شيخ المؤلف مثله.
ورواه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص١٤١) من طريق يحيى بن آدم، ثنا إسارئيل (كذا ولعله أبو إسرائيل المذكور) عن عطاء بن السائب به مثله.
ورواه الدارمي في مقدمة السنن (١/١٥٠) عن أبي نعيم، عن أبي إسرائيل به مثله.

عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو يحيى عبد الحميد الحماني[١٦]، عن الأعمش، عن جعفر بن إياس[١٧]، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: تذاكروا الحديث، فإن الحديث يهيج الحديث[١٨].

---

(١٦) هو عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحماني، الكوفي، وثقه ابن معين في عدة روايات عنه، وجاء عنه تضعيفه في رواية، وقال النسائي: ليس بالقوي، وضعفه أحمد وقال أبو داود: كان داعية إلى الإرجاء، وقال ابن سعد: ضعيف، وقال الحافظ: صدوق يخطئ، ورمي بالإرجاء (ت٢٠٢هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٦٩/١/٣) وثقات ابن حبان (١٢١/٧) والميزان (٥٤٢/٢) والتهذيب (١٢٠/٦) والتقريب (٤٦٩/١).

(١٧) أبو بشر بن أبي وحشية البصري، ثم الواسطي، ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم ومجاهد (ت١٢٥هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٧٣/١/١) والسير ٤٦٥/٠٥) والميزان (٤٠٢/١) والتهذيب (٨٣/٢) والتقريب (١٢٩/١).

(١٨) أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص١٤٠) من هذا الطريق مثله، وأخرجه في المستدرك (٩٤/١) والدارمي في المقدمة (٢٤٦/١) باب مذاكرة العلم، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٥٤٦) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به مثله.
كما رواه الدارمي وابن أبي شيبة في المصنف (٧٣٣/٨) من طرق عن أبي بشر (جعفر بن إياس) به، والخطيب في شرف أصحاب الحديث (٩٥) من طريق سعيد الجريري، عن أبي نضرة به مثله، كما رواه في الجامع لأخلاق =

٤٢٣- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: ثنا أبو العباس[١٩]، ثنا الحسن[٢٠]، ثنا أبو يحيى عبد الحميد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال: تذاكروا الحديث، فإن ذكر الحديث حياته[٢١].

٤٢٤- رفعه أبو عبد الله في كتاب المستدرك بهذا الإسناد إلى عبد

---

الراوي (١/١٧٠) من طريق عبد الله بن بريدة، عن أبي سعيد ﷺ ولفظه: تحدثوا وتذاكروا، فغن الحديث يذكر بعضه بعضاً، ورُوِيَ بهذا اللفظ أيضاً في شرف أصحاب الحديث (٩٦).

(١٩) هو الأصم.

(٢٠) في الأصل «الحسين» والصواب ما أثبتناه، لأن الحسين بن يزيد الكوفي الذي يروي عن أبي يحيى الحماني توفي سنة (٢٤٤هـ) كما في التقريب (١/١٨٦) وأبو العباس الأصم ولد سنة (٢٤٧هـ) كما في الأنساب (١/٢٩١) وقد مر هذا السند على الصواب في الأثر السابق، وعند الحاكم في معرفته فهو الحسن بن علي بن عفان المتوفي (٢٧٠هـ).

(٢١) رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص١٤١) بنفس الطريق، وأبو خيثمة في العلم (ص١٢٦) رقم ٧١) عن الحماني به، والدارمي في مقدمة السنن (١/١٤٧) باب مذاكرة العلم من طريق سفيان، عن الأعمش، عن الحماني به، كما رواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٥٤٦) من طريق الحماني به. ورواه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (٩٧) من طريق المغيرة، عن إبراهيم به نحوه.

ا لله[٢٢]، وهو غلط، إنما هو عن علقمة من قوله، كذلك رواه غيره بهذا الإسناد وكذلك رواه الثوري[٢٣] وغيره عن الأعمش[٢٤].

٤٢٥- اخبرنا أبو الحسن بن المقرىء، أبنا[٢٥] الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا نصر بن علي، ثنا نوح بن قيس[٢٦] (ق ٣١/أ) عن يزيد الرقاشي[٢٧]، عن أنس بن مالك قال: كنا نقعد إلى النبي ﷺ فعسى[٢٨] أن يكون ستين رجلاً، يعني فيحدثنا بالحديث، ثم

---

(٢٢) في مستدركه (١/٩٥) كتاب العلم، باب فضيلة مذاكرة العلم.

(٢٣) رواية الثوري عند الدارمي (١/١٤٧) وعند ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١١١).

(٢٤) يقصد المؤلف أن رفع الحديث إلى ابن مسعود بهذا الإسناد خطأ، وأما بغير هذا الطريق فقد أخرجه هو والدارمي والحاكم من طريق عطاء بن السائب، عن أبي الأحوص، عنه كما تقدم.

(٢٥) في الهامش «ثنا/م».

(٢٦) الْحُدّاني الأزدي البصري، أبو روح الطاحي، صدوق، رمي بالتشيع (ت١٨٤هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/١/٤٨٣) والميزان (٤/٢٧٩) والتهذيب (١٠/٤٨٥) والتقريب (٢/٣٠٨) والأنساب (٤/٨٤).

(٢٧) هو ابن أبان أبو عمرو الرقاشي، البصري، القاصّ، ضعيف، (توفي قبل ١٢٠هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/٢/٢٥١) والميزان (٤/٤١٨) والمجروحين (٣/٩٨) والتهذيب (١١/٣٩٠) والتقريب (٢/٣٦١).

(٢٨) في الهامش «عسى/م».

يدخل لحاجته، فنتراجعه بيننا هذا، ثم هذا، فنقوم، وكأنما زرع في قلوبنا[٢٩].

٤٢٦- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري قال: قال المهاجرون لعمر ﷺ: ألا تدعو أبناءنا كما تدعو ابن عباس؟ قال: ذاكم فتى الكهول، إن له لساناً سئولاً وقلباً عقولاً[٣٠].

٤٢٧- أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل،

---

(٢٩) وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٢٧/٢) من طريق يزيد بن هارون، عن نوح به مثله، وإسناده ضعيف لأجل الرقاشي. وقال الخطيب: إذا أتقن كل واحد منهم -أي من السامعين- وحفظه فليكتبه، ويكون تعويله على حفظه.

(٣٠) إسناده ضعيف.

رواه الحاكم في المستدرك (٥٣٩/٣-٥٤٠) من طريق إسحاق بن بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، به مثله، وسكت عليه، وقال الذهبي: منقطع، وهو كما قال.

ورواه الطبراني في الكبير (٣٢٣/١٠) عن شيخه إسحاق الدبري، عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن أبي بكر الهذلي قال: دخلت على الحسن فقال: إن ابن عباس كان من القرآن بمنزل، كان عمر يقول، فذكره، وفيه زيادة: كان يقوم على منبرنا هذا -أحسبه قال: عشية عرفة- فيقرأ سورة البقرة، وسورة آل عمران، ثم يفسرها ىية آيةن وكان مثجة نجداً غرباً، وعن الطبراني أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣١٨/١).

وأبو بكر الهذلي أخباري متروك الحديث (ت ١٦٧هـ) التقريب (٤٠١/٢).

حدثني جرير[٣١]، عن المغيرة[٣٢] قال: قيل لابن عباس: أني أصبتَ هذا العلم؟ قال: لسان سؤول، وقلب عقول[٣٣].

٤٢٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا عاصم بن علي[٣٤]، ثنا أبو هلال[٣٥]، ثنا عبد الله بن بريدة قال: أرسل معاوية إلى دغفل[٣٦]، فسأله عن أنساب العرب،

---

(٣١) هو ابن عبدالحميد الضبي.

(٣٢) هو ابن مقسم أبو هشام الضبي، مولاهم الكوفي الأعمى، الفقيه (ت١٣٦هـ)/ع.

قال الذهبي في السير: يلحق بصغار التابعين، لكني لم أعلم له شيئاً عن أحد من الصحابة.

انظر: تهذيب الكمال (١٣٦٥) وتذكرة الحفاظ (١/١٤٣) والسير (٦/١١).

(٣٣) إسناده ضعيف، لأن مغيرة لم يسمع من ابن عباس.

(٣٤) هو عاصم بن علي بن عاصم الواسطي (ت٢٢١هـ)، صدوق ربما وهم، من رجال البخاري. التقريب (١/٣٨٤).

(٣٥) هو محمد بن سليم الراسبي، صدوق فيه لين (ت١٦٧هـ).

التقريب (٢/١٦٦).

(٣٦) دغفل هو ابن حنظلة السدوسي، قال ابن قتيبة: «أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئاً، ووفد على معاوية، وأتاه قدامة بن جراد القريعي، فنسبه دغفل، حتى بلغ أباه الذي ولده وولد جراد رجلين، وأما أحدهما فشاعر سفيه، والآخر ناسك، فأيهما أنت؟ قال: أنا الشاعر السفيه، وقد أصبت في نسبي كل أمري، فأخبرني بأبي أنت متى أموت؟ قال: أما هذا فليس عندي، وقتله =

وعن النجوم، وعن العربية، وعن أنساب قريش فأخبره، فإذا رجل عالم، فقال: من أين حفظت هذا يا دغفل؟ قال: بلسان سئول وقلب عقول[٣٧].

٤٢٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب.

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر[٣٨] بن نصر، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس قال: قال الزهري: العلم خزائن وتفتحها المسألة[٣٩].

٤٣٠- أخبرنا أبو عبد الله، ثنا أبو العباس، ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن

---

=

الأزارقة». من المعارف (ص٥٣٤).

وقال الحافظ في التقريب (١/٢٣٦): النسابة، مخضرم، غرق بفارس في قتال الخوارج قبل (٦٠هـ).

(٣٧) أورده ابن عبد البر في الاستيعاب (١/٤٦٧) بإسناده عن أبي هلال، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة مثله. وزاد في الأخير (إن غائلة العلم النسيان).

(٣٨) هو بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم المصري، ثقة، (ت٢٦٧هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/٤١٩) وطبقات السبكي (١/٢٤٧) والسير (١٢/٥٠٢) والتهذيب (١/٤٢٠) والتقريب (١/٩٣).

(٣٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٣٦٣) من طريق أبي همام، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/٣٢) من طريق زيد بن بشر، وعبد العزيز بن عمران كلهم عن ابن وهب مثله.

وهب، وأخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري[٤٠] قال: بلغني عن ابن شهاب أنه كان يبتغي العلم من عروة بن الزبير ومن غيره، فيأتي جارية له وهي نائمة فيوقظها، فيقول لها: اسمعي حدثني فلان بكذا، وحدثني فلان بكذا، فتقول: مالي وما لهذا الحديث؟ فيقول: قد علمت أنكِ لا تنتفعين به، ولكني[٤١] سمعته الآن فأردت أن أستذكره[٤٢].

٤٣١- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن فضيل[٤٣]، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء[٤٤]، أنه كان يأتي صبيان الكُتَّاب،

---

(٤٠) هو يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القارئ المدني، نزيل الاسكندرية، حليف بني زهرة، ثقة، (ت١٨١هـ)، من رجال الشيخين.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/٢/٢١٠) والتهذيب (١١/٣٩١) والتقريب (٢/٣٨٦).

(٤١) في الهامش «ولكن /ص».

(٤٢) من طريق المؤلف أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق مثله. (انظر ترجمة الزهري المطبوعة من تاريخ دمشق ص ٩٠).

كما أخرج نحوه بسند آخر (ص٦٣).

وأورده الذهبي في ترجمته في السير (٥/٣٣٤) عن ابن وهب به مثله.

(٤٣) هو محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي، صدوق رمي بالتشيع (ت١٩٥هـ) التقريب (٢/٢٠٠).

(٤٤) الزبيدي الكوفي، ثقة، من رجال مسلم والأربعة، من الخامسة.

التقريب (١/٦٩).

فيجمع الغلمان، فيحدثهم كيلا ينسى حديثه[٤٥].

٤٣٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو النضرة[٤٦]، ثنا عيسى بن المسيب[٤٧]، حدثني إبراهيم النخعي قال: من سره أن يحفظ الحديث، فليحدث به حين يسمعه، ولو أن يحدث به بعض من لا يسمعه، فإنه إذا فعل ذلك كان كالكتاب في صدره[٤٨].

---

(٤٥) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٦١٠) إلا أن شيخه هو ابن نمير بدلاً من أبي بكر ابن أبي شيبة، وهو في مصنفه (٨/٨٣٣) عن ابن فضيل، وأخرجه أيضاً الدارمي في المقدمة (١/١٤٨) عن محمد بن سعيد، وأبو خيثمة في العلم رقم الحديث (٧٣)، ومن طريق ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٠٢، ١١١) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١/١٣٨) كلهم عن محمد بن فضيل مثله.

(٤٦) هو هاشم بن القاسم.

(٤٧) البجلي قاضي الكوفة، قال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وليس بالقوي، وقال أبو زرعة: شيخ ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات والمجروحين معاً، وقال في المجروحين: خرج عن حد الاحتجاج به، وقال أيضاً: استحق الترك.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/١/٢٨٨) والميزان (٣/٣٢٣) وثقات ابن حبان (٧/٢٣٢) والمجروحين (٢/١١٨).

(٤٨) رواه ابن أبي شيبة (٨/٨٣٣) عن وكيع، عن عيسى به، وذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٠١) عن ابن أبي شيبة، عن وكيع به مثله، =

٤٣٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو علي الحافظ[٤٩]، أخبرنا الحسن بن علي بن يزيد العطار بالرقة، ثنا أحمد بن أبي الحواري[٥٠]، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن الزهري قال: آفة العلم النسيان، وقلة المذاكرة[٥١].

٤٣٤- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا

---

وإسناده ضعيف لأجل عيسى بن المسيب.

(٤٩) هو الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري، أكبر شيخ للحاكم، قال الحاكم: هو أوحد عصره في الحفظ والإتقان، والورع، والمذاكرة، والتصنيف (ت٣٤٩هـ).
انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٧١/٨) والمنتظم (٣٩٦/٦) والتذكرة (٩٠٢/٣) والسير (٥١/١٦) والبداية والنهاية (٢٣٦/١١) وطبقات السبكي (٢١٥/٢) وطبقات السيوطي (ص٣٦٨) والشذرات (٣٨٠/٢).

(٥٠) هو أحمد بن عبد الله بن ميمون الزاهد الدمشقي، أحد الزهاد الأعلام والمحدثين، وزوجته «رابعة الشامية» أيضاً من الزهاد المعروفين، بيته بيت العلم والزهد، وثقه وأثنى عليه جميع الأئمة، (ت٢٤٦هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٧/١/١) وحلية الأولياء (٥/١٠) والسير (٨٥/١٢) والتهذيب (٤٩/١) والتقريب (١٨/١) والشذرات (١١٠/٢).

(٥١) رواه الدارمي في المقدمة (١٥٠/١) عن محمد بن المبارك، عن الوليد به.
ورواه أبونعيم في الحلية (٣٦٤/٣) من طريق محمد بن الصباح والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٢٨/٢) من طريق موسى بن عامر المري كلاهما عن الأوزاعي به بلفظ: إنما يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة.

حنبل بن إسحاق، ثنا قبيصة، ثنا سفيان[٥٢] قال: قال إبراهيم[٥٣]: إنه ليطول عليَّ الليلُ حتى ألقى أصحابي فأذاكرهم[٥٤].

٤٣٥- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو بكر الحميدي، ثنا سفيان[٥٥] (ق ٣١/ب) قال: سمعت يزيد بن أبي زياد[٥٦] التقى ابن أبي ليلى وعبد الله بن شداد بن الهاد[٥٧] فتذاكرا الحديث، فسمعت أحدهما يقول للآخر: يرحمك

---

(٥٢) هو الثوري.

(٥٣) هو النخعي.

(٥٤) ذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٠٢/١) عن الحلواني قال: حدثنا قبيصة به، ولفظه: إنه ليطول عليّ الليل متى أصبح ألقاهم، فربما أدسه بيني وبين نفسي أو أحدث به أهلي.

قال أبو أسامة: يعني بقوله: «أدسه» أي أحفظه.

(٥٥) هو ابن عيينة.

(٥٦) الهاشمي مولاهم الكوفي، ضعيف كبر فتغير، وصار يلقن، وكان شيعياً، من رجال مسلم والأربعة (ت١٣٦هـ).

انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٣٣٤/٨) والجرح والتعديل (٢٦٥/٢/٤) والميزان (٤٢٥/٤) والتهذيب (٣٢٩/١١) والتقريب (٣٦٥/٢).

(٥٧) الليثي المدني، ولد على عهد النبي ﷺ، من كبار التابعين الثقات، معدود في الفقهاء، مات مقتولاً بالكوفة سنة (٨١هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٦١/٥) والجرح والتعديل (٨٠/٢/٢) والسير (٤٨٨/٣) والتهذيب (٢٥١/٥) والتقريب (٤٢٢/١).

الله، فرب حديث قد أحييته في صدري[٥٨].

٤٣٦- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو عثمان البصري قال: قال أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء: كان يقال: عليكم بمذاكرة العلم، فإنها مِبسَطة للعلم ومِيقَظَة للفؤاد ومجلاة للبصر.

٤٣٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو محمد عبد الله بن الهلال بن الفرات الربعي[٥٩] ببيروت، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا عبد الله بن السري[٦٠]، عن المعتمر بن سليمان، عن بكير بن أبي مرزوق، عن عبد الله بن المختار[٦١]، عن محمد بن كعب

---

(٥٨) وذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٠١) عن ابن أبي شيبة قال: حدثنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: إحياء الحديث مذاكرته، فقال له عبد الله بن شداد: يرحمك الله، كم حديث أحييتَه في صدري.

وكذا ذكره عن الأخنسي (١/١٠٢) قال: حدثنا ابن فضيل فذكر به مثله.

(٥٩) كذا يظهر في الأصل. وقال ابن أبي حاتم: عبد الله بن هلال «الرومي» الدمشقي، نزيل بيروت، روى عن أحمد بن أبي الحواري، وروى عنه أبي، وكتبتُ عنه، قال أبي: صدوق، الجرح والتعديل (٢/٢/١٩٣).

(٦٠) الأنطاكي، أصله من المدائن، صدوق زاهد، روى مناكير كثيرة تفرد بها، من التاسعة. التقريب (١/٤١٨).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/٢/٧٨) والميزان (٢/٤٢٧).

(٦١) البصري، قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم وابن حجر: لا بأس به، من السابعة، يروي عن الحسن البصري وابن سيرين أيضاً.

=

القرظي[٦٢] قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما تجالس قوم مجلساً فلم ينصت بعضهم لبعضٍ إلا ويُنْزَعُ من ذلك المجلس البركة**»[٦٣].

٤٣٨- قال الشيخ رحمه الله: وهذا وإن كان منقطعاً ففيه ذم لقطع المتذاكرين والمتناظرين أحدهما على صاحبه كلامه.

٤٣٩- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا عباس بن عبد الله الترفقي، ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، ثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب[٦٤]، عن عبد الله بن

---

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٧٠/٢/٢) والتقريب (٤٤٩/١).

(٦٢) كان أبوه ممن لم ينبت من بني قريظة فلم يقتل، ولد سنة أربعين، روى عن جماعة من الصحابة، ثقة عالم، (ت١٢٠هـ)، وقيل: قبل ذلك.

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (القسم المتمم ص١٣٤) وتاريخ الفسوي (٥٦٣/١) والجرح والتعديل (٦٧/١/٤) والحلية (٢١٢/٣) والتهذيب (٤٢٠/٩) والتقريب (٢٠٣/٢).

(٦٣) مرسل ضعيف لجهالة بكير بن أبي مرزوق، وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٤٣٤/٥) وعزاه لابن عساكر، ورمز له بالضعف.

(٦٤) المصري، ثقة ثبت، أرَّخ الذهبي وابن العماد وفاته في سنة (١٦١هـ) وكذا الحافظ في التهذيب.

انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٤٥٨/٣) والجرح والتعديل (٦٦/١/٢) والتهذيب (٧/٤) والتقريب (٢٩٢/١) والشذرات (٢٥١/١).

الوليد[٦٥]، عن عبد الرحمن بن حجيرة[٦٦]، عن أبيه قال: كان عبد الله بن مسعود إذا قعد يقول: إنكم في ممر الليل والنهار في آجال منقوصة وأعمال محفوظة، والموت يأتي بغتةً، فمن زرع خيراً يوشك أن يحصد رغبة، ومن زرع شراً يوشك أن يحصد ندامة، ولكل زارع ما زرع، لا يسبق بطيء حظه[٦٧]، ولا يدرك حريص ما لم يقدر له، فمن أعطي خيراً فالله أعطاه، ومن أعطي شراً فالله وقاه، والمتقون سادة، والفقهاء قادة،

---

(٦٥) هو عبد الله بن الوليد بن قيس التجيبي المصري، لين الحديث (ت١٣١هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٨٧/٢/٢)

(٦٦) كذا جاء في السند عند جميع من أخرج هذ الأثر، ففي السند انقطاع، لأن جميع أصحاب التراجم يذكرون أن عبد الله بن الوليد يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة، عن أبيه.
وعبد الله هذا، هو أبو عبد الرحمن المصري بن عبد الرحمن بن حجير الأصغر، ثقة توفي بعد المائة.
انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٢٧٦/٥) والجرح والتعديل (٩٧/٢/٢-٩٨) والتهذيب (٢٩٢/٥) والتقريب (٤٢٨/١).
وأبوه عبد الرحمن بن حجيرة أيضاً ثقة، وهو ابن حجيرة الأكبر (ت٨٣هـ وقيل بعدها).
انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٢٧٦/٥) والجرح والتعديل (٢٢٧/٢/٢) والتهذيب (١٦٠/٦) والتقريب (٤٧٧/١).

(٦٧) وفي الطبراني والحلية «بحظه».

ومجالستهم زيادة[٦٨].

٤٤٠- وهذا موقوف. ورُوِيَ عن الحارث، عن علي ﷺ مرفوعاً مختصراً، وإسناده ضعيف.

٤٤١- أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب، أبنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية[٦٩]، ثنا إسحاق بن بهلول الأنباري[٧٠]، ثنا الهيثم بن موسى الرازي[٧١]، ثنا عبد العزيز بن الحصين

(٦٨) أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٣٢/١) عن الحسين بن عمرو الغزال وعبد الله بن يحيى السكري، عن إسماعيل الصفار به، قوله: «المتقون سادة، والفقهاء قادة، ومجالستهم زيادة» فحسب.

ورواه الطبراني في الكبير (١١٠/٩) عن بشر بن موسى، وأبو نعيم في الحلية (١٣٣/١-١٣٤) عن محمد بن أحمد بن الحسن، عن بشر بن موسى به مثله.

قال الهيثمي في رجال الطبراني: رجاله موثوقون. المجمع (١٢٦/١).

(٦٩) المعروف ب «ابن ناجية» البربري، ثم البغدادي، قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً، وقال الذهبي: كان إماماً حجة بصيراً بهذا الشأن له مسند كبير (ت٣٠١هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١٠٤/١٠) والمنتظم (١٢٥/٦) والتذكرة (٦٩٦/٢) والسير (١٦٤/١٤) وطبقات السيوطي (ص٣٠٢) وشذرات الذهب (٢٣٥/٢).

(٧٠) التنوخي (١٦٤-٢٥٢هـ) قال الخطيب: كان ثقة.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢١٤/١/١) وتاريخ بغداد (٣٦٦/٦) والشذرات (١٢٦/٢).

(٧١) في الهامش «المروزي/م» وهو الصواب، لأن شيخه عبد العزيز بن الحصين بن =

بن الترجمان[٧٢]، ثنا إسرائيل[٧٣]، عن أبي إسحاق[٧٤]، عن الحارث[٧٥]، عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأنبياء قادةٌ والفقهاء سادةٌ، ومجالستهم زيادة، وأنتم في ممر الليل والنهار على آجال منقوصة، وأعمال محفوظة، والموت يأتيكم بغتة، فمن يزرع خيراً يحصد رغبة، ومن يزرع شراً**

---

الترجمان من أهل مرو، ولأنه كذا جاء في الفقيه والمتفقه (٣٢/١).

(٧٢) أبو سهل المروزي نزيل الشام، روى عن الزهري، ضعيف، منكر الحديث.
انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣٧٠/٢/٢) وتاريخ بغداد (٤٣٩/١٠) والميزان (٦٢٧/٢).

(٧٣) هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، قال الحافظ: ثقة، تكلم فيه بلا حجة (ت١٦٠هـ وقيل: بعدها).
انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٣٧٤/٦) والجرح والتعديل (٣٣٠/١/١) وتاريخ بغداد (٢٠/٧) والتذكرة (٢١٤/١) والسير (٣٥٥/٧) والميزان (٢٠٨/١) والتهذيب (٢٦١/١) والتقريب (٦٤/١).

(٧٤) هو السبيعي.

(٧٥) هو الحارث بن عبد الله الأعور الكوفي، صاحب علي بن أبي طالب. قال ابن المديني: كذاب، وكذبه الشعبي في رأيه، وثقه ابن معين، فقال الدارمي: ليس يتابع ابن معين في هذا، وقال الدارقطني والحافظ: ضعيف (ت٦٥هـ).
انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٢٧٣/٢) والجرح والتعديل (٧٨/٢/١) والمجروحين (٢٢٢/١) وميزان الاعتدال (٤٣٥/١) والتهذيب (١٤٥/٢) والتقريب (١٤١/١).

يحصد ندامة»[٧٦].

٤٤٢- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا علي بن المديني، ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي[٧٧]، ثنا زكريا بن أبي زائدة، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة[٧٨] قال: جالِسوا الكبراء، وسائلوا العلماء، وخالطوا الحكماء[٧٩].

٤٤٣- ورويَ هذا من وجه آخر عن أبي جحيفة مرفوعاً، ورفعه ضعيف.

٤٤٤- حدثنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدآبادي، ثنا محمد بن غالب تمتام، ثنا عبد الصمد بن النعمان[٨٠]، ثنا

---

(٧٦) أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٣٢/١) من طريق علي بن محمد الوراق، عن ابن ناجية به إلى قوله: «ومجالستهم زيادة».

وسنده ضعيف كما قال المؤلف، لأجل الانقطاع بين عبد الله بن الوليد وعبد الرحمن بن حجيرة، ولأجل الحارث الأعور.

(٧٧) أبو عوف الكوفي، ثقة، من رجال الجماعة (ت١٨٩هـ وقيل بعدها).

انظر: الجرح والتعديل (٢٢٥/٢/١) والتهذيب (٤٤/٣) والتقريب (٢٠٣/١).

(٧٨) هو وهب بن عبد الله السوائي، صحابي مشهور بكنيته، يقال له: وهب الخير، صحب علي بن أبي طالب ﷺما (ت٧٤هـ) التقريب (٣٣٨/٢).

(٧٩) رواه الطبراني في الكبير (١٣٣/٢٢) رقم (٣٥٤) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه به مثله.

(٨٠) البغدادي، البزار، النسائي، وثقه ابن معين وغيره، وقال النسائي وقوله:: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق (ت٢١٦هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٥١/١/٣) وتاريخ بغداد (٣٩/١١) والميزان (٦٢١/٢).

عبد الملك بن حسين[٨١]، عن سلمة بن كهيل، عن أبي جحيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**جالس الكبراء، وسائل العلماء، وخالط الحكماء**»[٨٢].

عبد الملك هذا ليس بقوي.

٤٤٥- أخبرنا أبو محمد بن فراس بمكة، أبنا أبو عبد العزيز بن الضحاك، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القعنبي (ق ٣٢/أ) عن عبد الله بن عمر العمري[٨٣]، عن عبيد الله بن عمر[٨٤] قال: قال لقمان لابنه: يا بُنَيّ! جالِس العلماءَ وزاحِمْهُم بركبتيك، فإن الله يحيي القلوب وينور

---

(٨١) أبو مالك النخعي الواسطي، متروك، من السابعة.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٤٧/٢/٢) والمجروحين (١٣٤/٢) والميزان (٦٥٣/٢) والتهذيب (٢١٩/١٢) والتقريب (٤٦٨/٢).

(٨٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٥/١٠) رقم (٣٢٣، ٣٢٤) من طريق يزيد أبي خالد اليسري، وطلق بن غنام، عن عبد الملك بن الحسين به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٥/١) وقال: رواه الطبراني في الكبير من طريقين إحداهما هذه (أي مرفوعة) والأخرى موقوفة، وفيه (أي في المرفوع) عبد الملك بن حسين أبو مالك هو منكر الحديث، والموقوف صحيح الإسناد.

(٨٣) هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، أخو عبيد الله العمري، ضعيف (ت١٧١هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٠٩/٢/٢) والمجروحين (٦/٢) وتاريخ بغداد (١٩/١٠) والسير (٣٣٩/٧) والميزان (٤٦٥/٢) والتهذيب (٣٢٦/٥) والتقريب (٤٣٤/١).

(٨٤) هو العمري ثقة.

الحكمة، كما تحيى الأرض بوابل المطر[٨٥].

٤٤٦- ورُوِي من وجه آخر ضعيف مرفوعاً.

٤٤٧- وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، ثنا إسماعيل الصفار، ثنا محمد بن علي الجوزجاني[٨٦]، ثنا أبو غسان[٨٧]، ثنا أبو بكر يعني: ابن عياش.

(ح) وحدثنا أبو الطاهر الفقيه إملاءً، أبنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبدوس، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أحمد بن يونس[٨٨]، أبنا أبو بكر بن عياش قال: حدثني أبو المهلب[٨٩] -وفي رواية الدارمي: عن أبي

---

(٨٥) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٠٦/١) بسنده عن سليمان التيمي ومالك وسليمان المحاربي، ثلاثتهم قالوا مثله عن لقمان.

ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص١٠٧) بسنده عن عبيد الله بن عمر بن عبد الوهاب بن محمد المكي مثله.

(٨٦) هو محمد بن علي بن عبد الله بن مهران أبو جعفر الوراق يعرف ب «حمدان» قال الخطيب: كان فاضلاً حافظاً عارفاً ثقة. (ت٢٧٢هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٦١/٣) والتذكرة (٥٩٠/٢) والسير (٤٩/١٣) وطبقات السيوطي (ص٢٦٥).

(٨٧) هو النهدي مالك بن إسماعيل.

(٨٨) هو أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي الكوفي، ينسب إلى جده تخفيفاً. قال أحمد: هو شيخ الإسلام، وقال أبو حاتم: ثقة متقن (١٣٢هـ-٢٢٧هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٥٧/١/١) والتذكرة (٤٠٠/١) والسير (٤٥٧/١٠) والتهذيب ٥٠/١) والتقريب (٩١/١) وطبقات السيوطي (ص١٧٤).

(٨٩) هو مطرح بن يزيد الأسدي الكوفي نزيل الشام، ضعيف، من السادسة.

=

المهلب- عن عبيد الله بن زحر[٩٠]، عن علي بن يزيد[٩١]، عن القاسم أبي عبد الرحمن[٩٢]، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «**إن لقمان قال**

=

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٠٩/١/٤) والمجروحين (٢٦/٣) والميزان (١٢٣/٤) والتهذيب (١٧١/١٠) والتقريب (٢٥٣/٢).

(٩٠) الإفريقي، قال أبو مسهر: صاحب كل معضلة، وإن ذلك على حديثه لبينٌ، وقال ابن المديني: منكر الحديث، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وشيخه علي -علي بن يزيد الألهاني- متروك، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر: عبيد الله وعلي بن يزيد والقاسم وأبو عبد الرحمن لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم، وقال أبو زرعة الرازي: صدوق، من السادسة.

انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل (٣١٥/٢/٢) والمجروحين (٦٣/٢) والميزان (٦/٣) والتهذيب (١٢/٧) والتقريب (٥٣٣/١).

(٩١) هو الألهاني الدمشقي، صاحب القاسم بن عبد الرحمن، قال البخاري: منكر الحديث وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك، وقال الذهبي: في نفسه صالح، وقال الحافظ: ضعيف، (توفي سنة بضع عشرة ومائة).

انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٣٠١/٦) والجرح والتعديل (٣٠٨/١/٣) والمجروحين (١١٠/٢) وميزان الاعتدال (١٦١/٣) والتهذيب (٣٩٦/٧) والتقريب (٤٦/٢).

(٩٢) هو القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الدمشقي الشامي (ت١١٢هـ)، صاحب أبي أمامة ﷺ، اختلفت فيه أقوال العلماء، فقال الإمام أحمد: يروي علي بن يزيد عنه أعاجيب وما أراها إلا من قبل القاسم، وقال ابن حبان:

=

**لابنه: يا بُنَيّ! عليك بمجالس العلماء فالتزمها، واستمع كلام الحكماء، فإن الله يُحْيِي القلبَ الميتَ بنور الحكمة، كما يحيي الأرض الميتة بوابِلِ السماءِ»**[٩٣].

وفي رواية الدارمي[٩٤]: بوابل القطرة[٩٥].

٤٤٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور[٩٦]، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب[٩٧]، عن أبي

---

يروي عن أصحاب النبي ﷺ المعضلات، ويأتي عن الثقات بالمقلوبات، حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، ووثقه ابن معين في عدة روايات عنه، والجوزجاني والترمذي.

انظر ترجمته في التاريخ الكبير (١٥٩/٧) والجرح والتعديل (١١٣/٣/٣) والمجروحين (٢١١/٢) والميزان (٣٧٣/٣) والتهذيب (٣٢٢/٨) والتقريب (١١٨/٢) والسير (١٩٤/٥).

(٩٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٥/٨-٢٣٦) من طريق يحيى الحماني، عن أبي بكر بن عياش به.

أورده الهيثمي في المجمع ١٢٥/٠١) وقال: فيه عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، وكلاهما ضعيف.

وهو عند مالك في الموطأ (الزرقاني ١٢٥/٥) بلاغاً.

والحديث ضعيف جداً ففيه ثلاثة ضعفاء كما تقدم.

(٩٤) أي عثمان بن سعيد الدارمي.

(٩٥) في الهامش «المطر/م».

(٩٦) الرمادي.

(٩٧) السختياني.

قلابة[٩٨] قال: قيل للقمان: أي الناس أصبر؟ أو قال: خير؟ قال: صبرٌ لا يتبعه أذى. قال: فأي الناس أعلم؟ قال: من ازداد من علم الناس إلى علمه. قال: فأي الناس خير؟ قال: الغني. قيل: الغني من المال؟ قال: لا، ولكن الغني الذي إذا التمس عنده خيرٌ وُجِد[٩٩].

٤٤٩- أخبرنا أبو عبد الله[١٠٠]، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، أبنا جعفر بن عون، أبنا أبو العميس[١٠١]، عن القاسم[١٠٢] قال: قال عبد الله: آفة الحديث النسيان[١٠٣].

---

(٩٨) الجرمي البصري التابعي.

(٩٩) عبد الرزاق في المصنف (٢٥٤/١١) وفيه زيادة «وإلا أعفى الناس من شره».
وذكر ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٦٢/١) قوله: أي الناس أفضل؟ قال: «مؤمن عالم، إن ابتغى عنده الخير وجد».

(١٠٠) في الهامش «الحافظ/م».

(١٠١) عتبة بن عبد الله بن عبد الله بن مسعود المسعودي، ثقة.

(١٠٢) هو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي، وروايته عن جده ابن مسعود مرسل، ثقة عابد (ت١٢٠هـ أو بعدها).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١١٢/٢/٣) والميزان (٣٧٤/٣) والتهذيب (٣٢١/٨) والتقريب (١١٨/٢).

(١٠٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧٣٤/٨) قال: ثنا وكيع، عن أبي العميس مثله.
وأخرجه أيضاً الدارمي (١٥٠/١) من طريق محمد بن يوسف، عن سفيان، عن طارق، عن حكيم بن جابر قال: قال عبد الله: إن لكل شيء آفة، وآفة =

قال: وقال عبد الله: منهومان لا يشبعان: طالب العلم، وصاحب الدنيا، ولا يستويان؛ أما صاحب الدنيا فيتمادى في الطغيان، وأما صاحب العلم فيزداد رضا الرحمن. قال: ثم قرأ عبد الله: ﴿**إِنَّ الإِنسانَ لَيَطْغَى أن رآه اسْتَغْنَى**﴾ [العلق:٦] وقال للآخر: ﴿**إنما يَخْشَى الله من عباده العلماءُ**﴾ [فاطر:٢٨][١٠٤].

٤٥٠- هذا موقوف وهو منقطع، وقد حدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي، أبنا أبو عمرو بن مطر وعلي بن بندار الصيرفي وغيرهما قالوا: ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني[١٠٥]، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**منهومان لا يشبعان: منهوم في العلم لا يشبع منه، ومنهوم في الدنيا**

---

العلم النسيان.

وروى عنه الطبراني في الكبير (٢٢٣/١٠): «**منهومان لا يشبع طالبهما طالب علم وطالب دنيا**» مرفوعاً، وفيه أبو بكر الداهري وهو ضعيف، انظر: مجمع الزوائد (١٣٥/١).

(١٠٤) أخرجه الدارمي (٩٦/١) عن جعفر بن عون، أنا أبو عميس، عن عون، عن عبد الله مثله بشيء من التقديم والتأخير.

وعون: هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي لم يسمع من ابن مسعود، فهو منقطع. انظر: تهذيب الكمال (١٠٦٦/٢).

(١٠٥) في الهامش قال شيخنا: هي نسبة إلى هسنجان -بكسر الهاء والسين- قرية من قرى الري. والله أعلم.

لا يشبع منها»[١٠٦].

٤٥١- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا علي بن حمشاد العدل، ثنا أبو سعيد[١٠٧] يحيى بن منصور الهروي، ثنا أحمد بن نصر المقرىء[١٠٨] النيسابوري، ثنا شريح بن النعمان[١٠٩]، ثنا أبو عوانة[١١٠]، عن

---

(١٠٦) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٧/١) من طريق ابن عدي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يزيد قال: أخبرنا عبد الأعلى بن حماد، فذكر مثله، ثم قال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

قال ابن عدي: محمد بن أحمد بن يزيد ضعيف، كان يسرق الحديث، ويحدث بأشياء منكرة.

منهوم: معناه الحريص، وفي النهاية (١٣٨/٥) بلوغ الهمة في لاشيء، وفي القاموس: النهم: محركة إفراط الشهوة في الطعام، وأن لا تمتلئ عين الأكل ولا يشبع، نهم كفرح وعنى فهو نهم ونهيم ومنهوم.

(١٠٧) في جميع المصادر «أبو سعد» إلا في طبقات الحنابلة (٤١٠/١) ففيه «أبو سعيد» وتقدم.

(١٠٨) ابن زياد، مقرئ نيسابور ومفتيها وشيخها وزاهدها، فقيه أهل الحديث في عصره، ثقة فقيه حافظ، (٢٤٥هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٧٩/١/١) والتذكرة (٥٤٠/٢) والسير (٢٣٩/١٢) والتهذيب (٨٥/١) وطبقات السيوطي (ص٢٣٧).

(١٠٩) الجوهري البغدادي أبو الحسين اللؤلؤي، ثقة يهم قليلاً (ت٢١٧هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٠٤/١/٢) وتاريخ بغداد (٢١٧/٩) والسير (٢١٩/١٠) والميزان (١١٦/٢) والتهذيب (٤٥٧/٣) والتقريب (٢٨٥/١).

قتادة[١١١]، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**منهومان لا يشبعان: منهوم في علم لا يشبع، ومنهوم في دنيا لا يشبع**»[١١٢].

---

(١١٠) هو الوضاح بن عبد الله.

(١١١) هو السدوسي.

(١١٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٩٢/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ولم أجد له علة. انتهى.

ولكن علته قتادة فإنه مدلس، وقد عنعن.

قال الشيخ الألباني في حاشية المشكاة (٨٧/١): «لكن الحديث عندي صحيح، فإن له طريقاً أخرى عن حميد، عن أنس عند ابن عدي وابن عساكر، وله شاهد من حديث ابن عباس عند أبي خيثمة في العلم رقم (١٤١) وسنده لا بأس به في الشواهد». انتهى.

أما حديث حميد، عن أنس فقد تقدم.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه أيضاً ابن أبي عاصم في الزهد (ص١٤٢) من طريق جرير، عن ليث، عن مجاهد، عنه، قال مجاهد: أحسبه رفعه إلى النبي ﷺ، كما أخرجه أيضاً ابن أبي شيبة (٧٢٩/٨) من طريق ابن إدريس، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس موقوفاً عليه.

وليث وهو ابن أبي سليم ضعيف.

واخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٦/١) وقال: «وفيه ليث بن أبي سليم قال أحمد: هو مضطرب الحديث، وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره، وكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل» وقال العراقي في تخريج الإحياء (٢٨٠/٣): إسناده لين.

٤٥٢- ورُوِيَ عن عبد الله بن شقيق، عن كعب الأحبار من قوله[١١٣].

(١١٣) رواه الحاكم (٩٢/١) وفيه أن كعباً قال: هذا على قول أبي هريرة أني لا أعرف أحداً من أصحاب النبي ﷺ يكون أحفظ لحديثه مني.
رواه عبد الرزاق في المصنف (٢٥٦/١١) من قول الزهري.

## ١٣- باب فضل العلم خيرٌ من فضل العبادة

٤٥٣- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو الحسين علي بن محمد المصري[١]، ثنا أبو الوليد عبد الملك بن يحيى بن بكير، ثنا أبي[٢]، حدثني الليث بن سعد، عن إسحاق بن أسيد[٣]، عن ابن رجاء[٤] بن حيوة، عن أبيه[٥]، عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قليل الفقه خيرٌ من كثير العبادة، وكفى بالمرء فقهاً إن عبَدَ الله، وكفى بالمرء جهلاً إذا أعجب برأيه، إنما الناس رجلان: فمؤمنٌ وجاهلٌ، فلا تؤذي**

---

(١) البغدادي المشهور بالمصري لإقامته بمصر مدة، ثقة، عارف، (ت٣٣٨هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٧٥/١٢) والسير (٣٨١/١٥) والبداية والنهاية (٢٢/١١).

(٢) هو يحيى بن عبد الله بن بكير، ينسب لجده، تقدم.

(٣) أبو عبد الرحمن الخراساني، سكن مصر، فيه ضعف، من الثامنة.

انظر: الجرح والتعديل (٢١٣/١/١) وثقات ابن حبان (٥٠/٦) قال: كان يخطئ، والميزان (١٨٤/١) والتهذيب (٢٢٧/١) والتقريب (٥٦/١).

(٤) هو عاصم بن رجاء بن حيوة.

(٥) أحد أعلام التابعين الكندي الفلسطيني (ت١١٢هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٤٥٤/٧) والجرح والتعديل (٥٠١/٢/١) والحلية (١٧٠/٥) ووفيات الأعيان (٣٠١/٢) والتذكرة (١١١/١) والسير (٥٥٧/٤) والتهذيب (٢٦٥/٣) والتقريب (٢٤٨/١) والشذرات (١٤٥/١) وتهذيب ابن عساكر (٣١٥/٥).

**المؤمن (ق/٣٢ب) ولا تجاور الجاهل»**[٦].

٤٥٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا خالد بن مخلد القطواني[٧]، ثنا

---

(٦) رواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/١٥) عن أبي القاسم البزار، عن أبي الحسن المصري به.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٥/١٧٣-١٧٤) بإسناده عن عبد الله بن صالح، عن الليث به مثله.

وقال: تفرد به إسحاق بن أسيد، و لم يروه عن رجاء إلا ابنه، وهو صدوق يهم.

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٢١) من طريق روح بن الفرج، عن يحيى بن بكير به مثله.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٣٨١) من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث به إلى قوله: «خير من كثير العبادة» كما رواه أيضاً من طريق يحيى بن أيوب، عن إسحاق به كذا، وسكت.

قلت: في إسناده ضعف لأجل إسحاق بن أسيد، قال أبو حاتم: شيخ ليس بالمشهور، ولا يشتغل به، وقال ابن عدي: مجهول، وقال الحافظ: فيه ضعف.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٢٠) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه إسحاق بن أسيد، فذكر فيه قول أبي حاتم المذكور.

(٧) قطوان محلة بالكوفة، والقطواني: هو أبو الهيثم البجلي، قال الحافظ: صدوق يتشيع، وقال ابن سعد: مفرط في التشيع، وكان منكر الحديث، وقال أحمد بن حنبل : له مناكير، وقال ابن معين: ليس به بأس، روى له الجماعة إلا أبا داود السجستاني (ت٢١٣هـ).

=

حمزة بن حبيب الزيات[٨]، عن الأعمش، عن الحكم[٩]، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**فضلُ العلم أحب إليّ من فضل العبادة، وخير دينكم الورع**»[١٠].

---

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٤٠٦/٦) والجرح والتعديل (٣٥٤/٢/١) والميزان (٦٤٠/١) والتذكرة (٤٠٦/١) والسير (٢١٧/١٠) والتهذيب (١١٦/٣) والتقريب (٢١٨/١).

(٨) الكوفي شيخ القراءة، وعالم بالحديث والفرائض، قال الحافظ: صدوق ربما وهم، وقال الذهبي: حديثه لا ينحط عن رتبة الحسن، من رجال مسلم والأربعة (ت١٥٨هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٣٨٥/٦) والجرح والتعديل (٢٠٩/٢/١) ووفيات الأعيان (٢١٦/٢) والسير (٩٠/٧) والميزان (٦٠٥/١) والتهذيب (٢٧/٣) والتقريب (١٩٩/١).

(٩) هو الحكم بن عتيبة، أحد الأعلام، ثقة ثبت، ربما يدلس، (ت١١٣هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٣٣١/٦) والجرح والتعديل (١٢٣/٢/١) والتذكرة (١١٧/١) والسير (٢٠٨/٥) والميزان (٥٧٧/١) والتهذيب (٤٣٢/٢) والتقريب (١٩٢/١).

(١٠) أخرجه المؤلف في زهده (٩٩/٤/ب) والحاكم في مستدركه (٩٢/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين، وأقره الذهبي.

وقال الحاكم: والحسن بن علي ثقة، وقد أقام الإسناد، وأبهمه بكر بن بكار، فقال: ثنا حمزة الزيات، ثنا الأعمش، عن رجل -بدل الحكم- عن مصعب، فذكره ثم قال: ثم نظرنا فوجدنا خالد بن مخلد أثبت وأحفظ وأوثق من بكر

٤٥٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو علي الحافظ، ثنا الهيثم بن خلف الدوري[١١]، ثنا عباد بن يعقوب[١٢]، ثنا عبد الله بن عبد القدوس[١٣]، عن الأعمش، عن مطرف بن الشخير[١٤]، عن حذيفة قال:

---

بن بكار، فحكمنا له بالزيادة. المستدرك (١/٩٢-٩٣).

(١١) البغدادي، الثقة المتقن، من أوعية العلم والتحري والضبط (ت٣٠٧هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١٤/٦٣) والمنتظم (٦/١٥٦) والتذكرة (٢/٧٦٥) والسير (١٤/٣٦١) والبداية والنهاية (١١/١٣١) وطبقات السيوطي (ص٣٢١).

(١٢) هو الرواجني قال الحافظ: صدوق رافضي، وحديثه في البخاري مقرون وبالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك، وقال ابن عدي: فيه غلو في التشيع (ت٢٥٠هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/١/٨٨) والأنساب (٦/١٧٦) والمجروحين (٢/١٧٢) والسير (١١/٥٣٦) والميزان (٢/٣٧٩) والتهذيب (٢/١٢٣) والتقريب (١/٣٩٤).

(١٣) التميمي السعدي الكوفي، قال الحافظ ابن حجر: صدوق، رمي بالرفض، وكان يخطئ.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٢/١٠٤) والميزان (٢/٤٥٧) والتهذيب (٥/٣٠٣).

(١٤) هو مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري الحرشي البصري إمام، حجة (توفي سنة٩٥هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٧/١٤١) والجرح والتعديل (٤/١/٣١٢) والحلية (٢/١٩٨) والتذكرة (١/٦٠) والسير (٤/١٨٧) والتهذيب (١٠/١٧٣) والتقريب (٢/٢٥٣).

قال رسول الله ﷺ: «**فضل العلم خيرٌ من فضل العبادة، وخيردينكم الورع**»(١٥).

٤٥٦- هذا الحديث يروى مرفوعاً بأسانيد ضعيفة، وهو صحيح من

---

(١٥) الحاكم في المستدرك (١/٩٢-٩٣) وأخرجه أيضاً البزار. انظر: كشف الأستار (١/٨٥) وأبو نعيم في الحلية (٢/٢١١-٢١٢) كلهم من طريق عباد بن يعقوب قال أبو نعيم: لم يروه متصلاً عن الأعمش إلا عبد الله بن عبد القدوس، ورواه جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن مطرف، عن النبي ﷺ من دون حذيفة. ورواه قتادة وحميد بن هلال، عن مطرف قوله.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والبزار، وفيه عبد الله بن عبد القدوس، وثقه البخاري وابن حبان. وضعفه ابن معين.

انظر: مجمع الزوائد (١/١٢٠).

وللمرفوع شواهد بالمعنى من حديث ابن عمر عند الطبراني في معاجمه الثلاثة (كما قال الهيثمي في المجمع ١/١٢٠).

ومن حديث عائشة عند البيهقي في الشعب (٢/٢/٢٧٣).

ومن حديث ابن عباس عند الطبراني في الكبير (١١/٣٨) والخطيب في تاريخه (٤/٤٣٦) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٢٣).

ومن حديث أبي هريرة عند ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٢٣)

ومن حديث عبد الرحمن بن عوف عند الطبراني في الكبير (١/٩٧).

والحديث صحيح مرفوعاً ومن قول مطرف نظراً إلى متابعاته وشواهده الكثيرة، وانظر أيضاً: صحيح الجامع الصغير (٣/١٢٨) وتعليق الألباني على العلم لأبي خيثمة، وصحيح الترغيب والترهيب له (ص٣١) رقم (٦٦) وزهد وكيع (تحت رقم ٢٢٢).

قول مطرف بن عبد الله بن الشخير.

٤٥٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، أبنا عبد الوهاب بن عطاء[١٦]، أبنا سعيد هو ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن مطرف أنه كان يقول: فضل العلم خيرٌ من فضل العبادة، وخير دينكم الورع[١٧].

٤٥٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله

---

(١٦) الخفاف البصري، قال الحافظ: صدوق، ربما أخطأ، وقال الذهبي: حديثه في درجة الحسن (ت٢٠٤هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٣٣٣/٧) والجرح والتعديل (٧٢/١/٣) وتاريخ بغداد (٢١/١١) والسير (٤٥١/٩) والميزان (٦٨١/٢) والتهذيب (٤٥٠/٦) والتقريب (٥٢٨/١).

(١٧) أخرجه ابن سعد (١٤٢/٧) والفسوي في المعرفة (٨٢/٢-٨٣، ٣٩٧/٣) وأحمد في الزهد (٢٤٠) والورع (٤٥) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢٣/١، ٢٤) كلهم بطرقهم عن قتادة عنه.

وأخرجه أبو خيثمة في العلم (ص١١٢) رقم (١٣) من طريق الأعمش قال: بلغني عن مطرف قال، فذكره.

ورواه ابن عبد البر (٣٣/١، ٤٤) من طريق حميد بن هلال عنه.

ورواه وكيع في زهده رقم (٢٢٢) وعنه ابن أبي شيبة في المصنف (٧٢٧/٨) ومن طريقه ابن عبد البر (٢٤/١) من حديث قيس بن عمرو الملائي، عن النبي ﷺ، وفيه إعضال، لأن قيس الملائي لم يلق صحابياً.

بن الشخير قال: حَظٌّ من علم أحب إليّ من حظ من عبادة، ولأن أعافَى فأشكر أحب إلي من أن أبتلى فأصبر، ونظرت في الخير الذي لا شرَّ فيه، فلم أر مثل المعافاة والشكر(١٨).

قال: وقال قتادة: قال ابن عباس: تذاكر العلم بعض ليلة أحب إلي من إحيائها(١٩).

٤٥٩- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة، عن مطرف قال: سمعت ابن عباس يقول: مذاكرة العلم ساعة خير من إحياء ليلة(٢٠).

٤٦٠- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد، ثنا ابن

---

(١٨) عبد الرزاق في مصنفه (٢٥٣/١١) ومن طريقه ابن عبد البر (٢٤/١) وأبو نعيم في الحلية (٢٠٠/٢) من طريق أبي عوانة، عن قتادة، عنه، والفسوي في المعرفة (٨٢/٢) بإسناد آخر.

(١٩) عبد الرزاق في المصنف (٢٥٣/١١) ومن طريقه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢٤/١).

(٢٠) وأخرجه الدارمي في المقدمة (٨٢/١) بغير هذا الإسناد، عن ابن جريج يذكر عمن حدثه، عن ابن عباس قال: تدارس العلم ساعة من الليل خير من إحيائها.
وكذلك ذكره البغوي في شرح السنة (٢٧٩/١) بدون إسناد.
ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٦/١) من قول أبي الدرداء.

أبي قماش، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي[٢١]، عن عمر بن علي المقدمي[٢٢]، عن عمر مولى بني فزازة قال: سمعت عطاء يقول: سمعت ابن عباس يقول: مذاكرة العلم ساعة من الليل أحب إليّ من إحياء ليلة[٢٣].

٤٦١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني عقبة بن نافع، عن زيد بن أسلم، أن عبد الله بن مسعود كان يقول: لأن أجلس في مجلس فقه ساعة أحب إليّ من صيام يوم وقيام ليلة[٢٤].

٤٦٢- أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، ثنا أبو عثمان البصري، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أبنا جعفر بن عون، أبنا عبد الرحمن بن زياد[٢٥]، عن عبد الرحمن بن رافع[٢٦]، عن عبد الله بن عمرو:

---

(٢١) أبو محمد البصري، ثقة (ت٢٢٨هـ) روى له البخاري.

(٢٢) هو عمر بن علي بن عطاء بن مقدم، البصري، ثقة، لكنه كان يدلس تدليساً شديداً، فلا يقبل منه إلا ما صرح فيه بالسماع (ت١٩٠هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/١/١٢٤) والميزان (٣/٢١٤) والتهذيب (٧/٤٨٥) والتقريب (٢/٦١).

(٢٣) في إسناده مجاهيل.

(٢٤) في إسناده عقبة بن نافع مجهول، وزيد بن أسلم لم يدرك عبد الله بن مسعود.
وقد ورد معنى هذا الأثر عن عدة من الصحابة وغيرهم من العلماء، وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله في باب تفضيل العلم على العبادة (١/٢١-٢٧) وفي باب جامع في فضل العلم (١/٤٤-٦٣).

(٢٥) هو ابن أنعم الأفريقي، صالح في نفسه، ضعيف في حفظه، (ت١٥٦هـ).

=

أن رسول الله ﷺ مَرّ بمجلسين في مسجد، أحدُ المجلسين يدعون الله، ويرغبون إليه، والآخر يتعلمون الفقه ويعلمونه، فقال: «**كلا المجلسين على خيرٍ، وأحدُهما أفضلُ من صاحبه، أما هؤلاء فيدعون الله، ويرغبون إليه، وأما هؤلاء فيتعلمون الفقه ويعلمونه الجاهل، فهؤلاء أفضل، وإنما بعثتُ معلماً**» ثم جلس فيهم(٢٧).

---

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/٢/٢٣٤) والسير (٦/٤١١) والميزان (٢/٥٦١) والتهذيب (٦/١٧٣) والتقريب (١/٤٨٠) والمجروحين (٢/٥٠).

(٢٦) التنوخي المصري، قاضي إفريقية، ضعيف (ت١١٣هـ، ويقال: بعدها).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/٢/٢٣٢) والميزان (٢/٥٦٠).

(٢٧) أخرجه الدارمي في المقدمة (١/٩٩-١٠٠) والطيالسي (ص٢٩٨) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/١١) كلهم بأسانيدهم عن الأفريقي به.
وفي سنده عبد الرحمن الأفريقي والتنوخي ضعيفان، وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/٨٣) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/١١) بسند آخر عن الأفريقي، عن عبد الله بن يزيد الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، وفي سند ابن ماجه: داود بن الزبرقان الرقاشي البصري، متروك، وكذبه ابن حبان، وبكر بن خنيس وهو صدوق، له أغلاط، وأفرط فيه ابن حبان، وفيه أيضاً الأفريقي.
وقال البوصيري: إسناده ضعيف، داود وبكر وعبد الرحمن كلهم ضعفاء.
والحديث حسن لغيره لأن عبد الرحمن بن رافع تابعه عبد الله بن يزيد الحبلي المعفري، وهو ثقة، وكذلك داود بن الزبرقان، وبكر بن خنيس تابعهما محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن عون، وهما من رجال الحسن، وباقي رجال ابن ماجه والبيهقي ثقات.

٤٦٣- وأخبرنا جناح بن يزيد بن جناح بالكوفة، ثنا جعفر بن دحيم، ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس الزهري القاضي، أبنا[٢٨] جعفر فذكره[٢٩].

٤٦٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني[٣٠]، (ق٣٣/أ) ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الأصبهاني، ثنا عبيد بن عبيدة التمار[٣١]، ثنا المعتمر بن سليمان التيمي، عن أبيه قال: كنت أنا وأبو عثمان[٣٢] وأبو نضرة[٣٣] وأبو مجلز[٣٤] وخالد الأشج[٣٥] نتذاكر الحديث والسنة، فقال بعضهم: لو قرأتم سورةً

---

(٢٨) في الهامش «ثنا /م».

(٢٩) في «م» بعده: إسناده ومعناه وعلى هامشه: بلغ سماعاً وعرضاً.

(٣٠) نزيل نيسابور، كان محدثاً، هو غير ابن بطة العكبري، (ت٣٤٤هـ).
انظر: المنتظم (٦/٣٧٨).

(٣١) البصري، ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٤٣١) وقال: يغرب، وذكره الحافظ في اللسان (٤/١٢٠-١٢١) وقال: قال الدارقطني في العلل: حدثنا أبو علي الصفار، ثنا محمد بن غالب، ثنا عبيد بن عبيدة، ثقة بصري الخ ثم قال: عبيد يحدث عن معتمر بغرائب لم يأت بها غيره.

(٣٢) شيخ لسليمان التيمي، وليس بالنهدي، قيل: اسمه سعد، مقبول، من الرابعة.
التقريب (٢/٤٤٩).

(٣٣) هو المنذر بن مالك العبدي.

(٣٤) هو لاحق بن حميد.

(٣٥) هو خالد بن عبد الله بن محرز ابن أخي صفوان بن محرز، ثقال: الأشج،
=

من القرآن، وقرأنا سورة لكان أفضل. فقال أبو نضرة: كان أبو سعيد الخدري ﷺ يقول: مذاكرة الحديث أفضل من قراءة القرآن(٣٦).

٤٦٥- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا سعدان بن نصر، ثنا معاذ بن معاذ، ثنا سليمان التيمي قال: كنا عند أبي مجلز وهو يحدثنا قال: فقال رجل: لو قرأتم سورةً فقال أبو مجلز: ما الذي نحن فيه بأنقص إلي من قراءة سورة(٣٧).

٤٦٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس وهو الأصم، أبنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، ثنا الأوزاعي قال: جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال: يا أبا عبد الرحمن! أي الأعمال أفضل؟ قال: العلم، ثم سأله: أي الأعمال أفضل؟ قال: العلم، قال: إنما أنا أسألك عن أفضل الأعمال وأنت تقول العلم! قال: ويحك! إن مع العلم بالله تعالى ينفعك قليل العمل وكثيره، ومع الجهل بالله لا ينفعك قليل العمل ولا كثيره(٣٨).

---

ويقال: الأحدب، المازني البصري، صدوق، من السابعة.

انظر: تهذيب الكمال (خ٣٥٧/١) والتهذيب (١٠١/٣) والتقريب (٢١٥/١).

(٣٦) أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص١٧٨) وفيه: قالوا: مذاكرة الحديث... الخ.

(٣٧) وأخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص٨٣) من طريق المؤلف.

وأخرجه في الفقيه والمتفقه (١٧/١) بإسناد آخر عن سليمان التيمي نحوه.

(٣٨) روى ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٤٥/١) من حديث أنس بن

٤٦٧- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الزهري قال: ما عبد الله بمثل الفقه[٣٩].

---

مالك مرفوعاً مثله، ثم قال: رويَ مثل هذا عن عبد الله بن مسعود بإسناد صالح، وهو كما قال: فإن رجال البيهقي كلهم ثقات إلا العباس بن الوليد فهو صدوق.

وروى الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٢١-٢٢) من حديث علي بن أبي طالب ﷺ.

وأورده الألباني في الضعيفة (١/٣٦٩) رقم (٣٦٩) من حديث أنس، وحكم عليه بالوضع، وهو كما قال، فإن فيه محمد بن روح القتيري (تحرف في بيان العلم إلى القشيري) منكر الحديث. (انظر: الميزان (٣/٥٤٦).

وفي مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي (تحرف في كلا الطبعتين لبيان العلم إلى موسى بن عبد الرحمن الثقفي) وهو ضعيف، لين الحديث (الميزان ٤/٢٢٩).

وإن كان هو موسى بن عبد الرحمن فهو دجال وضاع. الميزان (٤/٢١١).

وأما رواية علي بن أبي طالب ففي سندها علي بن جعفر الصادق، قال الذهبي: حديثه منكر جداً، وقال الحافظ: مقبول. التقريب (٢/٣٣).

أقول: ومن دونه في الإسناد مجاهيل، من رجال الشيعة، والسند كله مركب من أئمة الشيعة، وآثار الوضع لائحة على معنى الحديث.

(٣٩) عبد الرزاق في المصنف (١١/٢٥٦) ومن طريقه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٢٣) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٢٤) وجادة كما رواه ابن عبد البر مسنداً (١/٥١) بإسناد آخر عن معمر، عنه مثله.

٤٦٨- وروي هذا بإسناد آخر ضعيف مرفوعاً إلى النبي ﷺ(٤٠).

٤٦٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أحمد بن محمد بن شعيب

---

(٤٠) منها ما رواه أبو هريرة مرفوعاً بقوله: ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في الدين، ولفقيهٌ واحد أشدّ على الشيطان من ألف عابد، ولكل شيء عماد، وعماد هذا الدين الفقه.

رواه الدارقطني في السنن (٣/٧٩) وأبو نعيم في الحلية (٢/١٩٢) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٢٥-٢٦) وفي إسناده يزيد بن عياض، وهو كذاب.

انظر: الجرح والتعديل (٤/١/٢٨٢) والمجروحين (٣/١٠٨) والميزان (٤/٤٣٦) والتقريب (٢/٣٦٩).

ومنها: ما رواه مكحول مرفوعاً بقوله: ما عبد الله بمثل الفقه، رواه وكيع في الزهد (٢٢٨) ومن طريقه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٢٣) وفيه ياسين بن معاذ الزيات. قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي والأزدي: متروك، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات.

انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٨/٤٢٩) والجرح والتعديل (٤/٢/٣١٢) والمجروحين (٣/١٤٢) والميزان (٤/٣٥٨).

وفيه أيضاً إرسال، فإن مكحولاً من صغار التابعين، وروى الخطيب من قوله أيضاً.

ومنها: ما رواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٢١) والمؤلف في الشعب (١/٢/٢٨٦) وفيه محمد بن صالح الأشج، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ. (اللسان ٥/٢٠٣) وقال البيهقي: تفرد به عيسى بن زياد الدورقي بهذا الإسناد، ورمز له السيوطي بالضعف (٥/٤٥٥) وأورده الألباني في ضعيف الجامع (٥/١٠٢).

الفقيه، ثنا يحيى[٤١] بن محمد بن يحيى، ثنا أبي[٤٢]، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ضمام بن إسماعيل[٤٣]، عن عقيل بن خالد قال: سئل الزهري: العلم أفضل أو العمل به؟ فقال: العلم أفضل من العمل لمن جهل، والعمل أفضل من العلم لمن علم[٤٤].

٤٧٠- أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر[٤٥]، ثنا أبو معاوية الغلابي[٤٦]، حدثني وكيع بن الجراح قال: سمعت سفيان الثوري يقول: لا أعلم شيئاً من الأعمال أفضل من العلم أو الحديث لمن حسنت فيه نيته[٤٧].

---

(٤١) الذهلي الملقب ب «حيكان» الجرح والتعديل (١٨٦/٢/٤) وتاريخ بغداد (٢١٧/١٤) والتذكرة (٦١٦/٢) والسير (٢٨٥/١٠) والميزان (٤٠٧/٤) والتهذيب (٢٧٦/١١) والتقريب (٣٥٧/٢) والمتظم (٦٢/٥) وشذرات الذهب (١٥٢/٢).

(٤٢) هو محمد بن يحيى الذهلي الإمام.

(٤٣) المعافري المصري، قال الحافظ: صدوق، ربما أخطأ (ت١٨٥هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤٦٩/١/٢) والتهذيب (٤٥٨/٤) والتقريب (٣٧٤/١).

(٤٤) إسناده صحيح.

(٤٥) هو الصائغ.

(٤٦) هو غسان بن المفضل أبو معاوية الغلابي البصري، سكن بغداد ثقة. (ت٢١٩هـ). تاريخ بغداد (٣٢٨/١٢).

(٤٧) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢٥/١) من طريق شريح بن يونس قال: حدثنا يحيى بن اليمان أو وكيع قال: سمعت سفيان الثوري فذكره.

=

٤٧١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو الحسن المقرىء[٤٨]، ثنا محمد بن عمرو بن نافع[٤٩]، ثنا نعيم بن حماد، أبنا ابن المبارك، أبنا وكيع قال: سمعت سفيان الثوري يقول: لا أعلم من العبادة شيئاً أفضل من أن يعلم الناس العلم.

٤٧٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا علي بن حمشاد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني[٥٠] قال: قال ابن المبارك: ما أعلم شيئاً أفضل من طلب الحديث لمن أراد الله عز وجل[٥١].

---

=

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦٦/٦) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن الثوري مثله، وعندهما: «إذا صحت نيته».

(٤٨) هو محمد بن الحسن بن أحمد إسماعيل النيسابوري السراج. قال فيه الذهبي: الإمام المحدث القدوة، شيخ الإسلام، (ت٣٦٦هـ).

انظر ترجمته في المنتظم (٨٦/٧) والسير (١٦١/١٦) والبداية والنهاية (٢٨٨/١١) والشذرات (٥٧/٣).

(٤٩) كذا في الأصل، وفي جامع بيان العلم وفضله (٥٢/١) «أحمد بن عمرو» وفيه (٤٧/١) أيضاً «حماد بن عمرو بن نافع» عن نعيم بن حماد به مثله.

(٥٠) نزيل بغداد، أبو يعقوب، المعروف ب «اليتيم» ثقة، تكلم في سماعه عن جرير وحده (ت٢٠٣هـ أو قبلها).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢١٢/١/١) وتاريخ بغداد (٣٣٤/٦) والتهذيب (٢٢٦/١) والتقريب (٥٦/١).

(٥١) روى ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٥٩/١) عن الثوري مثله، وروى الخطيب في تاريخ بغداد (١٦٠/١٠) من طريق موسى بن حبان، عن

=

٤٧٣- أخبرنا أبو عبد الله قال: سمعت علي بن حمشاد يقول: سمعت الحسن بن سفيان بنيسابور يقول: سمعت محمد بن علي بن الحسن بن شقيق[٥٢] يقول: سمعت أبي يقول: قيل لعبد الله بن المبارك: لو قيل لك: لم يبق من عمرك إلا يومٌ ما كنتَ صانعاً قال: كنت أعلم الناس.

٤٧٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن يوسف إملاءً وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن ابراهيم الطوسي الفقيه وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو صادق الصيدلاني وأبو سعيد بن أبي عمرو قال كل واحد منهم: (ق ٣٣/ب) سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت الربيع بن سليمان المرادي يقول: سمعت الشافعي رحمه الله يقول: طلب العلم أفضل من صلاة النافلة[٥٣] [٥٤].

٤٧٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو الوليد الفقيه، ثنا جعفر

---

ابن المبارك بلفظ: لا أعلم بعد النبوة أفضل من بثّ العلم.

(٥٢) المروزي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال الحافظ: ثقة (ت٢٥٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤/١/٢٨) والتهذيب (٩/٣٤٩) والتقريب (٢/١٩٢).

(٥٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/١١٩) بطريق محمد بن أحمد بن حماد وأحمد بن محمد بن عبيد الشعراني، وإبراهيم بن محمد بن الحسن كلهم عن الربيع عنه، وابن عبد البر في بيان العلم (١/٢٥) من طريق محمد بن يوسف، عن الربيع، عنه، وذكره البغوي في شرح السنة (١/٢٨٠).

(٥٤) في الهامش: بلغ السماع.

بن أحمد الشاماتي[٥٥] قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: ليس بعد أداء الفرائض شيءٌ أفضل من طلب العلم، قيل له: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله عز وجل.

٤٧٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا علي بن بدر النخعي أبو الأشنان قال: سمعت حرملة يقول: سمعت الشافعي يقول: ما تُقرب إلى الله عز وجل بعد أداء الفريضة بأفضل من طلب العلم[٥٦].

(٥٥) النيسابوري، الفقيه الشافعي، قال فيه الذهبي: الإمام المحدث الرحال المصنف، (توفي سنة ٢٩٢هـ).

انظر ترجمته في الأنساب (٣٣/٨) والسير (١٥/١٤).

(٥٦) بهامشه: بلغ قوله في التاسع والثلاثين بالظاهرية.

## ١٤- باب كراهية طلب العلم لغير الله
## وما جاء في الترغيب في العمل بالعلم

٤٧٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، أبنا ابن وهب، أخبرني أبو يحيى فليح بن سليمان الخزاعي، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري[١]، عن سعيد بن يسار[٢]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من تعلَّمَ عِلْماً مما يُبْتَغَى به وجه الله، لا يتعلمه إلا لِيُصِيبَ به عرضاً من الدنيا لم يجد عَرْفَ الجنة يوم القيامة**»[٣].

---

(١) هو أبو طوالة.

(٢) ثقة متقن من رجال الجماعة (ت١١٧هـ) وقيل قبلها بسنة.
التقريب (١/٣٠٩).

(٣) الحاكم في المستدرك (١/٨٥) وقال: هذا حديث صحيح، سنده ثقات، رواته على شرط الشيخين، و لم يخرجاه، وقد أسنده، ووصله عن فليح غير ابن وهب، ووافقه الذهبي.
قلت: منهم سعيد بن منصور وسريج بن النعمان ويونس بن محمد وبشر بن الوليد.
أما سعيد بن منصور: فأخرج حديث الحاكم في المستدرك وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٨٩-١٩٠).
وأما يونس بن محمد: فأخرج حديثه ابن ماجه في المقدمة (١/٩٢) وأحمد في المسند (٢/٣٣٨) وإسناده صحيح.
وأما بشر بن الوليد فأخرج حديثه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب =

٤٧٨- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا أبو سهل بن زياد القطان، ثنا القاسم بن نصر الهزار دوست، ثنا سريج بن النعمان، ثنا فليح بن سليمان، عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن فذكره بإسناده نحوه، وزاد: «**يعني ريحها**»(٤).

٤٧٩- أخبرنا(٥) محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب قال: وسمعت ابن جريج يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تتعلموا العلمَ لِتُبَاهُوا به العلماءَ، ولا لِتُمارُوا به السفهاءَ، ولا تتحدثوا به في المجالس،**

---

=

السامع (١/٢٠).

وأما سريج بن النعمان فسيأتي حديثه وتخريجه فيما بعد.

(٤) وفي الهامش: «رواه أبو داود في السنن عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن سريج ابن النعمان» م.

قلت: أخرج عنه ابن أبي شيبة (٨/٧٣١) وعنه أبو داود (٤/٧١) في العلم، في طلب العلم لغير وجه الله تعالى (٣٦٦٤) وابن ماجه في المقدمة (١/٩٢-٩٣) باب الانتفاع بالعلم والعمل به (٢٥٢) عن سريج بن النعمان، عن فليح سواء.

ومن طريق أبي داود رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٩٠) والخطيب في اقتضاء العلم العمل رقم (١٠٢) عن أحمد بن زياد البزار، ثنا سريج بن النعمان.

(٥) في الهامش «في م/ أنبأنا أبو عبد الله الحافظ».

**فمن فعل ذلك فالنار النار»**[٦].

أرسله ابن وهب، عن ابن جريج، ورواه يحيى بن أيوب، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابرأن رسول الله ﷺ قال فذكره[٧].

٤٨٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أحمد بن محمد بن سلمة[٨]، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب فذكره، إلا أنه قال: «**ولا لتحيزوا به المجلس**»[٩].

٤٨١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، أبنا عبد الوهاب بن عطاء أبنا عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أخبرني يونس بن يوسف[١٠]، عن سليمان بن يسار

---

(٦) الحاكم في المستدرك (١/٨٦).

(٧) الحاكم في المستدرك (١/٨٦) وقال: «وصله يحيى، وهو متفق على إخراجه في الصحيحين، وقد أرسله عبد الله بن وهب، فأنا على الأصل الذي أصّلتُه في قبول الزيادة من الثقة في الأسانيد والمتون» ووافقه الذهبي.
ومن طريق يحيى بن أيوب أخرجه أيضاً ابن ماجه في المقدمة (١/٩٣) وابن حبان في صحيحه (موارد الظمآن ص١٥) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/٢٢) والفقيه والمتفقه (٢/٨٨).
وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه: رجال إسناده ثقات، ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم مرفوعاً وموقوفاً.

(٨) أبو الحسن العنبري.

(٩) الحاكم في المستدرك (١/٨٦).

(١٠) قال المزي وتبعه الحافظ أنه يونس بن يوسف بن حماس الليثي، وقال: إن ابن =

قال: تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له ناقل[١١] أخو أهل الشام: حدثْنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أول الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة؛ رجلٌ استُشْهِد، فأتي به فعرفه نعمه، فعرَفَها، فقال: ماعملتَ فيها؟ قال: قاتلتُ في سبيلك حتى استُشْهِدْتُ. قال: كذبتَ، إنما أردتَ أن يقال: فلانٌ جريءٌ، وقد قيل فأمر به، فسُحِب على وجهه حتى ألقي في النار.**

**ورجلٌ تعلَّم العلمَ وقرأ القرآنَ، فأتيَ به إليه، فعرفه نعمه فعرفها، فقال: ما عملتَ فيها؟ قال: تعلمتُ العلمَ وقرأت القرآنَ وعلَّمتَه فيك. قال: كذبتَ، إنما أردتَ أن يقال: فلان عالِمٌ وفلان قارئٌ، قد قيل، فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار.**

**ورجلٌ آتاه الله من أنواع المال فأتيَ به، فعرفه نعمه، فعرفها، فقال: ما**

---

حبان قال: هو يوسف بن يونس بن حماس، ووهم من قبله يروي عن سليمان بن يسار، وعنه ابن جريج.

قلت: الذي قال فيه ابن حبان كذا، هو غير صاحبنا هذا لأن ابن حبان نفسه ذكره بهذا الاسم. (انظر: الثقات ٦٤٨/٧) وقال: يروي سليمان بن يسار، وأما يونس بن يونس بن حماس فذكره في (٦٣٣/٧-٦٣٤) وكذا فرق بينهما البخاري في الكبير، فذكر يوسف بن يونس بن حماس في التاريخ (٣٧٤/٨) وذكر يونس بن يوسف صاحبنا هذا في (٤٠٤/٨) وذكر نفس هذا السند، (ابن جريج، عن يونس بن يوسف، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة).

(١١) تابعي شامي، أبوه صحابي، وهو ناقل بن قيس الجزامي، من أهل فلسطين.

**عملتَ؟ فقال: ما تركتُ من شيءٍ تحب أن أنفق فيه إلا أنفقت فيه لك. قال: كذبتَ إنما أردت أن يقال: فلان جَوَادٌ، وقد قيل، فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار».**

أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن ابن جريج[١٢].

٤٨٢- أبنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أبنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[١٣]، ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وعمل لا يرفع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع**»[١٤].

٤٨٣- قال الشيخ رحمه الله: وثبت ذلك عن زيد بن أرقم، عن رسول الله ﷺ إلا أنه قال: «**ومن نفس لا تشبع**» بدل قوله: «**وعمل لا**

---

(١٢) مسلم (٥١٣/٣) الإمارة، باب من قاتل للرياء والسمعة، من طريق خالد بن الحارث والحجاج بن محمد، عن ابن جريج.

ورواه أحمد (٣٢١/٢-٣٢٢) من طريق الحجاج، والنسائي (٢٣/٦) في الجهاد، باب من قاتل ليقال: فلان جريء من طريق خالد، والحاكم في المستدرك (١١٠/٢) من طريق عثمان بن عمر، كلهم عن ابن جريج به.

(١٣) هو الطيالسي.

(١٤) أخرجه أحمد في مسنده (١٩٢/٣، ٢٥٥) من طريق بهز وأبي كامل وحسن بن موسى، عن حماد به مثله.

كما أخرجه (٢٨٣/٣) من طريق آخر عن أنس، ومن طريقه الحاكم (١٠٤/١) وفيه: «**ونفس لا تشبع**» بدل قوله «**وعمل لا يرفع**» مثل حديث زيد بن أرقم الآتي، وكذا ابن عبد البر (١٦١/١).

**يرفع»** وقال: «**ومن دعوة لا يستجاب لها**».

٤٨٤- أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ، أبنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أبنا موسى بن إسحاق الأنصاري[١٥]، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية[١٦]، عن عاصم[١٧]، عن عبد الله بن الحارث[١٨] وعن أبي عثمان النهدي، عن زيد بن أرقم.

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره[١٩].

---

(١٥) الخطمي، النيسابوري، من أولاد الصحابي عبد الله بن يزيد الأنصاري، قاضي نيسابور ومقرئها، قال أبو حاتم: ثقة صدوق، (ت٢٩٧هـ).
انظر: الجرح والتعديل (١٨٧/٢/٣) والمنتظم (٤٨/٦) والتذكرة (٦٥٧/٢) والسير (٥٧٩/١٣) وطبقات السبكي (٧٨/٢) وطبقات السيوطي (ص٢٨٦).

(١٦) هو محمد بن خازم أبو معاوية الضرير.

(١٧) هو عاصم الأحول.

(١٨) البصري نسيب ابن سيرين، ثقة، من الثالثة. التقريب (٤٠٨/١).

(١٩) مسلم (٢٠٨٨/٤) في الذكر والدعاء، باب التعوذ من شر ما عمل، ومن شر ما لم يعمل، عنه وعن إسحاق بن إبراهيم (ابن راهويه) ومحمد بن عبد الله بن نمير، ثلاثتهم عن أبي معاوية به مثله.
وأحمد (٣٧١/٤) من طريق عبد الواحد بن زياد، عن عاصم به.
ورواه الترمذي (٥١٩/٥) في الدعوات، باب (٦٩)، من حديث عبد الله بن عمرو. وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث عبد الله بن عمرو.

=

٤٨٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا هارون بن سليمان[٢٠]، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله: تعلموا فمن علم فليعمل[٢١].

سقط من إسناده تميم بن سلمة بين الأعمش وأبي عبيدة وهو فيه.

٤٨٦- أخبرنا أبو محمد بن فراس، أبنا أبو عبد الله بن الضحاك، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا قرة -وهو ابن خالد- ثنا

---

والحديث له شاهد:

من حديث أبي هريرة ﷺ عند النسائي (٢٦٣/٨) وابن ماجه (١٢٦١/٢) وأبي داود (١٩٢/٢) والحاكم (١٠٤/١) وأحمد (١٦٧/٢، ١٩٨، ٣٤٠، ٣٦٥، ٤٥١) وابن عبد البر (١٦١/١).

ومن حديث عبد الله بن أبي أوفى عند أحمد (٣٨١/٣) ومن حديث جابر وابن مسعود كما أشار إليه الترمذي بقوله: «وفي الباب».

(٢٠) الأصبهاني.

(٢١) أخرجه أبو خيثمة في العلم رقم (٤) من طريق الأعمش إلا أنه أدخل تميم بن سلمة بينه وبين أبي عبيدة، وأشار إليه المؤلف بقوله: وهو فيه.

وأخرجه الخطيب في اقتضاء العلم العمل رقم (١١) ويتصل بأحد إسناديه مع أبي العباس الأصم، وإسناده موقوف ومنقطع، لأن أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

عون[٢٢] قال: قال عبد الله بن مسعود: ليس العلم بكثرة الحديث، ولكن العلم بالخشية[٢٣].

٤٨٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب العدل، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، أبنا جعفر بن عون، ثنا المسعودي[٢٤]، عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قال عبد الله: كفى بخشية الله علماً وكفى بالاغترار بالله جهلاً[٢٥].

---

(٢٢) هو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أبو عبد الله الكوفي (ابن حفيد أخي عبد الله بن مسعود ﷺ) (توفي قبل ١٢٠هـ) كان ثقة عابداً إلا أنه لم يدرك ابن مسعود.

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٣١٣/٦) والجرح والتعديل (١٠٣/١/٣) والحلية (٢٤٠/٤) والسير (١٠٣/٥) والتهذيب (١٧١/٨) والتقريب (٩٠/٢).

(٢٣) أخرجه أحمد في زهده (ص١٨٥) وأبو نعيم في الحلية (١٣١/١) بسندهما عن قرة بن خالد به مثله.

قال المزي والذهبي في ترجمة عون بن عبد الله أنه لم يدرك ابن مسعود، لكنه جاء التصريح في رواية أبي نعيم أنه قال: «قال لي عبد الله» ورجال أبي نعيم كلهم ثقات فتأمل.

(٢٤) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود اختلط قبل وفاته.

(٢٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص١٥) عن المسعودي به، وأحمد في الزهد (ص١٥٨) عن يزيد، عن المسعودي به، والطبراني في الكبير (٢١١/٩-٢١٢) من طريق الفضل بن دكين، عن المسعودي به.

وروى الدارمي (١٠٦/١) وأبو نعيم في الحلية (٩٥/٢) من طريق الأعمش، =

قال القاسم: وقال الحسن بن سعد[٢٦]، عن عبد الرحمن بن عبد الله[٢٧] قال: قال عبد الله بن مسعود ﷺ: إني لأحسب الرجل ينسى العلم كان يعلمه للخطيئة يعملها[٢٨].

٤٨٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أبنا هشام الدستوائي،

---

=

عن مسلم، عن مسروق قوله، ولفظه: كفى بالمرء علماً أن يخشى الله، وكفى بالمرء جهلاً أن يعجب بعمله.

قال الهيثمي في المجمع (٥/٢١٠): والقاسم لم يدرك ابن مسعود.

(٢٦) الهاشمي مولاهم، الكوفي، من أقران القاسم، ثقة، من الرابعة.

انظر ترجمته في التهذيب (٢/٢٧٥) والتقريب (١/١٦٦).

(٢٧) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، سمع أباه يسيراً، ثقة (ت٧٩هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢/٢/٢٤٨) والتهذيب (٦/٢١٥) والتقريب (١/٤٨٨).

(٢٨) وأخرجه وكيع في زهده رقم (٢٦٩) وعنه أحمد في زهده (ص١٥٦) عن المسعودي (أي عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة) عن الحسن بن سعد به متصلاً.

وإسناده صحيح، فإن سماع وكيع من المسعودي كان قبل اختلاطه بالكوفة.

انظر: علل ابن رجب (٢/٥٧٠).

ورواه ابن المبارك في زهده (ص٢٨) ووكيع في أحد طريقيه في الزهد رقم (٢٦٩) وأبو خيثمة في العلم (ص١٤٠) رقم (١٣٢) والخطيب في اقتضاء العلم العمل (ص١٩١) رقم (٩٦) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٩٦) وأبو نعيم في الحلية (١/١٣١) كلهم من طريق المسعودي، عن القاسم، عن ابن مسعود، وفيه انقطاع كما تقدم.

عن برد[٢٩]، عن سليمان[٣٠] قاص عمر بن عبد العزيز رحمه الله، قال أبو الدرداء.

(ح) وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أبنا عبد الله بن محمد النصر آبادي[٣١]، ثنا عبد الله بن هاشم[٣٢]، ثنا وكيع، ثنا جعفر بن برقان[٣٣]، عن فرات بن سلمان[٣٤]، عن أبي الدرداء قال: إنك لن تكون

---

(٢٩) هو برد بن سنان أبو العلاء الدمشقي، نزيل البصرة، صدوق، من الخامسة.
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٢٢/١/١) وتهذيب الكمال (٤٣/٤) والتهذيب (٤٢٨/١) والتقريب (٩٥/١) والسير (١٥١/٦) والميزان (٣٠٢/١).

(٣٠) هو سليمان بن موسى الدمشقي الأموي مولاهم صدوق، في حديثه بعض لين، اختلط قبل موته بقليل، من الخامسة، و لم يدرك صحابياً.
التقريب (٣٣١/١).

(٣١) ذكره السمعاني في الأنساب (١٠٤/١٣) و لم يذكر شيئاً عنه.

(٣٢) العبدي الراذكاني الطوسي، سكن نيسابور، ثقة صاحب حديث، توفي سنة بضع ومائتين.
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٩٦/٢/٢) والأنساب (٢٩/٦) واللباب (٥/٢) والسير (٣٢٨/١٢) والتهذيب (٦٠/٦) والتقريب (٤٥٧/١).

(٣٣) الكلابي الرقي، صدوق يهم في حديث الزهري، (ت١٥٠هـ وقيل: بعدها).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٧٤/١/١) والميزان (٤٠٣/١) والتهذيب (٨٤/٢) والتقريب (١٢٩/١).

(٣٤) الجزري، قال أبو حاتم: لا بأس به، محله الصدق (ت١٠٥هـ).
انظر: الجرح والتعديل (٨٠/٢/٣) والميزان (٣٤٢/٣).

عالماً حتى تكون متعلماً، ولن تكون عالماً حتى تكون بما علمتَ عاملاً[٣٥].

٤٨٩- أخبرنا أبو الحسين (ق٣٤/ب) بن بشران، أبنا إسماعيل الصفار، أبنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة قال: قال أبو الدرداء: إن أخوف ما أخاف أن يقال لي يوم القيامة: قد علمتَ فما عملتَ فيما علمتَ؟[٣٦].

٤٩٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا

---

(٣٥) ضعيف لانقطاعه بين فرات بن سلمان وأبي الدرداء، وكذا بين سليمان بن موسى وأبي الدرداء.

وأخرجه وكيع في زهده رقم (٢٢٠) عن جعفر بن برقان، وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٥٧/٢) من طريق كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، عن أبي الدرداء، وهذا فيه إعضال.

كما رواه أيضاً هو (٢٥٧/٢) وأبو خيثمة في العلم رقم (١٧) والدارمي في المقدمة، باب من قال: العلم الخشية (٨٨/١) في سياق أطول من هذا، والخطيب في اقتضاء العلم العمل رقم (٢٦) من طريق برد بن سنان، عن سليمان بن موسى، عن أبي الدراداء، وهذا أيضاً منقطع كما تقدم.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢١٣/١) من طريق ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء، وضمرة قد سمع منه.

(٣٦) إسناده صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٥٣/١١) وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص١٣-١٤) وأبو نعيم في الحلية (٢١٣/١) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/٢) كلهم بسندهم عن حميد بن هلال، عن أبي الدرداء.

أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا الربيع بن سليمان، ثنا ابن وهب، أبنا سليمان بن بلال، عن عمارة بن غزية[٣٧]، عن يحيى بن راشد[٣٨] قال: سمعت رجلاً يحدث أنه سمع معاذ بن جبل ﷺ يقول:

وا لله لا يدع ا لله العبادَ يوم القيامة، يوم يقدمون على أقدامهم لرب العالمين، حتى يسألهم عن خلال أربعة؛ فيسألهم عما أفنوا فيه أعمارهم، وعما أبلوا فيه أجسادهم، وعما أنفقوا فيه ما اكتسبوا، وعما عملوا فيما علموا[٣٩].

---

(٣٧) الأنصاري الخزرجي المدني أحد الثقات، وقال الحافظ: لا بأس به (توفي ١٤٠هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٦٨/١/٣) والسير (١٣٩/٦) والميزان (١٧٨/٣) والتهذيب (٤٢٢/٧) والتقريب (٥١/٢) والشذرات (١٠٨/١).

(٣٨) ابن مسلم الليثي، أبو هاشم الدمشقي، ثقة، من الرابعة.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٤٢/٢/٤) والتهذيب (٢٠٦/١١) والتقريب (٣٤٧/٢).

(٣٩) رواه الدارمي (١٣٥/١) في المقدمة، باب من كره الشهرة والمعرفة عن عمارة به نحوه، وفيه: ثني فلان العرني، عن ماذ.

ورواه وكيع في الزهد رقم (١٠) وأبو خيثمة في العلم رقم (٨٩) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٣/٢) والخطيب في اقتضاء العلم العمل رقم (٣) كلهم من طريق ليث بن أبي سليم، عن عدي بن عدي، عن الصنابحي، عن معاذ، إلا أن الخطيب قال: عن رجاء بن حيوة، عن الصنابحي.

وإسناده ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم فهو لا يحتج به، وفي إسناد المؤلف =

٤٩١- وهذا موقوف، وقد روي ببعض معناه من وجه آخر مرفوعاً[٤٠].

٤٩٢- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا أبو صالح[٤١]، ثنا معاوية بن صالح، أن أبا الزاهرية[٤٢] حدثه عن أبي الدرداء قال: إني لا أخشى أن يقال لي يوم القيامة: عويمر! ماذا عملتَ فيما جهلت، ولكني أخاف أن يقال لي: ماذا عملت فيما علمتَ؟[٤٣].

٤٩٣- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أبنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا المفضل بن محمد الجندي[٤٤]، ثنا صامت بن معاذ[٤٥]، ثنا

---

رجل مبهم.

(٤٠) سيذكره المؤلف بعد قليل.

(٤١) هو عبد الله بن صالح كاتب الليث.

(٤٢) هو حدير بن كريب الحضرمي الحمصي، صدوق من الثالثة، توفي على رأس المائة.
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٩٥/٢/١) والحلية (١٠٠/٦) والسير (١٩٣/٥) والتهذيب (٢١٨/٢) والتقريب (١٥٦/١).

(٤٣) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٣/٢) من طريق ابن وهب قال: حدثنا معاوية بن صالح بإسناده سواء غير أنه أدخل بين أبي الزاهرية وأبي الدرداء كثير بن مرة.
وأخرجه الخطيب في اقتضاء العلم العمل رقم (٥٤،٥٥) بأسانيد أخرى.

(٤٤) الجَندي: بالفتح والتحريك نسبة إلى بلدة باليمن، وهو المفضل بن محمد بن إبراهيم بن المفضل بن سعيد بن عامر الشعبي الكوفي، ثم الجندي، المحدث

عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد[٤٦]، ثنا الثوري، عن صفوان بن سليم[٤٧]، عن عدي بن عدي[٤٨]، عن الصنابحي[٤٩]، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن**

=

المقرئ، قال أبو علي الحافظ: ثقة، (ت٣٠٨هـ).

انظر ترجمته في الأنساب (٣/٣٥١-٣٥٢) والسير (١٤/٢٥٧) واللسان (٦/٨١) والشذرات (٢/٢٥٣).

(٤٥) هو أبو محمد الجندي، كان راوياً لأبي قرة، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يهم ويغرب.

انظر ترجمته في الأنساب (٣/٣٥٢) ومعجم البلدان (٢/١٧٠) واللسان (٣/١٧٨) وثقات ابن حبان (٨/٣٢٤).

(٤٦) قال الحافظ: صدوق يخطئ، وأفرط ابن حبان فقال: متروك. (ت٢٠٦هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/١/٦٤) والمجروحين (٢/١٦٠) والميزان (٢/٦٤٨) والتهذيب (٦/٣٨١) والتقريب (١/٥١٧).

(٤٧) القرشي الزهري المدني، ثقة، من صغار التابعين (ت١٣٢هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/١/٤٢٣) والحلية (٣/١٥٨) والتهذيب (٤/٤٢٥) والتقريب (١/٣٦٨) وطبقات السيوطي (ص٥٤).

(٤٨) هو الكندي أبو فروة الجزري، ثقة فقيه (ت١٢٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٣/٢/٣) والتهذيب (٧/١٦٨) والتقريب (٢/١٧).

(٤٩) هو عبد الرحمن بن عسيلة، ثقة، من كبار التابعين، (ت في خلافة عبد الملك).

انظر: طبقات ابن سعد (٧/٤٤٣) والجرح والتعديل (٢/٢/٢٦٢) والسير (٣/٥٠٥) والإصابة (٣/٩٧) والتهذيب (٦/٢٢٩) والتقريب (١/٤٩١).

**أربع خصال؛ عن عُمُرِه فيما أفناه، وشبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمل فيه»**[٥٠].

٤٩٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أبنا الأسود بن عامر[٥١]، أبنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش عن سعيد بن عبد الله[٥٢]، عن أبي برزة الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تزول قدما عبدٍ يوم القيامة حتى يسأل عن أربع؛ عن عمره فيما أفناه، وعن علمه ماذا عمل**

---

(٥٠) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/٦٠-٦١) عن المفضل به.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١١/٤٤١) واقتضاء العلم العمل رقم (٢) من طريقين عن المفضل به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار، ورجال الطبراني رجال الصحيح غير صامت بن معاذ، وعدي بن عدي وهما ثقتان. المجمع (١٠/٣٤٦).

كما أن المنذري صحح هذا الإسناد في الترغيب والترهيب (٤/١٩٩) فقال: رواه الطبراني والبزار بإسناد صحيح.

وقال الألباني في تخريج اقتضاء العلم العمل رقم (٢) صحيح بما قبله. يعني: حديث أبي برزة الأسلمي، وسيأتي عند المؤلف.

أما إسناد هذا الحديث فحسن لأجل عبد المجيد.

(٥١) الشامي نزيل بغداد، المعروف ب «شاذان».

(٥٢) مولى أبي برزة الأسلمي البصري، صدوق ربما وهم، من الخامسة.

انظر: الجرح والتعديل (٢/١/٣٦) والتهذيب (٤/٥١) والتقريب (١/٢٩٩).

به، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن جسمه فيا أبلاه»[٥٣].

٤٩٥- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا قبيصة، ثنا حسن بن صالح[٥٤]، ثنا أصحابنا، عن علي ﷺ قال: إذا تعلمتم العلم فاكظموا عليه، ولا تخلطوه بضحك باطل فتمجه القلوب[٥٥].

٤٩٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب،

---

(٥٣) أخرجه الدارمي (١/١٣٥) في المقدمة، باب من كره الشهرة والمعرفة، والترمذي (٤/٦١٢) في صفة القيامة، باب في القيامة (٢٤١٧)، والخطيب في اقتضاء العلم العمل رقم الحديث (١) كلهم من طريق الأسود بن عامر، قال الترمذي: حسن صحيح.

قلت: سعيد بن عبد الله بن جرير الأسلمي مولى أبي برزة، قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات (٤/٢٧٩) وصحح له الترمذي. التهذيب (٤/٥٢) وقال الحافظ في التقريب: صدوق ربما وهم.

والحديث له شواهد منها: حديث معاذ بن جبل الذي مضى، ومنها: عن ابن مسعود عند الترمذي (٤/٦١٢) من طريق حسين بن قيس الرحبي، ثنا عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر، عن ابن مسعود مرفوعاً.

قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن مسعود، عن النبي ﷺ إلا من حديث الحسين بن قيس، وهو يضعف في الحديث من قبل حفظه.

قلت: ولكن كثرة الشواهد تدل على أنه حفظ هذا الحديث، و لم يغلط فيه.

(٥٤) هو ابن حي.

(٥٥) انظر تخريجه في الأثر الآتي.

ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، حدثني سفيان بن عيينة، أن علي بن أبي طالب ﷺ قال: تعلموا العلم، فإذا تعلمتموه فاكظموا عليه، ولا تخلطوه بضحك ولا بلعب فتَمُجَّه القلوب(٥٦).

قال: وقال علي بن أبي طالب ﷺ: أخروا عليّ خفق نعالكم، فإنها مفسدة لقلوب الرجال(٥٧).

٤٩٧- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو عثمان البصري، ثنا أبو أحمد

---

(٥٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٠٠/٧) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن سفيان، عن علي. كذا منقطعاً.

وأخرجه الدارمي (١٤٣/١) في المقدمة، باب صيانة العلم، عن شهاب بن عباد، عن ابن عيينة، عن أحيّ (بالتصغير) الصيرفي، المرادي، عن علي ﷺ، وفيه: «لا تشوبوه ليضحك».

ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٦٢/٦، ٣٦٨) من قول الثوري، وفي ص (٣٦٢) «فتجمد القلوب».

(٥٧) أخرجه الدارمي (١٣٤/١) في المقدمة، باب من كره الشهرة بالإسناد السابق، ولفظه: «مشوا خلف علي فقال: عني خفق نعالكم، فإنها مفسدة لقلوب نوكي الرجال».

قلت: نَوْكَى أي حمقى، جمع أنوك، والنوك بالضم أي الحمق. انظر: النهاية (١٢٩/٥) وفي اقاموس (٣٢٢/٣): النوك بالضم والفتح: الحمق، نوك كفرح نواكه ونوكاً ونوكاً محركة، واستنوك وهو أنوك هو ومستنوك، ج نوكي ونوك، كسكري وهو ج، وامرأة نوكاً من نوك أيضاً.

بن عبد الوهاب[٥٨]، أبنا سليمان بن حرب ويحيى بن يحيى، عن حماد[٥٩]، عن يزيد بن حازم[٦٠] أخي جرير بن حازم، عن الحسن قال: إن خفق النعال حول الرجال ما تلبث (ق٣٥/أ) به الحمقى[٦١].

٤٩٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، ثنا محمد بن الفرج الأزرق[٦٢]، ثنا أبو النضر[٦٣]، ثنا شعبة، حدثني الهيثم بن حبيب[٦٤]، أن سعيد بن جبير رأى ناساً يتبعونه فنهاهم،

---

(٥٨) هو محمد بن عبد الوهاب الفراء.

(٥٩) هو ابن زيد، كما جاء التصريح عند ابن سعد والدارمي.

(٦٠) من الثقات (ت١٤٨هـ) التقريب (٢٦٣/٢).

(٦١) أخرجه ابن سعد (١٦٨/٧) عن عفان، والدارمي (١٣٤/١) في المقدمة، باب من كره الشهرة، عن أبي نعمان، كلاهما عن حماد بن زيد به مثله.
وأخرجه ابن المبارك في زهده (زيادات نعيم بن حماد ص ١٣) عن جرير بن حازم، عن الحسن مثله، وإسناده صحيح.

(٦٢) البغدادي، أبو بكر الأزرق، قال الدارقطني: ضعيف، وقال في رواية عنه: لا بأس به، يطعن في اعتقاده، وقال الخطيب: أما أحاديثه فصحاح، وقال الحافظ: صدوق ربما وهم (ت٢٨٢هـ وقيل: ٢٨١هـ).
انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١٥٩/٣) والسير (٣٩٤/١٣) والميزان (٤/٤) واللسان (٣٣٩/٥) والتهذيب (٣٩٩/٩) والتقريب (٢٠٠/٢).

(٦٣) هو الهاشم بن القاسم.

(٦٤) الصيرفي الكوفي، صدوق، من السادسة. التقريب (٣٢٦/٢).

وقال: إن هذا مَذَلَّةٌ للتابع، فتنة للمتبوع[٦٥].

٤٩٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الخزار بمكة، أبنا محمد بن علي بن زيد[٦٦] قال: ثنا سعيد بن منصور قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: رأى عمر بن الخطاب ﷺ مع أبي بن كعب جماعة فعلاه بالدرة[٦٧]، فقال أبي: اعلم ما تصنع[٦٨] يرحمك الله! فقال عمر: أما علمتَ أنها فتنة للمتبوع ومذلة للتابع[٦٩].

---

(٦٥) كذا ذكره المؤلف إسناد هذا الأثر، ورواه أبو خيثمة في العلم رقم (١٢٣) والدارمي (١/١٣٣) في المقدمة، باب من كره الشهرة بسندهما عن شعبة، عن الهيثم، عن عاصم بن ضمرة أنه رأى أناساً يتبعون سعيد بن جبير فذكرا مثله.

ورواه الدارمي (١/١٣٤) من طريق آخر عن سعيد بن جبير بعد ما روى عن ابن مسعود بمعناه، وليس فيهما ذكر اتباع الناس له.

لم يذكر المزي أن الهيثم من رواة سعيد بن جبير، وذكر أنه روى عن عصام بن ضمرة، فإسناد المؤلف فيه انقطاع.

(٦٦) الصائغ المكي، وصفه الذهبي بالصدق والفهم وسعة الرواية. (ت٢٩١هـ). انظر ترجمته في السير (١٣/٤٢٨) والعقد الثمين (٢/١٥٤) وشذرات الذهب (٢/٢٠٩).

(٦٧) وعند الدارمي «فضربه».

(٦٨) وعند ابن المبارك: «قال: يا أمير المؤمنين! ما تصنع؟» وعند الدارمي: «يا أمير المؤمنين! ما نصنع؟».

(٦٩) أخرجه ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم بن حماد) رقم (٤٨) والدارمي (١/١٣٢-١٣٣) في المقدمة، باب من كره الشهرة بسندهما عن هارون بن =

٥٠٠- أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أبنا أبو جعفر الرزاز[٧٠]، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا سعيد بن عامر، ثنا حميد بن الأسود، عن عيسى بن أبي عيسى الخياط، عن الشعبي قال: كان هذا العلم لا يطلبه إلا من فيه خصلتان: عقل ونسك، فمن كان عاقلاً ولم يكن ناسكاً قال: هذا أمر لا يطلبه إلا النساك، فلم يطلبه، ومن كان ناسكاً ولم يكن عاقلاً قال: هذا أمر لا يطلبه إلا العقلاء فلم يطلبه. قال الشعبي: فقد رهبتُ أنه ما يطلبه[٧١] اليوم من ليس فيه واحدة من هاتين لا عقل ولا نسك[٧٢].

٥٠١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو السماك، ثنا

---

عنزة، عن سليمان بن حنظلة قال: أتينا أبي بن كعب لنحدث إليه، فلما قام قمنا، ونحن نمشي خلفه، فرهقنا عمر فتبعه، فضربه عمر بالدرة، قال: فاتقاه بذراعيه، فقال: يا أمير المؤمنين! ما نصنع؟ قال: أو ما ترى! فتنة للمتبوع، مذلة للتابع.

(٧٠) هو محمد بن عمرو.

(٧١) في الأصل: ما يطلبه اليوم من فيه واحدة من هاتين.. الخ، وهذا يخالف ما يقصده الشعبي، وقد جاء عند الدارمي وأبي نعيم على الصواب، فلفظهما: «أن يكون يطلبه اليوم من ليس فيه...» الخ.

(٧٢) رواه الدارمي (١/١٠٤) في المقدمة، باب التوبيخ لمن يطلب العلم لغير الله عن سعيد بن عامر به، وأبو نعيم في الحلية (٤/٣٢٣) من طريق أبي بكر بن أبي الأسود، عن حميد به.

حنبل بن إسحاق، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي[٧٣]، ثنا الوليد بن مسلم، أخبرني القاسم بن هزان[٧٤]، سمع الزهري يقول: لا يرضى للناس قول عالم لا يعمل، ولا قول عامل لا يعلم[٧٥].

٥٠٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود، ثنا روح بن عبادة، ثنا هشام، عن الحسن قال: قد كان الرجل يطلب العلم، فلا يلبث أن يرى ذلك في تخشعه وهديه ولسانه وبصره وبره[٧٦].

---

(٧٣) أبو محمد، أصله شامي نزل واسط، وحدث ببغداد، كان محموداً بالشام، وفي أول أمره بواسط، ثم أخذ في الشرب والمعازف والملاهي، وتغير، وجاء بأفراد وغرائب فترك، وقال البخاري: فيه نظر، وكذبه يحيى، وضعفه النسائي، وقال ابن عدي: هو عندي ممن يسرق الحديث.

انظر: التاريخ الكبير (٣/٤) والجرح والتعديل (١٠١/١/٢) والميزان (١٩٤/٢).

(٧٤) قال أبو حاتم: شيخ محله الصدق. الجرح والتعديل (١٢٣/٢/٣).

(٧٥) أخرجه الخطيب في اقتضاء العلم العمل رقم (١٤) من طريق عثمان بن أحمد الدقاق، عن حنبل بن إسحاق به، ولفظه: «لا يرضين الناس..» الخ.

وأبو نعيم في الحلية (٣٦٦/٣) من طريق دحيم، عن الوليد بن مسلم به، ولفظه: لا يوثق الناس بعلم عالم لا يعمل، ولا يرضى بقول عالم لا يرضى.

(٧٦) أخرجه أحمد في الزهد (ص٢٦١) عن روح به.

وابن المبارك في الزهد رقم (٧٩) عن زائدة، والدارمي (١٠٧/١) في المقدمة، باب التوبيخ عن طلب العلم لغير العمل. من طريق زائدة.

وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٢٧/١) من طريق وهب بن جرير =

٥٠٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو العباس السياري[٧٧]، أبنا عبد الله بن علي الغزال، أبنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا عبد الله بن المبارك، عن مالك بن دينار قال: سألت الحسن ما عقوبة العالم؟ قال: موت القلب: قلت: وما موت القلب؟ قال: طلب الدنيا بعمل الآخرة[٧٨].

٥٠٤- أخبرنا أبو عبد الله، أبنا أبو العباس السياري، أبنا عبد الله بن علي، أبنا علي بن الحسن، أبنا أبو حمزة[٧٩]، عن هشام بن حسان قال: مر رجلٌ على الحسن فقالوا: هذا فقيه. فقال الحسن: وتدرون ما الفقيه؟ إنما الفقيه: العالم في دينه، الزاهد في الدنيا، الدائم على عبادة ربه[٨٠].

---

كلاهما -زائدة ووهب- عن هشام، عنه، وسياق الدارمي أطول.

(٧٧) هو القاسم بن القاسم بن مهدي، وفي الأنساب: «القاسم بن أبي القاسم بن عبد الله بن مهدي» أبو العباس، السياري، سبط أحمد بن سيار المروزي، قال فيه الذهبي: الإمام المحدث الزاهد، شيخ مرو. (ت٣٤٢هـ).
انظر ترجمته في الحلية (١٠/٣٨٠) والأنساب (٧/٣٢٩) والمنتظم (٦/٣٧٤) والسير (١٥/٥٠٠) والشذرات (٢/٣٦٤).

(٧٨) ذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٩٢) عن الحسن بدون إسناد.

(٧٩) هو السكري محمد بن ميمون المروزي، ثقة فاضل، أحد الأعلام (ت١٦٧هـ).
انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٧/٣٧٣) والجرح والتعديل (٤/١/٨١) وتاريخ بغداد (٣/٢٦٦) والتذكرة (١/٢٣٠) والسير (٧/٣٨٥) والتهذيب (٩/٤٨٦) والتقريب (٢/٢١٢) والشذرات (١/٢٦٤).

(٨٠) رواه ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم) رقم (٣٠) عن ابن عيينة، عن

٥٠٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو علي الحافظ، ثنا أحمد[٨١] بن عمر بن زنجويه البغدادي[٨٢]، ثنا هشام بن عمار[٨٣]، ثنا الوليد، ثنا الأوزاعي قال: سمعت يحيى بن أبي كثير يقول: العالم من خشي الله، وخشية الله الورع[٨٤].

---

رجل، عن الحسن نحوه في سياق آخر.

والدارمي (٨٩/١) في المقدمة، باب من قال: العلم الخشية من طريق عمران المنقري، عن الحسن نحوه في سياق متغاير.

والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٦٢/٢) من طريق مطر الوراق عن الحسن نحوه في غير سياق.

(٨١) في الهامش «في «م» أبو أحمد بن عمر» وهو خطأ.

(٨٢) هو أحمد بن عمر بن زنجويه بن موسى المخرَّمي القطانن ويقال: أحمد بن زنجويه بن موسى، قال الذهبي: فرق بينهما الخطيب، وهما واحد، وقال فيه: الإمام المتقن (ت٣٠٤).

انظر: تاريخ بغداد (١٦٤/٤) والسير (٢٤٦/١٤).

(٨٣) أبو الوليد الدمشقي مقرئ أهل الشام ومحدثهم، خطيب دمشق، قال الحافظ: صدوق، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح /خ (ت٢٤٥هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٤٧٣/٧) والجرح والتعديل (٦٦/٢/٤) والتذكرة (٤٥١/٢) والسير (٤٢٠/١١) والميزان (٣٠٢/٤) والتهذيب (٥١/١١) والتقريب (٣٢٠/٢).

(٨٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦٧/٣) من طريق محمد بن خالد، عن الوليد بن مسلم به. لكن ليس عنده قوله: «وخشية الله الورع».

٥٠٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، ثنا الأوزاعي قال: بلغني أنه يقال: ويل للمتفقهين بغير عبادة، والمستحلين الحرمات بالشبهات(٨٥).

٥٠٧- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، ثنا بشر بن أحمد الإسفرائيني(٨٦)، ثنا داود بن الحسين (ق٣٥/ب) الخسروجردي(٨٧) ثنا أبو طاهر(٨٨) أحمد

---

(٨٥) أخرجه الخطيب في اقتضاء العلم العمل رقم (١١٩) عن أبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، عن أبي العباس الأصم بهز

وأخرجه في الفقيه والمتفقه (٨٩/٢) من طريق جعفر بن محمد الفريابي، عن العباس بن الوليد به.

ورواه الدارمي (٦٤/١) في المقدمة، بات تغير الزمان وما يحدث فيه عن أبي المغيرة، عن الأوزاعي مثله.

(٨٦) هو مسند وقته وكبير اسفرائين، قال فيه الذهبي: الإمام المحدث الثقة الجوال احد الموصوفين بالشهامة والشجاعة (ت٣٧٠هـ).

انظر: السير (٢٢٨/١٦) والنجوم الزاهرة (١٣٩/٤) والشذرات (١٧/٣).

(٨٧) البيهقي، قال فيه الذهبي: الإمام الثقة المحدث مسند نيسابور. (ت٢٩٣هـ).

انظر ترجمته في الأنساب (١٢٦/٥-١٢٧) واللباب (٤٤٣/١) ومعجم البلدان (٣٧٠/٢) والسير (٥٧٩/١٣) وتهذيب ابن عساكر (١٩٩/٥).

(٨٨) في الهامش «في «م» أبو الطاهر».

وهو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو السرح، الأموي المصري، ثقة، وكان من العلماء الجلة، (ت٢٥٠هـ وقيل: ٢٥٥هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٦٥/١/١) والتذكرة (٥٠٤/٢) والسير =

ابن عمرو، ثنا عبد الله بن وهب، عن سفيان[٨٩]، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار قال: لم نر شيئاً[٩٠] أزين من حلم إلى علم[٩١].

٥٠٨- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان[٩٢]، أبنا أبو سهل بن زياد القطان، ثنا جعفر بن هاشم، ثنا حجاج[٩٣]، ثنا حماد بن سلمة، عن عامر الأحول[٩٤]، عن الشعبي قال: زين العلم حلم أهله[٩٥].

وكذلك رواه عفان، عن حماد بن سلمة، عن عامر الأحول.

---

(٦٢/١٢) والتهذيب (٦٤/١) والتقريب (٢٣/١) وطبقات السبكي (١٩٩/١).

(٨٩) هو ابن عيينة كما سيأتي.

(٩٠) في الهامش «في «م» لم ير شيء».

(٩١) رواه أبو خيثمة في العلم رقم (٨١) ومن طريقه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٢٥/١) عن ابن عيينة به.

والدارمي (١٤٣/١) في المقدمة، باب صيانة العلم عن محمد بن أحمد، عن ابن عيينة به.

وله طرق أخرى كثيرة عند ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٢٥/١-١٢٦).

ورواه أيضاً من حديث معاذ مرفوعاً في سياق طويل.

(٩٢) في الهامش «ثنا/م».

(٩٣) هو ابن منهال.

(٩٤) هو عامر بن عبد الواحد البصري، قال الحافظ: صدوق يخطئ (ت١٣٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٣٢٦/١/٣) والميزان (٣٦٢/٢) والتقريب (٣٨٩/١).

(٩٥) رواه أبو نعيم في الحلية (٣١٨/٤) بسنده عن حماد بن سلمة به.

٥٠٩- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل، ثنا عفان.

(ح) وأبنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، أبنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري بمكة، ثنا علي بن أسحاق بن زاطيا[٩٦]، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري قالا[٩٧]: ثنا حماد بن زيد قال: سمعت أيوب السختياني يقول: ينبغي للعالم أن يضع الرماد على رأسه تواضعاً لله[٩٨].

وفي رواية عفان: أن يضع التراب على رأسه تواضعاً لله عز وجل.

٥١٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب قال: سمعت مالك بن أنس يقول: إن حقاً على من طلب العلم أن يكون له وقارٌ وسكينةٌ وخشيةٌ وأن يكون متبعاً لأثر من مضى قبله[٩٩].

---

(٩٦) هو علي بن إسحاق بن عيسى بن زاطيا المخرمي البغدادي، لا بأس به (ت٣٠٦هـ). انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٣٤٩/١١) والسير (٢٥٣/١٤) والميزان (١١٤/٣) واللسان (٢٠٥/٤).

(٩٧) أي عفان وعبيد الله القواريري، وفي الهامش «قال/م».

(٩٨) رواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١١٣/٢) من طريق محمد بن يحيى، عن عفان به.

(٩٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٢٠/٦) من طريق أحمد بن سعيد، عن ابن وهب به. وذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٣٥/١) عن ابن وهب بدون إسناد.

٥١١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا بكر أحمد بن محمد بن يحيى الأشقر، يحكي عن جعفر بن أحمد الشاماتي قال: سمعت المزني يقول: سمعت الشافعي ﷺ يقول: من تعلم القرآن عظمت قيمته، ومن نظر في الفقه نبُل مقداره، ومن كتب الحديث قويت حجته، ومن نظر في اللغة رقَّ طبعُه، ومن نظر في الحساب جزل رأيه[١٠٠]، ومن لم يصُنْ[١٠١] نفسه، لم ينفعه علمه[١٠٢].

٥١٢- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أحمد بن محمد بن رميح[١٠٣] يقول: سمعت أبا طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم بالبصرة يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: أخشى أن من طلب العلم بغير نية أن لا ينتفع به.

٥١٣- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا سهل محمد

---

(١٠٠) كذا في الأصل، وصفوة الصفوة ومفتاح دار السعادة لابن القيم، كما أشار محقق الفقيه والمتفقه، وفيه «تجزل» وفي الحلية «حلّ».

(١٠١) كذا في الأصل والفقيه والمتفقه، وفي الحلية: «لم يضر» وهو تصحيف.

(١٠٢) أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٣٦) من طريقين عن الزني عنه، وأبو نعيم في الحلية (٩/١٢٣) من طريق الربيع عنه.

(١٠٣) النخعي النسائي، الحافظ صاحب التصانيف، ثقة (ت٣٥٦هـ).
انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٥/٦) والتذكرة (٣/٩٣٠) والسير (١٦/١٦٩) والميزان (١/١٣٥).

بن سليمان[١٠٤] يقول: سمعت أبا تراب محمد بن سهل يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي ﷺ يقول: لا يطلب هذا العلم أحد بالملك وعزة النفس فيفلح، ولكن من طلبه بذلة النفس وضيق العيش وخدمة العلم وتواضع النفس أفلح[١٠٥].

٥١٤- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا عمرو[١٠٦] بن مطر يقول: سمعت إبراهيم بن محمود[١٠٧] يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي ﷺ يقول: زينة العلم الورع والحلم[١٠٨].

٥١٥- وبإسناده قال: سمعت الشافعي ﷺ يقول: لا يحمل العلم ولا يحسن إلا بثلاث خلال: تقوى الله وإصابة السنة والخشية[١٠٩].

٥١٦- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا الحسن بن

---

(١٠٤) الصعلوكي، النيسابوري، الفقيه، الشافعي، الصوفي، شيخ خراسان (ت٣٦٩هـ).
انظر ترجمته في الأنساب (٣٠٦/٨) واللباب (٢٤٢/٢) ووفيات الأعيان (٢٠٤/٤) والسير (٢٣٥/١٦) وطبقات السبكي (١٦١/٢) والشذرات (٦٩/٣).

(١٠٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٩/٩) من طريق حرملة، عن الشافعي نحوه.

(١٠٦) هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري المزكي، قال الذهبي: كان ذا حفظ وإتقان (ت٣٦٠هـ).
انظر ترجمته في المنتظم (٥٦/٧) والسير (١٦٢/١٦) والشذرات (٣١/٣).

(١٠٧) النيسابوري شيخ المالكية بها (ت٢٩٩هـ). انظر: السير (٧٩/١٤).

(١٠٨) رواه المؤلف في مناقب الشافعي (١٤٨/٢) بهذا الإسناد، وفيه: «زينة العلماء».

(١٠٩) المصدر السابق.

مقسم المقرىء ببغداد يقول: سمعت أبا بكر الخلال[١١٠] يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي ﷺ يقول: ليس العلم ما حفظ، العلم ما نفع[١١١].

٥١٧- قال: وسمعت الشافعي ﷺ يقول: أنفع الذخائر التقوى وأضرها العدوان[١١٢].

٥١٨- أخبرنا أبو زكريا ابن أبي إسحاق، أبنا أبو الحسن الطرائفي، أبنا عثمان الدارمي، ثنا زكريا بن نافع الفلسطيني الرملي[١١٣]، ثنا عباد بن عباد وهو الخواص الرملي[١١٤]، عن ابن شوذب[١١٥]، عن مطر[١١٦] قال:

---

(١١٠) البغدادي، أحمد بن محمد بن هارونن شيخ الحنابلةن وعالمهم، أخذ عن تلامذة الإمام أحمد (ت٣١١هـ). انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١١٢/٥) والتذكرة (٧٨٥/٣) والسير (٢٩٧/١٤).

(١١١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٢٣/٩) عن ابن مقسم به، لكن فيه: أبو الحسن الخلال.

(١١٢) المصدر السابق.

(١١٣) الأرسوفي -نسبة إلى مدينة على ساحل بحر الشام- قال ابن أبي حاتم: روى عن مالك الإمام، وعباد بن عباد الخواص الرملي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٥٩٤/٢/١) والثقات ٢٥٢/٠٨) والأنساب (١٦٦/١) والميزان (٤٨٣/٢).

(١١٤) الأرسوفي، وثقه ابن معين، وقال الحافظ: صدوق يهم، وأفحش فيه ابن حبان فقال: يستحق الترك، من التاسعة.

=

خير العلم ما نفع، وإنما ينفع الله بالعلم من علمه وعمل به، ولا ينفع بمن علمه ثم تركه[١١٧].

٥١٩- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر قال: كان يقال: إن الرجل ليطلب العلم لغير الله، فيأبى عليه العلم حتى يكون لله عز وجل[١١٨].

٥٢٠- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري[١١٩]، ثنا حسن بن قتيبة المدائني[١٢٠]، حدثني

---

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/١/٨٢) والمجروحين (٢/١٧٠) والميزان (٢/٣٦٨) والتهذيب (٥/٩٧) والتقريب (١/٣٩٢).

(١١٥) هو عبد الله بن شوذب الخراساني، سكن البصرة، ثم الشام، صدوق، (ت١٥٦هـ). انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/٢/٨٢) والسير (٧/٩٢) والميزان (٢/٤٤٠) والتهذيب (٥/٢٥٥) والتقريب (١/٤٢٣).

(١١٦) هو مطر بن طهمان الوراق الخراساني، صدوق كثير الخطأ (ت١٢٥هـ). انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/١/٢٨٧) والحلية (٣/٧٥) والسير (٥/٤٥٢) والميزان (٤/١٢٦) والتهذيب (١٠/١٦٧) والتقريب (٢/٢٥٢).

(١١٧) أخرجه الخطيب في اقتضاء العلم العمل رقم (٣٤) عن أبي القاسم السراج، عن الطرائفي، به مثله.

(١١٨) عبد الرزاق في المصنف (١١/٢٥٦) ومن طريقه الخطيب في جامع أخلاق الراوي (١/٢٦٧).

(١١٩) الكوفي، صاحب المسند ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقناً (ت٢٧٦هـ). انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/٤٨) والتذكرة

محمد بن إسحاق قال: جاء قوم إلى سماك بن حرب يطلبون الحديث فقال جلساؤه: ما ينبغي لك أن تحدث هؤلاء، ما لهؤلاء رغبة ولا نية. فقال سماك: قولوا خيراً، قد طلبنا الأمر ونحن لا نريد الله به، فلما بلغتُ حاجتي دلَّني علي ما ينفعني، وحجرني عما يضرني[١٢١].

٥٢١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا قبيصة بن عقبة وأبو حذيفة[١٢٢] قالا: ثنا سفيان[١٢٣]، عن حبيب بن أبي ثابت قال: لقد التمستُ أو التمسنا هذا، وما نريد به، ثم رزق الله نية بعدُ.

وفي رواية أبي حذيفة: لقد طلبت العلمَ وما لي فيه من نية، ثم رزق الله النية بعدُ[١٢٤].

---

(٥٩٤/٢) والسير (٢٣٩/١٣).

(١٢٠) الخزاعي، قالوا فيه: واهٍ متروك، ضعيف، كثير الوهم، وغير ذلك.

انظر: الجرح (٣٣/٢/١) وتاريخ بغداد (٤٠٤/٧) والميزان (٥١٨/١).

(١٢١) أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص١٨٢) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢٦٧/١) عن علي بن عبد الرحمن كلاهما -الرامهرمزي وعلي- عن أحمد بن حازم به.

(١٢٢) هو موسى بن مسعود.

(١٢٣) هو الثوري.

(١٢٤) رواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢٦٦/١) بسنده عن أبي بكر بن عياش، عن حبيب. وذكره الذهبي في السير (٢٧٢/٧) من قول الثوري نفسه.

٥٢٢- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل بن القطان، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، حدثني أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج[١٢٥]، ثنا عبد الله بن الأجلح الكندي[١٢٦].

(ح) وأخبرنا أبو الفضل علي بن الحسين الحافظ، ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن موسى المالكي، ثنا إبراهيم بن عبد الصمد[١٢٧]، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن الأجلح، عن أبيه، عن مجاهد قال: طلبنا هذا العلم، ومالنا فيه كبير نية، ثم رزق الله النية بعدُ[١٢٨].

وفي رواية القطان: ما لنا فيه نية.

٥٢٣- أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن ابي الفوارس الحافظ

---

(١٢٥) الكندي الكوفي الحافظ الثبت الإمام (ت٢٥٧هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٧٣/٢/٢) والتذكرة (٥٠١/٢) والسير (١٨٢/١٢) والتهذيب (٢٣٦/٥) والتقريب (٤١٩/١).

(١٢٦) أبو محمد الكوفي، صدوق، من التاسعة. التقريب (٤٠١/١).

(١٢٧) هو أبو إسحاق الهاشمي العباسي البغدادي الأمير المسند، راوي كتاب الموطأ عن أبي مصعب، قال ابن أم شيبان: سماعه قديم صحيح، وقال أبو الحسن علي بن لؤلؤ الوراق، لم أر له أصلاً صحيحاً، فتركته، (ت٣٢٥هـ).
انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١٣٧/٦) والسير (٧١/١٥) والميزان (٤٦/١) واللسان (٧٧/١).

(١٢٨) رواه الدارمي (١٠١/١) في المقدمة، باب في فضل العلم والعالم عن الأشج به.
والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص١٨٣) بسنده عن ابن الأجلح به.

ببغداد، ثنا أبوعلي ابن الصواف[١٢٩]، ثنا بشر بن موسى[١٣٠]، ثنا أبو زكريا[١٣١]، ثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة[١٣٢]، عن مالك بن دينار قال: قال أبوالدرداء: من يزدد علماً يزدد وجعاً[١٣٣].

٥٢٤- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو عثمان البصري، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أبنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن العلاء بن المسيب[١٣٤] قال: قال سلمان: إذا ظهر العلم، وخزن العمل، وائتلفت الألسن، واختلفت القلوب، وقطع كل ذي رحم رحمه، فعند ذلك لعنهم

---

(١٢٩) هو محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي، ثقة مأمون (٢٧٠هـ-٣٥٩).
انظر: تاريخ بغداد (٢٨٩/١) والأنساب (٣٣٧/٨) والسير (١٨٤/١٦).

(١٣٠) هو الأسدي البغدادي.

(١٣١) هو يحيى بن يحيى التميمي أبو زكريا النيسابوري، تقدم.

(١٣٢) الأيادي البصري، ضعفه ابن معين وغيره، وقال الحافظ: صدوق يخطئ، من الثامنة. انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٨١/٢/١) والميزان (٤٣٨/١).

(١٣٣) رواه الدارمي (٨٢/١) في المقدمة، باب العمل بالعلم وحسن النية فيه عن عمر بن عون، عن أبي قدامة به مثله.
وذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٣٥/١) عن زيد بن الحباب، عن أبي قدامة به مثله، وذكره الذهبي في السير (٢٥٥/٧) من قول الثوري.

(١٣٤) الكاهلي الكوفي، قال الحافظ: ثقة ربما وهم، من رجال الشيخين، من السادسة. انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٦٠/١/٣) والميزان (١٠٥/٣) والتقريب (٩٤/٢).

الله، فأصمهم وأعمى أبصارهم[١٣٥].

٥٢٥- أخبرنا أبو طاهر، أبنا أبو عثمان، ثنا أبو أحمد، أبنا[١٣٦] يحيى بن يحيى[١٣٧]، أبنا داود بن المغيرة قال: قال أبو حازم: إذا كنت في زمان يرضى فيه بالقول من الفعل، وبالعلم من العمل، فأنت في شر زمان وشر ناس.

٥٢٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو القاسم علي بن الحسين الطهماني قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا العباس بن الوليد بن مزيد، ثنا أبي، ثنا الضحاك بن عبد الرحمن[١٣٨] قال: سمعت (ق٣٦/ب) بلال بن سعد[١٣٩] يقول: عباد الرحمن! لو قد غُفِرَتْ لكم خطاياكم الماضية، لكان فيما تستقبلون لكم شغلاً، ولو عملتم بما تعلمون كنتم عباد الله حقاً[١٤٠].

---

(١٣٥) إسناده منقطع بين العلاء وسلمان، وأخرجه أحمد في الزهد (ص١٥٤) عن عبد الرزاق وهناد في الزهد رقم (٩٣١) عن أبي أسامة، كلاهما عن العلاء به.

(١٣٦) في الهامش «ثنا/م».

(١٣٧) هو التميمي.

(١٣٨) ابن أبي حوشب الدمشقي النصري، ثقة، من السادسة.
انظر: التهذيب (٤/٤٤٦) والتقريب (١/٣٧٢).

(١٣٩) الدمشقي، ثقة عابد فاضل، توفي سنة بضع عشر ومائة في خلافة هشام.
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/٣٩٨) والحلية (٥/٢٢١) والسير (٥/٩٠) والتقريب (١/١١٠).

(١٤٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/٢٣١) من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن العباس بن الوليد به في سياق طويل.

٥٢٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا سعيد بن عامر، عن صالح بن رستم[١٤١] قال: قال أبو قلابة لأيوب: إذا أحدث[١٤٢] لك علم فأحدِثْ لله عبادة ولا يكن من همك[١٤٣] أن تحدث به الناس[١٤٤].

٥٢٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو تراب المذكر بالنوقان[١٤٥]، ثنا زنجويه بن محمد[١٤٦] قال: سمعت الحسن بن محمد بن يوسف البلخي[١٤٧] يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: سمعت وكيعاً يقول: قالت أم سفيان لسفيان: اذهب فاطلب العلم، حتى أعولك أنا بمغزلي، فإذا كتبت عدة

---

(١٤١) البصري أبو عامر الخزاز، قال الحافظ: صدوق كثير الخطأ (ت١٥٢هـ).
انظر: الجرح والتعديل (٢/١/٤٠٣) والميزان (٢/٢٩٤) والتقريب (١/٣٦٠).

(١٤٢) في الهامش «حُدِّث/م» وفي المعرفة والتاريخ «أحْدَثَ لك الله».

(١٤٣) في المعرفة والتاريخ: «لا تكونن إنما همك».

(١٤٤) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٦٦) عن أبي بشر -بكر بن خلف- عن سعيد بن عامر به.

(١٤٥) موضع بنيسابور، ولعل أبا تراب المذكر هو أبو علي المذكر، فقد قال ابن الجوزي في المنتظم (٦/٣٦٣): محمد بن علي بن عمر أبو علي المذكر، كان يذكر في نيسابور، وقد ذكروه في شيوخ الحاكم، كما تقدم في (ص٢٥٨).

(١٤٦) النيسابوري اللباد، قال فيه الذهبي: الشيخ القدوة الزاهد (ت٣١٨هـ).
انظر ترجمته في الأنساب (١١/١٩٨) والسير (١٤/٥٢٢).

(١٤٧) له ترجمة مجملة في تاريخ بغداد (٧/٤١٨).

أحاديث، فانظر هل تجد في نفسك زيادةً فاتبعه وإلا فلا تَبْتَغِيَنَّ[١٤٨].

٥٢٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس هو الأصم، ثنا العباس بن محمد[١٤٩]، ثنا يحيى بن معين، ثنا الأبار[١٥٠]، عن سفيان[١٥١]، عن أبي حيان التيمي[١٥٢] قال: العلماء ثلاثة: عالم بالله وبأمر الله، وعالم بالله وليس بالعالم بأمر الله، وعالم بأمر الله وليس بعالم بالله، وأما العالم بالله وبأمره فذاك الخائف لله، والعالم بسننه وحدوده وفرائضه، وأما العالم بالله وليس بعالم بأمر الله فذاك الخائف لله وليس بعالم بسننه ولا حدوده ولا فرائضه، وأما العالم بأمر الله وليس بعالم بالله فذاك العالم بسننه وحدوده وفرائضه وليس بخائف له[١٥٣].

---

(١٤٨) أخرجه أحمد في الورع (ص١٩٣) بمعناه، وذكره الذهبي في السير (٢٦٩/٧) مثله، وفيه: «فلا تتبعنّ».

(١٤٩) هو الدوري.

(١٥٠) هو أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن قيس، قال الحافظ: صدوق، من صغار الثامنة.

انظر: الجرح والتعديل (١٢١/١/٣) والأنساب (٨٦/١) والتهذيب (٤٧٣/٧).

(١٥١) هو الثوري.

(١٥٢) هو يحيى بن سعيد بن حبان الكوفي، ثقة عابد (ت١٤٥هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٤٩/٢/٤) والتهذيب (٢١٤/١١) والتقريب (٣٤٨/٢).

(١٥٣) أخرجه الدارمي (١٠٢/١) في المقدمة، باب التوبيخ لمن يطلب العلم لغير الله عن محمد بن يوسف، عن سفيان قال: كان يقال، فذكر معناه.

=

٥٣٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه يقول: سمعت إبراهيم بن محمد بن سفيان[١٥٤] يقول: سمعت أبا عصمة عاصم بن عاصم البيهقي يقول: بِتُّ ليلةً عند أحمد بن حنبل، فجاء بالماء فوضعه، فلما أصبح نظر إلى الماء فإذا هو كما كان، فقال: سبحان الله! رجل يطلب العلم لا يكون له وِرْدٌ بالليلِ[١٥٥].

٥٣١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، ثنا دعلج بن أحمد[١٥٦]، ثنا محمد بن نعيم[١٥٧]، ثنا عبد الصمد بن سليمان بن أبي مطر[١٥٨] قال: بِتُّ عند أحمد بن حنبل، فوضع لي صاغرة ماءٍ. قال: فلما أصبحنا وجدني

---

وأبو نعيم في الحلية (٧/٢٨٠) من طريق علي بن خشرم، عن سفيان بن عيينة قال: قال بعض العلماء فذكره.

(١٥٤) النيسابوري، قال فيه الذهبي: الإمام القدوة المحدث الثقة (ت٣٠٨هـ).

انظر: السير (١٤/٣١١) والبداية والنهاية (١١/١٣١) والشذرات (٢/٢٥٢).

(١٥٥) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/٧٨) من طريق محمد بن نعيم -الضبي- قال: سمعت أبا سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم بإسناده.

(١٥٦) السجستاني، ثم البغدادي، المحدث الحجة، التاجر، الفقيه الإمام (ت٣٥٣هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٨/٣٨٧) والتذكرة (٣/٨٨١) والسير (١٦/٣٠).

(١٥٧) لعله أبو الفضل البخاري، أورد الخطيب نصاً يدل على أنه أخذ عن أبي القاسم البلخي ببلخ، وعبد الصمد بن سليمان أيضاً بلخي.

انظر: تاريخ بغداد (٣/٣٢٢).

(١٥٨) البلخين لقبه «عبدوس» ثقة حافظ (ت٢٤٦هـ) التقريب (١/٥٠٧).

لم أستعمله، فقال: صاحب حديث لا يكون له وِرْدٌ بالليل! قال: قلت: مسافر. قال: وإن كنتَ مسافراً، حجَّ مسروق فما نام إلا ساجداً.

٥٣٢- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك[١٥٩]، وسليمان بن حرب قالا: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: حج مسروق ﷺ فما نام إلا ساجداً على وجهه[١٦٠].

٥٣٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانىء، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى[١٦١]، ثنا أبي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ضمام بن إسماعيل، عن عقيل بن خالد قال: سئل الزهري: العلم أفضل أو العمل؟ فقال: العلم أفضل لمن يجهل، والعمل أفضل من العلم لمن يعلم[١٦٢].

---

(١٥٩) هو الطيالسي.

(١٦٠) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٥٦٠) إلا عنده «سعيد» بدل «شعبة» وأظنه تصحيفاً من الناسخ، لأنه عند أبي نعيم في الحلية (٢/٩٥) أيضاً «شعبة» وهو عنده من طريق علي بن الجعد، عن شعبة، عن أبي إسحاق، كما رواه أيضاً عن العلاء بن هارون أنه قال: حج مسروق فما افترش إلا جبهته حتى انصرف.

وهذا الخبر ذكره علقمة بن مرثد فيكتابه «زهد الثمانية من التابعين» في ترجمة مسروق.

(١٦١) هو الذهلي المعروف ب «حيكان».

(١٦٢) تقدم عند المؤلف من طريق أحمد بن محمد بن شعيب، عن يحيى بن محمد بن يحيى به مثله فقرة.

٥٣٤- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو بكر القطان[١٦٣]، ثنا محمد بن يزيد -هو السلمي- ثنا إبراهيم بن الأشعث[١٦٤] قال: سمعت الفضيل بن عياض رحمه الله يقول: بلغني أن العلماء فيما مضى كانوا إذا تعلموا عملوا، وإذا عملوا شغلوا، وإذا شغلوا فقدوا، وإذا فقدوا طلبوا، وإذا طلبوا هربوا[١٦٥] [١٦٦].

(١٦٣) هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان النيسابوري (ت٣٣٢هـ).

انظر ترجمته في الأنساب (٤٥١/١٠) والسير (٣١٨/١٥) والشذرات (٣٣٢/٢).

(١٦٤) البخاري، خادم الفضيل بن عياض.

(١٦٥) ذكره الذهبي في السير (٤٣٩/٨-٤٤٠) عن إبراهيم بن الأشعث.

(١٦٦) بلغ سماعاً وعرضاً في الحادي والخمسين و لله الحمد.

## ١٥- باب ما يكره لأهل العلم وغيرهم من التكبر والتجبر وإلزام الناس مخاطبتهم بما يخاطب به الجبابرة والسكوت إليه [١] والسرور به أعاذنا الله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا.

٥٣٥- أخبرنا أبو محمد (ق٣٧/أ) عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أبنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري[٢] بمكة، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا سفيان[٣]، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله[٤]، عن ابن عباس، عن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تُطْرُوني كما أطرت النصاري ابن مريم، فإنما أنا عبدٌ فقولوا: عبدُ الله ورسوله**».

رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي، عن سفيان[٥].

---

(١) في الهامش «إليهم/م».

(٢) هو ابن الأعرابي، راوي سنن أبي داود.

(٣) هو ابن عيينة.

(٤) ابن عتبة بن مسعود، أحد الفقهاء السبعة (ت٩٤هـ وقيل:٩٨هـ).

(٥) البخاري (٦/٤٧٨) أحاديث الأنبياء، باب قوله تعالى: ﴿**واذكر في الكتاب مريم**﴾ رقم (٣٤٤٥).

كما رواه في الحدود (١٢/١٤٤) باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت من طريق صالح، عن الزهري به في حديث طويل حدثه عمر مرة واحدة على المنبر.

ورواه أحمد في مسنده (١/٢٣، ٢٤، ٤٧، ٥٥) عن سفيان وغيره عن الزهري، عنه به، والترمذي في الشمائل (ص٢٦٢) رقم (٣١٣) عن أحمد بن منيع وغيره عن سفيان، عنه به، والدارمي (٢/٣٢٠) في الرقاق من طريق مالك، =

٥٣٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أبنا ثابت، عن أنس أن رجلاً قال: يا محمد! يا خيرنا! وابن خيرنا! وسيدنا! وابن سيدنا! فقال: «**يا أيها الناس! قولوا بقولكم، ولا يَسْتَهْوِكُم الشيطانُ، أنا محمدٌ عبدُ الله ورسولُه، ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلني الله**»(٦).

٥٣٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس، ثنا الصغاني، ثنا عفان، ثنا مهدي بن ميمون، ثنا غيلان بن حرير(٧)، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن أبيه أنه قدم على النبي ﷺ في رهطٍ من بني عامر، فأتيناه فسلمنا عليه، ثم قلنا: أنت والدنا، وأنت سيدنا، وأنت أطولنا علينا طولاً، وأنت الجفنة الفراء. قال: «**قولوا بقولكم، ولا يَسْتَجْرِكم الشيطان**»(٨)

---

=

عن الزهري، عنه به، وعبد الرزاق في مصنفه (٢٧٣/١١) عن معمر، عن الزهري، عنه به.

(٦) إسناده صحيح.

رواه أحمد (٢٤١/٣، ٢٤٩) عن عفان به، وعن حسن بن موسى الأشيب، عن حماد به (١٥٣/٣، ٢٤١) ومن طريق حماد، عن حميد، عن أنس (٢٤١/٣) وفي رواية عفان وحسن عنده: «**لا يستجرئنكم**».

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢٥٢/٦) من طريق الحجاج، عن حماد به، وعنده: «**لا يسخرن بكم**».

(٧) المعولي، الأزدي البصري، ثقة، من الخامسة. التقريب (١٠٦/٢).

(٨) إسناده صحيح، سكت عليه أبو داود والمنذري.

=

وربما قال غيلان: «**لا يستهوكم الشيطان**»[٩].

٥٣٨- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا أبو عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا مسلم بن إبراهيم[١٠]، ثنا الأسود بن شيبان[١١]، ثنا أبو بكر بن شهامة بن النعمان الراسبي[١٢]، عن يزيد بن عبد الله أبي العلاء[١٣] قال: وفد أبي في وفد بني عامر إلى النبي ﷺ فقال: أنت سيدنا، وذو الطَوْل علينا. فقال: «**مَهْ مَهْ! قولوا بقولكم ولا**

---

رواه أحمد (٤/٢٤-٢٥) بإسناده عن قتادة، عن مطرف به مثله.

ورواه أبو داود (٥/١٥٤-١٥٥) في الأدب، باب في كراهية التمادح من حديث أبي نضرة، عن مطرف به مثله.

ورواه عبد الرزاق في مصنفه (١١/٣٧٢) من حديث الحسن قال: إن رجلاً قال للنبي ﷺ، فذكره.

(٩) في الهامش «الشياطين/م».

(١٠) هو الفراهيدي البصري.

(١١) السدوسي البصري، ثقة عابد (ت١٦٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل (١/١/٢٩٣) والتهذيب (١/٣٣٩) والتقريب (١/٧٦).

(١٢) ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عليه، وقالا: روى عن أنس، وروى عنه الأسود بن شيبان.

انظر: التاريخ الكبير (٩/١١) والجرح والتعديل (٤/٢/٣٤٠).

(١٣) ابن الشخير، أخو مطرف بن عبد الله بن الشخير، ثقة، من الثانية، ولد في خلافة أبي بكر، وقيل: عمر (ت١١١هـ أو قبلها).

انظر: الجرح والتعديل (٤/٢/٢٧٤) والسير (٤/٤٩٣) والتقريب (٢/٢٦٧).

يَسْتَجْرِيَنَّكُم الشيطانُ، السيد الله، السيد الله، السيد الله»[١٤].

٥٣٩- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو عثمان البصري، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أبنا يحيى بن يحيى[١٥]، أبنا محاضر[١٦]، عن العلاء بن عبد الكريم[١٧] قال: قال عمر ﷺ تعلموا العلم، وتعلموا للعلم السكينة والحلم، وتواضعوا لمن تعلمون، ولا تكونوا من جباري العلماء، فلا يقوم علمكم مع جهلكم[١٨].

٥٤٠- حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أبنا أبو حامد بن الشرقي[١٩]، ثنا عبد الله بن هاشم، ثنا وكيع، عن مسعر، عن سعيد بن

---

(١٤) صحيح نظراً لمتابعاته وشواهده.

(١٥) هو التميمي.

(١٦) هو محاضر بن المورع. قال الحافظ: صدوق له أوهام (ت٢٠٦هـ).
انظر: الجرح (٤/١/٤٣٧) والتهذيب (١٠/٥١) والتقريب (٢/٢٣٠).

(١٧) اليامي، أبو عون الكوفي، ثقة، عابد، من السادسة.
انظر: الجرح (٣/١/٣٥٨) والتهذيب (٨/١٨٨) والتقريب (٢/٩٣).

(١٨) أخرجه وكيع في الزهد رقم (٢٧٥) عن العلاء بن عبد الكريم قال: ثنا أشياخنا قال: قال عمر، فذكره. وعنه أحمد في الزهد (ص١٢٠) وسيأتي الأثر عند المؤلف بإسناد آخر عن عمر.

(١٩) هو أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري المعروف ب «ابن الشرقي» تلميذ الإمام مسلم، قال الحاكم: واحد عصره حفظاً وإتقاناً ومعرفة. (ت٣٢٥هـ).
انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٤/٢٤٦) والتذكرة (٣/٨٢١) والسير (٥/٣٧) والميزان (١/١٥٦).

أبي بردة[٢٠]، عن أبيه، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: تغفلون عن أفضل العبادة التواضع[٢١].

٥٤١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن أيوب أن رجلاً قال لابن عمر: يا خير الناس! وابن خير الناس! فقال ابن عمر: ما أنا بخير الناس، ولا أبي خير الناس، ولكني عبدٌ من عباد الله، أرجو الله وأخافه، والله لن تزالوا بالرجل حتى تهلكوه[٢٢].

---

(٢٠) حفيد أبي موسى الأشعري ﷺ، ثقة ثبت، من الخامسة.

انظر: الجرح (٢/١/٤٨) والتهذيب (٤/٨) والتقريب (١/٢٩٢).

(٢١) أخرجه وكيع في الزهد رقم (٢١٣) وعنه أحمد في الزهد (ص١٦٤) وروى عنها مرفوعاً عند النسائي في الكبرى (كما في تحفة الأشراف ١١/٣٨٤) وأبي نعيم في الحلية (٢/٤٧) من طريق ابن المبارك، عن مسعر به.

قال أبو نعيم: تفرد برفعه ابن المبارك عن مسعر، ورواه أبو معاوية ووكيع، فلم يرفعاه.

وأورده الدارقطني في العلل، وعنه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٣٢٧) قال الدارقطني: يرويه مسعر، واختلف عنه، فرواه الحفاظ عن مسعر، عن سعيد بن أبي بردة، عن الأسود، عن عائشة موقوفاً، وقد رفعه رجل ووهم على مسعر. انتهى.

نقول: الرجل هو ابن المبارك وهو إمام، ورفعه زيادة، وزيادة الثقة مقبولة.

(٢٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/٢٧٢-٢٧٣) وفيه: «عن أيوب، عن نافع، أو غيره أن رجلاً..» الخ

٥٤٢- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن أبي الوازع[٢٣] قال: قلت لابن عمر: لا يزال الناس بخير ما أبقاك الله لهم. قال: فغضب، ثم قال: إني لأحسبك عراقياً، وما يدريك ما يغلق عليه ابن أمك بابه[٢٤].

٥٤٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا علي بن حمشاذ، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا سعيد بن سليمان[٢٥]، ثنا سفيان بن (ق٣٧/ب) هارون البُرْجُمي[٢٦]، ثنا محمد بن بشر أو نشر[٢٧] -الشك من سعيد-

---

(٢٣) هو جابر بن عمرو الراسبي، قال الحافظ: صدوق يهم، من الثامنة.
انظر: الجرح (١/١/٤٩٥) والتهذيب (٢/٤٣) والتقريب (١/١٢٣).

(٢٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم بن حماد) رقم (٥٤) وابن سعد في الطبقات (٤/١٦١) عن قبيصة كلاهما - ابن المبارك وقبيصة- عن سفيان به.
وفي رواية ابن المبارك: «عن أبي الوازع النهدي قال: سمعت ابن عمر قال له رجل: لا يزال الناس بخير ما عشت...» الخ.

(٢٥) الضبي الواسطي المعروف ب «سعدويه».

(٢٦) أبو بشر الكوفي، لينه غير واحد، وقال الحافظ: صدوق فيه لين، من الثامنة.
انظر: الجرح (٢/١/٢٥٣) والميزان (٢/٢٣٥) والتقريب (١/٣٣٤).

(٢٧) في الهامش «في م محمد بن يسر أو بشر».
«قال شيخنا: الذي هو في الأصل هو الصحيح، ثم الصحيح بينهما -والله أعلم- محمد بن نشر، لأنا لم نرهم ذكروا في هذه الطبقة غير «محمد بن نشر بالنون- الهمذاني الكوفي، حدث عن الشعبي وغيره، والله أعلم». انتهى بما في الهامش.

=

قال: قال الشعبي: اتقوا الفاجر من العلماء، والجاهل من المتعبدين، فإنهما آفة لكل مفتون[٢٨].

٥٤٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو العباس السياري، ثنا أبو الموجه[٢٩]، ثنا محمد بن مقاتل[٣٠]، ثنا عبد الله بن المبارك قال: كان سفيان -هو الثوري- يقول: تعوذوا بالله من فتنة العالم الفاجر، والعابد الجاهل، فإن فتنتهما فتنة لكل مفتون[٣١].

٥٤٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا

---

=

وقال الحافظ في التقريب (٢/٢١٣): «ومحمد بن نشر -بفتح النون وسكون المعجمة- الهمذاني الكوفي، مؤذن ابن الحنفية، مقبول، من السادسة، وقال الذهبي في الميزان (٤/٥٥): محمد بن نشر الهمذاني عن مسروق، صدوق».

(٢٨) روى أبو نعيم في الحلية (٦/٣٧٦) من قول سفيان الثوري نحوه في سياق طويل.

(٢٩) هو محمد بن عمرو أبو الموجه الرزاز.

(٣٠) المروزي نزيل بغداد، ثقة (٢٢٦هـ) التقريب (٢/٢٠٩).

انظر أيضاً: الجرح والتعديل (٤/١/١٠٥) وتاريخ بغداد (٣/٢٧٥) وتهذيب التهذيب (٩/٤٦٨).

(٣١) رواه ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم بن حماد) رقم (٢٠٩).

وأبو نعيم في الحلية (٧/٣٦) من طريق أبي أحمد الزبيري، عن سفيان مثله، وفي (٦/٣٧٦) من طريق حفص بن عمرو نحوه في سياق طويل، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٩٢) بسنده عن محمد بن مقاتل به.

الحسن بن عمرو[٣٢] قال: سمعت بشر بن الحارث[٣٣] يقول: أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود عليه السلام: يا داود! لا تتخذ بيني وبينك عالماً مفتوناً فيصدك بسكره عن طريق محبتي، أولئك قطاع طريق عبادي[٣٤].

(٣٢) المعروف بالشيعي، أي من شيعة المنصور الخليفة العباسي، روى عن بشر الحافي حكايات. قال الدارقطني: ثقة، (ت٢٨٨هـ).
انظر: تاريخ بغداد (٣٩٦/٧).

(٣٣) هو بشر الحافي الزاهد المشهور، ثقة قدوة (ت٢٢٧هـ).

(٣٤) في الهامش: بلغ قوله في الأربعين بالظاهرية.

## ١٦- باب ما يستحب للعالم من توقي المشتبهات[١] لئلا يغتر به الجاهل فيقع في الحرام

٥٤٦- أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا عبد الكريم بن الهيثم[٢]، ثنا أبو اليمان[٣]، أخبرني شعيب[٤]، عن نافع أن أسلم[٥] مولى عمر حدث عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب ﷺ رأى على طلحة بن عبيد الله ثوباً مصبوغاً فقال: ما بالُ هذا الثوب المصبوغ عليك؟ فقال طلحة: ليس به بأس، إنما هو مَدَر[٦]. فقال عمر ﷺ: إنكم أيها الرهط! أئمة يَقْتَدِي بكم الناسُ، وأن جاهلاً لو رأى هذا الثوب لقال: طلحة كان يلبس الثياب المصبوغة، فلا يلبس أحدٌ منكم أيها الرهط من هذه الثياب المصبوغة شيئاً وهو مُحرِم[٧].

٥٤٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو علي الحسين بن علي

---

(١) في الهامش «الشبهات/م».

(٢) الديرعاقولي، ثم البغدادي، القطان، كان ثقة مأموناً (ت٢٧٨هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١١/٧٨) والتذكرة (٥/٦٠٢) والسير (١٣/٣٣٥).

(٣) الحكم بن نافع.

(٤) شعيب بن أبي حمزة صاحب الزهري.

(٥) والد زيد بن أسلم.

(٦) في الهامش «مدر/م» ومعناه طين مستحجر.

(٧) إسناده صحيح: رواه مالك في الموطأ (١/٢٤٠) عن نافع مثله.

الحافظ، ثنا أبو عروبة[٨]، ثنا سليمان بن عمر بن خالد الأقطع[٩]، عن أبيه، عن موسى بن أعين قال: قال الأوزاعي: كنا نضحك ونمزح، فلما صرنا يقتدى بنا خشيت أن لا يسعنا التبسم[١٠].

٥٤٨- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو طاهر المحمدآبادي، ثنا الفضل بن محمد[١١]، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي[١٢] قال: سمعت سفيان يقول: لو صلح القراء لصلُح الناس.

قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: لو أن هؤلاء الذين يطلبون العلم طلبوا به ما عند الله عز وجل لهابَهُم الناسُ بفضل علمهم، ولكن طلبوا به

---

(٨) هو الحسين بن محمد الحراني، صاحب التصانيف، عارف بالرجال والحديث، (توفي سنة٣١٨هـ).

انظر: التذكرة (٧٧٤/٢) والسير (٥١٠/١٤) وطبقات السيوطي (ص٣٢٥).

(٩) ذكره ابن أبي حاتم، وسكت عليه وقال: كتب أبي عنه.

الجرح والتعديل (١٣١/١/٢).

«عمر» ابن خالد الحراني لأن موسى بن أعين أيضاً حراني، ويروي عنه عمرو ابن خالد الحراني، وكلاهما ثقة.

انظر ترجمتيهما في تهذيب الكمال والتهذيب والتقريب.

(١٠) إسناده صحيح على أن يكون الأقطع هو الحراني.

(١١) هو الشعراني البيهقي.

(١٢) أبو إسحاق البصري، قال الحافظ: حافظ له أوهام. توفي حدود (٢٣٠هـ).

انظر ترجمته في الجرح (٨٩/١/١) والتهذيب (١٠٨/١) والتقريب (٣٢/١).

الدنيا، فهانوا على الناس[١٣].

٥٤٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن علي بن ميمون[١٤]، ثنا الفريابي[١٥] قال: سمعت سفيان الثوري يقول: يعجبني أن يكون صاحب الحديث مكفياً، لأن الآفات إليهم أسرع، وألسنة الناس إليهم أشرع[١٦].

زاد غيره فيه عن محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان، وإذا احتاج ذلّ.

قال سفيان: لولا هذه الضيعة التي معي لتمندل بي الملوك[١٧].

٥٥٠- أخبرنا أبو عبد الله، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدي،

---

(١٣) إسناده حسن.

(١٤) لعله محمد بن علي المروزي القاضي الخياط، قاضي نيسابور (ت بعد ٣٢٠هـ). انظر: السير (١٤/٥٦٤).

(١٥) هو محمد بن يوسف.

(١٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٣٦٩) بإسناده عن الفريابي مثله، وفيه «أسرع» بالمهملة في كلا الموضعين، وكذا ذكره أيضاً الذهبي في السير (٧/٢٥٤) ومكفياً: أي كفاية كما عند الذهبي.

(١٧) رواه أبو نعيم في الحلية (٦/٣٨١) بإسناده عن عبد الله بن خبيق، عن عبد الله بن محمد الباهلي قال: جاء رجل إلى الثوري فقال: يا أبا عبد الله! تمسك هذه الدنانير! فقال: اسكت، لولا هذه الدنانير لتمندل هؤلاء الملوك.

وكذا أورده الذهبي في السير (٧/٢٤١).

وتمندل من «المنديل» أي تمسح، والمعنى هنا: اختلس. انظر: القاموس مادة «ندل» (٤/٥٦).

ثنا عمر بن حفص السدوسي[١٨] قال: سمعت محمد بن سهل[١٩] البخاري يقول: سمعت محمد بن يوسف يقول: سمعت سفيان الثوري يقول فذكره[٢٠].

٥٥١- أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطابران، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى بواسط قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا داود السجستاني يقول: من اقتصر على لباس دُوْنٍ، ومطعم دُوْنٍ أراح (ق ٣٨/أ) جسده.

٥٥٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن سليمان[٢١]، ثنا يحيى بن معين، ثنا علي بن هاشم[٢٢]، عن

---

(١٨) قال الخطيب: كان ثقة (ت٢٩٣هـ). تاريخ بغداد (٢١٦/١١).

(١٩) في الأصل «سعد» وفي الهامش «سهل/م» وهو الصواب، فهو محمد بن سهل بن عسكر البخاري، سكن بغداد، ذكروه في تلاميذ محمد بن يوسف الفريابي، وكان ثقة (ت٢٥١هـ).
انظر ترجمته في الجرح (٢٧٧/٢/٣) والتهذيب (٢٠٧/٩) والتقريب (١٦٧/٢).

(٢٠) يعني قوله: «لأن الآفات إليه أسرع، وألسنة الناس إليهم أشرع» كما رواه أبو نعيم في الحلية (٣٦٩/٦) عن إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن سهل بن عسكر قال: سمعت الفريابي يقول: سمعت سفيان، فذكره.

(٢١) البَرَلُّسي، أو البُرُلُّسِي الشامي، كان من أوعية الحديث (ت٢٧٠هـ وقيل: ٢٧٢هـ).
انظر ترجمته في تهذيب تاريخ ابن عساكر (٢١٥/٢) والأنساب (١٨٠/٢) ومعجم البلدان (٤٠٢/١) والسير (٣٩٣/١٥) والشذرات (١٦٢/٢).

(٢٢) ابن البريد الكوفي الشيعي، قال الحافظ: صدوق يتشيع، من رجال مسلم =

الأعمش، عن زيد بن وهب قال: رأيت بين كتفي عمر ﷺ أربع عشرة رقعة بعضها من أدم[٢٣].

٥٥٣- أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه، أبنا بشر بن أحمد الإسفرائيني، ثنا داود بن الحسين البيهقي، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه قال: قال أنس بن مالك: رأيت عمر بن الخطاب ﷺ وهو يومئذٍ أمير المؤمنين، وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث لبد بعضها فوق بعض[٢٤].

٥٥٤- أبنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان قال: سمعت سليمان بن حرب قال: لو نظرت إلى ثياب شعبة، لم تكن تسوَّى[٢٥] عشرة دراهم، إزاره وقميصه ورداؤه،

---

(ت١٨٠هـ). انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٠٧/١/٣) والمجروحين (١١٠/٢) والميزان (١٦٠/٣) والسير (٣٤٢/٨) والتهذيب (٣٩٢/٧) والتقريب (٤٥/٢).

(٢٣) أخرج ابن سعد في الطبقات (٣٢٧/٣) عن أنس قال: رأيت بين كتفي عمر أربع رقاع في قميص له، كما أخرجه أيضاً (٣٣٠/٣) قال: رأيت على عمر إزاراً فيه أربع عشرة رقعة، إن بعضها لأدم.

(٢٤) ابن سعد في الطبقات (٣٢٧/٣) من طريق مالك، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عنه مثله.

(٢٥) في الهامش: قال شيخنا: كذا وقع «تستوي» على لغة العامة.

وكان شيخاً كثير الصدقة[٢٦].

٥٥٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس هو الأصم، ثنا العباس الدوري، حدثنا قراد[٢٧] قال: رأى عليٌّ شعبة قميصاً، فقال: بكم أخذت هذا؟ قلت: بثمانية دراهم. قال: ويحك! أما تتقي الله! تلبس قميصاً بثمانية دراهم، ألا اشتريت قميصاً بأربعة، وتصدقت بأربعة فكان خيراً لك. قلت: يا أبا بسطام! إنا مع قوم نتجمل لهم. قال شعبة: إيش نتجملُ لهم؟ إيش نتجمل لهم؟[٢٨].

٥٥٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا الحسن بن علي المعمري[٢٩]، ثنا يحيى بن أيوب المقابري قال: سمعت علي بن ثابت[٣٠] يقول: رأيت سفيان الثوري في طريق مكة، فقوَّمْتُ كل

---

(٢٦) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢٨٣/٢) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (٢٦١/٩-٢٦٢).

(٢٧) هو عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح لقبه «قراد» ثقة له أفراد (١٨٧هـ).
انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢٧٤/٢/٢) والتهذيب (٢٤٧/٦) والتقريب (٤٩٤/١).

(٢٨) أبو نعيم في الحلية (١٤٥/٧) من طريق أبي القاسم البغوي، عن الدوري به مثله.

(٢٩) هو الحسن بن علي بن شعيب أحد الأعلام.

(٣٠) الجزري البغدادي، قال الحافظ: صدوق ربما أخطأ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة، من التاسعة، التقريب (٣٢/٢).
انظر أيضاً: الجرح والتعديل (١٧٧/١/٣) والتهذيب (٢٨٨/٧).

شيء عليه حتى نعليه درهماً وأربعة دوانيق[٣١].

٥٥٧- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أبنا أبو بكر بن أبي دارم[٣٢]، ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي[٣٣]، أبنا زيد بن حباب قال: سمعت سفيان الثوري يقول: ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليله إذا الناس نائمون، وبنهاره إذا الناس مفطرون، وببكائه إذا الناس يضحكون، وبحزنه إذا الناس يفرحون.

٥٥٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت علي بن حمشاذ العدل يقول: ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي[٣٤] قال: حدثني محمد بن مهاجر البغدادي[٣٥]، ثنا نعيم بن حماد، عن ابن المبارك قال: سمعت

---

(٣١) في الهامش «دوانق/م» وكذا عند أبي نعيم، رواه في الحلية (٣٧٨/٦) من طريق محمد بن نصر بن حميد وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز، عن يحيى المقابري به مثله.

(٣٢) هو أحمد بن محمد السري بن يحيى بن السري بن أبي دارم الكوفي الرافضي.
قال الذهبي: كان موصوفاً بالحفظ والمعرفة إلا أنه يترفض، وليس بثقة في النقل (ت٣٥٢هـ).
انظر ترجمته في التذكرة (٨٨٤/٣) والسير (٥٧٦/١٥) والميزان (١٣٩/١) واللسان (٢٦٨/١).

(٣٣) ابن الإمام أبي بكر بن أبي شيبة، صدوق (ت٢٦٥هـ) التقريب (٣٧/١).

(٣٤) محدث نيسابور، ومفيدها، وكان مع سعة روايته مجاب الدعوة (ت٢٨٤هـ).
انظر ترجمته في التذكرة (٦٤٤/٢) والسير (٣٧٣/١٣) والشذرات (١٨٦/٢).

(٣٥) أخو حنيف البغدادي، قال الدارقطني: متروك، وقال الخطيب: ضعيف =

سفيان الثوري يقول: العالم طبيب هذه الأمة، والمال الداء، فإذا كان الطبيب يجتَرّ الداء إلى نفسه كيف يعالج غيره؟[٣٦].

٥٥٩- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني[٣٧]، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أبي، عن معاوية -هو ابن سلمة- النصري[٣٨]، عن نهشل[٣٩]، عن الضحاك[٤٠]، عن الأسود[٤١]، عن عبد الله[٤٢] قال: لو أن أهل العلم صانوا العلم،

=

الحديث، (ت٢٦٤).

انظر: المجروحين (٢/٣١٠) وتاريخ بغداد (٣/٣٠٢) والميزان (٤/٤٩).

(٣٦) رواه أبو نعيم في الحلية (٦/٣٦١) من طريق يحيى بن يمان عنه نحوه.

كما رُوِيَ من طريق آخر عنه أنه قال: الأعمال السيئة داء، والعلماء دواء، فإذا فسد العلماء فمن يشفي الداء.

(٣٧) أبو جعفر الحلواني البجلي، كان من الثقات (ت٢٩٦هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٥/٢١٢) والشذرات (٢/٢٢٤).

(٣٨) الكوفي نزيل دمشق، قال أبو حاتم، ثقة مستقيم الحديث، وقال الحافظ: مقبول، من الثامنة. التقريب (٢/٢٥٩).

(٣٩) هو نهشل بن سعيد البصري ثم الخراساني، متروك، وكذّبه ابن راهويه، من السابعة.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/١/٤٩٦) والمجروحين (٣/٥٢) والميزان (٤/٢٧٥) والتهذيب (١٠/٤٧٩) والتقريب (٢/٣٠٧).

(٤٠) هو الضحاك بن مزاحم، صدوق كثير الإرسال، لم يسمع من ابن عباس، ويروي عنه تقدم.

(٤١) هو الأسود بن يزيد النخعي، مخضرم، ثقة، فقيه، (ت٧٤هـ أو ٧٥هـ).

=

ووضعوه عند أهله لسادوا أهل زمانهم[٤٣]، ولكن أتوا به أهل الدنيا، فاستخفوا بهم، سمعت نبيكم ﷺ يقول: «**من جعل هُمُومَه هماً واحداً كفاه الله سائر همومه، ومن تشعبتْ به الهمومُ وأحوال الدنيا، لم يبال الله في أي أوديتها هلك**»[٤٤].

٥٦٠- أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا الحسن بن علي العامري[٤٥]، ثنا أبو أسامة[٤٦]، عن عيسى بن سنان[٤٧]

---

=

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/٢٩١) والتذكرة (١/٤٨) والسير (٤/٥٠) والتهذيب (١/٣٤٢).

(٤٢) ابن مسعود رضي الله عنه.

(٤٣) في الهامش «الدنيا/م».

(٤٤) ضعيف جداً لأجل نهشل.

وأخرجه ابن ماجه (١/٩٥) في المقدمة، باب الانتفاع بالعلم والعمل به (٢٥٧) عن علي بن محمد والحسين بن عبد الرحمن كلاهما عن عبد الله ابن نمير به.

وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٨٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن نمير به مثله.

وأخرجه الآجري في أخلاق العلماء (ص٩٢) من طريق معاوية النصري، عن الضحاك بدون واسطة «نهشل» بينهما، وهو منقطع، فإن أحداً لم يذكر لقاء النصري بالضحاك.

(٤٥) الحسن بن علي بن عفان العامري.

(٤٦) حماد بن أسامة أبو أسامة.

قال: سمعت وهب بن منبه يقول لعطاء الخراساني: كان العلماء قبلنا قد استغنوا بعلمهم عن دنيا غيرهم، وكانوا لا (ق٣٨/ب) يلتفتون إلى دنياهم، وكان أهل الدنيا يبذلون دنياهم في علمهم. قال: فأصبح أهل العلم منا اليوم يبذلون لأهل الدنيا علمهم رغبة في دنياهم، وأصبح أهل الدنيا قد زهدوا في علمهم، لما رأوا من سوء موضعه عندهم(٤٨).

٥٦١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أبنا أبو علي الحسين بن صفوان(٤٩)، ثنا عبد الله بن محمد القرشي(٥٠)، ثنا الحسين بن عبد الرحمن(٥١)، عن زكريا بن عدي(٥٢) قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: يا

=

(٤٧) أبو سنان الحنفي، القَسملي الفلسطيني، نزيل البصرة، لين الحديث، من السادسة. التقريب (٢/٩٨).

وانظر أيضاً: الجرح والتعديل (٣/٢٧٧) والميزان (٣/٣١٢).

(٤٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٢٩) من طريق الحسن بن حماد، عن أبي أسامة به في سياق طويل، وفيه «موضعهم» بدل «موضعه».

(٤٩) البرذعي، راوي كتب ابن أبي الدنيا، قال الخطيب: كان صدوقاً (ت٣٤٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (٨/٥٤) والسير (١٥/٤٤٢) والشذرات (٢/٣٥٦).

(٥٠) ابن شيرويه القرشي النيسابورين قال الحاكم: احتجوا به (ت٣٠٥هـ). انظر: التذكرة (٢/٧٠٥) والسير (١٤/١٦٦) والشذرات (٢/٢٤٦).

(٥١) لعله: الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي، مقبول، (ت٢٥٣هـ) أو الأنماطي البغدادي، قال أبو حاتم: شيخ. الجرح والتعديل (١/٢/٥٩).

(٥٢) ابن رزيق، وقيل: «ابن الصلت» نزيل بغداد، ثقة جليل (ت٢١١هـ).

=

معشر الحواريين! ارضوا بِدَنِي الدنيا مع سلامة الدين، كما رضي أهل الدنيا بِدَنِي الدين مع سلامة الدنيا.

قال زكريا وفي ذلك يقول الشاعر:

أرى رجالاً بأدنى الدين قد قنَعُوا ولا أراهم رضوا بالعيش بالدون

فاستغنِ بالدين عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

٥٦٢- أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الأيادي المالكي، ثنا أبو بكر الشافعي، ثنا محمد بن جعفر[٥٣]، ثنا صالح يعني: ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن عبد الملك بن حميد: ابن أبي غنية[٥٤]، ثنا زمعة بن صالح[٥٥] قال: قال الزهري لسليمان أو هشام: ألا تسأل أبا حازم[٥٦] ما[٥٧] قال في العلماء؟ قال: يا أبا حازم! ما قلت في

=

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٦٠٠/٢/١) وتاريخ بغداد (٤٥٥/٨) والتقريب (٢٦١/١).

(٥٣) الخرائطي، صاحب كتاب «مكارم الأخلاق» و «ومساوئ الأخلاق» (ت٣٢٧هـ).

(٥٤) الكوفي، قال الحافظ: صدوق له أفراد، (ت١٨٨هـ).

انظر: الميزان (٣٩٤/٤) والتهذيب (٢٥٢/١١) والتقريب (٣٥٣/٢).

(٥٥) الجَندي نزيل مكة، ضعيف، من السادسة.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٦٢٤/٢/١) وميزان الاعتدال (٨١/٢) والتقريب (٤٦٣/١).

(٥٦) هو سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج التمار المدني، الإمام (ت بعد ١٤٠هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٥٩/١/٢) والتذكرة (١٣٣/١) والسير

=

العلماء؟ قال: وما عسيتُ أن أقول في العلماء إلا خيراً، إني أدركتُ العلماء وقد استغنوا بعلمهم عن أهل الدنيا، و لم يستغن أهل الدنيا بدنياهم عن علمهم، فلما رأى ذلك هذا وأصحابه تعلموا العلم فلم يستغنوا به، واستغنى أهل الدنيا بدنياهم عن علمهم، فلما رأوا ذلك قذفوا بعلمهم إلى أهل الدنيا، و لم ينلهم أهل الدنيا من دنياهم شيئاً، إن هذا وأصحابه ليسوا علماء إنهم هم رواة.

قال الزهري: إنه لجاري[٥٨] منذ حين، وما علمت أن هذا عنده. قال: صَدَقَ، أما أني لو كنتُ غنياً عرفني. قال: فقال له سليمان: ما المخرج مما نحن فيه؟ قال: تمضي ما في يديك[٥٩] بما أُمِرْتَ به، وتكف عما نُهيتَ عنه. قال: سبحان الله! ومن يطيق هذا؟ قال: من طلب الجنة وفَرَّ من النار، وهذا فيما تطلب وتفر منه بقليل[٦٠].

٥٦٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة قال: سمعت من فضيل بن عياض قال: يغفر للجاهل

---

(٩٦/٦) والتهذيب (١٤٣/٤) والتقريب (٣١٦/١) والحلية (٢٢٩/٣).

(٥٧) في الهامش «عما/م».

(٥٨) يعني أبا حازم كان جاراً للزهري، مع ذلك لم يعرف هذا عنه.

(٥٩) في الهامش «يدك/م».

(٦٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٣٣/٢) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه به، ومن طريق آخر عن يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية به مثله.

سبعون ذنباً قبل أن يغفر للعالم ذنب واحد[٦١].

٥٦٤- وقد روى في معناه خبر مرفوع.

٥٦٥- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعادي، أبنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف[٦٢]، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سيار بن حاتم[٦٣]، ثنا جعفر بن سليمان[٦٤]، عن ثابت، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل يعافي الأمين يوم القيامة مالا يعافي العلماء**».

قال عبد الله: قال أبي: هو حديث منكر ما حدثني به إلا مرة[٦٥].

---

(٦١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/١٠٠) من طريق محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن سفيان بن عيينة، عنه.

وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/١٦٩) بسند آخر عن ابن عيينة قوله بدون ذكر الفضيل.

(٦٢) هو أبو علي ابن الصواف، ثقة مأمون.

(٦٣) العنزي البصري، قال الحافظ: صدوق له أوهام (ت٢٠٠هـ أو قبلها).

انظر ترجمته في الميزان (٢/٢٥٣) والتهذيب (٤/٢٩٠) والتقريب (١/٣٤٣).

(٦٤) الضبعي، أبو سليمان البصري، الشيعي، وثقه ابن معين، وقال أحمد: لا بأس به، وقال الحافظ: صدوق يتشيع، وغيرهم لا يحبونه. (ت١٧٨هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/٤٨١) والميزان (١/٤٠٨) والتهذيب (٢/٩٥) والتقريب (١/١٣١).

(٦٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٣٣١، ٩/٢٢٢) عن ابن الصواف، والخطيب في اقتضاء العلم العمل رقم (٨٠) عن أبي الطاهر عبد الغفار عنه به.

٥٦٦- قال الإمام أبو بكر البيهقي ﷺ: إن صح هذا الخبر فالأمر فيه كما ورد به الخبر، وإن لم يصح فالعالم الفاجر والأمي الفاجر استويا في كسب الفجور، وانفرد العالم بفضل علمه. هذا فيما اكتسبه الأمي من الفجور وهو يعلم تحريمه، فأما ما اكتسبه جاهلاً بتحريمه فقد كان يجب عليه تعلمه فيما كان ظاهراً من العلم العام، فإن لم يتعلم حتى باشر الفجور جهلاً منه بتحريمه فعليه وزر ترك التعلم، وإن لم يتمكن من تعلمه (ق٣٩/أ) لضيق الوقت، أو لعدم من يعلمه، أو كان ذلك من العلم الخاص الذي لم تكلفه العامة، ولم يقع في قلبه وجوب المسألة عنه عند مباشرته، فلا وزر عليه إن شاء الله، والوزر على من باشره عالماً بتحريمه والله أعلم.

---

=

كما رواه كل من أبي بكر المروزي في الورع والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص١٤٣) وابن عساكر في «ذم من لا يعمل بعلمه» (٢/٥٨) والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (١/٥٠١) كلهم من طرق عن أحمد به.

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب، تفرد به سيار، عن جعفر، ولم نكتبه إلا من حديث أحمد بن حنبل.

وقال في مكان آخر: قال عبد الله: قال أبي: هذا حديث منكر، وما حدثني به إلا مرة.

وقول عبد الله هذا ذكره الضياء أيضاً عقب حديث الحديث، فتعجب منه الشيخ الألباني: «كيف أورده في المختارة!». انظر: تعليقه على هذا الحديث في اقتضاء العلم العمل.

٥٦٧- أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل الماليني، أبنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، أبنا محمد بن أحمد بن حمدان[٦٦]، ثنا سعيد بن رحمة[٦٧] بن نعيم، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، عن طلحة بن زيد[٦٨].

(ح) قال أبو أحمد: وأخبرنا القاسم بن الليث[٦٩]، ثنا هشام بن عمار.

(ح) قال أبو أحمد: وحدثنا أحمد بن عامر بن عبد الواحد، ثنا القاسم بن مروان قالا: ثنا منية بن عثمان، ثنا صدقة بن عبد الله[٧٠]، عن طلحة

---

(٦٦) أبو الطيب الرسعني، قال ابن عدي: يضع الحديث، وقال الحاكم: يكذبونه.
انظر ترجمته في الميزان (٤٥٨/٣) واللسان (٤٠/٥).

(٦٧) وقع في الأصل «أحمد» وهو تصحيف، وصححه في الهامش من نسخة «م» وكذا في تهذيب الكمال في ترجمة محمد بن شعيب بن شابور، والمجروحين (٣٢٨/١) والميزان (١٣٥/٢) واللسان (٨/٣).
وهو المصيصي، قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

(٦٨) المدمشقي الرقي، متروك، كان يضع الحديث، من الثامنة.
انظر: الجرح والتعديل (٤٧٩/١/٢) والمجروحين (٣٨٣/١) والميزان (٣٣٨/٢) والتقريب (٣٧٨/١).

(٦٩) العتابي الرسعني، نزيل «تنيس» ثقة مأمون، (ت٣٠٤هـ).
انظر: السير (١٤٤/١٤) والشذرات (٢٤٣/٢).

(٧٠) أبو معاوية السمين الدمشقي، ضعيف جداً، (ت١٦٠هـ).
التقريب (٣٣٦/١).
وانظر أيضاً: الجرح والتعديل (٤٢٩/١/٢) والمجروحين (٣٧٤/١) وميزان الاعتدال (٣١٠/٢).

بن زيد، عن موسى بن عبيدة[٧١]، عن سعيد بن أبي هند[٧٢]، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «**يبعث الله العلماء يوم القيامة فيقول: يا معشر العلماء! إني لم أضع علمي فيكم إلا لعلمي بكم، ولم أضع علمي فيكم لأعذبكم انطلقوا فقد غفرت لكم**»[٧٣].

زاد ابن رحمة: «**يقول الله عز وجل: لا تحقروا عبداً آتيته علماً، فإني لم أحقره حين علَّمْتُه**».

قال أبو أحمد: هذا الحديث بهذا الإسناد باطلٌ، وجعل الحمل فيه على طلحة بن زيد، لأن الراوي عنه صدقة بن عبد الله وإن كان ضعيفاً فابن شابور ثقة وقد رواه عنه.

---

(٧١) الرَبذي أبو عبد العزيز المدني، ضعيف، لا سيما في عبد الله بن دينار (توفي١٥٣هـ).

انظر: الجرح والتعديل (١٥١/١/٤) والمجروحين (٢٣٤/٢) والميزان (٢١٣/٤) والتقريب (٢٨٦/٢).

(٧٢) الفزاري مولاهم، قال الحافظ: ثقة أرسل عن أبي موسى. (ت١١٦هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٧١/١/٢) والتهذيب (٩٣/٤) والسير (٩/٥).

(٧٣) باطل وموضوع.

أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٤٨/١) من طريق طاهر بن محمد بن الحكم، عن هشام بن عمار، به مثله.

كما رواه من طريق آخر عن صدقة بن عبد الله به مثله. لكن مداره في جميع الطرق على طلحة بن زيد، هو وشيخه موسى بن عبيدة كلاهما ضعيفان، قال ابن حبان في صدقة: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات.

٥٦٨- قال البيهقي رحمه الله: وإنما يعرف بعض هذا المتن عن أبي عمرو الصنعاني، كما أبنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا مسدد[٧٤]، ثنا عبد الله بن داود[٧٥] قال: سمعت أبا عمرو[٧٦] الصنعاني وهو يقول: إذا كان يوم القيامة عزلت[٧٧] العلماء، فإذ فرغ من الحساب قال: لم أجعل حكمي فيكم إلا خيراً أريده فيكم، ادخلوا الجنة بما فيكم[٧٨].

٥٦٩- وقد رُوِيَ مرفوعاً من وجه آخر، ولا أراه محفوظاً.

٥٧٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ، ثنا أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، ثنا أحمد بن محمد بن الأزهر[٧٩]، ثنا إبراهيم بن

---

(٧٤) ابن مسرهد، إمام.

(٧٥) هو الخُرَيبي أحد الأعلام (ت٢١٣هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٧/٢/٢) والتذكرة (٣٣٧/١) والسير (٣٤٦/٩) والتهذيب (١٩٩/٥).

(٧٦) كذا في الأصل في الموضعين بالواو، ولعل الصواب بدون الواو، لأنا نجد في شيوخ عبد الله بن داود أبا عمر حفص بن ميسرة الصنعاني، نزيل عسقلان، ثقة، (ت١٨١هـ).

انظر: الجرح والتعديل (١٨٧/١/١) والسير (٢٣١/٨) والتهذيب (٤١٩/٢).

(٧٧) في الهامش: سقط في «م» من هنا إلى آخر الباب، وثبت في «ص».

(٧٨) ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٤٧/١) من طريق زيد بن أخزم، عن عبد الله بن داود قوله هو.

(٧٩) السجزي، قال الذهبي: واه (ت٣١٢هـ).

=

حصين بن بشر النيسابوري، ثنا أبو إسحاق الطالقاني[٨٠]، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا سفيان بن سعيد، عن سماك بن حرب، عن ثعلبة بن الحكم قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله تبارك وتعالى للعلماء يوم القيامة: إني لم أجعل حكمي وعلمي فيكم إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على ما كان فيكم ولا أبالي**»[٨١].

---

انظر: السير (١٤/٢٩٦) والميزان (١/١٣٠-١٣٢) واللسان (١/٢٥٣) والمجروحين (١/١٦٣).

(٨٠) هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى، نزيل مروه، قال الحافظ: صدوق يغرب (ت٢١٥هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/٨٦) والتهذيب (١/١٠٣) والتقريب (١/٣٠١).

(٨١) في الهامش: بلغ سماعاً وعرضاً في الثاني والخمسين، ولله الحمد.

## ١٧- باب كراهية منع العلم وهو علم الكتاب والسنة

٥٧١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق، ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي[١]، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: إن الناس يقولون: أكثر أبو هريرة من الحديث، والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتُ حديثاً، ثم تلا هاتين الآيتين: ﴿**إنّ الذينَ يَكْتُمُونَ ما أنزلنا من البيناتِ والْهُدَى مِنْ بَعْدِ ما بَيَّنّاه للناسِ في الكتابِ أولئكَ يَلْعَنُهُم اللهُ ويَلْعَنُهُمُ اللاعِنُونَ إلا الذينَ تابُوا وأصْلَحُوا وبَيَّنُوا فأولئكَ أتُوبُ عليهِمْ وأنا التَّوابُ الرحيمُ**﴾ [البقرة:١٥٩، ١٦٠] وذكر الحديث[٢].

أخرجه البخاري[٣] ومسلم[٤] في الصحيح من حديث مالك.

---

(١) له ترجمة في اللباب (١/٥٤) وما ذكر عن حالته ولا وفاته شيئاً.

(٢) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٦) من طريق جويرية بن أسماء، عن مالك به مثله.

(٣) البخاري، العلم، باب حفظ العلم (١١٨) عن عبد العزيز بن عبد الله، عن مالك.

(٤) مسلم، فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي هريرة ﷺ، عن عبد الله بن جعفر، عن معن بن عيسى، عن مالك.

وتكملة الحديث: إن إخواننا من المهاجرين كان بشغلهم الصفقة بالأسواق، وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم، وأنا أبا هريرة كان يلزم رسول الله ﷺ بشبع بطنه، يحضر ما لا يحضرون، ويحفظ ما لا يحفظون.

٥٧٢- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو حامد بن بلال، ثنا أبو الأزهر، ثنا مروان بن محمد[٥]، عن سعيد[٦]، عن قتادة، عن عطاء[٧]، عن أبي هريرة قال: من كتم علماً أُلْجِمَ يوم القيامة بلجام من نارٍ.

٥٧٣- وكذا قال موقوفاً، وقد رفعه غير عطاء.

٥٧٤- أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين (ق٣٩/ب) بن داود العلوي إملاءً وقراءةً، أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن سماك بن حرب، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«**من كان عنده علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار**»[٨].

---

ورواه أبو خيثمة في العلم رقم (٩٦) عن ابن عيينة، عن الزهري به نحوه.

(٥) الدمشقي الطاطري، ثقة، (ت٢١٠هـ) التقريب (٢٣٩/٢).

(٦) لعله «سعيد بن بشير الدمشقي» لأن المزي لم يذكر مروان بن محمد الطاطري الدمشقي في تلامذة سعيد بن أبي عروبة، بينما ذكر سعيد بن بشير الدمشقي، وأيضاً كلاهما دمشقيان، فإذا كان ابن بشير فهو ضعيف، وأصله بصري نزيل دمشق. (ت ١٦٨هـ أو ١٦٩هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٦/١/٢) والتهذيب (٨/٤) والتقريب (٢٩٢/١).

(٧) ابن أبي رباح.

(٨) أخرجه أبو داود، العلم، باب كراهية منع العلم (١٨/٤) وأحمد في المسند (٢٦٣/٢، ٣٠٥، ٣٤٤، ٣٥٣) والحاكم في المستدرك (١٠١/١) عن علي بن

٥٧٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي من أصله وأبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني وأبو القاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني وأبو بكر الرحائي وأبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان وأبو نصر منصور بن الحسين المفسر قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش[٩]، عن أبيه[١٠]، عن أبي عبد الرحمن الحبلي[١١]، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ

=

الحكم، عن عطاء، عنه به. ورواه الترمذي، العلم، باب ما جاء في كتمان العلم (٢٩/٥) وأحمد (٤٩٥/٢) وابن ماجه، المقدمة، باب من سئل عن علم كتمه (٩٦/١) من طرق عن عمارة بن زاذان، عن ابن الحكم بهذا الإسناد. قال الترمذي: حسن. ورواه أحمد (٢٩٤/٢، ٤٩٩) أيضاً من طريق الحجاج بن أرطاة، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً.

والحاكم في المستدرك (١٠١/١) بإسناده عن الأعمش، عن عطاء به عنه، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٥،٤/١) من طرق عن عطاء به.

(٩) في الهامش «قال شيخنا: ابن عياش هذا -بالياء المثناة والشين المثلثة- وهو القتباني، منكر الحديث، والله أعلم».

وقال الحافظ: بمثناة، ومعجمة، القتباني أبو حفص المصري، صدوق يغلط، أخرج له مسلم في الشواهد (ت١٧٠هـ) التقريب (٤٣٩/١).

وانظر أيضاً: الجرح (١٢٦/٢/٢) والميزان (٤٦٩/٢) والتهذيب (٣٥١/٥).

(١٠) هو عياش بن عباس القتباني، ثقة، (ت١٣٣هـ) التقريب (٩٥/٢).

(١١) كذا الصواب، ووقع في الأصل «الحنبلي» تصحيفاً وهو عبد الله بن يزيد

=

قال: «**من كتم علماً ألجمه الله عز وجل يوم القيامة بلجام من نارٍ**»[١٢].

٥٧٦- أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، ثنا أبو عثمان البصري، أبنا أبو أحمد بن عبد الوهاب، أبنا يعلى بن عبيد، ثنا الأعمش، عن صالح بن خباب[١٣]، عن حصين بن عقبة[١٤] قال: قال سلمان: علمٌ لا يقال به ككنز لا ينفق منه[١٥].

٥٧٧- رُوِيَ ذلك بإسناد آخر مرفوعاً وهو ضعيف.

٥٧٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا

---

=

الحبلي المعافري المصري، ثقة، (ت١٠٠هـ).

انظر: الجرح (١٩٧/٢/٢) والتهذيب (٨١/٦) والتقريب (٤٦٢/١).

(١٢) الحاكم في المستدرك (١٠٢/١) وقال: صحيح من حديث المصريين على شرط الشيخين، وليس له علة، ووافقه الذهبي.

ورواه ابن عبد البر (٥/١) من طرق عن عبد الله بن عياش، عن أبيه به.

كما رواه أيضاً من حديث عبد الله بن مسعود.

وللحديث شواهد أخرى خرجتها في موسوعة أبي هريرة.

(١٣) خباب -بالخاء المعجمة والموحدة- قال أبو حاتم: ثقة.

الجرح والتعديل (٣٩٩/١/٢).

(١٤) الفزاري الكوفي، قال الحافظ: صدوق، من الثالثة. التقريب (١٨٣/١).

(١٥) أخرجه الدارمي (١٣٨/١) في المقدمة، باب البلاغ عن رسول الله ﷺ وتعليم السنن عن محمد بن يوسف - الفريابي- عن سفيان، عن الأعمش به مثله.

وأبو خيثمة في العلم رقم (١٢) عن محمد بن خازم -أبي معاوية- وابن أبي شيبة في المصنف (٣٣٤/١٣) عن أبي معاوية وأبي الأحوص، عن الأعمش به.

أبو العباس هو الأصم، ثنا عبد الملك الميموني، ثنا روح، ثنا موسى بن عبيدة[١٦]، أخبرني عبد الله بن عبيدة[١٧]، عن ابن عباس أنه قال: مثل علم لا يظهره صاحبه كمثل كنز لا يستنفق[١٨] منه صاحبه[١٩].

---

(١٦) ضعيف.

(١٧) أخو موسى بن عبيدة الربذي، ثقة، قتله الخوارج سنة (١٣٠هـ).
التقريب (١/٤٣١).

(١٨) في الأصل «لا يستغني» وهو تصحيف، صححناه من الهامش، من نسخة «م» وفي جامع بيان العلم وفضله «ينفق».

(١٩) ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٢٢) باب جامع لنشر العلم من طريق القاسم بن عبد الله، عن موسى بن عبيدة به، وأخرجه أبو خيثمة في العلم رقم (١٦٢) من حديث أبي هريرة مرفوعاً، وفي سنده ابن لهيعة ودراج وهما ضعيفان.
والخطيب في اقتضاء العلم العمل رقم (١٢) من قول أبي هريرة.
قال الهيثمي في حديث أبي هريرة المرفوع: رواه أحمد والبزار ورجاله موثقون.
المجمع (١/١٨٤).
وقال الألباني: حديث حسن، فإن ابن لهيعة ودراجاً وإن كانا ضعيفين فإن له طريقاً أخرى عن أبي هريرة، وشاهداً عن ابن عمر، وآخر عن سلمان موقوفاً.
انظر تعليقه على العلم لابي خيثمة.
وقال في حديثه الموقوف عند الخطيب: إسناده موقوف لا بأس به، وانظر تعليقه على اقتضاء العلم العمل.
خلاصة الكلام أن الحديث حسن بمجموع طرقه مرفوعاً وموقوفاً.

٥٧٩- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا عفان بن مسلم، ثنا معاذ بن السقير، حدثني أبي قال: قال دغفل: العلامة في العلم خصال: أن له آفة وله هجنة وله نكد[٢٠]، وآفته أن تخزنه فلا تحدث به، ولا تنشره، وهُجْنَتُه أن تحدث به من لا يعيه، ولا يعمل به، ونكده أن تكذب فيه[٢١].

٥٨٠- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله -وهو أحمد بن حنبل- ثنا معمر بن سليمان الرقي[٢٢]، ثنا عبيدة بن حسان[٢٣]، عن الضحاك بن مزاحم قال: أول باب من العلم الصمت، والثاني: استماعه. والثالث: العمل به. والرابع: نشره وتعليمه[٢٤].

---

(٢٠) وعلى هامشه: فآفته/م.

(٢١) ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله بسنده عن النسابة الكبرى مثله في سياق أطول منه.

(٢٢) ثقة، توفي (١٩١هـ). الجرح والتعديل (٣٧٢/١/٤).

(٢٣) ابن عبد الرحمن العنبري السنجاري، منكر الحديث، قال ابن حبان: يروي الموضوعات.

انظر ترجمته في الجرح (٩٢/١/٣) والمجروحين (١٨٩/٢) والميزان (٢٦/٣).

(٢٤) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١٢٩/١) من طريق عثمان بن أحمد الدقاق، عن حنبل بن إسحاق به.

وأخرجه هو وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١١٨/١) عن جماعة، والدارمي (٩٥/١) في المقدمة عن سفيان بن عيينة بمعناه.

٥٨١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو حفص عمر بن محمد الجمحي بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو يعقوب المروزي[٢٥]، أبنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا محمد بن النضر الحارثي[٢٦] قال: قيل: ما أول العلم؟ قال: الاستماع له. قال: ثم ماذا؟ قال: ثم الحفظ له. قال: ثم ماذا؟ قال: ثم العمل به. قال: ثم ماذا؟ قال ثم نشره[٢٧].

٥٨٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا هارون بن سليمان[٢٨]، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن بشر بن منصور[٢٩]، عن ثور بن يزيد، عن عبد العزيز بن

---

(٢٥) هو إسحاق بن راهويه.

(٢٦) الزاهد العابد الكوفي، قال أبو نعيم: كان من المتمسكين بالآثار فعلاً، نقل الرواية نقلاً، كان هو وضرباؤه لم يكن من شأنهم الرواية، كانو إذا وعظوا ذكروا الحديث إرسالاً.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/١/١١٠) والحلية (٨/٢١٧-٢٢٤).

(٢٧) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١١٨) من طريق ابن راهويه وابن عياش ابن غليب الوراق، عن ابن مهدي به نحوه.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٨/٢١٧،٢١٨) بسنده عن عبد القدوس بن بكر، ويوسف بن أسباط، عن الحارثي نحوه.

(٢٨) الأصبهاني.

(٢٩) السَليمي الأزدي البصري، صدوق عابد زاهد، من رجال مسلم (ت١٨٠هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/٣٦٥) والسير (٨/٣٥٩) والميزان (١/٣٢٥) والتهذيب (١/٤٥٩) والتقريب (١/١٠١) والحلية (٦/٢٣٩).

ظبيان[٣٠] قال: قال المسيح عليه السلام: من تعلم وعمل وعلم فذاك يسمى عظيماً في ملكوت السماء[٣١].

٥٨٣- أخبرنا أبو سعد الماليني، أبنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، ثنا موسى بن عبد الله أبو القاسم المقرىء، ثنا علي بن الجعد[٣٢]، ثنا أبو جعفر الرازي[٣٣]، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية قال: يا ابن آدم!

---

(٣٠) على هامشه: قال شيخنا: ممن كسر الظاء فيه عبد الغني -الأزدي- وابن ماكولا والله أعلم. انظر أيضاً الإكمال لابن ماكولا (٥/٢٤٧).

(٣١) أخرجه الخطيب أيضاً في الجامع لأخلاق الراوي (١/٢٦) عن أبي سعيد بن أبي عمرو بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو خيثمة في العلم رقم (٧) وأحمد في الزهد (ص٥٩) عن عبد الرحمن بن مهدي به مثله.

وذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/٥) عن ثور بن يزيد، عن عبد العزيز بن ظبيان، كما ذكره من قول علي رضي الله عنه في سياق طويل. (١/١٢٤).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٨/٣٤٠) بسنده عن بشر الحافي، عن قول عيسى عليه السلام في قصة له مع رجل من خراسان.

(٣٢) الجوهري البغدادي، ثقة ثبت، رمي بالتشيع، (ت٢٣٠هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/١/١٧٨) وتاريخ بغداد (١١/٣٦٠) والتذكرة (١/٣٩٩) والسير (١٠/٤٥٩) والميزان (٣/١١٦) والتهذيب (٧/٢٨٩) والتقريب (٢/٣٣).

(٣٣) صدوق سيء الحفظ، ليس بقوي في الحديث.

علم مجاناً كما علمت مجاناً[٣٤].

٥٨٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا (ق ٤٠/أ) الربيع بن سليمان، ثنا أيوب بن سويد الرملي[٣٥]، ثنا يونس بن يزيد قال: قال لي الزهري: إياك وغلول الكتب. قال: قلت: وما غلولها؟ قال: حبسها[٣٦].

٥٨٥- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أبنا بشر بن أحمد

---

(٣٤) رواه أبو نعيم في الحلية (٢/٢٢٠) من طريق عبد الله بن محمد، عن علي بن الجعد به، في تفسير قوله تعالى ﴿**ولا تشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً**﴾ بلفظ: وهم يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة، فذكره.

كما رواه من طريق عبد الله بن جعفر، عن الربيع بن أنس، عنه بلفظ: مكتوب في الكتاب الأول، فذكره.

واورده الذهبي في السير (١/٣٦٩) في ترجمة ابن راهويه، وأظنه خطأ.

ورواه أبو خيثمة في العلم رقم (٦٨) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع قوله هو من دون ذكر أبي العالية.

(٣٥) أبو مسعود الحميري السيباني -بالمهملة- ضعيف، (ت١٩٣هـ وقيل:٢٠٣هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/٢٤٩) والسير (٩/٤٣٠) والميزان (١/٢٨٧) والتهذيب (١/٤٠٥) وذكره ابن حبان في الثقات، لكنه قال: رديء الحفظ (٨/١٢٥).

(٣٦) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/١٧٥) من طريق الحسن بن شاذان، عن أيوب بن سويد به مثله.

وأورده الذهبي في السير (٥/٣٤٥) عن أيوب بن سويد به.

الاسفرائيني قال: سمعت داود بن الحسين البيهقي يقول: كنت مع إسحاق بن إبراهيم[٣٧] في قريته مع أصحاب الحديث، فلما فرغوا من عملهم ذهبنا إليه، فجعل يقرأ لكل واحد منا شيئاً، ثم ناولته كتابي، فقال لي: انسخ من كتابهم ما قد قرأت، قلت: إنهم لا يمكنونني. قال: إذاً وا لله لا يفلحون، قد رأينا أقواماً منعوا هذا السماع، فوا لله ما أفلحوا ولا نجحوا.

٥٨٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أبو صالح محبوب بن موسى[٣٨] قال: سمعت ابن المبارك يقول: من بخل بالعلم، ابتلي بثلاث: إما يموت فيذهب علمه، أو ينسى، أو يتبع السلطان[٣٩].

٥٨٧- أخبرنا أبو بكر القاضي، أبنا حاجب بن أحمد، ثنا محمد بن حماد[٤٠] قال: سمعت ابن عيينة يقول: إن للحكمة أهلاً، إن منعها أهلها كتب جاهلاً، كالطبيب العالم يضع دواءه حيث ينفع[٤١].

---

(٣٧) ابن راهويه.

(٣٨) الأنطاكي الفراء، قال الحافظ: صدوق (ت٢٣١هـ) التقريب (٢/٢٣١).

(٣٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/١٦٥) من طريق محمد بن سهل بن عسكر، عن محبوب بن موسى به.

(٤٠) الأبيوردي، زاهد ثقة. (ت٢٤٨هـ). التقريب (٢/١٥٦).

(٤١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/٢٧٣) من طريق الإمام أحمد قال: ثنا سفيان بن عيينة قال: قال عيسى عليه السلام: إن للحكمة أهلاً، فإن وضعتها في غير أهلها ضَيَّعْتَ، وإن منعتها من أهلها ضيّعْتَ، كن كالطبيب يضع الدواء حيث ينبغي.

٥٨٨- أخبرنا أبو سعد الماليني، أبنا أبو أحمد بن عدي قال: سمعت أحمد بن جشمرد يقول: سمعت الدارمي يقول: سمعت بشر بن عمر[٤٢] يقول: سمعت مالكاً يقول: من بركة الحديث إفادة بعضهم بعضاً[٤٣].

(٤٢) الهزراني البصري، ثقة، (ت٢٠٧هـ وقيل: ٢٠٩هـ). التقريب (١/١٠٠).

(٤٣) ابن عدي في مقدمة الكامل (ص١٤٩).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٨/١٦٦) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢/٢١٢) من طرق عن ابن المبارك قوله.

وأخرج ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٦١) بسنده عن ابن المنكدر مرفوعاً معضلاً.

## ١٨- باب أداء النصيحة في تنبيه العامة على ما جهلوه

٥٨٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا زكريا بن يحيى بن أسد[١] قال: ثنا سفيان.

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد ابن الحسن القاضي وأبو نصر أحمد بن علي القاضي قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا الربيع بن سليمان، أبنا الشافعي، أبنا ابن عيينة، عن زياد بن علاقة[٢] قال: سمعت جرير بن عبد الله البجلي يقول: بايعت النبي ﷺ على النصح لكل مسلم.

رواه مسلم في الصحيح[٣] عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره، عن ابن عيينة، وأخرجه البخاري[٤] من وجهين آخرين عن زياد بن علاقة.

---

(١) المروزي نزيل بغداد المعروف ب «زكرويه» صدوق، لا بأس به (ت ٢٧٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (٨/٤٦٠) والسير (١٢/٣٤٧) والميزان (٢/٨٠).

(٢) أبو مالك الكوفي، ثقة، (ت١٣٥هـ). التقريب (١/٢٦٩).

(٣) مسلم (١/٧٥) في الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة (٩٨) عنه، وزهير بن حرب، وابن نمير، ثلاثتهم عن ابن عيينة به.

(٤) البخاري (١/١٣٩) في الإيمان، باب قول النبي ﷺ: «**الدين النصيحة**» رقم (٥٨) عن أبي النعمان، عن أبي عوانة.

وفي الشروط (٥/٣١٢) باب ما يجوز من الشروط في الإسلام (٢٧١٤) عن أبي نعيم، عن سفيان، كلاهما عن زياد بن علاقة به عنه في سياق أطول منه.

=

٥٩٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن يوسف إملاء وأبو زكريا المزكي وأبو بكر القاضي قالوا: أبنا أبو العباس، أبنا الربيع، أبنا الشافعي، أبنا ابن عيينة، عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي[٥]، عن تميم الداري قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدين النصيحة،**

---

ورواه وكيع في الزهد رقم (٣٤٨) عن مسعر وسفيان، عن زياد بن علاقة، عنه، وأحمد في مسنده (٣٦١/٤، ٣٦٦) من طرق ابن عيينة به.

ورواه البخاري هذا الحديث من غير طريق زياد بن علاقة، عن جرير منها:

ما رواه في الإيمان (١٣٨/١) رقم (٥٧) عن مسدد، ومنها في الصلاة (٧/٢) باب البيعة على إقام الصلاة (٥٢٤) عن محمد بن المثنى، كلاهما عن يحيى، عن إسماعيل بن أبي خالد.

ومنها: في البيوع (٣٧٠/٤) باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر (٢١٥٧) عن علي بن عبد الله، ثنا سفيان، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم عنه.

ومن طريق إسماعيل هذا رواه كل من مسلم (٧٥/١) في الإيمان رقم (٩٧) والترمذي (٣٢٤/٤) في البر والصلة، باب ما جاء في النصيحة.

ومنها: في الأحكام (١٩٣/١٣) باب كيف يبايع الإمام الناس (٧٢٠٤) عن يعقوب بن إبراهيم، ثنا هشيم، نا سيار، عن الشعبي عنه.

ومن طريق هشيم رواه مسلم (٧٥/١) في الإيمان رقم (٩٩) والنسائي (١٤٧/٧) في البيعة، باب البيعة فيما أحب وكره، ومن طريق أبي زرعة، عن جرير، رواه في باب البيعة على النصح لكل مسلم (١٤٠/٧).

(٥) المدني، نزيل الشام، ثقة، من رجال الجماعة (ت١٠٥هـ أو ١٠٧هـ).

التقريب (٢٣/٢).

**الدين النصيحة، الدين النصيحة، لله ولكتابه ولنبيه وأئمة المسلمين وعامتهم»**.

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد، عن سفيان بن عيينة[٦].

٥٩١- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان[٧]، ثنا أبو الأزهر[٨]، ثنا جعفر بن عون، ثنا هشام بن سعد[٩]، عن زيد بن أسلم ونافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدين النصيحة**» قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: «**لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم**»[١٠].

---

(٦) مسلم (١/٧٤-٧٥) في الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة (٩٥،٩٦) وعن محمد بن حاتم، عن ابن مهدي، كلاهما عن سفيان، وعن أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن ربيع، وحدثنا روح بن القاسم، حدثنا سهيل بن أبي صالح عنه به. ورواه أيضاً وكيع في الزهد رقم (٣٤٦) وأبو داود (٥/٢٣٣) في الأدب، باب في النصيحة (٤٩٤٤) والنسائي، البيعة، باب النصيحة للإمام (٧/١٥٧) وأبو عوانة في مسنده (١/٣٦-٣٧) وأحمد (٤/١٠٢) كلهم من طريق سهيل بن أبي صالح به.

(٧) النيسابوري، قال الذهبي: سماعه صحيح (ت٣٣٢هـ).

(٨) أحمد بن أزهر، إمام حافظ ثبت.

(٩) قال النسائي: ضعيف، وضعفه غيره أيضاً، وقال أبو داود: أثبت الناس في زيد بن أسلم، وقال الحافظ: صدوق له أوهام، (توفي في حدود ١٦٠هـ).
انظر: الميزان (٤/٢٩٨) والتقريب (٢/٣١٨) وقد تقدم.

(١٠) أخرجه الدارمي (٢/٣١١) في الرقاق، باب الدين النصيحة، عن جعفر بن عون به. وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. المجمع (١/٨٧).

## ١٩- باب تبيين الحديث وترتيله ليفهم عنه

٥٩٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو الحسن علي بن عمر الحافظ[١]، أبنا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن بهلول[٢] (ق ٤٠/ب) ثنا الحسن بن الصباح، ثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة قال: جلس أبو هريرة إلى جنب حجرة عائشة رضي الله عنها وهي تصلي، فجعل يحدث ويقول: اسمعي يا ربة الحجرة! فلما قضتْ صلاتَها قالت لابن أختها: ألا تعجب إلى هذا وحديثِه! إن النبي ﷺ إنما كان يحدث حديثاً لو عده العادُّ أحصاه.

رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن الصباح[٣].

---

(١) الدارقطني الإمام.

(٢) قاضي مدينة المنصور، كان ثقة (ت٣١٨هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٣٠/٤) والمنتظم (٢٣١/٦) والسير (٤٩٧/١٤).

(٣) البخاري (٥٦٧/٦) في المناقب، باب صفة النبي ﷺ (٣٥٦٧) بدون قصة أبي هريرة ﷺ.

ورواه مع ذكر القصة (٣٥٦٨) من حديث يونس، عن سفيان، وسيأتي.

كما رواه مسلم (٢٢٩٨/٤) في الزهد، باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم عن هارون بن معروف.

وأبو داود (٦٤/٤) في العلم، باب سرد الحديث، عن محمد بن منصور الطوسي، كلاهما عن سفيان به.

وفيه دليل على أن عائشة صدقت أبا هريرة في رواية الحديث، واعترضت عليه =

٥٩٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، أن عروة بن الزبير حدثه، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: ألا يعجبك أبو هريرة، جاء فجلس إلى جانب غرفتي يحدث عن رسول الله ﷺ، يُسْمِعُني ذلك، وكنت أسَبحُ، فقام قبل أن أقضي سُبْحَتي، ولو أدركتُه لرددتُ عليه أن رسول الله ﷺ لم يكن يسرد الحديث كسردكم(٤).

رواه مسلم عن حرملة، عن ابن وهب(٥)، وقال البخاري: وقال الليث، حدثني يونس(٦).

ورواه ابن المبارك(٧)، عن يونس.

---

=

في طريق السرد والإدلاء.

(٤) في الهامش «سردكم/م».

(٥) مسلم (١٩٤٠/٤) في فضائل الصحابة، باب فضائل أبي هريرة (١٦٠)، ورواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٦٠/٢) من طريق سليمان بن داود المهدي، عن ابن وهب به.

(٦) البخاري (٥٦٧/٦) في المناقب، باب صفة النبي ﷺ (٣٥٦٨) وليس فيه صراحة باسم أبي هريرة، فقالت: ألا يعجبك أبو فلان... الخ.

(٧) رواه أحمد في مسنده (١١٨/٦) عن علي بن إسحاق، عنه.

والحديث رواه أحمد (١٥٧/٦) عن عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري. كما رواه (١٣٨/٦، ٢٥٧) والترمذي (٦٠٠/٥) في المناقب، باب كلام النبي ﷺ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٦٠/٢) من طريق أسامة بن زيد،

=

٥٩٤- كما أخبرنا أبو عمرو الأديب، أبنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني أبو يعلى، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم، ثنا ابن المبارك، أبنا يونس، عن الزهري، أخبرني عروة قال: جلس رجلٌ معنا حجرة عائشة رضي الله عنها، فجعل يحدث، فقالت عائشة: لولا أني كنتُ أسَبح لقلتُ: ما كان رسولُ الله ﷺ يسْرُدُ الحديثَ كسردكم، إنما كان حديث رسول الله ﷺ فصلاً تفقهه[٨] القلوب.

٥٩٥- أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، أبنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرىء[٩] ببغداد، ثنا موسى بن علي الختلي[١٠]، ثنا زكريا[١١]، عن الأصمعي، ثنا يونس النحوي قال: قال أبو عمرو بن العلاء: الحق نتف، ويكره الإكثار في كل باب، وأحسن الأشياء في ذلكم أن يقصد إلى إيجاز الكلام.

٥٩٦- أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن قال: سمعت أحمد بن إسماعيل السني يقول: سمعت محمد بن أحمد القيسي يقول: سمعت محمد بن

---

عن الزهري به.

(٨) في الهامش «تفهمه/م».

(٩) هو محمد بن الحسن بن يعقوب، ومقسم جده الثامن، ثقة، لكنه خالف الأمة في القراءة، فكان يرى أن كل ما يجوز في اللغة يجوز قراءته. (ت٣٥٤هـ).
انظر: تاريخ بغداد (٢٠٦/٢) وغاية النهاية (١٢٣/٢).

(١٠) قال الخطيب: كان ثقة. تاريخ بغداد (٥٤/١٣).

(١١) ابن يحيى بن خلاد المنقري.

إسماعيل البخاري يقول: ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن النضر بن شميل، عن الخليل بن أحمد قال: يكثر الكلام ليفهم ويقلل ليحفظ[١٢].

(١٢) على هامشه: بلغ سماعاً وعرضاً في الثالث والخمسين بعد المائة، و لله الحمد، بلغ السماع في الحادي والأربعين بالظاهرية.
بلغ العرض بالأصل، و لله الحمد.

## ٢٠- باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه

٥٩٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث[١]، ثنا عبد الله بن المثنى[٢]، عن ثمامة[٣]، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا تكلم بكلمة رددها ثلاثاً، وكان إذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم ثلاثاً.

رواه البخاري في الصحيح عن عبدة، عن عبد الصمد[٤]، ورواه محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، عن أبيه قال: إذا تكلم بكلمة

---

(١) البصري، قال الحافظ: صدوق ثبت في شعبة، (ت٢٠٧هـ).
التقريب (١/٥٠٧).

(٢) البصري من أولاد أنس بن مالك، تفرد به البخاري دون مسلم، مختلف في توثيقه وتضعيفه، قال الحافظ: صدوق كثير الغلط، من السادسة.
انظر ترجمته في الجرح (٢/٢/١٧٧) والميزان (٢/٤٩٩) والتهذيب (٥/٣٨٧) والتقريب (١/٤٤٥) وفتح الباري (١/١٨٩) ومقدمة فتح الباري (ص٤١٦).

(٣) هو ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك عم عبد الله بن المثنى، ثقة، وقال الحافظ: صدوق، روايته عن أنس متصلة، توفي بعد (١١٠هـ) بمدة.
انظر: الجرح (١/١/٤٦٦) والتهذيب (٢/٢٨) والتقريب (١/١٢٠).

(٤) البخاري (١/١٨٨) في العلم، باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه (٩٤،٩٥) كما رواه هو في الاستئذان (١١/٢٦) والترمذي أيضاً في الاستئذان (٥/٧٢) عن إسحاق بن منصور، عن عبد الصمد به.

أعادها ثلاثاً ليعقل عنه[٥].

٥٩٨- أخبرنا أبو عمرو الأديب، أبنا أبو بكر الإسماعيلي قال: يشبه أن يكون معنى «**إذا سلَّم على قوم سلم ثلاثاً**» سلامُ استئذانٍ للدخول على ما رواه أبو موسى وأبو سعيد عن النبي ﷺ[٦]، فأما أن يمر المار مسلِّماً على رجلٍ أو قومٍ فسنة المسلمين الجارية عنهم يسلم مرة واحدة.

---

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٧٣) لكن فيه «محمد بن عبد العزيز بن المثنى الأنصاري» وهو خطأ، والصواب محمد بن عبد الله بن المثنى، كما عند المصنف، وعليه تدل كتب الرجال، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، و لم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوهل: اخرجه البخاري سوى قوله: «لتعقل عنه».

وأخرجه الترمذي في المناقب، باب في كلام النبي ﷺ (٥/٦٠١) من طريق أبي قتيبة مسلم بن قتيبة، عن عبد الله بن المثنى به، وقال: حسن صحيح غريب.

(٦) أخرج حديثهما البخاري في الاستئذان، باب التسليم والاستئذان ثلاثاً (١١/٢٧) ومسلم في الأدب، باب الاستئذان (٣/١٦٩٤-١٦٩٦) وأبو داود في الأدب، باب كم مرةً يسلم الرجل في الاستئذان (٥/٣٧٠-٣٧٢) والترمذي في الاستئذان، باب ما جاء في الاستئذان ثلاثة (٥/٥٣-٥٤) وابن ماجه في الأدب، باب في الاستئذان (٢/١٢٢١) بألفاظ متقاربة.

## ٢١- باب التخول بالموعظة والعلم مخافة الملال

٥٩٩- (ق٤١/أ) أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد، أبنا الحسين بن عياش القطان[١]، ثنا يحيى بن السري[٢]، ثنا جرير ابن عبد الحميد.

(ح) وأخبرنا أبو عمرو الأديب، أبنا أبو بكر الإسماعيلي، ثنا عمران بن موسى، ثنا عثمان -هو ابن أبي شيبة- ثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل قال: كان عبد الله بن مسعود يذكر الناس في كل يوم خميس فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن! لوددنا أنك ذَكَّرْتَنا كلَّ يوم. فقال: أما أنه ما يمنعني من ذلك إلا أني أكره أن أمَلَّكُم، إني أتخولكم بالموعظة، كما كان رسول الله ﷺ يتخولنا بالموعظة في الأيام مخافة السآمة علينا.

رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة[٣].

ورواه مسلم[٤] عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير.

---

(١) البغدادي، ثقة صاحب حديث (٢٣٩هـ-٣٣٤هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٤٨/٨) والسير (٣١٩/١٥).

(٢) أبو محمد الضرير، ذكره الخطيب في تاريخه (٢١٣/١٤) ولم يقل عنه شيئاً.

(٣) البخاري (١٦٣/١) في العلم، باب من جعل لأهل العلم أياماً معلومة.

(٤) مسلم (٢١٧٣/٤) في صفات المنافقين وأحكامهم، باب الاقتصاد في الموعظة.

ورواه البخاري (١٦٢/١) في العلم، باب ما كان رسول الله ﷺ يتخولهم بالموعظة، وفي الدعوات (٢٢٨/١١) باب الموعظة ساعة بعد ساعة، ومسلم (٢١٧٢/٤) في صفات المنافقين والترمذي (١٤٢/٥) في الأدب، باب ٧٢

=

٦٠٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو أحمد الحافظ[٥]، أبنا أبو بكر الواسطي، ثنا أبو عبيد الله[٦] يحيى بن محمد بن السكن.

(ح) وأبنا أبو عمرو الأديب، أبنا أبو بكر الإسماعيلي، ثنا القاسم بن زكريا[٧]، ثنا أبو عبيد[٨] الله البزار -واسمه يحيى بن محمد بن السكن- ثنا حبان بن هلال[٩]، ثنا هارون المقرىء[١٠]، حدثني الزبير بن الخريت[١١]، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: حدث الناسَ كل جمعة مرة، فإن أبيت فمرتين، فإن أكثرتَ فثلاثَ مراتٍ، ولا تَمَلَّ الناس هذا القرآن، ولا تأت

---

كلهم من طرق عن الأعمش، عن شقيق أبي وائل عنه. وأحمد من طرق عن أبي وائل (١/٣٧٧، ٣٧٨، ٤٢٥، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٦٢، ٤٦٥، ٤٦٦).

(٥) ابن عدي صاحب الكامل.

(٦) في الهامش «(عبد/م)» أي «أبو عبد الله» وفي كتب التراجم، ويقال: أبو عبيد وهو: القرشي الكوفي، نزيل بغداد، صدوق، توفي بعد (٢٥٠هـ). التقريب (٢/٣٥٧) وترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/٢٠٥).

(٧) ابن يحيى المطرز، أبو بكر المقرئ البغدادي، ثقة (٣٠٥هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٢/٤٤١) والتهذيب (٨/٣١٤) والتقريب (٢/١١٦).

(٨) في الهامش «(عبد/م)».

(٩) أبو حبيب البصري، ثقة ثبت (ت٢١٦هـ). التقريب (١/١٤٦).

(١٠) هو هارون بن موسى الزدي، النحوي البصري، ثقة، من السادسة.

انظر: التهذيب (١١/١٤) والتقريب (٢/٣١٣).

(١١) البصري، ثقة، من الخامسة، التقريب (١/٢٥٨).

القوم وهم في حديث فتقطع عليهم حديثهم، ولكن أنْصِتْ فإذا أمروك فحَدِّثْهُم وهم يشتهونه، إياك والسجع في الدعاء، فإني عهدت رسولَ الله ﷺ وأصحابه لا يفعلون ذلك.

رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن محمد بن السكن[١٢].

٦٠١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن شيبان[١٣]، حدثنا سفيان[١٤]، عن ابن عجلان، عن بكير بن عبد الله بن الأشج[١٥]، عن معمر بن أبي حبيبة[١٦]، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار[١٧] قال: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ على المنبر يقول: إن

---

(١٢) في الدعوات (١١/١٣٨) باب ما يكره من السجع في الدعاء (٦٣٣٧).

(١٣) الرملي قال ابن حبان: يخطئ، وقال العقيلي: لم يكن ممن يفهم الحديث، وحدث بالمناكير، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الذهبي: وثقه الحاكم (ت٢٦٨هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/٥٥) وثقات ابن حبان (٨/٤٠) والميزان (١/١٠٣) والسير (١٢/٣٤٦) والتهذيب (١/٣٩) واللسان (١/١٨٥).

(١٤) ابن عيينة.

(١٥) المدني نزيل مصر، ثقة، (ت١٢٠هـ وقيل بعدها) التقريب (١/١٠٨).

(١٦) ويقال: حُبَيَّة بمثناتين تحتانيتين مصغراً، ثقة، من الخامسة.

انظر: التهذيب (١٥/٢٤٣) والتقريب (٢/٢٦٦).

(١٧) القرشي المدني، كان يوم الفتح مميزاً يعد في الصحابة، لكن عدّه العجلي في ثقات التابعين.

انظر: الإصابة، القسم الثاني من حرف العين (٣/٧٥) والتهذيب (٧/٣٦)

العبد إذا تواضع لله رفع الله حكمته، وقال: انتعش نعشك الله، فهو في عينه[١٨] حقيرٌ، وفي أعين الناس كبير، وإذا تكبر وعَدَا طورُه وهَصَه[١٩] الله إلى الأرض فقال: اخسأ أخساك الله، فهو في نفسه كبير وفي أعين الناس حقير، حتى لهو أحقر في الناس من الخنزير.

ثم قال: أيها الناس لا تُبَغِّضُوا الله عز وجل إلى عباده. قال: فقال قائل: وكيف ذلك أصلحك الله؟ قال: يجلس أحدكم قاصاً فيطول على الناس حتى يبغض إليهم ما هم فيه، ويقوم أحدكم إماماً فيطول على الناس، حتى يبغض إليه ما هم فيه[٢٠].

٦٠٢- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم،[٢١] عن ابن أبي مليكة[٢٢]، أن عبيد بن عمير[٢٣] دخل على عائشة

---

=

والتقريب (١/٥٣٦).

(١٨) في الهامش «عينيه/ص».

(١٩) في النهاية: وهصه الله إلى الأرض أى رماه رمياً شديداً. (٥/٢٣٢).

(٢٠) ذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٤١) إلى قوله: «وفي أعين الناس كبير» رأورده ابن الأثير في النهاية (٥/٢٣٢) قوله: «وإذا تكبر وعدا طوره، وهصه الله إلى الأرض».

(٢١) في الأصل «عن» وهو تصحيف، وهو صدوق.

(٢٢) هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة المدني، ثقة (ت١١٧هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/٢/٩٥) والتذكرة (١/١٠١) والسير

=

رضي الله عنها فقالت: من هذا؟ فقالوا: عبيد بن عمير. فقالت: عمير بن قتادة؟ قالوا: نعم قالت: أحَدَّثْ إنك تجلس ويجلس إليك؟ قال: بلى يا أم المؤمنين! قالت: فإياك وإملال الناس وتقنيطهم[٢٤].

٦٠٣- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا أبو حذيفة[٢٥]، ثنا سفيان[٢٦]، عن عاصم الأحول قال: قال عبد الله: حدثِ القومَ إذا أقبلتْ عليك قلوبهم، فإذا انصرفت عنك[٢٧] فلا (ق ٤١/ب) تحدثهم. فقال له: وما علامة ذلك؟ قال: إذا أحدقوا[٢٨] إليك أبصارهم فقد أقبلتْ عليك قلوبُهم، فإذا اتكأ بعضُهم

=

(٩٨/٥) والتهذيب (٣٠٦/٥) والتقريب (٤٣١/١).

(٢٣) هو عبيد بن عمير بن قتادة الليثي المكي، قال مسلم: ولد على عهد النبي ﷺ، وعده نمير من التابعين، مجمع على ثقته.

(٢٤) رواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١٨٨/٢) عن أبي الحسين بن بشران بإسناده مثله.

وذكره البغوي في شرح السنة (٣١٤/١) وقال: ورُوِيَ عنها أيضاً أنها قالت له: اقصص يوماً، واترك يوماً، لا تمل الناس.

(٢٥) هو موسى بن مسعود، ثقة.

(٢٦) هو الثوري.

(٢٧) في الهامش «انصرفت عنك قلوبهم/م» وكذا في الجامع لأخلاق الراوي.

(٢٨) في الهامش «حدقوا/م» وكذا في الجامع لأخلاق الراوي.

على بعض فقد انصرفت عنك قلوبهم فلا تحدثهم[٢٩].

٦٠٤- ورواه عبد الله بن الوليد العدني[٣٠]، عن سفيان، عن عاصم، عن السميط، عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله ﷺ، فذكره إلا أنه قال: إذا حدجوك بأبصارهم[٣١].

٦٠٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا عمارة بن مهران[٣٢]، عن غيلان بن جرير[٣٣] قال: كان مطرف[٣٤] يحدث بالحديث، ثم يقطعه

---

(٢٩) يأتي تخريجه في الأثر الآتي.

(٣٠) أبو محمد المكي، قال الحافظ: صدوق ربما أخطأ، من كبار العاشرة.
انظر: الجرح (١٨٨/٢/٢) والميزان (٥٢٠/٢) والتقريب (٤٥٩/١).

(٣١) رواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢٥٨/١) من طريق ابن مهدي، عن سفيان به مثله، وذكره البغوي في شرح السنة (٣١٣/١) وزاد فيه: وقيل لابن مسعود: وما علامة ذلك؟ قال: إذا التفت بعضهم إلى بعض، ورأيتهم يتشائبون فلا تحدثهم. رواه الخطيب (٢٥٨/١) والدارمي (١١٩/١) في المقدمة، باب من ذكره أن يمل الناس، من طريق كردوس، عن ابن مسعود ﷺ قال: إن للقلوب نشاطاً وإقبالاً، وإن لها تولية وإدباراً، فحدثوا الناس ما أقبلوا عليكم.
وقال البغوي: حدجوك بأبصارهم أى رموك بها.

(٣٢) المِعْولي البصري، قال الحافظ: لا بأس به، من السابعة. التقريب (٥١/٢).

(٣٣) المعولي الأزدي البصري، ثقة، من رجال الجماعة، من الخامسة.
التقريب (١٠٦/٢).

ونحن نشتهيه، فنقول له في ذلك، فيقول: هو أسرع لرجعتكم إليّ.

٦٠٦- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر[٣٥]، ثنا جرير بن حازم، عن يونس بن يزيد، عن الزهري قال: كان رجلٌ يجالس أصحاب رسول الله ﷺ ويحدثهم، فإذا أكثروا وثقل عليه الحديث قال: إن الأذن مجّاجةٌ، وإن للقلب حمضةً، ألا فهاتوا من أشعاركم أو أحاديثكم[٣٦].

٦٠٧- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري قال: سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب يقول: سمعت يعلى بن عبيد يقول: كان الزهري إذا سئل عن الحديث يقول: أحمضونا.

قال أبو أحمد[٣٧]: وذلك أن الإبل ترعى الخلة، وهو: ما خلا من النبت، فتسأمه فترعى الحمض وهو الشورق، فإذا أكلت منه اشتهت

---

(٣٤) ابن الشخير، ثقة فاضل، تقدم.

(٣٥) الأزدي البصري، ثقة، وقال الحافظ: صدوق، من رجال البخاري (ت٢٢٤هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/١/٤٨) والسير (١٠/٤٣٦) والتهذيب (٦/٢٣٥) والتقريب (١/٥٠٧).

(٣٦) الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢/١٩٠) عن محمد بن أحمد بن رزق، عن عثمان بن أحمد، عن حنبل بن إسحاق به، كما رواه من قول الزهري أيضاً.

وكذا أورده الذهبي في السير (٥/٣٤١).

(٣٧) هو محمد بن عبد الوهاب.

الخلة، فترد إلى الخلة، فكذا[٣٨] قال: أحمضونا أي اخلطوا بالحديث غير الحديث حتى تتفتح النفس.

٦٠٨- أخبرنا ابن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل، حدثني أبو عبد الله -هو أحمد بن حنبل- ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر قال: سمعت الزهري يقول: نقل الصخر أيسر من تكرير الحديث[٣٩].

٦٠٩- وبإسناده قال: أبنا معمر قال: كان قتادة يقول: إذا أعيد الحديث في مجلس ذهب نوره[٤٠].

(٣٨) على هامشه: قال شيخنا: صوابه باللام «فلذا» كما رُوِّيْناه في انتخاب مسلم صاحب الصحيح علي بن أحمد هذا العامل لذلك، والله أعلم.

(٣٩) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٤٠) من طريق ابن معين، عن عبد الرزاق به.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق محمد بن حماد -الرازي- عن عبد الرزاق به بلفظ: تكرير الحديث في المجلس أشد عليّ من نقل الصخر.

كما رواه من طريق ابن إسحاق وابن عيينة، عن الزهري، نحوه، ومن طريق ابن عيينة رواه ابن عبد البر أيضاً.

انظر: أخبار الزهري من تاريخ دمشق. تحقيق شكر الله (ص١٥٣).

وأورده الذهبي في السير (٥/٣٣٨) عن معمر عنه.

(٤٠) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢/٦٣) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن عبد الرزاق به.

## ٢٢- باب لا تحدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم

٦١٠- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أبنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، ثنا عبيد الله بن موسى، أبنا معروف بن خربوذ[١]، عن أبي الطفيل[٢] قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: أيها الناس! أتريدون أن يُكَذَّبَ اللهُ ورسولُه؟ حدثُوا الناسَ بما يعرفون، ودعوا ما ينكرون.

أخرجه البخاري في الترجمة عن عبيد الله بن موسى[٣].

٦١١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد ين يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن عبد الله بن مسعود قال: ما أنت بمحدثٍ قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة.

أخرجه مسلم[٤] في خطبة الكتاب عن أبي الطاهر وغيره، عن

---

(١) المكي، قال الحافظ: صدوق ربما وهم، من رجال الشيخين، من الخامسة.
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/١/٣٢١) والميزان (٤/١٤٤) والتهذيب (١٠/٢٣٠) والتقريب (٢/٢٦٤) ومقدمة فتح الباري (ص٤٤٤).

(٢) اسمه عامر بن واثلة وهو صحابي مشهور، (ت١١٠هـ) وهو آخر من مات من الصحابة رضي الله عنهم.

(٣) في العلم، باب من خصّ بالعلم قوماً دون قوم كراهية أن لا يفهموا (١/٢٢٥).

(٤) في المقدمة (١/١١) باب النهي عن الحديث بكل ما سمع، عن أبي الطاهر وحرملة بن يحيى كلاهما عن ابن وهب.

=

ابن وهب[٥].

٦١٢- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، ثنا محمد بن عبد الله بن صبيح الجوهري، ثنا عبد الله بن محمد المديني، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أبنا بقية (ق٤٢/أ) ابن الوليد، ثنا الوليد بن كامل البجلي[٦]، عن نصر بن علقمة[٧]، عن عبد الرحمن بن عائذ[٨]، عن المقدام بن معديكرب، عن رسول الله ﷺ قال: «**إذا حدثتم الناس عن ربهم، فلا تحدثوهم بما يغرب عنهم ويشق عليهم**»[٩].

---

وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله من طريق سحنون، عن ابن وهب.

(٥) على هامشه: سقط إلى آخر الباب من «م».

بخط الصاين بن عساكر، ويزادة في جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين.

(٦) أبو عبيدة الشامي، لين الحديث، من السابعة. التقريب (٣٢٥/٢).

(٧) الحضرمي، الحمصي، مقبول، من السادسة. التقريب (٢٩٩/٢).

(٨) الحمصي، ثقة، من الثالثة. التقريب (٤٨٦/١).

(٩) على هامشه: «بلغ له للسراج قراءة في الثامن بالمدرسة الرواحية» وأيضاً «بلغ سماعاً وعرضاً في الرابع والخمسين و لله الحمد».

وإسناد الحديث ضعيف، وذكره السيوطي في جمع الجوامع (٥٤/١) وعزاه الطبراني في الأوسط وابن عدي في الكامل والبيهقي في شعب الإيمان.

وذكر بدل «ما يغرب عنهم» «ما يفزعهم».

## ٢٣- باب من قال: من إضاعة العلم أن تحدث به غير أهله

٦١٣- أخبرنا أبو علي الروذباري، أبنا أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود، ثنا محمد بن يحيى بن فارس[١]، ثنا سعيد بن محمد، ثنا أبو تميلة[٢]، حدثني أبو جعفر النحوي عبد الله بن ثابت[٣]، حدثني صخر بن عبد الله بن بريدة[٤]، عن أبيه[٥]، عن جده[٦] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن من البيان سحراً، وإن من العلم جهلاً، وإن من الشعر حكماً، وإن من**

---

(١) هو الإمام الذهلي.

(٢) هو يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم، ثقة من رجال الجماعة، من كبار التاسعة، قال ابن أبي حاتم: أدخله البخاري في الضعفاء فقال أبي: يحول من هناك.

فقال الذهبي: ليس له ذكر في ضعفاء البخاري. قلت: وهو كما قال، فلا نجده في كتابه الضعفاء المبوع، وقد احتج به البخاري في صحيحه.

انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٣٠٩/٨) والجرح والتعديل (١٩٤/٢/٤) والميزان (٤١٣/٤) والتهذيب (٢٩٣/١١) والتقريب (٣٥٩/٢) ومقدمة فتح الباري (ص٤٥٢).

(٣) المروزي، مجهول، تفرد به أبو تميلة، من الثامنة.

انظر: الميزان (٣٩٩/٢) والتقريب (٤٠٥/١).

(٤) المروزي، مقبول، من السادسة. التقريب (٣٦٥/١).

(٥) هو عبد الله بن بريدة، ثقة (ت١٠٥هـ). تقدم.

(٦) هو بريدة بن الحصيب صحابي ﷺ.

**القول عيالاً**» فقال صعصعة بن صوحان[٧]: صدق نبي الله ﷺ، أما قوله «**إن من البيان سحراً**» فالرجل يكون عليه الحق، وهو ألحن بالحجج من صاحب الحق، فأسحر القوم ببيانه، فيذهب بالحق، وأما قوله: «**من العلم جهلاً**» فيتكلف العالم إلى علمه مالا يعلمه، فيجهله ذلك، وأما قوله: «**من الشعر حكماً**» فهي هذه المواعظ والأمثال التي يتعظ الناس بها، وأما قوله: «**إن من القول عيالاً**» فعرضُك كلامَك وحديثَك على من ليس من شأنه ولا يريده[٨].

---

(٧) العبدي، نزيل الكوفة، تابعي كبير مخضرم، فصيح ثقة، توفي في خلافة معاوية. انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٢٢١/٦) والجرح والتعديل (٤٤٦/١/٢) والسير (٥٢٨/٣) والتهذيب (٤٢٢/٤) والتقريب (٣٦٧/١) وتهذيب ابن عساكر (٤٢٥/٦).

(٨) أبو داود (٢٧٨/٥-٢٧٩) العلم، باب ما جاء في الشعر، وأبو نعيم الأصبهاني في أخبار أصفهان (١٤٦/١) ورمز السيوطي لضعفه. الجامع الصغير مع فيض القدير (٥٢٥/٢).

ولكن قوله: «**إن من البيان سحراً**» له شاهد من حديث ابن عمر عند وكيع في الزهد رقم (٣٠٠) ومالك في الموطأ (١٨٦/٢) باب ما يكره من الكلام، وأحمد (١٦/٢) والبخاري في الطب (٢٣٧/١٠) وأبي داود في الأدب (٢٧٥/٥) والترمذي في البر والصلة (٣٧٦/٤) وأبي نعيم في الحلية (٢٢٤/٣) والبغوي في شرح السنة (٣٦٣/١٢) وقال: صحيح ثابت.

ومن حديث ابن عباس: عند أبي داود في الأدب (٢٧٧/٥) وأحمد (٢٦٩/١، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٢٧، ٣٣٢) وابن ماجه في الأدب (١٢٣٦/٢).

٦١٤- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن عبد الملك بن عمير قال: مِنْ إضاعة العلم أن تحدثه غير أهله(٩).

٦١٥- أخبرنا ابن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن رجل، عن عكرمة قال: قال عيسى عليه السلام: لا تطرح اللؤلؤ إلى الخنزير، فإن الخنزير لا يصنع باللؤلؤ شيئاً، ولا تعطي الحكمة من لا يريدها، فإن الحكمة خير من اللؤلؤ، ومن لا يريدها شرٌّ من الخنزير(١٠).

٦١٦- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا إسماعيل بن محمد بن المفضل

---

ومن حديث عمار: عند مسلم (٢/٥٩٤) في الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، وأبي نعيم في أخبار أصبهان (١/٣٣٨).

وقوله: «**إن من الشعر حكماً**» له شاهد من حديث أبي بن كعب عند البخاري في الأدب (١٠/٥٣٧) وأبي داود في الأدب (٢/٢٧٧) وابن ماجه في الأدب (٢/١٢٣٥) والدارمي في الاستئذان (٢/٢٩٦).

(٩) عبد الرزاق في مصنفه (١١/٢٥٧) عن معمر، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل نسي اسمه قال، فذكره.

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٠٨) بسنده عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن الأعمش، مرفوعاً مرسلاً.

كما رواه من قول خالد بن يزيد بن عبد الله بن المختار.

(١٠) عبد الرزاق في مصنفه (١١/٢٥٧).

الشعراني، ثنا حدي، ثنا أبو توبة[١١]، ثنا ابن المبارك، أبنا معمر قال: سمعت عمرو بن عبد الله يحدث عن عكرمة فذكره بنحوه[١٢].

٦١٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب قال: قال مالك: ذلك ذُلٌّ وإهانة للعلم إذا تكلم الرجل بالعلم عند من لا يطيعه[١٣].

٦١٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن مكرم قال: ثنا يزيد بن هارون، أبنا حريز بن عثمان، ثنا سلمان بن سُمَير[١٤] قال: سمعت كثير بن مرة الحضرمي[١٥] يقول:

---

(١١) هو الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي، ثقة حجة/ خ م (ت٢٤١هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٧٠/٢/١) والتذكرة (٤٧٢/٢) وسير أعلام النبلاء (٦٥٣/١٠) والتهذيب (٢٥٠/٣) والتقريب (٢٤٦/١) وتهذيب ابن عساكر (٣١٠/٥).

(١٢) رواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص٩٣) عن ابن المبارك به، وسياقه أتم من سياق عبد الرزاق والبيهقي.

(١٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٣٢٠/٦) من طريق أحمد بن سعيد، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢٨/٢) من طريق حرملة كلاهما عن ابن وهب به مثله.

(١٤) وقع في الأصل بالمعجمة، وفوقه كلمة «صح» وكذا في ثقات ابن حبان، والمحدث الفاصل، لكن بقية أصحاب التراجم ينصون على أنه بالمهملة، فقال الحافظ: بالمهملة مصغراً، وابنه سلمان ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: مقبول، من الثالثة.
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٩٨/١/٢) وثقات ابن حبان (٣٣٣/٤) =

لا تحدث بالحكمة عند السفهاء فيكذبوك، ولا تحدث بالباطل عند الحكماء فيمقتوك، ولا تمنع العلم أهله فتأثم، ولا تحدث به غير أهله فتجهل، إن عليك في علمك حقاً، كما أن عليك في مالك حقاً[١٦].

٦١٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان المقري الطرازي[١٧] يقول: سمعت أبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد[١٨] يقول: قال لي المزني: قال لي الشافعي ﷺ: يا

=

والتقريب (١/٣١٤).

(١٥) الحضرمي الحمصي، مخضرم، ثقة من الثانية، وقال الحافظ: ووهم من عدّه في الصحابة ﷺ.

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٧/٤٤٨) والإصابة رقم (٧٤٨٥) والتذكرة (١/٤٩) والسير (٤/٤٦) والتهذيب (٨/٤٢٨) والتقريب (٢/١٣٣).

(١٦) رواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٥٧٥) من طريق إسحاق بن منصور، عن حريز بن عثمان به مثهل، لكن فيه «كثير بن هرمز» وهو تصحيف. انظر شيوخ سلمان بن سمير وتلاميذه في تهذيب الكمال (١/٥٢٠) والجرح والتعديل (٢/١/٢٩٨).

والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/٢٦٨) من طريق يحيى بن أبي بكير، عن حريز بن عثمان به من قوله: «لا تمنع العلم أهله...» الخ.

(١٧) البغدادي، نزيل بغداد، قال الخطيب: ذاهب الحديث، (ت٣٨٥هـ).

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٣/٢٢٥) والسير (١٦/٤٦٦) والميزان (٤/٢٨) واللسان (٥/٣٦٣).

(١٨) النيسابوري، إمام الشافعية في عصره بالعراق (ت٣٢٤هـ).

=

إبراهيم! العلم جهل عند أهل الجهل، كما أن الجهل جهل عند أهل العلم، وأنشأ لنفسه (ق٤٢/ب)

ومنزلة الفقيه من السفيه كمنزلة السفيه من الفقيه

فهذا زاهد في قرب هذا وهذا فيه أزهد منه فيه[١٩]

٦٢٠- وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت محمد بن علي الحافظ[٢٠] يقول: سمعت أبا بكر بن زياد[٢١] يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي ﷺ يقول: العلم جهلٌ عند أهل الجهل كما أن الجهل عند أهل العلم. ثم أنشأ يقول فذكر البيتين[٢٢] [٢٣].

---

=

انظر: تاريخ بغداد (١٠/١٢٠) والسير (١٥/٦٥) والتذكرة (٣/٨١٩).

(١٩) انظر ما يأتي.

(٢٠) هو القفال الشاشي الكبير، الإمام (ت٣٦٥هـ).

انظر: السير (١٦/٢٨٣) وطبقات السبكي (٢/١٧٦) والشذرات (٣/٥١).

(٢١) عبد الله بن محمد بن زياد، السابق.

(٢٢) أخرجه المؤلف في «مناقب الشافعي» (٢/١٥١) بهذا الإسناد.

(٢٣) على هامشه: «بلغ العرض و لله الحمد».

## ٢٤- باب تقريب الفتيان من طلاب العلم وترغيبهم في التعلم

٦٢١- أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الأيادي ببغداد، ثنا عبد الله بن إسحاق الخراساني[١]، ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة[٢].

(ح) وأبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ[٣] قالا: ثنا[٤] سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا عباد بن العوام، عن الجريري[٥]، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري أنه قال: مرحبا بوصية رسول الله ﷺ، كان رسول الله ﷺ يوصينا بكم[٦].

---

(١) الخراساني البغوي ثم البغدادي، جده عم أبي القاسم البغوي إمام (ت٣٤٩هـ).
انظر: تاريخ بغداد (٤١٤/٩) والسير (٥٤٣/١٥) والميزان (٣٩٢/٢).

(٢) أبو أحمد الجوهري، كان ثقة. (٢٧٥هـ). تاريخ بغداد (٤٣٣/١٢).

(٣) وصالح جزرة إمام ناقد تقدم.

(٤) في الهامش «أبنا/م».

(٥) هو سعيد بن إياس أبو مسعود الجريري، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، فرواية من روى عنه قبل الاختلاط صحيحة، (ت١٤٤هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/٢) والتذكرة (١٥٥/١) والسير (١٥٣/٦) وعلل ابن رجب (٥٦٣/٢) والميزان (١٢٧/٢) والتهذيب (٥/٤).

(٦) رواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص١٧٥، ١٧٦) من طريقين عن الجريري به، ولفظه في إحداهما: إنه إذا كان رأى الشباب قال: مرحباً بوصية رسول الله ﷺ، أمرنا أن نحفظكم الحديث، ونوسع لكم في المجالس.

٦٢٢- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن أبي هارون[٧] قال: كنا حين ندخل على أبي سعيد يقول: مرحباً بوصية رسول الله ﷺ، حدَّثنا أنه «**سيأتيكم قومٌ من الآفاق يتفقهون فاستوصوا بهم خيراً**»[٨].

٦٢٣- هكذا رواه جماعة من الأئمة عن أبي هارون العبدي، وأبو هارون وإن كان ضعيفاً فرواية أبي نضرة له شاهدة[٩].

٦٢٤- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو عثمان بن عبدان وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زيد

---

(٧) العبدي عمارة بن جوين، متروك، كذبه بعضهم، شيعي (ت١٣٤هـ).
انظر: الجرح والتعديل (٣٦٣/١/٣) والمجروحين (١٧٧/٢) والميزان (١٧٣/٣) والتقريب (٤٩/٢).

(٨) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٥٣/١١) والترمذي (٣٠/٥) في العلم، باب ما جاء في الاستيصاء بمن يطلب العلم، وابن ماجه (٩١/١) في المقدمة، باب الوصاة بطلبة العلم، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص١٧٦) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢٧٥/١) وشرف أصحاب الحديث (ص٢١، ٢٢) كلهم من طرق عن أبي هارون العبدي، عنه بألفاظ متقاربة.
وقال الترمذي: قال علي: قال يحيى بن سعيد: كان شعبة يضعف أبا هارون، وهذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي هارون، عن أبي سعيد.
قلت: قد رواه أبو نضرة، عن أبي سعيد كما تقدم، كما رواه عنه أبو خالد مولى ابن الصباح الأسدي. انظر: المحدث الفاصل (ص١٧٦).

(٩) في الهامش «شاهد/م».

عبد الرحمن بن محمد القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي من أصله قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن الجهم[١٠]، ثنا الهيثم بن خالد[١١]، ثنا يحيى بن متوكل أبو بكر الباهلي[١٢]، ثنا محمد بن ذكوان الأزدي[١٣]، ثنا أبو هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري، أنه كان إذا رأى الشباب قال: مرحباً بوصية رسول الله ﷺ، أوصانا رسول الله ﷺ أن يُوسَّعَ لكم في المجالس، وأن يفهمكم الحديث، فإنكم خَلوفنا وأهل الحديث بعدنا[١٤].

قال[١٥]: وكان -يعني أبا سعيد- يُقْبِل على الشباب فيقول: يابن أخي! إذا شككتَ في الشيء فسَلْنِي، حتى نستيقن فإنك إن تَقُمْ على اليقين أحب إلي من أن تقوم على الشك.

---

(١٠) الإمام، الأديب الكاتب أبو عبد الله السمري، ثقة (ت٢٧٧هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٢/١٦١) والسير (١٣/١٦٣) واللسان (٥/١١٠).

(١١) القرشي أبو الحسن البغدادي، صدوق يغرب، من الحادية عشرة.

انظر: تاريخ بغداد (١٤/٥٩) والتهذيب (١١/٩٦) والتقريب (٢/٣٢٧).

(١٢) البصري ثم المصيصي، صدوق يخطئ، من التاسعة.

انظر: تاريخ بغداد (١٤/١٤٨) والتهذيب (١١/٢٧١) والتقريب (٢/٣٥٢).

(١٣) البصري، ضعيف، من السابعة. التقريب (٢/١٦٠).

(١٤) رواه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص٢٢) من طريق أبي سهل القطانن عن محمد بن الجهم به، إلى قوله: «وأهل الحديث بعدنا».

(١٥) القائل هو أبو هارون العبدي.

٦٢٥-وقد رُوِّينا عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ بعثه ومعاذًا إلى اليمن فقال لهما: «**يسِّرَا ولا تُعَسِّرا وبَشِّرَا ولا تُنَفِّرا**»(١٦).

٦٢٦- وروينا في حديث معاوية بن الحكم السلمي حين تكلم في الصلاة مع رسول الله ﷺ قال: فلما انصرف دعاني -بأبي هو وأمي- ما رأيتُ معلماً قبله ولا بعده أحسن معلماً منه، والله ما ضربني ولا نهرني، ولا كهرني ولا سبني، وقال: «**إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس**»(١٧).

٦٢٧- (ق٤٣/أ) أخبرنا أبو بكر ابن فورك، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا أبو عتبة وهو إسماعيل بن عياش.

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو

---

(١٦) أخرج حديثه البخاري في الجهاد، باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب (٦/١٦٢)، وفي المغازي، باب بعث النبي ﷺ إلى اليمن قبل حجة الوداع (٨/٦٠) وفي الأدب، باب قول النبي ﷺ: «**يسروا ولا تعسروا**» (١٠/٥٢٤) ومسلم في الجهاد، باب في الأمر بالتيسير وترك التنفير (٣/ ١٣٥٨) من طرق عن أبي بردة، عن أبيه أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

(١٧) أخرج حديثه الإمام مسلم في صحيحه، في الصلاة، باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان قبله (١/٣٨).

وأبو داود في الصلاة، باب تشميت العاطس في الصلاة (١/٥٧١-٥٧٢) والنسائي في الصلاة، باب الكلام في الصلاة (٣/١٥-١٨) من طريق عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السلمي به.

صادق محمد بن أحمد العطار قالوا: ثنا أبو العباس هو الأصم، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا إسماعيل بن عياش، حدثني حميد بن أبي سويد[١٨]، عن عطاء، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**علِّمُوا ولا تُعَنِّفُوا فإن المعلم خير من المعنف**»[١٩].

٦٢٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا يحيى بن معين، ثنا مهران الرازي[٢٠]، عن أبي سنان[٢١]، عن الأعمش قال: كان عبد الله إذا جاءه أصحابه قال: أنتم

---

(١٨) ذكره ابن أبي حاتم، وسكت عليه، وقال الحافظ: مجهول، من السابعة.
انظر: الجرح (٢٢٣/٢/١) والتهذيب (٤٣/٣) والتقريب (٢٠٢/١).

(١٩) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٢٨/١) بإسناده عن عاصم بن علي، عن إسماعيل بن عياش به.

(٢٠) هو مهران بن أبي عمر العطار، أبو عبد الله الرازي، قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث، وقال البخاري: في حديثه اضطراب، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الحافظ: صدوق له أوهام سيء الحفظ، من التاسعة.
انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٤٢٩/٧) والضعفاء للبخاري (ص١١١) والجرح والتعديل (٣٠١/١/٤) والميزان (١٩٦/٤) والتهذيب (٣٢٧/١٠) والتقريب (٢٧٩/٢).

(٢١) هو سعيد بن سنان الشيباني الأصغر الكوفي، صدوق له أوهام، من السادسة.
انظر: الجرح والتعديل (٢٧/١/٢) والميزان (١٤٣/٢) والتقريب (٢٩٨/١).

جلاء قلبي[٢٢].

٦٢٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن عمران بن مسلم، عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: تعلموا العلم، وعلموه الناس، تعلموا الوقار والسكينة، وتواضعوا لمن تعلمتم منه، ولا تكونوا جبابرة العلماء، فلا يقوم علمكم بجهلكم[٢٣].

٦٣٠- هذا هو الصحيح عن عمر من قوله، ورواه عباد بن كثير،

---

(٢٢) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/٢٧٤) من طريق إبراهيم، عن علقمة، عنه، وبلفظ: «يقربهم إذا أتوه، ويقول: أنتم دواء قلبي».

(٢٣) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ١/١٣٥) من طريق سحنون، عن ابن وهب به.

قلت: هو منقطع، لأن عمران بن مسلم، أياً كان لم يدرك عمر، فهو من السابعة أو السادسة.

عمران بن مسلم كثير، وكلهم من السادسة، أبو السابعة.

وقد مضى عند المؤلف (٣٧/أ) بسنده عن العلاء بن عبد الكريم، وهو أيضاً لم يدرك عمر، وهو من السادسة.

كما مضى في تخريجه هناك أنه أخرجه وكيع في الزهد رقم (٢٧٥) عنه أحمد في الزهد (ص١٢٠) فعند وكيع العلاء بن عبد الكريم، ثنا أشياخنا، وعند أحمد: عن بعض أشياخه... فهم مبهمون.

وأخرجه الآجري في آداب حملة القرآن (ق٨٣/أ) بسنده عن عمرو بن عامر البجلي، وهو أيضاً لم يدرك عمر، وهو من السادسة، ومقبول.

عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً وهو ضعيف[٢٤].

٦٣١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أبنا عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا عفان بن مسلم، ثنا جرير بن حازم قال: سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير قال: كان في هذا المكان خلف الكعبة حلقةٌ، فمر عمرو بن العاص يطوف، فلما قضى طوافه جاء إلى الحلقة فقال: مالي أراكم نَحَّيْتُم هؤلاء الغلمان عن مجلسكم؟ لا تفعلوا، أوسعوا لهم، وأدنوهم، وأفهموهم الحديث، فإنهم اليوم صغارٌ قومٍ، ويوشكوا أن يكونوا كبارَ آخرين، قد كنا صغار قوم ثم أصبحنا كبار آخرين[٢٥].

٦٣٢- أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، أبنا أبو عبد الله بن الضحاك، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو غسان[٢٦]،

---

(٢٤) رواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١١٣/٢) بسنده عن عباد بن كثير البصري به.
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٠/١): عباد بن كثير متروك الحديث.
وانظر أيضاً: الميزان (٣٧١٩/٢ والتقريب (٣٩٣/١).
ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٤١/٦) عن عمر بن الخطاب مرفوعاً وقال: لم نكتبه إلا من حديث حبوش بن رزق الله، عن عبد المنعم.
وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٢٥٣/٣) ورمز له بالضعف، وأقره الألباني في ضعيف الجامع (٣٣/٣).

(٢٥) رواه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص٦٥) بسنده عن ابن المبارك، عن جرير بن حازم به بدون قصة طوافه.

(٢٦) هو مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي، ثقة.

ثنا مسعود بن سعد[٢٧]، أبنا يونس بن عبد الله بن أبي فروة[٢٨]، عن شرحبيل بن سعد[٢٩] قال: دعا الحسن بن علي بنيه وبني أخيه فقال: يا بَنِي! ويا بني[٣٠] أخي! إنكم صغارُ قومٍ يوشك أن تكونوا كبارَ آخرين، فتعلموا العلم، فمن لَمْ يستطع منكم أن يرويه، أو يحفظه فليكتب[٣١]، وليضعه في بيته[٣٢].

٦٣٣- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، حدثني زيد بن بشر[٣٣] وعبد العزيز بن عمران[٣٤]

---

(٢٧) الجعفي الكوفي، ثقة عابد، من التاسعة، (٢/٢٤٣).

وانظر أيضاً: الجرح والتعديل (٤/١/٢٨٣) والتهذيب (١٠/١١٧).

(٢٨) أخو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، قال ابن عدي والذهبي: ليس به بأس.

انظر: الميزان (٤/٤٨١) والسان (٦/٣٣٢).

(٢٩) أبو سعد المدني مولى الأنصار، صدوق اختلط بآخره (ت١٢٣هـ).

انظر: الجرح (٢/١/٣٣٨) والتهذيب (٤/٣٢٠) والتقريب (١/٣٤٨).

(٣٠) في الهامش «وبني أخي/ص» بدل «يا بني أخي».

(٣١) في الهامش «فليكتبه/م».

(٣٢) أخرجه ابن عبد البر (١/٨٢) بسنده عن عبد الله بن الإمام أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا مطلب بن زياد قال: حدثنا محمد بن أبان قال: قال الحسن لبنيه وبني أخيه، فذكره.

(٣٣) الحضرمي المصري أبو بشر، ثقة صالح. الجرح والتعديل (١/٢/٥٥٧).

(٣٤) ابن بنت سعيد بن أبي أيوب المصري، صدوق.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٢/٣٩١).

ويونس بن عبد الأعلى[٣٥] قالوا: أبنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب[٣٦]، عن هشام بن عروة قال: كان أبي يقول: إذا كنا أصاغر قوم، ثم نحن اليوم كبار، وإنكم اليوم أصاغر، ستكونون كباراً، فتعلموا العلم تسودوا به قومكم، ويحتاجوا إليكم فوا الله ما يسألني الناس حتى لقد نسيت[٣٧].

٦٣٤- أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أبنا أبو علي الحسن بن محمد الفسوي بالبصرة، ثنا يعقوب يعني: ابن سفيان، ثنا يحيى بن يحيى[٣٨]، أبنا يوسف الماحشون[٣٩]، قال: قال ابن شهاب لي ولأخ لي

---

(٣٥) الصدفي المصري، ثقة، إمام (ت٢٦٤هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٤٣/٢/٤) والتذكرة (٥٢٧/٢) والسير (٣٤٨/١٢) والميزان (٤٨٤/٤) وطبقات السبكي (٧٩/١) والتهذيب (٤٤٠/١١) والتقريب (٣٨٥/٢).

(٣٦) الغافقي المصري، ثقة.

(٣٧) الفسوي في المعرفة (٥٥١/١) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٩٠/٢) وتقدم عند المؤلف رحمه الله.

(٣٨) التميمي.

(٣٩) على هامشه: قال شيخنا: هو لقب، وهو بكسر الجيم، وقيل: معناه: المورد الخدين، عجمي عُرِّب، وقيل فيه غير ذلك. والله أعلم.

قلت: هو يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة المدني، ابن عمر عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، ثقة (ت١٨٥هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢٣٤/٢/٤) والسير (٣٧١/٨) والتقريب (٣٨٣/٢).

ولابن عم لي ونحن فتيان أحداث نطلب منه لنتعلم: لا تحقروا أنفسكم فإن عمر بن الخطاب ﷺ كان إذا نزل به الأمر المعضل دعا الفتيان (ق٤٣/ب) فاستشارهم، يبتغي بذلك حدة عقولهم(٤٠).

٦٣٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس أنه قال لسعيد بن جبير: حدث. قال: أحَدثُ وأنت شاهدٌ! قال: أو ليس من نعمة الله عليكَ وأنت تحدث وأنا شاهدٌ؟ فإن أخطأتَ علمتُك.

٦٣٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس هو الأصم، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي(٤١)، ثنا سلمة بن الفضل(٤٢)، ثنا(٤٣) محمد بن

---

(٤٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٣٦٤) من طريق علي بن المديني، عن يوسف ابن الماجشون.

(٤١) العجلي، ختن سلمة بن الفضل، كان ابن معين يثني عليه خيراً، وقال أبو حاتم: هو المقدم من أصحاب سلمة الفضل. الجرح والتعديل (١/١/٢٠٨).

(٤٢) الشيعي، الأبرش الرازي. قال ابن معين: كتبنا عنه، ليس به بأس، وقال البخاري: عنده مناكير، وهّنه علي، وقال النسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال الحفاظ: صدوق كثير الخطأ، مات بعد (١٩٠هـ). قلت: هو راوي المغازي عن ابن إسحاق.

انظر: التاريخ الكبير (٤/٨٤) والجرح والتعديل (٢/١/١٦٨) والمجروحين =

إسحاق قال: رأيت أبا سلمة بن عبد الرحمن يأخذ بيد الصبي من الكُتّاب، فيذهب به إلى البيت، فيملي عليه الحديث ويكتب له.

٦٣٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب[٤٤]، ثنا الحسين بن الحسن بن مهاجر، ثنا هارون بن سعيد الأيلي[٤٥]، أبنا خالد بن نزار[٤٦]، عن إبراهيم بن طهمان[٤٧]، عن موسى بن عقبة[٤٨]، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول

=

(٣٣٧/١) والميزان (١٩٢/٢) والتهذيب (١٥٣/٤) والتقريب (٣١٨/١).

(٤٣) في الهامش «حدثني/م».

(٤٤) هو ابن لخرم، تقدم مراراً.

(٤٥) نزيل مصر، ثقة فاضل، (ت٢٥٣هـ). التقريب (٣١٢/٢).

وانظر أيضاً: الجرح والتعديل (٩١/٢/٤) والتهذيب (٦/١١-٧).

(٤٦) الغساني الأيلي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يغرب ويخطئ، وقال الحافظ: صدوق يخطئ، (ت٢٢٢هـ).

انظر: ثقات ابن حبان (٢٢٣/٨) والتهذيب (١٢٣/٣) والتقريب (٢١٩/١).

(٤٧) الخراساني النيسابوري، ثم المكي، ثقة يغرب (ت١٦٨هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٠٧/١/١) والتذكرة (٢١٣/١) والسير (٣٧٨/٧) والميزان (٣٨/١) والعقد الثمين (٢١٥/٣) والتهذيب (١٢٩/١) والتقريب (٣٦/١).

(٤٨) صاحب المغزي، ثقة، إمام في المغازي، من رجال الجماعة (ت١٤١هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٥٤/١٤) والسير (١١٤/٦) والتذكرة (١٤٨/١) والتهذيب (٣٦٠/١٠) والتقريب (٢٨٦/٢).

ا لله ﷺ: «**من تعلم القرآن في شبيبته اختلط القرآن بلحمه ودمه، ومن تعلمه في كبره فهو ينفلت منه ولا يتركه فله أجره مرتين**»(٤٩).

٦٣٨- أخبرنا أبو عبد ا لله الحافظ، ثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني، ثنا الحسين بن الحسن بن مهاجر، ثنا أبو مصعب(٥٠)، ثنا عمر بن طلحة(٥١)، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**من قرأ القرآن في شبيبته اختلط القرآن بلحمه ودمه، ومن تعلمه في كبره فهو ينفلت(٥٢) منه ولا يتركه فله أجره مرتين**»(٥٣).

قال أبو عبد ا لله: هذا الإسناد أولى أن يكون محفوظاً من الأول وا لله أعلم.

٦٣٩- أخبرنا أبو زكريا ابن أبي إسحاق المزكي، أبنا أحمد بن

---

(٤٩) إسناده حسن و لم أقف على من خرجه.

(٥٠) هو أحمد بن أبي بكر بن حارث الزهري المدني، من أولاد عبد الرحمن بن عوف الصحابي، صدوق، من رجال الجماعة، (ت٢٤٢هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٣/١/١) والتذكرة (٤٨٢/٢) والسير (٤٣٦/١١) والتهذيب (٢٠/١) والتقريب (١٢/١).

(٥١) هو عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، قال الحافظ: صدوق، من السابعة. انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١١٧/١/٣) والميزان (٢٠٨/٣) والتقريب (٥٨/٢).

(٥٢) في الهامش «ينفلت/م».

(٥٣) ذكره الذهبي في الميزان (٢٠٨/٣) في ترجمة عمر بن طلحة، عن أبي مصعب، عنه به، وقال: قال ابن عدي: بعض حديثه لا يتابع عليه.

سلمان الفقيه[٥٤]، ثنا اسماعيل بن إسحاق[٥٥].

(ح) وأخبرنا أبو محمد بن فراس، أبنا أبو عبد الله بن الضحاك، ثنا علي بن عبد العزيز قالا: ثنا مسلم بن إبراهيم[٥٦]، ثنا الحسن بن أبي جعفر[٥٧]، ثنا أبو الصهباء[٥٨]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: من قرأ القرآن قبل أن يحتلم فهو ممن[٥٩] أوتي الحكم صبياً.

لفظ حديث علي، وفي رواية إسماعيل، عن ابن عباس رفعه.

٦٤٠- وأخبرنا ابن فراس، أبنا ابن الضحاك، ثنا علي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا المفضل بن نوح الراسبي[٦٠]، ثنا يزيد بن معمر الراسبي[٦١]، قال: سمعت الحسن[٦٢] يقول: العلم في الصغر كالنقش على الحجر[٦٣].

---

(٥٤) هو أبو بكر النجاد.

(٥٥) هو إسماعيل القاضي.

(٥٦) هو الأزدي الفراهيدي.

(٥٧) الجفري البصري، ضعيف الحديث مع فضله وعبادته، (ت١٦٧هـ).
انظر: الجرح (٢٩/٢/١) والتهذيب (٢٦٠/٢) والتقريب (١٦٤/١).

(٥٨) هو صهيب البكري المدني البصري، قال أبو زرعة: ثقة، وقال الحافظ: مقبول /م من الرابعة. انظر ترجمته في (٤٤٤/١/٢) والتهذيب (٤٣٩/٤) والتقريب (٣٧٠/١).

(٥٩) في الأصل فوقه «فقد».

(٦٠) ذكره ابن أبي حاتم وسكت عليه. الجرح والتعديل (٣١٨/١/٤).

(٦١) ذكره ابن أبي حاتم وسكت عليه. الجرح والتعديل (٢٩٠/٢/٤).

(٦٢) البصري.

٦٤١- وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا اسماعيل الصفار، ثنا مشرف بن سعيد[٦٤]، ثنا يزيد بن هارون، أبنا اسماعيل بن عياش، عن إسماعيل بن رافع[٦٥] قال: قال رسول الله ﷺ: «**من تعلم وهو شاب كان كوشم في حجر، ومن تعلم في الكبر كان كالكاتب على ظهر الماء**».

هذا منقطع[٦٦].

---

(٦٣) رواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/٩١) من طريق عقبة بن مكرم وعبد الله بن عمرو البلخي وزيد بن جناب، ثلاثتهم عن المفضل بن نوح به.

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٨٢) من طريق معبد، عن الحسن بلفظ: طلب الحديث في الصغر كالنقش في الحجر.

كما رواه الخطيب من حديث ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «**حفظ الغلام كالوسمة في الحجر**».

وفيه إسحاق بن الوزير، قال الذهبي: لا يدرى من ذا؟ وقال أبو حاتم: مجهول. الميزان (١/٢٠٣).

(٦٤) الواسطي، أبو زيد، قال الخطيب: كان ثقة (ت٢٦٦هـ).

تاريخ بغداد (١٣/٢٢٤).

(٦٥) الأنصاري المدني، ضعيف الحفظ، من الرابعة، (ت في حدود ١٥٠هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/١٦٨) والمجروحين (١/١٢٤) والميزان (١/٢٢٧) والتهذيب (١/٢٩٤) والتقريب (١/٦٩).

(٦٦) بل معضل، لأن إسماعيل من أتباع التابعين مع ضعفه.

ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢١٨) من طريق هناد بن إبراهيم النسفي، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن الفارسي، قال: حدثنا

٦٤٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبوالعباس هو الأصم، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو يحيى الحماني، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال: ما حفظت وأنا شاب فكأنما أقرأه في دفتر[٦٧].

٦٤٣- أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب[٦٨]... من أصل

---

أبو عبد الله محمد بن إبارهيم البلخي، قال: حدثنا محمد بن خالد بن يزيد قال: حدثنا عطية بن بقية، قال: حدثنا أبي -بقية بن الوليد- عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً إلى النبي ﷺ، فذكر ألفاظ الحديث وقال: هذا حديث لا يصح، هناد بن إبراهيم لا يوثق به، وبقية مدلس، وأقره السيوطي في اللآلي (١/١٩٦) ثم قال: له شاهد من مرسل إسماعيل بن رافع وحديث أبي الدراداء.

قلت: إسماعيل ليس من التابعين، ثم هو ضعيف كما مر، وأما حديث أبي الدرداء فرواه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (١/١٢٥) فيه: مروان بن سالم الشامي قال فيه البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث. انظر: التاريخ الكبير (٧/٢٧٣) والضعفاء الصغير (ص١٠٩) والجرح والتعديل (٤/١/٢٧٤).

وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير. المجروحين (٢/٣١٧) ولذا حكم عليه الألباني بالوضع. الضعيفة رقم (٦١٨و٦١٩).

(٦٧) ابن سعد في الطبقات (٦/٨٧) عن الحماني، والفسوي في المعرفة (٢/٥٥٤) عن أبي نعيم الفضل، كلاهما عن الأعمش به، وأبو نعيم في الحلية (٢/١٠١) من طريق أبي نعيم الفضل.

فالأثر صحيح بمتابعة أبي نعيم الفضل للحماني.

(٦٨) في الهامش «المفسر/م».

كتابه، أبنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى[٦٩]، أبنا محمد بن المسيب الأرغياني[٧٠] قال: سمعت محمد بن يحيى[٧١] يقول: سمعت علي بن عبد الله بن جعفر المديني يقول: سمعت أيوب بن المتوكل[٧٢] مقرىء أهل البصرة يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان الرجل إذا لقي من هو فوقه في العلم تواضع له، وإذا لقي من هو مثله في العلم فهو يوم غنيمة، دارسه وذاكره (ق٤٤/أ) وإذا لقي من هو دونه في العلم تواضع له، وعلمه، ولا يكون إماماً في العلم من روى كل ما سمع، ولا يكون إماماً في العلم من روى الشاذ من العلم، ولا يكون إماماً في العلم من روى عن كل أحد. والحفظ: الإتقان[٧٣].

٦٤٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو الطيب محمد بن علي

---

(٦٩) المزكي النيسابوري، كان ثقة ثبتاً مكثراً. (ت٣٦٢هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٦٨/٦) والسير (١٦٣/١٦) والشذرات (٤٠/٣).

(٧٠) الأشفنجي النيسابوري ثم الأرغياني، إمام شيخ الإسلام (٢٢٣-٣١٥هـ).

انظر: التذكرة (٧٨٩/٣) والسير (٤٢٢/١٤) وطبقات السيوطي (ص٣٣١).

(٧١) هو الذهلي الإمام.

(٧٢) قال ابن المديني والدار قطني: كان ثقة (ت٢٠٠هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٧/٧-٨) وغاية النهاية (١٧٢/١).

(٧٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٤/٩) عن أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان يقال: إذا لقي الرجل الرجلَ فوقه في العلم كان يوم غنيمة، وإذا لقي من هو مثله دارسه وتعلم منه، ثم ذكر البقية مثله.

الخياط، قال: ثنا سهل بن عمار العتكي، ثنا أحمد بن أبي طيبة، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: إن العلماء إذا أدركهم المتعلمون في العلماء وبقي العلم غضاً عند المعلمين، فإذا لم يدركهم المتعلمون ذهب العلم.

٦٤٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن يوسف الأصبهاني وأبو عبد الرحمن السلمي قال كل واحد منهم: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: كتب إليّ أبي يعقوب البويطي(٧٤) من الحبس: أن اصبر نفسك للغرباء، وأحسن خلقك لأهل حلقتك، فإني كنت أسمع الشافعي ﷺ كثيراً يتمثل بهذا البيت:

أهين لهم نفسي لكي يكرمونها ولن تكرم النفس التي لا تهينها(٧٥)

٦٤٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا العباس يقول: سمعت الربيع يقول: قال لي الشافعي ﷺ: لو أستطيع أن أطعمك العلم لأطْعَمْتُكه(٧٦).

---

(٧٤) هو يوسف بن يحيى البويطي المصري، أكبر أصحاب الإمام الشافعي، قال السبكي: كان إماماً جليلاً زاهداً، جبلاً من جبال العلم. (ت٢٣١هـ).
انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١٤/٢٩٩) وطبقات السبكي (١/٢٧٥) والشذرات (٢/٧١).

(٧٥) رواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/٢٧٤) عن أبي بكر أحمد بن الحسن الجرشي، عن الأصم به، وذكره ابن جماعة في تذكرة السامع (ص٦٦).

(٧٦) رواه المؤلف في مناقب الشافعي (٢/١٤٧) بهذا الإسناد.

٦٤٧- أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدنا عمر بن أحمد بن شاهين[٧٧]، أنشدنا أبو مزاحم[٧٨]:

علِّم العلمَ من أتاك لعلمٍ ... واغتنم ما حييتَ منه الدعاء

وليكن عندك الفقير إذا ما ... طلب العلم والغنيُّ سواء

٦٤٨- أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن فهر المصري بمكة حرسها الله، ثنا عبد الله بن محمد الفقيه الشافعي[٧٩] قال: سمعت محمد بن إسحاق بن راهويه[٨٠] يقول: قال أبي رحمه الله: قَلَّ ليلةٌ إلا وأنا أدعو لمن كتب عنا ولمن كتبنا عنه[٨١].

---

ورواه أبو نعيم في الحلية (١١٨/٩) عن أبي جعفر محمد بن عبد الله القابني، عن الأصم به وفيه: «لو قدرت».

(٧٧) الإمام المشهور ب «ابن شاهين» (٢٩٧-٣٨٥هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٢٦٥/١١) والتذكرة (٩٨٧/٣) والسير (٤٣١/١٦).

(٧٨) الخاقاني المقرئ موسى بن عبيد الله البغدادي، ثقة، (ت٣٢٥هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٥٩/١٣) والسير (٩٤/١٥) والشذرات (٣٠٧/٢).

(٧٩) أبو أحمد الدمشقي نزيل مصر، المعروف بابن المفسر، إمام مسند فقيه (ت٣٦٥هـ).

انظر: السير (٢٨٢/١٦) وطبقات السبكي (٢٣٢/٢) والشذرات (٥١/٣).

(٨٠) ابن الإمام ابن راهويه، الإمام العالم الحافظ، قتلته القرامطة سنة (٢٩٤هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٢٤٤/١) والسير (٥٤٤/١٣) والميزان (٤٧٥/٣).

(٨١) في الهامش: بلغ قوله في الثامن والأربعين بالظاهرية.

## ٢٥- باب توقير العالم والعلم

٦٤٩- قال الله جل ثناؤه: ﴿**يأيها الذين آمنوا لا تَرْفَعُوا أصواتَكُم فوق صَوتِ النبي ولا تَجْهَرُوا له بالقَوْل كَجَهرِ بَعضِكم لبعضٍ**﴾ [الحجرات:٢].

٦٥٠- وقال: ﴿**لا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرسولِ بَيْنَكُم كَدُعَاءِ بَعْضِكُم بعضاً**﴾ [النور:٦٣].

ولا درجة بعد النبوة أفضل من درجة العلم.

٦٥١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، أبنا أزهر السمان، أبنا ابن عون، أنبأني موسى بن أنس، عن أنس، أن رسول الله ﷺ افتقد ثابت بن قيس، فقال: «**من يعلم لي علمه؟**» فقال رجل: أنا يا رسول الله! فذهب إليه، فوجده في منزله جالساً منكساً رأسه، فقال: ما شأنك؟ قال: بِشَرٍّ. كنتُ أرفع صوتي فوق صوت النبي ﷺ، فقد حبط عمله، وهو من أهل النار، فرجع إلى رسول الله ﷺ، فأعلمه، قال موسى بن أنس: فرجع -والله- إليه في المرة الأخيرة ببشارة عظيمة، فقال: «**اذهب إليه، فقُلْ له إنك لستَ من أهل النار ولكنك من أهل الجنة**».

رواه البخاري[1] عن علي بن عبد الله، عن أزهر.

---

(١) في التفسير: تفسير سورة الحجرات، باب ﴿**لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي**﴾ الفتح (٨/٥٩٠). وفي المناقب، باب علامات النبوة (٦/٦٢٠).

٦٥٢- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أبنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا نافع بن عمر الجمحي[٢]، عن ابن أبي مليكة في قوله: ﴿**يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي**﴾ إلى قوله: ﴿**عظيم**﴾ قال ابن أبي مليكة: قال ابن الزبير: فكان عمر ﷺ [بعد ذلك][٣] إذا حدث عند النبي ﷺ حدثه كأخي السرار، لا يسمعه حتى يستفهمه.

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل، عن وكيع[٤].

٦٥٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا علي بن عبد الله الحكيمي[٥] ببغداد، ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثنا سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: لما نزلت ﴿**إن الذين يَغُضُّونَ أصواتهم عند رسول الله**﴾ [الحجرات:٣] قال أبو بكر الصديق

---

(٢) المكي، ثقة ثبت (ت١٦٩هـ) التقريب (٢/٢٩٦).

(٣) من «م» من الهامش.

(٤) في الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يكره من التعمق (١٣/٢٧٦).
وأخرجه في التفسير (٨/٥٩٠) باب ﴿**لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي**﴾ عن بسرة بن صفوان بن جميل، عن نافع بن عمر الجمحي، عنه.
وفيه قصة اختلاف أبي بكر وعمر عند النبي ﷺ، ورفع أصواتهما. قال ابن أبي مليكة: فأنزل الله الآية، ثم نقل قول ابن الزبير نحوه.

(٥) هو صاحب الحكيمي، البغدادي، قال ابن الفلاج: أنه حدثهم في سنة (٣٤١هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٢/٥).

ﷺ: والذي أنزل عليك الكتاب يا رسول الله! لا أكلمك إلا كأخي السرار حتى ألقى الله عز وجل[٦].

٦٥٤- أخبرنا أبو حازم[٧] الحافظ، أبنا أبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ[٨]، أبنا أحمد بن محمد بن سلامة[٩]، ثنا أبو أمية، ثنا سليمان بن حرب قال: كان حماد بن زيد إذا حدث، ولغا أصحاب الحديث أمسك عن الحديث، ويقول: ما أعلم إلا وهو يدخل في قول الله تعالى: ﴿**لا ترفعوا أصواتكُمْ فوقَ صوتِ النَّبي ولا تَجْهَرُوا له بالقول**﴾[١٠].

٦٥٥- أخبرنا أبو حازم[١١]، أبنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي[١٢]، ثنا أبو بكر موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري القاضي[١٣]،

---

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٤٦٢) وقال: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

(٧) في الهامش «بخط الصائن في حاشية أصله زيادة في سنة سبع في ذي الحجة».
قلت: أبو حازم هو العبدوي عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.

(٨) الحجّاجي النيسابوري، صدر المقرئين والمحدثين، إمام ناقد (٢٨٥هـ ٣٦٨هـ).
انظر: تاريخ بغداد (٣/٢٢٣) والتذكرة (٣/٩٤٤) والسير (١٦/٢٤٠).

(٩) هو الإمام الطحاوي.

(١٠) رواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/١٣٠) من طرق عن سليمان بن حرب بمعناه.

(١١) في الهامش: «وبخطه -أي الصائن- أيضاً زيادة في سنة سبع في ذي الحجة».

(١٢) النيسابوري الصوفي، شيخ نيسابور ومحدثها، جد أبي عبد الرحمن السلمي لأمه، قال فيه الذهبي: الإمام القدوة المحدث الرباني (٢٧٢هـ-٣٦٥هـ).
=

أبنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا طلق[١٤]، عن شريك قال: كان الأعمش لا يرفع صوته بالحديث إلا قدر ما يجوز[١٥] جلساؤه إعظاماً للعلم.

٦٥٦- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أبنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري[١٦] بمكة، ثنا سعدان بن نصر المخرمي، ثنا أبو معاوية الضرير، ثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو[١٧]، عن زاذان[١٨] أبي عمر، عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، فانتهينا إلى القبر، ولما يلحد، قال: فجلس

---

انظر: المنتظم (٨٤/٧) والسير (١٤٦/١٦) وطبقات السبكي (١٨٩/٢).

(١٣) الخطمي النيسابوري من أولاد عبد الله بن يزيد الصحابي الأنصاري، فقيه شافعي، محدث ثقة، قاضي نيسابور والأهواز (ت٢٩٧هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٣٥/١/٤) وتاريخ بغداد (٥٢/١٣) والسير (٥٧٩/١٣) والتذكرة (٦٦٨/٢) وطبقات السبكي (٧٨/٢).

(١٤) هو طلق بن غنام النخعي الكوفي، ثقة، (ت٢١١هـ) التقريب (٣٨٠/١).

(١٥) على هامشه «تجاوز/م».

(١٦) هو ابن الأعرابي راوي سنن أبي داود.

(١٧) الكوفي، قال الحافظ: صدوق ربما وهم، من رجال البخاري والأربعة، من الخامسة، ووثقه ابن معين والعجلي، وقال الجوزجاني وابن حزم: سني المذهب.

انظر: الجرح (٣٥٦/١/٤) والميزان (١٩٢/٤) والتقريب (٢٧٨/٢).

(١٨) الكندي البزار، قال الحافظ ابن حجر: صدوق يرسل، من رجال مسلم والأربعة، من الثانية.

انظر: الجرح والتعديل (٦١٤/٢/١) والميزان (٦٣/٢) والتقريب (٢٥٦/١).

رسول الله ﷺ، وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير[١٩].

٦٥٧- أخبرنا أبو بكر بن فورك، أبنا عبد الله بن جعفر[٢٠]، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[٢١]، ثنا شعبة والمسعودي، عن زياد بن علاقة، قال: سمعت أسامة بن شريك[٢٢] يقول: أتيت رسول الله ﷺ وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير[٢٣].

---

(١٩) رواه أبو داود (٣/٥٤٦) في الجنائز، باب الجلوس عند القبر، والنسائي (٤/٧٨) في الجنائز، باب الوقوف للجنائز، وابن ماجه (١/٤٩٤) في الجنائز، باب ما جاء في الجلوس في المقابر كلهم من طرق عن المنهال بن عمرو به عنه.

(٢٠) الأصبهاني.

(٢١) الطيالسي.

(٢٢) الثعلبي، صحابي، تفرد بالرواية عنه زياد بن علاقة. التقريب (١/٥٣).

(٢٣) أخرجه أبو داود (٤/١٩٢) في الطب، باب في الرجل يتداوى، عن حفص بن عمر النمري، وأحمد (٤/٢٧٨) عن غندر، كلاهما عن شعبة به، وفيه زيادة: «فسلمت ثم قعدت، فجاء الأعراب فقالوا: يا رسول الله! أنتداوى؟ قال: **«تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داءً إلا وضع له دواءً غير داءٍ واحد: الهرم»**.

واقتصر أحمد في رواية المسعودي، عن شعبة على ما اقتصر عليه المؤلف من قوله: كأنما على رؤوسهم الطير، وكذا عند الخطيب في الجامع (١/١٢٧). كما اقتصر الترمذي (٤/٣٨٣) في الطب، باب ما جاء في الدواء والحث عليه، من طريق أبي عوانة، وابن ماجه (٢/١١٣٧) في الطب، باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء، من طريق ابن عيينة، كلاهما عن زياد بن علاقة به، على الجزء الثاني من الحديث، مع زيادة عند ابن ماجه: «شهدت الأعراب

٦٥٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى الخطيب[٢٤] بمرو، ثنا إبراهيم بن هلال البوزنجردي[٢٥]، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد[٢٦]، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه[٢٧] قال: كنا إذا قعدنا عند رسول الله ﷺ لم نرفع رؤوسنا إليه إعظاماً له.

٦٥٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في الأمالي، حدثني أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد الحافظ[٢٨] بأسد آباد، ثنا محمد بن أحمد الزيبقي، ثنا

---

يسألون النبي ﷺ: أعلينا حرج في كذا وفي كذا؟ فقال لهم: «**عباد الله! وضع الله الحرج إلا من افترض من عرض أخيه شيئاً**».

(٢٤) لعله أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال المعروف ب «أبي حامد بن بلال» المتوفى (٣٣٠هـ) لكن قال الذهبي: «رآه الحاكم و لم يقع له عنه شيء» وقال في ترجمة الحاكم: أول سماعه سنة ثلاثين وثلاثمائة، فيمكن كان سماعه عنه في سنة وفاته.

(٢٥) على هامشه: «قال شيخنا: قرية بمرو». انظر: الأنساب (٣٥٧/٢).

وإبراهيم بن هلال توفي سنة (٢٨٩هـ). المصدر السابق.

(٢٦) المروزي، قال الحافظ: ثقة له أوهام، من رجال مسلم والأربعة (ت١٥٧هـ) وقيل: (١٥٩هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٦٦/٢/١) والسير (١٠٤،٧) والميزان (٥٤٩/١) والتهذيب (٣٧٣/٢) والتقريب (١٨٠/١).

(٢٧) بريدة بن الحصيب ﷺ.

(٢٨) قال الخطيب: كان حافظاً متقناً مكثراً (ت٣٤٧هـ).

زكريا بن يحيى المنقري، قال: ثنا الأصمعي، ثنا كيسان مولى هشام بن حسان، عن محمد بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن المغيرة بن شعبة قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ ليقرعون بابه بالأظافير[٢٩].

قال أبو عبد الله: محمد بن حسان، هو أخو هشام بن حسان عزيز الحديث.

٦٦٠- قال الإمام أبو بكر البيهقي رحمه الله: وقد رويناه في الجامع من حديث محمد بن مالك بن المنتصر، عن أنس بن مالك.

٦٦١- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أبنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا عباس الدوري، ثنا روح، ثنا عوف[٣٠]، عن زياد

---

انظر: تاريخ بغداد (٤٧٢/٨) والتذكرة (٩٠٠/٣) والسير (٥٧٠/١٥).

(٢٩) الحاكم في معرفة علوم الحديث: النوع الخامس (ص١٩).

وقال السخاوي في فتح المغيث (١١٧/١): الحديث أخرجه الحاكم في علومه، وكذا في الأمالي كما عزاه إليها البيهقي في المدخل حيث أخرجه عن راو، ورواه أبو نعيم في المستخرج على علوم الحديث له (أي الحاكم) عن رواه آخر، كلاهما عن أحمد بن عمرو (كذا) الزيبقي، عن زكريا بن يحي المنقري، عن الأصمعي، عن كيسان مولى هشام بن حسان، وفي رواية أبي نعيم «عن هشام بن حسان» وفي رواية الآخرين «عن محمد بن حسان» زاد البيهقي: «هو هشام بن حسان وهو حسن الحديث» انتهى قول السخاوي.

(٣٠) هو عوف الأعرابي، ثقة تقدم.

ابن مخراق[٣١] (ق٤٥/أ) قال: عوف حسبت عن أبي كنانة[٣٢]، عن أبي موسى الأشعري قال: قال: من إجلال الله عز وجل إكرام ذي الشيبة وحامل القرآن غير الغالي فيه، ولا الجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط.

٦٦٢- وأخبرنا أبو علي الروذباري، أبنا أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود، ثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف[٣٣]، ثنا عبد الله بن حمران[٣٤]، أخبرنا عوف بن أبي جميلة، فذكره بإسناده مثله مرفوعاً، لم يشك وقال: ذي الشيبة المسلم[٣٥].

٦٦٣- ورواه ابن المبارك[٣٦] في إحدى الروايتين عنه، عن عوف لم يرفعه.

---

(٣١) البصري، ثقة، من الخامسة. التقريب (١/٢٧٠).

(٣٢) القرشي، قال الذهبي: ليس بمعروف، وقال الحافظ: مجهول من الثالثة.
انظر: الميزان (٤/٥٦٥) والتقريب (٢/٤٦٦).

(٣٣) هو إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف البصري، ثقة (ت٢٥٣هـ).
انظر: التهذيب (١/٢١٦) والتقريب (١/٥٤).

(٣٤) البصري، قال الحافظ: صدوق يخطئ قليلاً، توفي سنة (٢٠٦هـ أو ٢٠٥هـ).
انظر: الجرح (٢/٢/٤١) والتهذيب (٥/١٩١) والتقريب (١/٤١٠).

(٣٥) أخرجه أبو داود في سننه (٥/١٧٤) في الأدب، باب تنزيل الناس منازلهم، عن إسحاق بن إبراهيم، والحسين المروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (ص١٣١) عن يحيى، عن إسحاق بن إبراهيم بإسناده.
وأورده الذهبي في الميزان في ترجمة أبي كنانة (٤/٥٦٥) وقال: وقد رواه عن أبي موسى الأشعري أبو إياس، فهذا الحديث حسن.

(٣٦) في زهده (ص١٣١) وقال الحسين المروزي: ورفعه غيره.

٦٦٤- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، أبنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا الرمادي[٣٧]، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: من السنة أن يوقر أربعة: العالم وذو الشيبة والسلطان والولد، ومن الجفاء أن يدعو الرجل والده باسمه[٣٨].

٦٦٥- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو بكر الحميدي، ثنا سفيان، ثنا ابن أبي نجيح[٣٩]، أخبرني عبيد الله بن عامر، أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: «**ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حقّ كبيرنا**»[٤٠].

---

(٣٧) هو أحمد بن منصور الرمادي، ثقة.

(٣٨) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٣٧/١١) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٧٩/٢) من طريق محمد بن يحيى الذهلي، عن عبد الرزاق به مثله.

(٣٩) هو عبد الله بن يسار أبي نجيح ثقة، تقدم.

(٤٠) إسناده صحيح، أخرجه أحمد في مسنده (٢٢٢/٢) عن علي بن المديني، ثنا سفيان به مثله، وتصحف في المسند «عبيد الله» إلى «عبد الله».

كما أخرجه أيضاً هو (٢٠٧/٢) والترمذي في البر والصلة، باب ما جاء في رحمة الصبيان (٣٢٢/٤) من طريق محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، ولفظ الترمذي: «**يعرف شرف كبيرنا**» وقال: حديث حسن صحيح. ثم قال: حدثنا هناد، حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق به نحوه، إلا أنه قال: «**ويعرف حق كبيرنا**». ورواه أحمد أيضاً بإسناد آخر عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مثله (١٨٥/٣).

قال سفيان: كان بنو عامر ثلاثة بمكة، فحدثنا عمرو، عن عروة بن عامر، وحدثنا ابن أبي نجيح، عن عبيد الله بن عامر، وسمعت أنا من عبد الرحمن بن عامر(٤١).

٦٦٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني مالك بن خير الزبادي(٤٢)، عن أبي قبيل(٤٣)، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: «**ليس منا من لم يُجِلَّ(٤٤) كبيرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا**»(٤٥).

---

(٤١) قال ابن أبي حاتم: عبيد الله بن عامر هو أخو عروة بن عمر، وعبد الرحمن بن عامر، وعبيد الله وثقه ابن معين، وأما الحافظ ابن حجر فأحال عبيد الله إلى عبد الرحمن، ثم قال في عبد الرحمن: مقبول من الرابعة، وصوابه عبيد الله بن عامر.

(٤٢) قال الذهبي: محله الصدق. الميزان (٤٢٦/٣).

وانظر أيضاً: الأنساب (٢٤٤/٦).

(٤٣) هو حُيَيّ بن هاني المعافري البصري، قال الحافظ: صدوق يهم (ت١٢٨هـ).

انظر: الجرح (٢٧٥/١/٢) والميزان (٦٢٤/١) والتقريب (٢٠٩/١).

(٤٤) في الهامش «يوقر/م».

(٤٥) أخرجه أحمد في مسنده (٣٢٣/٥) عن شيخه أحمد، عن ابن وهب به، وقال عبد الله بن أحمد: سمعته أنا من هارون.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤/٨): رواه أحمد والطبراني وإسناده حسن.

وله شواهد:

من حديث أبي أمامة: عند الطبراني في الكبير (٨/رقم٧٧٠٣، ٧٩٢٢) بدون =

٦٦٧- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي(٤٦)، ثنا سويد، يعني: ابن سعيد(٤٧)، ثنا خالد بن يزيد، عن أبيه، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثٌ من توقير جلال الله: ذو الشيبة في الإسلام، وحامل كتاب الله، وحامل العلم مع من كان صغيراً أو كبيراً**».

---

قوله: «**ويعرف لعالمنا**» وفي سند رقم (٧٧٠٣) عفير بن معدان، وهو ضعيف جداً. النظر المجمع والتقريب (٢/٢٥).

ومن حديث ابن عباس: بزيادة «**ولم يأمر بالمعروف وينه عن المنكر**» رواه أحمد (١/٢٥٧) والطبراني في الكبير (١١/رقم ١١٠٨) كما رواه أيضاً الطبراني (١١/رقم ١٢٢٧٦) وفيه «**ويعرف لنا حقنا**» بدل «**لم يأمر بالمعروف**» الخ.

وفي إسناد أحمد ليث بن أبي سليم ضعيف.

ومن حديث واثلة بن الأسقع: رواه الطبراني في الكبير (٢٢/٩٥ رقم ٢٢٩) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٤): الزهري لم يسمع من واثلة.

ومن حديث أبي هريرة: رواه الحاكم في المستدرك (٤/١٧٨) بلفظ: «**من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبيرنا**» وقال: صحيح الإسناد، و لم يخرجاه، وقال الذهبي: صحيح.

ومن حديث ابن مسعود: رواه الخطيب في الجامع (١/١١٧).

(٤٦) ذكره ابن الأثير في اللباب (١/٥٤) و لم يقل عنه شيئاً.

(٤٧) الحدثاني، قال الحافظ: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، وأفحش ابن معين القول فيه. تقدم.

خالد بن يزيد هذا هو ابن عبد الرحمن بن مالك الشامي ليس بالقوي[٤٨].

٦٦٨- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا يوسف بن يعقوب الصفار الكوفي[٤٩]، ثنا ابن أبي فديك[٥٠]، عن الضحاك بن عثمان[٥١]، عمن أخبره، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يوسع المجلس[٥٢] إلا لثلاثة: لِذِي علم لعلمه، ولذي سِنٍّ لسنه، ولذي سلطان لسلطانه**»[٥٣].

هذا منقطع بين الضحاك والمقبري[٥٤].

---

(٤٨) وانظر ترجمته أيضاً في الجرح والتعديل (١/٢/٣٥٩) والميزان (١/٦٤٥) والتقريب (١/٢٢٠).

(٤٩) ثقة/ خ م (ت ٢٣١هـ) التقريب (٢/٣٨٤).

(٥٠) هو محمد بن إسماعيل بن مسلم المدني، قال الحافظ: صدوق /ع (ت ٢٠٠هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/٢/١٨٨) والسير (٩/٤٨٦) والتذكرة (١/٣٤٥) والتهذيب (٩/٦١) والتقريب (٢/١٤٥).

(٥١) هو الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الحزامي، قال الحافظ: صدوق يهم، من رجال مسلم والأربعة (ت١٥٣هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/١/٤٦٠) والميزان (٢/٣٢٤) والتهذيب (٤/٤٤٦) والتقريب (١/٣٧٣).

(٥٢) في الهامش «المجالس/م».

(٥٣) روى الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/١١٨) عن كعب الأحبار من قوله، وما وجدنا من أخرجه مرفوعاً.

(٥٤) إن كان هو المقبري الابن -سعيد- فقد صرح المزي أنه روى عنه الضحاك =

٦٦٩- أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، أبنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن الضحاك، ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خُمَير(٥٥)، عن عبد الله بن بسر(٥٦)، أن رسول الله ﷺ مر على أبيه، فألقى له قطيفةً فجلس عليها، وأتاه بطعام فأكل سويق وحيس، يعني أتاه بتمر فجعل يأكل، ويأكل بإصبعيه الإبهام والوسطى، ويجعل النوى (ق٤٥/ب) على ظهرها ويلقيه، ثم أتاه بشراب فشرب، وسقى الذي عن يمينه، فلما أن أراد أن يذهب أخذ له بالركاب، وقال له: ادع الله لنا. فقال: «**اللهم بارك لهم يعني فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم**».

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يحيى بن حماد(٥٧)، عن شعبة،

---

بن عثمان، لكن قوله: «عمن أخبر عن المقبري» يشير إلى أنه هو المقبري الأب -أبو سعيد كيسان- أو أن الضحاك لم يسمع هذا الحديث عن المقبري، وإن روى عنه أحاديث.

(٥٥) الرحبي الحمصي، قال الحافظ: صدوق من رجال مسلم، من الخامسة. التقريب (٢/٣٦٤).

(٥٦) ابن أبي بشر المازني الحمصي، له ولأبيه صحبة. تهذيب الكمال (٢/٦٦٨).

(٥٧) مسلم (٣/١٦١٥-١٦١٦) الأشربة، باب استحباب وضع النوى خارج التمر، واستحباب دعاء الضيف لأهل الطعام، وطلب الدعاء من الضيف وإجابته لذلك (٢٠٤٢) عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر غندر، وعن محمد بن بشار، ثنا ابن أبي عدي، ويحيى بن حماد ثلاثتهم عن شعبة به عنه.

وذكر فيه الأخذ بركابه، وأخرجه من حديث غندر، عن شعبة قال فيه: أخذ بلجام دابته.

٦٧٠- أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن رزين، عن الشعبي قال: أمسك ابن عباس بركاب زيد بن ثابت، فقال: أتمسك لي وأنت ابن عم رسول الله ﷺ! قال: إنا هكذا نصنع بالعلماء[٥٨].

٦٧١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل بن الصفار، أبنا عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثني أبو سلمة[٥٩]، ثنا سلام بن أبي

---

=

وزواه أيضاً أبو داود (٤/١١٥) الأشربة، باب النفخ في الشراب (٣٨٢٩) عن حفص بن عمر، عن شعبة به، والترمذي (٥/٥٦٨) في الدعوات، باب دعاء الضيف (٣٥٧٦) عن محمد بن المثنى، عن غندر به، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٥٨) رواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/١٨٨) من طريق عثمان بن أحمد الدقاق، عن حنبل بن إسحاق به مثله.

كما رواه أيضاً بسند آخر عن سفيان، عن رزين به نحوه، ورواه في الفقيه والمتفقه (٢/٩٩) من طريق الفسوي، نا عبيد الله بن موسى وأبو نعيم، قالا: نا رزين، عن الشعبي، فذكر نحوه.

(٥٩) هو موسى بن إسماعيل، أبو سلمة التبوذكي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت (ت٢٢٣هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/١/١٣٦) والتذكرة (١/٣٩٤) والسير

=

مطيع[٦٠]، حدثني أصحابي، أن أيوب[٦١] أخذ لي بالركاب، فقلت له في ذلك فقال: زعم مجاهد أن ابن عمر أخذ له بالركاب.

٦٧٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو جعفر البغدادي[٦٢]، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي بمصر، ثنا عمرو بن خالد الحراني[٦٣]، قال: قلتُ لليث: يا أبا الحارث! بلغني أنك أخذت بركاب الزهري؟ فقال: للعلم فأما غير ذلك فلا، والله ما أخذت بركاب والدي الذي ولدني.

٦٧٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن الحسين

---

(١٠/٣٦٠) والميزان (٤/٢٠٠) والتهذيب (١٠/٣٣٣) والتقريب (٢/٢٨٠) ومقدمة الفتح (ص٤٤٦).

(٦٠) البصري، ثقة، صاحب سنة، في روايته عن قتادة ضعف /خ م (ت١٦٤هـ). انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/١/٢٥٨) والمجروحين (١/٣٤١) والسير (٧/٤٢٨) والميزان (٢/١٨١) والتهذيب (٤/٢٨٧) والتقريب (١/٣٤٢) ومقدمة الفتح (ص٤٠٨).

(٦١) هو السختياني، وهو شيخ سلام بن أبي مطيع، وإنما قال سلام: حدثني أصحابي الخ لأن سلام بن أبي مطيع نسي هذه القصة، ذكرها أصحابه، ومثله قد يقع للمحدث، وهذا نوع من أنواع علم الحديث، وقد بينوا حكمه في كتب المصطلح.

وأيوب السختياني أخذ بركاب سلام بن أبي مطيع، تمشياً بأسوة ابن عمر، كما بينه بقوله: زعم مجاهد الخ.

(٦٢) هو محمد بن محمد بن عبد الله الجمال أبو جعفر البغدادي، تقدم.

(٦٣) نزيل مصر، ثقة، من رجال البخاري (ت٢٢٩هـ) التقريب (٢/٦٩).

القاضي[٦٤] بمرو، ثنا الحارث بن محمد[٦٥]، ثنا يزيد بن هارون، أبنا جرير بن حازم[٦٦]، عن يعلى بن حكيم[٦٧]، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما قُبِض رسول الله ﷺ قلت لرجل من الأنصار: هَلُمَّ فلنسأل أصحاب رسول الله ﷺ فإنهم اليوم كثير، فقال: واعجباً لك يا ابن عباس! أترى الناس يفتقرون إليك وفي الناس من أصحاب رسول الله ﷺ من فيهم؟ قال: فترك ذلك، وأقبلتُ أسأل أصحاب رسول الله ﷺ، فإن كان يبلغني الحديث عن الرجل فآتي بابه وهو قائل، فأتوسد ردائي على بابه، تُسَفِّي الريح عليّ من التراب، فيخرج فيراني فيقول: يابن عم رسول الله ﷺ! ماجاء بك؟ هلاّ أرسلت إلي فآتيك؟ فأقول: لا، أنا أحق أن آتيك. قال: فأسأله عن الحديث، فعاش هذا الرجل الأنصاري حتى رآني، وقد اجتمع الناس حولي يسألونني، فيقول: هذا الفتى كان أعقل مني[٦٨].

---

(٦٤) أبو العباس المروزي، قال فيه الذهبي: الإمام الصادق المعمر (ت٣٥٧هـ).
انظر: السير (١٦/٦٠) والنجوم الزاهرة (٤/٢٠) والشذرات (٣/٢٤).

(٦٥) هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة صاحب المسند، تقدم.

(٦٦) والد وهب بن جرير.

(٦٧) الثقفي مولاهم، المكي نزيل البصرة، ثقة، من رجال الشيخين، من السادسة.
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/٢/٣٠٣) والتهذيب (١١/٤٠١) والتقريب (٢/٣٧٨).

(٦٨) رواه الحاكم في المستدرك (١/١٠٦-١٠٧) وصححه على شرط البخاري، وقال: هو أصل في طلب الحديث، وتوقير المحدث، وأقره الذهبي والخطيب في =

٦٧٤- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا محمد[٦٩] بن عبد الله بن المثنى بن أنس الأنصاري، حدثني محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن ابن عباس قال: وجدت عامة علم رسول الله ﷺ عند هذا الحي من الأنصار، فإن[٧٠] كنتُ لآتي باب أحدهم، فأقيل بابه، ولوشئت أن يؤذن لي عليه لآذن لي بقرابتي[٧١] من رسول الله ﷺ، ولكني كنتُ أبتغي بذلك طيب نفسه[٧٢].

٦٧٥- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا

---

الجامع لأخلاق الراوي (٩١/١) من طريق حنبل بن إسحاق، عن أبيه، عن يزيد بن هارون به.

(٦٩) هو المعروف ب «محمد بن عبد الله الأنصاري» من أولاد أنس بن مالك، ثقة/ ع (ت٢١٥هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٠٥/٢/٣) وتاريخ بغداد (٤٠٨/٥) والتذكرة (٣٧١/١) والسير (٥٣٢/٩) والميزان (٦٠٠/٣) والتهذيب (٢٧٤/٩) والتقريب (١٨٠/٢).

(٧٠) في الهامش «وإن/م».

(٧١) في الهامش «لقرابتي/م».

(٧٢) أخرجه أبو خيثمة في كتاب العلم رقم (١٣٣) عن محمد بن عبد الله الأنصاري به مثله.

والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٤٢/٢) من طريق أبي بكر بن عياش، عن محمد بن عمرو به.

حنبل بن إسحاق، ثنا أبو عبد الله يعني: أحمد بن حنبل، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر قال: وسمعت الزهري يقول: إني كنتُ لآتي باب عروة، فأجلس، ثم أنصرف ولا أدخل، ولو شئت أن (ق٤٦/أ) أدخل لدخلت إعظاماً له(٧٣).

٦٧٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن عبد الله المطوعي أنه بلغه بإسناد له، عن أبي عبيد القاسم بن سلام أنه قال: ما دققتُ على محدث بابه قط لقول الله عز وجل: ﴿**ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيراً لهم**﴾ [الحجرات: ٥](٧٤).

٦٧٧- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا سفيان، عن مغيرة(٧٥) قال: كنا نهاب إبراهيم(٧٦) كما يهاب الأمير(٧٧).

---

(٧٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٣٦٢) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه.
وابن عساكر في تاريخه من طريق الفضل بن محمد، عن أحمد به.
أخبار الزهري من تاريخ دمشق (ص٥٣).

(٧٤) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/٩١) بإسناده عن أحمد بن عيسى المؤدب، عن أبي عبيد القاسم بن سلام بسياق أطول من هذا.

(٧٥) هو ابن مقسم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي، تقدم.

(٧٦) هو النخعي.

(٧٧) أورده ابن سعد في الطبقات (٦/٢٧١) عن القضل بن دكين وقبيصة بن عقبة قالا: ثنا سفيان، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٦٠٤) عن قبيصة بن عقبة =

٦٧٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن الحسن المناديلي، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدي قال: سمعت أبي يقول: كنا نأتي مالك بن أنس، نجلس في دهليز له، وعليه مصراعان، فتجيء هاشم[٧٨] فتجلس، وتجيء قريش، فتجلس على منازلها، ثم نجيء نحن فنجلس، وتخرج جارية له بالمراوح، فيأخذ الناس يتروحون[٧٩] فيقول الشيخ بالمصراع فيفتحه، فيخرج، فينظر إلى قريش، كأنما على رؤوسها الطير، إذا نظروا إليه إجلالاً.

قال: وفي ذلك يقول الشاعر:

يأبي الجواب فما يراجَع هيبةً والسائلون نواكِس الأذقان

أدب الوقار وعز سلطان التقى فهو الأمير وليس ذا سلطان

٦٧٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي[٨٠]، ثنا أبو بكر محمد بن سليمان[٨١] قال: سمعت أبا عاصم[٨٢] يقول: سمعت

=

قالا: ثنا سفيان مثله.

(٧٨) كذا في الأصل، وقصده «بنو هاشم».

(٧٩) في الهامش «فيتروحون/م».

(٨٠) لعله علي بن عبد الله الحبيبي المروزي، روى عنه الحاكم وقال: كان يكذب مثل السكر (ت٣٥١هـ).

انظر: السير (١٦/٤٨) والميزان (٣/١٥٥) واللسان (٤/٢٥٨).

(٨١) المعروف ب «الباغندي» قال أبو الفتح بن أبي الفوارس: ضعيف، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال الخطيب: رواياته كلها مستقيمة. (ت٢٨٣هـ).

=

سفيان الثوري وقد حضر مجلسَه شابٌّ من أهل العلم، وهو يترأس، ويتكلم ويتكبر بالعلم على من هو أكبر منه، قال: فغضب سفيان وقال: لم يكن السلف هكذا، كان أحدهم لا يدعي الإمامة، ولا يجلس في الصدر حتى يطلب هذا العلم ثلاثين سنةً، وأنت تتكبر على من هو أسنُّ منك؟ قُمْ عنِّي، ولا أراك تدنو من مجلسي.

قال: وسمعت سفيان الثوري يقول: إذا رأيت الشابَّ يتكلم عند المشايخ وإن كان قد بلغ من العلم مبلغاً فآيس من خيره، فإنه قليل الحياء.

٦٨٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال: سمعت أبا الحسين الخياط[٨٣] في مجلس أبي الربيع الزهراني[٨٤] يقول: كان ابن المبارك إذا قدم

---

=

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٢٩٨/٥) والتذكرة (٦٨٥/٢) والسير (٣٨٦/١٣) والميزان (٥٧١/٣) واللسان (١٨٦/٥).

(٨٢) النبيل، إمام، تقدم.

(٨٣) هو الذي تنتمي إليه الفرقة الخياطية من المعتزلة، وهو أستاذ أبي القاسم البلخي الكعبي رأس المعتزلة الكعبية، له تصانيف في الاعتزال.

انظر ترجمته في الأنساب (٢٥٠/٥) والفرق بين الفرق (ص١٦٣).

(٨٤) هو سليمان بن داود الزهراني البصري، محدث كبير ثقة، مقرئ / خ م (ت٢٣٤هـ).

انظر: الجرح والتعديل (١١٣/٢/١) وتاريخ بغداد (٣٨/٩) والتذكرة (٤٦٢/٢) والسير (٦٧٦/١٠) والتهذيب (١٩٠/٤) والتقريب (٣٢٤/١).

الْمِصيصَةَ[٨٥] جالس أبا اسحاق الفزاري يقول: كان ابن المبارك قال: فينا رجل من أهل خراسان، يستدل على رجل يسأله عن مسألة، فدُلَّ على أبي إسحاق الفزاري فأتى مجلسنا، فإذا ابن المبارك بجنبه، فلما رأى ابن المبارك عرفه، فأقبل على ابن المبارك يسأله عن المسألة، فأشار ابن المبارك إليه أن يسأل أبا إسحاق، فسأل أبا إسحاق، فأفتاه فأقبل الخراساني على ابن المبارك، فقال بالفارسية: تو بكوئي[٨٦]. فقال ابن المبارك: ما بمجلس بهتران سخونه نه كُفْتيم[٨٧]، كان في الكتاب: «حفوهي نه قوهيم»[٨٨].

٦٨١- وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي[٨٩]، أبنا إبراهيم بن الحسين[٩٠]، أبنا آدم، ثنا شعبة، ثنا محارب بن دثار قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا** (ق٤٦/ب)

---

(٨٥) على هامشه: وتقال بالتخفيف أيضاً.

(٨٦) أى: قل أنت.

(٨٧) أى: نحن لا نتكلم في مجلس فيه من هو أعلم منا.

(٨٨) هذا تصحيف من كلمة «بَكَوي» و «كَفيتم».

(٨٩) الأسدي، ادعى الرواية عن إبراهيم بن الحسن -ابن ديزيل- فذهب علمه، اى ضعف لأجل ذلك (ت٣٥٢هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٢٩٢/١٠) والسير (١٥/١٦) والميزان (٥٥٦/٢) واللسان (٤١١/٣).

(٩٠) هو المعروف ب «ابن ديزيل» إمام تقدم.

يتحات» فقال القوم: هي شجرة كذا وكذا، قال ابن عمر: فأردتُ أن أقول: هي النخلة، وأنا غلام شاب، فاستحييتُ. فقال رسول الله ﷺ: «هي النخلة».

٦٨٢- وبإسناده ثنا شعبة، ثنا خُبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ مثله، وزاد فيه: قال ابن عمر: فحدثتُ به عمرَ، فقال: لو كنتَ قلتها لكان أحب إليّ من كذا وكذا.

رواهما البخاري[٩١] عن آدم.

٦٨٣- وعبد الله بن عمر استحيا لصغر سنه من أن يتكلم بها بين

---

(٩١) في الأدب، باب ما لا يستحي من الحق للتفقه في الدين (٦١٢٢) (١٠/٥٢٣-٥٢٤).

ورواه أحمد (٢/٣١) عن يزيد بن هارون، عن شعبة، عن محارب به عنه.

ورواه البخاري (١/٢٢٩) في العلم، باب الحياء في العلم (١٣١) عن إسماعيل بن أويس، وأحمد في مسنده (٢/٦١) عن عبد الملك بن عمرو، كلاهما عن مالك، وعن هاشم حجين، عن عبد العزيز (٢/١٢٣) ومسلم (٤/٢١٦٤) في المنافقين عن يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر قالوا: حدثنا إسماعيل -ابن جعفر- ثلاثتهم -مالك وعبد العزيز وإسماعيل بن جعفر - عن عبد الله بن دينار عنه.

ورواه أحمد (٢/١١٥) من طريق سلمة بن كهيل، والبخاري (٤/٤٠٥) في البيوع، باب بيع الجمار وأكله (٢٢٠٩) من طريق أبي بشر، كلاهما عن مجاهد، عنه، وفي رواية البخاري: كنت عند النبي ﷺ وهو يأكل جماراً فقال.... فذكره.

المشايخ، وذلك منه محمود، وأحب عمر ﷺ أن لو تكلم به ليظهر علمه، وكان النبي ﷺ استخبر أصحابه عن تلك الشجرة، فلم يكن الإخبار بها سوء أدب، وإنما استخبرهم حتى إن لم يعلموا أخبرهم به والله أعلم.

٦٨٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت الحسين بن علي[٩٢] يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق[٩٣] يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: والله ما احترأت أن أشرب الماء والشافعي ينظر إليّ هيبةً له.

٦٨٥- أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي المصري المقيم بمكة، ثنا الحسن بن رشيق[٩٤]، ثنا أحمد بن إبراهيم بن الحكم[٩٥] قال: سمعتُ ذا النون بن إبراهيم[٩٦] يقول: ثلاثة من أعلام الخير في المتعلم:

---

(٩٢) هو أبو علي الحافظ النيسابوري.

(٩٣) هو الإمام ابن خزيمة.

(٩٤) العسكري، مسند مصر، قال فيه الذهبي: الإمام المحدث الصادق. (٢٨٣هـ-٣٧٠هـ).
انظر ترجمته في: التذكرة (٣/٣٥٩) والسير (١٦/٢٨٠) والميزان (١/٤٩٠) واللسان (٢/٢٠٧).

(٩٥) المعافري المصري أبو دحانة القرافي، قال ابن يونس: حدث عن حرملة وهارون بن سعيد، وقيل: أنه غلط، فروى شيئاً من حديث هارون، عن حرملة. انظر: الميزان (١/٨٠) واللسان (١/١٣٢).

(٩٦) هو ذو النون المصري الزاهد المشهورن أحادثه مستقيمة إذا صح السند إليه، فهو ثقة، وقد ينسب إليه ما ليس من حديثه (ت١٣٤هـ، وقيل:٢٤٦هـ).
انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٨/٢٩٣) والحلية (٩/٣٣١) نسوس (١١/٥٣٢)
=

تعظيم العلماء يحسن التواضع لهم، والعمى عن عيوب الناس بالنظر في عيب نفسه، وبذل المال في طلب العلم إيثاراً له على متاع الدنيا[٩٧].

٦٨٦- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أبنا مكرم[٩٨] بن أحمد بن مكرم القاضي، ثنا أبو الفضل العباس بن عيسى بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب قال: سمعت أبا مصعب الزهري[٩٩] يقول: قال هارون لمالك: يا أبا عبد الله! أريد أن أسمع منك الموطأ. قال[١٠٠]: فقال مالك: نعم يا أمير المؤمنين! قال: فقال: متى؟ قال مالكٌ: غداً. قال: فجلس هارون ينتظره، وجلس مالك في بيته ينتظره، قال: فلما أبطأ عليه، أرسل إليه هارون فدعاه، قال: فقال له: يا أبا عبد الله! ما زلتُ أنتظرك منذ اليوم. فقال مالك: وأنا أيضاً يا أمير المؤمنين! لم أزل أنتظرك منذ اليوم، إن العلم يُؤْتَى ولا يأتي، وإن ابن عمك هو الذي جاء بالعلم، فإن رفعتموه ارتفع، وإن وضعتموه اتضع[١٠١].

---

والشذرات (٢/١٠٧).

(٩٧) إسناده صحيح.

(٩٨) البغدادي البزار، قال الخطيب: ثقة (ت٣٤٥هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٣/٢٢١) والسير (١٥/٥١٧) والشذرات (٢/٣٧١).

(٩٩) هو أحمد بن أبي بكر، من أولاد عبد الرحمن بن عوف، قال الحافظ: صدوق/ع.

(١٠٠) في الأصل «قالا» وهو خطأ.

(١٠١) ذكر القصة بالمعنى ابن العماد في الشذرات (١/٢٩٠).

٦٨٧- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي[١٠٢]، ثنا عبد العزيز الأويسي، ثنا مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، أنه كان يقول: ما ينبغي لأحد يعلم أن عنده شيئاً من العلم يضيع[١٠٣] نفسه[١٠٤].

٦٨٨- قال الإمام أبو بكر البيهقي ﷺ: وهذا القول من ربيعة رحمه الله يحتمل أن يكون مراده من ذلك توقير العلم، كما فعل مالك بن أنس، ويحتمل أن يكون مراده[١٠٥] نشره في أهله وترك الاشتغال بما يمنعه عنه، كيلا يموت فيذهب علمه و لم ينتفع به غيره، وكلاهما حسن وبا لله التوفيق.

٦٨٩- أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ، أبنا أبو بكر محمد بن جعفر البغدادي الحافظ[١٠٦] قال: سمعت محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي قال: سمعت سعد بن عبد الله (ق ٤٧/أ) ابن عبد الحكم يقول: سمعت الشافعي رحمه الله يقول: كلما رأيتُ رجلاً من أصحاب الحديث، فكأنما رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ[١٠٧].

---

(١٠٢) هو أبو إسماعيل الترمذي الإمام، تقدم.

(١٠٣) في الهامش «يضع/م».

(١٠٤) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/٢٥٤) من طريق محمد بن عبد الله بن إبراهيم، عن أبي إسماعيل الترمذي به.

(١٠٥) في الهامش «أراد /م».

(١٠٦) أبو بكر محمد بن جعفر البغدادي كثير في هذه الطبقة، فلم نتمكن من تعيينه.

(١٠٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/١٠٩) من طريق ابن خزيمة، عن الربيع، عنه، =

٦٩٠- سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت أحمد بن سعيد المعداني بمرو يقول: سمعت أحمد بن الخضر الصيرفي[١٠٨] يقول: سمعت محمد بن يزيد الطرطوسي يقول: سمعت سليمان بن حرب يقول: سمعت حماد بن زيد يقول: حرمة أحاديث رسول الله ﷺ كحرمة كتاب الله تعالى.

٦٩١- قال الإمام البيهقي رحمه الله: وإنما أراد في معرفة حقها، وتعظيم حرمتها، وفرض اتباعها. قال الله جل ثناؤه: ﴿**وأطِيعُوا اللهَ وأطِيعُوا الرَسُولَ**﴾ [المائدة:٩٢] وقال: ﴿**مَن يُطِعِ الرسولَ فقد أطاع اللهَ**﴾ [النساء:٨٠].

٦٩٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، ثنا جدي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: كان مالك بن أنس إذا أراد أن يحدث توضأ، وجلس على صدر فراشه، وسرَّح لحيته، وتمكن في جلوسه بوقار وهيبة، وحدَّثَ، فقيل له في ذلك، فقال: أحب أن أُعَظِّمَ حديثَ رسولِ الله ﷺ، ولا أحدث إلا على طهارة متمكناً، وكان يكره أن يُحَدثَ في الطريق، أو هو قائم، أو مستعجلٌ، وقال: أحِبُّ أن أتَفَهَّم ما أحَدثُ به عن رسول الله ﷺ[١٠٩].

---

=

والربيع هذا غير المرادي المعروف من أصحاب الشافعي.

(١٠٨) المروزي، قال الخطيب: رواياته عند أهل خراسان منتشرة (ت٣١٥هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٣٧/٤).

(١٠٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣١٨/٦) من طريق الجوهري -إبراهيم بن سعيد- عن إسماعيل بن أبي أويس مثله، كما روى بسنده عن أبي مصعب

=

٦٩٣- أخبرنا أبو عبد الله، أخبرني أحمد بن سهل البخاري، ثنا إبراهيم بن معقل[١١٠]، ثنا حرملة، ثنا ابن وهب، حدثني مالك أن رجلاً جاء إلى سعيد بن المسيب وهو مريض، فسأله عن حديث وهو مضطجع، فجلس فحدثه، فقال له الرجل: وددتُ أنك لم تَتَعَنَّ، فقال له: إني كرهتُ أن أحدثَكَ عن رسول الله ﷺ وأنا مضطجع[١١١].

٦٩٤- أخبرنا أبو حازم الحافظ، أبنا أبو أحمد الغطريفي، أبنا علي بن الحسن القافلاني[١١٢]، ثنا الأحمسي[١١٣]، ثنا إسحاق بن الربيع

=

الزهري قال: كان مالك لا يحدث إلا وهو على طهارة إجلالاً للحديث.

(١١٠) النسفي، صاحب التفسير والمسند، ثقة حافظ (ت٢٩٥هـ).

انظر ترجمته في تهذيب تاريخ دمشق (٢/٣٠٠) والتذكرة (٢/٦٨٦) والسير (١٣/٤٩٣).

(١١١) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٤٧٦) عن محمد بن أبي زكريا، عن ابن وهب به.

كما رواه عن زيد بن بشر وعبد العزيز كلاهما، عن ابن وهب، عن أبي الزناد قال: كان سعيد بن المسيب -وهو مريض- يقول: أقعدوني، فإني أعظم أن أحدث حديث رسول الله ﷺ وأنا مضطجع (١/٤٧٠).

وأخرج أبو نعيم في الحلية (٢/١٦٩) بسنده عن محمد بن طلحة بن سعيد بن المسيب، قال: دخل المطلب بن حنطب على سعيد بن المسب في مرضه، فذكره مثله.

(١١٢) القافلاني، بالقاف وسكون الفاء، اسم لمن يشتري السفن -القديمة- ويبيع خشبها وحديدها. الأنساب (١٠/٣٠٩)، وعلي بن الحسن كان ثقة

=

العصفري[١١٤]، قال: رأيت الأعمش إذا أراد أن يحدث على غير طهور تيمم[١١٥].

وقال الأعمش: عن ضرار بن مرة قال: كانوا يكرهون أن يحدثوا على غير طهر[١١٦].

٦٩٥- أخبرنا الإمام أبو الفتح ناصر بن الحسين العمري، أبنا عبد الرحمن بن أبي شريح [١١٧]، أبنا أبو القاسم البغوي، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه[١١٨]، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: لقد كان

=

(ت٣٠٦هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٧٧/١١).

(١١٣) هو محمد بن إسماعيل بن سمرة أبو جعفر السراج، ثقة (ت٢٦٠هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٩٠/٢/٣) والتهذيب (٥٨/٩) والتقريب (١٤٥/٢).

(١١٤) الكوفي، قال الحافظ: مقبول، من الثامنة. التقريب (٥٧/١).

(١١٥) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٥٥/٢) عن أبي حازم العبدوي، بإسناد المؤلف مثله.

كما رواه أيضاً عن أبي الحسن أحمد بن عبد الله الأنماطي، عن محمد بن المظفر، عن علي بن الحسن القافلاني به مثله.

(١١٦) رواه الخطيب في الجامع (٥٥/٢) بهذا الإسناد.

(١١٧) الهروي الزاهد.

(١١٨) رحل إلى عبد الرزاق، وأكثر عنه، ثقة (ت٢٥٨هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٥/١/٤) وتاريخ بغداد (٣٤٥/٢) والتذكرة (٥٥٤/٢) والسير (٣٤٦/١٢) والتهذيب (٣١٥/٩) والتقريب (١٨٦/٢)

=

يستحب أن لا تقرأ الأحاديث التي عن النبي ﷺ إلا على الطهارة[١١٩].

٦٩٦- أبنا عبد الخالق بن علي المؤذن قال: سمعت أبا الطيب محمد بن أحمد بن حمدان[١٢٠] يقول: سمعت محمد بن إبراهيم بن مهران يقول: سمعت عبيد بن محمد بن الوراق قال: قال بشر بن الحارث[١٢١]: سأل رجلٌ ابن المبارك عن حديث وهو يمشي، فقال: ليس هذا من توقير العلم. قال بشر: فاستحسنتُه جداً[١٢٢].

٦٩٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي[١٢٣] بهمذان، يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أحمد بن سعيد الدارمي[١٢٤] يقول: سمعت بشر بن عمر الزهراني يقول:

---

= والشذرات (١٣٨/٢).

(١١٩) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٥٥/٢) من طريق جعفر بن محمد بن أحمد البهلول، وعبيد الله بن محمد بن إسحاق كلاهما عن أبي القاسم البغوي به، وروى الخطيب أيضاً من طريق آخر (٥٤/٢) عن عبد الرزاق به نحوه.

(١٢٠) الرسعني، كذاب، تقدم.

(١٢١) هو بشر الحافي الزاهد.

(١٢٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٦٦/٨) عن إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت عبيد بن محمد الوراق به مثله.

(١٢٣) ضعيف، تقدم.

(١٢٤) أبو جعفر السرخسي، ثقة حافظ، (ت٢٥٣هـ) روى له الجماعة إلا النسائي.

=

سمعت مالك بن أنس ﷺ يقول: إن مجالس[١٢٥] العلم تحتضن بالخشوع والسكينة والوقار[١٢٦].

٦٩٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني عبد العزيز بن عبد الملك الأموي ببخارى، ثنا أبو العباس (ق٤٧/ب) بن أحمد بن محمد البرذعي، حدثني محمد بن أبي مهزول بالمصيصة قال: ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم[١٢٧]، ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع قال: قال عبد الله بن المبارك: كنتُ عند مالك بن أنس وهو يحدثنا، فجاء العقرب فلدغته ست عشرة مرة، ومالك يتغير لونه ويتصبر، ولا يقطع حديث رسول الله ﷺ، فلما فرغ من المجلس، وتفرق الناس قلتُ: يا أبا عبد الله! لقد رأيتُ منك عجباً! قال: نعم أنا صبرتُ إجلالاً لحديث رسول الله ﷺ.

٦٩٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني يقول: سمعت جدي يقول: سمعت سعيد بن منصور يقول: قال الفضيل بن عياض: ارحموا عزيز قوم ذَلَّ، وغنياً افتقر، وعالماً بين الجهال.

---

انظر: الجرح والتعديل (١/١/٥٣) وتاريخ بغداد (٤/١٦٦) والتذكرة (١/٣١) والسير (١٢/٢٣٣) والتهذيب (١/٣١) والتقريب (١/١٥).

(١٢٥) في الهامش «مجلس/م».

(١٢٦) أخرج أبو نعيم في الحلية (٦/٣٢٠) من طريق ابن وهب، عنه أنه قال: حق على من طلب العلم أن يكون له وقار وسكينة وخشية. في سياق طويل.

(١٢٧) المصيصي، ثقة حافظ (ت٢٦١هـ) التقريب (٢/٣٨١).

٧٠٠- ورُوِي هذا مرفوعاً عن النبي ﷺ من أوجه كلها ضعيفة[١٢٨].

٧٠١- أخبرنا أبو زكريا ابن أبي إسحاق، أبنا أبو الحسن الطرائفي، ثنا عثمان بن سعيد[١٢٩]، ثنا زكريا بن نافع الرملي، ثنا السري بن يحيى[١٣٠]، عن عبيدا لله بن العيزار[١٣١]، عن كعب قال: إني لأجد في كتاب ا لله المنزل أن أزهد الناس في عالم جيرانه[١٣٢].

---

(١٢٨) رواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٧/١) من حديث أنس بن مالك من طريق عيسى بن طهمان، وقال فيه: قال ابن حبان: ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن الجوزي: إنما يعرف من كلام الفضيل بن عياض، ثم رواه بإسناده عن الحاكم مثل البيهقي، وأخرج من طريق سمعان بن المهدي من حديث أنس بلفظ: ارحموا ثلاثة: غني قوم افتقر، عزيز قومن ذلّ، وفقيهاً تلاعب به الجهال.

ومن حديث ابن عباس بلفظ: ارحموا ثلاثة: عزيز قوم ذلّ، وغني قوم افتقر، وعالماً تلاعب به الصبيان.

وقال: سمعان مجهول لا يعرف، وفي حديث ابن عباس وهب بن وهب كان أكذب الناس. انظر أيضاً: اللآلئ المصنوعة (٢١١/١) وتنزيه الشريعة (٢٦٣/١).

(١٢٩) الدارمي.

(١٣٠) الشيباني البصري، ثقة (ت١٦٧هـ). التقريب (٢٨٥/١).

(١٣١) المازني البصري، ثقة. الجرح والتعديل (٣٣٠/٢/٢).

(١٣٢) روى أبو خيثمة في العلم رقم (٩١) من حديث عروة قال: كان يقال: أزهد الناس في عالم أهله.

٧٠٢- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا الحميدي، ثنا سفيان قال: سمعت سليمان الأحول[١٣٣] يقول: لقيتُ عكرمة ومعه ابن له فقلت له: أيحفظ هذا من حديثك؟ فقال: إنه يقال: إن أزهد الناس في عالم أهله.

٧٠٣- ورُوِي ذلك أيضاً عن الحسن البصري، وروي من وجه آخر مرفوعاً[١٣٤]، وليس بشيء.

---

وقال الألباني: هذا هو أصل الحديث موقوفاً، غير مرفوع، وذكر بعضهم عن كعب الأحبار أن هذا في التوراة، وقد رفعه بعض الكذابين والضعفاء عن أبي الدرداء وجابر.

وانظر أيضاً اللالئ المصنوعة (١/٢١٢) وتنزيه الشريعة (١/٢٦٤).

(١٣٣) هو سليمان بن أبي مسلم، ثقة، من الخامسة /ع التقريب (١/٣٣٠).

(١٣٤) رواه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٣٧-٢٣٨) من حديث جابر وقال: «هذا حديث موضوع، وإنما يروى عن بعض العلماء، والمتهم به المنذر».

قلت: هو المنذر بن زياد، نقل ابن أبي حاتم، عن الفلاس أنه قال: كان كذاباً، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد، وينفرد بالمناكير عن المشاهير، فاستحق ترك الاحتجاج به إذا انفرد، وقال الدارقطني: متروك.

انظر: الجرح (٤/١/٢٤٣) والمجروحين (٣/٣٧) والميزان (٤/١٨١).

وقال السيوطي: له طرق أخرى منها ما رواه أبو نعيم من حديث أبي الدرداء مرفوعاً، وقال الديلمي: وفي الباب عن أسامة بن زيد وأبي هريرة.

انظر: اللآلئ المصنوعة (١/٢١٢) وتنزيه الشريعة (١/٢٦٤).

٧٠٤- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو بكر القطان[١٣٥]، ثنا إبراهيم بن الحارث[١٣٦]، ثنا يحيى بن أبي بكير[١٣٧]، ثنا الحسن بن صالح[١٣٨]، عن أبيه قال: قال كعب لأبي مسلم الخولاني: كيف تجد قومك لك؟ قال: مكرمين مطيعين. قال: ما صدقتني التوراة إذا ما كان رجلٌ حكيمٌ في قوم[١٣٩] إلا بغوا عليه وحسدوه[١٤٠].

٧٠٥- سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدوري يقول: سمعتُ أبا عبيد القاسم بن سلام يقول:

إن من شكر العلم أن تقعد مع قوم فيذكرون شيئاً ولا تحسنه فتتعلمه منهم، ثم تقعد بعد ذلك في موضع آخر، فيذكرون ذلك الشيء الذي

---

(١٣٥) هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان النيسابوري، تقدم.

(١٣٦) البغدادي، نزيل نيسابور، قال الحافظ: صدوق، (ت٢٦٥هـ).
انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٥٤/٦) والسير (٢٣/١٣) والتهذيب (١١٢/١) والتقريب (٣٣/١).

(١٣٧) الكرماني، كوفي الأصل، نزيل بغداد، ثقة/ ع (ت٢٠٨هـ أو ٢٠٩هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٣٢/٢/٤) والتذكرة (٣٨٥/١) والسير (٤٩٧/٩) والتهذيب (١٩٠/١١) والتقريب (٣٤٤/٢).

(١٣٨) الحسن بن صالح بن حي، تقدما.

(١٣٩) في الهامش «في قوم قط/م».

(١٤٠) أخرج أبو نعيم في الحلية (١٢٨/٢) بسنده عن شرحبيل بن مسلم، عن أبي مسلم الخولاني، أن كعب الأحبار قال له، فذكر نحوه بسياق أطول.

تعلمتَه فتقول: والله ما كان عندي في هذا شيءٌ حتى سمعت فلاناً يقول كذا وكذا فتعلمته، فإذا فعلتَ ذلك فقد شكرت العلم[١٤١].

(١٤١) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢/٢١٥) من طريق أبي بكر الخلال، عن الدوري به.

## ٢٦- باب ما يذكر في القيام لأهل العلم وغيرهم على وجه الإكرام

٧٠٦- حدثنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق[١]، أبنا عبيد بن عبد الأحد[٢]، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، أن عبد الله بن كعب قائد كعب حين عَمِيَ من بنيه قال: سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فذكر الحديث بطوله، قال فيه لما بشر بالتوبة: انطلقتُ إلى رسول الله ﷺ، فتلقاني الناس فوجاً فوجاً يهنئونني بالتوبة، يقولون: لتهنئك توبة الله عليك، حتى دخلت المسجد فقام إليّ طلحة بن عبيد الله يُهَرْوِلُ حتى صحافحني، وهنأني، ما قام إليّ رجل من المهاجرين غيره، ولا أنساها لطلحة.

رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير[٣]، وأخرجه مسلم من وجه آخر[٤]، عن الليث.

---

(١) لعله أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغي الشافعي، و «محمد» مقحم، تقدم.

انظر ترجمة الحاكم وأحمد بن إسحاق، وعبيد بن عبد الواحد في كتب التراجم.

(٢) البزار البغدادي، قال الدارقطني: صدوق (ت٢٨٥هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١١/٩٩) والسير (١٣/٣٨٥) واللسان (٤/١٢٠).

(٣) البخاري (٨/١١٣) في المغازي، باب حديث كعب. (٤٤١٨).

(٤) مسلم (٤/٢١٢٨) في التوبة، باب حديث كعب بن مالك وصاحبه (٥٤) عن =

٧٠٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، أبنا أبو مسلم[٥]، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي أمامة، عن أبي سعيد الخدري قال: لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد، بعث رسول الله ﷺ إليه، وكان قريباً فجاء على حمار، فلما دنا قال النبي ﷺ: «قوموا إلى سيدكم».

رواه البخاري في الصحيح[٦] عن سليمان بن حرب، وأخرجه مسلم[٧] من وجه آخر عن شعبة.

---

محمد بن رافع، حدثنا حجين بن المثنى، حدثنا الليث به.

كما رواه أيضاً من طرق أخرى عن الزهري. (٤/٢١٢٠، ٢١٢٨، ٢١٢٩).

(٥) الكجي، إبراهيم بن عبد الله، إمام، تقدم.

(٦) في الجهاد (٦/١٦٥) باب إذا نزل العدو على حكم رجل (٣٠٤٣).

كما رواه في مناقب الأنصار (٧/١٢٣) باب مناقب سعد بن سعد بن معاذ (٣٨٠٤) عن محمد بن عرعرة، وفي المغازي (٧/٤١١) باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب (٤١٢١) عن بندار، حدثنا غندر، وفي الاستئذان (١١/٤٩) باب قول النبي ﷺ: «**قوموا إلى سيدكم**» (٦٢٦٢) عن أبي الوليد ثلاثتهم، عن شعبة. به.

(٧) في الجهاد (٣/١٣٨٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة وبندار ومحمد بن المثنى ثلاثتهم عن شعبة به، كما رواه زهير بن حرب، حدثنا ابن مهدي، عن شعبة بهذا الإسناد.

ورواه أحمد (٣/٧١) عن عفان، وابن سعد في الطبقات (٣/٤٢٤) عن عفان ويحيى بن عباد وأبي الوليد، وأبو داود (٥/٣٩٠) في الأدب، باب ما جاء في

٧٠٨- أبنا أبو عبد الله الحافظ (ق٤٨/أ) قال: سمعت محمد بن إبراهيم الهاشمي[٨] يقول: سمعت أحمد بن سلمة[٩] يقول: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: لا أعلم في قيام الرجل للرجل حديثاً أصح من هذا، وهذا القيام على وجه البر، لا على وجه التعظيم، أمر رسول الله ﷺ الأنصار أن يقوموا إلى سيدهم.

٧٠٩- وقرأت في كتاب أبي سليمان الخطابي رحمه الله في معنى هذا الحديث قال: فيه من العلم أن يقول الرجل لصاحبه: يا سيدي غير محظور، إذا كان صاحبه خيراً فاضلاً، وإنما جاءت الكراهية في تسويد الرجل الفاجر، وفيه: أن قيام المرء بين يدي الرئيس الفاضل، والوالي العادل، وقيام المتعلم للعالم مستحب غير مكروه، وإنما جاءت الكراهية فيمن كان بخلاف أهل هذه الصفات[١٠].

٧١٠- وذكر الواقدي عن أبي بكر بن أبي سبرة، عن موسى بن عقبة، عن أبي حبيبة مولى الزبير، عن عبد الله بن الزبير في قصة إسلام عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه قال: فلما دنا من مكة قال رسول الله ﷺ

---

=

القيامن عن حفص بن عمر، كلهم عن شعبة به.

(٨) النيسابوري المزكي، قال الذهبي: أحد أصحاب الحديث (ت٣٤٧هـ).

انظر: السير (٥٧٢/١٥).

(٩) النيسابوري، رفيق الإمام مسلم، تقدم.

(١٠) انظر حاشية سنن أبي داود (٣٩٠/٥) ومعالم السنن على هامش مختصر السنن للمنذري (٨٢/٨) وانظر أيضاً: فتح الباري (٤٩/١١) لشرح الحديث.

لأصحابه: «**يأتي**[١١] **عليكم عكرمة بن أبي جهل مؤمناً مهاجراً**» فلما بلغ باب رسول الله ﷺ، استبشر، ووثب له رسول الله ﷺ قائماً على رجليه فرحاً بقدومه.

٧١١- حدثناه أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبد الله بن بطة الأصبهاني، حدثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج[١٢]، ثنا محمد بن عمر[١٣] فذكره[١٤].

٧١٢- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أبنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا ابن أبي الدميك[١٥] ومحمد بن سليمان الحضرمي[١٦] قالا: ثنا ابن أبي خلف[١٧]، ثنا حصين بن عمر الأحمسي[١٨]، ثنا إسماعيل

---

(١١) في الهامش «يأتيكم».

(١٢) المعروف ب «ابن الخياط» البغدادي، ضعيف جداً، بل كذاب.

انظر: الجرح (٦٣/٢/١) وتاريخ بغداد (٨٤/٨) والميزان (٥٤٥/١).

(١٣) هو الواقدي، وشيخه أبو بكر بن أبي سبرة رموه بالوضع.

انظر: المجروحين (١٤٧/٣) والميزان (٥٠٣/٤) والتقريب (٣٩٧/٢).

(١٤) الحاكم في المستدرك (٢٤١/٣).

(١٥) هو أبو العباس محمد بن طاهر بن خالد بن أبي الدميك، ثقة (ت٣٠٥هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٣٧٧/٥) والسير (٢٢٧/١٤) واللباب (٥٠٩/١).

(١٦) هو المعروف ب «مطيّن» إمام، تقدم (٢٠٢هـ-٢٩٧هـ).

(١٧) هو محمد بن أحمد بن أبي خلف السلمي القطيعي البغدادي، ثقة (توفي٢٣٧هـ).

(١٨) الكوفي، متروك، من الثامنة. التقريب (١٨٣/١).

=

بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله ﷺ قال: لما بُعِثَ رسول الله ﷺ أتيته قال: «**لأي شيء جئت يا جريرا**» قلت: جئتُ لأسلم على يديك. قال: فألقى لي كساءه ثم أقبل على أصحابه فقال: «**إذا أتاكم كريمُ قوم فأكرموه**»[١٩].

لفظ حديث ابن أبي الدميك وهو أتم، حصين بن عمر الأحمسي منكر الحديث.

٧١٣- ورُوِيَ هذا القول من أوجه أخرى كلها ضعيفة[٢٠].

---

انظر أيضاً: الميزان (١/٥٥٣) والمجروحين (١/٢٧٠).

(١٩) رواه الطبراني في الكبير (٢/٣٤٣-٣٤٤) عن محمد بن عبد الله بن سليمان مطيّن به، وعن محمد بن علي الصائغ، عن محمد بن مقاتل المروزي، عن حصين بن عامر به.

(٢٠) منها ما رواه الطبراني في الكبير (٢/٣٧٠) من حديث جرير بدون القصة، وفيه حسن بن عمارة وهو ضعيف.

ومنها: ما رواه الطبراني في الأوسط والكبير كما في مجمع الزوائد (٨/١٥-١٦) من حديث أبي هريرة أن جريراً دخل على النبي ﷺ فذكره، وقال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم.

ومنها: ما رواه الطبراني في الكبير (١١/٣٠٤) من حديث ابن عباس، وقال الهيثمي: فيه مالك بن الحسن -في الكبير: الحسين- وفيه ضعف.

ومنها: ما رواه الطبراني في الكبير (٢٠/١٠٤) من حديث معاذ بن جبل وقال الهيثمي: شهر بن حوشب لم يدرك معاذ، وعبد الله بن خراش ضعيف، وقد وثقه ابن حبان وقال: ربما اخطأ.

وله شاهد مرسل بإسناد صحيح[٢١].

٧١٤- أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، ثنا محمد بن سعد العوفي[٢٢]، ثنا قراد أبو نوح، ثنا يونس بن أبي

---

ومنها: ما رواه ابن ماجه (١٢٢٣/٢) في الأدب، باب إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (٣٧١٢) من حديث ابن عمر، وقال البوصيري: فيه سعيد بن مسلمة، وهو ضعيف.

قلت: انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٦٧/١/٢) والميزان (١٥٨/٢) والتقريب (٣٠٥/١).

ومنها: ما رواه الحاكم (٢٩١/٤-٢٩٢) من حديث جابر بن عبد الله قال: دخل جرير على رسول الله ﷺ فذكره، وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه السياقة، وسكت عليه الذهبي.

قلت: فيه معبد بن خالد الأنصاري وهو معبد بن خالد بن أنس بن مالك، قال الذهبي: لا يدرى من هو ذا؟ وقال الحافظ: مجهول.

انظر: الميزان (١٤٠/٤) التقريب (٢٦١/٢).

وعزاه السيوطي من حديث ابن عمر لابن خزيمة، ومن حديث جرير لابن عدي، والبيهقي في الشعب، ومن حديث معاذ وأبي قتادة لابن عدي، ومن حديث أنس لابن عساكر، ومن حديث عدي بن حاتم للدولابي في الكنى، ورمز له بالصحة.

(٢١) سوف يذكر بعد هذا، وفي إسناده نظر.

(٢٢) أبو جعفر، نزيل بغداد، قال الخطيب: كان ليناً في الحديث، وقال الدارقطني: لا بأس به. انظر: تاريخ بغداد (٣٢٢/٥).

إسحاق[٢٣]، عن طارق بن عبد الرحمن الأحمسي[٢٤] قال: كنا جلوساً على باب الشعبي إذ جاء جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي، قال: فدعا الشعبي له بوسادةٍ، فقلنا له: يا أبا عمرو! حولك أشياخٌ وقد جاء هذا الغلام فدعوتَ له وسادةً؟ قال: نعم إنّ رسول الله ﷺ ألقى لجده وسادة، وقال: «**إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه**»[٢٥].

٧١٥- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو بكر القطان، ثنا أحمد بن يوسف[٢٦]، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا مجاهد أبو الأسود[٢٧]، عن واثلة بن الخطاب[٢٨] قال: دخل رجل المسجد والنبي ﷺ جالسٌ، فتحرك

---

(٢٣) السبيعي، قال الحافظ: صدوق يهم قليلاً، من رجال مسلم (ت١٥٢هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/٢/٢٤٣) والميزان (٤/٤٨٢) والتهذيب (١١/٤٣٣) والتقريب (٢/٣٨٤) والشذرات (١/٢٤٧).

(٢٤) الكوفي البجلي، قال الحافظ: صدوق له أوهام، من رجال الجماعة، من الخامسة. انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/١/٤٨٥) والميزان (٢/٣٣٢) والتقريب (١/٣٧٦).

(٢٥) قول المؤلف: «له شاهد مرسل بإسناد صحيح» فيه نظر، نظراً إلى أحوال الرجال في إسناد هذا الحديث.

(٢٦) السلمي النيسابوري، تقدم.

(٢٧) هو مجاهد بن فرقد الصنعاني، قال الذهبي: حديثه منكر، تكلم فيه.
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/١/٣٢٠) والميزان (٣/٤٤٠).

(٢٨) صحابي قرشي، ذكروه في الصحابة، ولم يذكروا عنه شيئاً.
انظر: الإصابة (٣/٥٩٠) (القسم الأول من حرف الواو).

له النبي ﷺ، فقال الرجل: إن في المكان سعة. فقال: «**للمؤمن أو للمسلم حق**»[٢٩].

٧١٦- وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أبنا الوليد بن أحمد الزوزني الواعظ[٣٠]، أبنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا معن[٣١] بن عيسى، عن محمد بن هلال[٣٢]، عن أبيه[٣٣]، عن

---

(٢٩) أخرجه هناد رقم (٩٣٧) من طريق إسماعيل بن عياش، عن مجاهد بن فرقد عنه.

وقال ابن حجر في ترجمة واثلة بن الخطاب: أورد يحيى بن يونس الشيرازي والمستغفري من طريق إسماعيل بن عياش، عن مجاهد بن فرقد الصنعاني، عن واثلة بن الخطاب القرشي قال: قال: دخل رجل المسجد، فلما رآه النبي ﷺ تزحزح له، فقال: يا رسول الله! إن في المكان سعة، فقال: «**إن للمسلم على المسلم إذا رآه أن يتزحزح له**» وكذا أخرجه ابن قانع.

وأخرجه أبو بكر بن أبي علي في الصحابة من طريق قتيبة بن مهران، عن إسماعيل، عن مجاهد به، وقال هناد: عن إسماعيل، عن مجاهد، وأخرجه البيهقي في الآداب، عن طريق الفريابي، عن مجاهد به. انظر: الإصابة (٣/٥٩٠).

وتقدم أن الذهبي قال في حديث مجاهد بن فرقد: حديثه منكر، تكلم فيه، وقال الألباني: ضعيف. ضعيف الجامع (٢/١٨٦).

(٣٠) نسبة إلى زوزن بلدة بين هراة ونيسابور، والوليد كان علماً زاهداً متعبداً صوفياً ذا رحلة، أثنى عليه الحاكم (ت٣٧٦هـ).

انظر: الأنساب (٦/٣٤٢) واللباب (٢/٨٠).

(٣١) المدني القزاز، ثقة ثبت، وقال أبو حاتم: أثبت أصحاب مالك (ت١٩٨هـ).

=

أبي هريرة أن رسول الله ﷺ (ق٤٨/ب) كان إذا أراد أن يدخل بيتاً قمنا له.

٧١٧- وكذا رواه معن مختصراً، ورواه أبو عامر[٣٤]، عن محمد بن هلال سمع أباه يحدث قال: قال أبو هريرة: كان رسول الله ﷺ يجلس معنا في المسجد يحدثنا، فإذا قام قمنا قياماً حتى نراه وقد دخل بعض بيوت أزواجه[٣٥] [٣٦].

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/١/٢٧٧) والتذكرة (١/٣٣٢) والسير (٩/٣٠٤) والتهذيب (١/٢٥٢) والتقريب (٢/٢٦٧).

(٣٢) المدني، صدوق (ت١٦٢هـ) التقريب (٢/٢١٤).

(٣٣) هو هلال بن أبي هلال المدني، قال الحافظ: مقبول، من الرابعة، وقال الذهبي: لا يعرف، تفرد عنه ابنه محمد بن هلال، وقد وثق.

انظر: الميزان (٤/٣١٧) والتقريب (٢/٣٢٥).

(٣٤) هو عبد الملك بن عمرو العقدي، ثقة، من رجال الجماعة (ت٢٠٤هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/٢/٣٥٩) والتذكرة (١/٣٤٧) والسير (٩/٤٦٩) والتهذيب (٦/٤٠٩).

(٣٥) أخرجه أبو داود (٥/١٣٣-١٣٤) في الأدب، باب في الحلم وأخلاق النبي ﷺ (٤٧٧٣) عن هارون بن عبد الله، والنسائي (٨/٣٣-٣٤) في القسامة، باب القود في من الجبذة، من طريق القعنبي كلاهما عن أبي عامر في سياق طويل بذكر قصة أعرابي طلب حمل بعيرين.

(٣٦) في الهامش: بلغ العرض و لله الحمد.

## ٢٧- باب من كره أن يقام على وجه التعظيم مخافة الكبر

٧١٨- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن السقا الإسفرايني، أبنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد هو ابن سلمة، عن حميد، عن أنس قال: ما كان شخص في الدنيا أحب إليهم رؤية من رسول الله ﷺ، وكان إذا رأوه لم يقوموا له لما يعلمون منه كراهيته لذلك[١].

٧١٩- أخبرنا أبو علي الروذباري، أبنا أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن نمير، عن مسعر، عن أبي العنبس[٢]، عن أبي العدبس[٣]، عن أبي مرزوق[٤]، عن أبي غالب[٥]،

---

(١) أخرجه الترمذي (٥/٩٠) في الأدب، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل من طريق عفان، عن حماد بن سلمة به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

(٢) الكوفي العدوي، صاحب أبي العدبس، مقبول من السادسة. التقريب (٢/٤٥٦).

(٣) الأشعري الكوفي، منيع بن سليمان، مقبول، من الرابعة. التقريب (٢/٤٥٠).

(٤) لين من السادسة. انظر ترجمته في: المجروحين (٣/١٥٩) والميزان (٤/٥٧١) والتقريب (٢/٤٧١).

(٥) صاحب أبي أمامة، بصري، نزل أصبهان، صدوق يخطئ، من الخامسة.

انظر ترجمته في: الميزان (٤/٥٦٠) والتقريب (٢/٤٦٠) ومختصر السنن للمنذري (٨/٩٣).

عن أبي أمامة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ متوكياً على عصا، فقمنا إليه، فقال: «**لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضهم بعضاً**»[٦].

٧٢٠- أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، أنبا أبو سهل بن زياد القطان، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان[٧]، ثنا روح بن عبادة وعلي ابن عاصم[٨].

---

(٦) أخرجه أبو داود (٥/٣٩٨) في الأدب، باب قيام الرجل للرجل (٥٢٣٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا السند.

وأخرجه ابن ماجه (٢/١٢٦١) في الدعاء، باب فضل الدعاء (٣٨٣٦) من طريق وكيع، عن مسعر، عن أبي مرزوق، عن أبي وائل، عن أبي أمامة بلفظ: «**لا تفعلوا كما يفعل فارس بعظمائها**».

وأورده الذهبي في الميزان (٤/٥٧١-٥٧٢) في ترجمة أبي مرزوق بسند المؤلف وأبي داود، وقال في سند ابن ماجه: هذا غلط وتخبيط، وفي بعض النسخ «أبي وائل» بدل «أبي العدبس».

وأخرج الإمام مسلم في صحيحه من حديث أبي الزبير، عن جابر أنهم لما صلوا خلفه قيام، قال: فلما سلم قال: «**إن كدتم آنفاً أن تفعلوا فعل فارس والروم، يقومون على ملوكهم وهم قعود، فلا تفعلوا**».

صحيح مسلم (١/٣٠٩) الصلاة، باب ائتمام المأموم بالإمام.

(٧) هو يحيى بن أبي طالب، تقدم.

(٨) الواسطي القرشي مولى آل أبي بكر الصديق، قال الحافظ: صدوق يخطئ ويصر (ت٢٠١هـ). انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/١/١٩٨) والميزان (٣/١٣٥) والتهذيب (٧/٣٤٤) والتقريب (٢/٣٩).

(ح) وأخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطابراني بها، ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ[٩]، ثنا روح، ثنا حبيب بن الشهيد[١٠]، عن أبي مجلز قال: دخل معاوية بيتاً فيه عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر، فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير، فقال معاوية: اجلس يابن عامر! قال رسول الله ﷺ: «**من أحب أن يمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار**»[١١].

---

(٩) أبو جعفر البغدادي، نزيل مكة، صدوق (ت٢٧٦هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/٢/١٩٠) وتاريخ بغداد (٢/٣٨) والسير (١٣/١٦١) والتهذيب (٩/٥٨) والتقريب (٢/١٤٥).

(١٠) البصري، ثقة ثبت، من رجال الجماعة (ت١٤٥هـ) والتقريب (١/١٤٩).
وانظر أيضاً: الجرح والتعديل (١/٢/١٠٢) والتهذيب (٢/١٨٥).

(١١) أخرجه أبو داود (٥/٣٩٧-٣٩٨) في الأدب، باب في قيام الرجل للرجل (٥٢٢٩) من طريق حماد، والترمذي (٥/٩٠-٩١) في الأدب، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل (٢٧٥٤) من طريق سفيان، وأحمد (٤/٩٣، ١٠٠) عن إسماعيل ومروان الفزاري وهناد رقم (٧٤٤) عن أبي أسامة، كلهم عن حبيب بن الشهيد به. كما رواه أحمد (٤/٩١) عن غندر، عن سعيد، عن حبيب به.
وفي رواية الترمذي وهناد: «ابن صفوان» بدل «ابن عامر» وليس في رواية مروان عند أحمد ذكر خروج معاوية عليهما بل فيه ذكر قول معاوية فقط.
وانظر أيضاً: الكنى (١/٩٥) والعلل لابن أبي حاتم (٢/٣٣٦) وأخبار أصفهان (١/٢٩٩) والصحيحة رقم (٣٥٧) وصحيح الجامع (٥/٢٢٥) =

زاد علي بن عاصم في روايته: وقعد ابن الزبير وكان أوزن الرجلين.

٧٢١- أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا شبابة بن سوار، حدثني المغيرة بن مسلم[١٢]، عن عبد الله بن بريدة قال: سمعت معاوية ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**من سره أن يستخيم[١٣] له بنو آدم قياماً وجبت له النار**»[١٤].

٧٢٢- قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله في معنى هذا: هو أن يأمرهم بذلك ويلزمه إياهم على مذهب الكبر والنخوة[١٥]، وقوله: «**يمثل**» معناه يقوم وينتصب بين يديه[١٦].

---

والجامع لأخلاق الراوي (٢/٤٦).

(١٢) هو أبو سلمة السراج أخو عبد العزيز بن مسلم القسملي، صدوق، من السادسة. انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٣/١٩٣) وتهذيب التهذيب (١٠/٢٦٨) والتقريب (٢/٢٧٠).

(١٣) عند الخطيب «يستجم» بالجيم وكذا ذكره الخطابي.

(١٤) أخرجه الخطيب في تاريخه (١٣/١٩٣) من طريق أبي العباس الأصم، عن العباس الدوري به.

(١٥) معالم السنن على هامش مختصر المنذري (٨/٨٣، ٨٥).

(١٦) معالم السنن على هامش مختصر المنذري (٨/٩٢).

٧٢٣- قال الإمام أبو بكر البيهقي رحمه الله: وقوله: «**أن يستخيم**» معناه: أن يمثل وحكى صاحب الغريبين[١٧] عن ابن قتيبة رحمه الله أنه من خام يخيم وخيم يخيم إذا أقام بالمكان[١٨] [١٩].

(١٧) هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروي، أبو عبيد (ت٤٠١هـ).

(١٨) وانظر أيضاً: النهاية مادة خيم (٩٤/٢) ومادة حم (٣٠١/١).

(١٩) في الهامش «بلغ السماع في الثالث والأربعين بالظاهرية».

## ٢٨- باب من كره كتابة العلم وأمر بحفظه

٧٢٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا عفان.

(ح) قال: وحدثنا أبو عبد الله بن يعقوب إملاءً، أبنا الحسن بن سفيان، ثنا هدبة بن خالد[١] قالا: ثنا همام بن يحيى[٢]، عن زيد بن أسلم، ثنا عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن النبي ﷺ قال: «**لاتكتبوا عني شيئاً إلا القرآن، ومن كتب عني شيئاً غير القرآن فليمْحُه**» وقال: «**حدثُوا عنّي، ومن كذب** (ق٤٩/أ) **عليّ** -قال همام: أحسبه قال-: **متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**» قال: «**وحدثُوا عن بني إسرائيل ولا حرج**». لفظ حديث عفان.

رواه مسلم في الصحيح عن هدبة بن خالد[٣].

---

(١) القيسي أبو خالد البصري، ويقال: «هداب» ثقة عابد، (توفي سنة بضع وثلاثين ومائتين). انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/٢/١١٤) والسير (١١/٩٧) والتهذيب (١١/٢٤) والتقريب (٢/٣١٥).

(٢) صاحب قتادة، تقدم.

(٣) مسلم (٤/٢٢٩٨) في الزهد، باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم (٧١) عن هداب -هدبة- بن خالد به بدون قوله: «**حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج**» وكذا أحمد في مسنده (٣/٣٩) عن أبي عبيدة، عن همام.

وأخرجه أحمد أيضاً (٣/١٢، ٢١، ٣٩) والدارمي (١/١١٩) في المقدمة، باب من لم ير كتابة الحديث من طرق عن همام بن يحيى به، قوله فحسب: «**لا**

=

٧٢٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، ثنا روح، ثنا كهمس بن الحسن، عن أبي نضرة قال: قلت لأبي سعيد الخدري: أَكْتُبْنا، فقال: لن نُكْتِبَكُم، ولكن خذوا عنا كما كنا نأخذ عن نبي الله ﷺ، قال: فكان أبو سعيد يقول: تحدثوا، فإن الحديث يذكر بعضه بعضاً[٤].

٧٢٦- وأبنا أبو عبد الله، أبنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي[٥] بمرو، ثنا سعيد بن مسعود[٦]، ثنا يزيد بن هارون، أبنا سعيد بن إياس الجريري، عن أبي نضرة قال: قلنا لأبي سعيد الخدري: إنك تحدثنا بأحاديث معجبة، وإنا نخاف أن نزيد أو أن ننقص، فلو كتبناها؟ قال: لن أُكْتِبُكُمُوه، ولن نجعله قرآناً، ولكن احفظوا عنا كما حفظنا، ثم قال مرة:

---

= **تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن، ومن كتب....فليمحه**» وكذا ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٦٣/١) من طريق موسى بن إسماعيل أبي سلمة التبوذكي، عن همام به.

(٤) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٦٤/١) من طريق أبي أسامة، عن كهمس، والخطيب في تقييد العلم (ص٣٦) بسنده عن كهمس به إلى قوله ﷺ.

رواه الخطيب في تقييد العلم (ص٣٦) بسنده عن كهمس، عن أبي نضرة مثله.

(٥) راوي جامع الترمذي عنه، المروزي، سماعه صحيح (ت٣٤٦هـ).

انظر: الأنساب (١١٢/١٢) والسير (١٣٧/١٥) والشذرات (٣٧٣/٢).

(٦) المروزي قال فيه الذهبي: المحدث المسند (ت٢٧١هـ). انظر: السير (٥٠٤/١٢).

خذوا عنا كما أخذنا عن رسول الله ﷺ[٧].

٧٢٧- حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاءً وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قراءة قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا عثمان بن عمر[٨]، أبنا المستمر بن الريان[٩]، عن أبي نضرة العبدي قال: قلنا لأبي سعيد: لو كتبتم لنا فإنا لا نحفظ؟ قال: لا نُكْتِبَكُم، ولا نجعلها مصاحف، كان رسول الله ﷺ يحدثنا فنحفظ، فاحفظوا عنا كما كنا نحفظ عن نبيكم ﷺ[١٠].

٧٢٨- هاتان الروايتان عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري تدلان على أن النهي عن الكتابة إنما وقع خشية أن يخلط بكتاب الله عز وجل شيءٌ.

٧٢٩- وعلى هذا ما أخبرنا أبو علي الروذباري، أبنا محمد بن

---

(٧) أخرجه أبو خيثمة في العلم رقم (٩٥) عن إسماعيل بن إبراهيم، عن الجريري به، إلى قوله: كما حفظنا.

وكذا الرامهرمزي في المحدث الفاصل (٣٧٩) والخطيب في تقييد العلم (ص٣٦) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٦٤/١) من طرق عن الجريري به.

(٨) ابن فارس العبدي البصري، ثقة، تقدم.

(٩) الأيادي الزهراني، ثقة من رجال مسلم، من السادسة. التقريب (٢٤١/٢).

(١٠) أخرجه الخطيب في تقييد العلم (ص٣٦) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٦٤/١) بطرق عن المستمر بن الريان به.

بكر[١١]، ثنا أبو داود، ثنا نصر بن علي، أخبرني أبو أحمد[١٢]، ثنا كثير بن زيد[١٣]، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب[١٤] قال: دخل زيد بن ثابت على معاوية، فسأله عن حديث فأمر إنساناً يكتبه، فقال له زيد: إن رسول الله ﷺ أمرنا أن لا نكتب شيئاً من حديثه فمحاه[١٥].

٧٣٠- وقد كره كتابة العلم جماعةٌ من الصحابة والتابعين على هذا المعنى أو نحوه وأمروا بحفظه.

٧٣١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد، أبنا إسماعيل بن

---

(١١) هو ابن داسة، وشيخه السجستاني.

(١٢) هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من رجال الجماعة (ت٢٠٣هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٩٧/٢/٣) والتذكرة (٣٥٧/١) والسير (٥٢٩/٩) والتهذيب (٢٥٤/٩) والتقريب (١٧٦/٢).

(١٣) الأسلمي المدني، قال الحافظ: صدوق يخطئ، مات في آخر خلافة المنصور. التقريب (١٣١/٢).

(١٤) المخزومي، قال الحافظ: صدوق كثير التدليس والإرسال، من الرابعة.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٥٩/١/٤) والميزان (١٢٨/٤) والتهذيب (١٢٨/٤) والتقريب (٢٥٤/٢).

(١٥) أخرجه أبو داود (٦١/٤) في العلم، باب في كتاب العلم (٣٦٤٦) عن نصر ابن علي به مثله.

وأحمد (١٨٢/٥) عن أبي أحمد به مثله.

محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير: أن عمر بن الخطاب ﷺ أراد أن يكتب السنن، فاستشار في ذلك أصحاب رسول الله ﷺ، فأشاروا عليه أن يكتبها، فطفق عمر يستخير الله فيها شهراً، ثم أصبح يوماً وقد عزم الله له قال: إني كنتُ أردتُ أن أكتب السنن، وإني ذكرتُ قوماً كانوا قبلكم كتبوا كتباً، فأكبُّوا عليها وتركوا كتاب الله، وإني والله لا ألبس[١٦] كتاب الله بشيء أبداً[١٧].

٧٣٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن الحسن القرداني[١٨] ببخارى، أخبرنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ[١٩]، ثنا هناد ودحيم قالا: ثنا مروان بن معاوية[٢٠]، عن أبي مالك الأشجعي[٢١]،

---

(١٦) في الهامش: قال شيخنا: أى لا أخلطه بشيء.

(١٧) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٥٨/١١) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٦٤/١) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق به، وفيه: «فاستفتى» و «لا أشرب كتاب الله».

وأخرج أبو خيثمة في العلم رقم (٢٦) من طريق يحيى بن جعدة قال: أراد عمر أن يكتب السنة، ثم كتب إلى الناس: من كان عنده شيء من ذلك فليمحه.

قال الألباني في تعليقه: إسناده منقطع، فإن يحيى بن جعدة لم يدرك عمر بن الخطاب.

(١٨) في الهامش «الفجداني».

(١٩) هو الإمام صالح جزرة.

(٢٠) الفزاري الكوفي، نزيل مكة، ثم دمشق، ثقة حافظ مدلس/ع (ت١٩٣هـ).

=

عن أبي الشعثاء المحاربي[٢٢]، عن عبد الله بن مسعود ﷺ (ق ٤٩/ب) أنه كره كتابة العلم[٢٣].

٧٣٣- أخبرنا أبو عبد الله، أخبرني علي بن الحسن[٢٤]، ثنا صالح[٢٥] بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي[٢٦]، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، حدثني أبو كثير[٢٧] قال: سمعت أبا هريرة يقول:

---

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٧٢/١/٤) والتذكرة (٢٩٥/١) والسير (٥١/٩) والميزان (٩٣/٤) والتهذيب (٩٦/١٠) والتقريب (٢٣٩/٢).

(٢١) هو سعد بن طارق الكوفي، ثقة، من رجال مسلم والأربعة، (توفي في حدود ١٤٠هـ). انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٨٦/١/٢) والتهذيب (٤٧٢/٣) والتقريب (٢٨٧/١).

(٢٢) هو سليم بن الأسود الكوفي ثقة، (ت٨٣هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢١١/١/٢) والسير (١٧٩/٤) والتهذيب (١٦٥/٤) والتقريب (٣٢٠/١).

(٢٣) ذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٦٥/١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن مروان بن معاوية بهذا الإسناد.

وقد روى الدارمي كراهة ابن مسعود لكتابة الحديث في المقدمة، باب من لم ير كتابة الحديث، من طرق عنه (١٢٢/١-١٢٥).

(٢٤) هو القردواني السابق.

(٢٥) هو صالح جزرة.

(٢٦) هو دحيم.

(٢٧) هو السحيمي اليمامي الأعمى، ثقة، من الثالثة. التقريب (٤٦٥/٢).

إنا لا نَكتُب ولا نُكْتِب ولا نكتم(٢٨).

٧٣٤- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: سأل ابن عباس رجل من أهل نجران، فأعجب ابن عباس ﷺ حُسنَ مسألته، فقال الرجل: اكتبه لي. فقال ابن عباس: إنا لا نكتب العلم(٢٩).

٧٣٥- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا يحيى بن يحيى، أبنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يحدث عن طاوس قال: كنا عند ابن عباس قال: وكان سعيد

---

(٢٨) أخرجه أبو خيثمة في العلم رقم (١٤٠) عن محمد بن مصعب، عن الأوزاعي به ولفظه: أن أبا هريرة لا يكتم ولا يُكتِب.

ورواه الدارمي (١/١٢٢) في المقدمة، عن محمد بن كثير، عن الأوزاعي عنه قال: سمعت أبا هريرة يقول: «لا يكتب ولا يكتب» ولعل الصواب بالنون، كما رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٦٦) من طريق المعافى، عن الأوزاعي عنه أنه قال: سمعت أبا هريرة يقول: نحن لا نكتب ولا نُكتِب.

(٢٩) ذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٦٤) عن عبد الرزاق بدون ذكر الرجل، أنا لا نكتب العلم ولا نكتبه.

وأخرجه أبو خيثمة في العلم رقم (٢٧) من طريق إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس قال: إن كان الرجل يكتب إلى ابن عباس يسأله عن الأمر فيقول للرجل الذي جاء بالكتاب: أخبر صاحبك بأن الأمر كذا وكذا، فإنا لا نكتب في الصحف إلا الرسائل -يعني: رسائل النبي ﷺ- والقرآن.

وقال الألباني: هذا الأثر عن ابن عباس صحيح الإسناد.

بن جبير يكتب قال: فقيل لابن عباس: إنهم يكتبون، قال: أتكتبون؟ ثم قام، قال: وكان حسن الخلق، ولولا حسن خلقه لغير بأشد من القيام[٣٠].

٧٣٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي داود، ثنا روح بن عبادة، ثنا ابن جريج، أخبرني الحسن بن مسلم، عن سعيد بن جبير، أن ابن عباس كان ينهى عن كتاب العلم، وأنه قال: إنما أضل من كان قبلكم الكتب[٣١].

٧٣٧- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا عفان، ثنا شعبة، عن أيوب، عن سعيد بن جبير قال: كنتُ أسأل ابن عمر ﷺ في صحيفة، ولو علم بها كانت الفيصل بيني وبينه[٣٢].

٧٣٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبو هلال[٣٣]، ثنا حميد بن

---

(٣٠) الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٥٢٧).

(٣١) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٦٥) من طريق محمد بن نمير، عن روح به، ولكن فيه شيخ روح «جرير» بدل «ابن جريج» ولفظه: إنما ضل من كان قبله بالكتب...

(٣٢) ابن سعد في الطبقات (٦/٢٥٨) عن عفان، عن شعبة به، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٦٦) من طريق ابن عيينة، عن أيوب به نحوه.

(٣٣) هو محمد بن سليم أبو هلال الراسبي، صدوق فيه لين، تقدم.

هلال[٣٤]، عن أبي بردة قال: كان أبو موسى[٣٥] يحدثنا، وأقوم أنا ومولى لنا فنكتب ما يقول، فحدثنا ذات يوم بحديث فقمنا لنكتبه، فظن أنا نكتبه، فقال: تعالوا، فلما جئنا قال: أتكتبان ما تسمعان مني؟ قلنا: نعم. قال: ائتوني به، قال: فأتينا به، فدعا بماء فغسله، فقال[٣٦]: احفظوا كما حفظنا أو كما نحدثكم[٣٧].

٧٣٩- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الزهري قال: كنا نكره كتاب[٣٨] العلم حتى أكرهنا عليه هؤلاء الأمراء، فرأينا أن لا نمنعه أحداً من المسلمين[٣٩].

---

(٣٤) أبو نصر البصري، ثقة عالم، من رجال الجماعة، من الثالثة.
التقريب (١/٢٠٤).

(٣٥) الأشعري ﷺ.

(٣٦) في الهامش: «وقال/م».

(٣٧) أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٣٨١) والخطيب في تقييد العلم (ص٤٠) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٦٦) كلهم من طريق حميد بن هلال عنه به.

(٣٨) في الهامش «كتابة/م».

(٣٩) عبد الرزاق في المصنف (١١/٢٥٨) وابن عساكر عن أبي المعافى محمد بن إسماعيل، عن البيهقي بإسناده، (الزهري ص٦٣) والخطيب في تقييد العلم (ص١٠٧) بسنده عن أحمد، عن ابن منصور به، وأبو نعيم في الحلية (٣/٣٦٣) بسنده عن سفيان، عن الزهري.

آثاراً كثيرة يطول بذكرها هذا الكتاب، وأحسب من كرهها منهم للمعنى الذي أشرنا إليه أو نحوه.

٧٤١- وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا الوليد وهو ابن مسلم قال: كان الأوزاعي يقول: كان هذا العلم كريماً يتلقاه الرجال بينهم، فلما دخل في الكتب دخل فيه غير أهله[٤٠].

٧٤٢- قال الإمام أبو بكر البيهقي رحمه الله: وقد رُوِّينا عن النبي ﷺ أنه أذِنَ في الكتابة عنه، ولعله إن شاء الله أذن في الكتابة عنه لمن[٤١] خشي عليه النسيانَ، ونهى[٤٢] عن الكتابة عنه لمن وثق بحفظه، أو نهى عن الكتابة عنه من خاف عليهم الاختلاط، وأذن في الكتابة عنه حين أمن منه.

٧٤٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا الحسين محمد بن زيد بن الرشاء البجلي الأديب الشاعر يقول: سمعت عبد الله بن زيدان البجلي[٤٣] يقول: سمعت أبا كريب[٤٤] يقول: رُوِيَ أن روح الله عيسى

---

(٤٠) الدارمي (١/١٢١) في المقدمة، باب من لم ير كتابة الحديث عن عبد الرحمن بن صالح، عن ابن المبارك، عن الأوزاعي نحوه.

(٤١) في الهامش «من /م».

(٤٢) في الهامش «أو ما نهى عنه في الكتابة عنه /م».

(٤٣) الإمام القدوة العابد الثقة الكوفي (ت٣١٣هـ).

انظر ترجمته في مرآة الجنان (٢/٢٦٦) وطبقات القراء للجزري (١/٤١٩) والسير (١٤/٤٣٦) والشذرات (٢/٢٦٦).

بن مريم عليه السلام كان يقول: لا خير في علم لا يعبر معك الوادي، ولا يعمر بك النادي.

٧٤٤- قال أبو الحسين: أنشدنا محمد بن يحيى الصولي لمحمد بن يسير[٤٥] في هذا المعنى:

ليس بعلم ما يعي القِمَطْرُ ... لا خير فيما لا يعيه الصدرُ[٤٦]



---

(٤٤) محمد بن العلاء الإمام تقدم.

(٤٥) بهامشه: قال شيخنا: «محمد بن يسير» بالياء المثناة، ثم سين مهملة، شاعر بصري مشهور، وهناك شاعر آخر مديني يسمى «محمد بن بشير» بالباء الموحدة، والشين المثلثة، يعرف بالخارجي، من خارجة عدوان قبيلة، والله أعلم.

(٤٦) وذكر ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٦٨/١) أن الخليل قال:

ليس بعلم ما حوى القمطر ... ما العلم إلا ما حواه الصدر

وذكر لمحمد بن بشير -بالمعجمة- أبيات أخرى.

## ٢٩- باب من رخص في كتابة العلم وأحسبه حين أمن من اختلاطه بكتاب الله جل ثناؤه

٧٤٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا شيبان[١]، عن يحيى بن أبي كثير قال: أخبرني أبو سلمة، أن أبا هريرة أخبره: أن خزاعة قتلوا رجلاً من بني ليث عام فتح مكة، فذكر الحديث في خطبة النبي ﷺ قال: فجاء رجلٌ من أهل اليمن يقال له: أبو شاه فقال: اكتبْ لي يا رسول الله! قال: «**اكتبوا لأبي شاه**».

رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم، عن شيبان[٢]، ورواه مسلم عن إسحاق بن منصور، عن عبيد الله[٣].

---

(١) ابن عبدالرحمن النحوي الإمام.

(٢) البخاري (١/٢٠٥) في العلم، باب كتابة العلم (١١٢) وفي الديات (١٢/٢٠٥) باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين (٦٨٨٠).

(٣) مسلم (٢/٩٨٩) في الحج، باب تحريم مكة وصيدها (٤٤٨).

كما رواه البخاري (٥/٨٧) في اللقطة، باب كيف تعرف لقطة أهل مكة (٢٤٣٤) عن يحيى بن موسى البلخي.

ومسلم (٢/٩٨٨) في الحج، باب تحريم مكة (٤٤٧) عن زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد، وأبو داود (٤/٦٣) في العلم، باب في كتاب العلم (٣٦٤٩) من طريق الوليد بن مزيد، والترمذي (٥/٣٩) في العلم، باب ما

=

٧٤٦- وهذا الحديث بتمامه في كتاب السنن في مواضع، فكذلك حديث أبي جحيفة عن علي ﷺ: هل عندكم عن رسول الله ﷺ شيء سوى القرآن؟ قال: لا، والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، إلا أن يعطي الله عبداً فهماً في كتابه، وما في هذه الصحيفة. قلت: وما في هذه الصحيفة؟ قال: فِكَاكُ الأسير، والعقل، وأن لا يقتل مسلم بكافر.

٧٤٧- أخبرناه أبو عمرو الأديب، أبنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني القاسم بن زكريا، ثنا يوسف بن موسى(٤)، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن مطرف بن طريف، عن الشعبي، عن أبي جحيفة وهب السوائي، عن علي ﷺ.

أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام، عن وكيع(٥).

---

جاء في الرخصة في كتابة العلم (٢٦٦٧) عن محمود بن غيلان، كلهم عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير به عنه.

(٤) ابن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري، ثم بغداد، صدوق /خ (توفي سنة ٢٥٣هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٣١/٢/٤) وتاريخ بغداد (٣٠٤/١٤) والسير (٢٢١/١٢) والتهذيب (٤٢٥/١١) والتقريب (٣٨٣/٢).

(٥) البخاري (٢٠٤/١) في العلم، باب كتابة العلم (١١١) وانظر أيضاً: رقم (١٨٧٠، ٣٠٤٧، ٣١٧٢، ٣١٧٩، ٦٨٥٥، ٦٩٠٣، ٦٩١٥، ٧٣٠٠).

وأخرجه أيضاً أحمد (٧٩/١) وابن أبي شيبة (٢٩٤/٩) والدارمي (١١١/٢) والترمذي (٢٥/٤) في الديات، باب ما جاء لا يقتل مسلم بكافر، كلهم من طرق عن مطرف به.

٧٤٨- أخبرني أبو عمرو الأديب، أبنا أبو بكر الإسماعيلي، ثنا أحمد بن حمدان العسكري[٦]، ثنا علي بن المديني، ثنا سفيان[٧]، عن عمرو بن دينار، عن وهب بن منبه، عن أخيه[٨] قال: سمعت أبا هريرة يقول: ما أحد أكثر حديثاً عن رسول الله ﷺ مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو، فإنه كان يكتب ولا أكتب.

رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني[٩].

٧٤٩- قال البخاري: تابعه معمر، عن همام، عن أبي هريرة.

٧٥٠- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن همام بن منبه، أنه سمع أبا هريرة يقول: لم يكن أحد من أصحاب رسول الله ﷺ[١٠] أكثر حديثاً

---

(٦) هو أحمد بن حمدان بن إسحاق أبو بكر العسكري، قال الخطيب: أحاديثه مستقيمة. تاريخ بغداد (٤/١١٥).

(٧) ابن عيينة.

(٨) همام بن منبه.

(٩) البخاري (١/٢٠٦) في العلم، باب كتابة العلم (١١٣).
والترمذي (٥/٤٠) في العلم، باب الرخصة في كتابة العلم (٢٦٦٨) والمناقب (٥/٦٨٦) باب مناقب أبي هريرة (٣٨٤١) عن قتيبة، عن سفيان به، وأحمد (٢/٢٤٨-٢٤٩) عن سفيان به.

(١٠) في الهامش «النبي /م».

مني إلا عبد الله بن عمرو فإنه كتب ولم أكتب[١١].

٧٥١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكرالقاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: ثنا أبو العباس هو الأصم، ثنا أبو زرعة الدمشقي[١٢]، ثنا أحمد بن خالد[١٣]، ثنا محمد بن إسحاق[١٤].

(ح) وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا أحمد بن عبد الملك الحراني[١٥]، سأله أبو

---

(١١) عبد الرزاق في مصنفه (١١/٢٥٩).

(١٢) النصري إمام مشهور بكنيته، عبد الرحمن بن عمرو، صاحب التصانيف (توفي سنة ٢٨١هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/٢/٢٦٧) والتذكرة (٢/٦٢٤) والسير (١٣/٣١١) والتهذيب (٦/٢٣٦) والتقريب (١/٤٩٣) والشذرات (٢/١٧٧).

(١٣) الوهبي الكندي، قال الحافظ: صدوق (ت٢١٤هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/٤٩) والسير (٩/٥٣٩) والتهذيب (١/٢٦) والتقريب (١/١٤).

(١٤) صاحب المغازي.

(١٥) أبو يحيى الأسدي الحراني، قال الحافظ: ثقة تكلم فيه بلا حجة /خ (ت٢٢١هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (١/١/٦١) وتاريخ بغداد (٤/٢٦٦) والتذكرة (٢/٤٦٣) وسير أعلام النبلاء (١٠/٦٦٢) والتهذيب (١/٥٧) والتقريب (١/٢٠).

عبد الله[١٦] عنه، فحدثه به قال: ثنا محمد بن سلمة[١٧]، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب[١٨]، عن مجاهد والمغيرة بن حكيم[١٩] قالا: سمعنا أبا هريرة ﷺ يقول: ما كان أحدٌ أعلم بحديث رسول الله ﷺ مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو، فإنه كان يكتب بيده ويعيه بقلبه، وكنت أعي ولا أكتب، واستأذن رسول الله ﷺ في الكتاب عنه فأذن له[٢٠].

لفظ حديث ابن بشران.

٧٥٢- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو جعفر الرزاز[٢١]، ثنا يحيى بن جعفر[٢٢]، أبنا الضحاك يعني أبا عاصم، ثنا ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: قلت: يا

---

(١٦) الإمام أحمد.

(١٧) ابن عبد الله الحراني، ثقة / م (ت١٩١هـ). التقريب (١٦٦/١).
انظر أيضاً: الجرح والتعديل (٢٧٦/٢/٣) والسير (٤٩/٩).

(١٨) ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، يروي عن أبيه، عن جده، أمره معروف جداً.
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٣٨/١/٣) والسير (١٦٥/٥) والميزان (٢٦٣/٣) والتهذيب (٤١/٨) والتقريب (٧٢/٢) واللسان (٣٢٥/٧).

(١٩) الصنعاني، ثقة /م، من الرابعة. التقريب (٢٦٨/٢).

(٢٠) رواه أحمد في المسند (٤٠٣/٢) عن أحمد بن عبد الملك الحراني به مثله.

(٢١) هو محمد بن عمرو.

(٢٢) هو يحيى بن أبي طالب.

رسول الله! إني أسمع منك شيئاً فأكتبه؟ قال: نعم[٢٣].

٧٥٣- أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، ثنا أبو حامد الشرقي، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي[٢٤]، ثنا عبد الرحيم بن هارون الغساني[٢٥]، ثنا إسماعيل بن مسلم المكي[٢٦]، عن داود بن شابور[٢٧]، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قلت للنبي ﷺ: إني أسمع منك الشيء أفأكتبه؟ قال: «**اكتبه**» قال: قلت: إنك تغضب وترضى؟ قال: «**إني لا أقول في الرضى وفي[٢٨] الغضب إلا حقاً**»[٢٩] قال

---

(٢٣) رواه الإمام أحمد (٢٠٧/٢) عن محمد بن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب به.

(٢٤) هو إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السعدي التميمي النيسابوري، إمام (ت٢٦٧هـ).
انظر ترجمته في السير (٤٤/١٣) والوافي بالوفيات (٢٩/٦).

(٢٥) الواسطي، نزيل دمشق، كذّبه الدارقطني، توفي بعد المائتين/ت.
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٤٠/٢/٢) والميزان (٦٠٧/٢) والتهذيب (٣٠٨/٦) والتقريب (٥٠٥/١).

(٢٦) أبو إسحاق البصري، نزيل مكة، ضعيف الحديث، من الخامسة.
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٩٨/١/١) والمجروحين (١٢٠/١) والميزان (٢٤٨/١) والتهذيب (٣٣١/١) والتقريب (٧٤/١).

(٢٧) أبو سليمان المكي، ثقة، من السادسة. التقريب (٢٣٢/١).

(٢٨) في الهامش «والغضب/م».

(٢٩) أحمد (٢٠٧/٢، ٢١٥) عن يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد الواسطي، عن

=

عبد الرحيم: فحدثتُ به شعبة بن الحجاج فقال: سمعت كما سمع إسماعيل، عن داود بن شابور، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مثله، ولكن حفظتُ علماً عن الحكم وحماد، فأما الذي كتبته فنسيته، وأما الذي لم أكتبه فحفظته.

٧٥٤- أخبرنا أبو عبد الله بن البياع الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن سلمان[٣٠]، عن عقيل بن خالد، عن عمرو بن شعيب أن شعيباً حدثه ومجاهداً، أن عبد الله بن عمرو حدثهم أنه قال: يا رسول الله! أكتب ما أسمع منك؟ قال: «**نعم**» قلت: عند الغضب وعند الرضى؟ قال: «**نعم إنه لا ينبغي لي أن أقول إلا حقاً**»[٣١].

٧٥٥- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي[٣٢]، ثنا يحيى بن سعيد[٣٣].

---

=

محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب به.

(٣٠) الحجري الرعيني المصري، لا بأس به، من رجال مسلم، من السابعة.

انظر: الجرح (٢/٢/٢٤١) والتهذيب (٦/١٨٧) والتقريب (١/٤٨٢).

(٣١) الحاكم في المستدرك (١/١٠٥).

(٣٢) الملقب ب «كر بزان» قال الذهبي: حدث بأشياء لم يتابع عليها، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: شيخ.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/٢/٢٨٣) وتاريخ بغداد (١٠/٢٧٣)

=

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله، ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، -واللفظ له- أبنا[٣٤] أبو المثنى[٣٥]، ثنا مسدد، ثنا يحيى يعني: ابن سعيد، عن عبيد الله بن الأخنس[٣٦]، عن الوليد بن عبد الله[٣٧]، عن يوسف بن ماهك[٣٨]، عن عبد الله بن عمرو قال: كنتُ أكتب كل شيء سمعته[٣٩] من رسول الله ﷺ، وأريد حفظه، فنهتْني قريش وقالوا: تكتب كل شيء تسمعه من رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ بشرٌ يتكلم في الرضا والغضب. قال: فأمسكت، فذكرت لرسول الله ﷺ، فقال: «**اكتب**

---

والميزان (٢/٥٨٦).

(٣٣) القطان.

(٣٤) في الهامش «ثنا/م».

(٣٥) هو معاذ بن المثنى بن معاذ أبو المثنى الحقيد البصري، وجده أيضاً أبو المثنى، ثقة متقن، (ت٢٨٨هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٣/١٣٦) والسير (١٣/٥٢٧).

(٣٦) أبو مالك النخعي، قال الحافظ: صدوق، وقال ابن حبان: يخطئ/ع من السابعة.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٢/٣٠٧) والتهذيب (٧/٢) والتقريب (١/٥٣٠).

(٣٧) هو الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث المكي، ثقة، من السادسة.

انظر: الجرح (٤/٢/٩) والتهذيب (١١/١٣٩) والتقريب (٢/٣٣٣).

(٣٨) الفارسي المكي، ثقة، (ت٢٠٦هـ وقيل: قبل ذلك). التقريب (٢/٣٨٢).

(٣٩) في الهامش «أسمعه/م».

**فوالذي نفسي بيده ما خرج مني[٤٠] إلا حق**» وأشار بيده إلى فمه.

٧٥٦- أخرجه أبو داود في السنن[٤١] عن مسدد وأبي بكر بن أبي شيبة إلا أنه قال: «**ما يخرج منه[٤٢] إلا حق**».

٧٥٧- أخبرنا أبو سعد الماليني، أبنا أبو أحمد بن عدي، ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي[٤٣]، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد[٤٤]، ثنا عتبة بن أبي حكيم[٤٥]، ثنا هبيرة بن عبد الرحمن[٤٦]، عن أنس بن

---

(٤٠) على هامشه «منه /صح» لكن قوله فيما بعد: إلا أنه قال: «ما يخرج منه» الخ يقتضي أن يثبت ما في الأصل.

(٤١) في العلم (٤/٦٠) باب كتابة العلم (٣٦٤٦) وإسناده حسن لأجل الأخنس.
ورواه أيضاً أحمد في مسنده (٢/١٩٢) عن يحيى بن سعيد به.

(٤٢) وكذا عند أحمد.

(٤٣) المعروف ب «ابن الرواس» قال الدارقطني: ثقة، (ت٣٠٧هـ).
انظر: تاريخ بغداد (٧/٢٠٤).

(٤٤) الدمشقي، ثقة. الجرح والتعديل (٢/١/٤٣٠).

(٤٥) الأردني، قال الحافظ: صدوق يخطئ كثيراً، توفي بعد الأربعين والمائة.
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/١/١١٠) والميزان (٤/٢٩٣).

(٤٦) الشامي، سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكر الذهبي اثنين ممن اسمه هبيرة بن عبد الرحمن، في أحدهما قال: فيه جهالة، و لم يقل في الآخر شيئاً.
انظر: الجرح والتعديل (٤/٢/١١٠) والميزان (٤/٢٩٣).

مالك قال: كان أنس إذا حدث، فكثر الناس عليه الحديثَ جاء بمجال[٤٧] له فألقاها إليهم، ثم قال: هذه أحاديث سمعتها وكتبتها عن رسول الله ﷺ (ق ٥١/أ)، ثم عرضتها عليه[٤٨].

٧٥٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، أبنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عبد الملك[٤٩] بن عبد الله بن أبي سفيان، أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: قيِّدوا العلم بالكتاب[٥٠].

---

(٤٧) على هامشه: قال شيخنا: هو جمع «مجلة» وهو الصحيفة، وانظر أيضاً: لسان العرب مادة «جلل» وعند الرامهرمزي «مخلاة» وهي وعاء مثل الكيس.

(٤٨) رواه الخطيب في تقييد العلم (٩٥-٩٦) من طريق الطبراني، عن أحمد بن أنس، عن هشام بن عمار به.

ورواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٣٦٧) والخطيب في تقييد العلم (ص٩٥-٩٦) من طريق بقية، عن عتبة بن أبي حكيم به.

وعند الخطيب له طرق اخرى، وأورده الذهبي في الميزان (٢٨/٣) في ترجمة عتبة بن أبي حكيم، وقال: هذا بعيد من الصحة.

(٤٩) الثقفي، ذكره ابن أبي حاتم، وسكت عن حاله، وقال: روى عن عمه «عمرو بن أبي سفيان» وهذا هو الصواب، فجميع من أخرج هذا الأثر أدخل بينه وبين عمر بن الخطاب «عمرو بن أبي سفيان».

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٥٤/٢/٢).

(٥٠) الحاكم في المستدرك (١٠٦/١) ورواه الدارمي (١٢٧/١) في المقدمة، باب =

٧٥٩- ورواه غيره[٥١]، عن أبي عاصم، عن ابن جريج قال: حدث عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان. وكأنه أرسله عنه.

٧٦٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو العباس السياري، ثنا عبد الله بن علي الغزال، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا أبو تميلة، ثنا أبو بكر النهشلي[٥٢]، عن محمد بن عبد الرحمن المرادي[٥٣] قال: سمعت ابن عباس يقول: ما قيد العلم بمثل الكتاب[٥٤].

---

=

من رخص في كتابة العلم، عن أبي عاصم، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٣٧٧) والخطيب في تقييد العلم (ص٨٨) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٧٢/١) كلهم من طرق، عن أبي عاصم، عن ابن جريج، عن عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان، عن عمر مثله، وإسناده ضعيف لجهالة عبد الملك بن عبد الله.

(٥١) أي إبراهيم السعدي.

(٥٢) مشهور بكنيته، وثقه أحمد وابن معين والعجلي، وتكلم فيه ابن حبان، وقال الحافظ: صدوق رمي بافرجاء. (ت١٦٦هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٤٤/٢/٤) والمجروحين (١٤٥/٣) والميزان (٤٩٦/٤) والتقريب (٤٠١/٢).

(٥٣) سكت عنه ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل ٣٢٣/١/٣) وذكر المزي في ترجمة أبي بكر النهشلي أنه رُوِيَ عن محمد بن عبد الله المرادي، وقال أبو حاتم في محمد بن عبد الله المرادي: صدوق. الجرح والتعديل (٣٠٩/١/٣).

(٥٤) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٧٢/١) من طريق أبي بكر

=

٧٦١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله التاجر، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني أبي، عن ثمامة، عن أنس أنه كان يقول لبنيه: قيِّدوا العلم بالكتاب(٥٥).

٧٦٢- وبمعناه رواه مسلم بن إبراهيم، عن عبد الله بن المثنى(٥٦)، ورواه بعض الضعفاء عن الأنصاري فأسنده وليس بشيء(٥٧).

---

بن أبي شيبة، عن وكيع، عن عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير قال: قال ابن عباس، فذكره، وله طرق أخرى عند الخطيب في تقييد العلم (٩٢).

(٥٥) الحاكم في المستدرك (١/١٠٦) وأبو خيثمة في العلم رقم (١٢٠) وابن سعد في الطبقات (٧/٢٢) والخطيب في تقييد العلم (٩٦) كلهم من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري مثله.

(٥٦) الدارمي (١/١٢٦-١٢٧) في المقدمة، باب من رخص في كتابة العلم، عن مسلم بن إبراهيم عنه به.

والطبراني في الكبير (١/٢١٨) والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٣٦٨) بإسنادهما عن عبد الله بن المثنى به، وله طرق كثيرة عند الخطيب في تقييد العلم (ص٩٦-٩٧).

وقال الهيثمي في رجال الطبراني: رجاله رجال الصحيح. المجمع (١/١٥٢).

(٥٧) رواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٣٦٨) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٧٢) بإسنادهما عن محمد بن سليمان لوين، عن عبد الحميد بن سليمان -الخزاعي الضرير المدني- عن عبد الله المثنى، عن ثمامة عنه.

٧٦٣- ورواه عبد الله بن المؤمل، كما أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا سعيد بن سليمان[٥٨]، ثنا عبد الله بن المؤمل[٥٩]، ثنا ابن جريج، عن عطاء[٦٠]، عن

=

قال لوين: هذا الحديث لم يروه غير هذا الشيخ. المحدث الفاصل.

ورواه الخطيب في تقييد العلم (ص٩٧) من طريق لوين، وسعيد بن سليمان، عن عبد الله بن المثنى به مرفوعاً.

وقال: قال موسى -ابن هارون-: اتفق محمد بن عبد الله الأنصاري وسعيد بن عبد الجبار ومسلم بن إبراهيم فرووا هذا الحديث عن عبد الله بن المثنى، عن ثمامة، عن أنس من قوله، ورفعه عبد الحميد بن سليمان، وهذا حديث موقوف لا يصح رفعه، والذي عندنا -والله أعلم- أن عبد الحميد بن سليمان وهم في رفعه.. وكان أحياناً يحدث موقوفاً.

قلت: عبد الحميد بن سليمان ضعيف.

انظر: الجرح والتعديل (١٤/١/٣) والمجروحين (١٤١/٢) والميزان (٥١/٢) والتقريب (٤٦٨/١).

وقال الحاكم (١٠٦/١): أسنده بعض البصريين.

(٥٨) الواسطي المعروف ب «سعدويه» تقدم.

(٥٩) المخزومي المكي، ضعيف الحديث (١٦٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل (١٧٥/٢/٢) والمجروحين (٢٧/٢) والميزان (٥١٠/٢) والتهذيب (٤٦/٦) والتقريب (٤٥٤/١) ومجمع الزوائد (١٥٢/١).

(٦٠) هو ابن أبي رباح.

عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**قيدوا العلم**» قلت: وما تقييده؟ قال: الكتاب(٦١).

تفرد به عبد الله بن المؤمل، وهو ضعيف، وقد قيل: عنه، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن عمرو(٦٢).

٧٦٤- ورَوَى الخليل بن مرة، عن يحيى بن أبي صالح، عن أبي

---

(٦١) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله من طريق محمد بن سنجر، عن سعيد بن سليمان به مثله. والخطيب في تقييد العلم (٦٨،٦٩) عن أحمد بن يحيى الحلواني وغيره، عن سعيد بن سليمان به.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن المؤمل، وثقه ابن معين وابن حبان، وقال ابن سعد: ثقة قليل الحديث، وقال الإمام أحمد: أحاديثه مناكير. المجمع (١/١٥٢).

قلت: عبد الله بن المؤمل الذي وثقه ابن حبان هو غير صاحبنا هذا الضعيف، فقد ذكر هذا في المجروحين (٢/٢٧) وقال: يروي عن أبي الزبير، وعنه ابن المبارك، لا يجوز الاحتجاج به.. الخ.

وأما الذي وثقه فذكره في الثقات (٧/٢٨) قال فيه: يروي عن عطاء، وليس بصاحب أبي الزبير الذي يروي عنه ابن المبارك، فقد فرق بين الضعيف والثقة، وظنهما الهيثمي والذهبي واحداً.

(٦٢) رواه في الخطيب في تقييد العلم (٦٨) من طريق إسماعيل الصفار وأبي العباس الأصم، عن العباس الدوري، عن سريج بن النعمان، عن عبد الله بن المؤمل عنه به.

وله طرق أخرى عند الخطيب عن عبد الله بن عمرو.

هريرة في رجل من الأنصار شكا إلى النبي ﷺ، فقال: إني أسمع منك الحديث ولا أحفظه؟ فقال: «**استعن بيمينك**» وأومأ بيده للخط[٦٣].

٧٦٥- وهذا الإسناد ليس بالقائم، والخليل بن مرة منكر الحديث، واختلف فيه عليه:

فرواه عنه الليث، -كما ذكرنا- وقيل: عنه، عن الخليل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

ورواه عبد الله بن عبد الله الأموي، عن الخليل، عن يحيى بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

ورواه خصيب بن جحدر[٦٤] -وهو ضعيف- عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

٧٦٦- أخبرنا أبو سعد الماليني، أبنا أبو أحمد بن عدي، ثنا القاسم بن مهدي، ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب[٦٥]، ثنا عبد الله بن عبد الله

---

(٦٣) انظر الحديث الآتي.

(٦٤) قال الذهبي: كذّبه شعبة، وقال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال القطان: كذاب.
انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٣/٢٢١) والجرح والتعديل (١/٢/٣٩٦) والمجروحين (١/٢٨٧) والميزان (١/٦٥٣).
وحديثه عن أبي صالح رواه الخطيب في تقييد العلم (٦٥-٦٦) من طريق عبد الصمد بن سليمان، والربيع بن مسلم، عنه عن أبي صالح.
وأورده الذهبي في الميزان (١/٦٥٣) في ترجمته.

(٦٥) المدني، نزيل مكة، قال الحافظ: صدوق ربما وهم (ت٢٤٠هـ أو ٢٤١هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/٢/٢٦٠) والميزان (٤/٤٥٠) والسير =

الأموي[٦٦]، حدثني الخليل بن مرة[٦٧]، عن يحيى بن أبي صالح[٦٨]، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رجلاً شكا إلى النبي ﷺ سوء الحفظ، قال: «**استعن بيمينك**»[٦٩].

٧٦٧- وأما حديث الليث: فأخبرنا أبو سعد، أبنا أبو أحمد بن عدي، ثنا علان[٧٠]، ثنا عيسى بن حماد[٧١]، ثنا الليث، عن الخليل بن مرة، عن يحيى بن أبي صالح السمان، عن أبيه، عن أبي هريرة فذكره.

---

=

(١٥٨/١١) والتقريب (٣٧٥/٢).

(٦٦) حجازي لين الحديث، من التاسعة.

التقريب (٤٢٧/١) وانظر أيضاً: الميزان (٤٥١/٢).

(٦٧) الضُبعي البصري، نزيل الرقة، ضعيف/ (ت١٦٠هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٧٩/٢/١) والمجروحين (٢٨٦/١) والميزان (٦٦٧/١) والتهذيب (١٦٩/٣) والتقريب (٢٢٨/١).

(٦٨) أخو سهيل بن أبي صالح، مجهول، من السادسة.

انظر: الجرح (١٥٨/٢/٤) والميزان (٣٨٦/٤) والتقريب (٣٤٩/٢).

(٦٩) ابن عدي في مقدمته للكامل (ص٤٩) والخطيب في تقييد العلم (٦٦-٦٧) من طرق عن الخليل، وذكره الذهبي في مناكير الخليل.

(٧٠) هو علي بن أحمد بن سليمان عَلاّن المصري، ثقة (٢٢٣-٣١٣هـ).

انظر ترجمته في السير (٤٩٦/١٤) والشذرات (٢٧٦/٢).

(٧١) التجيبي المصري، لقبه زُغْبة، ثقة /م (ت٢٤٨هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢٧٤/١/٣) والسير (٥٠٦/١١) والتقريب (٩٧/٢).

وهكذا رواه أبو عيسى الترمذي، عن قتيبة، عن الليث[٧٢].

٧٦٨- أخبرنا أبو سعد الماليني، أبنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، ثنا عبدالصمد بن عبد الله[٧٣] ومحمد بن بشر القزاز الدمشقيان قالا: ثنا هشام بن عمار، ثنا أبو الخطاب معروف الخياط[٧٤] -وكان يخضب- قال: رأيت واثلة بن الأسقع ﷺ يملي على الناس الأحاديث وهم يكتبونها بين يديه[٧٥].

---

(٧٢) الترمذي (٣٩/٥) في العلم، باب الرخصة في كتابة العلم (٢٦٦٦) وقال: هذا إسناد ليس بذاك القائم، وسمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: الخليل بن مرة منكر الحديث.

وفي التاريخ الكبير (١٩٩/٣): فيه نظر، والمعروف أن البخاري إذا قال في شخص منكر الحديث، فلا تحل الرواية عنه. انظر ما نقله الذهبي في الميزان في ترجمة أبان بن جبلة، عن البخاري في معنى قوله: «منكر الحديث» وفيه تفاصيل أخرى، راجع كتابي «دراسات في الجرح والتعديل» (ص٢٦٦).

(٧٣) قال فيه الذهبي: القاضي الإمام (ت٣٠٦هـ).

انظر ترجمته في السير (٢٣٠/١٤) والنجوم الزاهرة (١٩٣/٣).

(٧٤) هو معروف بن عبد الله الدمشقي، ضعيف، من الخامسة.

التقريب (٢٦٤/٢).

(٧٥) وإسناده ضعيف لأجل معروف الخياط.

رواه الخطيب في الجامع (١١١/٢) من طريق أحمد بن علي الأبّار، نا هشام بن عمار مثله.

=

٧٦٩- أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، أبنا أبو عبد الله بن الضحاك، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم[٧٦]، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب (ق٥١/ب)، عن أبي المليح[٧٧] قال: يعيبون علينا الكتابَ والله عز وجل يقول: ﴿قال عِلْمُها عندَ رَبِّي في كتابٍ﴾ [طه:٥٢][٧٨].

٧٧٠- أخبرنا أبو محمد بن فراس، أبنا أبو عبد الله بن الضحاك، حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عمرو بن عثمان بن عاصم الواسطي، ثنا أبو تميلة، عن أبي حمزة[٧٩]، عن إبراهيم الصائغ[٨٠]، عن نافع أن ابن عمر

---

وذكره الذهبي في الميزان (١٤٥/٤) وابن مفلح في الآداب الشرعية (١٢/٢) كما نقله عنه يوسف العش في هامش تقييد العلم (ص٩٩).

(٧٦) هو محمد بن الفضل عارم السدوسي، ثقة.

(٧٧) هو أبو المليح بن أسامة الهذلي الكوفي ثم البصري، ثقة (ت٩٨هـ وقيل:١٠٨هـ وقال ابن سعد: ١١٢هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٢١٩/٧) والجرح والتعديل (٣١٩/١/٣) والسير (٩٤/٥) والتقريب (٤٧٦/٢).

(٧٨) رواه الدارمي (١٢٦/١) في المقدمة، عن سليمان بن حرب، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٧٣/١) من طريق سليمان بن حرب، والخطيب في تقييد العلم (ص١١٠) من طريق أبي الربيع، كلاهما عن حماد به مثله.

(٧٩) السكري محمد بن ميمون المروزي، إمام /ع (ت١٦٧هـ أو ١٦٨هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٨١/١/٤) وتاريخ بغداد (٢٦٦/٣) والتذكرة

كان لا يخرج من بيته غدوة حتى ينظر في كتبه[٨١].

٧٧١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، ثنا روح، ثنا عمروان بن حدير[٨٢]، عن أبي مجلز قال: قال بشير بن نهيك[٨٣]: كنت أكتب بعض ما أسمع من أبي هريرة، فلما أردت قراءته أتيته بكتاب فقرأته عليه، فقلت: هذا سمعته منك. قال: نعم[٨٤].

---

=

(١/٢٣٠) والسير (٧/٣٨٥) والميزان (٤/٥٣) والتهذيب (٩/٤٨٦) والتقريب (٢/٢١٢).

(٨٠) هو إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي، صدوق، قتل سنة (١٣١هـ).

التقريب (١/٤٤).

(٨١) قال البخاري في التاريخ الكبير (٣/١/٣٢٥) قال لي علي بن الحسن، أنا أبو حمزة، فذكر مثله، ورواه الخطيب في الجامع (٢/٧٢) من طريقين: أحدهما مثل البخاري والآخر عن أبي عصمة، عن إبراهيم الصائغ.

وذكره الذهبي في السير (٣/٢٣٨) عن أبي حمزة وقال: هذا غريب.

(٨٢) السدي البصري، ثقة/م (ت١٤٩هـ). التقريب (٢/٨٢).

(٨٣) السدوسي البصري، ثقة/ع من الثالثة. التقريب (١/١٠٤).

(٨٤) رواه أبو خيثمة في العلم رقم (١٥٤) عن وكيع، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٧٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن عمران به، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٥٣٨) والخطيب في الكفاية (ص٢٧٥-٢٧٦) وتقييد العلم (ص١٠١) من طريق أبي خيثمة، عن وكيع به.

=

٧٧٢- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا أبو غسان بن مسعود بن سعد، ثنا يونس بن عبد الله بن أبي فروة، عن شرحبيل أبي سعد قال: دعا الحسن بن علي رضي الله عنهما بنيه وبني أخيه فقال: يا بني وبني أخي! إنكم صغار قوم، توشكون أن تكونوا كبار آخرين، فتعلموا العلم، فمن لم يستطع منكم أن يرويه أو يحفظه فليكتبه أو ليضعه في بيته[٨٥].

٧٧٣- وأخبرنا أبو الحسين، أبنا أبو عمرو، ثنا حنبل، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير[٨٦]، ثنا موسى بن عقبة قال: وضع عندنا كريب[٨٧] حمل بعير من كتب ابن عباس، فكان علي بن عبد الله بن عباس إذا أراد الكتاب كتب إليه: ابعثْ إليّ بصحيفة كذا وكذا، فينسخها، فيبعث بها[٨٨].

---

ولفظ أبي خيثمة: كتبت عن أبي هريرة كتاباً، فلما أردت أن أفارقه قلت: يا أبا هريرة إني كتبت عنك كتاباً، فأرويه عنك؟ قال: نعم اروه عني.

(٨٥) تقدم. انظر فقرة رقم (٦٣٢).

(٨٦) ابن معاوية. تقدم.

(٨٧) هو مولى ابن عباس، ابن أبي سليم المدني، ثقة/ ع (ت٩٨هـ).

انظر: الجرح والتعديل (١٦٨/٢/٣) والسير (٤٧٩/٤) والتقريب (١٣٤/٢).

(٨٨) رواه ابن سعد (٢١٦/٥) في الطبقات وابن أبي خيثمة في التاريخ (١١١/٣/أ ب) عن زهير مثله.

٧٧٤- وأخبرنا أبو الحسين، أبنا أبو عمرو[٨٩]، ثنا حنبل، ثنا حسن بن الربيع، ثنا يعقوب القمي[٩٠]، عن جعفر[٩١]، عن سعيد بن جبير قال: كنت أكتب عند ابن عباس ﷺ في صحيفتي حتى أملأها، ثم أكتب في ظهر نعلي، ثم أكتب في كفي[٩٢].

٧٧٥- أخبرنا أبو الحسين، أبنا أبو عمرو، ثنا حنبل، ثنا عثمان بن

---

(٨٩) ابن السماك.

(٩٠) هو يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري، عالم أهل قم، صدوق يهم (توفي ١٧٤هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/٢/٢٠٩) والسير (٨/٢٩٩) والميزان (٤/٤٥٢) والتهذيب (١١/٣٩٠) والتقريب (٢/٣٧٦).

(٩١) هو جعفر بن أبي المغيرة القمي، صدوق يهم، من الخامسة.

انظر ترجمته في الميزان (١/٤١٧) والتهذيب (٢/١٠٨) والتقريب (١/١٣٣).

(٩٢) رواه الخطيب في تقييد العلم (ص١٠٢) من طريق عثمان بن أحمد، عن حنبل به.

ورواه ابن سعد في الطبقات (٦/٢٥٧) عن يحيى بن عباد، والدارمي (١/١٢٨) عن إسماعيل بن أبان كلاهما عن يعقوب القمي به.

وزاد ابن سعد، وكتبت في كفي، وربما أتيته فلم أكتب حديثاً حتى أرجع لا يسأله أحد عن شيء.

ورواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٣٧١، ٣٧٤) والخطيب في تقييد العلم (ص١٠٢) من طريق مندل، عن جعفر القمي به.

كما رواه الخطيب أيضاً من طريق محمد بن الصباح، عن جعفر به نحوه.

أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، أبنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي أفلح يعني كثيراً[٩٣]، قال: كنا نكتب عند زيد بن ثابت ﷺ[٩٤].

٧٧٦- قال[٩٥]: وثنا عثمان، ثنا علي بن هاشم[٩٦]، عن محمد بن علي بن علي السلمي[٩٧]، عن عبد الله بن محمد بن عقيل[٩٨] قال: كنت

---

(٩٣) هو كثير بن أفلح المدني مولى ابن أيوب الأنصاري، ثقة، من الثانية.
التقريب (٢/١٣١).

(٩٤) الخطيب في تقييد العلم (ص١٠١-١٠٢) من طريق عثمان بن أحمد، عن حنبل به.

(٩٥) القائل: حنبل بن إسحاق، وشيخه عثمان بن أبي شيبة.

(٩٦) هو علي بن هاشم بن البريد الكوفي، قال الحافظ: صدوق يتشيع/ م (ت١٨٠هـ هو وقيل: بعدها).
انظر: الجرح (٣/١/٢٠٧) والتهذيب (٧/٣٩٢) والتقريب (٢/٤٥).

(٩٧) ابن ربيعة الشيعي قال أبو حاتم: صدوق لا بأس به، صالح الحديث.
الجرح والتعديل (٤/١/٢٦).

(٩٨) ابن أبي طالب الهاشمي، قال الحافظ: صدوق حديثه لي، وقال الذهبي في الميزان: حديثه في مرتبة الحسن، وقال في السير: لا يرتقي إلى درجة الصحة والاحتجاج.
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/٢/١٥٣) والميزان (٢/٤٨٤) والسير (٦/٢٠٤) والتهذيب (٦/١٣) والتقريب (١/٤٤٧).

أختلف أنا وأبو جعفر(٩٩) إلى جابر بن عبد الله نكتب عنه في ألواح(١٠٠).

٧٧٧- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو، ثنا حنبل، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني(١٠١)، ثنا أبو وكيع(١٠٢)، عن عبد الله بن حنش(١٠٣)، قال: رأيتهم عند البراء(١٠٤) يكتبون بأطراف القصب على أكفهم(١٠٥).

---

(٩٩) هو الملقب ب «الباقر» محمد بن علي زين العابدين المتوفى (١١٤هـ).

(١٠٠) أخرجه الخطيب في تقييد العلم (ص١٠٤) من طرق عن علي بن هاشم به.

وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٣٧٠) من طريق مندل، عن محمد بن علي السلمي به.

وعند الخطيب له طرق أخرى أيضاً عن محمد بن علي السلمي.

(١٠١) هو المعروف ب «ابن الأصبهاني» ثقة، تقدم.

(١٠٢) على هامشه: «قال شيخنا: أبو وكيع هذا هو الجراح والد وكيع ابن الجراح».

قلت: قال الحافظ: صدوق يهم/م (ت١٧٥هـ أو ١٧٦هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٥٢٣/١/١) والمجروحين (٢١٩/١) والميزان (٣٨٩/١) والتهذيب (٦٦/٢) والتقريب (١٢٦/١).

(١٠٣) على هامشه: قال شيخنا: وابن حنش بالحاء المهملة والنون، قيده كذلك الإمام الدارقطني رحمه الله في كتابه، والله أعلم.

قلت: هو الأودي، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به.

انظر: الجرح والتعديل (٣٩/٢/٢).

(١٠٤) ابن عازب ﷺ.

(١٠٥) أخرجه الخطيب في تقييد العلم (ص١٠٤-١٠٥) من طريق عثمان بن =

٧٧٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا الهيثم بن خارجة[١٠٦]، ثنا إسحاق بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه أنه كان يقول: كتبتَ؟ فأقول: نعم. قال: عرضتَ كتابك؟ قلتُ: لا. قال: لم تكتب[١٠٧].

٧٧٩- ورُوِّينا فيما مضى عن الزهري وصالح بن كيسان في كتابة السنة.

---

=

أحمد، عن حنبل به.

ورواه الدارمي (١/١٢٨) في المقدمة، عن محمد بن سعيد، عن وكيل، عن عبد الله بن حنش، وفي سنده انقطاع بين وكيع وعبد الله بن حنش أو سقط.

فقد رواه أبو خيثمة في العلم رقم (١٤٧) عن وكيع، والخطيب في تقييد العلم (ص١٠٥) من طريق الإمام أحمد، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٧٣) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن وكيع، عن عبد الله بن حنش، كما رواه الخطيب من طريق محمد بن طفيل، عن طفيل، عن أبي وكيع به.

(١٠٦) المروزي نزيل بغداد، قال الحافظ: صدوق /خ (ت٢٢٧هـ).

انظر: الجرح (٤/٢/٨٦) والتهذيب (١١/٩٣) والتقريب (٢/٣٢٦).

(١٠٧) أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٥٤٤) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٧٧) من طريق عبد الوهاب بن نجدة، كلاهما عن إسماعيل بن عياش به مثله.

قلت: في رواية إسماعيل بن عياش، عن الحجازيين كلام مشهور.

٧٨٠- وأخبرنا ابن بشران، أبنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر قال: حَدَّثْتُ يحيى بن أبي كثير بأحاديث فقال لي: اكتبْ لي حديث كذا وكذا، فقلت: إنا نكره أن نكتب العلم يا أبا نصر! فقال: اكتب لي، فإن لم تكن كتبتَ فقد ضيعتَ أو قال: عجزت[١٠٨].

٧٨١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب قال: قال مالك: سمعت يحيى بن سعيد يقول: لئن أكون كتبتُ كل ما أسمع أحبُّ إليّ من أن يكون لي مثل مالي[١٠٩].

---

(١٠٨) عبد الرزاق في المصنف (٢٥٩/١١) والخطيب في تقييد العلم (١١٠) عن علي بن محمد العدل، عن إسماعيل الصفار به مثله، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٧٦/١) من طريق إسحاق بن إبراهيم، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٣٧٣) من طريق سلمة بن شبيب كلاهما عن عبد الرزاق به.

وفي رواية الرامهرمزي «يحيى بن اليمان».

فقال المعلق: ارجع أن يحيى هو يحيى بن أبي كثير لا يحيى بن اليمان، ثم أشار إلى رواية الخطيب وابن عبد البر.

وكذلك في رواية الرامهرمزي: «ألستم تكرهون كتابة الحديث؟» وكذلك عنده: «أخطأت» بدل «عجزت».

(١٠٩) رواه الخطيب في تقييد العلم (ص١١١) من طريق زيد بن بشر وعبد العزيز بن عمران، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٧٤/١) من طريق

=

٧٨٢- أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن عبد الله[١١٠]، ثنا يزيد (٥٢/أ) بن هارون، أبنا يحيى بن سعيد[١١١]، عن عبد الله بن دينار، أن عمر بن عبد العزيز ﷺ كتب إلى أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم يأمره: انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ أو سنة ماضية، أو حديث عمر، فاكتبه فإني قد خفتُ دروس العلم وذهاب أهله[١١٢].

---

=

سحنون، ثلاثتهم، عن ابن وهب به.

كما رواه الخطيب (ص١١١) من طريق أبي عثمان الزبيري، وابن عبد البر من طريق ابن القاسم كلاهما عن مالك.

(١١٠) السعدي، تقدم.

(١١١) الأنصاري.

(١١٢) رواه الخطيب في تقييد العلم (ص١٠٥) عن أبي سعيد بن أبي عمرو بنفس السند كما رواه هو (ص١٠٥-١٠٦) والدارمي (١/١٢٦) في المقدمة من طريق أنس بن عياض، عن يحيى الأنصاري به.

ورواه الخطيب أيضاً (١٠٦) والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٣٧٣) من طريق عبد العزيز بن مسلم القسملي، عن عبد الله بن دينار به بلفظ: كتب إلى أهل المدينة...

وذكره البخاري تعليقاً في العلم، باب كيف يقبض العلم (١/١٩٤).

٧٨٣- قال الإمام أبو بكر البيهقي رحمه الله: في هذا آثار كثيرة نكتفي بأقل مما ذكرنا[١١٣].

(١١٣) كتابة الحديث ثابتة بأكثر من خمسين صحابياً ومئات التابعين، والذي ذكره البيهقي فيه كفاية، ومن يريد التوسع في ذلك فليرجع إلى كتاب الدكتور محمد مصطفى الأعظمي «دراسات في الحديث النبوي».

## ٣٠- باب استعمال الصدق في العلم وفي كل شيء

٧٨٤- أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أبنا حاجب بن أحمد الطوسي، ثنا محمد بن حماد الأبيوردي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق[١]، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق، ويتحرى الصدق، حتى يكتب عند الله صديقاً، وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب، ويتحرى الكذب، حتى يُكْتَبَ عند الله كذاباً**».

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة[٢]، عن أبي

---

(١) ابن سلمة أبو وائل.

(٢) كذا في الأصل، والذي في صحيح مسلم هو عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبي معاوية ووكيع، وعنده طريق آخر: عن أبي كريب، عن أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به.

وأما روايته عن أبي بكر بن أبي شيبة فهي عن أبي الأحوص، عن منصور، عن أبي وائل (شقيق) عنه.

كما رواه عن منجاب، عن ابن مسهر، وعن ابن راهويه، عن عيسى بن يونس، كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد، ولم يذكر في حديث عيسى: «**ويتحرى الصدق، ويتحرى الكذب**» وفي حديث ابن مسهر: «**حتى يكتبه الله**» انظر: صحيح مسلم، الأدب، باب قبح الكذب وحسن الصدق

=

معاوية، وأخرجاه من حديث جرير، عن الأعمش[٣].

٧٨٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي[٤]، ثنا إبراهيم بن الحسين[٥]، ثنا آدم، ثنا شعبة، ثنا عمرو بن مرة

---

(٢٠١٣/٤).

ورواه أبو داود (٢٦٤/٥) في الأدب، باب في تشديد الكذب (٤٩٨٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، وعن مسدد، عن عبد الله بن داود، والترمذي (٣٤٧/٤) في البر والصلة، باب ما جاء في الصدق والكذب (١٩٧١) عن هناد، عن أبي معاوية، كلهم عن الأعمش به.

(٣) كذا في الأصل، والذي في الصحيحين فهو من حديث جرير، عن منصور بن المعتمر، عن شقيق، عنه.

فرواه البخاري (٥٠٧/١٠) في الأدب، باب قوله تعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكُونُوا مَعَ الصادقين**﴾ عن عثمان بن أبي شيبة، ومسلم (٢٠١٢/٤) في البر والصلة، باب قبح الكذب وحسن الصدق (١٠٣) عن عثمان، وزهير بن حرب، وإسحاق بن راهويه، ثلاثتهم عن جرير، عن منصور، عنه به.

ورواه وكيع في الزهد رقم (٣٩٧) وهناد في الزهد رقم (١٢٣٠) عن أبي معاوية، وأحمد في مسنده (٤٣٢/١) عن أبي معاوية ووكيع، عن الأعمش به، وهناد أيضاً في الزهد رقم (١٢٢٩) عن أبي الأحوص، عن منصور، عن أبي وائل عنه.

(٤) هو الأسدي.

قال: سمعت مرة الهمذاني[٦] يقول: قال عبد الله بن مسعود: إن أحسن الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وإن ما توعدون لآتٍ، وما أنتم بمعجزين، ألا وإن البعيد ما ليس آتٍ، ألا وعليكم بالصدق، فإنه يهدي إلى الجنة، ولا يزال الرجل يصدق حتى يكتب صديقاً، ويثبت البر في قلبه، حتى لا يكون للفجور في قلبه موضع إبرة ليستقر فيها، وإياكم والكذب، فإنه يهدي إلى النار، ولا يزال الرجل يكذب حتى يكتب كذاباً، ويثبت الفجور في قلبه حتى لا يكون للبر في قلبه موضع إبرة ليستقر فيها.

رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس[٧].

---

(٥) هو ابن ديزيل.

(٦) هو مرة بن شراحيل، يقال له: مرة الطيب، ثقة ابد، (ت٧٦هـ).
التقريب (٢/٢٣٨).

(٧) البخاري، الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ (١٣/٢٤٩) مختصراً إلى قوله ﴿وما أنتم بِمُعْجِزِيْنَ﴾.
وأخرجه أيضاً وكيع في الزهد (٣٩٨) عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عنه به، غير أنه لم يذكر قوله: إن أحسن الحديث.... ما ليس آت.
والطبراني في الكبير (٩/١٠٤) رقم (٨٥٣٢) من طريق عطاء بن السائب، عن مرة الهمداني عنه، وعنده طرق أخرى عنه. انظر: رقم (٨٥١٨، ٨٥١٩، ٨٥٢٠، ٨٥٢١، ٨٥٢٢، ٨٥٢٣، ٨٥٢٤، ٨٥٣١) بألفاظ متقاربة.

٧٨٦- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن أحمد العطار قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا ابن نمير، ثنا سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن عابس[٨]، حدثني أناس، عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول في خطبته: إن أصدق الحديث كلام الله، وأوثق العرى كلمة التقوى، وخير الْمِلَلِ ملة إبراهيم عليه السلام، وأحسن القصص هذا القرآن، وأحسن السنن سنة محمد ﷺ، وأشرف الحديث ذكر الله، وخير الأمور عزائمها، وشر الأمور محدثاتها، وأحسن الهدي هدي الأنبياء، وأشرف الموت قتل الشهداء، وأعمى الضلالة بعد الهدى، وخير العلم ما نفع، وخير الهدى ما اتبع، وشر الْعَمَى عَمَى القلب، واليد العليا خير من اليد السفلى، وما قل وكفى خيرٌ مما كثر وألهى، ونفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها، وشر المعذرة عند حضرة الموت، وشر الندامة ندامة يوم القيامة، ومن الناس من لا يأتي الصلاة إلا دبراً، ومن

---

(٨) ابن ربيعة النخعي الكوفي، ثقة، من الرابعة (ت١١٩هـ) ووقع في الحلية (١/١٣٨) «عبد الرحمن بن عباس» وهو تصحيف، لأن الثوري -عند المؤلف- وعمرو بن ثابت -عند أبي نعيم- كلاهما يروي عن عبد الرحمن بن عابس، وكذلك في الحلية عن عمرو بن ثابت، عن عبد الرحمن بن عابس، عن ابن مسعود، بدون واسطة بين عبد الرحمن وابن مسعود، ففي سند الحلية انقطاع، وفي سند المؤلف إبهام.

الناس من لا يذكر الله إلا هجراً[٩]، -أو قال:- مهاجراً، وأعظم الخطايا اللسان الكذوب، (ق٥٢/ب) وخير الغِنَى غِنَى النفس، وخير الزاد التقوى، ورأس الحكمة[١٠] مخافة الله عز وجل، وخير ما ألقي في القلب اليقين، والريب من الكفر، والنوح من عمل الجاهلية، والغلو من حجر جهنم، والكنز كي من النار، والشعر من مزامير إبليس، والخمر جماع الإثم، والنساء حبائل الشيطان، والشباب شعبة من الجنون، وشر المكاسب كسب الربا، وشر المآكل أكل مال اليتيم، والسعيد من وعظ بغيره، والشقي من شقي في بطن أمه، وإنما يكفي أحدكم ما قنعت به نفسه، وإنما يصير إلى موضع أربعة أذرع، والأمر بآخره، أملك العمل به خواتيمه، وشر الروايا[١١] روايا الكذب، وكل ما هو آتٍ قريب، وسباب المسلم[١٢] فسوق، وقتاله كفر، وأكل ماله من معاصي الله، وحرمة ماله كحرمة دمه، ومن تقالَّ على الله يكذبه، ومن يغفر يغفر الله له، ومن يعْفُ يَعْفُ اللهُ عنه، ومن يكظم الغيظَ يأجره الله، ومن يصبر على الرزايا

---

(٩) على هامشه: قال شيخنا: معناه -والله أعلم- إلا وهو غافل القلب.

(١٠) في الهامش «الحكم/م».

(١١) على هامشه: قال شيخنا: هي جمع ل «راوية» وهو الشخص الكثير الرواية، رُوِّينا ذلك عن عبد الغافر مؤلف «مجمع الغريب» وقيل: هي جمع «رواية» والله أعلم. انظر: النهاية (٢/٢٧٩).

(١٢) على هامشه «المؤمن/م».

يعقبه الله، ومن يعرف البلاء يصبر عليه، ومن لا يعرفه ينكره، ومن يستكبر يضعه الله، ومن يبتغي السمعة يُسَمِّعِ اللهُ به، ومن ينوي الدنيا تعجزه، ومن يُطع الشيطان يعصي الله، ومن يعصي الله يعذبه.

كذا قال: خير العمل ما نفع[١٣].

٧٨٧- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله -يعني أحمد بن حنبل- ثنا عبد الرحمن بن مهدي في حديث ابن مسعود، إنما قال سفيان: العمل، فكتبتها ليحيى يعني القطان: العلم. فقال إنه قرأه عليّ العلم. وقال: حدثني[١٤] ناسٌ من أصحاب عبد الله قال: ثم سألتُه فقال: حدثني ناسٌ، ولم يذكر عن أصحاب عبد الله يعني: خير العلم ما نفع.

٧٨٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبدالحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب قال: قال رجلٌ للقمان: بم أدركتَ هذا؟ قال: بصدق الحديث وأداء الأمانة، وترك مالا يعنيني[١٥].

---

(١٣) أبو نعيم في الحلية (١/١٣٨-١٣٩) بإسناده عن عبد الرحمن بن عابس، عن ابن مسعود، وكما قلنا: فيه انقطاع بين عبد الرحمن وابن مسعود، وأما سند المؤلف ففيه إبهام.

(١٤) على هامشه «قال: وحدثني/م».

(١٥) ذكره مالك بلاغاً في الموطأ، في كتاب الجامع، باب ما جاء في الصدق والكذب.

## ٣١- باب التوقي عن الفتيا والتثبت فيها

٧٨٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن بكر بن عمرو، عن عمرو بن أبي نعيمة، عن أبي عثمان مسلم بن يسار، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**من أفتى بفتيا غير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه**»[1].

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك (١/١٢٦) لكن بسند آخر: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرّة، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن بكر بن عمرو، عن أبي عثمان مسلم بن يسار عنه.

فالحاكم لم يُدخِل «عمرو بن أبي نعيمة» بين «بكر بن عمرو» و «مسلم بن يسار» وكذا أكثر من أخرج هذا الحديث لم يذكر ابن أبي نعيمة.

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٦٣) من طريق بكر بن عمرو، عن عمرو بن أبي نعيمة مثل المؤلف، لكن عنده شيخ ابن وهب، هو يحيى بن أيوب المصري، (عن بكر بن عمرو) دون سعيد بن أبي أيوب.

وقال المزي في ترجمة بكر بن عمرو: روى عن مسلم بن يسار، وقيل: عن عمرو بن أبي نعيمة عنه.

ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/١٥٥) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، عن بكر بن عمرو، عن مسلم بن يسار، عنه في سياق طويل هذا جزء منه.

=

٧٩٠- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أبنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان، ثنا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الزهري، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: سمع النبي ﷺ قوماً يتمارُون في القرآن فقال: «**إنما هلك من كان قبلكم بهذا، ضربوا كتاب الله بعضه ببعض، وإنما أنزل كتاب الله يُصَدِّقُ بعضُه بعضاً، ولا يكذِّبُ بعضه بعضاً، ما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه إلى عالمه**»(٢).

٧٩١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني يونس بن

=

قلت: صرح المزي بسماع بكر بن عمرو من مسلم بن يسار.

ورواه ابن ماجه (١/٢٠) في المقدمة، باب اجتناب الرأي والقياس، من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني «أبو هاني حميد بن هاني» عن مسلم بن يسار، عنه.

والدارمي في المقدمة (١/٥٧) عن أبي عبد الرحمن بن يزيد به، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/٦٣) بسند آخر عن أبي هريرة في سياق مثل سياق الخطيب.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/٢١٧) بهذا السند، ومن طريق عبد الرزاق أحمد في المسند (٢/١٨٥) وأخرجه الطبراني أيضاً في الكبير بمعناه كما في المجمع (١/١٧٠) وقال الهيثمي: «وفيه صالح بن أبي الأخضر، وهو ممن يكتب حديثه على ضعفه».

يزيد، عن ابن شهاب أن أبا بكر ﷺ حدثَ رجلاً حديثاً، فاستفهمه الرجل إياه، فقال أبو بكر ﷺ: هو كما حدثْتك، أيُّ أرضٌ تُقِلُّنِي إذا أنا قلتُ مالا أعلم[٣].

٧٩٢- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أبنا أبو منصور[٤] العباس بن الفضل، ثنا أحمد بن نجدة (ق٥٣/أ) ثنا سعيد بن منصور، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة قال: سئل أبو بكر الصديق ﷺ عن آية من كتاب الله عز وجل فقال: أية أرض تُقِلُّنِي؟ وأية سماء تظلني؟ أو أين أذهب أو كيف أصنع إذا قلتُ في آية من كتاب الله بغير ما أراد الله سبحانه بها[٥].

٧٩٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو العباس السياري، ثنا أبو الموجه[٦]، أبنا عبدان[٧]، أبنا عبد الله[٨].

(ح) وأخبرنا أبو علي الروذباري، أبنا الحسين بن الحسن بن أيوب

---

(٣) ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله بإسناده عن إبراهيم النخعي، عن أبي معمر، عن أبي بكر ﷺ.

(٤) هو أبو منصور النضروي تقدم.

(٥) قال ابن عبد البر بعد روايته الأثر السابق، وذكر مثل هذا عن أبي بكر الصديق ﷺ: ميمون بن مهران، وعامر الشعبي، وابن أبي مليكة.

(٦) محمد بن عمرو، تقدم مراراً.

(٧) عبد الله بن عثمان الملقب ب «عبدان» تقدم.

(٨) ابن المبارك.

الطوسي[٩]، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا عبد الله بن جعفر[١٠]، ثنا عبد الله بن المبارك، عن مالك بن مغول، عن أبي حصين[١١]، عن مجاهد، عن عائشة رضي الله عنها أنه لما نزل عذرُها قبَّل أبو بكر ﷺ رأسَها قالت: قلتُ: ألا عذَرْتَني عند النبي ﷺ! فقال أبو بكر: أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا قلتُ ما لا أعلم[١٢].

لفظ حديث الرقي[١٣].

٧٩٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو عبد الله محمد بن محمد ابن عبيد الله الواعظ[١٤]، ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد المؤمن الجرجاني[١٥]، ثنا إبراهيم بن موسى الرازي، ثنا جرير بن عبد الحميد،

---

(٩) الأديب من كبار أصحاب الحديث (ت٣٤٠هـ).

انظر: السير (١٥/٣٥٨) والشذرات (٢/٣٥٦).

(١٠) الرقي ابن غيلان، ثقة، تغير بآخره، لكن لم يفحش اختلاطه (ت٢٢٠هـ).

انظر: الجرح (٢/٢/٢٣) والتهذيب (٥/١٧٣) والتقريب (١/٤٠٦).

(١١) عثمان بن عاصم الأسدي، تقدم.

(١٢) أخرجه البزار بسند صحيح كذا قال السيوطي في الدر المنثور (٥/٣٢).

(١٣) على هامشه: قال شيخنا: الرقي هو عبد الله بن جعفر المذكور في الإسناد الثاني. والله أعلم.

(١٤) ابن المنادي، تقدم مراراً.

(١٥) المهلبي، عالم جرجان، قال ابن ماكولا: كان ثقة، يعرف الحديث (ت٣٠٩هـ).

انظر: تاريخ جرجان (ص٢٥٥) والتذكرة (٢/٧٥٧) والسير (١٤/٢٢٢).

عن منصور بن المعتمر، عن مسلم البطين[١٦]، عن عروة التميمي[١٧] قال: قال علي بن أبي طالب ﷺ: وأبردها على الكبد -ثلاث مرات- قالوا: يا أميرالمؤمنين! وما ذاك؟ قال: أن يسأل الرجل عما لا يعلم فنقول: الله أعلم[١٨].

٧٩٥- حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أبنا أبو عبد الله محمد ابن إسحاق القرشي بهراة، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة، عن إبراهيم بن عبد الله الكناني قال: قال علي بن أبي طالب ﷺ: خمسٌ لو سافر فيهن رجلٌ إلى اليمن كُنَّ فيه عوضاً من سفره: لا يخشى عبد إلا ربَّه، ولا يخاف إلا ذنبه، ولا يستحق من لا يعلم أن يتعلم، ولا يستحي من تعلم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: الله أعلم، والصبر من الدين بمنزلة الرأس من الجسد، إذا قطع الرأس تعرى الجسد[١٩].

٧٩٦- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن

---

(١٦) هو مسلم بن عمران، ويقال: ابن أبي عمران ثقة/ع من السادسة.
انظر: الجرح (١٩١/١/٤) والتهذيب (١٣٤/١٠) والتقريب (٢٤٦/٢).

(١٧) التميمي الفقيمي، صحابي ﷺ يروي عنه ابنة غاضر.
انظر: الجرح (٣٩٥/١/٣) والإصابة (٤٧١/٢) القسم الأول من العين.

(١٨) الدارمي (٦٣/١) في المقدمة، عن محمد بن حميد، عن جرير، عن منصور به، وله طرق أخرى عند الدارمي (٦٣،٦٢) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٧١/٢).

(١٩) أبو نعيم في الحلية (٧٥/١-٧٦) بسنده عن الزغل، عن علي بن أبي طالب نحوه.

فراس، ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ[٢٠]، حدثني أحمد بن شعيب[٢١]، حدثني أبي[٢٢]، عن يونس، عن ابن شهاب، عن خالد بن أسلم[٢٣]، - وهو أخو زيد بن أسلم- قال: خرجنا مع عبد الله بن عمر نمشي، فلحقنا أعرابيٌ فقال: أنت عبد الله بن عمر؟ قال: نعم. قال: قال: سألتُ عنك فدُلِلتُ عليك، فأخبرني أترث العمة؟ فقال ابن عمر: لا أدري. فقال: أنت لا تدري، ولا ندري قال: نعم اذهب إلى العلماء بالمدينة فاسألهم،

---

(٢٠) المكي، المحدث، الإمام الثقة (ت٢٩١هـ) تقدم.

(٢١) ابن سعيد الحبطي المصري، قال الحافظ: صدوق من رجال البخاري (توفي٢٢٩هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٥٤/١/١) والتهذيب (٣٦/١) والتقريب (١٦/١).

(٢٢) شبيب بن سعيد الحنطي البصر، قال الحافظ: لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد لا من رواية ابن وهب، من رجال البخاري (ت١٨٦هـ).

انظر: الجرح (٣٥٩/١/٢) والتهذيب (٣٠٦/٤) والتقريب (٣٤٦/١).

(٢٣) قال الحافظ: صدوق، روى له البخاري تعليقاً، من الخامسة.

التقريب (٢١١/١).

قلت: رمز له ب «خت» بناء على أن البخاري أخرج حديثه بقوله: «قال أحمد بن شبيب الخ» وإن لقي البخاري وسمع من أحمد بن شبيب، وقال الحافظ في التهذيب (٨٠/٣) وقع في بعض النسخ: حدثنا أحمد بن شبيب .... الخ فعلى هذا ينبغي أن يرقم له «خ» وصرح في الفتح أنه في رواية أبي ذر (٢٧٣/٣).

فلما أدبر قبّل ابن عمر يديه فقال: نعِمًّا. قال أبو عبد الرحمن: سئل عما لا يدري فقال: لا أدري[٢٤]. وذكر باقي الحديث[٢٥].

٧٩٧- حدثنا أبو بكر بن فورك، أبنا عبد الله بن جعفر[٢٦]، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[٢٧]، ثنا جرير بن حازم، عن الأعمش، عن أبي الضحى[٢٨]، عن مسروق، عن عبد الله قال: من كان عنده علمٌ

(٢٤) قال البخاري (٢٧٢/٣) في الزكاة، باب ما أدى زكاته فليس بكنز، وقال أحمد بن شبيب بن سعيد، عن أبيه، عن يونس، عن ابن شهاب، عن خالد بن أسلم قال: خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال أعرابي: أخبرنا عن قول الله: ﴿والذين يَكْنِزُونَ الذهبَ والْفِضَّةَ﴾ الآية فقال ابن عمر: إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة.

قال الحافظ في شرح هذا الحديث: كذا للأكثر، وفي رواية أبي ذر: «حدثنا أحمد بن شبيب، وقد وصله أبو داود في الناسخ والمنسوخ عن الذهلي، عن أحمد بن شبيب بإسناده، ووقع لنا بعلو في جزء الذهلي، وزاد فيه سؤال الأعرابي: أترث العمة؟» فذكره مثل ما عند المؤلف (٢٧٣/٣).

ورواه الدارمي (٦٣/١) في المقدمة، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٥٢/٢) بأسانيد أخرى عنه.

(٢٥) يعني سؤال الأعرابي عن الآية المذكورة، وجواب ابن عمر.

(٢٦) الأصبهاني.

(٢٧) الطيالسي.

(٢٨) مسلم بن صُبَيح، تقدموا.

فليقل بعلمه، ومن لم يكن عنده علمٌ فليقل: الله أعلم، فإن الله قال لنبيه ﷺ: ﴿قل ما أسألكم عليه مِنْ أجرٍ وما أنا من المتكلفين﴾ [سورة ص:٨٦][٢٩].

٧٩٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد القرشي وأبو نصر أحمد بن علي العامي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا هارون بن سليمان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: قال عبد الله -هو ابن مسعود-: من أفتى الناس في كل ما يستفتونه فهو مجنون[٣٠].

٧٩٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن

---

(٢٩) أخرجه الدارمي (٦٢/١) في المقدمة، عن جعفر بن عون، عن الأعمش به.
وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٥١/٢) من طريق ابن عيينة، ووكيع، والثوري، عن الأعمش به.

(٣٠) الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٩٧/١-١٩٨) عن سعيد بن أبي عمرو -محمد بن موسى الصيرفي- بهذا الإسناد.
كما رواه هو من طريق ابن كثير، والدارمي (٦١/١) في المقدمة، عن محمد بن يوسف، كلاهما عن سفيان به.
ورواه أبو خيثمة في العلم رقم (١٠) عن أبي معاوية، والخطيب (١٩٧/٢) من طريق عمرو بن عبد الغفار، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٦٤/١) من طريق عبيد بن حميد، ومن طريق حبيب بن أبي ثابت، (١٦٥/٢) أربعتهم عن الأعمش به.

حاتم الرازبزدي بمرو، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي[٣١]، ثنا عبد الله بن مسلمة[٣٢]، أبنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد[٣٣]، أن ابن عباس قال: من أفتى الناس في كل ما يسألونه فهو مجنون[٣٤].

٨٠٠- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: أدركتُ عشرين ومائة من الأنصار من أصحاب محمد ﷺ، ما منهم من أحد يحدث إلا ودَّ أن أخاه كفاه إياه، ولا يُستَفْتَى عن شيء إلا ودَّ أن أخاه كفاه الفتوى[٣٥] [٣٦].

---

(٣١) ابن البرتي، تقدم.

(٣٢) القعنبي.

(٣٣) الأنصاري.

(٣٤) إسناده منقطع بين يحيى بن سعيد الأنصاري وابن عباس، فإن يحيى ولد قبل السبعين زمن ابن الزبير، وابن عباس توفي (٦٨هـ).

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٦٤/٢) من طريق ابن مهدي، عن مالك به.

(٣٥) في الهامش «الفتيا/م» بلغ السماع في الأربعين بالظاهرية.

(٣٦) الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٢/٢-١٣) من طريق عثمان بن أحمد الدقاق، عن حنبل به.

كما رواه من طريق أبي نعيم -الفضل بن دكين- وابن سعد في الطبقات (١١٠/٦) من طريق أبي نعيم ومحمد بن عبد الله الأسدي، وابن المبارك في

=

٨٠١- وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو بكر الحميدي، ثنا سفيان[٣٧] -هو ابن عيينة- ثنا عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: أدركتُ عشرين ومائة من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ، يسأل أحدهم عن المسألة فيردها إلى هذا، وهذا إلى هذا، حتى ترجع إلى الأول[٣٨].

٨٠٢- وأخبرنا أبو الحسين، أبنا عبد الله، ثنا يعقوب، ثنا أبو بكر، ثنا سفيان، ثنا ابن شبرمة قال: سمعت الشعبي إذا سئل عن مسألةٍ شديدة قال: وزُبّاء ذات وبَرٍ، لا تنقاد، ولا تنساق، ولو سئل عنها أصحاب محمد ﷺ لعضلتْ بهم[٣٩].

---

=

الزهد (ص١٩) ومن طريقه ابن عبد البر (١٦٣/٢) ثلاثتهم عن سفيان به، كما روه ابن سعد من طريق شعبة وحماد بن زيد، عن عطاء به، وابو خيثمة في العلم رقم (٢١) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٦٣/٢) من طريق جرير، عن عطاء به.

(٣٧) في الهامش «أبنا/م».

(٣٨) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٨١٧/٢) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٢/٢) عن أبي الفضل، عن عبد الله بن جعفر به.

(٣٩) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٩٣/٢-٥٩٤) وأبو نعيم في الحلية (٣١٩/٤) من طريق الإمام أحمد عن سفيان، عن الشعبي، ولفظه: «إذا سألوا عن الملتبس قال: زياد ذات وقر».

في الأصل: «وزيادات وبر» وعلى هامشه: كذا في «مع» وفي المختصر «وفر»

=

٨٠٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا عباس بن محمد[٤٠]، ثنا منصور بن سلمة[٤١]، أبنا ابن شهاب قال: سمعت أبا حصين[٤٢] يقول: إن أحدهم[٤٣] ليفتي في المسألة ولو وردت على عمر بن الخطاب ﷺ لجمع لها أهل بدر.

٨٠٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا الأنصاري[٤٤]، ثنا ابن عون[٤٥]، عن محمد بن سيرين رحمه الله قال: لأن يموت الرجل جاهلاً خير من أن يقول مالا يعلم.

---

أو «وقر» وفي ز: «رسا ذات وبر» وهي كلها محرفة، والصواب ما أثبتناه. انظر: جامع بيان العلم وفضله (ص٣٥٢) ط ثانية ١٤٠٢هـ.

(٤٠) الدوري.

(٤١) لعله الهذلي المدني، مقبول، من السابعة. تقريب التهذيب (٢/٢٧٧) والزهري من الرابعة.

(٤٢) هنا اثنان من كنيتهما «أبو حصين» أحدهما: عثمان بن عاصم الأسدي، وهو من أقران الزهري، من الرابعة، (توفي ١٢٧هـ) والآخر: الهيثم بن شفي الحجري البصري، روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص، من الثانية، فيمكن أن سمع منه الزهري، لكن الأغلب هو الأسدي.

(٤٣) في الهامش «أحدكم/م».

(٤٤) محمد بن عبد الله الأنصاري.

(٤٥) عبد الله بن عون. تقدم مراراً.

٨٠٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا علي بن حمشاذ العدل، أبنا عبيد بن شريك، أن هشام بن عمار حدثهم قال: سمعتُ مالك بن أنس يقول: أتى القاسم بن محمد أميراً من أمراء المدينة، فسأله عن شيء فقال: القاسم: إن من إكرام المرء نفسه أن لا يقول إلا ما أحاط به علمه(٤٦).

٨٠٦- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد قال: سئل القاسم يعني: ابن محمد يوماً فقال: لا أعلم، ثم قال: والله لأن يعيش الرجل جاهلاً بعد أن يعلم حقَّ الله عليه خيرٌ له من أن يقول مالا يعلم(٤٧).

---

(٤٦) رواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٧٣/٢) من طريق محمد بن خريم العقيلي، عن هشام بن عمار به.

(٤٧) رواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٧٣/٢) من طريق محمد بن خريم العقيلي، عن هشام بن عمار به.

والأثر عند الفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٤٦/١) عن أبي صالح -كاتب الليث- عن الليث، عن يحيى بن سعيد، وسيأتي عند المؤلف.

كما رواه عن زيد بن بشر، وعبد العزيز قالا: أخبرنا ابن وهب قال: وسمعت مالكاً وغيره من أهل العلم يحدثون عن يحيى بن سعيدن فذكره.

ورواه أبو خيثمة في العلم رقم (٩٠) عن الفضل بن دكين، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، ومن طريق الفضل بن دكين، رواه أيضاً الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٧٣/٢).

٨٠٧- وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، ثنا عبد الله، ثنا يعقوب، حدثني أبو صالح، حدثني الليث، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد أنه قال: يا أهل العراق! إنا والله لا نعلم كثيراً مما تسألونا عنه، لأن يعيش الرجل جاهلاً إلا أنه يعلم ما فرض الله عليه خيرٌ من أن يقول على الله ورسوله ما لا يعلم(٤٨).

٨٠٨- وأخبرنا أبو عبد الله، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا أبن وهب قال: سمعت مالكاً يقول: وذكر قول القاسم: لأن يعيش الرجل جاهلاً خيرٌ له من أن يقول على الله مالا يعلم، فقال مالك: هذا كلامٌ ثقيلٌ، ثم ذكر مالك أبا بكرالصديق ﷺ وما خصه الله به من الفضل وآتاه إياه، قال مالك: يقول أبو بكر ﷺ في ذلك الزمان: لا يدري ولا يقول هذا لا أدري(٤٩).

قال: وسمعت مالك بن أنس رحمه الله يقول: من تقية العالم أن

---

(٤٨) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٤٦/١) وذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٥٣/٢) عن الحسن بن علي الحلواني، عن عبد الله بن صالح، عن الليث به.

(٤٩) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٤٦/١) عن محمد بن أبي زكير، عن ابن وهب به.

وذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٥٤/٢) عن ابن وهب بدون إسناد من كتابه «كتاب المجالس».

يقول: لا أعلم فإنه عسى أن يهيأ له الخير[٥٠].

٨٠٩- وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، ثنا زيد بن بشر، أخبرني ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، أنه سمع عبد الله بن يزيد بن هرمز يقول: ينبغي للعالم أن يحدث جلساءه من بعده لا أدري، حتى يكون ذلك أصلاً في أيديهم، يفزعون إليه إذ سئل أحدهم عما لا يدري قال: لا أدري[٥١].

٨١٠- أخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، ثنا هارون بن سليمان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن أبي عوانة، عن المغيرة، عن الشعبي قال: لا أدري نصف العلم[٥٢].

٨١١- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا محمد بن صالح بن هانيء،

---

(٥٠) ذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٥٣/٢) عن ابن وهب من «كتاب المجالس» له ولفظه: ينبغي للعالم أن يألف فيما أشكل عليه قول «لا أدري» فإنه عسى أن يهيأ له خير.

(٥١) يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (٦٥٥/١) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٧٣/٢) بهذا الإسناد.

وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٥٢/٢) من طريق سحنون، عن ابن وهب به.

(٥٢) الدارمي في المقدمة (٦٣/١) عن يحيى بن حماد، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٧٣/٢) من طريق عفان، كلاهما عن أبي عوانة به.

ثنا الحسين بن زياد، ثنا أبو همام السكوني[٥٣]، ثنا ابن نمير، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان قال: سئل سعيد بن جبير عن شيءٍ فقال: لا أعلم. ثم قال: ويلٌ لمن يقول لما لا يعلم: إني أعلم[٥٤].

٨١٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا عبد الله بن محمد بن عبد الله الصفار[٥٥] يقول: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: سمعت الشافعي يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: سمعت محمد بن عجلان يقول: إذا أغفل العالم لا أدري أصيبت مقاتله[٥٦].

٨١٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا الحسن بن محمد بن

---

(٥٣) هو الوليد بن شجاع بن الوليد الكوفي، نزيل بغداد، قال الحافظ: ثقة لكن تكلم فيه بعض الأئمة (ت٢٤٣هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٧/٢/٤) وتاريخ بغداد (٤٤٣/١٣) والميزان (٣٣٩/٤) والتهذيب (١٣٥/١١) والتقريب (٣٣٣/٢).

(٥٤) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٥٣/٢) من طريق أحمد بن زهير، عن أبي همام به.

(٥٥) الأصبهاني الزاهدي، الإمام المحدث القدوة، محاب الدعوة (ت٣٣٩هـ).

انظر ترجمته في أخبار أصبهان (٢٧١/٢) والأنساب (٣١٥/٨) والمنتظم (٦/ ٣٦٨) والسير (٤٣٧/١٥) وطبقات السبكي (١٦٦/٢) والشذرات (٣٤٩/٢).

(٥٦) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٥٤/٢) من طريق صالح بن الإمام أحمد، عن أبيه به، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٧٣/٢) من طريق إبراهيم الحربي، عن أحمد بن حنبل به.

إسحاق[٥٧]، ثنا أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل[٥٨]، ثنا إسحاق بن إبراهيم[٥٩]، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزنبري، عن مالك بن أنس، عن ابن عجلان قال: قال ابن عباس: إذا ترك العالم لا أدري أصيبت مقاتله[٦٠].

قال إسحاق: وزعم مصعب الزبيري أن هذا الرجل[٦١] الذي روى عنه ابن عيينة من أصحاب مالك مات قديماً، قال أبو عبد الله: هو داود ابن أبي الزنبر[٦٢].

---

(٥٧) الإسفرائيني، تقدم.

(٥٨) السراج السلمي البغدادي، صديق عبد الله بن الإمام أحمد، ثقة، ضابط، حافظ (ت٢٩٣هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٢/٣٨٠) والتذكرة (٢/٦٨٣) والسير (١٣/٥٣١).

(٥٩) ابن راهويه.

(٦٠) له طرق عديدة عن مالك عند ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/٥٤) وانظر أيضاً الفقيه والمتفقه (٢/١٧٢)، ورورياه من طريق الشافعي عن ابن عجلان من قوله هو.

(٦١) يعني «الزنبري».

(٦٢) على هامشه: قال شيخنا: هو داود بن سعيد بن أبي زنبر، ربما نسب إلى جده، وفي هذا بيان: أنه ليس بصاحب المتأخر المتكلم في روايته، وهو ولد المذكور، واسمه سعيد بن داود بن سعيد بن أبي زنبر، يروي عن مالك أيضاً.

قلت: انظر ترجمة سعيد بن داود في الجرح والتعديل (٢/١/١٨) والميزان (٢/٣٣) والتهذيب (٤/٢٤) والتقريب (١/٢٩٤).

=

٨١٤- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا الثوري، عن ابن أبجر[٦٣] قال: قال لي الشعبي: ما حدثوك عن أصحاب محمد ﷺ فخذوه، وما قالوا برأيهم فَبُلْ عليه.

قال ابن أبجر: وقال لي إبراهيم النخعي: احتيج إليّ، وتعجبوا، كان يسأل كثيراً فيقول: لا أدري[٦٤].

٨١٥- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله[٦٥]، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر قال: سأل الرجل عمرو بن دينار عن شيءٍ فلم يجبه، فقال: إن في نفسي منها شيئاً فأجبني، فقال عمرو: والله لأن يكون في نفسك مثل أبي قبيس

---

ورمز له الذهبي ب «ع» وهو خطأ، فهو نفسه قال: ما سعيد بالقوي، وقد روى عنه أبو حاتم وجماعة، والبخاري في كتاب الأدب، يعني في الصحيح تعليقاً، لأنه رمز له في التهذيب والتقريب ب «خت».

(٦٣) هو عبد الملك بن سعيد بن حبان، ثقة، من السادسة/م.

انظر: التهذيب (٦/٣٩٤) والتقريب (١/٥١٩).

(٦٤) عبد الرزاق في مصنفه (١١/٢٥٦) إلا أنه ليس فيه قول النخعي.

ومن طريق عبد الرزاق أبو نعيم في الحلية (٤/٣١٩) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/٣٢) مثل المؤلف مع ذكر قول النخعي.

(٦٥) الإمام أحمد بن حنبل.

أحب إليّ من أن يكون في نفسي منها مثل الشعرة[٦٦].

٨١٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل، حدثني علي بن المديني قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: جاء رجلٌ إلى مالك بن أنس يسأله عن شيء أياماً ما يجيبه، فقال: يا أبا عبد الله إني أريد الخروج، وقد طال التردد إليك. قال: فأطرق طويلاً ثم رفع رأسه فقال: ما شاء الله! يا هذا! إني إنما أتكلم فيما أحتسب فيه الخير، ولستُ أحسنُ مسألتك هذه[٦٧].

٨١٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أحمد بن سهل البخاري، ثنا إبراهيم بن معقل، ثنا حرملة، ثنا ابن وهب قال: سمعت مالكاً يقول: العجلة في الفتوى نوعٌ من الجهل والخرق، وكان يقال: التأني من الله،

---

(٦٦) في الهامش: بلغ سماعاً وعرضاً في السادس والخمسين و لله الحمد.

(٦٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٣٢٣) من طريق أبي يحيى، عن علي بن المديني به مثله تماماً.

كما رواه من طريق أبي طالب، عن أحمد بن حنبل، عن ابن مهدي نحوه.

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/٥٣) من طريق أحمد بن سنان، عن ابن مهدي نحوه.

ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/١٧٤) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن ابن مهدي، وفيه: سأل رجل من أهل المغرب فقال: لا أدري، فقال: يا أبا عبد الله! تقول: لا أدري؟ قال: نعم، فبلغ من ورائك أني لا أدري.

والعجلة من الشيطان، وما عجل امرؤ فأصاب، واتأد آخر فأخطأ[٦٨] إلا كان الذي اتأد أصوب رأياً، ولا عجل امرؤ فأخطأ واتأد آخر فأخطأ إلا كان الذي اتأد أيسر خطأً.

٨١٨- قال الإمام أبو بكر البيهقي رحمه الله: وقد رُوِيَ اللفظ الأول في التأني مرفوعاً[٦٩].

٨١٩- أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا عبيد بن شريك، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب[٧٠]، عن سعد بن سنان[٧١]، عن أنس، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**التأني من الله والعجلة من الشيطان**»[٧٢].

---

(٦٨) في الأصل «فأصاب» وهو خطأ، والتصحيح من الهامش، ففيه: «فأخطأ/م».

(٦٩) انظر الحديث الآتي.

(٧٠) المصري، ثقة فقيه، وكان يرسل (ت١٢٨هـ) ع.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٦٧/٢/٤) والتذكرة (١٢٨/١) والسير (٣١/٦) والتهذيب (٣١٨/١١) والتقريب (٣٦٣/٢).

(٧١) الكندي المصري، قال الحافظ: صدوق له أفراد، من الخامسة، وضعفه الجوزجاني والنسائي والدار قطني، ونقل عن أحمد توثيقه.

انظر ترجمته في الميزان (١٢١/٢) والتهذيب (٤٧١/٣) والتقريب (٢٨٧/١).

(٧٢) أخرجه الفسوي (نصوص مقتبسة ملحقة بالمعرفة والتاريخ ٤١١/٣) عن أبي صالح -كاتب الليث- ويحيى بن بكير به.

ومن طريق الفسوي الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٨٧/٢) وفيه «البيان» بدل =

٨٢٠- وقد رُوِيَ في الأناة والتأني غير هـذا، قـد ذكرنـاه في كتـاب أدب القاضي[٧٣].

٨٢١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو محمد عبدالله بن هلال بـن فـرات[٧٤] ببيروت، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر قـال: إن العالم بـين الله وبـين خلقـه فلينظـر

---

«التأني» وكـذا كـان في أصـل الفسـوي، فـأثبت المحقـق «التـأني» وأشـار في الهامش إلى ذلك.

ورواه الترمذي (٣٦٧/٤) في البر والصلة، باب الأناة والعجلـة (٢٠١٢) مـن حديث سهل بن سعد الساعدي بلفظ: «الأناة» وقال: هـذا حديـث غريـب، وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبدالمهيمن بـن العبـاس بـن سـهل بـن سـعد الساعدي، وضعفه من قبل حفظه.

قلـت: قـال البخـاري: منكـر الحديـث،وقـال النسـائي: ليـس بثقـة، وقـال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال الحافظ: ضعيف.

انظر ترجمته في الضعفاء للبخاري (ص٧٩) والضعفاء للنسائي (ص٦٧) -وفيه متروك الحديث- والميزان (٦٧١/٢) والتقريب (٥٢٥/١).

(٧٣) في السنن الكبرى (١٠٤/١٠) وأخرج هنـاك حديـث أنـس مـن طريـق أبـي الوليد، عن الليث به، وكذا الخطيب أيضاً في الفقيه والمتفقه (١٨٨/٢).

(٧٤) الدمشقي الرومي نزيل بيروت، قال أبو حاتم: صدوق.

الجرح والتعديل (١٩٣/٢/٢).

كيف يدخل بينهم[٧٥].

٨٢٢- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن الحكم، أبنا ابن وهب قال: قال لي مالك وهو ينكر كثرة الجواب في المسائل: يا عبد الله! ما علمتَ فقُلْ ودُلَّ عليه، وما لم تعلم فاسكت عنه، وإياك أن تتقلد للناس قلادة سوء[٧٦].

٨٢٣- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان، ثنا هشام بن خالد السلامي[٧٧]، ثنا أبو مسهر، ثنا مالك بن أنس، حدثني ربيعة[٧٨] قال: قال لي ابن خلدة[٧٩]

---

(٧٥) أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/١٦٨) عن أبي سعيد بن عمرو بهذا الإسناد.

والدارمي (١/٥٣) في المقدمة، عن أحمد بن الحجاج، عن سفيان، بلفظ: إن العالم يدخل فيما بين الله وبين عباده، فليطلب لنفسه المخرج.

والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/١٧٨) عن يزيد بن هارون من قوله بلفظ: إن العالم حجتك بينك وبين الله، فانظر من تجعل حجتك بين يدي الله.

(٧٦) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/١٤٥) من طريق سحنون، عن ابن وهب، عنه، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/١٧٠) من طريق حرملة بن يحيى، عن ابن وهب عنه.

(٧٧) الأزدي الدمشقي، صدوق (ت٢٤٩هـ) التقريب (٢/٣١٨).

(٧٨) ربيعة الرأي بن أبي عبد الرحمن.

(٧٩) هو عمر بن خلدة ويقال: عمر بن عبد الرحمن بن خلدة الزرقي المدني، ثقة، =

وكان نعم القاضي: يا ربيعة! إياك أن تفتي الناس، فإذا جاءك الرجل يسألك فلا تكن همتك أن تخرجه مما وقع فيه، ولتكن همتك أن تتخلص مما سألك[٨٠] عنه.

٨٢٤- ورُوِّينا عن يحيى بن سعيد[٨١] قال: كان ابن المسيب لا يكاد يفتي فتيا، ولا يقول شيئاً إلا قال: اللهم سلمني وسلمه مني[٨٢].

٨٢٥- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال: سمعت الحسن بن عبد العزيز

---

من الثالثة. انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٢٠٦/٥) والتهذيب (٤٤٢/٧) والتقريب (٥٤/٢).

وعلى هامشه «أبو/م» يعني أبو خلدة، وهو خالد بن دينار التميمي السعدي البصري، صدوق، من الخامسة، والصواب هو الأول.

(٨٠) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٥٦/١).

والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٦٩/٢) بهذا الإسناد، ومن طريق مروان بن محمد الطاطري، عن مالك به، وتصحف فيه ابن خلدة إلى «ابن حلزة».

وذكره الحافظ في تهذيب التهذيب (٤٤٣/٧) عن الفسوي، وتصحف فيه «نعم» إلى «يقسم»!

(٨١) الأنصاري.

(٨٢) أخرج ابن سعد في الطبقات (١٣٦/٥) وأبو نعيم في الحلية (١٦٤/٢) بلفظ: كان يكثر: اللهم سلم سلم، و لم يذكرا سبب قوله.

الْجَرَوِي[٨٣] يقول: ثنا عبد الله بن يوسف[٨٤]، عن خلف[٨٥] بن عمر صديقٌ كان لمالك، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ما أجبتُ في الفتوى حتى سألتُ من هو أعلم مني: هل تراني موضعاً لذلك؟ وسألتُ ربيعة، وسألتُ يحيى بن سعيد، فأمرني بذلك. فقلت: يا أبا عبد الله! فلو نهوك؟ قال: كنت أنتهي، لا ينبغي للرجل أن يرى نفسه أهلاً لشيء حتى يسأل من هو أعلم منه[٨٦].

٨٢٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو العباس السياري، ثنا عبد

---

(٨٣) على هامشه: قال شيخنا: «منهم من سكن الراء من الجروي، وليس بصحيح، والصحيح فتح الجيم والراء معاً، وهو منسوب إلى جري بن عوف قبيلة من الجذام». راجع أيضاً الأنساب (٢٥٧/٣).

قال الخطيب: من أهل مصر، قدم بغداد، كان ثقة (ت٢٥٧هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٤/٢/١) وتاريخ بغداد (٣٣٧/٧) والسير (٣٣٣/١٢) والتهذيب (٢٩١/٢) والتقريب (١٦٧/١).

(٨٤) التنيسي، تقدم.

(٨٥) كذا في الأصل والفقيه والمتفقه، وفي الحلية: «خلف بن عمرو» بالواو، وعلى هامشه في الأصل «خالد/م» وما وجدنا ترجمته في المصادر الموجودة حتى نتأكد عن الصواب.

(٨٦) أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٥٤/٢) من طريق الحسين بن علي التميمي، وأبو نعيم في الحلية (٣١٦/٦) عن إبراهيم بن عبد الله كلاهما عن محمد ن إسحاق الثقفي السراج به مثله.

ا لله بن علي الغزال، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، أبنا أبو حمزة[٨٧]، عن يزيد النحوي[٨٨]، عن عكرمة قال: قال لي ابن عباس: انطلق فأفت الناس وأنا لك عون. قال: قلت: لو أن هذا الناس مثلهم مرتين لأفتيتهم. قال: انطلق فأفت الناس، فمن جاءك يسألك (ق٥٥/أ) عما يعنيه فأفته، ومن سألك عما لا يعنيه فلا تفته، فإنك تطرح عن نفسك[٨٩] ثلثي مؤنة الناس[٩٠].

٨٢٧- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا عبد ا لله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد هو ابن زيد قال: كان إذا سأل السائل أيوبَ الشيءَ قال له: أعِدْ، فإن جاء به كما سأل أجابه وإلا لم يجبه[٩١].

قال: وسئل أيوب عن مسألة، فسألت فقال الرجل: يا أبا بكر! لم تفهم أعيد عليك. قال: فقال أيوب: قد فهمتُ ولكني أفكر كيف أجيبك[٩٢].

---

(٨٧) السكري، تقدم مراراً.

(٨٨) هو يزيد بن أبي سعيد أبو الحسن المروزي، ثقت، (قتل ظلماً ١٣١هـ).

انظر: الجرح (٤/٢/٢٧٠) والتهذيب (١١/٣٣٢) والتقريب (٢/٣٦٥).

(٨٩) على هامشه «عنك/م» وكذا في السير.

(٩٠) ذكره الذهبي في السير (٥/١٤) عن يزيد النحوي.

(٩١) الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٢٣٤) وابن سعد في الطبقات (٧/٢٤٧) عن سليمان بن حرب به.

(٩٢) الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/١٨٨) بهذا الإسناد مثله.

٨٢٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: قرأ عليّ أبو بكر محمد بن عبدا لله بن إبراهيم الشافعي[٩٣] في جامع المدينة[٩٤] وأنا أسمع، ثنا العباس بن أحمد، ثنا الزبير، ثنا النضر بن شميل قال: سمعت الخليل بن أحمد يقول: الرجال أربعة؛ رجلٌ يدري ولا يدري أنه يدري، فذاك غافلٌ فنبِّهُوه، ورجلٌ لا يدري ويدري أنه لا يدري، فذاك جاهلٌ فعَلِّمُوه، ورجلٌ يدري ويدري أنه يدري، فذاك عاقلٌ فاتبعوه، ورجلٌ لا يدري ولا يدري أنه لا يدري، فذاك مائق فاحذروه.

٨٢٩- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا عبد ا لله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا سليمان بن حرب قال: قال الخليل بن أحمد: الناس ثلاثة؛ فاثنان يعلمان وواحد لا يعلم، رجلٌ عالمٌ يعلم أنه عالم هذا يعلم، ورجل عالمٌ لا يعلم أنه عالمٌ فهذا يعلم، ورجلٌ لا يعلم وهو يرى أنه يعلم فهذا لا يعلم[٩٥].

(٩٣) ابن عبدويه، أبو بكر الشافعي، صاحب الأجزاء الغيلانيات، الإمام (٣٥٤هـ).
انظر: تاريخ بغداد (٤٥٦/٥) والتذكرة (٨٨٠/٣) والسير (٣٩/١٦).

(٩٤) على هامشه: قال شيخنا: جامع المدينة هو جامع المنصور من بغداد. وا لله تعالى أعلم.

(٩٥) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٨/٢).

## ٣٢- باب ما يخشى من زلة العالم في العلم أو العمل

٨٣٠- أخبرنا أبو علي الروذباري، أبنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، ثنا يحيى بن أبي مسرة[١]، ثنا عبد الله بن مسلمة[٢] وابن أبي أويس[٣] وابن زبالة[٤].

(ح) وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أبنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الديبلي[٥] بمكة، ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، ثنا القعنبي قالوا: ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني[٦]، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إني أخاف على أمتي من**

---

(١) هو عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي، تقدم.

(٢) القعنبي.

(٣) اسمه إسماعيل.

(٤) على هامشه: قال شيخنا: هو محمد بن الحسن بن زبالة، بفتح الزاء.

قلت: كذبوه، مات قبل المائتين.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/٢/٢٢٧) والمجروحين (٢/٢٧٤) والميزان (٣/٥١٤) والتهذيب (٩/١١٥) والتقريب (٢/١٥٤).

(٥) ذكره السمعاني في الأنساب (٥/٤٤٠) ولم يقل عن حاله ولا وفاته شيئاً.

(٦) قال الحافظ: ضعيف، ومنهم من نسبه إلى الكذب، من السابعة.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/٢/١٥٤) والمجروحين (٢/٢٢١) والميزان (٣/٤٠٦) والتهذيب (٨/٤٢١) والتقريب (٢/١٣٢).

**بعدي من الأعمال ثلاثاً**» قالوا: يارسول الله! وما هي؟ قال: «**إني أخاف عليهم زلة العالم**[٧] **ومن حكم جائر وهوى متبع**»[٨].

٨٣١- وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا أحمد بن بشر المرندي، ثنا أبو مسلم[٩]، ثنا معن بن عيسى[١٠]، ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه[١١]، عن جده[١٢] قال: قال رسول الله ﷺ: «**اتقوا زلة العالم وانتظروا فيئته**»[١٣].

٨٣٢- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أبنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه[١٤]، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر[١٥]، ثنا أبو غسان[١٦]،

---

(٧) في الهامش «عالم/م».

(٨) إسناده ضعيف.

قال الهيثمي: «رواه البزار، وفيه كثير بن عوف وهو متروك». انظر: مجمع الزوائد (١/١٨٧).

(٩) الكجي.

(١٠) القزاز.

(١١) عبد الله بن عمرو بن عوف، مقبول، من الثالثة. التقريب (١/٤٣٧).

(١٢) عمرو بن عوف المزني، صحابي، توفي زمن معاوية. التقريب (٢/٧٥).

(١٣) إسناده ضعيف.

وأخرج أبو داود في المراسيل (٢٠) عن محمد بن كعب القرظي مرفوعاً بلفظ: «**انظروا بالعالم فيئته، ولا تلقفوا عليه عثرته**» في سياق طويل هذا جزء منه.

(١٤) أبو بكر النجار.

ثنا مسعود بن سعد، عن يزيد بن أبي زياد[١٧]، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أشد ما أتخوف على أمتي ثلاثة: زلةُ عالم، وجدال منافق بالقرآن، ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها على أنفسكم**»[١٨].

٨٣٣- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أبنا أبو محمد بن عبد الله الرازي[١٩]، ثنا إبراهيم بن زهير الحلواني، ثنا مكي بن إبراهيم[٢٠]، أبنا داود بن أبي هند[٢١]، عن عامر الشعبي قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

---

(١٥) الصائغ.

(١٦) النهدي.

(١٧) القرشي الهاشمي الكوفي ضعيف، شيعي، كبر فصار يتلقن (ت١٣٦هـ).
انظر: الجرح (٢٦٥/٢/٤) والميزان (٤٢٣/٤) والتقريب (٣٦٥/٢).

(١٨) إسناده ضعيف، أخرجه المؤلف في الشعب (٣٤٧/٣/٢) بهذا الإسناد، وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٣/٢) من طريق أحمد بن يحيى الصوفي، عن أبي غسان به، وأبو داود في المراسيل (٢٠) عن محمد بن كعب القرظي قال: حدثني من لا أتهم عن النبي ﷺ فذكره نحوه.

(١٩) الحيري الزاهد، قال الذهبي: كان ثقة (ت٣٥٣هـ) السير (٦٥/١٦).

(٢٠) التميمي البلخي، ثقة ثبت، (ت٢١٥هـ) وقيل: (٢١٢هـ وقيل:٢١٤هـ).
انظر: الجرح والتعديل (٤٤١/١م٤) وتاريخ بغداد (١١٥/١٣) والتذكرة (٣٦٥/١) والسير (٥٤٩/٩) والتهذيب (٢٩٣/١٠) والتقريب (٢٧٣/٢).

(٢١) البصري، ثقة متقن، كان يهم بآخره/م (ت١٤٠هـ وقيل: قبلها).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤١١/٢/١) والتذكرة (١٤٦/١) والسير

يفسد الزمان ثلاثة: أئمة مضلون، وجدال المنافق بالقرآن، والقرآن حق، وزلة عالم[٢٢].

٨٣٤- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو (ق٥٥/ب) صالح وابن بكير قالا: ثنا الليث، ثنا عقيل.

(ح) وأخبرنا أبو علي الروذباري، أبنا أبو بكر بن داسة، ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب[٢٣]، ثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أن أبا إدريس عائذ الله الخولاني أخبره، أن يزيد بن عميرة -وكان من

=

(٣٧٦/٦) والتهذيب (٢٠٤/٣) والتقريب (٢٣٥/١).

(٢٢) منقطع بين الشعبي وعمر بن الخطاب.

وأخرجه الدارمي (٧١/١) في المقدمة، اب في كراهية أخذ الرأي، من طريق أبي إسحاق، عن الشعبي، عن زياد بن حدير قال: قال عمر: هل تعرف ما يهدم الإسلام؟ قال: قلت: لا، قال، فذكره.

وأخرج الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢٣٤/١) من طريق سليمان -الأعمش- عن الشعبي، عن زياد بن حدير مثل الدارمي.

وابن المبارك في الزهد (ص٥٢٠) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١١٠/٢) من طريق أبي حصين الأسدي، عن الشعبي، عن زياد بن حدير بلفظ: قال: ثلاث يهدمن الدين، ثم ذكره.

(٢٣) الرملي، ثقة، (ت٢٣٢هـ) وقيل: بعدها.

انظر: الجرح (٢٥٩/٢/٤) والتهذيب (٣٢٢/١١) والتقريب (٣٦٤/٢).

أصحاب معاذ بن جبل- أخبره، أن معاذاً كان لا يجلس مجلساً للذكر إلا قال حين يجلس: لله حكم قسط، هلك المرتابون، فقال معاذ بن جبل يوماً: إن من ورائكم فتناً، يكثر فيها المال، ويفتح فيها القرآن، حتى يأخذه المؤمن والمنافق، والرجل والمرأة، والصغير والكبير، والعبد والحر، فيوشك قائلٌ يقول: ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن؟ وما هم بمتبعي حتى أبتدع لهم غيره، فإياكم وما ابتدع، فإن ما ابتدع ضلالةٌ وأحذركم زيغة الحكيم، فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم، وقد يقول المنافق كلمة الحق. قال: قلت لمعاذ: وما يدريني[٢٤] - رحمك الله- إن الحكيم قد يقول كلمة الضلالة وإن المنافق يقول كلمة الحق؟ قال: بلى، اجتنب من كلام الحكيم المستهترات التي يقال: ما هذه؟ ولا يَثْنِيَنَّكَ ذلك عنه، فإنه لعله يراجع ويلقى الحق إذا سمعه، فإنه على الحق نوراً.

قال أبو داود: قال معمر، عن الزهري في هذا: «ولا ينئيك»[٢٥] ذلك عنه مكان «يَثْنِيَنَّكَ»[٢٦].

وقال صالح بن كيسان في هذا: «المشتبهات» مكان «المستهترات»، وقال: «لا يثنينك» كما قال عقيل، وقال ابن إسحاق، عن الزهري قال:

---

(٢٤) على هامشه «يدري/م».

(٢٥) ينئيك: يبعدك.

(٢٦) يثنيك: يرجعك ويلفتك.

بل[٢٧] ما تشابه عليك من قول الحكيم حتى يقال: ما أراد بهذه الكلمة[٢٨]؟.

٨٣٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام بن بشار، ثنا يحيى بن يحيى، أبنا حماد بن زيد، عن المثنى بن سعيد[٢٩] ردّه إلى أبي العالية قال: قال ابن عباس: ويلٌ للأتباع من عثرات العالم، قيل: وكيف ذلك[٣٠] يابن عباس؟ قال: يقول العالم من قبل رأيه، ثم يسمع الحديث عن النبي ﷺ، فيدع ما

---

(٢٧) على هامشه «بلى/م».

(٢٨) أخرجه الفسوي -يعقوب بن سفيان- في المعرفة والتاريخ (٢/٢٢٢) بإسناده باختلاف يسير بعد قوله: «إن المنافق قد يقول كلمة الحق».

وأبو داود (٥/١٧-١٨) في السنة، باب لزوم السنة (٤٦١١) عن يزيد بن خالد بن موهب، بهذا الإسناد مثل المؤلف.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٢٣٣) من طريق العباس بن قتيبة، عن يزيد بن خالد بن موهب به، ومن طريق ابن عجلان (٩/٣٣٢) عن الزهري به نحوه.

وفيه زيادة «وإن العلم والإيمان مكانهما يوم القيامة، من ابتغاهما وجدهما».

وعند الفسوي له طرق أخرى أيضاً (٢/٣٢٠-٣٢٢).

(٢٩) ويقال: ابن سعد، الطائي أبو غفار، قال الحافظ: «لا بأس به» من السادسة.

انظر: الجرح (٤/١/٣٢٥) والتهذيب (١٠/٣٤) والتقريب (٢/٢٢٨).

(٣٠) على هامشه «ذاك/ص».

كان عليه[٣١].

٨٣٦- وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد، أبنا أبو بكر الشافعي، ثنا جعفر بن محمد الأزهر[٣٢]، ثنا المفضل بن غسان الغلابي، ثنا سليمان حرب، ثنا حماد، عن المثنى بن سعيد، عن أبي تميمة[٣٣]، عن أبي العالية قال: قال ابن عباس: ويل للأتباع من زلة العالم[٣٤]. قيل: وكيف ذلك؟ قال: يقول العالم الشيء برأيه فيلقى من هو أعلم منه برسول الله ﷺ منه فيخبره ويرجع، ويقضي الأتباع بما حكم[٣٥].

٨٣٧- ورُوِيَ عن تميم الداري أنه قال: اتقوا زلة العالم، فسأله عمر مع ابن عباس فقال له: ما زلة العالم؟ فقال: العالم يزِلُّ بالناس، فيؤخذ به فعسى أن يتوب والناس يأخذون به[٣٦].

---

(٣١) انظر الأثر الآتي.

(٣٢) المعروف ب «الباوردي» الطوسي البزار، كان ثقة (ت٢٩٩هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٩٧/٧).

(٣٣) طريف بن مجالد الهجيمي البصري، ثقة/خ (توفي سنة ٩٧هـ، أو قبلها، أو بعدها بسنة).

انظر: الجرح (٤٩٢/١/٢) والتهذيب (١٢/٥) والتقريب (٣٧٨/١).

(٣٤) في الهامش «زلات/ص».

(٣٥) أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٤/٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم -ابن راهويه- وعبد الله بن عبد الوهاب الجمحي، كلاهما عن حماد بن زيد به نحوه.

(٣٦) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١٤٥/١) بإسناده عن نافع أن

=

٨٣٨- أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا الحسن بن عفان، ثنا أبو أسامة، عن زائدة، عن منصور، عن شقيق، عن أبي الدرداء ﷺ قال: إني لآمركم بالأمر وما أفعله، ولكن لعل الله أن يأجرني فيه[٣٧].

٨٣٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو سهل بن زياد القطان، ثنا إسماعيل بن إسحاق[٣٨]، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا[٣٩] القاسم بن عبد الرحمن، عن محمد بن علي[٤٠]، عن جابر بن عبد الله، قال لنا حذيفة: إنا حملنا هذا العلم، وإنا نؤديه إليكم، وإن كنا لا نعمل به.

٨٤٠- قوله: «وإن كنا لا نعمل به» يريد به -والله أعلم- فيما يكون ندباً (ق٥٦/أ) واستحباباً، فلا يُظَنُّ بهم أنهم كانوا يتركون الواجب عليهم، فلا يعملون به، إذ كانوا أعمل الناس بما وجب عليهم، ويحتمل أن يكون ذهب مذهب التواضع في ترك التزكية. وعلى المعنى الأول يحمل ما:

---

تميماً الداري استأذن عمر بن الخطاب في القصص، فأذن له عمر، فقال: اتقوا زلة العالم، فذكره بسياق أطول من هذا.

(٣٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٣/١) من طريق شريك القاضي، عن منصور به.

(٣٨) هو إسماعيل القاضي، تقدم.

(٣٩) على هامشه «حدثني/م».

(٤٠) هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، تقدم.

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أبنا عبد الله بن جعفر[٤١]، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، حدثنا الصعق بن حزن[٤٢]، عن عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**أي عرى الإسلام أوثق؟**» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «**الولاية في الله، والحب في الله، والبغض في الله، يا عبد الله! أتدري أيَّ الناس أعلم؟**» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «**فإن أعلم الناس أعلمهم بالحق إذا اختلف الناس، وإن كان مقصراً في العمل، وإن كان يزحف على أسته**»[٤٣].

٨٤١- عقيل الجعدي غير معروف، ويمكن إجراء الخبر إن ثبت على ظاهره؛ أن يكون تقصيره في العمل لا يقدح في علمه، ويكون تركه العمل بعلمه زلة منه، تنتظر فيئته، وبالله التوفيق.

٨٤٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت علي بن حمشاذ العدل يقول: سمعت مؤمل بن الشماح المصيصي يقول: سمعت إسحاق بن أبي

---

(٤١) الأصبهاني.

(٤٢) البصري، قال الحافظ: صدوق يهم، زاهد، من السابعة، التقريب (٣٦٧/١).

(٤٣) أخرجه المؤلف في الشعب (٢٥٧/٢/٣).

وأخرجه أبو داود الطيالسي (منحة المعبود ٢٣/١) والطبراني في الكبير (٢٧٢/١٠) والصغير (٢٢٣/١-٢٢٤) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٤٣/٢) كلهم من طريق الصعق بن حزن نحوه.

الدرداء يقول: حجَّ مسلمٌ الخواص، فلقي ابن عيينة رضي الله عنهما في السوق فقال: كنت أحب لُقِيَّكَ وما كنتُ أحب أن ألقاك في هذا الموضع. قال: فأنشأ ابن عيينة يقول:

خذْ بعلمي وإن قصَّرْتُ في عملي

ينفعْك عِلمي ولا يضرك تقصيري[٤٤]

٨٤٣- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا أبو نعيم، ثنا الحسن بن صالح، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خُذْ الحكمة ممن سمعت، فإن الرجل يتكلم بالحكمة وليس بحكيم، فتكون كالرمية خرجت من غير رام[٤٥].

٨٤٤- أخبرنا أبو الحسين، أبنا أبوعمرو[٤٦]، ثنا حنبل، ثنا محمد بن الأصبهاني[٤٧]، ثنا وكيع، عن المسعودي[٤٨]، عن سعيد بن أبي بردة قال:

---

(٤٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٦/٧) من طريق يحيى بن عثمان قال: أتى رجل خراساني سفيان بن عيينة في مجلسهن فرمى إليه بدرهمين، فقال: حدثني بهما، فهمّ به أصحاب الحديث، فقال: دعوه، ثم نكص وبكى، ثم قال: اعمل بقولي، وإن قصرت.. الخ.

(٤٥) أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٤١٩) من طريق عبد الله بن صالح بن مسلم، عن الحسن بن صالح بن حي به.

(٤٦) ابن السماك.

(٤٧) ابن سعيد المعروف ب «ابن الأصبهاني» تقدم.

(٤٨) عبد الرحمن.

كان يقال: الحكمة ضالة المؤمن يأخذها حيث وجدها[٤٩].

(٤٩) أورده السخاوي في المقاصد الحسنة (ص٩٢) والعجلوني في كشف الخفاء (٣٦٣/١) وعزياه إلى البيهقي في المدخل.

وأخرجه الترمذي (٥١/٥) في العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة (٢٦٨٧) وابن ماجه (١٣٩٥/٢) في الزهد، باب الحكمة (٤١٦٩) من حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «فحيث وجدها فهو أحق بها».

وفيه إبراهيم بن الفضل المخزومي، قال الترمذي: يضعف في الحديث من قبل حفظه.

قلت: انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٢٢/١/١) والميزان (٥٢/١) وتقريب التهذيب (٤٠/١).

## ٣٣- باب ما يخشى من رفع العلم وظهور الجهل

٨٤٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا الحسن بن سلام[١] ومحمد بن سليمان[٢] قالا: ثنا عبيد الله بن موسى، أنبا الأعمش، عن شقيق قال: كنت مع عبد الله وأبي موسى في المسجد فقالا: قال رسول الله ﷺ: «**إن بين يدي الساعة أياماً، ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم، ويكثر فيها الهرج والهرج القتل**».

رواه البخاري في الصحيح عن عبيدا لله بن موسى[٣]، وأخرجه مسلم[٤] من أوجه أخرعن الأعمش.

---

(١) أبو علي البغدادي السواق، قال الخطيب: ثقة صدوق (ت٢٧٧هـ).
انظر: تاريخ بغداد (٣٢٦/٧) والمنتظم (١٠٧/٥) والسير (١٩٢/١٣).

(٢) الباغندي الكبير، تقدم.

(٣) البخاري (١٣/١٣) في الفتن، باب ظهور الفتن (٧٠٦٢،٧٠٦٣) عن مسدد، عن عبيد الله بن موسى.

(٤) مسلم (٢٠٥٦/٤) في العلم، باب رفع العلم وقبضه (١٠) عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه ووكيع، وعن أبي سعيد الأشج، عن وكيع، ومن طريق سفيان وأبي معاوية وجرير وكلهم عن الأعمش به.
والترمذي (٤٨٩/٤) في الفتن، باب ما جاء في الهرج والعبادة فيه (٢٢٠٠) عن هناد، وابن ماجه (١٣٤٥/٢) في الفتن، باب ذهاب القرآن والعلم (٤٠٤٨) عن محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد، ثلاثتهم عن أبي
=

٨٤٦- أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد، ثنا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري، حدثنا محمد بن أيوب[٥]، أبنا مسدد، ثنا يحيى، عن شعبة، حدثني قتادة، عن أنس بن مالك قال: لأحدثنكم حديثاً سمعتُه من رسول الله ﷺ، لا يحدثكم أحدٌ بعدي أنه سمعه، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**من أشراط الساعة: أن يَقِلَّ العلمُ، ويظهر الجهل والزنا، ويُشرَبُ الخمر، ويقلَّ الرجالُ، ويكثر النساءُ، حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد**».

رواه البخاري في الصحيح عن مسدد[٦]، وأخرجه مسلم من حديث غندر، عن شعبة[٧].

٨٤٧- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسن (ق٥٦/ب) علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمذان، ثنا إبراهيم بن الحسين[٨]، ثنا أبو اليمان الحكم، أبنا شعيب، عن الزهري، عن حميد بن

---

معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى، بدون ذكر ابن مسعود.

(٥) هو ابن الضريسي، تقدم.

(٦) البخاري (١/١٧٨) تقدم، باب رفع العلم وظهور الجهل (٢١).

(٧) مسلم (٤/٢٠٥٦) في العلم، باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل (٩) عن محمد بن المثنى وابن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر غندر، كما رواه من طريق ابن أبي عروبة، عن قتادة عنه، ورواه ابن ماجه (٢/١٣٤٣) من طريقه.

(٨) هو ابن ديزيل. تقدم مراراً.

عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يتقارب الزمانُ، وينقص العلم، وتظهر الفتن، ويُلْقَى الشحُّ، ويكثر الهرج**»، قالوا: وما الهرج؟ قال: «**القتل القتل**».

رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان[٩]، ورواه مسلم عن عبد الله الدارمي، عن أبي اليمان[١٠] وقالا في متنه: «**وينقص العلم**»[١١]،

---

(٩) البخاري (١٠/٤٥٦) في الأدب (٦٠٣٧) وعنده «ينقص العمل».

ورواه في الاستسقاء، باب ما قيل في الزلازل والآيات (١٠٣٦) عن أبي اليمان، أخبرنا شعيب قال: أخبرنا أبو الزناد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة وفيه «يقبض العلم».

(١٠) مسلم (٤/٢٠٥٧) في العلم، باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن

(١١) وفيه «يقبض العلم». ورواه من طريق يونس، عن الزهري، عن حميد، عن أبي هريرة مثله، وفيه أيضاً «يقبض العلم». ورواه من طريق معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مثله، وفيه: «ينقص العلم».

(١١) في الهامش «م/ العمل، وبلغني أن أبا اليمان رجع عنه، وقال: ينقص العلم، وكذلك قاله ابن زنجويه عن أبي اليمان: وينقص العلم/م».

قلت: يقصد المؤلف الفرق بين «قبض العلم» و«نقصانه» حيث قال: بلغني أن أبا اليمان قال أولاً: «ينقص» ثم رجع وقال: «يقبض» والذي في الهامش أن أبا اليمان أولاً قال: «العمل» ثم رجع وقال: «العلم».

وقد أشرنا إلى أن في صحيح البخاري وفيه رواية الزهري عن حميد «ينقص العمل» وفي رواية أبي الزناد، عن الأعرج «يقبض العلم». فقول المؤلف: قالا =

وبلغني أن أبا اليمان رجع عنه، وقال: «**ويقبض العلم**»، وكذا قاله ابن زنجويه، عن أبي اليمان: «ويقبض العلم»، وكذلك قاله يونس[١٢] والليث وابن أخي الزهري، عن الزهري، عن حميد، عن أبي هريرة.

٨٤٨- ورواه معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة[١٣]، ورواه سالم بن عبد الله[١٤] وعبد الرحمن بن يعقوب وهمام[١٥]

---

=

في متنه: «ينقص العلم» لا يصح.

(١٢) عند مسلم (٤/٢٠٥٧) من طريق عبد الله بن وهب، عن يونس به، ورواه الإمام أحمد (٢/٥٢٥) من طريق جرير بن حازم، عن يونس به، وليس عنده جملة «يقبض العلم» ولا «ينقص» وعند أبي داود (٤/٤٥٤) من طريق عنبسة، عن يونس به «ينقص» دون «يقبض».

(١٣) قد مضى أن مسلماً رواه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الأعلى، عن معمر بلفظ: «ينقص» لا بلفظ «يقبض» وكذا عند ابن ماجه بنفس السند.

ورواه الإمام البخاري (١٣/١٣) في الفتن، عن عياش بن الوليد، عن عبد الأعلى، عن معمر به، لكن بلفظ: «ينقص العمل»، والإمام أحمد (٢/٢٣٣) عن عبد الأعلى، عن معمر به، وليس عنده هذه الجملة إطلاقاً.

(١٤) عند أحمد (٢/٢٦١، ٢٨٨، ٥٢٤) والبخاري (١/١٨٢) في العلم (٨٥).

(١٥) عند أحمد (٢/٣١٣).

والحديث رواه أحمد (٢/٥٣٩، ٥٤١) من طريق زياد بن قيس، عن أبي هريرة وفيه «ينقص» ورواه (٢/٢٥٧) من طريق عياض بن دينار، عن أبي هريرة، وفيه: «يقبض» ورواه (٢/٤٢٨) من طريق ابن عجلان، عنه، وفيه «يقبض».

بن منبه وأبو يونس، عن أبي هريرة، وكلهم قالوا: «**ويقبض العلم**».

٨٤٩- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، ثنا محمد بن كناسة، ثنا جعفر بن برقان، عن يزيد[١٦]، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**تظهر الفتن، ويكثر الهرج**»، قيل: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: «**القتل**» وقال: «**يقبض العلم**» فسمعت عمر بن الخطاب ﷺ، يأثره عن النبي ﷺ فقال: «**إن قبض العلم ليس بنزع من صدور الرجال، ولكنه فناء العلماء**»[١٧].

٨٥٠- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد الأعرابي، ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «**إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلماء، فإذا لم يُبْقِ عالماً اتخذ الناس رؤساء جهالاً، فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلُّوا وأضلُّوا**».

---

(١٦) البكائي، كوفي، نزيل الرقة، ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، ثقة (ت١٠٣هـ). انظر: الجرح (٢٥٢/٢/٤) والتهذيب (٣١٣/١١) والتقريب (٣٦٢/٢).

(١٧) أخرجه أحمد (٤٨١/٢) من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**تظهر الفتن، ويكثر الهرج، ويرفع العلم**» فلما سمع أبا هريرة يقول: «**يرفع العلم**» قال عمر: أما أنه ليس ينزع من صدور العلماء، ولكن يذهب العلماء. وبهذا اللفظ أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٢/١) وعزاه إلى البزار أيضاً من أحمد، وقال: «رجاله رجال الصحيح».

رواه مسلم في الصحيح، عن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية[١٨].

٨٥١- وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه إملاءً، أبنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا ابن أبي أويس، حدثني مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، فإذا لم يَبْقَ عالمٌ اتخذ الناس رؤساء جهالاً، فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلُّوا وأضلوا**».

رواه البخاري في الصحيح، عن إسماعيل بن أبي أويس[١٩].

٨٥٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن شريح.

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا علي بن إبراهيم النسوي، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا عبد الله بن وهب، حدثني أبو شريح، أن أبا الأسود حدثه، عن عروة بن الزبير قال: قالت لي عائشة: ابن أختي! بلغني أن عبد الله بن عمرو مارٌّ بنا إلى الحج، فأْتِه

---

(١٨) مسلم في العلم، باب رفع العلم وقبضه (١٣) (٤/٢٠٥٨).

وله عنده طرق أخرى عن هشام بن عروة.

(١٩) البخاري في العلم، باب كيف يقبض العلم حديث (١٠٠) (١/١٩٤).

وأخرجه الترمذي في العلم، باب ما جاء في ذهاب العلم (٥/٣١) من طريق عبدة بن سليمان، عن هشام به.

فاسأله، فإنه قد حمل عن النبي ﷺ علماً كثيراً، قال: فلقيتُه فسألتُه عن أشياء يذكرها عن رسول الله ﷺ. قال عروة: وكان فيما أذكر أن النبي ﷺ قال: «**إن الله لا ينتزع العلم من الناس انتزاعاً، ولكن يقبض العلماء، ويرفع العلم معهم، ويقضي في الناس رؤوس جهال، فيفتونهم بغير علم، فيَضِلُّون ويُضِلُّون**».

قال عروة: فلما حدثتُ عائشة رضي الله عنها ذلك أعظمتْه وقالتْ: أحدثك أنه سمع رسول الله ﷺ؟ قال عروة: حتى إذا كان قابلٌ قالت: إن ابن عمرو قد قدم، فالْقَه ثم فاتِحْه، حتى تسأله عن الحديث الذي ذكره في العلم. قال: فلقيتُه وسألتُه فذكر لي نحو ما حدثني به في مرته الأولى، قال عروة: فلما أخبرتُها بذلك قالت: ما أحسبه إلا صدق، أراه لم يزد فيه شيئاً ولم ينقص. لفظ حديث حرملة.

رواه البخاري في الصحيح، عن سعيد بن تليد، عن ابن وهب[٢٠]، ورواه مسلم، عن حرملة[٢١].

٨٥٣- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث، عن إبراهيم

---

(٢٠) البخاري في الاعتصام، باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس (٢٨٢/١٣) رقم (٧٣٠٧) بشيء من الاختصار.

(٢١) مسلم في العلم، باب رفع العلم وقبضه (٢٠٥٩/٤) مثله، وفيه: «وأنكرته» بعد قوله «أعظمته».

بن أبي عبلة[٢٢]، عن الوليد[٢٣] بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، حدثني عوف بن مالك الأشجعي قال: نظر رسول الله ﷺ يوماً إلى السماء فقال: «**إن هذا أوان يذهب العلم**» فقال له رجل من الأنصار يقال له زياد بن لبيد: يا رسول الله! كيف يرفع العلم، وقد أُثْبِتَ في الكتب، ووعته القلوب؟ فقال رسول الله ﷺ: إنْ كنتُ لأحسبك من أفقه أهل المدينة! ثم ذكر اليهود والنصارى وضلالتهم على ما في أيديهم من كتاب الله، قال: فذكرتُ ذلك لشداد بن أوس، فقال: صدق عوف بن مالك، ألا أخبرك بأول ذلك! يُرفَع الخشوع حتى لا ترى خاشعاً[٢٤].

٨٥٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارىء وأبو الحسن أحمد بن محمد العنزي[٢٥] قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه جبير، عن أبي الدرداء أنه قال: كنا مع

---

(٢٢) الشامي أبو إسماعيل، ثقة (ت١٥٢هـ) التقريب (١/٣٩).

(٢٣) الجرشي أبو العباس الشامي، ثقة، (ت١٢٥هـ) التقريب (٢/٣٣٣).

(٢٤) رواه أحمد (٦/٢٦-٢٧) من طريق محمد بن حمير الحمصي، عن ابن عبلة به مثله. والترمذي (٥/٣٢) تعليقاً عقب حديث أبي الدرداء الآتي قال: ورواه بعضهم عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك، عن النبي ﷺ. وعزاه المزي للنسائي في الكبرى من طريق ابن وهب، عن الليث به. تحفة الأشراف (٨/٢١١).

(٢٥) ابن عبدوس الطرائفي.

رسول الله ﷺ فشخص ببصره إلى السماء، ثم قال: «**هذا أوان يختلس العلم من الناس، حتى لا يقدروا منه على شيء**» قال: فقال زياد بن لبيد الأنصاري: يارسول الله! وكيف يختلس منا، وقد قرأنا القرآن، فوالله لنقرأنَّه ولتقرأنَّه نساؤُنا وأبناؤنا؟! فقال: «**ثكلتك أمك يا زياد! إني كنت لأعُدُّكَ من فقهاء أهل المدينة، هذا التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى، فماذا تغني عنهم؟**» قال جبير: فلقيت عبادة بن الصامت فقلت له: ألا تسمع ما يقول أخوك أبو الدرداء؟ فأخبرته بالذي قال، قال: صدق أبو الدرداء، إن شئتَ لأحدثِنَّك بأول علم يُرفَع من الناس: الخشوع، يوشك أن تدخل مسجد الجماعة فلا ترى فيه رجلاً خاشعاً[٢٦].

---

(٢٦) أخرجه الترمذي (٥/٣١-٣٢) في العلم، باب ما جاء في ذهاب العلم (٢٦٥٣) عن عبد الله بن عبد الرحمن -الدارمي-، عن عبد الله بن صالح به، وقال: هذا حديث حسن غريب، ومعاوية بن صالح ثقة عند أهل الحديث، ولا نعلم أحداً تكلم فيه غير يحيى القطان.

قلت: قال أبو حاتم: لا يحتج بهن ونقل ابن أبي حاتم، عن الدوري، عن ابن معين أنه قال: ليس بالرضا، وقال الذهبي: لينه ابن معين، وقال الحافظ: صدوق له أوهام.

انظر: الجرح (٤/١/٣٨٢) والميزان (٤/١٣٥) والتقريب (٢/٢٥٩).

ثم فيه: عبد الله بن صالح كاتب الليث، فيه كلام كثير للعلماء، منهم من ضعفه لأن جاره أدخل في حديثه ما ليس منه، فقال ابن حبان: استحق الترك، وقال الحافظ: صدوق كثير الغلط.

=

ورُوِّيناه من حديث سالم بن أبي الجعد، عن ابن لبيد الأنصاري(٢٧) ﷺ(٢٨).

٨٥٦- ويحتمل أن يكون المراد بقوله: «**هذا أوان يذهب العلم، ويختلس العلم**» تقريب الوقت كما قال ابن مسعود: كل ما هو آتٍ قريبٌ، ويحتمل أن يكون المراد به اختلاس الانتفاع بالعلم، وإن كانوا له حافظين كما اختُلِسَ من اليهود والنصارى. قال الله عز وجل: ﴿**فَنَبَذُوه وَرَاءَ ظُهُورِهِم**﴾.

---

=

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٨٦/٢/٢) والمجروحين (٤٠/٢) والميزان (٤٤٠/٢) والسير (٤٠٣/١٠) والتهذيب (٢٥٦/٥) والتقريب (٤٢٣/١).

(٢٧) هو زياد بن لبيد الأنصاري.

(٢٨) أخرج حديثه الإمام أحمد (١٦٠/٤، ٢١٨، ٢١٩) عن وكيع، ثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عنه.

وابن ماجه (١٣٤٤/٢) في الفتن، باب ذهاب القرآن والعلم (٤٠٤٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع به.

وقال البوصيري في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات إلا أنه منقطع، قال البخاري في التاريخ الصغير: لم يسمع سالم بن أبي الجعد من زياد بن لبيد، وتبعه على ذلك الذهبي في الكاشف.

ثم قال البوصيري: وليس لزياد عندالمصنف سوى هذا الحديث، وليس له شيء في بقية الكتب.

قلت: صرح المزي أن سالم بن أبي الجعد روى عن زياد بن لبيد، ولم يقل: «لم يسمع منه» كعادته.

٨٥٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو العباس المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا النضر بن شميل، أبنا شعبة، عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال: قال أبو الدرداء: ما لي أرى علماءكم يذهبون، ولا أرى جُهَّالكم يتعلمون، ما لي أراكم تحرصون على ما قد تُكُفِّلَ لكم، وتدعون ما أُمِرْتم به، تعلموا قبل أن يرفع العلم، ورفع العلم ذهاب العلماء، لأنا أعلم بشراركم من البيطار بالفرس، الذين لا يأتون الصلاة إلا دبراً، ولا يقرأون القرآن إلا جهراً، ولا يعتق محمودهم(٢٩).

٨٥٨- أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، ثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب، أبنا يعلى بن عبيد، ثنا الأعمش، عن شعبة، عن شقيق قال: قال عبد الله -هو ابن مسعود-: كيف أنتم إذا لبستكم فتنةٌ يهرم فيها الكبير، ويربو فيها الصغير، ويتخذها الناس سنة، فإذا غيرتَ قالوا: غيرتَ السنة! قالوا: متى ذاك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: إذا كثرتْ قراؤكم، وقلَّتْ فقهاؤكم، وكثرت أمراؤكم، وقلت أبناؤكم، والْتُمِسَتِ الدنيا بعمل الآخرة(٣٠).

---

(٢٩) الدارمي (٧٨/١) في المقدمة، باب في ذهاب العلم، من طريق أبي الأسود، عن حصين به.

وأبو نعيم في الحلية (٢١٢/١) من طريق منصور، عن سالم بن أبي الجعد عنه.

وله طرق أخرى عند أبي نعيم (٢١٢/١، ٢١٣).

(٣٠) الدارمي (٦٤/١) في المقدمة، باب تغير الزمان وما يحدث فيه، عن يعلى بن =

٨٥٩- وبإسناده عن شقيق قال: قال عبد الله: تدرون كيف ينقص الإسلام من الناس؟ قالوا: نعم كما ينقص سمن الدابة، وكما ينقص صبغ الثوب، وكما يقسو الدرهم لطول الجيب، فقال: إن هذا منه، ولكن أكثر من ذلك ذهاب العلماء، يكون في الحي العالمان، فيموت أحدهما، فيذهب بنصف علمهم، ويكون في الحي العالم فيموت، فيذهب بعلمهم وبذهاب العلماء يذهب العلم[٣١].

٨٦٠- أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي[٣٢]، ثنا أبو أسامة، عن أبي إسحاق -يعني الفزاري- عن الأوزاعي، عن الزهري قال: كان من مضى من علمائنا يقولون: الاعتصام بالسنة نجاةٌ والعلم يقبض قبضاً سريعاً، ونفس العلم ثبات الدين والدنيا، وفي ذهاب العلم ذهاب كله[٣٣].

---

عبيد به. كما رواه أيضاً من طريق علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه بزيادة في الأخير: «وتفقه لغير الدين».

(٣١) أخرجه الطبراني في الكبير (٩/٢٣٠) من طريق حماد بن زيد، عن عاصم، عن أبي وائل إلى قوله: «ذهاب العلماء» وقال الهيثمي في المجمع (١/٢٠٢): «رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثوقون».

(٣٢) الكوفي، قال فيه الذهبي: المحدث الصدوق (ت٢٦٩هـ) السير (١٢/٥٠٨).

(٣٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٣٦٩) من طريق معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري به.

٨٦١- أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن سعيد السكري بنيسابور، أبنا أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون الإستراباذي، -قدم علينا- ثنا محمد بن عثمان الصيداوي بمكة، ثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي قال: سألت أبي، قلت: يا أبي! أي العلم أطلب؟ قال: يا بني! أما الشعر فيضع الرفيع ويرفع الخسيس، وأما النحو فإذا بلغ صاحبه الغاية صار مؤدباً، وأما الفرائض فإذا بلغ صاحبها فيها غاية كان معلماً[٣٤]، وأما الحديث فتأتي بركته وخيره عند فناء العمر، وأما الفقه فللشباب والشيخ وهو سيد العلم[٣٥].

٨٦٢- قال الإمام أبو بكر البيهقي ﷺ: إنما أراد المؤمن الذي قد علم ما يحتاج إليه من علم الأصول، وأراد بالحديث من كتبه للتحدث، فإذا كتبه للاستعمال تعجل نفعه، وبالله التوفيق.

آخر كتاب المدخل إلى كتاب السنن للإمام أبي بكر البيهقي ﷺ وأرضاه.

---

والدارمي في المقدمة (١/٤٥) باب اتباع السنة، عن المغيرة، عن الأوزاعي به.

(٣٤) في الحلية «معلم حساب».

(٣٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/١٢٤-١٢٥) من طريق صالح بن محمد قال: سمعت أبا محمد بن ثابت الشافعي يقول: سألت أبي، فذكره.

# فهرس

١- فهرس الأحاديث
٢- فهرس الآثار
٣- فهرس الأعلام المترجم لهم
٤- فهرس المراجع والمصادر
٥- فهرس الموضوعات

# ١- فهرس الأحاديث


رقم الفقرة

١- أبو بكر في الجنة ..... ٩٠

٢- اتقوا زلة العالم ..... ٨٣١

٣- اثبت حراء فما عليك إلا نبي أو صديق ..... ٨٨

٤- اجتنبوا السبع الموبقات ..... ٣٢٢

٥- إذا أتاكم كريم قوم ..... ٧١٢

٦- إذا أتاكم كريم قوم ..... ٧١٥

٧- إذا حدثتم الناس عن ربكم ..... ٦٢١

٨- إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث ..... ٣٦١

٩- إذهب إليه فقل..... ٦٥١

١٠- أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ..... ٩١

١١- استعن بيمينك ..... ٧٦٦

١٢- استعن بيمينك ..... ٧٦٤

١٣- الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله ..... ٣١٥

١٤- أصَدَق ذو اليدين ..... ٥

١٥- اطرح هذا الوثن عن عنقك ..... ٢٦١

١٦- اطلبوا العلم ولو بالصين ..... ٣٢٤

رقم الفقرة

١٧- أعظم المسلمين جرماً من سأل عن شيء ..... ٢٧٨
١٨- اقتدوا بالذين من بعدي ..... ٦١
١٩- اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج مني إلا حق ..... ٧٥٥
٢٠- اكتبوا لأبي شاه ..... ٧٤٥
٢١-اللهم اجعله هادياً مهدياً ..... ١٣٦
٢٢- اللهم أكثر ماله وولده ..... ١٣٤
٢٣- اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ..... ٤٨٢
٢٤- اللهم بارك لهم فيما رزقتهم ..... ٦٦٩
٢٥- اللهم علمه الحكمة ..... ١٢٤
٢٦- اللهم فقهه في الدين ..... ١٢٣
٢٧- أن يقوموا إلى سيدهم ..... ٧٠٨
٢٨-الأنبياء قادة ..... ٤٤١
٢٩- إن أشد ما أخوف على أمتي ثلاثة..... ٨٣٢
٣٠- إن بين يدي الساعة أياماً ..... ٨٤٥
٣١- إن تطعنوا في إمرته فقد كنتم تطعنون ..... ١٠٦
٣٢- إن رجلاً خيره الله بين الدنيا وبين ما عند الله ..... ٥٨
٣٣- إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء ..... ٦٢٦
٣٤- إن الله عز وجل اختارني واختار لي أصحاباً ..... ٤٦
٣٥-إن الله إذا ذكر شيئاً تعاظم ذكره ..... ٤١٨

رقم الفقرة

٣٦- إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ..... ٦٦
٣٧- إن الله كره لكم ثلاثاً ..... ٢٨٠
٣٨- إن الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعاً ..... ١٨٠
٣٩- إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ..... ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢
٤٠- إن الله عز وجل يعافي الأميين يوم القيامة ..... ٥٦٥
٤١- إن لقمان قال لابنه يا بني ..... ٤٤٧
٤٢-إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ..... ٢٨٧
٤٣- إنك تقدم على قوم أهل كتاب ..... ٣١٣
٤٤- إنما مثل العلماء في الأرض مثل النجوم في السماء ..... ٣٩٢
٤٥- إنما هلك من كان قبلكم بهذا ..... ٧٩٠
٤٦- إن مثل أصحابي كمثل النجوم ..... ١٥٣
٤٧- إن من البيان سحراً ..... ٦١٣
٤٨- إن من الشجر شجرة ..... ٣٦٦
٤٩- إن الملائكة لتضع أجنحتها ..... ٣٥٠
٥٠- إنه ﷺ مسح على الخفين ..... ١٠
٥١- إن هذا أوان يذهب العلم .....٨٥٣، ٨٥٤
٥٢- أن لا تغلب على أن تأمر بالمعروف ..... ٣٦٠
٥٣- إن يطع الناس أبا بكر وعمر يرشدوا ..... ٦٠
٥٤- إني أخاف على أمتي من بعدي ..... ٨٣٠

رقم الفقرة

٥٥- إني أقول في الرضى وفي الغضب إلا حقاً ..... ٧٥٣
٥٦- أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة ..... ٥٠
٥٧- أول الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة ..... ٤٨١
٥٨- ألا إن أولياء الله المصلون ..... ٣١٥
٥٩- بايعوني أن لا تشركوا بالله شيئاً ..... ٣١٧
٦٠- بينما أنا نائم إذ رأيت قدحاً ..... ٥٩
٦١- التأني من الله والعجلة ..... ٨١٩
٦٢- تراني أرضى وتأبى أنت ..... ٢١٧
٦٣- تظهر الفتن ويكثر الهرج ..... ٨٤٩
٦٤- تفترق أمتي على بضع وسبعين ..... ٢٠٧
٦٥- ثلاث من توقير جلال الله ..... ٦٦٧
٦٦- جالس الكبراء وسائل العلماء ..... ٤٤٤
٦٧- خصلتان لا تجتمعان في منافق ..... ٣٥٧
٦٨- الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ..... ٥٢
٦٩- خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام ..... ٣٥٥
٧٠- خير الناس قرني ..... ٤٤
٧١- الدرهم بالدرهم والدينار بالدينار ..... ١
٧٢- الدين النصيحة ..... ٥٩٠
٧٣- رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد ..... ٩٦

رقم الفقرة

٧٤- رضيت لكم ما رضي لكم ابن أم عبد ..... ٩٩
٧٥- سألت ربي عز وجلّ فيما يختلف فيه أصحابي ..... ١٥١
٧٦- سلوني عما شئتم ..... ٢٨٢
٧٧- صبحكم ومساكم ..... ٢٠٢
٧٨- عرضتْ عليّ الجنة والنار ..... ٢٨٤
٧٩- علّموا ولا تعنّفوا ..... ٦٢٧
٨٠- عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البرِّ ..... ٧٨٤
٨١- فإن لم تجديني فأتي أبا بكر ..... ٥٧
٨٢- فضل عائشة على النساء كفضل الثريد ..... ١٠٩
٨٣- فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة ..... ٤٥٤
٨٤- فضل العلم أحب إليّ من فضل العبادة ..... ٤٥٥
٨٥- قد تركتكم على البيضاء ..... ٥١
٨٦- قد كان فيمن خلا من الأمم ناس يحدَّثون ..... ٦٤
٨٧- القضاة ثلاثة اثنان في النار ..... ١٨٣
٨٨- قليل الفقه خير من كثير العبادة ..... ٤٥٣
٨٩- قولوا بقولكم ولا يستجريكم الشيطان ..... ٥٣٧
٩٠- قولوا بقولكم ولا يستهوكم الشيطان ..... ٥٣٦
٩١- قوموا إلى سيدكم ..... ٧٠٧
٩٢- قيّدوا العلم ..... ٧٦٣

رقم الفقرة

٩٣- كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يدخل ..... ٧١٦
٩٤- كان رسول الله ﷺ إذا تكلم بكلمة رددها ثلاثاً ..... ٥٩٧
٩٥- كان رسول الله ﷺ يتخولنا بالموعظة ..... ٥٩٩
٩٦- كلا المجلسين على الخير ..... ٤٦٢
٩٧- الكلمة الحكيمة ضالة الحكيم ..... ٤١٢
٩٨- كيف تقضي إن عرض لك قضاء ..... ٢٥٦
٩٩- لأعطين هذه الراية غداً رجلاً ..... ٧٦
١٠٠- لعلك ترزق به ..... ٣٣٥
١٠١- للمؤمن أو للمسلم حق ..... ٧١٥
١٠٢- لن يستكمل مؤمن إيمانه ..... ٢٠٩
١٠٣- لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ..... ٢٨٣
١٠٤- لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب ..... ٦٥
١٠٥- ليس منا لم يجلّ كبيرنا ..... ٦٦٦
١٠٦- ليس منا من لم يرحم كبيرنا ..... ٦٦٥
١٠٧- ما تجالس قوماً مجلساً ..... ٤٣٧
١٠٨- ما من رجل يكون على الناس فيقوم ..... ٤١٨
١٠٩- ما من نفقة أحب إلى الله من نفقة من قول ..... ٣٩٦
١١٠- مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء ..... ٦٨١
١١١- مثل هذه الأمة مثل أربعة ..... ٣٦٥

رقم الفقرة

١١٢- مرحباً بالوفد غير الخزايا ولا الندامي ..... ٣١٦
١١٣- من أحب أن يمثل له الرجال قياماً ..... ٧٢٠
١١٤- من أراد الله به خيراً فقهه في الدين ..... ٣٥٤
١١٥- من أشارات الساعة أن يقل العلم ..... ٨٤٦
١١٦- من أفتى بفتيا غير ثبت ..... ٧٨٩
١١٧-من تعلم علماً مما يبتغى به وجه الله ..... ٤٧٧
١١٨-من تعلم القرآن في شبيبته ..... ٦٣٧
١١٩- من تعلم وهو شاب كان كوشم في الحجر ..... ٦٤١
١٢٠- من جاء مسجدنا هذا ..... ٣٦٧
١٢١-من جعل همومه هماً واحداً ..... ٥٥٩
١٢٢- من حسن إسلام المرء ..... ٢٩١
١٢٣- من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ..... ٢٨٨
١٢٤- من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله ..... ٣٧١
١٢٥- من دعا إلى هدىً كان له من الأجر ..... ٣٥٨
١٢٦- من سره أن يستخيم له بنو آدم قياماً ..... ٧٢١
١٢٧- من سلك طريقاً يطلب فيه علماً ..... ٣٤٧
١٢٨- من سن في الإسلام سنة حسنة ..... ٣٥٩
١٢٩- من الصدقة أن تعلم العلم ..... ٣٩٧
١٣٠- من عمل عملاً ليس عليه أمرنا ..... ١٥٢

رقم الفقرة

١٣١- من غدا إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم خيراً ..... ٣٧٠
١٣٢- من قال عليّ ما لم أقل ..... ١٨١
١٣٣- من كان عنده علم فكتمه ألجم يوم القيامة ..... ٥٧٤
١٣٤-من كتم علماً ألجمه الله عز وجل يوم القيامة ..... ٥٧٥
١٣٥- من نفس عن أخيه كربة ..... ٣٤٦
١٣٦- من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ..... ٣٥١
١٣٧- منهومان لا يشبعان ..... ٤٥٠
١٣٨- منهومان لا يشبعان ..... ٤٥١
١٣٩-مهما أوتيتم من كتاب الله فالعمل به لا عذر ..... ١٥٢
١٤٠- الناس معادن خيارهم في الجاهلية ..... ٣٥٣
١٤١- نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل ..... ١١٢
١٤٢- نهى رسول الله ﷺ عن الأغلوطات ..... ٣٠٣
١٤٣- نهى رسول الله ﷺ عن الأغلوطات ..... ٣٠٤
١٤٤- وافقت حكم الله فيهم ..... ١٩٣
١٤٥- الولاية في الله والحب في الله ..... ٨٤٠
١٤٦- هما ريحانتيّ من الدنيا ..... ١٢٩
١٤٧- لا تتعلموا العلم لتباهوا به العلماء ..... ٤٧٩
١٤٨- لا تزول قدما عبد يوم القيامة ..... ٤٩٣
١٤٩- لا تسبوا أصحابي ..... ٤٥

رقم الفقرة

١٥٠- لا تستعجلوا بالبلية ..... ٢٩٨
١٥١- لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم ..... ٥٣٥
١٥٢- لا حسد إلا في اثنتين ..... ٣٦٣
١٥٣- لا حسد إلا في اثنتين ..... ٣٦٤
١٥٤- لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ..... ٣١٩
١٥٥- لا تقوموا كما تقوم الأعاجم ..... ٧١٩
١٥٦- لا تكتبوا عني شيئاً إلا القرآن ..... ٧٢٤
١٥٧- لا يوسع المجلس إلا لثلاثة ..... ٦٦٨
١٥٨- يا أيها الناس إنما العلم بالتعلم ..... ٣٥٢
١٥٩- يأتي عليكم عكرمة بن أبي جهل مؤمناً ..... ٧١٠
١٦٠- يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله ..... ٥٤
١٦١- يبعث الله العلماء يوم القيامة ..... ٥٦٧
١٦٢- يتقارب الزمان وينقص العلم ..... ٨٤٧
١٦٣- يسرا ولا تعسرا ..... ٦٢٥
١٦٤- يسلم الراكب على الماشي ..... ٣٣٦
١٦٥- يقوم الله تبارك وتعالى للعلماء ..... ٥٧٠
١٦٦- يكون بعدي رجال ..... ٢٠٦

## ٢- فهرس الآثار

رقم الفقرة


**١- إبراهيم بن يزيد النخعي.**

❁ اتهم أصحاب علي رضي الله عنه ..... ٨١

❁ إن القوم لم يدخر عنهم شيء ..... ٢٣٢

❁ كان أصحاب عبد الله الذين يقرئون الناس ..... ١٥٩

**٢- أبو بكر رضي الله عنه .**

❁ أي أرض تقلني ..... ٧٩٢

❁ أي سماء تظلني ..... ٧٩٣

❁ لا يدري ولا يقول هذا لا أدري ..... ٨٠٨

❁ والذي أنزل عليك الكتاب ..... ٦٥٣

❁ هو كما حدثتك ..... ٧٩١

**ابن خزيمة: هو محمد بن إسحاق.**

**٣- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.**

❁ إن عمر كان في زمان له فيه نظير ..... ١١٧

❁ مات ابن عمر وهو في مثل عمر في الفضل ..... ١١٨

رقم الفقرة

**٤- أبو هريرة الدوسي .**

❁ أليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة ..... ١٠٤

❁ إنا لا نكتب ولا نكتب ولا نكتم ..... ٧٣٣

❁ إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة الحديث ..... ٥٧١

❁ كان رسول الله ﷺ يجلس معنا في المسجد ..... ٧١٧

❁ ما أحد أكثر حديثا عن رسول الله ﷺ مني ..... ٧٤٨

❁ مات اليوم حبر هذه الأمة ..... ٩٤

❁ ما من أصحاب رسول الله ﷺ أحد أكثر حديثا مني ..... ١٣٣

❁ من كتم علما ألجم يوم القيامة ..... ٧٥٢

**٥- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الإمام.**

❁ سبحان الله رجل يطلب العلم ..... ٥٣٠

❁ صاحب حديث لا يكون له ورد بالليل ..... ٥٣١

❁ كان أحسن عمل الشافعي رضي الله عنه عندي ..... ٢٥١

**٦- أسامة بن شريك الثعلبي رضي الله عنه.**

❁ أتيت رسول الله ﷺ وأصحابه كأنما على رؤوسهم ..... ٦٥٧

**٧- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه أبو محمد.**

❁ إذن والله لا يفلحون ..... ٥٨٥

❁ قل ليلة إلا وأنا أدعو لمن كتب عنا ..... ٦٤٨

رقم الفقرة

**٨- إسحاق بن الربيع العصفري.**

❊ رأيت الأعمش إذا أراد أن يحدث على غير طهر ..... ٦٩٤

**٩- إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس.**

❊ كان مالك بن أنس إذا أراد أن يحدث توضأ..... ٦٩٢

**١٠- أسماء بن الحكم الفزاري.**

❊ كان علي يستحلف من حدثه ..... ١٣

**١١- أم سفيان.**

❊ اذهب فاطلب العلم ..... ٥٢٨

**١٢- أنس بن مالك ﷺ.**

❊ قيدوا العلم بالكتاب ..... ٧٦١

❊ كان أنس إذا حدث فكثر الناس ..... ٧٥٧

❊ كنا نقعد إلى النبي ﷺ فيحدثنا بالحديث ..... ٤٢٥

❊ ما كان شخص في الدنيا أحب إليهم رؤية ..... ٧١٨

**الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو.**

**١٣- أيوب بن أبي تميمة السختياني.**

❊ إذا بلغك اختلاف عن النبي ﷺ ..... ٤

❊ قد فهمت ولكني أفكر كيف أجيبك ..... ٨٢٧

❊ ينبغي للعالم أن يضع الرماد على رأسه ..... ٥٠٩

رقم الفقرة

**١٤- بشر بن الحارث بن عبد الرحمن المروزي.**

❁ أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود عليه السلام..... ٥٤٥

**١٥- بشير بن نهيك السدوسي أبو الشعثاء البصري.**

❁ كنت أكتب بعض ما أسمع من أبي هريرة ..... ٧٧١

**١٦- بلال بن سعد بن تيم الأشعري.**

❁ عباد الرحمن لو قد غفرت لكم خطاياكم الماضية ..... ٥٢٦

**١٧- بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله.**

❁ يا بني عليك بالعلم ..... ٣٩٩

**١٨- تميم بن أوس بن خارجة الداري رضي الله عنه.**

❁ اتقوا زلة العالم..... ٨٣٧

**١٩- جابر بن زيد الأزدي أبو الشعثاء.**

❁ إن عبد الله بن مسعود كره كتابة العلم ..... ٧٣٢

**٢٠- جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه.**

❁ كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه ..... ٢٠٢

❁ ما أدرك أحد منا الدنيا إلا قد مالت ..... ١١٤

**أبو جحيفة: هو وهب بن عبد الله.**

**٢١- جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه.**

❁ بايعت النبي ﷺ على النصح لكل مسلم ..... ٥٨٩

رقم الفقرة

**٢٢- جنادة بن أبي أمية الأزدي.**

❁ دخلت على عبادة بن الصامت وكان قد تفقه ..... ١٠٨

**أبو حازم الأعرج: هو سلمة بن دينار.**

**٢٣- حذيفة بن اليمان ﷺ.**

❁ أما أنهم ما عبدوهم ولكنهم أحلوا ما حرم الله ..... ٢٥٨

❁ إنا حملنا هذا العلم وإنا نؤديه إليهم ..... ٣٩

❁ إنما يفتي أحد ثلاثة ..... ٧١

**٢٤- الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ.**

❁ يا بني وبين أخي إنكم صغار قوم ..... ٦٣٢، ٧٧٢

**٢٥- الحسن بن يسار البصري.**

❁ اتهموا أهواءكم ..... ٢٢٤

❁ إن خفق النعال حول الرجال ..... ٤٩٧

❁ إنما الفقيه العالم في دينه ..... ٥٠٤

❁ شرار عباد الله ينتقون ..... ٣٠٧

❁ طلب الدنيا بعمل الآخرة ..... ٥٠٣

❁ العلم في الصغر كالنقش على الحجر ..... ٦٤٠

❁ قد كان الرجل يطلب العلم والرأي والفضل ..... ٥٠٢

❁ يعني أولي الفقه والعلم والرأي والفضل ..... ٢٧٢

رقم الفقرة

**٢٦- حماد بن زيد الفقيه.**

❁ إذا خالفني شعبة في الحديث تبعته ..... ١٨

❁ حرمة أحاديث رسول الله ﷺ كحرمة كتاب الله ..... ٦٩٠

❁ كان إذا سأل السائل أيوب الشيء ..... ٨٢٧

❁ ما أعلم إلا وهو يدخل في قول الله تعالى ..... ٦٥٤

**٢٧- حفص بن ميسرة أبو عمر الصنعاني.**

❁ إذا كان يوم القيامة عزلت ..... ٥٦٨

**٢٨- حمد بن محمد بن إبراهيم أبو سليمان الخطابي.**

❁ أن يعترض العلماء بصعاب المسائل ..... ٣٠٦

**أبو حنيفة: هو نعمان بن ثابت الإمام.**

**٢٩- خزيمة بن نصر العبسي.**

❁ ما لهم قاتلهم الله أي عصابة شانوا ..... ٨٣

**٣٠- الخليل بن أحمد الفراهيدي اللغوي.**

❁ الرجال أربعة رجل يدري ولا يدري ..... ٨٢٨

❁ يكثر الكلام ليفهم ..... ٥٩٦

❁ الناس ثلاثة فاثنان يعلمان ..... ٨٢٩

**أبو داود: هو سليمان بن الأشعث.**

**أبو الدرداء: هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري.**

رقم الفقرة

**٣١- دغفل بن حنظلة السدوسي.**

❁ العلامة في العلم خصال ..... ٥٧٩

❁ قيل له: من أين حفظت هذا ..... ٤٢٨

**٣٢- ذو النون بن إبراهيم.**

❁ ثلاثة من أعلام الخير في المتعلم..... ٦٨٥

**٣٣- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي صاحب الشافعي.**

❁ والله ما اجترأت أن أشرب الماء والشافعي ينظر إلي..... ٦٨٤

**٣٤- ربيعة بن أبي عبد الرحمن.**

❁ إذا بشع القياس فدعه ..... ٢٤٣

**٣٥- ربيعة بن فروخ المعروف بربيعة الرأي.**

❁ ما ينبغي لأحد يعلم أن عنده شيئا من العلم ..... ٦٨٧

**٣٦- رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي.**

❁ يابن آدم علم مجانا ..... ٥٨٣

**أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان.**

**الزهري: هو محمد بن مسلم.**

**٣٧- زيد بن ثابت الأنصاري ﷺ.**

❁ أمرنا رسول الله ﷺ أن لا نكتب شيئا ..... ٧٢٩

رقم الفقرة

**٣٨- زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي.**

❁ رأيت بين كتفي عمر ﷺ ..... ٥٥٢

**٣٩- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.**

❁ ما سبقنا ابن شهاب بشيء من العلم ..... ٤٠٥

**٤٠- سعد بن مالك أبو سعيد الخدري ﷺ.**

❁ تحدثوا فإن الحديث يذكر بعضه بعضا ..... ٧٢٥

❁ تذاكروا الحديث فإن الحديث يهيج الحديث ..... ٤٢٢

❁ كان أصحاب النبي ﷺ إذا جلسوا ..... ٤١٩

❁ لا نكتبكم ولا نجعلها مصاحف ..... ٧٢٧

❁ لن أكتبكموه ولن نجعله قرآنا ..... ٧٢٦

❁ مذاكرة الحديث أفضل من قراءة القرآن ..... ٤٦٤

❁ مرحبا بوصية رسول الله ﷺ ..... ٦٢١

❁ يابن أخي إذا شككت في شيء ..... ٦٢٤

**٤١- سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري.**

❁ الحكمة ضالة المؤمن ..... ٨٤٤

**٤٢- سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي.**

❁ أحدث وأنت شاهد ..... ٦٣٥

❁ إن هذا مذلة للتابع ..... ٤٩٨

❁ كنت أسأل ابن عمر في صحيفة ..... ٧٣٧

رقم الفقرة


❁ كنت أكتب عند ابن عباس في صحيفتي ..... ٧٧٤

❁ ويل لمن يقول لما لا يعلم ..... ٨١١

**٤٣- سعيد بن المسيب سيد التابعين.**

❁ إن كنت لأسير الليالي ..... ٤٠١

❁ إني كرهت أن أحدثك عن رسول الله ﷺ ..... ٦٩٣

**٤٤- سفيان بن سعيد الثوري أمير المؤمنين في الحديث.**

❁ إذا رأيت الشاب يتكلم عن المشايخ ..... ٦٧٩

❁ إنما العلم كله العلم بالآثار ..... ٢٣٥

❁ تعوذوا بالله من فتنة العلم الفاجر ..... ٥٤٤

❁ العالم طبيب هذه الأمة ..... ٥٥٨

❁ لا أعلم شيئا من الأعمال أفضل من العلم ..... ٤٧٠

❁ لا أعلم من العبادة شيئا أفضل من أن يعلم ..... ٤٧١

❁ لم يكن السلف هكذا ..... ٦٧٩

❁ لولا هذه الضيعة التي معي ..... ٥٤٩

❁ من رق وجهه رق علمه ..... ٤٠٩

❁ يعجبني أن يكون صاحب الحديث ..... ٥٣٩

❁ ينبغي لحامل القرآن ..... ٥٥٧

**٤٥- سفيان بن عيينة الهلالي الحافظ الفقيه.**

❁ إن للحكمة أهلا ..... ٥٨٧

رقم الفقرة


❁ خذ بعلمي وإن قصرت في عملي ..... ٨٤٢

❁ لو أن هؤلاء الذين يطلبون العلم ..... ٥٤٨

❁ لو صلح القراء لصلح الناس ..... ٥٤٨

**٤٦- سلمان الفارسي ﷺ.**

❁ إذا ظهر العلم وخزن العمل ..... ٥٢٤

❁ علم لا يقال به ككنز لا ينفق منه ..... ٥٧٦

**أبو سليمان الخطابي: هو حمد بن محمد.**

**٤٧- سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج.**

❁ إذا كنت في زمان يرضى فيه بالقول من العمل ..... ٥٢٥

**❁ ٤٨- سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني.**

❁ من اقتصر على لباس دون ومطعم دون ..... ٥٥١

**٤٩- سليمان بن حرب الأزدي الواشحي.**

❁ لو نظرت إلى ثبات شعبة لم تكن تسوي ..... ٥٥٤

**٥٠- سليمان بن مهران الأعمش.**

❁ إذا هو أحمق يترك ما ينفعه ..... ٤٠٩

**٥١- سماك بن حرب بن أوس الكوفي.**

❁ قولوا خيرا ..... ٥٢٠

**٥٢- سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري.**

❁ اتهموا الرأي على الدين ..... ٢١٨

رقم الفقرة

**الشافعي: هو محمد بن إدريس.**

**٥٣- شريح بن الحارث بن قيس الكوفي.**

❊ إنما أقتفي الأثر ..... ٢٣١

**٥٤- شعبة بن الحجاج أمير المؤمنين في الحديث.**

❊ أما تتقي الله تلبس قميصا ..... ٥٥٥

❊ دعوه سفيان أحفظ مني ..... ١٧

**الشعبي: هو عامر بن شراحيل.**

**أبو الشعثاء: هو جابر بن زيد الأزدي.**

**٥٥- شقيق بن سلمة أو وائل.**

❊ لا تجالس أصحاب أرأيت ..... ٢٢٩

**٥٦- الضحاك بن مراحم.**

❊ أول باب من العلم الصمت ..... ٥٨٠

**٥٧- ضرار بن مرة.**

❊ كانوا يكرهون أن يحدثوا ..... ٦٩٤

**٥٨- طاوس بن كيسان.**

❊ ما رأيت رجلا أورع من ابن عمر ..... ١٢٧

❊ من السنة أن يوقر أربعة ..... ٦٦٤

**٥٩- عامر بن شراحيل الشعبي.**

❊ اتقوا الفاجر من العلماء ..... ٥٤٣

رقم الفقرة


❁ اخبأها لإبليس ..... ٣٠٨

❁ زين العلم حلم أهله ..... ٥٠٨

❁ أما والله لئن أخذتم ..... ٢٢٥

❁ إنك لتسأل عن علم لا ينفع ..... ٢٢٧

❁ إنما هلكتم حين تركتم الآثار ..... ٢٢٨

❁ السنة لم توضع بالمقاييس ..... ٢٢٧

❁ كان العلم يؤخذ عن ستة من أصحاب رسول الله ﷺ..... ١٤٩

❁ كان هذا العلم لا يطلبه إلا من فيه خصلتان ..... ٥٠٠

❁ لا أدري نصف العلم ..... ٨١٠

❁ لقد بغض إلي هؤلاء المسجد ..... ٢١٥

❁ ما حدثوك عن أصحاب محمد ﷺ فخذه ..... ٨١٤

❁ ما كذب على أحد في هذه الأمة كما كذب على علي .. ٨٠

❁ ما كلمة أبغض إلي ..... ٢٢٦

❁ من سره أن يأخذ بالوثيقة من القضاء ..... ٧٢

**٦٠- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها.**

❁ إن رسول الله ﷺ لم يكن يسرد الحديث كسركم ..... ٥٩٣

❁ إن النبي ﷺ إنما كان يحدث حديثا ..... ٥٩٢

❁ تغفلون عن أفضل العبادة التواضع ..... ٥٤٠

❁ فإياك وإملال الناس ..... ٦٠٢

رقم الفقرة


❁ لولا أني كنت أسبح لقلت ..... ٥٩٤

❁ ما رأيت أحدا ألزم للأمر الأول من ..... ١١٩

**٦١- عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي.**

❁ كنا إذا قعدنا عند رسول الله ﷺ ..... ٦٥٨

**٦٢- عبد الله بن ثوب الشامي أبو مسلم الخولاني.**

❁ مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم في السماء ..... ٣٩٣

**٦٣- عبد الله بن حنش الأودي.**

❁ رأيتهم عند البراء يكتبون بأطراف القصب ..... ٧٧٧

**٦٤- عبد الله بن ذكوان أبو الزناد.**

❁ أدركت فقهاء أهل المدينة وعلمائهم ..... ١٥٦

**٦٥- عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي.**

❁ كان عمر إذا حدث عن النبي ﷺ حدثه كأخي السرار ... ٦٥٢

**٦٦- عبد الله بن زيد الجرمي أبو قلابة.**

❁ إذا أحدث لك علم فأحدث لله عبادة ..... ٥٢٧

❁ مثل العلماء مثل النجوم والأعلام ..... ٣٩٥

**٦٧- عبد الله بن زيد بن هرمز.**

❁ ينبغي للعالم أن يحدث جلساءه ..... ٨٠٩

**٦٨- عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.**

❁ أتكتبون؟ ..... ٧٣٥

رقم الفقرة


❁ إذا بلغنا شيء تكلم به علي ﷺ ..... ٧٩

❁ إن هذا العلم يزيد الشريف شرفا ..... ٣٩٨

❁ انطلق يا عكرمة فأفت الناس ..... ٨٢٦

❁ إنا لا نكتب العلم ..... ٧٣٤

❁ إنا هكذا نصنع بالعلماء ..... ٦٧٠

❁ إنما أضل من كان قبلكم الكتب ..... ٧٣٦

❁ قيل له: أنى أصبت هذا العلم ..... ٤٢٧

❁ تذاكر العلم بعض ليلة أحب إلي ..... ٤٥٨

❁ حدث الناس كل جمعة مرة ..... ٦٠٠

❁ خذ الحكمة ممن سمعت ..... ٨٤٣

❁ فأنا أحق أن آتيك ..... ٦٧٣

❁ كان إذا سئل من شيء ..... ٧٣

❁ ما قيد العلم بمثل الكتاب ..... ٧٦٠

❁ مثل علم لا يظهر صاحبه ..... ٥٧٨

❁ مذاكرة العلم ساعة ..... ٤٥٩

❁ معلم الخير يستغفر له كل شيء ..... ٣٩١

❁ معلم الخير يستغفر له كل دابة ..... ٣٩٠

❁ من أحدث رأيا ليس في كتاب الله ..... ١٩٠

❁ من أفتى الناس في كل ما يسألونه ..... ٧٩٩

رقم الفقرة


❁ من قرأ القرآن قبل أن يحتلم ..... ٦٣٩

❁ وجدت عامة علم رسول الله ﷺ عند هذا الحي ..... ٦٧٤

❁ ويل للأتباع من عثرات العالم ..... ٨٣٥

❁ هكذا نهاب العلم ..... ٩٥

❁ هكذا نفعل بالعلماء والكبراء ..... ٩٣

❁ هلكت وأهلكت ..... ١٨٥

❁ يعني أهل الفقه والدين ..... ٢٦٦

**٦٩- عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي.**

❁ إن العلماء إذا أدركهم المتعلمون ..... ٦٤٤

❁ العلم ضالة المؤمن ..... ٤١٣

**٧٠- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.**

❁ إن ابن عمر بريء إلى الله منكم ..... ٣١٥

❁ إني لأحسبك عراقيا ..... ٥٤٢

❁ كل بدعة ضلالة ..... ١٩١

❁ كنا في زمن النبي ﷺ لا نعدل ..... ٧٤

❁ لا أدري اذهب إلى العلماء بالمدينة ..... ٧٩٦

❁ لا يزال الناس على الطريق ..... ٢٢٠

❁ ما أنا بخير الناس ..... ٥٤١

❁ من رق وجهه رق علمه ..... ٤٠٧

رقم الفقرة

**٧١- عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.**

❁ قلت يا رسول الله! إني أسمع منك اشياء ..... ٧٥٢

**٧٢- عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري.**

❁ احفظوا كما حفظنا ..... ٧٣٨

❁ من إجلال الله عز وجل إكرام ذي الشيبة المسلم ..... ٤٦٠

**عبد الله بن المبارك.**

❁ إذا كان علما بالأثر ..... ١٨٧

❁ تكتبوه لتعرف به الحديث فنعم ..... ٢٤١

❁ تو بكوي ..... ٦٨٠

❁ كان فقهاء أهل المدينة ..... ١٥٧

❁ كنت أعلم الناس ..... ٤٧٣

❁ كنت عند مالك وهو يحدثنا ..... ٦٩٨

❁ ليس هذا من توقير العلم ..... ٦٩٦

❁ ليس هو الذي يطلبون ..... ٣٢٩

❁ ليكن الذي تعتمد عليه الأثر ..... ٢٤٠

❁ ما أعلم شيئا أفضل من طلب الحديث ..... ٤٧٢

**٧٤- عبد الله بن محمد بن عقيل.**

❁ كنت أختلف أنا وأبو جعفر ..... ٧٧٦

رقم الفقرة

**٧٥- عبد الله بن مسعود ﷺ.**


❁ اتبعوا ولا تبتدعوا ..... ٢٠٤

❁ إذا حدجوك بأبصارهم ..... ٦٠٤

❁ اغد عالما أو متعلما ..... ٣٧٨

❁ اغد عالما أو متعلما ..... ٣٨٠

❁ آفة الحديث النسيان ..... ٤٤٩

❁ الأمة معلم الخير ..... ٣٨٩

❁ لأن أجلس في مجلس فقه ساعة ..... ٤٦١

❁ إن أحدكم لا يزال بخير ..... ٢٧٤

❁ إن أحدكم لم يولد عالما ..... ٣٧٧

❁ إن أحسن الحديث كتاب الله .....٢٠٣، ٧٨٥

❁ إن أصدق الحديث كتاب الله ..... ٧٨٦

❁ إن الله عز وجل نظر في قلوب العباد ..... ٤٩

❁ أنتم جلاء قلبي ..... ٦٢٩

❁ إنكم في ممر الليل والنهار ..... ٤٣٩

❁ إني لأحسب الرجل ينسى العلم ..... ٤٨٧

❁ أمرنا خير من بقي ..... ٧٥

❁ لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار ..... ٥٩

❁ تذاكروا الحديث فإن حياته المذاكرة ..... ٤٢١

رقم الفقرة


❁ تعلموا فإن أحدكم لا يدري ..... ٣٨٦

❁ تعلموا فمن علم علم فليعمل ..... ٤٨٥

❁ حدث الناس إذا قبلت عليك ..... ٦٠٣

❁ عليكم بالعلم قبل أن يرفع ..... ٣٨٨

❁ عليكم بالعلم قبل أن يقبض ..... ٣٨٧

❁ كفى بخشية الله علما ..... ٤٨٧

❁ كيف أنتم إذا لبستكم فتنة ..... ٨٥٨

❁ لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم ..... ٢٧٥

❁ لو أن ابن عباس أدرك أسنانا ..... ١٢٥، ١٢٦

❁ لو أن أهل العلم صانوا العلم ..... ٥٥٩

❁ ليس عام إلا الذي بعده ..... ٢٠٥

❁ ليس العلم بكثرة الحديث ..... ٤٨٦

❁ ما رأيت عمر ﷺ إلا وكأن بين عينيه ..... ٦٩

❁ من أفتى الناس في كل ما يستفتون ..... ٧٩٨

❁ من كان عنده علم فليقل بعلمه ..... ٧٩٧

❁ منهومان لا يشبعان ..... ٤٤٩

❁ والله لو أن علم عمر ﷺ وضع ..... ٧٠

❁ والله ما أدري ما أقول لك ..... ٢٧٣

❁ ولنعم ترجمان القرآن ابن عباس ..... ١٢٦

رقم الفقرة

* ويحك إن مع العلم بالله تعالى ..... ٢٦٦

**٧٦- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري.**

* أدركت عشرين ومائة من الأنصار ..... ٨٠٠

* صحبت عليا ﷺ في الحضر والسفر ..... ٨٤

**٧٧- عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.**

* إذا بلغك عن رسول الله ﷺ فإياك ..... ٢٣٤

* عليك بآثار من سلف ..... ٢٣٣

* كان هذا العلم كريما ..... ٧٤١

* كنا نضحك ونمزح ..... ٥٤٧

* ويل للمتفقهين ..... ٥٠٦

**٧٨- عبد الرحمن بن مهدي أبو سعيد البصري الحافظ.**

* كان الرجل إذا لقي من هو فوقه في العلم ..... ٦٤٣

* لا يجوز أن يكون الرجل إماما ..... ١٨٨

**٧٩- عبد الملك بن عمير.**

* من إضاعة العلم أن يحدثه ..... ٦١٤

**٨٠- عبد الملك بن قريب الأصمعي.**

* من لم يحتمل ذل التعليم ساعة بقي في ذل الجهل أبدا ..... ٤٠٣

**٨١- عبد الوهاب بن حبيب العبدي.**

* كنا نأتي مالك بن أنس ونجلس في دهليز له ..... ٦٧٨

رقم الفقرة

**٨٢- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة.**

❁ لا بد لمن طلب هذ الأثر ..... ٤٠٤

**٨٣- عبيد الله بن عمر القواريري.**

❁ لم يكن عبد الرحمن بن مهدي يقدم أحدا في الحديث .... ٢٠

**٨٤- عبيدة بن عمرو السلماني.**

❁ رأيك ورأي عمر إذا اجتمعا أحب إلي ..... ٨٧

**٨٥- عروة بن الزبير بن العوام الأسدي.**

❁ اتباع السنن قوام الدين ..... ٢٢١

❁ إنا كنا أصاغر قوم ثم نحن اليوم كبار ..... ٦٤٤

❁ خرجت أسماء بنت أبي بكر حين هاجرت ..... ١٣٠

❁ عرضت كتابك فإن قال: لا، قال: لم تكتب ..... ٧٧٨

❁ كانت أعلم الناس بالحديث ..... ١١١

❁ لا خير في كثير لا علم له ..... ٤١٥

❁ لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلا ..... ٢٢٢

❁ يا بني كنا صغار قوم وإنا اليوم كبار قوم ..... ٤١٥

**٨٦- عطاء بن يسار الهلالي.**

❁ أولو العلم والفقه ..... ٢٦٩

❁ لم نر شيئا أزين من حلم إلى علم ..... ٥٠٧

رقم الفقرة

**٨٧- عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس.**


❁ إن أزهد الناس في عالم أهله ..... ٧٠٢

❁ كان ابن عباس يجعل الكبل في رجلي ..... ٤٠٢


**٨٨- علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي.**


❁ تذاكروا الحديث فإن ذكره حياته ..... ٤٢٣


**٨٩- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين.**


❁ إن العلم يبتغى ويؤتى ويطلب حيث كان ..... ٤١١


**٩٠- علي بن أبي طالب ﷺ.**


❁ اجتمع رأيي ورأي عمر على أن أمهات الأولاد ..... ٨٦

❁ أخروا علي خفق نعالكم ..... ٤٩٦

❁ إذا تعلمتم العلم فاكضموا عليه ..... ٤٩٥

❁ يا أيها الناس أتريدون أن يكذب الله ورسوله ..... ٦١٠

❁ تذاكروا الحديث فإن لم تفعلوا ..... ٤٢٠

❁ خمس لو سافر فيهن رجل إلى اليمن ..... ٧٩٥

❁ علموا أنفسكم وأهليكم الخير ..... ٣٧٢

❁ عن أيهم تسألون ..... ١٠٣

❁ لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ..... ٧٤٦

❁ لو كان الدين بالرأي لكان ..... ٢١٩

❁ ما كنا نبعد أن السكينة تنطق ..... ٦٧

رقم الفقرة


❁ وأبردها على الكبد ..... ٧٩٤

❁ هلكت وأهلكت ..... ١٨٤

**٩١- علي بن عبد الله بن عباس.**

❁ ابعث إلي بصحيفة كذا وكذا ..... ٧٧٣

**٩٢- علي بن عبد الله المديني.**

❁ سفيان بن عيينة كان أحفظ ..... ٢١

❁ كان أصحاب ابن عباس ستة ..... ١٥٥

❁ لم يكن من أصحاب النبي ﷺ ..... ١٥٥

❁ وكان أعلم أهل الكوفة بأصحاب ..... ١٥٥

❁ وكان أعلم أهل المدينة بهؤلاء ..... ١٥٥

❁ وكان أصحاب زيد بن ثابت ..... ١٥٥

**٩٣- عمر بن الخطاب رضي الله عنه.**

❁ أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا بلالا..... ١٠٥

❁ اتقوا الرأي في دينكم ..... ٢١٠

❁ أحرج بالله على كل امرئ ..... ٢٩٣

❁ إذا حدثك سعد عن رسول الله ﷺ ..... ١٠

❁ أربت عن يديك ..... ٢٦

❁ أعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو الحسن ..... ٧٨

❁ أما علمت أنها فتنة ..... ٤٩٩

رقم الفقرة


❁ إن الرأي إنما كان من رسول الله ﷺ مصيبا ..... ٢١٠

❁ إن العبد إذا تواضع لله رفع الله حكمته ..... ٦٠١

❁ إنكم أيها الرهط أئمة يقتدي بكم الناس ..... ٥٤٦

❁ إني قد بعثت إليكم عمار بن ياسر أميرا ..... ١٠١

❁ إياكم وأصحاب الرأي ..... ٢١٣

❁ إياكم وهذه العضل ..... ٢٩٤

❁ ائتني بمن يشهد معك ..... ١١

❁ تعلموا السنن والفرائض ..... ٣٧٦

❁ تعلموا العلم ..... ٥٣٩

❁ تعلموا العلم وعلموه الناس ..... ٦٢٩

❁ تفقهوا قبل أن تسودوا ..... ٣٧٢

❁ ذاكم الفتى الكهول ..... ٤٢٦

❁ علي أقضانا وأبي أقرأنا ..... ٧٧

❁ كنيف ملئ علما ..... ١٠٠

❁ لا تتعلم العلم لثلاث ..... ٤١٤

❁ لا يحل لكم أن تسألوا عما لم يكن ..... ٢٩٢

❁ لم تستفتوني في شيء قد أفتى فيه رسول الله ﷺ ..... ٢٥

❁ لو كنت قلتها لكان أحب إلي ..... ٦٨٢

❁ من رق وجهه رق علمه ..... ٤٠٨

رقم الفقرة


❁ نهى عن المقايسة ..... ٢١١

❁ وإني والله لا ألبس كتاب الله بشيء ..... ٧٣١

❁ يا أيها الناس اتهمو الرأي ..... ٢١٧

❁ يرحمك الله إن كنت لسيدا في الجاهلية ..... ٦٣٧

❁ يفسد الزمان ثلاثة ..... ٨٣٣

**٩٤- عمر بن خلدة الأنصاري المدني.**

❁ يا ربيعة إياك أن تفتي الناس ..... ٨٢٣

**٩٥- عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم أمير المؤمنين.**

❁ أما بعد أيها الناس فإن الله عز وجل ..... ٣٣

❁ انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ ..... ٧٨٢

**٩٦- عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم.**

❁ والله لأن يكون في نفسك ..... ٨١٥

**٩٧- عمرو بن العاص بن وائل السهمي ﷺ.**

❁ ما لي أراكم نحيتم هؤلاء الغلمان ..... ٦٣١

**٩٨- عويمر بن زيد أبو الدرداء الأنصاري ﷺ.**

❁ إن أخوف ما أخاف عليكم أن يقال لي ..... ٤٨٩

❁ إنك لن تكون عالما حتى تكون متعلما ..... ٤٨٨

❁ إنما العلم بالتعلم ..... ٣٨٥

❁ إني لا أخشى أن يقال لي يوم القيامة ..... ٤٩٢

رقم الفقرة


❁ إني لآمركم بالأمر وما أفعله ..... ٨٣٨

❁ كن عالما أو متعلما ..... ٣٨١

❁ ما لي أراكم علماءكم يذهبون ..... ٨٥٧

❁ ملعون الدنيا ملعون أهلها ..... ٣٨٣

❁ من يزدد علما يزدد وجعا ..... ٥٢٣

**٩٩- عيسى بن مريم عليه السلام.**

❁ لا تطرح اللؤلؤ إلى الخنزير ..... ٦١٥

❁ لا خير في علم لا يعبر معك الوادي ..... ٧٤٣

❁ من تعلم وعمل وعمل فذاك يسمى عظيما ..... ٥٨٢

❁ يا معشر الحواريين ارضوا بدني الدنيا ..... ٥٦١

**١٠٠- الفضيل بن عياض.**

❁ ارحموا عزيز قوم ..... ٦٩٩

❁ بلغني أن العلماء فيما مضى ..... ٥٣٤

❁ يغفر للجاهل سبعون ذنبا ..... ٥٦٣

**١٠١- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.**

❁ إن من إكرام المرء نفسه ..... ٨٠٥

❁ لأن يعيش الرجل جاهلا ..... ٨٠٦

❁ يا أهل العراق إنا والله لا نعلم كثيرا ..... ٨٠٧

رقم الفقرة

**١٠٢- القاسم بن سلام أبو عبيدة.**

❁ إن من شكر العلم أن تقعد مع قوم ..... ٧٠٥

❁ ما وقفت على محدث ..... ٦٧٦

**١٠٣- القاسم بن مخيمرة أبو عروة الهمداني.**

❁ ما قبض الله عليه نبيه وهو حرام ..... ٣٢

**١٠٤- قتادة بن دعامة السدوسي.**

❁ إذا أعيد الحديث في مجلس ..... ٦٠٩

❁ كان عبادة بن الصامت بدريا ..... ١٠٦

❁ لقد كان يستحب ان لا تقرأ الأحاديث ..... ٦٩٥

**أبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.**

**١٠٥- كثير بن أفلح المدني مولى أبي أيوب الأنصاري.**

❁ كنا نكتب عند زيد بن ثابت ..... ٧٧٥

**١٠٦- كثير بن مرة الحضرمي.**

❁ لا تحدث بالحكمة عند السفهاء ..... ٦١٨

**١٠٧- كعب بن ماتع الأنصاري المعروف بكعب الأحبار.**

❁ إني لأجد في كتاب الله المنزل ..... ٧٠١

❁ ما صدقني التوراة إذا ما كان ..... ٧٠٤

**١٠٨- لا حق بن حميد أبو مجلز.**

❁ ما الذي نحن فيه ..... ٤٦٥

رقم الفقرة

❁ ما رأيت فيهم أفقه من الشعبي ..... ١٦١

**١٠٩- لقمان الحكيم.**

❁ بصدق الحديث وأداء الأمانة ..... ٧٨٨

❁ صبر لا يتبعه أذى ..... ٤٤٨

❁ يا بني جالس العلماء ..... ٤٤٥

**١١٠- الليث بن سعد أبو الحارث.**

❁ والله ما أخذت بركاب والدي ..... ٦٧٢

**١١١- مالك بن أنس الإمام.**

❁ إن حقا على من طلب العلم ..... ٥١٠

❁ إن العلم يؤتى ولا يأتي ..... ٦٨٦

❁ إن علي بن الحسين كان ..... ٤٠٤

❁ إن مجالس العلم ..... ٦٩٧

❁ إن معاذ بن جبل إمام العلماء ..... ١٢٠

❁ ذلك ذل وإهانة ..... ٦١٧

❁ العجلة في الفتوى نوع من الجهل ..... ٨١٧

❁ قال بعضهم: ما تعلمت العلم ..... ٣٠٩

❁ قال رسول الله ﷺ كذا وكذا ..... ٢٣٦

❁ قد أقام ابن عمر بعد النبي ﷺ ..... ١٢٢

❁ كان ابن شهاب يخدم عبيد الله بن عبد الله ..... ٤٠٤

رقم الفقرة


❁ كان ابن عمر من أئمة الدين ..... ١٢٢

❁ كان إمام الناس عندنا بعد عمر ..... ١١٦

❁ كان أورع الرجلين ..... ١١٥

❁ كان عبيد الله بن عبد الله إذا دخل ..... ٤٠٤

❁ كان عبيد الله بن عبد الله من علماء الناس ..... ٤٠٤

❁ كان علي بن الحسين يأتي عبيد الله ..... ٤٠٤

❁ كلما جاءنا رجل أجدل من رجل ..... ٢٣٨

❁ لم يكن من فتيا الناس أن يقال ..... ٢٣٧

❁ لو تكلم أبو حنيفة في هذه السارية ..... ١١٦

❁ ما أجبت في الفتوى حتى سألت ..... ٨٢٥

❁ ما شاء الله يا هذا ..... ٨١٦

❁ من بركة الحديث إفادة بعضهم بعضا ..... ٥٨٨

❁ من تقية العالم أن يقول ..... ٨٠٨

❁ يا عبد الله (ابن وهب) ما علمت ..... ٨٢٢

**١١٢- مجاهد بن جبر أبو الحجاج.**

❁ أولو الفقه والعلم ..... ٢٧٠

❁ البدع والشبهات ..... ٢٠٠

❁ طلبنا هذا العلم وما لنا فيه ..... ٥٢٢

❁ لا يتعلم العلم مستحي ..... ٤١٠

رقم الفقرة

❁ ليس أحد إلا يؤخذ من قوله ويترك ..... ٣٠
❁ يعني أولي الفقه في الدين ..... ٢٧١

**أبو مجلز: هو لاحق بن حميد.**

**١١٣- محمد بن إدريس الشافعي الإمام.**

❁ أخشى أن من طلب العلم ..... ٥١٢
❁ إذا تفرقوا فيها نصير إلى ما وافق ..... ٣٤
❁ إذا حدث الثقة عن الثقة ..... ٢٤
❁ إذا قال الرجلان ..... ٣٨
❁ إذا كان الحديث عن رسول الله ﷺ ..... ٢٤
❁ إذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول الله ﷺ ..... ٢٤٩
❁ أنتم أعلم بالحديث والرجال مني ..... ١٧٣
❁ أنفع الذخائر التقوى ..... ٥١٧
❁ إن لم يكن الفقهاء أولياء الله ..... ١٧٧
❁ تفكرت في معنى حديث ..... ٤١٧
❁ فقه قبل أن ترأس ..... ٣٧٥
❁ زينة العلم الورع والحلم ..... ٥١٤
❁ طلب العلم أفضل من صلاة النافلة ..... ٤٧٤
❁ العلم من وجهين ..... ٢٥٤
❁ عند الضرورات ..... ٢٤٨

رقم الفقرة


❁ كانت المسائل فيما لم ينزل ..... ٢٨٥

❁ كلما رأيت رجلا من أصحاب الحديث ..... ٦٨٩

❁ لا يحمل العلم ولا يحسن ..... ٥١٥

❁ لا يطلب هذ العلم أحد بالملك ..... ٥١٣

❁ لو أستطيع أن أطعمك العلم ..... ٦٤٦

❁ ليس بعد أداء الفرائض شيء ..... ٤٧٥

❁ ليس للحاكم أن يولي الحكم أحدا ..... ١٧٩

❁ ما أحد أورع لخالقه ..... ١٧٦

❁ ما تقرب إلى الله عز وجل بعد أداء الفريضة ..... ٤٧٦

❁ ما كان الكتاب أو السنة موجودين ..... ٣٤

❁ ما كلمت أحدا قط ..... ١٧٢

❁ ما كلمت أسود الرأس ..... ١٧٠

❁ ما ناظرت أحدا قط ..... ١٧٢

❁ متى رويت عن رسول الله ﷺ ..... ٢٥٠

❁ مثل إن الصلوات خمس ..... ٣١٢

❁ مثل الذي يطلب بلا حجة ..... ٢٦٣

❁ المحادثات من الأمور ضربان ..... ٢٥٣

❁ المراء في العلم يقسي القلب ..... ٢٣٩

❁ من تعلم علما فليدقق ..... ٤١٦

رقم الفقرة


❁ من تعلم القرآن عظمت قيمته ..... ٥١١

❁ من تكلف ما جهل ..... ١٨٩

❁ وذلك أن عويمرا لم يخبر ..... ٢٧٧

❁ وزباء ذات وبر ..... ٨٠٢

❁ وسبق على لسان رسول الله ﷺ ..... ٤٣

❁ وقد أثنى الله على أصحاب رسول الله ﷺ ..... ٤١

❁ ومنزلة الفقيه من السفيه ..... ٦١٩

❁ وهم فوقنا في كل شيء ..... ٣٧

❁ هم وأمراؤهم الذين أمروا بطاعتهم ..... ١٩٧

❁ يا إبراهيم العلم جهل عند أهل الجهل ..... ٦١٩

❁ يا بني أما الشعر فيضع الرفيع ..... ٨٦١

**١١٤- محمد بن إسحاق أبو بكر بن خزيمة الإمام.**

❁ رأيت أبا سلمة بن عبد الرحمن يأخذ ..... ٦٣٦

❁ ليس لأحد مع رسول الله ﷺ قول ..... ٢٩

**١١٥- محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.**

❁ ما ذكر ابن عمر رسول الله ﷺ إلا بكى ..... ١١٣

**١١٦- محمد بن سيرين الأنصاري البصري.**

❁ أول من قاس إبليس ..... ٢٢٣

❁ كان أصحاب رسول الله ﷺ من حفظ ..... ١٥٩

رقم الفقرة


❁ كانوا يرون أن أعلم الناس بالمناسك ..... ١٢١

❁ لأن يموت الرجل جاهلا ..... ٨٠٤

❁ ما دام على الأثر فهو على الطريق ..... ٢٣٠

❁ ما قدم البصرة أحد من أصحاب رسول الله ﷺ ..... ١٣٩

**١١٧- محمد بن عجلان المدني.**

❁ إذا أغفل العالم لا أدري ..... ٨١٢

**١١٨- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري الإمام.**

❁ احمضونا ..... ٦٠٧

❁ آفة العلم النسيان ..... ٤٣٣

❁ إن للأذن مجاجة وإن للقلب حمضة ..... ٦٠٦

❁ إني كنت لآتي باب عروة ..... ٦٧٥

❁ إياك وغلول الكتب ..... ٥٨٤

❁ العلم أفضل لمن يجهل ..... ٥٣٣

❁ العلم أفضل من العمل ..... ٤٦٩

❁ العلم خزائن وتفتحها المسألة ..... ٤٢٩

❁ كان من مضى من علمائنا يقولون ..... ٨٦٠

❁ كنا نكره كتاب العلم حتى أكرهنا عليه ..... ٧٣٩

❁ لا تحقروا أنفسكم ..... ٦٣٤

❁ لا يرضى للناس قول عالم لا يعمل ..... ٥٠١

رقم الفقرة

❁ ما عبد الله بمثل الفقه ..... ٤٦٧
❁ نقل الصخر أيسر من تكرير الحديث ..... ٦٠٨
**١١٩- محمد بن المنكدر بن عبد الله المدني.**
❁ إن العالم بين يدي الله ..... ٨٢١
❁ لو رأيت عبد الله بن الزبير يصلي ..... ١٣١
**١٢٠- مسروق بن الأجدع.**
❁ أتيت المدينة فسألت عن أصحاب النبي ﷺ ..... ٩٢
❁ شامت أصحاب رسول الله ﷺ فوجدت ..... ١٤٦
❁ كان أصحاب القضاء من أصحاب رسول الله ﷺ ..... ١٤٧
❁ لقد جالست أصحاب محمد ﷺ ..... ١٥٠
❁ لقد رأيت الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ ..... ١١٠
❁ وجدت علم أصحاب رسول الله ﷺ ..... ١٤٥
**أبو مسلم الخولاني: هو عبد الله بن ثوب.**
**١٢١- معمر بن راشد.**
❁ عامة علم ابن عباس من ثلاثة ..... ١٢٨
**١٢٢- المغيرة بن شعبة بن مسعود الثقفي.**
❁ كان أصحاب رسول الله ﷺ ليقرعون ..... ٦٥٩
**١٢٣- المغيرة بن مقسم الأعمى الكوفي.**
❁ كنا نهاب إبراهيم كما يهاب الأمير ..... ٦٧٧

رقم الفقرة

**١٢٤- مكحول الشامي أبو عبد الله.**

❁ ما لقيت أحدا أعلم بسنة ماضية ..... ١٦٢

**أبو موسى الأشعري: هو عبد الله بن قيس.**

**١٢٥- مطر بن طهمان الوراق الخراساني.**

❁ خير العلم ما نفع ..... ٥١٨

**١٢٦- مطرف بن عبد الله بن الشخير.**

❁ حظ من علم أحب إلي من حظ من عبادة ..... ٤٥٨

❁ فضل العلم خير من فضل العبادة ..... ٤٥٧

❁ هو أسرع لرجعتكم إلى ..... ٦٠٥

**١٢٧- معاذ بن جبل الخزرجي ﷺ.**

❁ إن العلم والإيمان مكانهما ..... ١٠٢

❁ أيها الناس لا تستعجلوا بالبلاء ..... ٢٩٦

❁ لله حكم قسط ..... ٨٣٤

❁ والله لا يدعو الله العباد يوم القيامة ..... ٤٩٠

**١٢٨- المغيرة بن زياد البجلي أبو هشام.**

❁ لم يكن يصدق على علي ﷺ ..... ٨٢

**١٢٩- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر.**

❁ إن ابن عمر كان لا يخرج من بيته حتى ينظر في كتبه ... ٧٧٠

❁ كان عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس يجلسان ..... ١٢٠

رقم الفقرة

**١٣٠- نجيح بن عبد الرحمن أبو معشر السندي.**

❁ استخلف أبو بكر في شهر ربيع الأول ..... ٥٣

**١٣١- النعمان بن ثابت أبو حنيفة الإمام.**

❁ آخذ بكتاب الله فما لم أجد ..... ٢٤٥

❁ إذا جاء عن النبي ﷺ فعلى الرأس والعين ..... ٤٠

❁ من القياس قياس أقبح من البول ..... ٢٤٣

**أبو وائل: هو شقيق بن سلمة.**

**١٣٢- وكيع بن الجراح الإمام.**

❁ أي الإسنادين أحب إليكم ..... ٦٤

❁ يعني أقرباء السرايا ..... ٢٦٧

**١٣٣- وهب بن عبد الله أبو جحيفة.**

❁ جالسوا الكبراء ..... ٤٤٢

**١٣٤- وهب بن منبه بن كامل اليماني.**

❁ كان العلماء قبلنا قد استغنوا ..... ٥٦٠

**١٣٥- هشام بن عروة بن الزبير الأسدي.**

❁ رأيت لجابر بن عبد الله حلقة ..... ١٤٠

**١٣٦- هشام بن عبد الملك الطيالسي.**

❁ ليس مع النبي ﷺ رأي ..... ٢٥٢

**١٣٧- يحيى بن أبي كثير.**

رقم الفقرة


❁ اكتب لي فإن لم تكن كتبت فقد ضيعت ..... ٧٨٠

❁ العالم من خشي الله ..... ٥٠٥

❁ ميراث العالم خير من الذهب ..... ٣٩٩

**١٣٨- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي.**

❁ لا يحتاج مع قول النبي ﷺ إلى قول أحد ..... ٢٩

**١٣٩- يزيد بن زريع أبو معاوية البصري.**

❁ حماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة ..... ١٩

**١٤٠- يحيى بن سعيد بن حيان التميمي .....**

❁ العلماء ثلاثة ..... ٥٢٩

**١٤١- يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان.**

❁ فقهاء أهل المدينة عشرة ..... ١٥٨

❁ لئن أكون كتبت كل ما أسمع ..... ٧٨١

❁ ليس أحد أحب إلي من شعبة ..... ١٦

**١٤٢- يحيى بن معين الغطفاني الإمام في الجرح والتعديل.**

❁ سئل عن أصحاب إبراهيم النخعي ..... ٢٢-

❁ سئل عن أصحاب الأعمش ..... ٢٢

❁ سئل عن أصحاب الزهري ..... ٢٢

❁ سئل عن أصحاب السجستاني ..... ٢٢

❁ سئل عن أصحاب قتادة ..... ٢٢

رقم الفقرة

**أبو يوسف: هو يعقوب بن إبراهيم.**

**١٤٣- يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف الإمام.**

❁ لا يحل لأحد أن يقول مقالتنا ..... ٢٦٢

# ٣- فهرس الأعلام المترجم لهم[١]

رقم الفقرة

إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقاني ..... ٥٧٠
إبراهيم بن الأشعث ..... ٥٣٤
إبراهيم بن بشار الرمادي ..... ٥٤٨
إبراهيم بن الحارث البغدادي ..... ٧٠٤
إبراهيم بن الحسين الكسائي الهمذاني ..... ٢٧١
إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري ..... ٤٠٥
إبراهيم بن مسعود الهمذاني ..... ٣٢٤
إبراهيم بن سعيد الجوهري ..... ١٢١
إبراهيم بن سليمان البركسي ..... ٥٥٢
إبراهيم طهمان الخراساني ..... ٦٣٧
إبراهيم بن عبد الله السعدي ..... ٧٥٣
إبراهيم بن عبد الله العبسي ..... ٢٦٧، ٥٥٧
إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم الكجي ..... ٩٥
إبراهيم بن عبد الله الهروي ..... ٣٤٥
إبراهيم بن عبد الصمد ..... ٥٢٢

(١) راجع قائمة تراجم شيوخ البيهقي في المقدمة.

رقم الفقرة

إبراهيم بن أبي عبلة الشامي ..... ٨٥٣
إبراهيم بن عصمة النيسابوري ..... ٣٤٠
إبراهيم بن فضل المدني المخزومي ..... ٤١٢
إبراهيم بن محمد بن الحسن ..... ٣٠
إبراهيم بن محمد الديبلي ..... ٨٣٠
إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري ..... ٥٣٠
إبراهيم بن محمد بن نوح المزكي ..... ١٠٤
إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أبو إسحاق ..... ٦٤٣
إبراهيم بن محمود بن حمزة أبو إسحاق ..... ١٦٣
إبراهيم بن المختار التميمي الرازي ..... ٢٦٨
إبراهيم بن مرزوق بن دينار ..... ١١٨
إبراهيم بن معقل بن الحجاج النسفي ..... ٦٩٣، ١٢٢
إبراهيم بن المنذر الحزامي ..... ٢٤٢
إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي ..... ١٥٣
إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي ..... ٧٧٠
إبراهيم بن يزيد بن قيس ..... ١٤
أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني أبو بكر الإسماعيلي .... ٢٧٣
أحمد بن إبراهيم بن الحكم ..... ٦٨٥
أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي ..... ٣١٩

رقم الفقرة

أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر ..... ٣٩١
أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي ..... ١٤
أحمد بن إسحاق أبو بكر الفقيه ..... ١٠٦
أحمد بن إسحاق بن بهلول أبو جعفر ..... ٥٩٢
أحمد بن أبي بكر بن الحارث أبو مصعب ..... ٦٣٨
أحمد بن أبي بكر الزهري ..... ٦٨٦
أحمد بن جعفر القطيعي ..... ٥١
أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري ..... ٥٢٠
أحمد بن حازم ..... ٧٩
أحمد بن الحسين بن علي أبو زرعة الرازي الصغير ..... ٢٣٩
أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري ..... ٣٦٣
أحمد بن أبي الحواري ..... ٤٣٣
أحمد بن خالد الوهبي ..... ٧٥١
أحمد بن الخضر المروزي ..... ٦٩٠
أحمد بن الخليل البغدادي ..... ٨١
أحمد بن زهير بن حرب أبو خيثمة ..... ٧٤
أحمد بن سعيد الدارمي السرخسي ..... ٣٠٨، ٦٩٧
أحمد بن سلمة ..... ١٤
أحمد بن سلمان أبو بكر النجاد الفقيه البغدادي ..... ٤١٥

رقم الفقرة

أحمد بن شعيب بن سعيد الحبطي المصري ..... ٧٩٦
أحمد بن شيبان الرملي ..... ٦٠١
أحمد بن أبي طيبة الجرجاني ..... ٤١٣
أحمد بن العباس أبو بكر المقرئ ..... ٤١٦
أحمد بن عبد الجبار العطاردي ..... ٤٥
أحمد بن عبد الحميد الحارثي ..... ٨٦٠
أحمد بن عبد الصمد أبو أيوب الأنصاري ..... ٤١٢
أحمد بن عبد الملك الحراني ..... ٧٥١
أحمد بن عبيد الصفار ..... ٤٧
أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ..... ٢١٣، ٢٥١
أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي أبو الحسين ..... ٣٢٢
أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ..... ١٢١
أحمد بن علي بن سعيد المروزي ..... ٣٥٧
أحمد بن عمر بن زنجويه البغدادي ..... ٥٠٥
أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ..... ٣٢
أحمد بن عمرو بن عبد الله أبو طاهر ..... ٥٠٧
أحمد بن كامل بن خلف القاضي البغدادي ..... ٢٣٦، ٤٠٥
أحمد بن المبارك المستملي أبو عمرو ..... ٥٥٨
أحمد بن محمد بن أحمد أبو سعيد الماليني ..... ١٨

رقم الفقرة

أحمد بن محمد بن الأزهر ..... ٥٧٠
أحمد بن محمد بن أيوب أبو جعفر الوراق ..... ٣٥٤
أحمد بن محمد بن الحسين أبو حامد ابن الشرقي ..... ٥٤٠
أحمد بن محمد بن الحسين السندي الصابوني ..... ٢٣٩
أحمد بن محمد بن رميح النخعي ..... ٥١٢
أحمد بن محمد بن زياد أبو سهل ..... ٤٩
أحمد بن محمد شعيب الفقيه ..... ٤٦٩
أحمد بن محمد عبدوس العنبري ..... ٢٢، ٥١
أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر البرقي ..... ١١٩، ٤١٨
أحمد بن محمد بن هارون أبو بكر الخلال ..... ٥١٦
أحمد بن منصور الرمادي ..... ٧١، ٦٦٤
أحمد بن نصر المقرئ ..... ٤٥١
أحمد يحيى الحلواني ..... ..... ٥٥٩
أحمد بن يوسف السلمي ..... ..... ٤٠٦
أحمد بن يونس ..... ..... ٤٤٨
الأحنف بن قيس التميمي السعدي ..... ٣٧٢
أزهر بن سعد السمان الباهلي ..... ٢٢٠
أسامة بن زيد الليثي ..... ..... ٢٩٨
أسامة بن شريك ..... ..... ٦٥٧

رقم الفقرة

أسباط بن نصر الهمذاني ..... ٧٩
إسحاق بن إبراهيم الرازي ..... ٦٣٦
إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف البصري ..... ٦٦٢
إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ..... ٤٧٢
إسحاق بن أسيد الخراساني ..... ٤٥٣
إسحاق بن بهلول الأنباري ..... ٤٤١
إسحاق بن الحسن الحربي ..... ٦٠
إسحاق بن الربيع العصفري ..... ٦٩٤
إسحاق بن عيسى بن نجيح ..... ٢٣٨
إسرائيل بن أبي إسحاق السبيعي ..... ٤٤١
أسلم العدوي مولى عمر ..... ٤١٤
أسماء بن الحكم الفزاري ..... ١٣
إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن علية ..... ٢٢
إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل ..... ٩٤
إسماعيل بن أمية الأموي ..... ٣١٤
إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المقرئ ..... ١٠٦
إسماعيل بن أبي خالد البجلي ..... ٦٧
إسماعيل بن خليفة أبو إسرائيل الملائي ..... ٤٢١
إسماعيل بن الخليل الخزاز ..... ١٢٦

رقم الفقرة

إسماعيل بن رافع الأنصاري ..... ٦٤١
إسماعيل بن زكريا الخلقاني ..... ٢٧٠
إسماعيل بن سفيان الزبيدي الكوفي ..... ٤٣١
إسماعيل عبد الله بن أويس ..... ١٥٦، ٣٦٦
إسماعيل بن عبيد بن رفاعة العجلاني الأنصاري ..... ٢٠٦
إسماعيل بن قتيبة أبو يعقوب السلمي ..... ١٠٠
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ..... ٧١
إسماعيل بن مسلم المكي ..... ٧٥٣
إسماعيل بن موسى بن بنت السدي: السدي الأصغر ..... ٤١١
إسماعيل بن نجيد السلمي أبو عمرو ..... ٦٥٥
الأسود بن شيبان السدوسي ..... ٥٣٨
الأسود بن عامر ..... ٤٩٤
الأسود بن يزيد النخعي ..... ٥٥٩
أشعث بن عبد الملك الحمراني ..... ٣٩٦
أيوب بن أبي تميمة السختياني ..... ٢
أيوب بن سويد أبو مسعود الفلسطيني ..... ٦١٢
أيوب بن سويد الرملي ..... ٥٨٤
أيوب بن المتوكل ..... ٦٤٣
بحر بن نصر الخولاني المصري ..... ٢٢١، ٤٢٩

رقم الفقرة

برد بن سنان أبو العلاء الدمشقي ..... ٤٨٨
بشر بن أحمد الإسفرائيني ..... ٥٠٧
بشر بن الحارث الزاهد ..... ٥٤٥
بشر بن عمر الزهراني البصري ..... ٥٨٨
بشر بن منصور السليمي الأزدي ..... ٥٨٢
بشر بن موسى الأسدي ..... ٧٨، ٢٢٢
بشر بن الوليد الكندي ..... ٢٦٢
بشير بن نهيك السدوسي ..... ٧٧١
أبو بكر بن أبي دارم ..... ٥٥٧
أبو بكر بن زياد الفقيه ..... ٢٤٨
بكر بن سهل بن إسماعيل الدمياطي ..... ١٥١
أبو بكر بن شهامة بن النعمان الراسبي ..... ٥٣٨
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ..... ٣١٩
بكر بن عمرو المعافري المصري ..... ١٨١
أبو بكر بن عياش الأسدي ..... ٨٢
أبو بكر النهشلي الكوفي ..... ٧٦٠
بكير بن عبد الله بن الأشج ..... ٦٠١
بلال بن سعد الدمشقي ..... ٥٢٦
ثابت بن أسلم البناني ..... ٢١

رقم الفقرة

ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك المثنى ..... ٥٩٧
ثور بن زيد الديلي المدني ..... ٣٢٢
ثور بن يزيد الكلاعي ..... ٣٧٠
جابر بن عمرو أبو الوازع الراسبي ..... ٥٤٢
جبير بن نفير الحضرمي الحمصي ..... ٣٠٧
الجراح بن فليح الرواسي والد وكيع ..... ٧٧٧
جرير بن عبد الحميد الضبي ..... ١٠٨
جعفر بن أحمد الشاماني النيسابوري ..... ٤٧٥
جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ..... ٥٥٧
جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وحشية البصري الواسطي .... ٤٢٢
جعفر بن برقان الكلابي ..... ٤٨٨
جعفر بن سليمان الضبعي ..... ٥٦٥
جعفر بن عمرو بن حريث ..... ٩٩
جعفر بن عون بن جعفر المخزومي ..... ٩٩
جعفر بن محمد الأزهر البارودي ..... ٨٣٦
جعفر بن محمد الخلدي البغدادي ..... ٣٥٣
جعفر بن محمد الصائغ ..... ٢١٨
جعفر بن محمد القلانسي ..... ٤٥
جعفر بن محمد بن نصر النيسابوري الخضيري أبو محمد ..... ٢١٧

رقم الفقرة

جعفر بن محمد بن نصير الخواص ..... ٣٩٨
جعفر بن أبي المغيرة القمي ..... ٧٧٣
أبو جعفر بن يحيى الموصلي ..... ٧٥
جناح بن نذير ..... ١٠١
جنادة بن أبي أمية ..... ١٠٨
جواب بن عبيد الله التميمي ..... ١٥٣
جويبر بن سعيد أبو القاسم ..... ١٥٢
الحارث بن عبد الله الأعور الكوفي ..... ٤٤١
الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي ..... ٢٦
الحارث بن عبيد أبو العنبس ..... ٧١٩
الحارث بن عبيد أبو قدامة ..... ٥٢٣
الحارث بن عمرو الثقفي ..... ٢٥٦
الحارث بن محمد بن أبي أسامة ..... ٣٢٣
حارثة بن مضرب الكوفي ..... ١٠١
أبو علي حامد بن محمد الهروي ..... ٢١٧
حبان بن هلال البصري ..... ٦٠٠
حبيب بن أبي ثابت ..... ٢٠٤
حبيب بن الشهيد البصري ..... ٧٢٠
حجاج بن محمد المصيصي الأعور ..... ٣٤٥

رقم الفقرة

الحجاج بن المنهال ..... ٨٦
حجر بن حجر الكلاعي ..... ٥٠
حرب بن شداد اليشكري ..... ٣٢٣
حرملة بن يحيى بن حرملة المصري صاحب الشافعي ... ١٢٢، ٣٥١
حريز بن عثمان الحمصي ..... ٢٠٧
حسان بن محمد بن أحمد بن هارون أبو الوليد الفقيه ..... ١٦٣
الحسن بن أبي جعفر البصري ..... ٦٣٩
الحسن بن الحسين بن منصور السلمي ..... ١١٥٤
الحسن بن رشيق العسكري ..... ٦٨٥
الحسن بن سعد الهاشمي ..... ٤٨٧
الحسن بن سفيان الشيباني أبو العباس ..... ٢٧٣
الحسن بن سلام أبو علي البغدادي ..... ٨٤٥
الحسن بن سلام السواق ..... ٩١
الحسن بن صالح بن صالح بن حيان ..... ١٤٨
الحسن بن عبد العزيز ..... ٨٢٥
الحسن بن عطية القرشي ..... ٣٢٤
الحسن بن علي بن شبيب المعمري ..... ٤١٥
الحسن بن علي بن عفان العامري ..... ١٨٠
الحسن بن عمرو الشيعي ..... ٥٤٥

رقم الفقرة

الحسن بن عيسى بن الماسرجس ..... ٢٤١
الحسن بن قتيبة المدائني ..... ٥٢٠
الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائيني ..... ١٥٥
الحسن بن محمد الحراني ..... ٥٤٧
الحسن بن محمد زياد الداركي ..... ١٥٣
الحسن بن محمد بن يوسف البلخي ..... ٥٢٨
الحسن بن مكرم بن حسان أبو علي البزار ..... ٢٥
الحسين بن إسماعيل القاضي ..... ٢١٣
الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ..... ٧٩٣
الحسين بن حفص الهمداني الأصبهاني ..... ٢١١
أبو الحسين الخياط ..... ٦٨٠
الحسين بن ذكوان المعلم ..... ٤١٨
الحسين بن صفوان أبو علي البرذعي ..... ٥٦١
الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي ..... ٥٦١
الحسين بن علي بن محمد أبو علي الروذباري ..... ٢٧
الحسين بن علي بن يزدانيار ..... ١٧٧
الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري أبو علي ..... ٤٣٣
الحسين بن عياش القطان ..... ٥٩٩
الحسين بن الفرج البغدادي ..... ٧١١

رقم الفقرة

الحسين بن واقد المروزي ..... ٦٥٨
الحسين بن يعقوب بن يوسف العدل ..... ٩٩
الحشرج بن نباتة الأشجعي ..... ٥٢
حصين بن عبد الرحمن السلمي ..... ٨٠
حصين بن عمر الأحمسي ..... ٧١٢
حصين بن عقبة الفزاري الكوفي ..... ٥٧٦
أبو الحصين الكوفي ..... ٢١٨
حضير بن كريب الحضرمي أبو الظاهرية ..... ٤٩١
حفص بن عبد الله بن راشد النيسابوري ..... ٣٦٣
حفص بن عمر بن الحارث الأزدي ..... ١٨٤
حفص بن عمر العمري ..... ٤٠٨
حفص بن غياث النخعي ..... ٢١٩
حفص بن ميسرة الصنعاني أبو عمرو ..... ٥٦٨
الحكم بن عتبة ..... ٤٥٤
الحكم بن عتيبة الكندي ..... ٢٢
حماد بن أسامة الكوفي ..... ١٨٠
حماد بن زيد ..... ٤
حماد بن سلمة بن دينار ..... ٢٢
حمزة بن حبيب الزيات ..... ٤٥٤

رقم الفقرة

حمزة بن محمد بن عيسى أبو علي البغدادي ..... ١٥١
حمل بن مالك بن النابغة ..... ١١
حميد بن الأسود بن الأشقر البصري ..... ١١٦
حميد بن زياد بن أبي المخارق الخراط أبو صخر ..... ٣٦٧
حميد بن أبي سويد ..... ٦٢٧
حميد الطويل ..... ٣٨١
حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ..... ٤٤٢
حميد بن هلال أبو نصر البصري ..... ٧٣٨
حنبل بن إسحاق بن حنبل ..... ١٩
حيان بن عبيد الله أبو زهير ..... ٣
حيوة بن شريح ..... ٦٥، ٣٤١
حيي بن هاني المعافري البصري أبو قبيل ..... ٦٦٦
خالد بن أسلم ..... ٧٩٦
خالد بن دينار التميمي السعدي البصري ..... ٣٩٨
خالد بن زيد بن كليب أبو أيوب الأنصاري ..... ١٤٤
خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان ..... ٨٠
خالد بن عبد الله بن محرز الأشج ..... ٤٦٤
خالد بن مخلد القطواني ..... ٤٥٤
خالد بن معدان الكلاعي ..... ٣٧٠

رقم الفقرة

خالد بن مهران أبو المنازل الحذاء ..... ٩١
خالد بن نزار الغساني ..... ٦٣٧
خالد بن يزيد صاحب اللؤلؤ ..... ٣٧١
خصيب بن حجدر ..... ٧٦٥
خلف بن أيوب العامري البلخي ..... ٣٥٧
خلف بن خليفة ..... ١٨٣
الخليل بن مرة الصبعي البصري ..... ٧٦٦
خيثمة بن عبد الرحمن بنب أبي سبرة الكوفي ..... ١٠٤
داود بن جميل ..... ٣٤٧
داود بن الحسين الخسروجردي ..... ٥٠٧
داود بن شابور ..... ٧٥٣
داود بن أبي هند ..... ٢٢٣، ٨٣٣
دعلج بن أحمد السجستاني ..... ٥٣١
دغفل بن حنظلة السدوسي ..... ٤٢٨
ذو النون بن إبراهيم المصري ..... ٦٨٥
ربعي بن خراش الغطفاني ..... ٦١
الربيع بن أنس البكري الحنفي ..... ٣٧١
الربيع بن سليمان أبو محمد المرادي ..... ٢٤
الربيع بن نافع أبو توبة ..... ٦١٦

رقم الفقرة

ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ ..... ٢٤٢
ربيعة بن يزيد أبو شعيب الأيادي ..... ١٠٢
رزين بن حبيب الجهني ..... ٩٣
روح بن عبادة البصري ..... ٢٢٤، ٢٩٨
رياح بن الحارث النخعي الكوفي ..... ٩٠
زائدة بن قدامة الثقفي ..... ٥٥، ٩٦
زاذان الكندي البزاز ..... ٦٥٦
زبرقان بن عبد الله الأسدي ..... ٢٢٩
الزبير بن بكار ..... ٣٩٩
زبير بن الخريب البصري ..... ٤٠٢، ٦٠٠
الزبير بن عبد الواحد الأسدآباذي ..... ٢٤٨، ٦٥٩
زر بن حبيش بن حباشة ..... ٥٦
زكريا بن أبي زائدة ..... ٣٨٩
زكريا بن عدي بن زريق ..... ٥٦١
زكريا بن نافع الفلسطيني الرملي ..... ٥١٨
زكريا بن يحيى بن أسد المروزي ..... ٥٨٩
زمعة بن صالح الجندي ..... ٥٦٢
زنجويه بن محمد ..... ٥٢٨
زهير بن معاوية الكوفي ..... ٢٢

رقم الفقرة

زياد بن أيوب البغدادي ..... ١١٦
زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي ..... ١٤٦
زياد بن علاقة أبو مالك الكوفي ..... ٥٨٩
زياد بن مخراق البصري ..... ٦٦١
زيد بن أسلم ..... ٣٣٦
زيد بن بشر الحضرمي ..... ٦٣٣
زيد بن الحباب العُكلي ..... ٣٠١
زيد بن الحواري أبو الحواري ..... ١٥١
زيد بن وهب الجهني ..... ٩٦
سالم بن أبي أمية ..... ٥٨
سالم بن رافع بن أبي الجعد ..... ١١٤
سالم بن عبد الرحمن بن عويم ..... ٤٨
سالم مولى مطيع المدني أبو الغيث ..... ٣٢٢
السري بن خزيمة الأبيوردي ..... ٣٤١
السري بن يحيى الشيباني ..... ٧٠١
سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري ..... ٤٠٥
سعد بن طارق الكوفي أبو الشعثاء المحاربي ..... ٧٣٢
سعد بن مالك أبو سعيد الخدري ..... ١٤٢
سعدان بن نصر الثقفي البغدادي ..... ٣٧٢

رقم الفقرة

سعيد بن أبي إياس الجريري ..... ٦٢١
سعيد بن أبي أيوب المصري ..... ٤٣٩
سعيد بن أبي بردة ..... ٥٤٠
سعيد بن بشير الدمشقي ..... ٥٧٢
سعيد بن جمهان ..... ٥٢
سعيد بن سليمان الواسطي الضبي ..... ٢١٥
سعيد بن سنان الكندي البصري ..... ٨١٩
سعيد بن سنان الشيباني ..... ٦٢٨
سعيد بن عامر الضبعي ..... ١١٦
سعيد بن عبد الله الأسلمي ..... ٤٩٤
سعيد بن فيروز الطائي أبو البختري ..... ١٠٣، ٢٥٨
سعيد بن مسعود المروزي ..... ٤٢٠، ٧٢٦
سعيد بن المغيرة أبو عثمان الصياد ..... ٢٣٤
سعيد بن وهب الهمداني ..... ٢٧٥
سعيد بن أبي هند الفزاري ..... ٥٦٧
سعيد بن يسار ..... ٤٧٧
سفر بن نسير الأزدي ..... ٣٠
سفيان الثوري ..... ١٤
سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي ..... ١٩

رقم الفقرة

سفيان بن هارون البرجمي ..... ٥٤٣
سفينة مولى رسول الله ﷺ ..... ٥٢
سلمان بن سمير ..... ٤٣٤
سلمة بن دينار المدني ..... ٧٦
سلمة بن الفضل الشيعي ..... ٦٣٦
سلمة بن نبيط بن شريط الأشجعي ..... ١٨٥
سليمان بن أحمد الواسطي ..... ٥٠١
سليمان بن بلال التميمي ..... ١٠٩
سليمان بن حرب ..... ٤
سليمان بن داود الزهراني ..... ٦٨٠
سليمان بن أبي سليمان الشيباني ..... ١٤٩
سليمان بن طرخان التيمي ..... ١٦١
سليمان بن عمر بن خالد الأقطع ..... ٥٤٧
سليمان بن أبي كريمة ..... ١٥٢
سليمان بن أبي مسلم الأحول ..... ٧٠٢
سليمان بن معبد أبو داود السنجي ..... ٤٠٢
سليمان بن المغيرة ..... ٢١
سليمان بن موسى الدمشقي ..... ٤٨٨
سليمان بن مهران الأعمش ..... ١٤

رقم الفقرة

سلام بن أبي مطيع ..... ٦٧١
سماك بن حرب أبو المغيرة ..... ٧٩
سوار بن عبد الله العنبري ..... ٣٩٤
سويد بن سعيد الحدثاني ..... ٦٦٧
سهل بن أبي الصلت السراج ..... ٣٩٢
سهل بن عمار الحنفي النيسابوري ..... ٤١٣
سيار بن حاتم العنزي البصري ..... ٥٦٥
شبابة بن سوار الفزاري ..... ٤٩، ٨٤
شبل بن عباد المكي القاري ..... ٢٠١
شبيب بن شيبة ..... ٣٤٨
شرحبيل بن سعد المدني ..... ٦٣٢
شريح بن الحارث بن قيس الكوفي ..... ٢٣١
شريح بن النعمان الجوهري البغدادي ..... ٤٥١
شريك بن عبد الله القاضي ..... ٨٣
شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن الأموي ..... ١٣٠
شعيب بن أيوب الواسطي ..... ١٠٣
شعيب بن أبي حمزة ..... ١٣٨
شقيق بن سلمة أبو وائل ..... ١٤
شمر بن عطية الكاهلي الكوفي ..... ٣٩١

رقم الفقرة

شيبان بن عبد الرحمن النحوي البصري ..... ٧٠، ٢٨٠
أبو الشيخ الأصفهاني ..... ٣٠
صالح بن خباب ..... ٥٧٦
صالح بن رستم البصري ..... ٥٢٧
صالح بن صالح بن حيي ..... ٧٢
صالح بن محمد بن حبيب الحافظ جزرة ..... ٢١٥
صامت بن معاذ الجندي ..... ٤٩٣
صخر بن عبد الله بن بريدة ..... ٦١٣
صخرة بن ربيعة الفلسطيني ..... ٤٠٨
صدقة بن خالد الدمشقي ..... ٧٥٧
صدقة بن عبد الله الدمشقي ..... ٥٦٧
صدقة بن المثنى بن رياح النخعي ..... ٩٠
صعصعة بن صوحان العبدي ..... ٤٣٢
صفوان بن سليم القرشي ..... ٤٩٣
صفوان بن صالح الدمشقي ..... ٥٠
صهيب أبو الصهباء البكري ..... ٦٣٩
الضحاك بن عبد الرحمن الدمشقي ..... ٥٢٦
الضحاك بن عثمان بن عبد الله الحزامي ..... ٦٦٨
الضحاك بن مزاحم الهلالي ..... ١٥٢، ٥٥٩

رقم الفقرة

ضرار بن مرة الشيباني ..... ١٨٦
ضمام بن إسماعيل ..... ٤٦٩
طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمصي ..... ٢٠٣
طارق بن عبد الرحمن البجلي الأحمصي ..... ٧١٤
طاوس بن كيسان اليماني ..... ١٢٧
طريف بن سلمان أبو عاتكة البصري ..... ٣٢٤
طريف بن مجالد الهجيمي ..... ٨٣٦
طلحة بن زيد الدمشقي ..... ٥٦٧
طلق بن غنام النخعي الكوفي ..... ٦٥٥
عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي ..... ٣٤٧
عاصم بن سليمان الأحول البصري ..... ٩١، ٣٧٦
عاصم بن علي الواسطي ..... ٤٢٨
عاصم بن أبي النجود الأسدي ..... ٤٩، ٣٥٠
عامر بن شراحيل الشعبي ..... ٢١
عامر بن عبد الواحد البصري ..... ٥٠٨
عامر بن يساف ..... ٣٣٤
عائذ بن عبد الله الخولاني ..... ١٠٢
عباد بن عباد الرملي ..... ٥١٨
عباد بن العوام الكلاعي ..... ١٤٩

رقم الفقرة

عباد بن يعقوب الرواجني ..... ٤٥٥
العباس بن سالم اللخمي الدمشقي ..... ٣٨٨
العباس بن عبد الله الترقفي ..... ٨٨
عباس بن الفضل الأسفاطي البصري ..... ٢١٩، ٦٦٧
العباس بن الفضل بن العباس ..... ٣٢٣
العباس بن محمد بن محمد بن حاتم الدوري ..... ١٢٣
العباس بن محمد بن نصر الرافقي أبو الفضل ..... ٣٨٥
العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ..... ٢٣٣
عبد الباقي بن قانع البغدادي ..... ٣٥٤
عبد الجبار بن العلاء العطار ..... ٣٠
عبد الحميد بن سنان المكي ..... ٣٢٣
عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحماني ..... ٤٢٢
عبد خير الهمداني الكوفي ..... ٢١٩
عبد الرحمن إبراهيم دحيم ..... ١٣٠
عبد الرحمن بن أردك المدني ..... ٤١١
عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي ..... ٤٩٣
عبد الرحمن بن جبير الحضرمي ..... ٢٠٧
عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ..... ٤١٧
عبد الرحمن بن حجيرة ..... ٤٣٩

رقم الفقرة

عبد الرحمن بن الحسن القاضي ..... ٦٨١
عبد الرحمن بن رافع التنوخي المصري ..... ٤٦٢
عبد الرحمن بن أبي الزناد ..... ١٥٦
عبد الرحمن بن زياد ..... ٤٦٢
عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن ..... ٤٨
عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الكوفي ..... ٩٧
عبد الرحمن بن سلمان الحجري المصري ..... ٧٥٤
عبد الرحمن بن شريك النخعي الكوفي ..... ٢١٣
عبد الرحمن بن عابس الكوفي ..... ٧٨٦
عبد الرحمن بن عامر ..... ٦٦٥
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي ..... ٤٩، ٤٨٧
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ..... ٤٨٧
عبد الرحمن بن عبد المؤمن الجرجاني أبو محمد ..... ٧٩٤
عبد الرحمن بن عثمان بن أمية الثقفي أبو بحر البكراوي ..... ٣٩٤
عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقي ..... ٧٥١
عبد الرحمن بن عمرو السلمي ..... ٥٠، ٥١
عبد الرحمن بن غزوان قراد ..... ٥٥٥
عبد الرحمن بن أبي ليلى ..... ٨٤
عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ..... ٩٠، ٧٥٥

رقم الفقرة

عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي ..... ١٢٩
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ..... ١٦٢
عبد الرحمن بن يعقوب الحزقي ..... ٣٦١
عبد الرحيم بن زيد العمي ..... ١٥١
عبد الرحيم بن هارون الغساني ..... ٧٥٣
عبد السلام بن حرب النهدي ..... ٢٦١
عبد السلام بن مطهر أبو ظفر ..... ٦٠٦
عبد الصمد بن سليمان بن أبي مطر ..... ٥٣١
عبد الصمد بن عبد الله ..... ٧٦٨
عبد الصمد بن عبد الوارث البصري ..... ٥٩٧
عبد الصمد بن النعمان ..... ٤٤٤
عبد العزيز بن أبي حازم ..... ٧٦
عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان المروزي ..... ٤٤١
عبد العزيز بن بن أبي داود المكي ..... ٤١٣
عبد العزيز بن أبي رزقة ..... ٢٣٥
عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ..... ٧٤
عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون ..... ٢٢
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ..... ٦٣
عبد العزيز بن عمران المصري ..... ٦٣٣

رقم الفقرة

عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة ..... ٣٢
عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد ..... ٣٠
عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي ..... ٥٤٦
عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة ..... ٣٦٨
عبد الله بن أحمد بن موسى ..... ٦٦
عبد الله بن إدريس الأودي ..... ١١٤
عبد الله بن إسحاق الخراساني أبو محمد ..... ٣١٦، ٦٢١
عبد الله بن أبي بردة الكوفي ..... ٢٨٢
عبد الله بن بريدة بن الحصيب المروزي ..... ١٨٣، ٤١٨
عبد الله بن بسر المازني ..... ٦٦٩
عبد الله بن ثابت أبو جعفر النحوي ..... ٤٣٢
عبد الله بن جعفر الأصفهاني ..... ٤٩
عبد الله بن جعفر الرقي ..... ٧٩٣
عبد الله بن جعفر بن درستويه ..... ٤
عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن المخرمي ..... ١٩٢
عبد الله بن الحارث بن البصري الأنصاري ..... ٤٨٤
عبد الله بن الحارث الجمحي الحاطبي ..... ٤١٤
عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي ..... ١٦٥
عبد الله بن الحسين أبو العباس القاضي ..... ٦٨٣

رقم الفقرة

عبد الله بن حمران البصري ..... ٦٦٢
عبد الله بن حنش الأودي ..... ٧٧٧
عبد الله بن داود الخريبي ..... ٣٤٧، ٥٦٨
عبد الله بن دينار مولى ابن عمر ..... ١٠٦
عبد الله بن رجاء بن عمر البصري ..... ١٠٥
عبد الله بن روح المدائني ..... ٤٩
عبد الله بن زيدان البجلي ..... ٧٤٣
عبد الله بن السري الأنطاكي ..... ٤٣٧
عبد الله بن سعد البجلي ..... ٣٠٣
عبد الله بن سعيد الأشج أبو سعيد ..... ٥٢٢
عبد الله بن سليمان الحميري ..... ٢١٠
عبد الله بن شداد بن الهاد ..... ٤٣٥
عبد الله بن شوذب الخراساني ..... ٥١٨
عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد المصري ..... ١٠٢، ٨٥٤
عبد الله بن صالح أبو صالح ..... ٥١
عبد الله بن طاوس اليماني ..... ٣٩٢
عبد الله بن ظالم ..... ٨٨
عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري ..... ١٠٩
عبد الله بن عبد القدوس التميمي الكوفي ..... ٤٥٥

رقم الفقرة

عبد الله بن عبد الله الأموي ..... ٧٦٦
عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ..... ٤٦٠
عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ..... ٦٠٢
عبد الله بن عبيد الله بن عمير أبو هاشم الليثي ..... ٤١٣
عبد الله بن عبيدة ..... ٥٧٨
عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي القارئ ..... ٢٠٦، ٦٠٢
عبد الله بن عدي ..... ١٨
عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب ..... ١٠٣
عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ..... ١١٩، ٤٤٥
عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ..... ٨٣١
عبد الله بن عمرو أبو معمر ..... ٤١٨
عبد الله بن عون البصري ..... ١٢١
عبد الله بن عياش ..... ٥٧٥
عبد الله بن المثنى البصري ..... ٥٩٧
عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي الفاكهي ..... ٣٦٨
عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي أبو محمد ..... ٢٩٦
عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ..... ٤٣٥
عبد الله بن محمد الشافعي الدمشقي ..... ٦٤٨
عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البحتري ..... ٣٥٥

رقم الفقرة

عبد الله بن محمد عبد الرحمن الرازي الرزاز ..... ٤١٠
عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي ..... ٢٦٨
عبد الله بن محمد الفرهياني ..... ٢٨٠
عبد الله بن محمد القرشي ..... ٥٦١
عبد الله بن محمد موسى الكعبي العلاف ..... ١٠٠، ٤٠٦
عبد الله بن محمد بن ناجية البربري ..... ٤٤١
عبد الله بن محمد النصرآباذي ..... ٤٨٨
عبد الله بن المختار البصري ..... ٤٣٧
عبد الله بن مسلمة بن قعنب ..... ١٠٩
عبد الله بن المؤمل المخزومي المكي ..... ٧٦٣
عبد الله بن أبي نجيح يسار ..... ٢٠١
عبد الله بن نمير الكوفي ..... ٨٢
عبد الله بن الوليد المعدني ..... ٦٠٤
عبد الله بن الوليد المصري ..... ٤٣٩
عبد الله بن وهب المصري ..... ٥٩
عبد الله بن هاشم العبدي ..... ١٤، ٤٨٨
عبد الله بن الهلال بن الفرات الربعي أبو محمد ..... ٤٣٧
عبد الله بن يزيد الحبلي أبو عبد الرحمن ..... ٥٧٥
عبد الله بن يعقوب بن إسحاق الكرماني ..... ١٢٤

رقم الفقرة

عبد الله بن يوسف الدمشقي ..... ٣٨٨
عبد المجيد بن عبد العزيز بن رواد ..... ٤٩٣
عبد الملك الثقفي ..... ٧٥٨
عبد الملك بن حسين النخعي الواسطي ..... ٤٤٤
عبد الملك بن سعيد بن حبان أبو أبجر ..... ٨١٤
عبد الملك بن أبي سليمان ..... ٢٦٩
عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد الميموني ..... ٢٤٨
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ..... ١٢٧
عبد الملك بن عمرو العقدي أبو عامر ..... ٧١٧
عبد الملك بن عمير ..... ٦١
عبد الملك بن قريب بن عبد الملك الأصمعي ..... ٤٠٣
عبد الملك بن محمد أبو قلابة ..... ٢٣٦
عبد الملك بن ميسرة الهلالي ..... ٧٥
عبد الواحد بن غياث أبو بحر الصيرفي ..... ٤١٥
عبد الواحد بن زياد البصري ..... ٢٢
عبد الوارث بن سعيد الثوري العنبري ..... ٢٢، ٤١٨
عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ..... ٢٢
عبد الوهاب بن عطاء ..... ٤٥٧
عبدان بن عثمان بن جبلة ..... ٥٩

رقم الفقرة

عبدة بن أبي لبابة الأسدي ..... ٢٥
عبيد الله بن الأخنس أبو مالك النخعي ..... ٧٥٥
عبيد الله بن زحر ..... ٤٤٧
عبيد الله بن سعيد بن يحيى أبو قدامة ..... ١٤٠
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ..... ٤٠٤
عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة ..... ١٥٣
عبيد الله بن عدي بن الخيار ..... ٦٠١
عبيد الله بن عمر بن حفص العمري ..... ٣٣، ٤٤٥
عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري ..... ٢٠
عبيد الله بن العيزار المازني ..... ٧٠١
عبيد الله بن موسى الكوفي ..... ٦٧، ٩٢
عبيد بن شريك البزاز البغدادي ..... ٢٠٧
عبيد بن عبد الأحد ..... ٧٠٦
عبيد بن عبيدة التمار البصري ..... ٤٦٤
عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ..... ٣٢٣، ٦٠٢
عبيد بن أبي قرة ..... ٢٤٥
عبيدة بن حسان العنبري ..... ٥٨٠
عبيدة بن عمرو السلماني ..... ٤٤
عتبة بن أبي حكيم ..... ٧٥٧

رقم الفقرة

عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن المسعود أبو العميس ٤٤٩
عثمان بن أحمد المعروف بابن السماك ..... ١٨
عثمان بن سعيد الدارمي ..... ٢٢
عثمان بن أبي سودة المقدسي ..... ٣٤٨
عثمان بن صالح أبو يحيى المصري ..... ١٨١
عثمان بن عاصم الأسدي ..... ١٨٤
عثمان بن عمر بن فارس العبدي ..... ٢٣٦
عثمان بن عدي الكندي ..... ٤٩٣
عروة التميمي الفقيمي ..... ٧٩٤
عطاء بن أبي رباح ..... ٢٦٩
عطاء بن يزيد الليثي ..... ٥٩٠
عفان بن مسلم ..... ٢١
عفيف بن سالم الموصلي أبو عمرو البجلي ..... ٣٤٤
عقبة بن أوس السدوسي البصري ..... ٢٠٩
عقبة بن علقمة المعافري البيروتي ..... ٣١٩
عقيل بن خالد الأيلي ..... ٢٢
علقمة بن قيس ..... ١٤
علي بن أحمد بن سليمان ..... ٧٦٧
علي بن إسحاق بن زاطيا المخرمي ..... ٥٠٩

رقم الفقرة

علي بن الأقمر الهمداني الكوفي ..... ٣٧٧
علي بن ثابت الجزري البغدادي ..... ٥٥٦
علي بن الجعد الجوهري ..... ٥٨٣
علي بن حرب الطائي ..... ٧٥
علي بن الحسن بن شقيق ..... ١٨٧
علي بن الحسن بن نشيط العسقلاني ..... ١٥٧
علي بن الحسن القافلاني ..... ٦٩٤
علي بن حسين بن يوسف السلمي ..... ٢٨٨
علي بن الحكم أبو الحكم البناني ..... ٤١٩
علي بن حمشاذ العدل ..... ٢١
علي بن سعيد العسكري ..... ٢٢٠
علي بن صالح ..... ٢٦٨
علي بن أبي طلحة ..... ٢٦٦
علي بن عاصم الواسطي القرشي ..... ٧٢٠
علي بن العباس بن الوليد البجلي ..... ٢٨٣
علي بن عبد العزيز أبو الحسن البغوي ..... ٩٥
علي بن عبد الله الحبيبي المروزي ..... ٦٧٩
علي بن عمر الدارقطني ..... ٢١٣
علي بن عيسى ..... ٢٠

رقم الفقرة

علي بن محمد المصري البغدادي ..... ٤٥٣
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ..... ١٩
علي بن مسهر الكوفي ..... ١٢٦
علي بن هاشم ابن البريد الكوفي ..... ٥٥٢، ٧٧٦
علي بن مزيد ..... ٤٤٧
عمار بن أبي عمار ..... ٩٥
عمار بن مهران المعولي ..... ٦٠٥
عمارة بن جوين أبو هارون العبدي ..... ٦٢٢
عمارة بن غزية الأنصاري ..... ٤٩٠
عمر بن حفص السدوسي ..... ٥٥٠
عمر بن خلدة الزرقي ..... ٨٢٣
عمر بن سعد بن عبيد الحفري ..... ٧٥
عمر بن طلحة بن علقمة الليثي ..... ٦٣٨
عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبار ..... ٥٢٩
عمر بن علي المقدمي ..... ٤٦٠
عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ..... ١١٣
عمرو بن حريث المخزومي ..... ٩٩
عمرو بن حماد بن طلحة ..... ٧٩
عمرو بن خالد الحراني ..... ٦٧٢

رقم الفقرة

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ..... ٧٥١
عمرو بن عبد الله أبو عثمان البصري ..... ٨٣
عمرو بن عبد الله السبيعي الكوفي ..... ٩٢
عمرو بن عثمان الكلابي ..... ٢٠٦
عمرو بن عمرو بن مالك بن نضلة أبو الزعراء ..... ٣٧٨
عمرو بن عون أبو عثمان ..... ٢٧
عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي المرادي ..... ٨٤، ١٠٣
عمرو بن مرزوق أبو عثمان الباهلي ..... ١٨٤
عمرو بن أبي نعيمة المعافري ..... ١٨١
عمرو بن هاشم البيروتي ..... ١٥٢
عمران بن حدير السدي ..... ٧٧١
عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني ..... ٢٧٣
العوام بن حوشب الربعي أبو عيسى ..... ٣٦٠
عوف بن أبي جميلة البصري ..... ٢٢٤، ٣٥٧
عوف بن مالك بن نضلة أبو الأحوص الكوفي ..... ٣٧٧
عون بن عبد الله بن عتبة المسعودي ..... ٤٨٦
عون بن أبي جحيفة السوائي ..... ٣٥٩
العلاء بن عبد الرحمن الحرقي ..... ٣٦١
العلاء بن عبد الكريم اليامي ..... ٥٣٩

رقم الفقرة

العلاء بن عمرو الحنفي ..... ٣٩٨
العلاء بن المسيب الكاهلي الكوفي ..... ٥٢٤
العلاء بن هلال بن عمرو الرقي ..... ٣٨٥
عيسى بن أحمد ..... ٤١٠
عيسى بن حماد المصري ..... ٧٦٧
عيسى بن سنان الحنفي القسملي ..... ٥٦٠
عيسى بن عبد الله بن هامان الرازي ..... ٣٧١
عيسى بن المسيب ..... ٤٣٢
عيسى بن ميناء المعروف بقالون ..... ١٥٦
عيسى بن يونس السبيعي ..... ٢٠٧
أبو غالب البصري صاحب أبي أمامة ..... ٧١٩
غسان بن المفضل أبو معاوية الغلابي ..... ٤٧٠
غضيف بن أعين الجزري ..... ٢٦١
غضيف بن الحارث الكندي ..... ٦٦
غيلان بن جرير المعولي ..... ٥٣٧، ٦٠٥
فاطمة بنت المنذر بن الزبير ..... ١٣٠
فرات بن سليمان الجزري ..... ٤٨٨
الفضل بن دكين أبو نعيم ..... ٦٩
أبو الفضل بن سهل الأعرج ..... ٢٠

رقم الفقرة

الفضل بن العلاء الكوفي ..... ٣١٤
الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي ..... ٥٣، ٨٤
القاسم بن زكريا القرشي الطحان ..... ٢٨٠
القاسم بن زكريا بن يحيى المطرز ..... ٦٠٠
القاسم بن سلام الهروي الأزدي ..... ٣٧٩
القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن ..... ٤٤٧
القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ..... ٤٤٩
القاسم بن عوف الشيباني الكوفي ..... ٣٦٠
القاسم بن الفضل الحداني ..... ٨٧
القاسم بن القاسم بن مهدي أبو العباس السياري ..... ٥٠٣
القاسم بن الليث الرسعني ..... ٥٦٧
القاسم بن مخيمرة ..... ٣٢
القاسم بن معن ..... ١٤٥
القاسم بن المغيرة أبو محمد الجوهري ..... ٦٢١
القاسم بن هزان ..... ٥٠١
قبيصة بن عقبة السوائي ..... ٧٢، ٧٧
قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي ..... ٧٦
قرة بن خالد السدوسي ..... ٣١٦
قرة بن عبد الرحمن المعافري ..... ٢٩١

رقم الفقرة

كثير بن أفلح ..... ٧٧٥
كثير بن زيد الأسلمي المدني ..... ٧٢٩
أبو كثير السحيمي اليمامي ..... ٧٣٣
كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ..... ٨٣٠
كثير بن مرة الحضرمي ..... ٦١٨
كريب مولى ابن عباس ..... ٧٧٣
أبو كنانة القرشي ..... ٦٦١
كهمس بن الحسن التميمي أبو الحسن البصري ..... ٤٢٠
مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي ..... ٢٦١، ٦٣٢
مالك بن الحارث السلمي ..... ١٤٥
مالك بن خير الزيادي ..... ٦٦٦
مالك بن مغول أبو عبد الله الكوفي ..... ١١٧
المبارك بن سعيد الثوري ..... ٢١٥
المثنى بن سعيد الطائي ..... ٨٣٥
مجالد بن سعيد الهمداني ..... ٢٠٥
مجاهد أبو الأسود الصنعاني ..... ٧١٥
محاضر بن المورع الكوفي ..... ٥٣٩
محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ..... ٢٣١
محمد بن إبراهيم الهاشمي المزكي ..... ٧٠٨

رقم الفقرة

محمد بن أجهم السمري ..... ٦٢٤
محمد بن أحمد أبو أحمد الغطريفي ..... ٤٠٩
محمد بن أحمد بالويه ..... ٤٠، ١٨٤
محمد بن أحمد البراء ..... ١٥٥
محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني أبو عبد الله ..... ٤٦٤
محمد بن أحمد بن تميم القنطري ..... ٣٧٠
محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي ابن الصواف ..... ٥٢٣، ٥٦٥
محمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو الحميري ..... ٢٨٠
محمد بن أحمد بن حمدان الرسعني أبو الطيب ..... ٥٦٧، ٦٩٦
محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري أبو العباس ..... ٣٦٦
محمد بن أحمد بن أبي خلف القطيعي ..... ٧١٢
محمد بن أحمد بن خنب البخاري ..... ٣٠١
محمد بن أحمد بن سعيد أبو جعفر الرازي ..... ٢٠٥
محمد بن أحمد بن محبوب أبو العباس المحبوبي ..... ٤٢٠
محمد بن إدريس بن عمر المكي وراق الحميدي ..... ٤١٧
محمد بن إسحاق أبو بكر بن خزيمة ..... ١٧، ٢٩، ٦٦
محمد بن إسحاق السراج ..... ٢٠
محمد بن إسحاق الصنعاني ..... ٢٢٤
محمد بن إسماعيل بن سمرة ..... ٦٩٤

رقم الفقرة

محمد بن إسماعيل الصائغ ..... ٧٢٠
محمد بن إسماعيل بن مسلم المدني ..... ٦٦٨
محمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذي ..... ٦٣
محمد بن أيوب الضريس ..... ١٨٧
محمد بن بشر الكوفي ..... ٣٥٥
محمد بن جعفر بن محمد بن حفص ..... ٤١٢
محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري أبو عمرو ..... ٥١٤
محمد بن الحسن بن أحمد النيسابوري المقرئ ..... ٤٧١
محمد بن الحسن بن أحمد بن محمويه ..... ٤٥
محمد بن الحسن بن زبالة ..... ٨٣٠
محمد بن الحسن بن فورك ..... ٤٩
محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ..... ٧٨، ٢٢٢، ٣٦٠
محمد بن الحسن بن مقسم ..... ٥٩٥
محمد بن الحسن أبو طاهر المحمدآباذي ..... ٤١١
محمد بن الحسين الآجري أبو بكر ..... ٣٩٩
محمد بن الحسين بن الحسن القطان ..... ٧٠٤
محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السلمي ..... ٢٢
محمد بن الحسين أبو الحسين بن الفضل ..... ٤
محمد بن الحسين القطان أبو بكر ..... ٢٨٨، ٥٣٤، ٥٩١

رقم الفقرة

محمد بن حماد الأبيوردي ..... ٣٤٦، ٥٨٧
محمد بن خازم أبو معاوية الضرير ..... ٢٢
محمد بن خلف بن عبد السلام ..... ١٨
محمد بن ذكوان بن الأزدي ..... ٦٢٤
محمد بن راشد المكحولي ..... ٢٥
محمد بن أبي زكير الصدفي المصري ..... ٤٠٤
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ..... ١١٣
محمد بن سابق البزاز الكوفي ..... ٢١٨
محمد بن سعد العوفي ..... ٤٠٥، ٧١٤
محمد بن سعيد بن سليمان الأصفهاني ..... ٢٦١
محمد بن سلمة الحراني ..... ٧٥١
محمد بن سليم أبو هلال الراسبي ..... ٢٢، ٤٢٨، ٧٣٨
محمد بن سليمان أبو بكر ..... ٦٧٩
محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي ..... ٢٢٠
محمد بن سليمان أبو سهل الصعلوكي ..... ٥١٣
محمد بن سهل البخاري ..... ٥٥٠
محمد بن سيرين مولى أنس بن مالك ..... ٧١
محمد بن شعيب بن شابور ..... ٣٥٢
محمد بن صالح بن هاني ..... ١٨٨

رقم الفقرة

محمد بن طاهر بن خالد بن أبي الدميك أبو العباس ..... ٧١٢
محمد بن طلحة بن عبد الرحمن التيمي ..... ٤٧
محمد بن العباس بن أيوب أبو جعفر الأصبهاني ..... ٢٠٩
محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو بكر الشافعي ..... ٣٧٦، ٨٢٨
محمد بن عبد الله بن أحمد الأصفهاني ..... ١١٩
محمد بن عبد الله الحفيد ..... ١٦
أبو محمد بن عبد الله الرازي ..... ٨٣٣
محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو الأسدي أبو أحمد ..... ٧٢٩
محمد بن عبد الله بن سليمان ..... ٣٩٨
محمد بن عبد الله الصفار ..... ٦٣
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ..... ٢١٠
محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرازي ..... ١٧٧
محمد بن عبد الله بن عقيل ..... ٧٧٦
محمد بن عبد الله بن نمير الكوفي ..... ١٠٠
محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التيمي ..... ١٢٩
محمد بن عبد الله بن يوسف باميه ..... ١٤
محمد بن عبيد الله بن سعيد الثقفي ..... ٢٥٦
محمد بن عبد الرحمن المرادي ..... ٧٦٠
محمد بن عبد الرزاق أبو بكر ابن داسة ..... ٢٧

رقم الفقرة

محمد بن عبد السلام ..... ٢٦٨، ٣٧٢
محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ..... ١٧
محمد بن عبد الملك بن زنجويه ..... ٦٩٥
محمد بن عبد الوهاب أبو أحمد العبدي ..... ٨٣
محمد بن عبدوس بن كامل السلمي ..... ٨١٣
محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي ..... ١٠٦
محمد بن عبيد المحاربي ..... ٢٢٥
محمد بن عثمان أبو مروان العثماني ..... ٣٥٨
محمد بن عجلان المدني ..... ٦٦، ٢١٠
محمد بن علي الجوزجاني ..... ٤٤٧
محمد بن علي الحافظ أبو عبد الله ..... ٢٢٨
محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ..... ٤٧٣
محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو جعفر الباقر .....٨٧، ٧٧٦
محمد بن علي بن دحيم الشيباني ..... ٧٩
محمد بن علي بن الزاهد المذكر ..... ٤١٣
محمد بن علي بن زيد الصائغ ..... ٤٩٩
محمد بن علي بن عبد الله بن مهران ..... ٩٦
محمد بن علي بن علي السلمي ..... ٧٧٦
محمد بن علي بن عمر أبو علي المذكر ..... ٣٧٥، ٥٢٨

رقم الفقرة

محمد بن علي بن ميمون المروزي ..... ٥٤٩
محمد بن عمر الواقدي ..... ٧١١
محمد بن عمرو البختري ..... ٥٦
محمد بن عمرو أبو الموجه ..... ٥٩
محمد بن العلاء أبو كريب ..... ٢٢٦
محمد بن غالب الضبي ..... ٢١
محمد بن الفرج الأزرق ..... ٤٩٨
محمد بن الفضل أبو النعمان عارم السدوسي ..... ١٣٩، ٧٦٩
محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي ..... ٤٣١
محمد بن أبي كبشة ..... ٣٦٥
محمد بن كثير العبدي ..... ٤٤
محمد بن كثير المصيصي ..... ٥٦
محمد بن كعب القرظي ..... ٤٣٧
محمد بن المثنى بن عبيد العنزي ..... ٢٢٨
محمد بن محمد بن أحمد الطرازي ..... ٦١٩
محمد بن محمد بن رجاء السندي ..... ٢٣٥
محمد بن محمد أبو الحسن الفقيه ..... ٤٠٣
محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ..... ١٨١
محمد بن محمد بن محمش أبو طاهر الفقيه ..... ٢١

رقم الفقرة

محمد بن محمد بن مسلم بن وارة أبو عبد الله ..... ٢٠٦
محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ أبو الحسين ..... ١٧، ١٠٨، ٦٥٤
محمد بن محمد بن يوسف أبو النصر الفقيه ..... ٤٤
محمد بن محمود الفقيه أبو الحسن ..... ٤٠٣
محمد بن مخلد الدوري البغدادي ..... ٢٥١
محمد بن مسلم بن تدرس المكي أبو الزبير ..... ٢٦٨
محمد بن المسيب الأرغياني ..... ٦٤٣
محمد بن مصطفى ..... ٣٢
محمد بن مضر أبو مضر الرباطي ..... ٤٠٣
محمد بن المغيرة ..... ٤١٤
محمد بن مقاتل المروزي ..... ٥٤٤
محمد بن منده ..... ٢١١
محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي القرشي ..... ١٠٥
محمد بن المنهال ..... ١٩
محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ..... ٢٤
محمد بن مهاجر الأنصاري الشامي ..... ٣٨٨
محمد بن مهاجر البغدادي ..... ٥٥٨
محمد بن مهران الجمال ..... ١٨٧
محمد بن المؤمل أبو بكر ..... ٨٤

رقم الفقرة

محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة ..... ٥٠٤، ٧٧٠
محمد بن نشر الكوفي ..... ٥٤٣
محمد بن النضر بن سلمة أبو بكر الجارودي ..... ٤١١
محمد بن النضر الحارثي الكوفي ..... ٥٨١
محمد بن نعيم أبو الفضل ..... ٥٣١
محمد بن الوزير الدمشقي ..... ٣٤٨
محمد بن هلال المدني ..... ٧١٦
محمد بن الهيثم ..... ٥٦
محمد بن يحيى الذهلي ..... ٢٩٦
محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ..... ١٣٣
محمد بن يزيد بن محمد بن كثير الرفاعي ..... ٢٩
محمد بن يعقوب المعروف بابن الأخرم ..... ٧٦
محمد بن يعقوب بن يوسف أبو العباس ..... ٢٤
محمد بن يوسف بن واقد الفريابي ..... ٨٨
محمود بن غيلان ..... ٢٨٤
مخارق بن خليفة الأحمس ..... ٢٠٣
المختار بن عبيد الثقفي ..... ٨٣
مرة بن شراحيل الهمداني ..... ٧٨٥
أبو مرزوق ..... ٧١٩

رقم الفقرة

مروان بن محمد الدمشقي الطاطري ..... ٥٧٢
مروان بن معاوية الفزاري الكوفي ..... ٧٣٢
المستلم بن سعيد الثقفي ..... ٣٠٧
المستمر بن الريان الأيادي ..... ٧٢٧
مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل ..... ١٦١
مسروق بن الأجدع الكوفي ..... ٩٢
مسعر بن كدام الكوفي ..... ٧٥
مسعود بن سعد الجعفي ..... ٦٣٢
مسلم بن إبراهيم الأزدي البصري ..... ٢٧٥
مسلم بن خالد الزنجي ..... ١٦٩
مسلم بن صبيح الهمداني ..... ١١٠
مسلم بن عمران البطين ..... ٧٩٤
مسلم بن يسار المصري ..... ١٨١
مشرف بن سعيد الواسطي ..... ٦٤١
مصرح بن يزيد الأسدي الكوفي أبو المهلب ..... ٤٤٧
مصعب بن سعد بن وقاص أبو زرارة ..... ٢٦١
مصعب بن عبد الله بن مصعب بن الزبير ..... ٣٩٩
مطر بن طهمان الوراق الخراساني ..... ٥١٨
مطرف بن طريف الكوفي ..... ١٤٨

رقم الفقرة

المطلب بن عبد الله بن حنطب ..... ٧٢٩
مطرف بن عبد الله بن الشخير ..... ٤٥٥
معاذ بن المثنى بن معاذ أبو المثنى البصري ..... ٧٥٥
معاذ بن معاذ بن نصر العنبري ..... ١٢١، ٢٣٠
معاذ بن هشام الدستوائي ..... ١٠٤
معاوية بن سلمة النصري ..... ٥٥٩
معاوية بن صالح الحمصي ..... ٥١
معتمر بن سليمان التيمي ..... ١٦١، ٣١٥
معروف بن خربوذ المكي ..... ٦١٠
معروف بن عبد الله الخياط أبو الخطاب الدمشقي ..... ٧٦٨
معمر بن أبي حبيبة ..... ٦٠١
معمر بن راشد ..... ٢٢
معمر بن سليمان الرقي ..... ٥٨٠
معن بن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ..... ٩٩
معن بن عيسى المدني ..... ٧١٦
المغيرة بن حكيم الصنعاني ..... ٧٥١
مغيرة بن زياد ..... ٨٢
المغيرة بن المسلم القسملي ..... ٧٢١
المغيرة بن مقسم الضبي ..... ٢٢٧، ٤٢٧

رقم الفقرة

المغيرة بن مقسم الفقيه أبو هشام ..... ٢٢
المفضل بن محمد الجندي ..... ٤٩٣
المفضل بن نوح الراسبي ..... ٦٤٠
مكحول الشامي ..... ٦٦
مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي ..... ٦٨٦
مكي بن إبراهيم التميمي ..... ٨٣٣
أبو المليح بن أسامة الهذلي الكوفي ..... ٧٦٩
منذر بن جرير بن عبد الله البجلي ..... ٣٥٩
المنذر بن مالك أبو نضرة البصري ..... ٤١٩
المنذر بن الوليد الجارودي البصري ..... ٢٨٣
منصور بن زاذان الواسطي ..... ٢٦٩
منصور بن سلمة الخزاعي ..... ٧٤
منصور بن سلمة الهذلي ..... ٨٠٣
منصور بن المعتمر السلمي ..... ١٤
المنهال بن عمرو الكوفي ..... ٦٥٦
منيع بن سليمان أبو العدبس الأشعري ..... ٧١٩
مورق العجلي البصري ..... ٣٧٦
موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي ..... ٤٨٤، ٦٥٥
موسى بن إسماعيل أبو سلمة التبوذكي المنقري ..... ١٢٤، ٦٧١

رقم الفقرة

موسى بن أنس بن مالك ..... ٢٨٣
موسى بن أيوب النصيبي ..... ٥٠
موسى بن الحسن النسائي ..... ٦٩
موسى بن عبيد الله البغدادي المقرء أبو مزاحم ..... ٦٤٧
موسى بن عبيدة ..... ٥٦٧، ٥٧٨
موسى بن عقبة ..... ٦٣٧
موسى بن علي الختلي ..... ٥٩٥
موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي ..... ٣٧٦
موسى بن هارون الحمال ..... ٣٥٣
مهدي بن ميمون الأزدي ..... ٣٠١
مهران بن أبي عمر العطار ..... ٦٢٨
مؤمل بن إسماعيل ..... ٧٨
نافذ أبو معبد المكي ..... ٣١٤
نافع بن عمر الجمحي المكي ..... ٦٥٢
نافل بن قيس الجيزاني ..... ٤٨١
نجدة بن العريان ..... ٢٢٧
نجيح بن عبد الرحمن بن السندي أبو معشر ..... ٥٣
نصر بن علقمة الحضرمي ..... ٦١٢
نصر بن علي الجهضمي الصغير ..... ٣٧١

رقم الفقرة

نصر بن عمران أبو جمرة الصنبعي البصري ..... ٣١٦
النضر بن شميل ..... ٢٨٤
نوح بن قيس الحداني أبو روح الطاحي ..... ٤٢٥
نوح بن ميمون المروزي ..... ١٥٩
نوح بن يزيد بن يسار البغدادي ..... ١٥٩
نهشل بن سعيد البصري ..... ٥٥٩
واثلة بن الخطاب ..... ٧١٥
واصل بن حيان الأحدب الأسدي ..... ١٩
وراد أبو سعيد ..... ٢٨٠
ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري الكوفي ..... ١٢٣، ٢٧١
الوضاح بن عبد الله أبو عوانة ..... ٢٢
وكيع بن الجراح ..... ١٤
الوليد بن أحمد الزوزني الواعظ ..... ٧١٦
الوليد بن شجاع بن الوليد الكوفي ..... ٨١١
الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ..... ٢٧، ٨٥٣
الوليد بن كامل البجلي ..... ٦١٢
الوليد بن مزيد البيروتي ..... ٢٣٣
الوليد بن مسلم ..... ٥٠
وهب بن جرير بن حازم ..... ٢٠٣

رقم الفقرة

وهب بن منبه ..... ١٣٣
وهيب بن خالد بن عجلان البصري ..... ١٢٤
هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني ..... ٦٦
هارون بن سعيد الأيلي ..... ٣٦٧
هارون بن عبد الصمد الرخي ..... ١٦
هارون بن معروف أبو علي البغدادي ..... ٤٠٨
هارون بن موسى الأزدي المقرئ ..... ٦٠٠
هارون بن يوسف بن زياد ..... ٣٩٩
أبو هاشم الرماني ..... ١٨٣
هاشم بن القاسم أبو النضر الخراساني ..... ٢٥
هبيرة بن عبد الرحمن الشامي ..... ٧٥٧
هدبة بن خالد القيسي ..... ٧٢٤
هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي ..... ٦٦
هشام بن حسان الأزدي ..... ١٣٩
هشام بن خالد السلامي ..... ٨٢٣
هشام بن سعد المدني ..... ٣٤٤، ٥٩١
هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ..... ٢٢
هشام بن عبد الملك الطيالسي ..... ١٨
هشام بن علي السيرافي ..... ١٠٥

رقم الفقرة

هشام بن عمار الدمشقي ..... ٥٠٥
هشام بن يحيى المخزومي ..... ٢٥
هشيم بن بشير الواسطي ..... ٢٦٩
همام بن منبه ..... ١٣٣
همام بن يحيى أبو عبد الله البصري ..... ٢٢
هلال بن العلاء بن هلال الرقي ..... ٣٨٥
هلال بن يساف ..... ٨٨
الهيثم بن خارجة المروزي ..... ١٦٢، ٧٧٨
الهيثم بن خالد القرشي ..... ٦٢٤
الهيثم بن خلف الدوري ..... ٤٥٥
لاحق بن حميد أبو مجلز ..... ١٦١
يحيى بن آدم أبو زكريا ..... ٢٩
يحيى بن أيوب الغافقي المصري ..... ١٨١
يحيى بن أيوب المقابري البغدادي ..... ٣٥٨
يحيى بن أبي بكير ..... ٧٠٤
يحيى بن جعفر بن عبد الله بن أبي طالب ..... ٣٠١
يحيى بن حكيم البصري ..... ١٠٤
يحيى بن راشد الليثي ..... ٤٩٠
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ..... ٣٩٨

رقم الفقرة

يحيى بن سعيد بن حيان الكوفي ..... ٥٢٩
يحيى بن سليمان أبو سعيد الجعفي ..... ١٤٦
يحيى بن أبي صالح ..... ٧٦٦
يحيى بن الضريس البجلي ..... ٢٤٥
يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي ..... ٣٣، ٣١٩
يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي ..... ٣١٤
يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الكوفي ..... ٥٦٢
يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ..... ١٨٠
يحيى بن أبي كثير الطائي ..... ٢٩٨
يحيى بن متوكل أبو بكر الباهلي ..... ٦٢٤
يحيى بن محمد بن سكن أبو عبد الله ..... ٦٠٠
يحيى بن أبي محمد الضرير ..... ٥٩٩
يحيى بن محمد بن عبد الله بن عنبر أبو زكريا العنبري ... ١٥، ٢٩
يحيى بن محمد بن يحيى ..... ٥٣٣
يحيى بن المغيرة أبو سلمة المخزومي ..... ٤١٤
يحيى بن منصور القاضي ..... ١٣٥
يحيى بن واضح أبو تميلة ..... ٦١٣
يحيى بن يحيى بن بكير التميمي ..... ١٠٦
يحيى بن يعلى المحاربي ..... ٩٦

رقم الفقرة

يحيى بن يعمر البصري ..... ٣١٥
يزيد بن أبان الرقاشي ..... ٤٢٥
يزيد بن الأصم البكائي ..... ٨٤٩
يزيد بن حازم ..... ٤٩٧
يزيد بن أبي حبيب المصري ..... ٨١٩
يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب ..... ٨٣٤
يزيد بن حمير الرحبي ..... ٦٦٩
يزيد بن زريع أبو معاوية ..... ١٩
يزيد بن أبي زياد القرشي ..... ٤٣٥، ٨٣٢
يزيد بن أبي سعيد النحوي ..... ٨٢٦
يزيد بن عبد الله أبو العلاء ..... ٥٣٨
يزيد بن عميرة الزبيدي ..... ١٠٢
يزيد بن معمر الراسبي ..... ٦٤٠
يزيد بن هارون ..... ١٠٦
يعقوب بن إبراهيم بن سعد ..... ٤٠٥
يعقوب بن إسحاق أبو عوانة الإسفرائيني ..... ٤٠٩
يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ..... ٧٦٦
يعقوب بن سفيان الفسوي ..... ٤
يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري ..... ٧٧٤

رقم الفقرة

يعقوب بن عبد الرحمن الزهري ..... ٤٣٠
يعلى بن عبيد الطنافسي ..... ١٠٣، ٢٠٤
يعلى بن عطاء العامري ..... ٢٧
يوسف بن حبيب الأصفهاني ..... ٤٩
يوسف بن سعيد بن مسلم ..... ٦٩٨
يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي ..... ٢٥٦
يوسف بن يعقوب الصفار الكوفي ..... ٦٦٨
يوسف بن يعقوب الماجشون ..... ٦٣٤
يوسف بن موسى بن راشد ..... ٧٤٧
يونس بن أبي إسحاق السبيعي ..... ٧١٤
يونس بن عبد الأعلى الصدفي ..... ٦٣٣
يونس بن عبد الله العميري البصري ..... ٢١٧
يونس بن عبد الله بن أبي فروة ..... ٦٣٢
يونس بن عبيد العبدي ..... ٣٠١
يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ..... ٣١٥
يونس بن يزيد الأيلي ..... ٥٩
يونس بن يزيد بن أبي النجاد ..... ٢٢
يونس بن يوسف بن حماس الليثي ..... ٤٨١

# ٤- فهرس المراجع والمصادر


* الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير :

للجوزقاني (الحسين بن إبراهيم ت ٥٤٣هـ ) .

بتحقيق الشيخ عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ـ طبعة الجامعة السلفية بالهند ١٤٠٣هـ .

* أبو هريرة في ضوء مروياته :

للأعظمي (د.محمد ضياء الرحمن الأعظمي ) الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ بيروت.

* إثبات عذاب القبر (مخطوط) :

مكتبة عارف حكمت تحت رقم عام (١٩٥) بالمدينة المنورة .

* الإجماع :

لابن المنذر (أبي بكر بن محمد إبراهيم بن المنذر ت ٣١٨هـ ) .

بتحقيق الدكتور صغير أحمد بن محمد حنيف.

دار طيبة بالرياض ١٤٠٢هـ.

* الأحاديث المختارة (مخطوط) :

للضياء المقدسي (ت ٦٤٣) مكتبة الظاهرية بدمشق.

* الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان :

ترتيب الأمير علاء الدين الفارسي ، طبعة المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

* الأحكام في أصول الأحكام :

لابن حزم (محمد بن علي بن محمد بن حزم ت ٤٥٦هـ).

مطبعة العاصمة بالقاهرة.

* أحكام القرآن :

للبيهقي (أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨ هـ ) . بتحقيق محمد زاهد الكوثري . دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٣٩٥هـ.

* إحياء علوم الدين :

للغزالي (أبي حامد محمد بن محمد الغزالي ت ٥٠٥ هـ ) .

دار المعرفة بيروت ١٤٠٢هـ.

* أخبار أبي حنيفة وأصحابه :

للصيمري (أبي عبد الله حسين بن علي ت (٣٤٦هـ ).

دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٧٦م .

* أخلاق العلماء :

للآجري (محمد بن الحسين ت ٣٦٠هـ) .

من منشورات دار الإفتاء بالرياض ١٣٩٨هـ .

بتحقيق الشيخ محمد إسماعيل الأنصاري.

* آداب حملة القرآن (مخطوط) :

مكتبة الظاهرية بدمشق ومنها صورة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم ١٢٢.

* آداب الشافعي ومناقبه :

للرازي (أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ٢٤٠هـ ـ٣٢٧هـ) .

دار الكتب العلمية ـ بيروت، والناشر : دار الباز بمكة المكرمة.

* الأدب المفرد :

للبخاري (محمد بن إسماعيل ت ٢٥٦هـ ) المكتبة السلفية بالقاهرة.

* الاستيعاب في معرفة الأصحاب :

لابن عبد البر (يوسف بن عبد الله ت ٤٦٣هـ).

* أسد الغابة في معرفة الصحابة :

لابن الأثير (علي بن عبد الكريم الجزري ت ٦٣٠هـ).

المطبعة الوهبية بالقاهرة ١٣٨٠هـ .

* الإصابة في تمييز الصحابة :

للحافظ ابن حجر (أحمد بن علي بن محمد العسقلاني ت٨٥٢هـ).

مطبعة السعادة بالقاهرة.

* الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار :

للحازمي (محمد بن يوسف الحازمي الهمداني ت ٥٨٤هـ ) .

مطبعة الأندلس بحمص ١٣٨٦هـ .

* الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد :

للبيهقي (الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ ).

دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ١٤٠١هـ .

* أقضية رسول الله ﷺ :

لابن الطلاع (أبي عبد الله محمد بن فرج المالكي ت ٤٩٧هـ ).

بتحقيق الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ.

* اقتضاء العلم العمل :

للخطيب البغدادي (أحمد بن علي بن ثابت ت ٤٦٣هـ ) .

بتحقيق الشيخ محمد ناصر الديـن الألبـاني ، المكتـب الإسـلامي ، بيروت ١٣٩٧هـ .

* الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنـى والأنساب :

لابن ماكولا (الأمير أبـو نصـر سـعد الملـك علـي بـن هبـة الله ت ٤٧٥هـ ) . مصور على طبعة حيدر آباد .

* الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء :

(للحافظ ابن عبد البر القرطبي ت ٤٦٣) دار الكتب العلمية ، بيروت.

* الأم :

للشافعي (محمد بن إدريس الشافعي الإمام ت ٢٠٤هـ ).

الطبعة الثانية بيروت ١٣٩٣هـ .

* الأنساب :

للسمعاني (أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور ت٥٦٢هـ).

مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد .

* الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث :

للحافظ ابن كثير (عماد الدين إسماعيل الدمشقي ت ٧٧٤هـ ) .

بتحقيق أحمد محمد شاكر.

دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٣هـ .

❊ بحوث في السنة المشرفة :

للدكتور أكرم ضياء العمري . من منشورات الرسالة ١٣٩٥هـ .

❊ البداية والنهاية :

للحافظ ابن كثير (عماد الدين إسماعيل بن عمر ت ٧٧٤هـ ).

مكتبة المعارف ، بيروت ، ١٩٧١م .

❊ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة :

للسيوطي (جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١هـ )،

مكتبة السعادة بالقاهرة ١٣٢٦هـ.

❊ بيان خطأ من أخطأ على الشافعي :

للبيهقي (أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨) .

بتحقيق الدكتور الشريف نايف الدعيس ، مؤسسة الرسالة ١٤٠٢هـ .

❊ البيهقي وموقفه من الإلهيات :

للغامدي (الدكتور أحمد عطية الغامدي ) من منشورات المركز العلمي بالجامعة الإسلامية .

❊ تاريخ ابن معين :

رواية الدوري ـ ترتيب وتحقيق الدكتور أحمد نور سيف .

من منشورات مركز البحث العلمي ، بمكة المكرمة ١٣٩٩هـ .

❊ تاريخ الأدب العربي :

لكارل بروكلمان ـ الترجمة العربية ـ دار المعارف بالقاهرة.

* تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام :
للذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ ).
من مطبوعات مكتبة القدسي بالقاهرة.

* تاريخ بغداد :
للخطيب (أحمد بن علي بن ثابت ت ٤٦٣هـ).
دار الكتاب العربي ، بيروت.

* تاريخ التراث العربي :
لفؤاد سزكين. من منشورات الهيئة المصرية العامة للتأليف والترجمة بالقاهرة ١٩٧١م.

* تاريخ جرجان :
للسهمي (حمزة بن يوسف بن إبراهيم ، أبو القاسم ت ٤٢٧هـ ).
بتحقيق عبد الرحمن المعلمي ، دائرة المعارف بحيدرآباد ١٤٠١هـ.

* تاريخ خليفة بن خياط ت ٢٤٠هـ.
بتحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري ، بيروت ١٣٩٧هـ .

* تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين :
من منشورات مركز البحث العلمي بمكة المكرمة .

* التاريخ الكبير :
لابن عساكر (علي بن الحسن بن هبة الله ت ٥٧١هـ ) مطبعة روضة الشام ١٣٢٩هـ .

❁ التاريخ الكبير :

للبخاري (محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ) .

دار الكتب العلمية المصورة على نسخة حيدرآباد.

❁ تبصير المنتبه وتحرير المشتبه :

لابن حجر (أحمد بن علي بن محمد بن محمد علي أبو الفضل العسقلاني ت ٨٥٢هـ.

❁ تبيين كذب المفتري :

لابن عساكر (أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله ت ٥٧١هـ) .

مطبعة التوفيق ، بدمشق ١٣٤٧هـ .

❁ تجريد أسماء الصحابة :

للذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨هـ ) دار المعرفة، بيروت.

❁ التحبير في المعجم الكبير :

للسمعاني (أبي سعد عبد الكريم بن محمد ت ٥٦٢هـ).

بتحقيق منيرة ناجي سالم ، من مطبوعات الأوقاف العراقية ١٣٩٥هـ.

❁ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف :

للحافظ المزي (يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف ت ٧٤٢هـ).

مطبعة الدار القيمة ـ الطبعة الأولى بمبائي ١٣٨٤هـ.

❁ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي :

للسيوطي (جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١ هـ ) .

دار إحياء السنة النبوية ـ الطبعة الثانية ، بيروت ١٣٩٩هـ.

* تذكرة الحفاظ :

للذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ ) .

من منشورات دار إحياء التراث العربي ، بيروت ١٣٧٤هـ.

* تفسير ابن جرير الطبري :

(للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ) بتحقيق أحمد محمد شاكر ١٩٦٩م .

* تقريب التهذيب :

للحافظ ابن حجر (أحمد بن علي بن محمد العسقلاني ت ٨٥٢هـ).

مطابع دار الكتاب العربي بالقاهرة ١٣٨٠هـ.

* تقييد العلم :

للخطيب البغدادي (أحمد بن علي بن ثابت ت ٤٦٣هـ ) .

بتحقيق يوسف العش ، دار إحياء السنة النبوية ١٩٧٤م.

* التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد :

لابن عبد البر (أبي عمر يوسف بن عبد البر القرطبي ت ٤٦٣هـ).

طبعة الأوقاف المغربية .

* تنزيه الشريعة المرفوعة :

لابن عراق الكتاني ـ دار الكتب العلمية ١٤٠١هـ.

* تنوير الحوالك :

للسيوطي (جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١هـ).

مطبعة الحلبي بالقاهرة ١٣٧٠هـ.

* تهذيب الأسماء واللغات :

للنووي (أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ).

المطبعة المنيرية بالقاهرة.

* تهذيب تاريخ دمشق الكبير :

لابن عساكر (أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ت ٥٧١هـ).

هذبه ورتبه الشيخ عبد القادر بدران ١٣٤٦هـ .

دار المسيرة ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٩٩هـ .

* تهذيب التهذيب :

للحافظ ابن حجر (أحمد بن علي بن محمد العسقلاني ت ٨٥٢هـ).

مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد ١٣٣٥هـ.

* تهذيب الكمال :

للمزي (يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف ت ٧٤٣هـ) .

مطبوع مصور من المخطوط .

* الثقات :

لابن حبان (الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ت ٣٥٤هـ).

دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد ـ الهند ـ ١٣٩٨.

* جامع بيان العلم وفضله :

لابن عبد البر (أبي عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي ت ٤٦٣هـ).

دار الكتب العلمية ، بيروت .

* جامع التحصيل في أحكام المراسيل :

للعلائي (صلاح الدين أبو سعيد كيكلدي ت ٧٦١هـ).

بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.

دار العربية للطباعة ـ بغداد ١٣٩٨هـ.

* الجامع الصحيح :

للبخاري (محمد بن إسماعيل ت ٢٥٦هـ) مع فتح الباري .

* الجامع الصحيح :

لمسلم (مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١هـ)

بتحقيق فؤاد عبد الباقي.

* جامع العلوم والحكم :

لابن رجب الحنبلي (زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن ).

دار المعرفة ، بيروت.

* الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع :

للخطيب (الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ت ٤٦٣هـ) .

بتحقيق الدكتور محمد رأفت سعيد ـ مكتبة الفلاح ـ بالكويت ١٤٠١هـ.

* الجرح والتعديل :

لابن أبي حاتم (عبد الرحمن بن أبي حاتم ت ٣٣٧هـ) .

مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد ـ ١٣٨١هـ.

* جزء الحسن بن عرفة :

(للحسن بن عرفة ت ٢٥٧هـ) .

بتحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي.

* جمع الجوامع (مخطوط) :

للسيوطي (جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١هـ).

صورة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية برقم ٤٠٣.

* حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة :

للسيوطي (جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١هـ) .

* حلية الأولياء وطبقات الأصفياء :

لأبي نعيم (أحمد بن عبد الله الأصفهاني ت ٤٣٠هـ) مطبعة السعادة بالقاهرة .

* خلاصة تذهيب تهذيب الكمال :

للخزرجي (صفي الدين أحمد بن عبد الله الأنصاري ) المطبوعات الإسلامية بحلب.

* دائرة المعارف الإسلامية :

لجماعة من المستشرقين (الترجمة العربية ) بالقاهرة ١٣٥٣هـ.

* دراسات في الحديث النبوي :

للأعظمي (الدكتور محمد مصطفى الأعظمي ) من مطبوعات جامعة الرياض ١٣٩٩هـ.

* الدر المنثور في التفسير بالمأثور :
للسيوطي (جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١ هـ ) .
المطبعة الميمنية بالقاهرة.

* دلائل النبوة :
للبيهقي (أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ ) .
دار النصر للطباعة بالقاهرة ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٨٩هـ.

* دول الإسلام :
للذهبي (أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ).
بتحقيق فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤م.

* ديوان الضعفاء والمتروكين :
للذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ .
من منشورات مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة ١٣٨٧هـ.

* ذم الكلام وأهله (مخطوط) :
للهروي (أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري ) .
نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم ٥٧٨.

* ذم من لا يعمل بعلمه :
لابن عساكر (علي بن الحسن بن هبة الله ت ٥٧١هـ) .
مخطوط في الظاهرية ومنها إلى مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

* ذيل تاريخ بغداد :

لابن النجار (محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار ت ٦٤٣هـ).

مطبعة دائر المعارف العثمانية بحيدرآباد ـ الهند ١٣٩٨هـ.

* الرسالة :

للشافعي (محمد بن إدريس الشافعي الإمام ت ٢٠٤هـ).

بتحقيق أحمد محمد شاكر ، مطبعة الحلبي بالقاهرة ـ ١٣٥٨هـ.

* الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة .

للكتاني ( السيد الشريف محمد بن جعفر الكتاني ت ١٣٥٨ هـ).

مطبعة دار الفكر بدمشق ١٣٨٣ هـ .

* روضة العقلاء :

لابن حبان ( محمد بن حبان البستي ت ٣٥٤ هـ ) دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٧ هـ .

* الزهد :

لابن المبارك ( عبد الله بن المبارك المروزي ت ١٨١ هـ ) .

بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . دار الكتاب العلمية بيروت لبنان .

* الزهد :

( للإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١ هـ ) دار الكتب العلمية بيروت.

* الزهد :

لوكيع ( للإمام وكيع بن الجراح ت ١٩٧ هـ .

بتحقيق الشيخ عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ـ مكتبة الدار بالمدينة المنورة ١٤٠٤هـ.

* الزهد :

لهناد بن السري ت ٢٤٣ هـ .

بتحقيق الشيخ عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي.

* الزهد الكبير:

للحافظ البيهقي ( أحمد بن الحسين بن علي ت ٤٥٨ هـ ).

بتحقيق الدكتور تقي الدين الندوي.

دار القلم الكويت ١٤٠٣هـ.

* الزهري :

لابن عساكر ( الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين ت ٥٧١ هـ ) .

مؤسسة الرسالة ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٢ هـ .

* سلسلة الأحاديث الصحيحة :

الألباني ( الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ) من منشورات المكتب الإسلامي بيروت.

* سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة :

للألباني ( الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ) من منشورات المكتب الإسلامي بيروت .

* السنة :

للمروزي ( محمد بن نصر المروزي ت ٢٩٤ هـ ) .

المكتبة الأثرية بباكستان .

* سنن ابن ماجه :

(لمحمد بن يزيد القزويني ت ٢٧٥ هـ ).

بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ـ القاهرة .

* سنن أبي داود :

(لسليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥ هـ ).

بتحقيق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد.

دار الحديث حمص ١٣٩٣ هـ .

* سنن الترمذي :

(لمحمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٧٩هـ).

بتحقيق أحمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض. الطبعة الثانية القاهرة ١٣٩٥هـ.

* سنن الدار قطني :

(للحافظ علي بن عمر الدار قطني ت ٣٨٥هـ).

من مطبوعات السيد عبد الله هاشم اليماني ١٣٨٦هـ بالمدينة .

* السنن الكبرى :

للبيهقي (أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ) .

مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد ١٣٤٤هـ.

* سنن النسائي :

(لأحمد بن شعيب بن دينار ت ٣٠٣هـ) القاهرة ١٣٤٨هـ.

* سير أعلام النبلاء :

للذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨هـ) بتحقيق جماعة من العلماء. من مطبوعات مؤسسة الرسالة بيروت ، ومخطوط منه نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية .

* شذرات الذهب في أخبار من ذهب :

لابن العماد الحنبلي (أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ). دار إحياء الكتاب العربي - بيروت .

* شرح السنة :

للبغوي (الحسين بن مسعود الفراء البغوي ت ٥١٦هـ). المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٠هـ.

* شرح علل الترمذي :

لابن رجب (عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ت ٧٩٥). بتحقيق الدكتور نور الدين عتر - دار الملاح للطباعة والنشر ١٣٩٨هـ.

* شرح مسلم :

للنووي (محيى الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ) . القاهرة ١٣٤٩هـ.

* شرح الموطأ :

للزرقاني (محمد بن عبد الباقي الزرقاني ت ١١٢٢هـ) .

مطبعة الحلبي ـ الطبعة الأولى بالقاهرة ١٣٨١هـ.

* شرف أصحاب الحديث :

للخطيب البغدادي (أحمد بن علي بن ثابت ت ٤٦٣هـ) .

بتحقيق محمد سعيد خطيب أوغلي ـ دار إحياء السنة النبوية بتركيا.

* شعب الإيمان :

للبيهقي (أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ).

المطبعة العزيزية بحيدرآباد.

* الشمائل المحمدية :

للترمذي (محمد بن عيسى الترمذي ت ٢٧٩هـ).

مؤسسة الزغبي للطباعة والنشر بدمشق .

* صحيح ابن خزيمة :

(للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ت ٣١١هـ).

بتحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت.

* صحيح الترغيب والترهيب للمنذري :

للألباني (الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ) المكتب الإسلامي بيروت ١٤٠٢هـ.

* صحيح الجامع الصغير وزياداته :

للألباني (الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ) من منشورات المكتب الإسلامي بيروت .

❊ ضعيف الجامع الصغير وزياداته :

للألباني (الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ) المكتب الإسلامي - بيروت.

❊ طبقات الأولياء :

لابن الملقن (عمر بن علي أبو حفص سراج الدين ت ٨٠٤هـ).

بتحقيق نور الدين شريبة ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٣٩٣هـ.

❊ طبقات الحفاظ :

للسيوطي (جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١هـ) .

مطبعة الاستقلال بالقاهرة ١٣٩٣هـ.

❊ طبقات الشافعية :

لابن قاضي شهبة (أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر ٧٧٩-٨٥١)هـ.

بتحقيق عبد العظيم خان - حيدرآباد - الهند ١٣٩٨هـ.

❊ طبقات الشافعية :

للأسنوي (جمال الدين عبد الرحيم ت ٧٧٢هـ). بتحقيق عبد الله الجبوري بغداد ١٣٩٠هـ.

❊ طبقات الشافعية الكبرى :

للسبكي (تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب ابن تقي الدين السبكي ت ٧٧١هـ).

دار المعرفة بيروت ، الطبعة الثانية .

❊ طبقات الفقهاء :

للشيرازي (أبي إسحاق الشيرازي الشافعي ت ٤٧٦هـ).

طبعة بيروت ١٩٧٠م.

* الطبقات الكبرى :

لابن سعد (محمد بن عبد الله بن سعد البصري ت ٢٣٠هـ) .

دار صادر ـ بيروت .

* طبقات المدلسين :

للحافظ ابن حجر (أحمد بن علي بن محمد العسقلاني ت ٨٥٢هـ). من منشورات الأزهر بالقاهرة.

* طبقات المفسرين :

للداودي (شمس الدين محمد بن علي بن أحمد ت ٩٤٥هـ).

مكتبة وهبة بالقاهرة ١٣٩٢هـ.

* طبقات المفسرين :

للسيوطي (جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت٩١١ هـ) .

مكتبة وهبة بالقاهرة ١٣٩٦هـ.

* العبر في خبر من غبر :

للذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ) .

بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، طبع بالكويت ـ ١٩٦٠م.

* العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين :

للفاسي (محمد بن أحمد الحسيني أبو الطيب التقي ت ٨٣٢هـ).

مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ١٣٧٩هـ.

* العقد المذهب في طبقات حملة المذهب :
لابن الملقن (عمر بن علي أبو حفص ت ٨٠٤هـ).
* العلل :
لابن أبي حاتم (أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم ت ٣٢٧هـ).
دار السلام بحلب ١٣٤٣هـ.
* العلل :
لابن المديني (علي بن عبد الله بن جعفر المديني ت ٢٣٤هـ).
بتحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي ـ بيروت.
الطبعة الثانية ـ ١٩٨٠م.
* العلل المتناهية في الأحاديث الواهية :
لابن الجوزي (عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧هـ).
إدارة العلوم الأثرية ـ بفيصل آباد ١٤٠١هـ.
* العلم :
لأبي خيثمة (زهير بن حرب النسائي ت ٢٣٤هـ).
بتحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ـ دمشق .
* غاية النهاية في طبقات القراء :
للجزري (شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد ت ٨٨٣هـ).
بتحقيق ج ـ برجستراسر ، دار الكتب العلمية ـ ١٤٠٠هـ.
* غريب الحديث :
لأبي عبيد (القاسم بن سلام الهروي ت ٢٢٤هـ) .

دائر المعارف النظامية بحيدرآباد ١٣٨٤هـ.

❁ غريب الحديث :

للخطابي (أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي ت ٣٨٨ هـ).

بتحقيق عبد الكريم إبراهيم الفرباوي ، من مطبوعات جامعة أم القرى ١٤٠٢هـ.

❁ فتح الباري شرح صحيح البخاري :

للحافظ ابن حجر (أحمد بن علي بن محمد بن حجر ت٨٥٢هـ).

المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٨٠هـ.

❁ الفتح الرباني لترتيب مسند أحمد بن حنبل الشيباني :

للساعاتي (أحمد بن عبد الرحمن البنا الساعاتي) .

مطبعة الإخوان المسلمين بالقاهرة ١٣٥٩هـ.

❁ فتح المغيث بشرح ألفية الحديث :

للسخاوي (شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن ت٩٠٢هـ).

بتحقيق عبد الرحمن عثمان ـ المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

❁ فضائل الصحابة :

للإمام أحمد (أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ت ٢٤١هـ).

بتحقيق الدكتور وصي الله بن محمد عباس ـ من منشورات جامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٤٠٣هـ.

❁ فضل الله الصمد في شرح الأدب المفرد :

لفضل الله الجيلاني ـ المكتبة السلفية بالقاهرة .

❊ الفقيه والمتفقه :

للخطيب (أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب ت٤٦٣هـ).

بتحقيق إسماعيل الأنصاري ـ دار إحياء السنة ١٣٩٥هـ.

❊ فهرست :

لابن نديم (أبي الفرج أحمد بن إسحاق النديم ت ٣٧٨هـ).

دار المعرفة ـ بيروت.

❊ فهرس مخطوطات الظاهرية :

للألباني (الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ).

من منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق .

❊ فهرس المخطوطات المصورة :

لجامعة الدول العربية ـ إعداد : فؤاد لطفي عبد البديع .

دار الرياض للطبع بالقاهرة ١٩٥٤م.

❊ فيض القدير شرح الجامع الصغير :

للمناوي (محمد عبد الرؤوف المناوي ت ١٠٣١هـ).

مطبعة دار المعرفة ـ بيروت ١٣٩١هـ.

❊ القاموس المحيط:

للفيروزآبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ت ٨١٧هـ).

طبعة الحلبي ـ بالقاهرة.

❊ الكاشف :

للذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ).

مطبعة دار التأليف بالقاهرة.

* الكامل في التاريخ :

لابن الأثير (عز الدين أبو الحسن بن الأثير ت ٦٣٠هـ).

طبع ببيروت ١٣٨١هـ.

* كتاب البعث والنشور :

رسالة الدكتوراه ـ للدكتور عبد العزيز الصاعدي من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

* كتاب الجامع :

للقيرواني (أبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني ت ٣٨٦هـ).

بتحقيق عثمان بطيخ ومحمد أبو الأجفان ـ مؤسسة الرسالة ١٤٠٢هـ.

* كتاب السنة :

لابن أبي عاصم (أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الشيباني ت ٢٨٧هـ).

المكتب الإسلامي ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٠هـ.

* كتاب الضعفاء الصغير :

للبخاري (محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ).

مطبعة المكتبة الأثرية بباكستان .

* كتاب الضعفاء والمتروكين :

للنسائي (أحمد بن شعيب ت ٣٠٣هـ) .

دار إحياء السنة بباكستان .

❊ كتاب الطبقات :

لخليفة بن خياط (أبي عمرو خليفة بن خياط العصفري ت ٢٤٠هـ).

بتحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري ـ دار طيبة بالرياض ـ ١٤٠٢هـ.

❊ كشف الأستار على زوائد البزار :

للهيثمي (نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ).

بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة ١٣٩٩هـ.

❊ كشف الظنون :

لحاجي خليفة استنبول ١٩٥١م.

❊ الكفاية في علم الرواية :

للخطيب أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب ت ٤٦٣هـ).

مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد ـ ١٣٥٧هـ.

❊ اللآلئ المصنوعة :

للسيوطي (جلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ). بيروت ١٣٩٥هـ.

❊ اللباب في تهذب الأنساب :

لابن الأثير (أبي الحسن عز الدين علي بن محمد بن محمد ت ٦٣٠هـ).

دار صادر ـ بيروت ١٤٠٠هـ.

❊ لسان الميزان :

للحافظ ابن حجر (أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ).

مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد ـ ١٣٣١هـ.

* المتكلمون في الرجال :

للسخاوي (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢هـ).

بتحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ـ دار القرآن الكريم ـ بيروت ١٤٠٠هـ.

* المجروحين من الضعفاء والمتروكين :

لابن حبان (محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي ت ٣٥٤هـ).

بتحقيق محمود إبراهيم فائد ـ دار الوعي ـ بحلب ١٣٩٦هـ.

* مجمع الزوائد ومنبع الفوائد :

للهيثمي (نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ) .

دار الكتاب بيروت ـ الطبعة الثانية ـ ١٩٦٧م.

* المحدث الفاصل بين الراوي والواعي :

للرامهرمزي (القاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي ت ٣٦٠هـ).

بتحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب.

دار الفكر ـ بيروت ١٣٩١هـ.

* المحلى :

لابن حزم (علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ت ٤٥٦هـ) .

دار الاتحاد العربي للطباعة بالقاهرة ١٣٩٥هـ.

* مختصر سنن أبي داود :

للمنذري (محمد زكي الدين عبد العظيم المنذري ت ٦٥٦هـ).

مطبعة أنصار السنة المحمدية بالقاهرة ١٣٦٧هـ.

❁ المدخل إلى الصحيح :

للحاكم (الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري ت٤٠٥ هـ) .

بتحقيق د. محمد ربيع بن هادي عمير المدخلي.

مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ١٤٠٤هـ.

❁ المدونة الكبرى :

لسحنون (عبد السلام بن سعيد بن حبيب التنوخي ت٢٤٠هـ).

مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٣هـ.

❁ مرآة الجنان وعبرة اليقظان :

لليافعي (عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان ت ٧٦٨هـ).

حيدرآباد ١٣٣٨هـ.

❁ المراسيل :

لابن أبي حاتم (أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي ت ٣٢٧هـ).

مؤسسة الرسالة ١٣٩٧هـ.

❁ المستدرك على الصحيحين في الحديث :

للحاكم (محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم ت ٤٠٥هـ).

مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد ١٣٣٤هـ.

❁ مسند أبي داود :

للطيالسي (سليمان بن داود بن الجارود ت ٢٠٤هـ).

دائرة المعارف بحيدرآباد ١٣٢١هـ.

* مسند أبي عوانة :

لأبي عوانة (الإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائني ت ٣١٦هـ).

دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت .

* مسند أحمد بن حنبل :

للإمام أحمد (أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤١هـ).

المطبعة الميمنية بالقاهرة ١٣١٣هـ.

* مشكاة المصابيح :

للتبريزي (محمد بن عبد الله الخطيب ) .

بتحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي - بيروت ١٣٩٩هـ.

* مصنف ابن أبي شيبة :

لابن أبي شيبة (عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي مولاهم الكوفي ت ٢٣٥هـ). حيدرآباد - ١٣٨٦هـ.

* مصنف عبد الرزاق :

للصنعاني (عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت ٢١١هـ).

بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي بيروت - الطبعة الأولى - ١٣٩٠هـ.

* المعارف :

لابن قتيبة (عبد الله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦هـ).

بتحقيق الدكتور ثروت عكاشه . دار المعارف بالقاهرة.

❊ معالم السنن (مع مختصر المنذري) :

للخطابي (حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب ت ٣٨٨هـ).

مطبعة أنصار السنة المحمدية بالقاهرة . ١٣٦٧هـ.

❊ المعجم الأوسط :

للطبراني (سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ).

مخطوط مصور عن نسخة تركيا بمكتبة الدراسات بالجامعة الإسلامية تحت رقم ١٣٩-١٤٠).

❊ معجم البلدان :

لياقوت (ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي ت ٦٢٦هـ).

دار الكتاب العربي - بيروت .

❊ المعجم الصغير :

للطبراني (أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني ت ٣٦٠هـ).

من منشورات المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ١٣٨٨هـ.

❊ المعجم الكبير :

للطبراني (أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ).

بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، من مطبوعات وزارة الأوقاف العراقية - الطبعة الأولى .

❊ المعجم الفهرس :

للحافظ ابن حجر (أحمد بن علي بن حجر ت ٨٥٢هـ).

مخطوط مصور عن دار الكتاب المصرية .

* معرفة السنن والآثار عن النبي المختار :

للبيهقي (أحمد بن الحسين ت ٤٥٨هـ).

بتحقيق السيد أحمد صقر ، من منشورات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة .

* معرفة علوم الحديث :

للحاكم (أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥هـ). المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر - بيروت.

* المعرفة والتاريخ :

للفسوي (أبي يوسف يعقوب بن سفيان ت ٢٧٧هـ).

بتحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري - مطبعة الإرشاد - بغداد - ١٣٩٤هـ.

* المغني في ضبط أسماء الرجال :

للفتني (محمد بن طاهر بن علي الهندي ت ٩٨٦هـ) . بيروت ١٣٩٩هـ.

* مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة :

للسيوطي (جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٩١١هـ).

بتحقيق الشيخ بدر البدر - طبع بالكويت .

* المقاصد الحسنة :

للسخاوي (شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت ٩٠٢هـ).

دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ١٣٩٩هـ.

* مقدمة ابن الصلاح :

(للحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح

ت ٦٤٢هـ). دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٩٨هـ.

* مقدمة الكامل في الضعفاء :

لابن عدي (أبي أحمد عبد الله بن عدي ت ٣٦٥هـ).

بتحقيق صبحي البدري السامرائي ، طبع بغداد .

* المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي :

للهيثمي (أبو الحسن بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ).

بتحقيق د. نايف بن هاشم الدعيس .

تهامة بجدة ١٤٠٢هـ.

* مناقب أبي حنيفة :

للكردي (الموفق بن أحمد المكي المعروف بالكردي ).

دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠١هـ.

* مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف ومحمد بن الحسن :

للذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ).

دار الكتاب العربي بمصر .

* مناقب الشافعي :

للبيهقي (لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ).

تحقيق السيد أحمد الصقر ، مكتبة دار التراث بالقاهرة - ١٣٩١هـ.

* المنتخب من السياق (مخطوط).

لإبراهيم بن محمد بن الأزهر.

مكتبة كوبريلي باستنبول ونسخة منه في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم ٢٧١٩.

* المنتظم في تاريخ الملوك والأمم :
لابن الجوزي (عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧هـ).
مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد ١٣٥٧هـ.

* المنتقى من السنن المسندة :
لابن الجارود (عبد الله بن علي بن الجارود ت ٣٠٧هـ) بالقاهرة ١٣٨٣هـ.

* منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود :
للبنا (أحمد عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتي).
الطبعة المنيرية بالأزهر ١٣٧٢هـ.

* المنهاج في شعب الإيمان :
للحليمي (أبي عبد الله الحسين بن الحسن ت ٤٠٣هـ).
بتحقيق حلمي محمد فوده ١٣٩٩هـ.

* الموضوعات :
لابن الجوزي (أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧هـ).
من منشورات المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ١٣٦٠هـ.

* موطأ مالك :
(لمالك بن أنس الأصبحي ت ١٧٩هـ) . مع شرح الزرقاني .

* ميزان الاعتدال في نقد الرجال :
للذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ) . مطبعة الحلبي ١٣٨٢هـ.

* النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة :

لابن تغري بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي ت ٨٧٤هـ).

مصورة عن طبعة دار الكتب وزارة الثقافة بمصر .

* نسخة وكيع عن الأعمش :

(وكيع بن الجراح ت ١٩٧هـ).

بتحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي .

* النهاية في غريب الحديث والأثر :

لابن الأثير (المبارك بن محمد الجزري ت ٦٠٦هـ).

* الوفيات :

لابن قنفذ (أبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب ت٨٠٩هـ).

بتحقيق عادل نويهض ، دار الآفاق الجديدة - بيروت - ١٩٧٨م.

* وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان :

لابن خلكان (أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ت ٦٧١هـ).

بتحقيق الدكتور إحسان عباس ، دار صادر - بيروت ١٣٩٨هـ.

* هدية العارفين :

لإسماعيل باشا - طبع إستنبول ١٩٥١هـ.